الرأي

القسم الاول

٢٠٠ فلس

٤٠ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ١٠١٦٧ - الجمعة ١٦ ربيع اول ١٤١٩هـ - الموافق ١٠ تموز ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JULY 10, 1998 NO. 10167 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

السودان يعتزم استرداد معارضين بواسطة الانتربول

الخرطوم - (اف ب) - اعلن وزير الاعلام السوداني غازي صلاح الدين العتباني ان الحكومة السودانية بدأت اجراءات لاسترداد معارضيها من الخارج الذين وصفتهم بـ «الارهابيين».

ونقلت صحيفة «الانباء» عن الوزير قوله ان بلاده بوصفها موقعة على كل المعاهدات الدولية ضد الارهاب، بامكانها الان ان تطلب مساعدة الشرطة الدولية (الانتربول) من اجل استرداد اولئك الضالعين في اعتداءات بالقنابل.

واوضح ان خطوات قانونية وسياسية ودبلوماسية سوف تتخذ لدى الدول التي خططت منها المعارضة لتنفيذ الاعتداءات ولكنه لم يحدد هذه الدول.

وقد مثل امس امام محكمة عسكرية ١٥ شخصا يؤكدون انتماءهم الى المعارضة وتتهمهم السلطات بالضلوع في اعتداءات بالقنابل الاسبوع الماضي في الخرطوم.

الكرملين ينفي شائعات عن مرض او موت يلتسين

موسكو - رويترز - اكد الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتمتع بصحة جيدة وقال انه يعتزم عقد اجتماعات دورية مع مسؤولين (صباح امس) لينفي بذلك شائعات في اسواق الصرف الاسيوية بانه مريض.

وقال متحدث باسم الكرملين عندما سئل عن صحة يلتسن «كل شيء على ما يرام من هذه الناحية».

واضاف ان الرئيس يعتزم الاجتماع مع رسلان اوريخوف نائب كبير موظفي الحكومة ومع بافيل كراشنينيكوف وزير العدل وايفان ريبكين الممثل الرئاسي في كومنولث الدول المستقلة.

وانخفض المارك الالماني في اسيا بعد انتشار شائعات منها ان يلتسن توفي واخرى عن وقوع انقلاب عسكري لاطاحته.

طلبت من نتنياهو تسوية الخلافات مع الفلسطينيين «مباشرة»

واشنطن ترفض تعديل او تغيير خطتها للانسحاب من الضفة

اولبرايت: المفاوضات وصلت النهاية و«روس» لن يعود الى المنطقة

القدس المحتلة - وكالات - ذكر التلفزيون الاسرائيلي الرسمي مساء امس ان الولايات المتحدة طلبت من اسرائيل الرد على الخطة التي اقترحتها لاجراء انسحاب من الضفة الغربية ورفضت اجراء جولة جديدة من المفاوضات حول هذا الموضوع.

وافاد المصدر نفسه ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ابلغت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في اتصال هاتفي الاربعاء ان «المفاوضات وصلت الى نهايتها» بالنسبة لواشنطن.

واضاف التلفزيون ان اولبرايت رفضت اقتراحا اسرائيليا بايفاد المبعوث الاميركي الخاص دنيس روس الى المنطقة.

وقال ايضا ان اولبرايت اقترحت على نتنياهو تسوية المشكلات العالقة بشأن مسألة الانسحاب «مباشرة» مع الفلسطينيين. لكن الادارة الاميركية اكدت بحسب المصدر نفسه لنتنياهو بأنها لن تعلن فشل جهودها قبل نهاية شهر تموز على امل ان توافق الدولة العبرية قبل هذا الموعد على الاقتراح الاميركي بالانسحاب العسكري الاسرائيلي من ١ر١٣٪ من الضفة الغربية.

وقد تحادثت اولبرايت هاتفيا مع نتنياهو مرتين الثلاثاء، ثم مرة الاربعاء بعد ان تحدثت اليه مرات عدة خلال عطلة نهاية الاسبوع المنصرم.

من جانب آخر افادت مصادر فلسطينية مطلعة امس ان القيادة الفلسطينية اوفدت مبعوثين فلسطينيين الى واشنطن ليل الاربعاء الخميس وذلك بعد اتصال هاتفي جرى بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

وذكرت هذه المصادر لوكالة فرانس برس ان المبعوثين الفلسطينيين وهما

البقية ص ١٥

عائلة فلسطينية تقف على انقاض منزلها الذي دمره الاحتلال — ا. ف. ب —

١٢ الف طالب يؤدون الامتحان الشامل

عمان - الرأي - توجه امس حوالي (١٢) الف طالب وطالبة من خريجي كليات المجتمع الى (١٥٠) قاعة امتحان في كافة انحاء المملكة لتأدية امتحان شهادة الدراسة الجامعية المتوسطة (دبلوم الشامل.)

وقام رئيس جامعة العلوم التطبيقية الدكتور خالد طوقان بجولة تفقدية امس على عدد من قاعات الامتحان للاطمئنان على سير الامتحان.

ويمتحن الطلبة في احد عشر برنامجا تشمل (٨٨) تخصصا ويراقب الامتحان حوالي (١٥٠٠) مراقبا، فيما سيقوم بالتصحيح الذي يبدأ السبت حوالي (٥٠٠) مصحح موزعين على خمسة مراكز تصحيح.

وبينما تنتهي الامتحانات في الثاني والعشرين من الشهر الحالي، يتوقع ان تعلن النتائج في منتصف اب القادم.

١٥٠ مليار دولار حجم الانفاق العسكري الخليجي

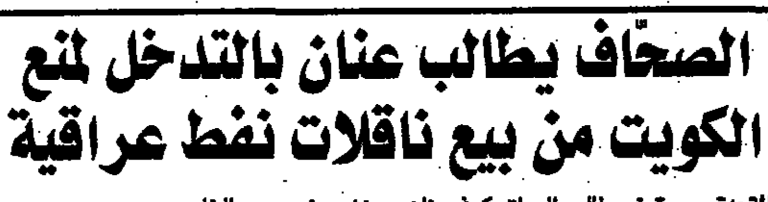
دبي - بترا - بلغت نفقات التسلح في البلدان العربية الستة الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي على مدى الاعوام الثمانية الاخيرة اكثر من ١٥٠ مليار دولار.

ونقلت وكالة الانباء الاسبانية عن مختصين ماليين خليجيين قولهم «انه تم تخصيص جزء هام من هذه الاموال لشراء اخر نوع من الطائرات الحربية والدبابات وانظمة الصواريخ وبناء واصلاح المنشآت العسكرية وبنياتها الحربية».

وقد استفادت من هذه الاستثمارات بالدرجة الاولى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

ونقلت الوكالة عن مصادر في مجلس التعاون قولها انه «على الرغم من انخفاض عائدات النفط فان النفقات العسكرية ستواصل وتيرتها لان جل دول مجلس التعاون الخليجي وقعت عقودا بهذا الشأن».

الصحّاف يطالب عنان بالتدخل لمنع الكويت من بيع ناقلات نفط عراقية



الامم المتحدة - رويترز - طالب العراق كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة بالضغط على الكويت لالغاء بيع خمس ناقلات نفط عراقية بقيمة ٥ر١٦ مليون دولار تقول بغداد ان الكويت تحتجزها منذ عام ١٩٩١ الذي نشبت فيه حرب الخليج.

وفي رسالة الى عنان وزعت على الصحفيين امس قال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان اربع

البقية ص ١٥

وثيقة ليبية ايطالية لتطبيع العلاقات بين البلدين

مبارك يزور ليبيا جوا باذن من الامم المتحدة للاطمئنان على القذافي

عواصم - وكالات - علم من مصدر رسمي ليبي ان الرئيس المصري حسني مبارك غادر ليبيا امس بعد زيارة قصيرة اطمأن خلالها على صحة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وقد استقبل القذافي، الذي يقضي فترة نقاهة في البيضاء (شمال شرق ليبيا) بعد خضوعه لعملية جراحية الاثنين الماضي اثر تعرضه لكسر في الفخذ، الرئيس مبارك الذي وصل على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية المصرية منتهكا الحظر الجوي المفروض على ليبيا منذ عام ١٩٩٢.

وصرح الرئيس المصري للتلفزيون الليبي قبل صعوده الطائرة عائدا الى بلاده انه جاء

البقية ص ١٥

القذافي على كرسي متحرك لدى استقباله مبارك في مطار طرابلس الدولي — ا. ف. ب —

طقس صيفي عادي ورياح معتدلة

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون خلال اليومين القادمين صيفيا عاديا ودرجات الحرارة حول معدلها في مثل هذا الوقت من السنة وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

مجلس الامن يدعو الهند وباكستان الى الحوار

نيويورك - أ.ف.ب - اعلن رئيس مجلس الامن الدولي الروسي سرغي لافروف ان المجلس «شجع بقوة» امس الهند وباكستان للحوار من اجل حل خلافاتهما.

وقال لافروف للصحافيين بعد ان اطلع مبعوث الامم المتحدة الى جنوب آسيا، الفارو دي سوتو، المجلس عن مهمة انهاها لتوه في المنطقة ان اعضاء مجلس الامن «يشجعون بقوة الهند وباكستان لتعزيز حوارهما

مقتل ١٠ مدنيين وجرح ٢١ بانفجار قنبلة في العاصمة

قوات الامن الجزائرية تعلن مقتل زعيم الجماعة الاسلامية وعشرة من مساعديه

الجزائر - (اف ب) - اعلنت أجهزة الامن الجزائرية ان قواتها قتلت صباح امس زعيم الجماعة الاسلامية المسلحة في العاصمة الجزائرية عثمان خليفي الملقب بحسين فليشا مع عشرة من مساعديه.

وقال بيان اجهزة الامن ان العملية بدأت امس الاول في مكان يسمى «لا فيجي» بالقرب من حي بوزريعة في مرتفعات العاصمة وانتهت امس بابادة الجماعة المسلحة بقيادة فليشا والتي تضم مجرمين خطيرين حسب قولها.

واضاف انه صودرت كمية كبيرة من الاسلحة والقنابل ذات الصنع اليدوي.

وكانت قوات الامن قد اعلنت صباح امس عن مقتل سبعة

البقية ص ١٥

اسمرة تتهم اديس ابابا باحتجاز آلاف من مواطنيها

فريق من مجلس الامن يبدأ اليوم بحث النزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا

اديس ابابا - (اف ب) - اعلن مصدر دبلوماسي عربي امس ان فريق عمل من مجلس الامن سيصل اليوم الى اديس ابابا لجمع معلومات عن الازمة الحدودية بين اريتريا واثيوبيا.

واوضح المصدر نفسه ان هذا الفريق الفني الذي يضم سبعة او ثمانية اعضاء يتكون من اميركي وايطالي ومن سفيري اثيوبيا واريتريا في الولايات المتحدة ولدى الامم المتحدة اضافة الى ممثل خاص للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان للشؤون الافريقية.

وكان اعضاء مجلس الامن ال ١٥ قد طلبوا في ٢٦ حزيران الماضي من انان «تقديم دعم فني» للبلدين من اجل «المساعدة على ترسيم الحدود واحتمال وضع العلامات عليها».

وياتي وصول هذه المجموعة في الوقت الذي تتواصل فيه مهمة السلام التي تقوم بها منظمة الوحدة الافريقية التي اجتمعت امس الاول الى رئيس الوزراء الاثيوبي مليس زيناوي.

من جانب آخر قدرت اللجنة الاريترية لاعادة تأهيل اللاجئين امس عدد اللاجئين الاريتريين باكثر من مئة الف «اريتري مهجر» منذ بداية النزاع الحدودي مع اثيوبيا في السادس من ايار الماضي.

وذكرت وكالة الانباء الاريترية (ارينا) نقلا عن البيان الحكومي أن «آلاف» الاريتريين «محتجزون» بشكل تعسفي في اثيوبيا، موضحة ان بينهم ٦٠ طالبا اتوا الى اديس ابابا في اطار برنامج لتبادل الطلبة «مع ان لا احد منهم يشكل تهديدا لامن اثيوبيا».

واشارت الحكومة الاريترية الى ان ١٩٠ اريتريا وصلوا الثلاثاء الى اسمرة قادمين من اثيوبيا، وقدرت «عدد الاريتريين المبعدين من الاراضي الاثيوبية بستة آلاف شخص» منذ بداية النزاع الحدودي بين البلدين.

كلمة

جورج حواتمة

● رجا العيسى

لا ادري ما الدافع الذي حدا بجورج حواتمة الى ترك جريدة جوردان تايمز الذي تولى تحريرها سنوات طويلة بلغ فيها لأن تكون في مقدمة الصحف الاجنبية التي تصدر في العالم العربي.

عندما كنت اسأل عن الجريدة الاولى في الاردن، كنت اجيب صحفيا هي جوردان تايمز، وكثيرا ما كنت انقل لجورج اعجابي بعسكره وطريقة تناولهم الاخبار وسعيهم وراءها، تماما كما تفعل الصحف الكبرى في العالم.

نقلة جورج حواتمة في عالم الاخبار الصحفية نرجو ان تعم، فتصبح وسيلة الحصول عليها وعرضها وملاحقتها ومعرفة ما يجري وراءها ثم تفسير ذلك للقارىء جزءا طبيعيا من العمل الصحفي، وهذا هو المطلوب في الجريدة الاخبارية.

ان جورج لم يترك الصحافة ولا يستطيع ذلك فهي تجري في دمه، واذا لم يكن قد انتقل الى جريدة اخرى فهو سيرعى ويخصص نشاطه الى مؤسسة اعلامية من بواكير انتاجها مجلة المشرق التي تعنى بشؤون الصحافة وترافق مسيرتها وتدافع عن حريتها والمشرق في الواقع مجلة لا يسع من يطلع عليها الا الاعجاب والاحترام.

جورج! هذه تحية تقدير واحترام! وقبل ذلك كله محبة!

بريطانيا تعلن استعدادها للتعاون العسكري مع سوريا

احتمال اجراء تدريبات بحرية مشتركة خلال هذا الشهر

دمشق - رويترز - اعلن السفير البريطاني لدى سوريا باسيل ايستوود امس عن استعداد بلاده لاقامة تعاون عسكري مع دمشق وقال ان سفينتين حربيتين بريطانيتين ستقومان بزيارة ودية لميناء اللاذقية الاسبوع القادم لاول مرة منذ ٤٨ عاما.

واشار السفير ردا على سؤال لرويترز الى ان امكانية قيام تعاون عسكري بين سوريا وبريطانيا موجودة الا انه رفض الافصاح عن تفاصيل اتفاق هذا التعاون.

وقال: الجواب على السؤال حول امكانية وجود مجال للتعاون العسكري هو نعم ولكننا لا نستطيع ان ندخل في التفاصيل الان عن ذلك. على كل حال نحن نأمل ان

البقية ص ١٥

موفاز رئيساً للأركان الاسرائيلية ومردخاي يحد من دور الجيش في السياسة

القدس المحتلة - (اف ب) - تسلم الجنرال شاوول موفاز امس منصبه كرئيس لهيئة أركان الجيش الاسرائيلي مكان الجنرال امنون شاحاك في حفل تسلم وتسليم قصير أقيم في رئاسة مجلس الوزراء في القدس.

والجنرال موفاز (٥٠ عاما) مولود في ايران وهو مظلي سبق أن عين قائدا للمنطقتين الوسطى والجنوبية لاسرائيل. أما سلفه فيترك اللباس العسكري بعد ٣٦ عاما من الخدمة العسكرية.

وأزاح الجنرال موفاز منافسه الاكثر خبرة الجنرال ماتان فيلنائي المساعد السابق لرئيس الاركان بعد قرار لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع اسحق موردخاي.

ويعتبر المعلقون الاسرائيليون تعيينه محاولة لفرض نفوذ الطبقة السياسية على الجيش وخصوصا على كبار الضباط المقربين بشكل عام من المعارضة العمالية.

وفي كلمته شدد نتنياهو على أن «من المهم فصل الوظيفتين السياسية والعسكرية للحفاظ على قيم تساحال، جيش الشعب وبوتقة الديموقراطية الاسرائيلية».

من جانب آخر ذكرت صحيفة «هآرتس» امس ان الجيش الاسرائيلي سيحد من مشاركته في مفاوضات السلام وذلك بامر من وزير الدفاع اسحق موردخاي (اكرر.. وزير الدفاع اسحق موردخاي).

وقالت الصحيفة ان هذا الامر الصادر عن القيادة العليا الى جهاز التخطيط في الجيش المكلف الاشراف على تدخل العسكريين في المفاوضات الدبلوماسية، يقضي بانه على الجيش ان يحد من تدخله بالجوانب التي تتعلق بالامن مباشرة.

واضافت ان هذا الامر صدر في الثاني من تموز اي قبل اسبوع من انتهاء ولاية رئيس الاركان امنون شاحاك الذي حل محله في هذا المنصب الجنرال شاول موفاز

البقية ص ١٥

٦ مليارات نسمة عدد سكان الارض عام ١٩٩٩

باريس - (اف ب) - بمناسبة اليوم العالمي للسكان الذي يحتفل به في الحادي عشر من تموز الجاري سيؤكد صندوق الامم المتحدة للسكان حدثا منتظرا هو ان عدد سكان الكرة الارضية البالغ حاليا ٩ر٥ مليارات نسمة سيتجاوز الستة مليارات خلال سنة اي في حزيران ١٩٩٩.

وبهذه المناسبة ستدعو الامم المتحدة في اليوم نفسه رمزيا الدول الاعضاء فيها الى عقد اجتماع في نيويورك للبحث في حصيلة مؤتمر السكان والتنمية الذي عقد في القاهرة في ١٩٩٤.

وكانت ١٨٢ دولة تعهدت حينذاك بتقديم ١٧ مليار دولار سنويا مع حلول العام ٢٠٠٠ لتمويل السياسات السكانية (تنظيم الاسرة وصحة الام).

وكان يتعين على الدول النامية تقديم ثلثي هذا المبلغ على ان تقدم الدول الغنية الثلث الباقي.

وقد اعربت جمعية «توازنات وسكان» الفرنسية عن اسفها لان الدول الغنية ستجد صعوبة في الوفاء بوعودها بعدما قدمت مليارى دولار فقط من ال ٧ر٥ مليارات التي وعدت بها بينما جمعت الدول الفقيرة حتى الان ٧٥٪ من مساهماتها في ١٩٩٥.

وترمي سياسات السكان الى تمكين جميع الازواج من ان يحددوا بحرية عدد اطفالهم وهذا غير ممكن حاليا لاكثر من ٥٠٪ من الازواج في العالم الثالث غير ان علماء السكان يعتبرون ان ٥٠ مليون امرأة ينهين سنويا حملهن غير المرغوب فيه بالاجهاض من اصل ١٤٠ مليون ولادة كل سنة في العالم.

وتفيد دراسة اعدتها مؤسسة روكفلر في الفترة الاخيرة ونشرتها في فرنسا جمعية «توازنات وسكان» ان عدد سكان الكرة الارضية يزداد ٨١ مليون نسمة سنويا اي بوتيرة ثلاث ولادات في الثانية الواحدة.

ومطلع العام ٢٠٠٠ ستعد الكرة الارضية ٨٠٠ مليون شاب تتراوح اعمارهم بين ١٣ و١٩ عاما وهو اكبر جيل من الشبان سيبلغون قريبا سن الانجاب. وستحدد خصوبة هؤلاء الشبان الذين تعيش اكثريتهم الساحقة في الدول النامية، لان ٩٣٪ من النمو السكاني يسجل في العالم الثالث.

وقد احتاجت الكرة الارضية الى ملايين السنين ليقترب عدد سكانها من الثلاثة مليارات نسمة في العام ١٩٥٧ لكنها لم تحتج بعد ذلك الا الى ٤٠ عاما لمضاعفة هذا الرقم.

وحول الامد البعيد تتوقع الامم المتحدة ان يبلغ عدد سكان الارض بين ٧ر٧ و٦ر١٠ مليارات نسمة في ٢٠٥٠. ويعتبر متوسط هذه التوقعات ٤ر٩ مليار نسمة ويعادل آسيا

البقية ص ١٥

سوهارتو ينفي امتلاكه حسابات مصرفية خارج البلاد

جاكرتا - (اف ب) - تظاهر حوالي مئة شخص للتعبير عن تأييدهم لسوهارتو صباح امس قرب فندق في وسط جاكرتا افتتح فيه المؤتمر الاستثنائي لحزب غولكار الحاكم الذي يفترض ان يحرم الرئيس السابق من آخر سلطة يتمتع بها.

وقد رفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «احب سوهارتو» و«الاسلام دياناتي واندونيسيا بلادي وسوهارتو رئيسي». ومن دون أن تزعجهم قوات الامن المنتشرة في المكان، ساروا امام الفندق الذي يعقد فيه مندوبو غولكار اجتماعاتهم لثلاثة ايام.

وهي اول تظاهرة تأييد لسوهارتو منذ استقالته في ٢١ ايار الماضي تحت الضغط الشعبي، وتولي يوسف حبيبي الرئاسة في مكانه.

ويتوقع ان يسحب الحزب من «مجلس قدامى حزب غولكار» اقوى هيئة فيه يرأسها سوهارتو حتى الان حق رفض كل قراراته.

وفي كلمة الافتتاح امام حوالي الف شخص يشاركون في المؤتمر اكد الرئيس حبيبي انه يجب اعادة النظر في وضع وسلطة مجلس القدامى وغيره من هيئات الحزب للأمة الحزب مع مرحلة الاصلاحات بعد انتهاء عهد سوهارتو.

واكد حبيبي ان قادة الحزب يجب ان يأتوا من القاعدة من الان فصاعدا لا ان يفرضوا من الاعلى.

من جانبه نفى سوهارتو امس انه يملك حسابات مصرفية في الخارج واقترح ان يسند للدولة جميع الاموال التي قد تكون وضعت باسمه في مصرف اجنبي.

واكد سوهارتو في بيان نشرته مؤسسة «دارمايس» وهي هيئة للمساعدات الاجتماعية اسسها وتولى رئاستها .. لا املك اي حساب اجنبي ويمكنكم قول ذلك وتدوينه.

البقية ص ١٥

محليـات

منبر الرأي

يد واحدة في اردن وحدوي

ان مفهوم الوطن يأتي فوق مفهوم الجغرافيا واكثر من مفهوم التاريخ لان الوطن هو الحياة، حياة كل مواطن وكرامته وكبرياؤه وهو مصدر وحيه ومعين الهامه، وهو الذي يعيش الانسان في كنفه بشرف وكرامة ويكون مستعدا للموت في سبيله بفرح وكبرياء .. ولا تقبلوا اي مساس بكرامة وطنكم، لا من القلة القليلة الضالة من ابنائه، ولا من متطاول يصلكم صوته من وراء الحدود، ولا تتهاونوا في الحفاظ على وحدتكم الوطنية .. كونوا افرادا يتسابقون في ساحات العمل وميادين العطاء، ولا تكونوا مصالح تتصارع في سبيل الربح الشخصي والمكسب العابر ...).

بهذه الكلمات خاطب الحسين خريجي كلية القيادة والاركان الثامنة والثلاثين واضعا الاصبع على واحدة من اهم القضايا التي تواجه مجتمعنا الاردني، الا وهي تعزيز وترسيخ الوحدة الوطنية بين ابناء الاسرة الواحدة من شتى المنابت والاصول، في مواجهة المحاولات التي تستهدف النيل منها او زعزعتها. فالاردنيون من شتى المنابت والاصول قدموا الصورة الانموذج لبلد المهاجرين والانصار، وكانوا على الدوام يدا واحدة في الاعمار والتحديث والتطوير والبناء والحرب والسلم، عشيرة واحدة يجمعهم انتماؤهم ومحبتهم لاردنهم وقيادتهم التي بادلوها الحب بالحب والاخلاص بالاخلاص، وكانوا امثال الولاء والانتماء والالتفاف الواعي والواثق حول القيادة الهاشمية الحكيمة.

اما ان يخرج علينا بين الحين والاخر من يحاول تمزيق هذه الوحدة الوطنية والتفريق بين المواطنين بدلا من ان يجمع بينهم، فهذا لن يلقى من ابناء هذه الاسرة الا الصد والازدراء والنبذ والعزلة، فليس منا من يعمل على تفتيت وحدة وكيان هذا الوطن الذي يبني بسواعد ابنائه المخلصين من شتى المنابت والاصول. وليبق هذا الصوت الذي نعق في الماضي ولم يجد الا الصد والاستغراب والاستهجان ينعق كما يحلو له، فوحدتنا اقوى من تمس، وان كان مطلق هذا الصوت يدعي بأن وحدتنا الوطنية اكذوبة فاني اقول له بأعلى الصوت ومن منبر الرأي، لا يمثل الاردنيون الا من يريد الخير لهم ويعمل على بث روح المحبة والصفاء بينهم، وليطمئن بأن الاردنيين من شتى الاصول والمنابت لا يعرفون العيش في الكذب والوهم والشيزوفرينيا.

حفظ الله الاردن، وابناء الاردن من شتى الاصول والمنابت من كل دساس يحاول الهدم واثارة النعرات وبث سموم الفرقة بين الاهل بدلا من الحث على البناء والاعمار والتكاتف والتعاون لنتجاوز المصاعب والتحديات، واننا سنبقى كما ارادنا الحسين لن نتهاون في الحفاظ على وحدتنا الوطنية، وسنصل الليل بالنهار نتسابق في ميدان العمل والبناء يدا واحدة في اردن عربي هاشمي وحدوي.

حسين الخزاعي

على حافة الصمت

- ١ -

كنت استمع بحرص شديد لما يقوله صديقي العائد من اوروبا ونحن نسير بسيارته، وكان الرجل يثني ثناء عطرا على الحياة هناك والتي خبرها وعاشها سنوات طويلة.

وكان يتغزل بالنظام المطبق عندهم اذ يصفه بأنه كل شيء مقدس فكل واحد يعرف دوره ويعرف حدوده.

ويقول وكأنه يقرر حقيقة ازلية.

ان النظام هناك يولد مع الناس .. ولا يموت معهم.

ويكمل وهو يهز رأسه في زهو:

ولا تنس الهدوء فكل ما حولك هادىء ساكن لا دق فوق رأسك في منتصف الليل ولا بوق سيارة يلاحقك وينتهك حرمة سكونك ويخترق اذانك ويستقر في جملتك العصبية.

وكنا قد قطعنا اكثر من نصف الطريق وصديقي لا هم له سوى ان يحدثني عن اوروبا وعن دقة الحياة فيها والتي تشبه – في رأيه – دقة ساعة سويسرية.

وفجأة التفت نحوي وقال:

تمسك جيدا بالمقعد – اريد أن الحق الشارة الضوئية قبل ان يضيء الضوء الاحمر فيها!!

واسرع بسيارته وتجاوز الشارة وهي حمراء .. وحين اقترب من ممر المشاة اطلق بوق سيارته عن اخره .. وكأنه ينذر الواقفين على الممر بالخطر والموت ان هم فكروا بقطع الشارع.

ثم فتح نافذة السيارة والقى علبة المشروبات الغازية والتي راحت تتدحرج على اسفلت الشارع، ثم اغلق النافذة والتفت نحوي يكمل حديثه عن اوروبا والنظام فيها وعن النظافة وعن الهدوء واخلاق الناس بينما غطست انا في مقعدي وانا احس بخيبة ما بعدها خيبة!!

- ٢ -

يا رب علمني كيف ابحر في خضم الايام ولججها المتدافعة كالطوفان دون ان اجنح او ارتطم بالصخور او اغرق، واذا جنحت فيسر لي من يأخذ بيدي ويدلني على الطريق، واذا ارتطمت بالصخور فخفف من شدة ارتطامي بها وساعدني على تضميد جراحي وعلى ترميم مركبي لاعاود الابحار من جديد، واذا غرقت فأبعث لي من يزرع وردة على قبري.

يا رب علمني الحكمة في القول والعمل، فالحكمة لا تشترى ولا تباع فهي من بعض صفاتك تهبها لمن تصطفيهم من عبادك الصالحين.

وعلمني ان لا اتجنى على احد ولا الوك سمعة لاحد وان اتعفف عن قول السوء في احد فلا يحط من قدر الامة ولا يمرغها في التراب والوحل قدر جلوسها لا هم سوى تصيد اخطاء الاخرين والتسلي بلوك سمعتهم، والتلذذ بهدم كل القمم والمنارات المضيئة بحيث يأتي عليها يوم لا تجد فيه قمة ترنو اليها او منارة تهديها سواء السبيل.

- ٣ -

اذا كان العبيد يقدرون على ادارة احجار الرحى والدوران بها ومعها الى ما لا نهاية، فان الاحرار هم الذين يخلقون عالما فسيحا اوله عند اقدامنا واخره عند هامات النجوم.

واذا كان الاحرار يموتون وهم يعلقون اوسمة المجد على صدر الامة فان العبيد يجهدون من اجل سرقتها .. ووضعها على صدورهم.

طارق نعيم

شكر للحسين والحسن من المشاركين بندوة اقليم الشمال
استخدام نماذج مناسبة لتقليل كلفة النقل داخل المدن

اربـد – بترا – رفع المشاركون بندوة اقليم الشمال برقيتي شكر وتأييد وولاء الى جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد لاهتمامها ورعايتهما الدائمة للمؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة في التنمية المستدامة للبلديات.

كما رفعوا برقية شكر للسيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة لرعايته اعمال الندوة.

واوصى المشاركون في ختام فعاليات الندوة التي نظمتها بلدية اربد بالتعاون مع جامعة العلوم والتكنولوجيا امس بضرورة تفعيل دور الطرق الدائرية في المدن والعمل على ايجاد شبكة من الشوارع الدائرية ذات الكفاءة المرورية العالية والعمل على ايجاد مناطق جذب جديدة خارج ووسط المدينة مع الاهتمام بتحسين الية عمل الاشارات الضوئية وتشكيل اجندة فنية متخصصة تهتم بجمع المعلومات عن اماكن الاعطال والاضرار بضواحي المدينة والعيوب فيها.

ودعت التوصيات الى التعاون بين البلديات والجهات ذات العلاقة لتحديد مصادر كميات المخلفات السامة والخطرة داخل حدودها وايجاد الية افضل لجمع ونقل النفايات الصلبة الى مكب الاكيدر وانشاء بنوك معلومات في البلديات لهذه الغاية.

وفيما يتعلق بالتخطيط الحضري ركز المشاركون في توصياتهم على ضرورة استخدام نماذج مناسبة لتقليل كلف النقل لمختلف الرحلات داخل المدن واستخدام برمجيات متقدمة لحل المشاكل مع اخذ التنوع الطبوغرافي بعين الاعتبار.

واوصى المشاركون باهمية تحسين الجودة والاداء الجماعي في تقديم الخدمات والتمويل من خلال خلق روح التنافس بين الوحدات التنظيمية وتفعيل دور البلديات في اقامة مشاريع استثمارية خاصة تعود عليها بمردود مادي يسهم برفع سوية الخدمات المقدمة للمواطنين. وكانت فعاليات اليوم الاخير للندوة شملت جلسة بعنوان «التخطيط الحضري والشمولي»ترأسها الدكتور نظير ابو عبيد وتم فيها مناقشة ورقة عمل مقدمة من الدكتور عماد الهاشمي من جامعة العلوم حول التوزيع الامثل لاستعمالات الاراضي في المدن باستخدام النماذج الرياضية. وورقة عمل اخرى مقدمة من المهندسين عصام قنيلان واحمد بصول من بلدية اربد حول التنظيم والمخطط الهيكلي وطبيعة تخطيط وتنظيم المدينة وتطبيقات قانون التقسيم والمشكلات التنظيمية والادارية والمالية.

وقدم المهندس نافذ شتات من بلدية اربد ورقة عمل تضمنت وصفا عاما لمنطقة وسط المدينة والنظرة المستقبلية.

كما قدم الدكتور حمد كساسبة مدير بنك تنمية المدن ورقة بعنوان «طرق تمويل المشروعات الانمائية والخدمية في البلديات».

وتضمنت الجلسة الاخيرة للندوة ورقتي عمل مقدمتين من الدكتور محمد طعامنة من جامعة اليرموك حول ادارة الجودة الشاملة واخرى مقدمة من السيد وحيد قصاص من بلدية اربد حول الادارة المالية للبلديات.

جلسة لمجلس النواب .. الاحد

عمان-الرأي -يعقد مجلس النواب جلسة الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل برئاسة المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة.

ويناقش المجلس مشروع قانون معدل لقانون محكمة امن الدولة وقرار اللجنة القانونية حوله، ومشروع قانون معدل لقانون صيانة اموال الدولة، ومشروع قانون معدل لقانون سلطة المياه لسنة ٩٥.

كما يناقش المجلس قرار لجنة الصحة والبيئة حول القانون المؤقت رقم ١٢ لسنة ٨٢ قانون المجلس الطبي الاردني المعاد من مجلس الاعيان.

استحداث مديرية طب الاسنان بالصحة
تطوير الخدمات السنية المقدمة للمواطنين

عمان - بترا - قرر الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية في اجتماع خصص لموضوع تطوير طب الاسنان بالوزارة امس استحداث مديرية لطب الاسنان تعنى بتنظيم المهنة بجميع جوانبها وتطويرها "

واكد السيد وزير الصحة اهمية الوقاية والعلاج لطب الاسنان وضرورة تطوير هذه الخدمة العلاجية لافتا الى ان الوقاية تقلل من تكاليف العلاج وتجنب المرضى الكثير من المضاعفات التي تسببها امراض الاسنان ". وقدم الدكتور غازي بقاعين عميد كلية طب الاسنان بالجامعة الاردنية مستشار الوزير لشؤون طب الاسنان دراسة عن تطوير خدمات طب الاسنان بالوزارة تضمنت مرتكزات عملية لتطوير المهنة بعد تحديث الخدمات العلاجية العامة والمتخصصة والوقائية ". واكدت الدراسة على ان تكون الخدمات السنية المقدمة للمواطنين ضمن معايير واسس متطورة اضافة الى تنشيط الدراسات والابحاث لتكون مؤشرا واقعيا لمدى جدوى هذه الخدمات مستقبلا وتحديث الاجهزة الخاصة بالاسنان في المراكز الصحية والمستشفيات التي تقدم هذه الخدمة" واوصت الدراسة باعتماد برامج للتدريب والتعليم المستمر بشكل موءسسي لكافة الكوادر من اطباء اسنان ومهن طبية مساعدة ووضع السياسات المناسبة للتعاون مع جميع القطاعات المعنية بتقديم خدمات الاسنان بالمملكة " وحضر الاجتماع امين عام الوزارة ومدير طب الاسنان بالخدمات الطبية الملكية وعميد كلية الاسنان بجامعة العلوم والتكنولوجيا ورئيس قسم الاطفال في كلية طب الاسنان بالجامعة الاردنية ونائب عميد كلية الطب بالجامعة الاردنية وعدد من المسؤولين بوزارة الصحة "

يوم طبي مجاني لمركز الامل في محافظة الكرك

الكرك – بترا – نظم مركز الامل للشفاء امس في جمعية تنظيم الاسرة ومقر اتحاد الجمعيات الخيرية في الكرك يوما طبيا مجانيا.

وقالت السيد بثينة جردانة مديرة برنامج الرعاية الصحية في مركز الامل للشفاء ان هذا اليوم يأتي اختتاما للحملة الوطنية التي نفذها المركز في مختلف محافظات المملكة للتعريف ببرنامج الكشف المبكر عن امراض السرطان.

واشارت الى ان المشاركين في البرنامج يحق لهم العلاج المجاني من امراض السرطان في حالة الاصابة اضافة الى خصم ٢٥ بالمئة في حالة استخدام المختبرات والتشخيص بالاشعة والطب النووي لكافة الامراض.واوضحت ان الحملة الوطنية نفذت في محافظات الطفيلة والعقبة ومعان وجرش واربد والزرقاء ومادبا والكرك مبينة ان عدد الذين اجريت لهم فحوصات للكشف عن السرطان بلغ حوالي الف شخص ظهر منهم ٣ اشخاص مصابون.

وتضمن برنامج اليوم الطبي في الكرك فحوصات لسيدات المجتمع في جمعية تنظيم وحماية الاسرة للكشف على سرطان الثدي وعنق الرحم وفحوصات للرجال في مقر اتحاد الجمعيات الخيرية في الكرك للكشف عن سرطان البروستاتا والخصية.واشرف على اليوم الطبي الدكتور سامي الخطيب اخصائي الاورام والممرضة رولا البطوش اخصائية الاورام والسيد بثينة جردانة مديرة برنامج الرعاية الصحية. المواطنون في محافظة الكرك ابدوا اهتمامهم الكبير بهذه الحملة وطلبوا المزيد من الايام الطبية للكشف عن السرطان واشادوا بالجهود التي يبذلها مركز الامل للشفاء واتحاد الجمعيات الخيرية في توفير الاخصائيين والخبراء في هذا المجال.

بيشة يتفقد المواقع الاثرية والتاريخية في العقبة

العقبة- الرأي- قام مدير عام دائرة الاثار العامة الدكتور غازي بيشة بزيارة ميدانية لمدينة العقبة اطلع خلالها على نتائج الحفريات الاثرية التي جرت بالتعاون ما بين دائرة الاثار العامة وجامعة خورت كارولينا واسفرت عن اكتشاف كنيسة قديمة تعود الى العصر البيزنطي والتي تعتبر اقدم كنيسة في الاردن.

كما قام بزيارة لمدينة ايلة الاسلامية واطلع على اعمال الترميم الجارية والمنوي تنفيذها لتحسين وضع المدينة.

الامير محمد يعزي عشائر الحويطات وابو تايه وعشائر العبيدات

عمان-بترا- انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك نائب مدير شرطة محافظة العقبة لتقديم تعازي ومواساة سموه لعشائر الحويطات وابو تايه بوفاة فقيدهم المرحوم جمال مضحي ابو تايه.

كما انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك نائب مدير شرطة محافظة اربد لتقديم تعازي ومواساة سموه الى عشائر العبيدات بوفاة فقيدتهم المرحومة والدة السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء الاسبق.

بحضور الامير رعد
ندوة تأهيل المكفوفين تواصل اعمالها

عمان – بترا – بحضور سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية واصلت ندوة تطوير اساليب تدريب وتأهيل المكفوفين مهنيا التي نظمتها وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع الامانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب اعمالها " وقدم السيد ماجد المجدوبة من مدرسة النور للمكفوفين ورقة عمل بعنوان «التكنولوجيا الحديثة واثرها في تأهيل المعوقين بصريا» اشار فيها الى ان هناك العديد من الرؤى الخاطئة ووجهات النظر لدى الكثير من الناس في التعامل مع كفيف البصر من حيث الامكانيات التي يستطيع ان يقوم بها الكفيف او الكفيفة سيما استخدام هذه الفئة للتكنولوجيا الحديثة" وقال" " لقد ساهمت التكنولوجيا الى حد كبير في تأهيل المعاقين بصريا في الدول المتقدمة لافتا الى ان هذا التقدم لا بد ان يستمر ليخدم الناطقين باللغة العربية " واستعرض السيد عبد الواحد يوسف تجربة شخصية حول استخدام الحاسوب "

د. النسور استقبل سفراء دول المجموعة الاوروبية



عمان – بترا – استقبل الدكتور عبدالله النسور رئيس الوزراء بالوكالة في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس الدكتور فيليب هوبوس سفير النمسا لدى الاردن الذي ترأس بلاده حاليا مجموعة دول الاتحاد الاوروبي بحضور سفراء دول المجموعة الاوروبية.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين الاردن والنمسا بشكل خاص وبين الاردن ودول مجموعة الاتحاد الاوروبي بشكل عام وافاق تطوير هذه العلاقات وتعزيزها " كما تم استعراض التطورات التي تشهدها المنطقة وبخاصة مسيرة السلام ودور الاتحاد الاوروبي في المساهمة بتذليل العقبات التي تعترض مسيرة السلام للوصول الى الحل الشامل وانهاء حالة الصراع في المنطقة "

مديرية الامن العام تحتفل بالمولد النبوي الشريف
التميمي يشيد بعظمة الاسلام كنظام متميز





من احتفال مديرية الامن العام

عمان-بترا-رعى الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام صباح امس بحضور سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي قاضي القضاه / مستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية احتفال مديرية الامن العام بذكرى المولد النبوي الشريف"

والقى سماحة الشيخ التميمي كلمة في الاحتفال اكد فيها ان حرص مديرية الامن العام على الاحتفال بالمناسبات الدينية نابع من الايمان الصادق بنبوة الرسول الكريم والاقتداء بسيرته واتخاذها مصباحا يضيء سبيل الحياة امامهم"

واستعرض سيرة الرسول الكريم وما انفطرت عليه من خلق قويم وصبر وجهاد موصول لنشر تعاليم السماء ومبادىء الشريعة السمحاء على مدى ٢٣ عاما هي فترة البعثة"

وقال """ لقد كان للرسول الكريم الدور البارز في تربية اهله وصحبه على القيم والمبادىء التي جبل عليها بفضل رعاية السماء له وتثقيفه واعداده ليكون القدوة للمؤمنين مشيرا الى ان مسلك الرسول الكريم خلال سنوات الدعوة كان الاساس الذي يحتاجه الناس في القائد والمرشد والمعلم ومن هنا فقد نجح الرسول في تحقيق انجازات لم يحقق مثلها اي قائد من القادة العظماء الذين شهدهم التاريخ"

واشار سماحة الشيخ التميمي الى ان الرسول اعلن حقوق الانسان وطبقها في تعامله مع المسلمين وعامة الناس وفصل ابعادها تفصيلا رائعا قبل ان ينادي بها العالم في القرن العشرين"

وقال """ ان ما يواجهه الاسلام في هذه المرحلة من هجمة شرسة من قبل الغرب تستهدف المس بما بقي من تراث اسلامي حتى يظل المسلمون على درجة من الجهل والتخلف انما ياتي نتيجة ادراك هؤلاء بعظمة الاسلام كنظام سياسي واقتصادي واجتماعي متميز يشكل خطرا على النظم الاخرى"

وكان العميد الركن شاكر اخوارشيدة مدير ادارة التدريب القى كلمة مديرية الامن العام تناول فيها الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي كان يعيشها العرب قبل البعثة النبوية وافتقار المجتمع المكي الى مبادىء وقيم تنظم الحياة وتحدد طبيعة العلاقة بين الافراد"

وقال """ ان الدارس للتاريخ يعرف ان الهاشميين منذ عهد الرسول اصحاب رسالة ومتطلعين الى خير ووحدة الامة وها هو المغفور له الحسين بن علي يضحي بعرشه وحريته في سبيل امته وها هو الحسين وريث الرسالة يسير على النهج ويجوب الدنيا باسرها مدافعا عن قضايا امته العادلة ومجاهدا من اجل الحفاظ على الاردن موئلا للخيرين من ابناء امته وعرينا لنشر مبادىء الثورة العربية الكبرى التي استهدفت وحدة الامة وتحريرها وجمع كلمتها"

والقى فضيلة الشيخ المقدم محمد خير العيسى مفتي الامن العام كلمة دائرة الافتاء التي قال فيها """ يسعدنا في هذا اليوم المبارك ان نحتفل بذكرى ميلاد الرسول الاعظم ايمانا من قيادة الجهاز بدور الدين" واثره على نفوس المنتسبين اليه في تأدية الواجب وفق ما تنص عليه الشريعة وما يرضاه الله"

وتناول سيرة الرسول من محاور ثلاثة اولهما وصف البيئة التي ولد فيها الرسول الكريم وثانيهما الزمان الذي ولد فيه وثالثهما شخص النبي الكريم مشيرا الى ان الرسول ولد في بيئة اتسمت بالفقر من حيث الامكانات المائية والزراعية وصعوبة المناخ ""اما من حيث الزمان فقد كان عام الفيل وهو العام الذي انتصرت فيه الامة على الطغيان ""اما شخصيته عليه السلام فقد كانت وفق ما رسمه خالق الخلق في وضع تتفق مع الارادة الالهية في ان تكون المرجع والقدوة"

ودعا الله ان يوفق جلالة الملك الحسين القائد الاعلى ويسدد خطاه في مسيرته الحافلة بالكفاح من اجل سداد هذه الامة ورفعتها"

وحضر الاحتفال مساعدو مدير الامن العام ومديرو الادارات في المديرية وكبار الضباط"

حمروش ومجلي يحاضران بمنتدى شومان هذا الشهر

يقيم منتدى عبدالحميد شومان خلال الشهر الجاري محاضرتين، حيث يستضيف في المحاضرة الاولى الكاتب الصحفي المعروف احمد حمروش في محاضرة يقدم فيها «رؤية في ثورة ٢٣ يوليو» وسيقدم المحاضر ويدير الحوار د. علي محافظة، وذلك مساء الاثنين القادم.

ويلتقي جمهور المنتدى مساء الاثنين ٢٠/٧/١٩٩٨ نقيب المحامين الاردنيين الاستاذ حسين مجلي في محاضرة يتحدث فيها حول «دولة القانون وتطور المجتمع» وسيقدم المحاضر ويدير الحوار المحامي محمد الحموري.

تقام المحاضرتان الساعة السابعة مساء في مقر المنتدى بجبل عمان.

انتخاب لجنة استشارية لمقاولي فرع معان

معان - الرأي - انتخبت الهيئة العامة لمقاولي الانشاءات الاردنية فرع معان لجنة استشارية للفرع بالتزكية من السادة عدنان فارس كريشان امينا للسر وصباح فالح النعيمات امينا للصندوق وعضوية كل من عبدالرحمن عوض المعاني، محمد المهتدي، وعمر ياسين الغزاوي.

لجنة الصحة النيابية تجتمع .. الاثنين

عمان- الرأي -تعقد لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب اجتماعا الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل برئاسة النائب د. محمد البدري رئيس اللجنة حيث تلتقي نقيب واعضاء مجلس نقابة الاطباء.

لواء الاغوار الجنوبية احتفل بالمولد النبوي

الاغوار الجنوبية – «الرأي» احتفل لواء الاغوار الجنوبية بذكرى المولد النبوي الشريف في مسجد البوتاس بغور الصافي بحضور متصرف اللواء عقلة الحمايدة وائمة مساجد اللواء.

واستعرض الحمايدة سيرة الرسول عليه السلام والمعاني التي انطوت عليها المناسبة العطرة مشيدا بانجازات القيادة الهاشمية في بناء المساجد وصيانة المسجد الاقصى.

وتحدث رئيس بلدية غور الصافي جمعة الشعار عن الدروس والعبر المستفادة من السنة النبوية الشريفة داعيا الى الاخاء والالفة بين المسلمين.

واشتمل الاحتفال على القاء قصائد دينية عبرت عن الدروس المستفادة من المناسبة العزيزة.

ندوة حول الاستخدام الامن للمبيدات في الزرقاء

الزرقاء- الرأي -رعى مدير زراعة الزرقاء بالوكالة المهندس محمد الاسعد الندوة التي نظمتها المديرية بالتعاون مع نادي صاحبات الاعمال والمهن حول الاستخدام الآمن لمبيدات الصحة العامة داخل المنازل.

وقدمت رئيسة نادي صاحبات الاعمال المحامية فاطمة قصاد لمحة عن النادي ونشاطاته ومجالات عمله وشكرت مديرية الزراعة على جهودها في ارشاد ربات البيوت والمزارعين.

وقال المهندس لطفي يوسف مراقب الارشاد والتنمية الريفية في مديرية زراعة الزرقاء ان قسم تنمية المرأة الريفية في مديرية الزراعة يقدم للمرأة مجموعة من المحاضرات الميدانية في مجال رعاية الحديقة المنزلية وكيفية التصنيع الغذائي لمنتوجات الالبان.

ودعت المهندسة ريتا سواقد مهندسة الوقاية في مديرية زراعة الزرقاء لانتاج محاصيل زراعية آمنة وخالية من متبقيات المبيدات واكدت على ضرورة نظافة البيئة ونقائها.

وتحدث المهندس تيسير محسن من المركز العربي لمكافحة الحشرات والقوارض عن الاستخدام الآمن لمبيدات الصحة العامة داخل المنازل واكد على دور المرأة في الحفاظ على البيئة المحيطة بها.

جامعة آل البيت احتفلت بالمولد النبوي الشريف

المفرق – الرأي – احتفلت اسرة جامعة آل البيت بحضور رئيس الجامعة الدكتور محمد عدنان البخيت، بذكرى المولد النبوي الشريف في مدرج الحسين بن علي في الحرم الجامعي.

وتضمن الاحتفال القاء كلمات بهذه المناسبة وابتهالات دينية، شارك فيها طلبة الجامعة من الجنسيات المختلفة، بالاضافة الى ادعية واناشيد دينية قدمتها الفرقة الماليزية في الجامعة.

واستعرض الدكتور نمر الخشاشنة من كلية الدراسات الفقهية والقانونية بالجامعة سيرة الرسول – صلى الله عليه وسلم – وصفاته وفضائله العظيمة، مشيرا الى حاجة البشرية الى هذه المبادىء والصفات التي جاء بها الرسول – صلى الله عليه وسلم – ليعم العدل والسلام في انحاء العالم.

وقال الدكتور عبد الله الخطيب من كلية الدراسات الفقهية والقانونية بالجامعة اننا نحتفل اليوم بهذه الذكرى العطرة العزيزة على قلوبنا وقلب كل مؤمن ميلاد خاتم الرسل محمد – صلى الله عليه وسلم –، مشيرا الى ان مولد الرسول الكريم مناسبة مباركة تتوجه فيها امتنا العربية والاسلامية لتطبيق الاهداف والمبادىء السامية التي دعا اليها رسول الانسانية والاقتداء به والسير على خطاه في حياتنا الخاصة والعامة.

وحضر الاحتفال عدد من اعضاء الهيئتين التدريسية والادارية وجمع من الطلبة.

محافظة معان تحتفل بالمولد النبوي الشريف.. اليوم

معان - الرأي - يرعى محافظ معان احمد المحارمه مساء اليوم السبت الاحتفال الديني الذي سيقام في مسجد السيدة منيرة في معان بعد صلاة المغرب مباشرة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.ويلقي كل من قاضي معان الشرعي الشيخ سليمان هويمل ورئيس بلدية معان موسى خلف المعاني وممثل عن مديرية الاوقاف كلمات بهذه المناسبة الدينية العطرة واثرها في حياة الامة الاسلامية والدروس والعبر المستوحاة منها ودورها.كما يتخلل الاحتفال قصيدة شعرية للشاعر احمد هويمل كريشان.كما خصصت خطبة الجمعة الماضية في جميع مساجد المحافظة عن اهمية وعظمة هذه الذكرى الخالدة.

محليات

نافذة

البطالة .. والإنتماء ومؤسسات التعليم الخاص

ونحن في غمرة الإعداد والإستعداد للمؤتمر الوطني للبطالة، يطرح الدكتور ايمن الصوالحة والدكتور ناصر عودات، قضية البطالة من خلال مفهوم ثقافة العيب، ويقدمان نماذج قد لا تقع تحت هذا المفهوم، ومن خلال تجربتهما الشخصية التي تدلل ان البطالة ليست دائما مرتبطة بهذا المفهوم «ثقافة العيب»، فعلى ما يبدو من رسالتهما فإنهما وقعا تحت عنوان البطالة، رغم درجتهما العلمية، والأسباب تقدمها الرسالة التي تقول:

السيد رئيس تحرير الرأي المحترم

تحية طيبة وبعد،

يتحدث البعض عن مؤتمر وطني لمكافحة البطالة، البطالة الشبح الذي أصاب شريحة واسعة من أبناء الوطن والتي ارتبطت دائما بحجم العمالة الوافدة وتنصب آراء المسؤولين على ان حجم هذه العمالة هو المؤثر الأساسي في تزايد مشكلة البطالة، وظهر اخيرا مصطلح جديد يتردد كثيرا هو: «ثقافة العيب» والذي نتوقع ان يستحوذ الوقت الكبير في نقاشات المشاركين في المؤتمر الوطني لمكافحة البطالة المزمع عقده في شهر آب من هذا العام.

القضية ليست ثقافة عيب بل الإنتماء لهذا الوطن، فالإنتماء الوطني احساس وغيرة وتضحية وبناء وغيرها من المواقف الصادقة، والإنتماء الوطني لا يباع ولا يشترى ولا يقبل المساومة.

الإنسان الأردني في هذا البلد الطيب يتمنى ان يخدم هذا الوطن الحبيب ويخدم قيادته الهاشمية بكل شرف وكبرياء ويغض النظر عن طبيعة العمل ما دام هذا العمل يصب في مصلحة الوطن، لكننا نود التحدث هنا عن شريحة من ابناء هذا الوطن عانت وسهرت الليالي وانفقت عشرات الآلاف من الدنانير للدراسة وحصلت على شهادات جامعية عليا في تخصصات علمية وأدبية مختلفة ومعترف بها وعادت الى الوطن لخدمته وخدمة قائده المفدى بكل شرف وهمة ولكن مع الأسف كل هذه الآمال تحطمت.

لقد تقدمنا بطلبات توظيف الى جميع الجامعات الحكومية والخاصة والإجابة لا يوجد شواغر مع العلم بان عددا كبيرا من غير الأردنيين يملأون هذه المواقع، اذن القضية ليست ثقافة عيب.

لماذا يتم الإعلان عن شواغر في احدى مؤسساتنا التعليمية الموقرة في الصحف العربية وحملة شهادات الدكتوراة من الأردنيين يقفون في طوابير للحصول على تأشيرة هجرة؟؟

لماذا يصبح الوافد في جامعاتنا صاحب قرار في توظيف الأردني؟؟ ولماذا تبتعد المؤسسية في التعيين عن مؤسساتنا التعليمية؟؟ لماذا رفضت مؤسساتنا التعليمية الخاصة تعيين مدرس اردني نسبته وزارة التعليم العالي كبديل لغير الأردني وبنفس التخصص.

اليس من حقنا كأردنيين ان نخدم هذا البلد؟ اليس ظلما ان يحاول المسؤول نزع هذا الانتماء لهذا الوطن من قلوبنا؟؟

واقبلوا الاحترام

د. ايمن الصوالحة، د. ناصر عودات

لا يمكن ان نعزو هذا النوع من البطالة لثقافة العيب، لكنه حتما يعزى لتفضيل العمالة الوافدة لأسباب معلومة تماما، على العمالة الوطنية، التي لا تقبل هذه «الأسباب»، السؤال الكبير، اذا كانت مثل هذه «الأسباب» قائمة عند مؤسسات التربية والتعليم في بلدنا، فكيف يمكن ان يكون الحال عند غيرها من المؤسسات.. هذه معذورة في تفضيل العمالة الوافدة لتدني كلفتها.. فالجامعات تقدم لها القدوة والأمثولة.. هل يأخذ مؤتمر البطالة الوطني علما بذلك!

(نزيه...)

«قانونية النواب» توصي برفض مشروع القانون المعدل لمحكمة امن الدولة وتدعو لاعادة النظر في بعض العقوبات

عمان - الرأي - رفضت اللجنة القانونية في مجلس النواب مشروع القانون المعدل لقانون محكمة امن الدولة لسنة ١٩٩٧.. ويناقش مجلس النواب في جلسته يوم الاحد المقبل قرار اللجنة حول المشروع.

وبينت اللجنة في قرارها ان اللجنة درست مشروع القانون المعدل لقانون محكمة امن الدولة بحضور وزير العدل، وعقدت لهذا الغرض اجتماعها الاول في ١٩٩٨/٢/٨ والذي طلب فيه الوزير ارجاء النظر بالمشروع للمراجعة مع الجهات طالبة التعديل، وفي جلسة اخرى لاحقة عقدتها اللجنة في ١٩٩٨/٥/١٦ وحضرها الوزير فقد افاد بان هناك مشروعا متكاملا جديدا لقانون العقوبات جرى اعداده وفيه معالجة للجرائم التي ينص عليها مشروع القانون المعدل المقترح.

وجاء في القرار ان حماية رجال القوات المسلحة والامن العام والاجهزة الامنية الاخرى ضباطا وافرادا من جرائم القتل والاعتداء عليهم اثناء ادائهم لواجباتهم هي ضرورة قصوى واولوية كبرى تتفق عليها جميعا، ولكننا نعتقد ان الوسيلة الامثل لتحقيق هذه الحماية هي بتشديد العقوبات المقررة لمثل هذه الجرائم في قانون العقوبات.

وقالت اللجنة ان تبرير نقل اختصاص النظر بالجرائم التي تقع على ضباط وافراد القوات المسلحة والامن العام والاجهزة الامنية الاخرى المنصوص عليها في المواد ١٨٥ و١٨٦ و١٨٧ و٣٢٧/٢ من قانون العقوبات من اختصاص محاكم الجنايات والجنايات الكبرى الى اختصاص محكمة امن الدولة، على انه يحقق حماية وربما ليس صحيحا ولا يوجد في فقه وقضاء وقوانين الجزاء ما يدعم ذلك. والاجماع المؤكد ان العقوبة هي التي تحقق غايات الردع وليس جهة الاختصاص، طالما ان النصوص المطبقة هي ذاتها في قانون العقوبات وقانون اصول المحاكمات الجزائية.

واضافت ان المبدأ ايقاع العقوبات على مرتكبي الجرائم بسرعة يطمئن الناس الى قدرة الدولة في الاقتصاص من المجرمين ويدعم ثقتهم في عدالة القضاء.

وهذا المبدأ متحقق في قانون محكمة الجنايات الكبرى الذي جعل اختصاص النظر في الجنايات الاشد خطورة كالقتل القصد والعمد والشروع فيهما وجرائم الخطف، من ولاية محكمة الجنايات الكبرى التي كانت سرعة البت من الاسباب الموجبة لانشائها ونص عليها قانونها في المادة العاشرة منه حين اشترط ان تبدأ المحكمة النظر في أي قضية ترد عليها خلال مدة لا تزيد علي عشرة ايام من تاريخ تقديمها وتعقد جلساتها لتلك الغرض في ايام متتالية. وهذا نص ملزم للمحكمة بنظر الدعوي في ايام متتالية ولا يجوز تأجيلها لاكثر من ثمان واربعين ساعة الا عند الضرورة. علما بان سرعة البت وتحقيق العدالة في كل القضايا امر ضروري وعلى الحكومة ان توفر السبل اللازمة لتحقيقه.

وقالت ان الجرائم المنصوص عليها في المادة ١٨٦ من قانون العقوبات ليست من الجرائم الخطيرة التي تبرر نقل اختصاص النظر فيها الى محكمة امن الدولة.

وعليه فان اللجنة توصي المجلس بما يلي: رفض مشروع القانون المعدل لقانون محكمة امن الدولة لسنة ١٩٩٧ والتوصية الى الحكومة باعادة النظر في العقوبات المقررة للجرائم المنصوص عليها في المواد ١٨٥ و١٨٦ و١٨٧ والفقرة ٢ من المادة ٣٢٧ قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠.

اسم وخبر

محمد الفرا

غادر عمان الى جمهورية مصر العربية وقطاع غزة الدكتور محمد الفرا السفير الاردني الاسبق لدى الامم المتحدة في زيارة عمل وستغيب محطة الدكتور الفرا طيلة فترة غيابه.

د. حسن العوران

تقرر تعيين الدكتور حسن العوران رئيسا لقسم علم الاجتماع - في جامعة مؤتة.

د. حمزة محاسنة

تقرر تعيين الدكتور حمزة محاسنة نائبا لعميد كلية الاداب في جامعة مؤتة.

د. تيسير صبحي

غادر عمان متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية الدكتور تيسير صبحي (عضو هيئة التدريس في جامعة آل البيت).

احمد الوردات

اجيز السيد احمد الوردات مدير التربية والتعليم للواء الرمثا لمدة اسبوع.

محمد العبابنة

باشر السيد محمد عبد الله العبابنة المدير المساعد للشؤون الفنية في مديرية تربية لواء الرمثا عمله مديرا للمديرية طيلة اجازة المدير الاصيل.

احمد الصرايرة

حصل السيد احمد الصرايرة المدير الاداري بتربية قصبة الكرك على دبلوم الادارة العليا من جامعة مؤتة.

ماجدة مصاروه

غادرت الانسة ماجده مصاروة مشرفة النشاطات بمركز مؤتة للتربية الخاصة في الكرك الى اليابان في دورة تدريبية تستمر عاما.

استقبل السفير الاماراتي ووفد الجامعة المفتوحة

حمدان يبحث مع وفد البنك الدولي خطة تطوير التعليم في وزارة التربية

عمان - الرأي - استقبل الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم والتعليم العالي في مكتبه امس السيد احمد الزعابي سفير دولة الامارات العربية المتحدة المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي

واكد السيد الوزير على ضرورة تقوية وتعزيز اواصر العلاقات الثقافية بين البلدين ودعمها لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين وخاصة في مجال التربية والتعليم والتعليم العالي.

من جانبه اشاد السيد السفير بالمستوى الرفيع الذي وصل اليه التعليم في الاردن كما اكد على ضرورة الاستفادة من التجربة الاردنية في مجال التعليم العالي ومن كوادر التربية والتعليم «الهيئة التدريسية».

وسلم السفير رسالة من وزير التربية والتعليم الاماراتي الى الدكتور محمد حمدان تتعلق في موضوع اعارات الهيئات التدريسية الى دولة الامارات وبحث شروط هذه الاعارات.

وحضر اللقاء الدكتور زهدي الخطيب المستشار الثقافي الاماراتي في الاردن والسيد يوسف حميد رئيس قسم الاعلام.

كما استقبل الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم والتعليم العالي في مكتبه وفد الجامعة العربية المفتوحة.

وقدم السيد الوزير في بداية اللقاء الشكر للامير طلال بن عبدالعزيز لمبادرته حول انشاء جامعة عربية مفتوحة خلال اجتماع وزراء التعليم العالي العرب الذي عقد تحت مظلة جامعة الدول العربية في ديسمبر ١٩٩٦ واقرارها كما تم خلال اللقاء بحث الدراسات التي اجرتها شركة ارثر اندرسون التي تم تكليفها واختيارها للقيام باعداد دراسات الجدوى الاقتصادية الخاصة بالمشروع والتوصيات التي تم التوصل اليها.

د. حمدان

كما تم بحث التسهيلات التي ستقدمها الحكومة الاردنية حول انشاء المركز الرئيسي او فرع لهذه الجامعة في الاردن.

وحضر اللقاء الدكتور احمد الحسبان الامين العام لوزارة التعليم العالي والسيد يوسف حميد رئيس قسم الاعلام.

واستقبل الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم والتعليم العالي في مكتبه امس وفد البنك الدولي. وتم خلال اللقاء بحث المرحلة الثالثة من خطة تطوير التعليم في وزارة التربية والتعليم وكيفية دعم البنك الدولي لهذه الخطة وحضر اللقاء معالي الدكتور منذر المصري رئيس المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.

كما استقبل السيد الوزير وفد اللجنة الاردنية الاميركية للتبادل التعليمي «فولبرايت».

اللقاء العلمي الرابع لدائرة الباطنية بمدينة الحسين الطبية

عمان – بترا – في اطار عقد الندوات واللقاءات الطبية المتخصصة اقامت مديرية الخدمات الطبية الملكية صباح امس اللقاء العلمي الرابع لدائرة الباطنية في مدرج الامير حمزة بن الحسين بمدينة الحسين الطبية وشارك فيه عدد من أطباء الاختصاص من دائرة الباطنية. وناقش المشاركون في هذا اليوم العلمي عدة اوراق عمل علمية متخصصة في امراض الباطنية.

والقى رئيس دائرة الباطنية كلمة اكد فيها اهمية عقد هذه اللقاءات العلمية والغاية منها مشيرا الى اهمية البحث العلمي العالمي ومواكبة كل ما هو حديث في المجالات الطبية المختلفة.

وقال ان دائرة الباطنية تضم مجموعة متميزة من الاطباء المؤهلين محليا وعالميا وذلك من خلال عقد الدورات الداخلية والخارجية وصولا بهم الى اعلى درجات الخبرة والكفاءة والتميز تحقيقا لاهداف مديرية الخدمات الطبية الملكية المنشودة.

وتهدف الخدمات الطبية الملكية من عقد هذه الايام العلمية الى الاهتمام بتطوير اداء العاملين فيها ومواكبة التطور العلمي للحفاظ على مستوى الاداء تجسيدا للجهود المبذولة في سبيل اتاحة الفرصة للعاملين في هذه التخصصات للمشاركة في النشاطات العلمية وتشجيع التطوير الذاتي. واقيم على هامش اليوم العلمي معرض شارك فيه عدد من الشركات ذات الاختصاص في مجال امراض الباطنية.

وحضر اللقاء العلمي مدير الخدمات الطبية الملكية وعدد من اطبائها.

تراجع نسبة الجريمة خلال شهر حزيران الماضي

عمان – بترا – بينت معطيات رسمية تراجع نسبة الجريمة في المملكة خلال شهر حزيران الماضي بنسبة ١٢٫٧٧ بالمائة مقارنه مع الشهر الذي سبقه

وجاء في التقرير الاحصائي الشهري الذي تصدره ادارة المعلومات الجنائية بمديرية الامن العلم ان شهر حزيران الماضي شهد وقوع ٤١٨٦ جريمة شكلت الجرائم الجنحوية البسيطة ما نسبته ٩٢٫٤٥ بالمائة منها.

وقال التقرير ان بعض انواع الجرائم سجلت ازديادا طفيفا من بينها جرائم الشروع بالقتل وجرائم الفعل المنافي للحياء في حين شهدت انواع اخرى تراجعاً كبيراً من بينها جرائم التهريب التي سجلت انخفاضا نسبته ٦٣٫٣٣ بالمائة ومخالفة قانون الاسلحة بنسبة ٥٨٫٠٦ بالمائة والسرقة الجنائية بنسبة ٣٩٫٠٨ بالمائة والايذاء البسيط بنسبة ١٣٫٢٢ بالمائة والتعرض للاخلاق والاداب العامة بنسبة ٢٤٫٥٢ بالمائة والتعدي على الشعائر الدينية بنسبة ٤٤٫١٢ بالمائة والسكر المقرون بالشغب بنسبة ٢٠٫٦٤ بالمائة عن الشهر الذي سبقه.

واوضح التقرير ان جرائم الايذاء البسيط شكلت ما نسبته ٢٥٫٠٥ بالمائة من الجرائم المسجلة خلال شهر حزيران وجرائم السكر المقرون بالشغب ١١٫٣٠ بالمائة والسرقة الجنحوية ٨٫١٧ بالمائة والاضرار بمال الغير ٥٫٤٢ بالمائة والتهديد ٤٫٠٦ بالمائة ومقاومة رجال الامن العام ٢٫٦٣ بالمائة والسرقة الجنائية ٢٫٣٩ بالمائة.

مخاطر سن الزواج المبكر ورشة عمل بالسلط

السلط – بترا – بدأت امس في قاعة مركز السلط الثقافي فعاليات ورشة العمل حول مخاطر سن الزواج المبكر نظمها اتحاد المرأة الاردنية فرع السلط.

والقى الدكتور عبداللطيف عربيات كلمة في الافتتاح اشار فيها الى اهمية عقد الورشة وما ستعالجه من مواضيع تتعلق ببعض الجوانب التثقيفية والارشادية التي تهم الاسرة والمجتمع على حد سواء.

وكانت السيدة ملك الدباس القت كلمة استعرضت خلالها اهداف ونشاطات وبرامج اتحاد المراة الاردنية في السلط ودور الاتحاد في تلمس مشاكل المرأة ومعالجتها.

وتناولت الورشة اوراق عمل استعرضت مخاطر الزواج المبكر للجنسين من النواحي الصحية والنفسية واثر الزواج المبكر في تسرب الطلبة من المدارس واثر ذلك على الحياة الزوجية واستمرارها والجوانب القانونية والاجتماعية للزواج المبكر.

وحضر اعمال الورشة حشد من الامهات واعضاء الفعاليات النسائية في محافظة البلقاء وعدد من المهتمين

مديرية الدفاع المدني تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

مفتي القوات المسلحة



اللواء المعاني والحضور خلال الاحتفال

عمان – الرأي – رعى اللواء نيب المعاني المدير العام للدفاع المدني الاحتفال الديني الذي اقامته المديرية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف حيث استعرض فضيلة العميد الدكتور محمد الشويات مفتي القوات المسلحة جوانب هامة من سيرة الرسول العطرة والدروس والعبر المستفادة من هذه السيرة النبوية سيرة النبي العربي الهاشمي محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه.

وقال فضيلته بكلمته اننا ندعو الله ان يعيد علينا هذه الذكرى العطرة بالخير واليمن والبركة وان يكلأ بعنايته الربانية سيد البلاد جلالة الملك الحسين برعايته ويديمه الذخر والسند للامة، كما تحدث النقيب الشيخ محمد الغول المرشد الديني للدفاع المدني الذي عبر في كلمته عن الغبطة والسرور التي تغمر قلوب المؤمنين بذكرى ميلاد المصطفى صلوات الله وسلامه عليه والمكانة العالية المرموقة لسيد الخلق في النفوس، واشار الى الدور الذي يقوم به الهاشميون بالحفاظ على مقدسات الامة انطلاقا من حرصهم الدائم على اعلاء شأن الامة.

وفي نهاية الاحتفال شكر اللواء المعاني فضيلة مفتي القوات المسلحة على مشاركة الدفاع المدني احتفالهم ودعا الى الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الذكرى في الخلق الكريم والعمل الجاد المفيد.

دورة لمعلمي اللغة الانجليزية بمدرسة البكالوريا

عمان – بترا – تبدأ يوم غد في مدرسة البكالوريا الدولية في عمان دورة تدريبية لمعلمي ومشرفي اللغة الانجليزية في عدد من مدارس وزارة التربية والتعليم تنظمها وزارة التربية بالتعاون مع السفارة الكندية في عمان.

وذكر السيد ممدوح العقيل مدير التدريب في وزارة التربية ان الدورة التي يشارك فيها ٤٤ معلما وتستمر لمدة ١٣ يوما تهدف الى تعريف المشاركين باحدث الاساليب التعليمية وتوظيف التكنولوجيا في التعليم والاطلاع على التجارب العالمية في مجال التعليم واحداث التغيير والتطوير داخل الغرفة الصفية وتوظيفها في تهيئة بيئة تعليمية افضل واحداث التغيير في دور المعلم وادائه.

حفل فني لفرقة معان للفنون

معان - الرأي - احيت فرقة معان للفنون الشعبية امسية فلوكلورية في مركز معان الثقافي قدمت خلالها اغاني وطنية وشعبية وفلوكلورية تراثية ودبكات شعبية بمشاركة الفنان الصاعد غالب امين القفاطسة. وتأتي هذه الامسية ضمن فعاليات اسبوع معان الثقافي الذي نظمته الهيئات الثقافية في المحافظة بالتعاون مع مديرية ثقافة معان.

لقاء علمي لاستعراض الاستراتيجية الوطنية للسكان

عمان – بترا – نظمت الامانة العامة للجنة الوطنية للسكان بالتعاون والتنسيق مع وزارة الاشغال العامة والاسكان لقاء علميا امس ترأسه المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان لاستعراض الاستراتيجية الوطنية للسكان واثار النمو السكاني على التنمية في الاردن.

واكد المهندس اللوزي في كلمة افتتح بها اعمال اللقاء بحضور المهندس بشير الجغبير امين عام وزارة الاشغال واعضاء لجنة التخطيط في الوزارة ان موضوع السكان يعتبر ركنا اساسيا من اركان التخطيط التنموي بمفهومه الشامل «فلا وجود لتنمية حقيقية دون الالمام الكافي بالمتغيرات السكانية ومدخلاتها».

ودعا ضمن هذا المنظور الى استثمار كافة الجهود نحو تطوير المعارف بقضايا السكان بابعادها الاجتماعية والاقتصادية بين مختلف الهيئات الرسمية والاهلية وعلى كافة المستويات.

واشاد السيد الوزير بالجهود التي تبذلها اللجنة الوطنية للسكان وخاصة في مجال ترسيخ الوعي بالقضايا السكانية من خلال البرامج والندوات التي تقوم بتنفيذها.

واشاد السيد نبيه سلامة امين علم اللجنة الوطنية للسكان بالدور الكبير والمشاركة الفاعلة والانجازات المميزة التي تقدمها وزارة الاشغال العامة والاسكان في كافة الجوانب التي من شأنها دفع عملية التنمية في الاردن.

وقال ان الاردن حقق انجازات متميزة في مجال السكان والصحة الانجابية ورعاية الاسرة واختير «الجهة المميزة» في تقديم هذه الخدمات لمرتين متتاليتين عامي ١٩٩٦ / ١٩٩٧ و ١٩٩٧ / ١٩٩٨ وذلك بموجب التقييم الذي جرى للبرامج والمشاريع في منطقة أسيا.

واوضح ان الامانة العامة للجنة الوطنية للسكان قامت بوضع خطة لاجراء لقاءات واجتماعات مماثلة في مختلف الوزارات والمؤسسات والهيئات التطوعية والخيرية بهدف تحفيزهم تجاه القضايا السكانية بمختلف ابعادها الاقتصادي والاجتماعية والتنموية لزيادة المعرفة بالقضايا السكانية.

وقدم الدكتور عيسى مصاروة مستشار اللجنة الوطنية للسكان عرضا تناول الاثار المحتملة للنمو السكاني على التنمية بجوانبها المختلفة من منظور مستقبلي.

واستعرض الواقع الحالي للسكان في الاردن والتوزيع العمري والجغرافي والتغيرات المستقبلية للسكان خلال الثلاثين سنة القادمة منبها الى ضرورة ادخال المفاهيم السكانية الى خطط التنمية.

وتطرق الدكتور مصاروة الى عوامل التغير السكاني وارتباطها بالتنمية المستدامة والاثار المستقبلية للنمو السكاني والطلب على قطاعات المياه والغذاء والتعليم والبيئة والانفاق العام وسوق العمل والاحتياجات من المساكن والطرق.

وتحدث السيد هاني الفرحان مدير الاعلام التنموي في وزارة الاعلام عن اهمية الاعلام في ايصال القضايا السكانية للجمهور لغايات التوعية والتثقيف مشيرا الى ان وزارة الاعلام تولي موضوع السكان والتنمية اهتماما كبيرا وذلك من خلال البرامج والندوات التي يتم اعدادها وتتناولها في الاذاعة والتلفزيون الاردني.

درجات الحرارة في المناطق السياحية والتاريخية.. اليوم

عمان – بترا – ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان درجات الحرارة في المناطق السياحية والتاريخية في المملكة اليوم الجمعة ستكون على النحو التالي..

العاصمة عمان – ٣٢٫٠ صيفي عادي، وجبل القلعة – ٣١٫٠ صيفي عادي، والمدرج الروماني – ٣٢٫٠ صيفي عادي، وقصر المشتى – ٣٢٫٠ صيفي عادي، وعجلون / راس منيف – ٢٨٫٠ لطيف، وقلعة عجلون – ٢٧٫٠ لطيف، ومنطقة دبين – ٢٩٫٠ لطيف، وجرش – ٣٣٫٠ حار نسبي، واربد – ٣٢٫٠ صيفي عادي، وأم قيس – ٣٣٫٠ حار نسبي، والازرق – ٣٧٫٠ حار، وواحة الازرق – ٣٧٫٠ حار، وقصر الحلابات – ٣٦٫٠ حار، وقصر الحمام وقصر عمرة – ٣٦٫٠ حار، وقصر الحرانة – ٣٧٫٠ حار، والسلط – ٢٩٫٠ لطيف، وزي – ٢٩٫٠ لطيف، ووادي شعيب – ٣٢٫٠ صيفي عادي، والخمر – ٢٩٫٠ لطيف، ومادبا – ٣٣٫٠ حار نسبي، وجبل نبو – ٣١٫٠ صيفي عادي، وحمامات ماعين – ٣٤٫٠ حار نسبي، والكرك / قلعة الكرك – ٣١٫٠ صيفي عادي، والقصر – ٣٢٫٠ صيفي عادي، والطفيلة – ٢٩٫٠ لطيف، وحمامات عفرة – ٣٢٫٠ صيفي عادي، ومعان – ٣٤٫٠ حار نسبي، والبتراء – ٣٣٫٠ حارنسبي، والعقبة – ٣٨٫٠ حار، وجبل رم – ٢٩٫٠ لطيف، والبحر الميت – ٣٩٫٠ حار، والزرقاء – ٣٦٫٠ حار، وقصر شبيب – ٣٦٫٠ حار.

عدد جديد من مجلة «المنارة»

المفرق - الرأي - صدر عن جامعة آل البيت العدد الثاني من المجلد الثالث من مجلة «المنارة» وهي مجلة علمية متخصصة محكمة، تصدر عن جامعة آل البيت ويرأس تحريرها الاستاذ الدكتور سلمان البدور، وعدد من اساتذة جامعة آل البيت. وتضمنت المجلة مجموعة من الابحاث القيمة في مجال القانون والاقتصاد والمحاسبة والعلوم السياسية، وملخصات رسائل الماجستير في جامعة آل البيت، بالاضافة الى بحث باللغة الانجليزية عن الاحتياطات الاجنبية في الاردن للدكتور احمد الرفاعي من جامعة آل البيت والدكتور خالد الوزني من الجامعة الهاشمية.

هيئة ادارية لجمعية اصدقاء مرضى «بهجت»

عمان - بترا - انتخبت الهيئة التاسيسية لجمعية اصدقاء مرضى «بهجت» الخيرية في اجتماعها الاول هيئة ادارية برئاسة الدكتورة وفاء مداثات وفيروز التميمي نائبة للرئيس.. وعطاف الخطيب امينة للسر.. وعبد الرؤوف ابو زهرة امينا للصندوق.. والسادة شعبان مصباح داود.. الدكتور فيصل فياض.. والدكتور حزان زريقات اعضاء.

وقالت الدكتورة وفاء مداثات رئيسة الجمعية ان الجمعية تهدف الى نشر الوعي الصحي بهذا المرض بين المواطنين للمساعدة على التشخيص المبكر والاخذ بيد المصابين بهذا المرض ومساعدتهم معنويا وماديا والمساهمة في تكاليف علاجهم.. والسعي لدى الجهات المختصة لشمولهم بالتأمين الصحي.

واضافت لوكالة الانباء الاردنية أن الجمعية ستعمل على متابعة ودعم الابحاث الخاصة بهذا المرض بالتعاون مع المراكز الطبية المتقدمة.وقالت ان المرض «بهجت» سمي بهذا الاسم نسبة الى الطبيب التركي خلوصي بهجت الذي وصف عام ١٩٣٧ مجموعة من الاعراض تتمثل في تقرحات متكررة في الفم وفي الاعضاء التناسلية والتهاب العين مشيرة الى ان المرض ينتشر بكثرة في مناطق حوض البحر المتوسط واليابان والصين وايران ويصيب عادة الشباب في العقدين الثالث والرابع من العمر.

بدء فعاليات الاندية الصيفية بتربية اربد

اربد – بترا – افتتحت في مدارس زينب بنت الرسول الاساسية للبنات وايدون الثانوية للبنين والمعتصم الاساسية وميسلون الاساسية امس فعاليات الاندية الصيفية التي تنظمها مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية بمشاركة طلبة المدارس التابعة لها.

وذكر السيد محمد الشقيري المدير المساعد للشؤون الفنية في المديرية ان برامج الاندية التي يشارك فيها ٦٠٠ طالب وطالبة تتضمن فعاليات علمية وثقافية ورياضية ومهنية وفنية.

واشار الى ان هذه الاندية التي تقام سنويا في مدارس مختارة وتستمر شهرا ونصف تهدف الى اشغال وقت الفراغ لدى الطلبة بما هو نافع داعيا الطلبة الى العمل الجاد لتحقيق نجاح فكرة الاندية والتوسع فيها خلال الاعوام القادمة.

تنظيم قطاع نقل الركاب ورشة عمل بالمعهد المروري

عمان – بترا – ضمن فعاليات الموسم الثقافي للمعهد المروري الاردني التابع لمديرية الامن العام نظم المعهد ورشة عمل بعنوان «تنظيم قطاع نقل الركاب» شارك فيها عدد من ممثلي الفعاليات الرسمية والاهلية المعنية بقطاع النقل والمرور.

وتم خلال الورشة مناقشة ثلاث اوراق عمل الاولى بعنوان «واقع النقل العام في الاردن» قدمها المقدم المهندس جميل علي سليم مدير المعهد تناول فيها ثلاثة محاور رئيسة هي واقع النقل العام في الاردن ودور الجهات المسؤولة عن تقديم خدمة النقل العام ودور الجهة المسؤولة عن تنظيم قطاع النقل العام وهي وزارة الداخلية ممثلة في لجنة السير المركزية ولجان السير الفرعية وانماط النقل العام للركاب في الاردن. وتناولت الورقة الثانية التي قدمها المهندس يحيى جديتاوي من وزارة النقل بعنوان «مشروع اعادة هيكلة قطاع النقل العام» الوضع الحالي لقطاع النقل العام واهداف مشروع اعادة هيكلة قطاع النقل العام واثر ذلك في رفع مستوى خدمات النقل العام في المملكة والتقليل من الخسائر المالية التي تتحملها الحكومة نتيجة التشغيل المباشر لخدمات النقل العام والحد من الحوادث والتلوث البيئي اضافة الى وضع الشروط والمواصفات لوسائط النقل.

منتدى بيئي في قاعة بلدية المفرق

المفرق – بترا – نظمت جمعية البيئة الاردنية/ فرع المفرق بالتعاون مع الجمعية الوطنية لمكافحة التدخين ونادي المفرق الرياضي منتدى بيئيا في قاعة بلدية المفرق حول «التدخين واثره على الصحة والبيئة».

كما تحدث السيد غازي حداد رئيس نادي المفرق الرياضي عضو الجمعية مبينا مضار التدخين بشكل عام. والقى السيد زياد علاونة - منسق مشروع التوعية المائية في جمعية البيئة الاردنية محاضرة عن التدخين وابعاده على الظاهرة الاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية.

الملكة نور ترعى مؤتمر اصابات الالغام في عمان اليوم

الشرق الاوسط اكثر الاماكن ابتلاء بهذا السلاح

المؤتمر انطلاقة لارادة سياسية لوضع حد لمعاناة الضحايا

عمان – الرأي – من ليما نبيل

ترعى جلالة الملكة نور صباح الغد السبت في فندق الاردن انتركونتيننتال بعمان المؤتمر الاقليمي حول اصابات الالغام واعادة التأهيل في الشرق الاوسط بمشاركة عدد من الخبراء الاقليميين وضحايا الالغام، وممثلين عن المنظمات الدولية وحقوق الانسان وخبراء مختصين في قضايا الالغام ويشكل هذا المؤتمر الذي تنظمه جميعة الناجين من الالغام وجمعية الهلال الاحمر الاردني والجمعية الهاشمية الخيرية والحملة العالمية لحظر الالغام الشريكة في جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٧ تحت شعار الخلاص من ويلات الالغام بشكل واحداً من اهم المؤتمرات التي يشهدها العالم حول موضوع الالغام وهو الاول من نوعه في الشرق الاوسط.

ويعتبر هذا المؤتمر فرصة ثمينة للتباحث في قضايا تتعلق بحجم مشكلة الالغام وآثارها في المنطقة العربية مثل عناية الطوارىء الطبية الحركة الاطراف الصناعية واعادة التأهيل الاجتماعي والاقتصادي اضافة الى برامج التوعية من مخاطر الالغام.

و يقدم سمو الامير رعد بن زيد راعي الجمعية الخيرية الهاشمية للجنود ذوي الاحتياجات الخاصة الملاحظات الافتتاحية في اليوم الثاني.

وفي رسالة افتتح بها المؤتمر الصحفي الذي عقد ظهر امس في عمان وشارك فيه السيد امجد تادرس رئيس جمعية الناجين من الالغام والسيد كامل السعدي زميل لجمعية الناجين من الالغام في الاردن وكين رذرفورد وجيري وايت من اوائل مؤسسي جمعية الناجين من الالغام قال السيد امجد تادرس...

نحن ممتنون لاستعداد جلالة الملكة للوقوف مع ضحايا الالغام من حول العالم في مواجهة سلاح لاانساني عفا عليه الزمن سلاح قتل احبتنا وشوه اجسادنا. واضاف جيري وايت، مؤسس جمعية الناجين من الالغام ومديرها التنفيذي، قائلاً: سيكون لاهتمام جلالتها وشجاعتها اثر مستمر في تسليط الضوء على قضايا الالغام، خصوصاً في منطقة الشرق الاوسط التي تعد اكثر الاماكن ابتلاء بالالغام.

واضاف قائلاً خلفت حروب الشرق الاوسط وراءها ملايين الالغام التي ما انفكت تشوه المدنيين وتفتك بهم.

واشار السيد كامل السعدي الى ان جمعية الناجين من الالغام (جنا) هي منظمة غير ربحية، اسسها ناجون امريكيون لمساعدة مئات الالاف من ضحايا الالغام المدنيين امثالهم، ولوقوف انضمام المزيد من الابرياء الى صفوف الضحايا







وتسعى لاعادة تأهيل الضحايا وعائلاتهم من خلال برنامج متكامل يتناول الاستشارات، الرياضة واعادة التأهيل الاقتصادي والاجتماعي وفي بلدان العالم الثالث حيث تستفحل مشكلة الالغام، تتعدى خسائر الفرد القدم واليد لتشمل المكانة الاجتماعية ويتأتى دور جنا هنا في مساعدة هؤلاء على استرداد مكانتهم والتحول الى افراد منتجين كما ويلعب الناجون دوراً مهماً في توعية الافراد، وخصوصاً الاطفال ممن يعيشون في مجتمعات تتهددها الالغام.

وتعتبر الاحصائيات حول ضحايا الالغام مثيرة للذعر ففي كل عشرين دقيقة يقتل او يشوه انسان من جراء الالغام.

ان اعداد الضحايا في تزايد تعجز عن مجاراته برامج المساعدة وقد سعت جنا منذ تأسيسها لايجاد شبكة تربط ما بين الناجين من الالغام والموارد المتاحة لمساعدتهم كما وتسعى لبناء قاعدة متكاملة للمعلومات تتيح معرفة احتياجات اعادة التأهيل الضرورية للضحايا الذين نكبتهم او افقرتهم الالغام.

ويذكر ان مؤسسا «جنا» جيري وايت وكين رذرفورد لعبا دوراً رئيسياً في الحملة العالمية لحظر الالغام الفائزة مناصفة بجائزة نوبل للسلام عن العام ١٩٩٧ لاقت رحلة المؤسسين حول البوسنة برفقة الاميرة ديانا، اميرة ويلز، تغطية اعلامية واسعة، مسلطة الضوء على قضايا الالغام قبيل مفاوضات اتفاقية عام ١٩٩٧ في النرويج.

واعرب القائمون على المؤتمر عن املهم ان يكون مؤتمر عمان حول اصابات الالغام واعادة التأهيل في الشرق الاوسط مبعثاً لارادة سياسية جديدة تقدر الطبيعة الانسانية لقضايا الالغام وتضعها ضمن اولوياتها.

وسيتحدث في هذا المؤتمر ما يزيد على ثلاثين ضحية من ضحايا الالغام في المنطقة.

كما سيحضر المؤتمر ممثلون عن منظمات دولية وخبراء مختصون بقضايا الالغام، حقوق الانسان والاعاقات وسيكون من بين الحضور مدير اللجنة العالمية للصليب الاحمر، الدكتور كورنيليو سوماروجا.

وسيتضمن جدول الاعمال جلسات تتناول النواحي الدينية يشارك فيها كل من الدكتور عبد المجيد الخوي والشيخ عز الدين الخطيب التميمي.

وبعد غد الاثنين ستنظم زيارة ميدانية خاصة الى سلاح الهندسة الملكي يتعرف الحضور خلالها على عمليات تطهير الالغام في منطقة وادي الاردن.

جيري وايت

اما جيري وايت والذي داس على لغم اسرائيلي، عام ٨٤ حينما كان في رحلة سير عبد الجليل والجولان فقد تحدث عن اصابته التي حرمته من قدمه اليمنى وركبته جراء لغم زرع في مرتفعات الجولان خلال حرب ٦٧.

وقال السيد وايت وهو مؤسس جمعية الناجين من الالغام «جنا» كل الاحاديث عن تسييج حقول الالغام ووضع العلامات التحذيرية عليها ما هي الا صرف للانظار عن التحدي الحقيقي الا وهو وقف انتشار الالغام.

كين رذرفوفرد

وتحدث السيد كين رذرفورد والذي اصيب بانفجار لغم في الصومال عام ٩٣ عندما كان يعمل كضابط تدريب للجنة الانقاذ الدولية عن قصة اصابته وكيفية انقاذه وقال «وانا اليوم هنا بينكم بفضل ما كان تحت تصرفي من امكانيات للاسلكي وطائرات الاخلاء لكن معظم ضحايا الالغام هم وللاسف اقل حظاً حيث تقدر الامم المتحدة ان معدل تكلفة العلاج على امتداد حياة الضحية بحوالي ٧ آلاف دولار، الا ان نفقات علاجي حتى الآن قد جاوزت الربع مليون دولار. والالغام ذاتها تتحرك تبعاً لعوامل الجو وانجراف التربة.

ففي الخليج العربي اصيب جنود امريكيون من جراء الغام القاها زملاء لهم من الجو وهكذا فان المعاناة البشرية التي تخلفها الالغام تفوق الاعتبارات العسكرية.

كامل السعدي

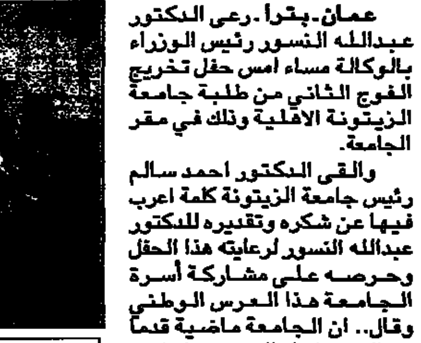
اما كامل غازي السعدي والذي اصيب عندما كان في الرابعة عشرة عندما داس على لغم في ام قيس شمال الاردن فقد تحدث عن اصابته مؤكداً على الحاجة لعقد مثل هذا المؤتمر فهو سينيب الجليد في المنطقة وليس افضل من الضحايا انفسهم لتحقيق ذلك.

وتطرق كامل الى المشاكل المتعاقبة التي جابهها في سبيل تركيب طرف صناعي ويقوم بدور ضابط الارتباط لضحايا الالغام الآخرين ممن يحتاجون للمساعدة.

واشار الى انه يعتزم يوم الجمعة القادم القيام برحلة فردية على الدراجة الهوائية من عمان وحتى البحر الميت بغرض جمع التبرعات للاطفال ضحايا الالغام وتوعية الناس.



د. النسور يرعى حفل تخريج الفوج الثاني من طلبة جامعة الزيتونة



النسور يسلم احدى الخريجات الشهادة

عمان-بترا-رعى الدكتور عبدالله النسور رئيس الوزراء بالوكالة مساء امس حفل تخريج الفوج الثاني من طلبة جامعة الزيتونة الاهلية وذلك في مقر الجامعة.

والقى الدكتور احمد سالم رئيس جامعة الزيتونة كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره للدكتور عبدالله النسور لرعايته هذا الحفل وحرصه على مشاركة أسرة الجامعة هذا العرس الوطني وقال.. ان الجامعة ماضية قدماً في العمل الجاد الموصول لتطوير برامجها والخطط الدراسية فيها في ضوء ما يستجد من العلوم والمعارف وتحديث المرافق التي تخدم العملية التعليمية كالمختبرات والقاعات والمكتبة التي هي قلب الجامعة الذي يغذيها بالمعرفة.. وقال لقد حصلت الجامعة على الاعتمادات الضرورية لمعظم التخصصات فيها وتسعى جاهدة لفتح اقسام وتخصصات جديدة استجابة لحاجة المجتمع ومتطلبات سوق العمل.. ونأمل من كل ذلك ان نخدم ابناءنا ونزودهم بسلاح العلم والمعرفة والقيم الحضارية للمجتمع الاردني العربي المتطلع دائما الى التميز في ظل القيادة الحكيمة والمبادىء السامية التي رسمتها هذه القيادة لأبناء هذا الوطن.. مشيرا الى ان الجامعة حصلت على العضوية الكاملة في اتحاد الجامعات العربية وفي رابطة الجامعات الاسلامية وتتعاون مع الاتحاد في انشاء جمعيات الكليات المتناظرة وتشارك في المؤتمرات التي تدعى اليها وتسعى الى ابرام اتفاقيات التعاون الاكاديمي مع المؤسسات العلمية في الداخل والخارج.

والقت الطالبة هدى النصر كلمة باسم الخريجين قالت فيها اننا نعاهد جلالة القائد المفدى والوطن ان نكون بعون الله ابناء بررة ومواطنين صالحين ليظل الاردن في عيون الجميع منهل العلم وموطن الحشد فنحن له بانون وبه معتزون وعنه مدافعون.

ووزع الدكتور النسور الشهادات على الخريجين البالغ عددهم ٢٨٠ طالبا وطالبة من مختلف التخصصات.. كما وزع الجوائز على المتفوقين.

وسلم الدكتور سالم درع الجامعة للدكتور النسور.. وكانت فرقة كورال الجامعة قد انشدت نشيد الجامعة.

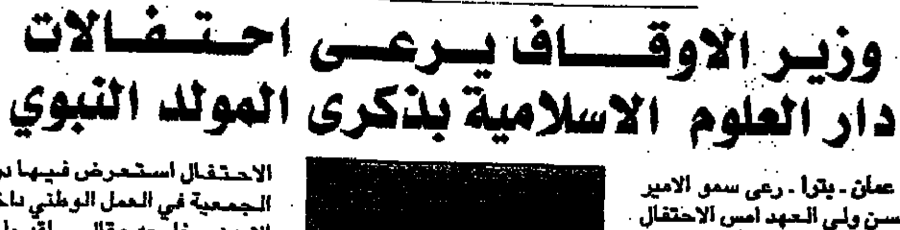
وحضر الاحتفال اعضاء الهيئتين التدريسية والادارية وذوو الخريجين والمدعوون..

تنويه

يطن برنامج التأهيل المجتمعي للمحافظات باعتباره احدى الجهات الخيرية التطوعية التي تعمل في خدمة المجتمع المحلي وذوي الاحتياجات الخاصة، ان هناك عدداً من الفتيات يقمن بالتجوال على المؤسسات والشركات والتجار والمواطنين بحجة جمع التبرعات لصالح عدد من الجمعيات الخيرية التطوعية العاملة في الاردن والتي تعنى بشؤون ذوي الاحتياجات الخاصة.

واشارة الى استفسارات العديد من المواطنين والشركات والمؤسسات والتجار حول هذا الموضوع، يود البرنامج تحذير الاخوة المواطنين بان اولئك الفتيات ليست لديهن الصلاحيات للقيام بهذا العمل وتناشد الاخوة المواطنين توخي الحيطة والحذر وطلب التصاريح الرسمية والقانونية بهذا الخصوص.

مندوبا عن سمو الامير الحسن



وزير الاوقاف يرعى احتفالات دار العلوم الاسلامية بذكرى المولد النبوي

عمان - بترا - رعى سمو الامير الحسن ولي العهد امس الاحتفال الذي اقامته جمعية رابطة العلوم الاسلامية في المركز الثقافي الملكي بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

والقى الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مندوب سمو الامير الحسن كلمة في الاحتفال قال فيها.. شرفني سمو الامير الحسن ولي العهد ان انوب عن سموه في رعاية هذا الاحتفال وطلب مني ان ابلغ القائمين على جمعية رابطة العلوم الاسلامية تحياته وتقديره للجهود المباركة التي يبذلونها لرفد مسيرة العطاء والخير بالمزيد من الانجازات في ظل القيادة الهاشمية الفذة.

وقال مندوب سمو الامير الحسن ان تكريم الجمعية لنخبة من رجالات الاردن على ما بذلوه وماقدموه لامتهم واجب علينا جميعا خاصة في لقاءات الخير التي تتم في ظلال ذكرى ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

واشاد بمكارم جلالة الملك الحسين العديدة المتميزة مشيرا بوجه خاص الى توجيهات جلالته بسن قانون مدني مستمد من الشريعة الاسلامية نفاخر به العالم" وقال ان جلالة الملك الحسين وجه اللجنة الملكية للعناية باهل الكهف لاظهار هذا المعلم البارز المظهر الذي يليق بتاريخه واهميته حيث استكملت اللجنة جميع الاجراءات اللازمة لطرح وثائق عطاء المشروع بكلفة تصل الى مليوني دينار اردني لتطوير المنطقة بكاملها.

واضاف يقول .. لقد زار الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء المنطقة قبل عدة ايام حيث طلب من امانة عمان الكبرى اعداد الترتيبات اللازمة للقيام بدورها في هذا المشروع الذي سيضم قبة فلكية تحكي قصة اهل الكهف كما وردت في القران الكريم.

ثم قدم مندوب سمو الامير الحسن جوائز لثلاثة وثلاثين من المكرمين او ورثتهم الذين كانوا روادا في حقل العمل الاسلامي منذ عهد الامارة رغم الصعوبات التي كانت تواجههم والامكانيات المحدودة التي يمتلكونها.كما تسلم الدكتور العبادي من السيد حسان تيسير ظبيان رئيس الجمعية هدية لسمو الامير الحسن تقديرا لدور سموه المتميز في تقدم الوطن ورقيه بتوجيهات جلالة الملك الحسين.

والقى السيد ظبيان كلمة في الاحتفال استعرض فيها دور الجمعية في العمل الوطني داخل الاردن وخارجه وقال .. لقد بارك المغفور له الملك عبدالله بن الحسين الجمعية عند تأسيسها كما باركها بعد التأسيس جلالة الملك الحسين.

وقال ان الجمعية تجدد البيعة والعهد لله ولرسوله في هذه المناسبة المباركة ولقائد المسيرة وستتابع باذنه تعالى حمل الراية واكمال الدرب على طريق الدعوة الاسلامية.

والقى المهندس محمد العلاونة كلمة بهذه المناسبة. والقى الشاعر عدنان ساري الزين قصيدة شعرية نظمها في ذكرى المولد النبوي الشريف.

كما القى المهندس قتيبة ابوقورة كلمة المكرمين حيث قال.. لقد عمل هؤلاء الرواد في حقل العمل الاسلامي منذ عهد الامارة رغم كل الصعوبات التي كانت تواجههم.

ولا شك ان افضل مانهديهم اياه ان نستمر على نهجهم.

وتضمن الاحتفال اناشيد واغان دينية قدمتها مجموعة كشافة فتيان الرسول الاعظم بمشاركة موسيقات القوات المسلحة.. وروت فرقة الشيخ محمد ابوشوشة قصة المولد النبوي الشريف.

كما شارك طلبة روضة دار العلوم الاسلامي في الاحتفال.

وحضر الاحتفال عدد من السادة الوزراء والمدعوين وذوي المكرمين والسفير الايراني في عمان

وزير الاوقاف

تخريج الفوج الاول من دور القرآن

عمان – الرأي – رعى الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بحضور سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي مستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية قاضي القضاة امس في المركز الثقافي الاسلامي التابع لمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين حفل تخريج الفوج الاول من دور القرآن الكريم التابعة للجنة دعم المساجد والمشاريع الخيرية باشراف وزارة الاوقاف.

والقى الدكتور عبدالسلام العبادي كلمة قال فيها ان لجنة دعم المساجد والمشاريع الخيرية قد تمكنت عبر مسيرتها تحقيق العديد من الانجازات منها اعمار العديد من المساجد في مختلف محافظات والوية المملكة بالاضافة الى اقامة العديد من المشاريع الخيرية مشيرا الى ان لجنة دعم المساجد والمشاريع الخيرية مشيرا الى ان لجنة دعم المساجد والمشاريع الخيرية ستقوم قريبا بافتتاح مشروع لتأهيل الفتيات.

وكان سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي مستشار جلالة الملك قاضي القضاة رئيس لجنة دور القرآن الكريم في لجنة دعم المساجد والمشاريع الخيرية قد القى كلمة قال فيها ان القرآن الكريم هو اعظم الكتب السماوية وانه هو الكتاب الناسخ للكتب التي نزلت قبله.

اللواء الحمود يرعى تخريج دورة متخصصة بمكافحة الارهاب

عمان - بترا - رعى اللواء نمر الحمود مساعد مدير الامن العام للادارة تخريج دورة متخصصة في مكافحة الارهاب لكل من وحدة الامن ١٤ ومرتبات الشرطة الفلسطينية صباح امس في ميدان وحدة الامن ١٤ .

والقى اللواء الحمود كلمة بهذه المناسبة اكد من خلالها على اهمية التدريب في صقل شخصية الفرد ورفده بالمهارات التي تمكنه من اداء واجباته بكفاءة واقتدار مشيدا بالمستوى الرفيع الذي ظهر به الخريجون .

والقى قائد وحدة الامن ١٤ كلمة اكد من خلالها اهمية التدريب في رفع كفاءة العاملين وذلك من خلال البرامج العلمية والعملية مما مكن منتسبي الدورة من اداء دورهم في تنفيذ المهام والواجبات التي تطلب منهم .

وتحدث الملازم اول احمد القدومي من الشرطة الفلسطينية عن اهمية البرنامج التدريبي في اكساب منتسبي الشرطة الفلسطينية الخبرات والتجارب الاردنية المتميزة في مجال العمل الامني ومكافحة الارهاب .

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٦/٣/١٤١٩هـ الموافق ١٠/٧/١٩٩٨م.

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين. المدرس رفيق الخطيب. الخطيب محمد غالب الطيب، الحسيني الكبير. المدرس د.محمد الرعود، الخطيب محمود شويات، كلية الشريعة - محمد البكري، السعدي - علاء الحايك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - ضيف الله الزعبي، احمد قارة - زياد عبدالنبي، التلهوني - ايهاب محمد، مصلى الامانة - د. عدنان خليفات، عيسى مراد - عبدالكريم يونس، مصلى الصادق - وائل البتيري.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - يحيى عيد، الزميلي - محمد هاشم الخالدي، بلال بن رباح - نائل الملازم، الامير الحسن - د. عبدالله الكيلاني، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور الحياري، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - محمد بني دومي، سليمان الحاج سالم – فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان – هاني سويدان، اسحق القواسمي – بسام القواسمي، احد – حسين ابو نؤآية، طارق بن زياد – عوض كمال، ابو قورة – علي العمري، الروضة الاسلامي – محمد بني ملحم، النور / الخرابشة – رشاد ابو الوفا، صهيب بن سنان – مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية – منصور ابو زينة، صلاح الدين – محمد شقرة، الصفدي – زكي الغول.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – محمود علاوي، الحسين الغربي – د. محمود رجا، الفضل بن عباس – رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني – هيثم عبدالغفور، المحسنين – محمد سعيد مطر، ابو حنيفة – معاذ ابو الهيجاء، الشافعي – عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس – كمال جودة، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، ربعي بن عامر – خالد عطوان، اويس القرني – محمد حمد

عبدالحميد، سلمان الفارسي – جلال موسى، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، جطين – عطية حمدان، عاصم بن ثابت – سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي – جمال امين سالم، المجاهدين – عبدالاله تخاينة، المرابطين – عيسى حزين، سعيد بن المسيب – فخري شحادة، ابو ذر الغفاري – مراد شكري، عمار بن ياسر – ابراهيم خشان، سفيان الثوري – محمد وساس، المغيرة بن شعبة – القاضي / مصطفى المفتي، اسامة بن زيد – عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع – وليد صبحي قدو، ابوبكر الصديق / الحدادة - عطية الاطرش، الغوانمة – احمد خميس.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات/ تابع لواء القصبة

ابو درويش – يعقوب هندي، مصعب بني عمير – يوسف منصور، السلام – جمال بنات، المستشفى / البشير – صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو – محمد خالد رامز، انس بن مالك – ماجد العوضي، مدرسة صلاح الدين – عبدالرؤوف ابو صيام، الورد بن خالد – محمد القاق، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير حسن – احمد ممتاز، الانصار – سعيد حجاوي، سعيد بن زيد – احمد محمد شعبان، عمير بن الجموح – محمد ابو نواس، الوحدات الكبير – عبدالرحمن البيك، التقوى – محمد موسى نصر، مدرسة الوحدات – يوسف معدي، مسجد علي بن ابي طالب / الوحدات – عباس اللبدي، مسجد القدس – د. محمد القزقي، اليرموك – ابراهيم القواسمي، سوق الخضار – محمد مبيضين، ابو انشيش القديم – عبدالله الفجاوي، حفصة – احمد عداربة، الوحدات الجنوبي – خليل برهومة، الراشدين – عادل بداينة، الرحمة / الاشرفية – عدنان العزة، قرية الطيبات – محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير – عمار التاجي، علي صقر – محمد العيشاوي، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، بدر – طه خلف، جمعية لفتا – طارق عزت، الصالحين – عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن – غسان احمد، عبد الرزاق – مصطفى الخليل، الهلال – مفضي التعمري، تيسير البلبيسي – صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري –

نعيم مجاهد، التوبة – عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء – محمد سعيد ممدوح، ابو هريرة – سعدالدين زيدان، السلطان – راشد علقم، زيد بن حارثة – رضا ضمره، ابراهيم الخليل – ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون – حسام ستونو، الشعراوي – ايمن منيزل، البخاري – عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير – خليل الزير، الامام الرواس – محمد الزبيدي، عثمان بن عفان – عمر سالم الحديد، طارق بن زياد – توفيق ضمرة، النظيف الاوسط / الشركس – د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير – خليل الهمشري، عبد الله بن الزبير – نضال امارة، خالد بن الوليد – عمر نايف، المؤمنون –يحى ابو لبن، محمد منور الحديد –جمال محمود، حي القيسية – امين دغمش، الحسنى – جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة

محمد فليح ابو جاموس – عماد ضرغام، السالك – علي شهوان، التكروري – عصام هادي، العباس – مالك شقرة، ابو جسار – محمد ال عمران، القناوي – هشام عابدين، حمادة – محمود تفال، عمر الخطاب – درويش عابد، التقوى – شاكر ابو سنية، السلطان عبدالقادر – محمد عبدالحليم، عبدالله عزام – ابراهيم الجرمي،قباء – محمد خميس، عين كارم – محمود ابو غزالة، حي نايفة – ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان – محمد صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب – تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم – صلاح العبداللات، الفتح . د. عماد جمعة القدومي، مدارس الوكالة / الهاشمي الشمالي – حامد الضمور، حي الضباط / المحطة – رائد عبدالمحسن، الصالحين / الهاشمي الجنوبي – د. محمد الشريف.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب د. علي الصوا، اللوزيين - احسان حجير، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية - مسعود جميل شاكر، الامام الشافعي - احمد عيسى جبر، عثمان بن عفان / صويلح – اسماعيل عزام،

المهاجرين والانصار – هيثم محمود، عثمان بن عفان / ام العروق – عودة ابو ريشة، صويلح الكبير – محمد علي صالح، الشركس القديم – عبدالله البطوش، عبدالرحمن بن عوف – عبدالحميد الزين، موسى بينو – فيصل عزت، الهداية – محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف – احمد الحلابية، عمار بن ياسر – ابراهيم الزعبي، الاخلاص – ابراهيم ابو بكر، السلام / حراج الاردن – محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور – نبيل الصواقطة، عبدالله بن مسعود – ابراهيم خليل، الحسن والحسين – عبدالغني شديد، مراد – عريف شريقي، خليل الرحمن – كفاح درويش، سعد بن ابي وقاص – محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان – د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم – امجد المسريحي، معاذ بن جبل – احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود – موسى ابو سويلم، محمود الكايد – عبدالنبي مصطفى،اسكان الامير هاشم – مهران ابو حلاوة، هاشم / ابو نصير – زياد الرحاحلة، مسجد ذو النورين – حسين ربابعة، ابو نصير الكبير – د. ايمن نجيب، الفاروق – د. ايمن نجيب، الفاروق – د نمر خشاشنة، عمار بن ياسر – اسامة الصمادي، الكوثر – حقي بغدادي، عبدالكريم الصاف – بسام رداد

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية

ابو سليمان الصاف – وليد الفاعوري، تلاع العلي – قاسم قل بيك، مفلح الصاف – هشام شاهين، الطباع – عبدالرحمن الكردي، حسام قولا غاصي – مصطفى العساف، مصعب بن عمير – وصفي مقدادي. الامين – تيسير بلعاوي، خلدا الشرقي – احمد نوار، وفيق التلاوي – علي السطري، عبدالله بن حذافة – موسى التكروري، ابو غويلة – خالد يوسف سليمان مالك، ام يحيى الزين – اسامة يونس، عباد الرحمن – د. محمد عصام القضاة، عائشة ام المؤمنين – عبدالقادر الشيخ، ابو بكر / عبدون – حسن الاقطش، الحمصي – رضا فكري، حراء / جبل عمان – د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

حمزة بن عبدالمطلب – د. احمد ملحم، امنة بنت وهب – عاهد عساف، طلحة بن عبيدالله – عمر ابو ناصر، ضاحية الامن العام – جمال القرا، سهيل بن عمرو – عبدالفتاح عمر، السلام – عزت جميل، سعد بن معاذ – محمد عبدالله، مخيمر ابو جاموس – غسان احمد، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني – نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب – بسيم قشة، سليمان المسقر – عبدالرؤوف مبيضين، فاطمة الزهراء – محمد الدعجة، اصحاب المصطفى – غالب الربابعة، الامام مسلم – فراس المجالي، المأمون – محمد روبين، التقوى – عبدالجليل الزق، الابرار – حسن المجالي، معاذ بن جبل – وليد الحلحولي، النور – د. خليل حميض، التوحيد – د. اسحق امارة، اصحاب رسول الله (ص) – محمود ذيب، عبدالله خلف – محمد العبوس، الغفران – محمد مفلح، صالحية العابد – محمد شاكر، احمد علي العبدالله – سامي حميدان، عبدالله بن عمر / ماركا الجنوبية – يوسف ابو رشتة، الفرقان – عيسى زيدية، العز بن عبدالسلام – حمزة الفقير، الرضا – عبدالناصر الساريسي، عمر بن عبدالعزيز – خليل عسر.

تابع لواء ماركا/ مساجد النصر والمنارة وام نوارة

النصر الكبير – القاضي احمد داوود، اسماعيل القهيوي – عمر الديراوي، الرحمة – محمد ابو غزالة، التابعين – يوسف جمعة، حنيكين – معاذ فوطة، اليرموك – د. فؤاد السرطاوي، الهجرة – مشهور جرادات، خليل الرحمن / الكسارات – احمد حسين المصري، محمود الطاهر – د. محمود العوايشة، بلال بن رباح – محمد الصوباني، الرحمة / ام نوارة – سامي تجيب، التقوى – زياد العبادي، نجيب القصاوي – فوزي الحلالمة، سعيد بن جبير – محمد بديع موسى، المنارة القديم – اسامة الديري، الابيض – محمد نهار فلاح، الاسراء – صقر وجيه، سلمان حرب – محمود الدهون، الحكمة / عدن – رجب الصالحي، اسامة بن زيد / النصر – فوزي ابراهيم، الشهيد / التاج – عبدالله سعايدة، الامام علي / التاج – عماد ابو الروس، البقاعي – فوزي السعود، ابو بكر الصديق – حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب – احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب – محمد ابو صعيليك، عقبة بن نافع / النصر – عبدالرزاق ابو فضة.

مساجد منطقة القويسمة

القويسمة الكبير – يحيى الاسطل، قتيبة بن مسلم – احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد – عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة – محمود زهير، اسكان القويسمة – وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز – خالد شعبان، حفيظة الحديدي – محمد سالم، محمد بن مسلمة – محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش – محمد العرموطي، بدر الحديد – امجد عطية، الوالدين – اديب مصطفى، الخليل – محمد ابو شقرة، ابو علندا الكبير – عثمان الدروبي، علي الدوخي – محمد حوا، جعفر بن ابي طالب – عدنان الشوابكة، الكهف – محمد الحنيطي، اذفيل القطارنة – محمد الرقب، فارس الشوبكي – محمد عبدالفتاح، ام الحيران القديم – د. محمود عبيدات، عائشة / ام الحيران – احمد خليل، حمدان القرا – عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن – صالح طه، عمر المختار – محمد ابو خضير، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد – محمد العودات، الامام علي – هاشم دولة، الطيبة القديم – خليل الدرابيع، سعيد ارحيل – عبدالرؤوف كوع، سارة شفاقوج – محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية – محمد الخطيب، قباء / اليادودة – محمود الرفاعي، محمد منصور الحديد – عبدالسلام ابو رياش، النور / المعادي – احمد السيد، خريبة السوق القديم – يوسف العايد، حذيفة بن اليمان – غالب السرطاوي، السلام خريبة السوق – عدنان جبارات، اسعد بن زرارة – رياضي الكيلاني، اليادودة الغربي – حسام الاسمر، خباب بن الارت – وليد غنيم، الخنساء – سمير الحراسيس، جاوا – حسام ابو الحاج، المقابلين الكبير – احمد عكير، السيدة خديجة – انور الصانع، الغرباء – عوض هواري، ام قصير – محمد سعدة، انس بن النضر – يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي – جلال الروبي، سعد غرير – محمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن – محمود حمدان.

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير – محمد علي حسين، الشورى – الدكتور محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – د. هاني الظهراوي، صلاح الدين – نصوح عارف، نوران – نوح وذوذ، عويد عبدالفتاح المحارمة –محمود ابو عيدة، النور – ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي – خليل عسكر، النزهة الشرقي –خليل ابو غليون، سلمان الفارسي – بركات سالم، الحسين بن طلال – جمال شاهين، بلال بن رباح – احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية – احمد قايض عبدالهادي، الغزالي – د. نائل ابو زيد، قرية سالم – خالد مسلم، الطهاروة – وصفي جعارة، جابر بن عبدالله – محمود شحادة، الموقر الكبير – محمد الشوشان، الفيصلية الجنوبي – بركات سليمان، الفيصلية الشمالي – عدنان العايدي، ذهيبة الدهام – عبدالله المحارمة، الحاتمية – صلاح الحلبا، المطلة – يوسف عواد، رجم الشامي الغربي – علي العايد، ام بطمة – حسن جمال، ابن السبيل – محمد الدعجة، مغاير المهنا الشمالي – عايد عوض.

مساجد لواء الجيزة

. مخيم الطالبية – محمد حسن، الجيزة القديم – هاني العنزي، ارينبة – سلطان الزعبي، خان زبيب – فليح سند الزبن، النور – علي عكيلة، ام رمانة – طايل الفايز، الكتيفة / الموقر – محمد فواز عطية، ام العمد – محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص – محمد الكعابنة، اللبن – عبدالفتاح عبدالواحد، جلول – عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة – عبدالجواد الصباغ، الهاشمية – محمد فلاح الجبر، المشقر – عبدالمحسن مطر، مسجد مدرسة خسيان – عمر جعارة، منجا – جمال قتله، تماضر بنت عمرو – محمد زيادة، النبي شعيب – احمد يوسف، سعود الفايز / القسطل – علي المصري، الشهباء / الوثيري – خالد الوثيري، نتل / الجيزة – محمد ابو ركبة، الرميل / الجيزة – عبدالله السحيم، الطنيب – فيصل المصري، حوارة – محمد الزبن، التقوى / السامك – خلف النصيرات، خلفه الفايز – مازن صالح.

مساجد مرج الحمام وادي السير والبيادر وقراها

ابو بكر الصديق - مرج الحمام - سفيان الحاج، نويران - مرج الحمام / طاهر محمد طاهر، شعبان عنان - عيسى اللداوي، العال الشرقي - احمد عبدالكريم، اليادودة الشرقي – سالم مهيدي، خالد بن الوليد – جلال الدروبي، وادي الشتاء – اشرف برقان، العودات / اليادودة – محمد عبدالرحمن القاضي، وادي السير الكبير – فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط – امجد الحبال، الحجرات – محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر – القاضي عصام ابو العدس، اسامة بن زيد – ساري الضروس، دار الايمان – حسني الشريف، الزهراء – زياد نوفل، البصة الجديد – مراد علول، البصة القديم – مراد فهمي شعبيل، صلاح الدين / دابوق – عمر الشبراوي، معاذ بن جبل – عبدالسلام قوصي، عراق الامير – شويش هزاع، عبدالرحمن / غياضة – صالح ابو غانم، حي القيسية – محمد ابو صوفة، بلال بن رباح / وادي السير – امجد العبادي.

دليـــل الـــرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: خالد عبداللطيف الرعود

لاعب كرة قدم يتألف اسمه من ثلاثة مقاطع و(١١) حرفا

الازدن - عمان - سوريا - مصر - العراق - فلسطين - المغرب - تونس - البرازيل - الارجنتين - ايطاليا - المانيا - هولندا - الدنمارك - ايران - السعودية - لبنان - الجزائر - فرنسا - انجلترا - كرواتيا - رومانيا - السويد - يوغسلافيا - الباراغواي - بلغاريا - النرويج - مالديني - باتيستوتا - رونالدو - ريفالدو - الفيصلي - جريس تادرس - خالد - هيثم - عاهد - عمر - اب - ام - غ - ن.

اوقات الصلاة

الفجر	٣ر٥٩
الشروق	٥ر٣٣
الظهر	١٢ر٤١
العصر	٤ر٢٢
المغرب	٧ر٤٩
العشاء	٩ر٢٣

الكلمات المتقاطعة

اعداد: رشاد عبدالعزيز واحمد الجعارات

افقيا: ١. ملك محبوب، ٢. واضع قانون الجاذبية، ٣. اغنية لام كلثوم، ٤. اسم مؤنث + عملة عربية ناقصة الحرف الاخير، ٥. احد ابنية الدرجة الممتازة + متشابهان، ٦. بمعنى رسول + بمعنى يشفى الجرح، ٧. بمعنى يكبر + متشابهان، ٨. أ + ل + كثير الكلام، ٩. ن + اسم مؤنث.

عموديا: ١. متشابهان + الاسم الاول لمطرب عربي، ٢. مرض معدي معكوس + احد الوالدين + دولة عربية، ٣. بمعنى مصيبة + من انواع الغزلان، ٤. قلت مبعثرة + بمعنى شعور، ٥. ك + ثلثي نعنع + من الارقام، ٦. حميد مبعثرة + من العاب الكمبيوتر، ٧. دولة من بلاد الشام + أ + ما يتركه الميت + حرف، ٨. شاي بالانجليزية معكوسة + عملة اسيوية + احد الوالدين، ٩. متشابهان + أ + الاسم الاول لاحد الخلفاء الراشدين.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. امل + زعيم، ٢. فيل + مال + و، ٣. ام + بن + لير، ٤. قل معكوس + السبت، ٥. غروب + اصم معكوس، ٦. ف + د + رغ + عدن، ٧. و + و + د + رم + ر + ي، ٨. ر + س + هـ + ب + أو معكوس + أ، ٩. لينه + ز + سحر.

عموديا: ١. الغفور + ل، ٢. م + فردوس + ب، ٣. اف + وربه + ن، ٤. مي + ب + غربه، ٥. ل + ل + اب معكوس + مون، ٦. زمن + ل + راس، ٧. ع + السمع + ح، ٨. لي معكوس + يب + مد + ر، ٩. موريتانيا.

الطبيب المناوب

عمان:
د. فضل الخطيب ت ٨٦٥٤٥٦
د. يوسف الفقيه ت ٧٩٠١٠٤
د. غازي ابو شيخة ت ٧٥٢٤٠٥
د. مخلص ملسه ت ٥٥١٩٣٢٠
د. روحي سكر ت ٨٥٦٤٥٧
د. محمد خيري لبابده ت ٥١٦٧٩١٤
مأدبا د. صليبا الجعتيني ت ٥٤٣٠٠٢
الزرقاء د. رياح البوريني ت ٩٩٠٣١٢
د. عيسى العمري ت ٩٠١٢٦٦
د. فهد جابر ت ٩٨٤٥٤٩
الرصيفة د. موسى ابو عمير ت ٩٥٤٨٤٤
مخيم حطين د. علي جادالله ت ٨٩٦٧٢٠
اربد د. فوزي ابو الهيجاء ت ٢٥٢٩٧٠
السلط د. فايز الدباس ت ٥٥٨٦٠٠/٠٥
بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
البقعة د. تامر عطية ت ٧٢٥١٥٩
ابو علندا د. حسين حداد ت ٤١٦١٢٦٧
الاغوار الشمالية د. سليم حماد ت ٢٩١٠٩٦
الكرك د. زياد الشمايلة ت ٣٥٢٢٧٠
صبحة / المفرق د. موسى ابو كويك ت ٦٢٧٢١٢٥

اطباء الاسنان

عمان:
د. حاتم اسربوة ت ٥٢٣١٦٤٠
د. طارق الجمل ت ٤٧٢٧٧٢٤
د. خالد سر ت ٤٨٧٢٩٧٤
اربد د. العرب قدورة ت ٢٤٥٤٧٥
الزرقاء د. اسعد تعجه ت ٩٠٩٥٠٩
الرصيفة د. عبدالله ابو سرحان ت ٣٧٤٤٩٤٦
السلط د. رائد خريسات ت ٥٥٦٥٩٤
العقبة د. بسيم العوران ت ٣١٦٢٨٩
الكرك د. سعد القترا ت ٣٥٣٩٢٩
مادبا د. عصام الضمور ت ٥٣٠١٠٠
المفرق د. محمد شخاترة ت ٦٢٣٢٥٦٦
جرش - رامي غنيمات ت ٦٣٥١٤٩٢
ديرعلا د. عبدالله عبيدات ت ٥٧٣٢٥٥
عجلون د. محمد العزبي ت ٦٤٢٠٧٨٠

الصيدليات المناوبة

(٢٤) ساعة

عمان:
ص شوكت - جبل الحسين ت ٥٦٧٧٦٦
ص فراس - جبل الحسين ت ٥٦٦١٦١٢
ص ريال - جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
ص السلام - وسط البلد ت ٦٣٦٧٣٠
ص الروابدة - المدينة الرياضية ت ٥٦٦٦٠٣٢
ص الاصيل - تلاع العلي ت ٥٥٣٥٠٣٠
ص ميلده - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٢٣٦
ص فيلة - ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
ص طارق - ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
ص ركن الدواء - الرابية ت ٥٥٣٦١٦٩
ص ابن النفيس - الوحدات ت ٧٤٥١٠٥
ص الفرسان - ابو علندا ت ٧٣١١٧٤
ص الميدان - ابو علندا ت ٤١٦١٨٦٩
ص وهران - اربد ت ٢٧٢٣١٧
ص العقبة - العقبة ت ٣١٢٢٣٧
عائشة ام المؤمنين - الرمثا
ص الاتحاد - الزرقاء ت ٩٨٦٣٢٥
ص الكريم - الزرقاء ت ٩٩٣٥٤٦

حتى (١٢) ليلا

عمان:
ص الياقوت
ص رزان ت ٥٥٢٨٤٩١
ص سلة الدواء ت ٧٠٠٢٧٦
ص الريحان ت ٥١٥٣٢٣٠
ص نهى ت ٨٨٩٨٦١
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧١
ص النهضة ت ٧٩٧٨٢٢٤
ص الفرة
ص الميامين ت ٤٣٩١٦٢٥
ص راس العين ت ٧٨٦٣٢٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص علاوي ت ٨٧٢٦١٣
ص نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص الكرمي ت ٨٢٧٧٦٦
ص الارجوان ت ٧٠٣٩٣٠
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص مالي ت ٨١٨٨٤٣
ص الصدى ت ٥٦٠٣٤٤٠
ص سمير ت ٥٦٦١٨٩٨
ص سلمى ت ٦٤٨٣٢٣
ص الخولي ت ٥٥٢٢٤٦٧
ص الدوار الخامس ت ٥٢٢٤٦٧
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص التجمعة الدولية ت ٨٦٢٣٤٠
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص نوزة ت ٨٢٦٢٨٣
ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص وسلم ت ٨١٦٦٩١١
ص سفاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص رؤى ت ٦٩٣٦٢٤
ص عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص شروق ت ٦١٤٧٢٤
ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص ديما
ص سميه ت ٧٨٣٧٧٢
ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص معين
ص دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص دار الحكيم
ص بلادي ت ٨٨٩٠٥٤
٢ سعد ت ٨١٩٨٢٧
ص الثوارة ت ٨٥٧١٧٧
الحصن ص صيش ت ٢١٠٨٩٩
المفرق ص دجله ت ٤٣٣٠٣٦
ص راس العامود
جرش ص منوس الويم ت ٤٥٦٤٠٤
السلط ص السلط الجديدة
ص يسلم السالت ت ٥٥٥١٤١
ص شروق الكلوب
الزرقاء ص السيلاوي ت ٩٥٢٤٢١
ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
الرصيفة ص ابو نبيه ت ٩٥٤٤٠٠
ص البتول
العقبة ص التنس ت ٣١٤٧٤٧
ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥
الرمثا ص الغزاعله ت ٢٨٢١٩٩
مرج الحمام - ص المرج الدولية ت ٧١٥٤٣٦
ص المرج الدولية ت ٧١٥٤٣٦
اربد
ص عدنان ت ٢٧٧٧٩١٤
ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٥
ص نعيم ت ٢٧٩٣٣٥
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص الجامعة ت ٢٧٦٣٦٨
ص ابتهال ت ٢٥٠٤٢٨
ص سلامته ت ٧١٠٢٤٥٢
ص القصيلة ت ٢٥٠٨١٧
ص غرناطة ت ٢٥١٤٦٠
ص بلاط الشهداء ت ٢٧٠٠٧١
ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص شحاتيت ت ٤٦٢١٦٩٩
ص دواتي ت ٤٦٢١٢٨١
ص الخولي ت ٨١٢٤٦٧
ص ناديا ت ٨٢١٩١٥
ص الحرباوي ت ٦٩١٣٧٢
ص عزت ت ٦٨٥٣٣٧
ص زاوية ت ٦٤٠٨٤٣
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص العارف ت ٨٨٢٠٠٨
ص سهيل قيرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص ابن عربي ت ٨٩٠٩١٢
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص نسرين ت ٧٥٤١٧٧
ص رشا ت ٧٤٧٥١٥
ص الطوارىء
ص رحال ت ٧٤٤٣٩٦
ص عليان ت ٤٣٩٨٣٥٥
ص سامي ت ٧٩٤٩٧٠
ص شراع المخيم ت ٨٩٩٨٩٨
تلاع العلي ص حمدي
وادي السير ص البيادر
خلدا ص مالك
صويلح ص حنين
الجبيهة ص الربيع
ناعور ص هايل
مرج الحمام ص رغد
شفابدران ص رافت
طبربور ص طبربور
اربد ص الريحاني + طبيشات + وضاح + مخيم اربد
ايدون ص شطناوي
الحصن ص اسوار
عان ص عنايات + معان الجديدة
المفرق ص ابو عبيدة

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٧ر٥٠ صباحا القاهرة
٩ر٠٠ صباحا دبي
٩ر٣٠ صباحا جده
١٠ر٢٠ صباحا ابوظبي
٥ر٠٠ مساء القاهرة
٥ر٤٠ مساء نيويورك مستردام
٦ر٠٥ مساء باريس
٦ر٣٠ مسا شيكاغو مستردام
٦ر٥٠ مساء لندن
٧ر٠٥ مساء روما
٧ر٠٥ مساء انقرة اسطنبول
٧ر١٠ مساء كزيلانكا تونس
٧ر٣٠ مساء فينا
٨ر٠٠ مساء تل ابيب
١٢ر١٥ ليلا بيروت
٣ر٥٥ فجرا جاكرتا كوالالبور
٥ر٢٠ فجرا عدن
٩ر٠٠ مساء دبي كراتشي
٩ر٠٠ مساء دلهي
٩ر١٥ مساء البحرين الدوحة
٩ر٣٠ مساء عدن
٩ر٤٠ مساء دمشق
١٠ر٣٥ مساء بانكوك
١١ر٢٥ مساء طهران
١٢ر٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية
١٢ر٤٥ ظهرا الكويت الكويتية
٢ر٠٠ ظهرا جدة السعودية
٣ر٠٠ مساء البحرين الخليج
٥ر٠٠ مساء روما الايطالية
٧ر٠٠ مساء ابوظبي الخليج
١٠ر٠٠ مساء القاهرة المصرية
١١ر٥٥ مساء بيروت الشرق الاوسط
١٢ر٤٠ ليلا دمشق امستردام الهولندية
٣ر٤٥ فجرا بيروت اثينا اليونانية

القادمة الشركات الاخرى

٨ر٠٠ صباحا دبي الامارات
١١ر٠٠ صباحا صنعاء اليمنية
١١ر٣٠ صباحا الكويت الكويتية
١٢ر٣٠ ظهرا جدة السعودية
٢ر١٠ ظهرا مسقط العين
٤ر٠٠ مساء روما الايطالية
٦ر١٠ مساء ابوظبي الخليج
٩ر٠٠ مساء القاهرة المصرية
١٠ر٣٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
١١ر٤٠ مساء امستردام الهولندية
٢ر٢٥ فجرا اثينا بيروت اليونانية

المغادرة الملكية الاردنية

٩ر٠٠ صباحا امستردام نيويورك
١٠ر٥٠ صباحا روما
١١ر١٥ صباحا فينا
١٢ر١٥ ظهرا انقرة اسطنبول
١ر١٥ ظهرا القاهرة
١ر٢٥ ظهرا لندن
٥ر٤٥ مساء تل ابيب
٨ر٣٥ مساء كولمبو
٨ر٣٥ مساء بيروت

المغادرة الشركات الاخرى

٦ر١٥ صباحا اسطنبول التركية
٦ر٣٥ صباحا لارنكا القبرصية
٧ر٣٠ صباحا باريس الفرنسية
٩ر٠٠ صباحا ابوظبي دبي الامارات
٩ر٢٥ صباحا لندن البريطانية

الاجنحة الملكية المغادرة

٨ر٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
٥ر٣٠ مساء تل ابيب (ماركا)
٨ر٠٠ مساء العقبة (م.م. علياء)
١٠ر٤٠ مساء العقبة (م.م. علياء)

الاجنحة الملكية القادمة

١٠ر٢٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١١ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٧ر٢٠ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
١٠ر١٠ مساء العقبة (م.م. علياء)
١٢ر٠٠ ليلا العقبة (ماركا)

التكسي المناوب

فراس عماز	فراس صويلح	البدري
الريماوي	النجاح	التاج
رلتيا	هنادي	الطوباسي
تكسينا	الدويكات	يافا
النهد	ابو حيدر	الاخضر
البرج	مؤاب	صلاح الدين
خلدون	البيطار	دعسان
البستان	عمان	عبدالرحيم
عاصم	الحويان	السليحات
مدينة الحسين للشباب	المحيسن	
	البشير	

حظك اليوم

الحمل: لا تعامل زملاءك بنظرة فوقية فمن تواضع لله رفعه اما التكبر فينعكس على صاحبه، رقم الحظ (٩).

الثور: من لا يخطيء فهو بالتأكيد لا يعمل فلا تخجل من اخطائك بل حاول التعلم منها، رقم الحظ (٧).

الجوزاء: التراجع قليلا عند اللزوم قد ينتج عنه خطوات كثيرة للامام في المستقبل، رقم الحظ (٥).

السرطان: لا تجعل نفسك عرضة لتقلبات مزاجية لا تخدم مصلحتك بل سيطر على اعصابك، رقم الحظ (٨).

الاسد: اذا لم تجر امورك حسبما خططت فاياك ان تدع العصبية تتملكك، رقم الحظ (٢).

العذراء: استرداد حقوق مسلوبة وفرص ضائعة عن طريق صديق مخلص يدخل حياتك، رقم الحظ (٧).

الميزان: الفلك يشير الى الهدوء والاستقرار العاطفي اسبوع حافل بالاحتفالات، رقم الحظ (٣).

العقرب: وضعك المادي بحاجة الى تنظيم، حب قديم يتجدد خلال الايام القادمة، رقم الحظ (٦).

القوس: تقطع شوطا كبيرا في توسيع رقعة نشاطك وازدهار اعمالك في ازدياد، رقم الحظ (٥).

الجدي: اياك والتشاؤم الذي تحيط نفسك به، فاوضاعك بدأت بالتحسن مؤخرا، رقم الحظ (٨).

الدلو: يطلب اليك المشاركة في اجتماعات او ندوات تجني من ورائها ارباحا طائلة، رقم الحظ (٣).

الحوت: الحياة اخذ وعطاء وليس الاولى فقط، فلا تكن بخيلا وخاصة في مشاعرك، رقم الحظ (٦).

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٩ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩ر١٥ بوليانا - الشجعان الثلاثة
١٠ر٠٠ يسعد صباحك / مباشر
١٢ر٠٥ الدرس الديني + شعائر خطبة وصلاة الجمعة - مباشر
١ر١٥ من قصص السيرة النبوية
١ر٣٠ المجلة الرياضية / مباشر
٢ر٢٥ مرايا ٩٦ / راس يابس
٣ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
٣ر١٥ فيلم عربي / المرأة المجهولة - بطولة: شادية - عماد حمدي
٥ر١٥ العلم نور
٦ر٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦ر٣٥ الريف والبادية
٧ر٠٠ احاديث البلد / اعاقة السير بالافراح
٨ر٠٠ ستون دقيقة / مباشر
٩ر٠٥ نحو القمة
١٠ر٣٠ امسيات طربية / الدور
١١ر٠٠ موجز الاخبار
١١ر٠٥ متابعة امسيات طربية
١١ر٤٠ تمثيلية اردنية / حكاية مهاجر - حديث قلب

القناة الثانية

٣ر٠٠ القرآن الكريم
٣ر١٠ مغامرات تيدي
٣ر٣٠ ويشبون
٤ر٠٠ فيلم اطفال (اصدقاء الصيف)
٦ر١٥ قلعة بويارد
٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥ هنا الارض
٧ر٣٠ موجز لاهم الانباء
٧ر٣٥ امير بيل اير (الرفقة المزعجة)
٨ر٠٠ الاسكندر العظيم - حتى نهاية الارض
٨ر٣٠ الدماغ
٩ر١٠ بابليون ٥. وقفات وامتحانات
١٠ر٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية
١٠ر٣٠ الباحثون
١٢ر٠٠ السلام الملكي
- نهاية الارسال

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
وسترن نايغر، ياك نريم، اسكوت، اسكوت، بيير دوز.

الراسية
غزاوي، هانسا مرشانت، حسنين، الحاج عمرو، الحاج سيد، شن يي، ليبرتي ستار، دبي ميرشنت، تيرن.

المنتظرة
برايتي، كاروليس اكسبرس، دايموند راي، بونفا ماوار، كونتشيب هارموني.

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر - فلس	السعر بالجملة المصدر - دينار	السعر بالمفرق المستهلك - فلس	السعر بالمفرق المستهلك - دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	١٥٠	٢	٣٥٠	٢

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩	مقسم المطار	٤٤٥٢١١١
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	حركة الطائرات الاجنبية	
شرطة العاصمة	ت ١٩٢		٤٤٥٢٧٠٠
شرطة النجدة	ت ١٩١	شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨ - ٧٧٧١٣١/٢
دائرة السير	ت ١٩٠	طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢	ش.ت. العاصمة	٦٦١١١٧٦
شكاوى المجاري	ت ٩٣/٨٩١٨٩٢	ش.ت. الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
طوارىء الامانة	ت ٧١/٥٣٥٩٩٧٠	ش.ت. اربد	٢٧٧٧١٥
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش.ت. المفرق	٦٢٣٣٣٦٨
طوارىء الكهرباء	ت ٨٢/٧٥٠٩٨١	ش.ت. جرش	٦٣٥١٦٦١
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١١٨٦	ش.ت. عجلون	٦٤٢٠١٨٠
شكاوى / البريد	٥٨٦٣٥٨٨	ش.ت. السلط	٥٤٤٨٣١
جمعية حماية المستهلك	ت ٥١٥٣٢١١	ش.ت. الكرك	٣٥١٠٤٠
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣	ش.ت. الطفيلة	٣٤١١٩١
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٣٧٠	ش.ت. مادبا	٥٤٤٣٦٣
استعلامات المطار	ت ٤٤٥٢٠٠٠	ش.ت. العقبة	٢٠١٣٨٠٤
حركة الطائرات / الملكية	ت ٤٤٥٣٢٠٠	ش.ت. معان	٢١٣٢١٩٥
		بيت الدفن الاسلامي	ت ٨ - ٤٩٢٢٥٣٧

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	١٠٠	١٣٠	ملوخية	٧٠	٩٠
خيار	٢٢٠	٢٥٠	ليمون	٥٥٠	٦٠٠
كوسا	١٩٠	٢١٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
بطاطا	٢٢٠	٢٥٠	موز مستورد	٩٥٠	١٠٠٠
بصل ناشف	١٤٠	١٧٠	برتقال بلنسيا	٣٥٠	٤٠٠
باذنجان	١٤٠	١٦٠	بطيخ	١٠٠	١٢٠
زهرة بيضاء	١٨٠	٢١٠	تفاح	٥٠٠	٥٥٠
فلفل حار	٢٠٠	٢٥٠	شمام	٢٠٠	٢٣٠
فلفل حلو	٣٠٠	٣٥٠	مشمش	٧٥٠	٨٠٠
جزر	١٠٠	١٣٠	كرز	٨٥٠	٩٠٠
ملفوف	٧٠	٩٠	دراق	٧٥٠	٨٠٠
فاصوليا	٤٥٠	٥٠٠	ثوم ناشف	٦٠٠	٦٥٠
باميا	٦٠٠	٦٥٠			

يعرض اليوم على مسرح ..

جبل المشيني — ت ٥٦٧٥٥٧١
ترقبوا ..... الافتتاح الجديد

ممـون — ت ٤٦١٨٣٧٤
ترقبوا المسرحية الاجتماعية الهادفة
واحد صايع والثاني ضايع
بطولة حسين طبيشات، محمود صايمه
لاخراج محمد حلمي

الكونكورد ٢ — ت ٥٦٧٧٤٢٠
ترقبوا المسرحية السياسية الساخرة
«الى من لا يهمه الامر»
بطولة موسى حجازي «سمسم»
تأليف واخراج محمد الشواقفه
VACATION VEGAS
٣ر٣٠-٦-٦ر١٥-٦ر٣٠-١٠ر٣٠ مساء

هشام يانس — ت ٤٦٢٥١٥٥
اعتبارا من ١٣/٧ يقدم المسرحية الكوميدية السياسية
السلطة في خدمة الشعب
بطولة هشام يانس والفرقة
للحجز هاتف ٤٦٤٠١٥٥ / ٤٦٢٥١٥٥

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا — ت ٥٦٩٩٢٣٨
TITANIC
الحفلات ١٢ ظهرا - ٣ر٤٠ - ٧ - ١٠ر٣٠ مساء

فيلادلفيا — ت ٤٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا (١): العالم المفقود - جوراسيك بارك (٢) THE LOST WORLD
ديجتال دولبي
فيلادلفيا (٢): ذلك الشعور القديم THAT OLD FEELING
بتي ميدلر - ديفس فاريتا
الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

الكونكورد (١) — ت ٥٦٧٧٤٢٠
قمة افلام الرعب
RELIC

غاليريا (١) — هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٥٦٢٣٤٣٠
www - cas. com.jo/Galleria
النجم العالمي جاك نيكلسون في
AS GOOD AS IT GETS
الحفلات: ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٤٥ مساء

غاليريا (٢) — هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٥٦٢٣٤٣٠
www - cas. com.jo/Galleria
U.S. MARSHALS
الحفلات: ٣ر٣٠ - ٦ر٣٠ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء
ويعرض فيلم AIR BUD
الساعة ١٢ر٣٠ - ٥

الحسين — ت ٤٦٢٢١١٧
١ - النجمة العالمية جوليا روبرتس
اعز الاصدقاء
٢ - الانتاج العالمي الضخم
هجوم البق العملاقة

رغدان — ت ٤٦٢٢١٩٨
١ - ارنولد شوارزنجر - سيد الجليد - وجورج كلوني - الرجل الوطواط ... في BATMAN & ROBIN
٩٨ يعرض لاول مرة
٢ - فاروق الفيشاوي - وفاء عامر
حتحب وتقب «الجزء الثاني»
يعرض لاول مرة

بسمان — ت ٤٦٣٠١٢٧
* شجرة الموت
دولف لاندجرين
* قطط شارع الحمراء
* سيده النيجنا
* الرعد الازرق
سنثيا روثروك
* ميرفندا
سيلينا جراندي
* قلب شجاع
ميل جبسون

الخيام — ت ٤٦٢٢٩٥٠
خيام «١»
١ - زهرة جميلة
٢ - بائعة الحب
الحفلات: ١٢ - ٣ - ٦ مساء
خيام «٢»
١ - البطل الخارق
٢ - قارب الحب
الحفلات: ١٢ - ٤ - ٧ مساء

فلسطين — ت ٤٦٢٢١١٩
* شاكتي
اميت بتشان
* الهائل / جاكي شان
* القاتلة / فيفي عبده
* ساحرة القلوب / باللواكان
* نساء الامازون.

فرساي — ت ٤٦٣٥٣٠٤
١ - مشوار عمر
فاروق الفيشاوي
٢ - قارب الحب
٣ - الغريب الثائر
٤ - المطاردة الكبرى

حوارات



آسيا أرض الامل والخوف

الحلقة ١٢

ينشر بالتزامن مع الاهرام القاهرية

بعثة الاهرام
ابراهيم نافع
د. عبدالمنعم سعيد
عبدالعظيم حماد
د. حسن ابو طالب
يحيى غانم

في بداية جولة مطولة «للاهرام» في اسيا الملتهبة بالتفجيرات النووية والازمات المالية والسياسية، يقوم وفد صحفي على مستوى عال برئاسة الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير بزيارة كل من باكستان والهند وسنغافورة واندونيسيا والصين. ويسر «الرأي» ان تنشر قراءات وانطباعات ومقابلات الزملاء في «الاهرام» لما فيها من عمق ومعلومات وحقائق تم الاطلاع عليها عن كثب.

حبيبي: النمو السريع دون رقابة هو سبب الانهيار الاقتصادي في اندونيسيا والازمة مستمرة حتى عام ٢٠٠٠

الرئيس الاندونيسي الجديد يتحدث للاهرام والرأي في جاكرتا:

سوهارتو قرر تغيير الوزارة في الصباح وفاجأني بقرار الاستقالة في المساء

حرص الرئيس الاندونيسي الجديد بحر الدين يوسف حبيبي على الوجود في مكتبه بمقر رئاسة الجمهورية الاندونيسية يوم عطلته الاسبوعية، للتحدث الى بعثة «الاهرام» .. وفي لقاء استغرق ساعة ونصف الساعة، اكد الرئيس حبيبي ان النمو السريع الذي كان يزيد على ١٠٪ سنوياً في غياب رقابة الدولة كان هو السبب الرئيسي في الانهيار الاقتصادي الحالي في بلاده، واوضح ان ذلك لن يحدث مرة اخرى ابداً.

وقال الرئيس الاندونيسي ان الازمة حدثت في الدول الآسيوية التي سمحت بنسبة نمو مكونة من رقمين، في حين ان الدول التي حرصت على ضبط معدل النمو بها مثل الهند، وبنجلاديش، والفلبين، لم تتعرض لهذه الازمة.

وعن اسباب غيبة رقابة الدولة قال: «اننا كنا ندرك وجود هذا النقص، ولكننا كنا نؤجل اتخاذ القرار بشأنه في كل مرة» واوضح ان الازمة سوف تستمر على الارجح حتى نهاية العام المقبل، حيث يبدأ الاقتصاد في النمو مع حلول عام ٢٠٠٠، ولكن بنسبة لا تتجاوز ٢ر١٪، وان التضخم سينخفض قرب هذا الموعد الى ١٠٪ فقط..

واضاف الرئيس حبيبي ان خطة الاصلاح الاقتصادي تتضمن اصدار قوانين جديدة لمنع الاحتكار، وضمان الشفافية في ادارة الاقتصاد، وتوفير ضمانات المنافسة العادلة، اما الاصلاح السياسي، فيتضمن حرية تكوين الاحزاب، واصدار الصحف، والعفو عن المسجونين السياسيين الذين لا ينتمون الى احزاب محظورة او احزاب ترفض دستور البلاد، كما تتضمن الخطة قانوناً جديداً للانتخابات يضمن لها الحرية والنزاهة، وستجرى الانتخابات في يوليو الحالي، لتجتمع الجمعية الوطنية الجديدة يوم ١١ ديسمبر عام ١٩٩٩ لانتخاب الرئيس الجديد ونائبه.

وحكى الرئيس الاندونيسي الجديد قصة الايام والساعات الاخيرة للرئيس السابق سوهارتو في السلطة منذ عودته من القاهرة، التي كان يشارك فيها في قمة مجموعة الـ ١٥ وحتى استقالته، فقال: ان الرئيس السابق كان واثقاً من قدرته على البقاء حتى قبل ١٢ ساعة فقط من استقالته، وانه ابلغني في صباح اليوم السابق على اعلانه الاستقالة انه سيغير الوزارة، ولكنه في المساء كلف وزير شؤون الرئاسة بابلاغي انه قد قرر الاستقالة وسيذيعها في الصباح، وان اقوم بوصفي نائبه بتسلم مقاليد السلطة كرئيس لجمهورية اندونيسيا.

وحول العلاقات المصرية – الاندونيسية، قال الرئيس حبيبي: ان مصر هي مركز الثقل في العالم العربي والاسلامي، وقد قررت فعلاً احداث طفرة في علاقاتنا بها.


بحر الدين يوسف حبيبي يؤدي اليمين القانونية


سوهارتو

الاصلاح السياسي يشمل حرية الاحزاب والصحف .. والعفو عن المسجونين السياسيين والانتخابات الحرة

- عندما كنا نعد لرحلتنا الى آسيا، لم تكن الاوضاع السياسية في اندونيسيا قد استقرت بعد ذهاب الرئيس السابق سوهارتو فالرئيس الجديد كان قد فوجيء باستقالة سلفه، وكان يحتاج بعض الوقت لترتيب «البيت» من الداخل، وعندما اصبح ممكناً ان ندعو انفسنا لزيارة جاكرتا، كان قد بقي ثلاثة ايام على موعد بدء الرحلة من باكستان. وبجهد غير عادي تمكن السفير الاندونيسي بالقاهرة السيد حسن ويرانويا في ثلاثة ايام من وضع كل الترتيبات، ولكن شاء خط سير رحلتنا ان تبدأ زيارتنا لجاكرتا مساء الخميس لتنتهي مساء السبت، وهذا يعني انه سيكون لدينا فقط يومان للعمل، اولهما تتخلله صلاة الجمعة، وثانيهما اول يومي العطلة الاسبوعية في اندونيسيا ولكن الرئيس الجديد بحر الدين يوسف حبيبي وكبار اعضاء حكومته كانوا بالغي الكرم معنا الى حد ان الرئيس حبيبي حرص على الوجود في مكتبه بالقصر الرئاسي(الذي لا يقيم فيه) صباح السبت لاستقبالنا لمدة ساعة ونصف الساعة، تقديراً منه لمصر وللرئيس مبارك اولاً، ثم لـ«الاهرام» وكذلك توجه السيد فيصل تانجونج نائب رئيس الوزراء لشؤون السياسة الخارجية والدفاع والمشرف على ٨ وزارات سيادية في اندونيسيا الى مكتبه في الصباح الباكر من يوم الجمعة لكي يوفر لنا وقتاً نلتقي فيه ببقية كبار المسؤولين دون ان تتقاطع هذه المواعيد مع وقت الصلاة او حتى مع قرب دخول وقتها، وكذلك فعل السيد جينا نجاركارتا ساسميتا نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، الذي يرأس مجموعة الوزراء الاقتصاديين وعددهم ١٠ وزراء وبالمناسبة فان رئيس الجمهورية في اندونيسيا هو رئيس مجلس الوزراء حسب الدستور.

وبابتسامة عريضة كان الرئيس حبيبي على باب مكتبه ليصطحبنا بنفسه الى صف المقاعد الملتف حول المكتب، وما ان استراح في مقعده لحظة واحدة، حتى طلب امهاله نصف دقيقة ليوقع رسالة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون وقال انه طلب من معاونيه تقديمها اليه اليوم ليوقعها بما انه سيكون في المكتب للحديث معنا ولم نشأ ان نسأله عن مضمون الرسالة، ولكننا رجحنا انها رد على رسالة الرئيس كلينتون اليه التي ابلغه فيها بنتائج زيارته للصين وكان الرئيس الاندونيسي يضع امامه خريطة كبيرة واضحة المعالم الجغرافية لمنطقة جنوب شرق آسيا، وكان عندما يتحدث عن اية دولة فيها يصر ان نشاهد الخريطة بانفسنا، فمثلاً كان يتحدث عن صغر احدى الدول المجاورة، ووصفها بانها مجرد نقطة على هذه الخريطة فكان لا بد ان يشير معاونوه الى هذه النقطة، ويتوجه هو معنا بانظاره اليها.

وهكذا كانت البداية «الودودة والساخنة» في الوقت نفسه، لحديث الرئيس الاندونيسي الجديد بحر الدين يوسف حبيبي لـ«الاهرام» و«الرأي».

- هل لنا ان نعرف تفاصيل الايام الستة التي بدأت بعد عودة الرئيس السابق سوهارتو من قمة الـ١٥ في القاهرة، وانتهت بتنحيه عن الرئاسة، وذلك فيما يتعلق بمتى وكيف اتخذ قرار التنحي، ومتى وكيف تم ابلاغكم بتوليكم المسؤولية؟

حبيبي: الحقيقة انه يجب ان تكون نقطة البداية لماذا حدث هذا الآن وليس منذ عشر سنوات او منذ عام؟ والاجابة عن ذلك تتطلب العودة الى الوراء مئات السنين، حيث احتلت هولندا اندونيسيا لمدة ٣٥٠ عاماً، في حين قامت بريطانيا باحتلال كل من الهند، وماليزيا، وسنغافورة.. النقطة التي اود ان اوضحها ان هولندا لم تكن في اي وقت من الاوقات قوة عالمية، وذلك على عكس بريطانيا، في ذلك الوقت عندما كانت تحتل القوة العظمى دولة اخرى لم تكن تلجأ الى ممارسة الضغوط، وتكون في العادة عقلانية في تصرفاتها بشكل نسبي، وكل ما تهتم به هو بناء اقتصاد كفء في المستعمرة يخدم اقتصادها بما في ذلك اقامة بنية اساسية جيدة.

اما القوة الاستعمارية من الدرجة الثانية كما كان الحال مع هولندا فهي لا تهتم بهذه الموضوعات، وانما تتصرف بوحي من عدم ثقتها بنفسها فتمزق اوصال المجتمع والاقتصاد في البلد الذي تحتله في ذلك الوقت كان تعداد اندونيسيا يتجاوز ٦٠ مليون نسمة يعيشون في دولة تفوق في حجمها قارة اوروبا، في حين كان تعداد هولندا في ذلك الوقت اقل من ١٠ ملايين نسمة.

وفي اي مجتمع، هناك قمة الهرم ثم الطبقة المتوسطة، ثم الطبقة الدنيا. وعندما قدم المحتل الهولندي قلب هذا الهرم، بحيث اصبح الهولنديون هم قمة الهرم، ثم استجلبوا المستوطنين الصينيين ليشكلوا الطبقة الوسطى وتحول معظم الشعب الاندونيسي الى طبقة دنيا وقد تم اجراء هذه التعديلات الجوهرية حتى يتم عزل الجماهير العريضة من اصحاب البلد الاصليين وحرمانهم من تطلعاتهم المشروعة وتفادياً لانفجارهم.

ايضاً قد لعب الدين دوراً مهما جداً في سعي الاستعمار الهولندي الى اقصاء الاندونيسيين عن العملية الاقتصادية الحديثة، حيث كان من الضروري ايجاد طبقة وسطى متوسطة غير مسلمة مستعدة في سبيل مصلحتها ان تستوعب معايير وقيم المستعمر، بما في ذلك لغته بعيداً عن ابناء الوطن الاصليين اما البريطانيون فلم يكن يعنيهم سوى ربط اقتصاد الدولة المحتلة باقتصادهم وقد اسفر هذا الوضع عن عدة نتائج في اندونيسيا، من بينها ان الاندونيسيين نجحوا في الحفاظ على لغتهم الوطنية ولم يكتسبوا لغة المستعمر، كذلك فقد تركوا لنا الاسلام والقرآن الكريم، حيث كان في اعتقادهم ان مثل هذا الوضع سيهديء من النفوس ولن يشعل الثورة في الوقت نفسه كان شبه محرم علينا تحصيل العلم لكل ذلك فانه وبعد ٥٢ سنة من الاستقلال ما زالت الطبقة الوسطى المتحكمة في المجتمع والاقتصاد في اندونيسيا هم الصينيون كميراث لـ ٣٥٠ عاماً من الاستعمار.

من ناحية اخرى، فقد ادت تلك الاوضاع الى ان يبقى اكثر من ٩٠٪ من الشعب على اسلامه، مما جعل اندونيسيا حالياً اكبر دولة مسلمة في العالم، وادى ذلك الى ان يلعب الاسلام دوراً مهماً في الابقاء على علاقاتنا قوية مع العالم العربي، وانظر الى اسمي فهو بحر الدين يوسف حبيبي، واسماء ابنائي طارق والهام اكبر، ولا يفوتني ان انوه بانه نتيجة للعدد الضخم من السكان لدينا، فان نسبة المثقفين في اندونيسيا لا تقل عن ١٠ ملايين نسمة، وهي نسبة عالية جداً بالمقارنة باي دولة اخرى في العالم.

والآن ننتقل الى مقدمات التغيير الذي حدث اخيراً لدينا هنا لقد بدأت الازمة المالية في كوريا، وانتشرت انتشار النار في الهشيم في معظم دول جنوب شرق آسيا، وجاءت الازمة في وقت تطورت فيه وسائل الاتصال بشكل رهيب، ايضاً جاءت الازمة مع وجود قيادة من جيل قديم بالنسبة للغالبية العظمى من الشعب في وقت يمر فيه العالم بتحولات عنيفة وجذرية على جميع الاصعدة وقد تجمعت هذه النذر في وقت واحد، واسفرت الازمة النقدية عن ازمة اقتصادية عنيفة تحولت هي الاخرى الى ازمة سياسية اعنف، بلغت اوجها عندما توجه الرئيس السابق سوهارتو الى القاهرة لحضور اجتماعات قمة الـ١٥.

وقد اصر سوهارتو على ان يرأس الوفد المسافر للقاهرة بنفسه، على الرغم من ان الخطة كانت ان اسافر انا بوصفي نائب الرئيس على رأس الوفد، وذلك لانه كان مطمئناً الى ان الاوضاع تحت السيطرة في البلاد وقد اتخذ سوهارتو هذا القرار بناء على نصائح مستشاريه الذين اكدوا له انه يستطيع الذهاب مطمئناً وهم سيسيطرون على الموقف، ولو كنت انا في مكانه لم اكن لاستمع لهذه النصائح وبدأت المظاهرات وتطورات لاعمال عنف وحرق لم تكن موجهة لاقلية بعينها بقدر ما كانت بسبب الاحساس بالغبن الاجتماعي في المجتمع الاندونيسي الذي هو مجتمع متدين، وهذا الغبن ليس من الاسلام.

ثم جاء صباح يوم ٢٠ أيار الماضي، عندما اجتمعت الى الرئيس سوهارتو في المكتب الذي نجلس فيه الآن، ليبلغني انه سيجري تغييراً وزارياً موسعاً، وانه سيؤسس لجنة تختص بالمعلومات والاعلام وفجأة في الحادية عشرة مساء اليوم نفسه اتصل بي وزير شؤون رئاسة الجمهورية وابلغني ان الرئيس غير رأيه وانه سيتنحى عن المنصب، وانه طبقاً للدستور فانني سأتولى المسؤولية ومعي الوزارة الجديدة وقد عارضت فكرة ان ارث وزارة ليس لي يد في تشكيلها، ومن ثم ابلغت فيما بعد بانه سيتنحى قبل ان يحلف الوزراء اليمين الدستورية لكي يترك لي حرية تشكيل الوزارة.

فماذا حدث خلال الساعات بين اجتماعي به في الصباح، بين ابلاغ وزير شؤون الرئاسة لي في المساء ان الرئيس قرر الاستقالة؟ كل ما اعلمه انه ذهب الى جزيرة «سرلريزي» بعد اجتماعه بي وانه اتصل من هناك بوزير الرئاسة ليكلفه بان يطلب مني الاستعداد لتسلم مهام منصب رئيس الجمهورية في الصباح التالي.

الم تتصل بعد ذلك بالرئيس السابق لتعرف ما حدث؟

حبيبي: تحدثت معه في التليفون في الثامن من شهر حزيران الماضي بمناسبة عيد ميلاده بعد ان ارسلت له الزهور والحقيقة انني امتنعت عن زيارته بناء على وصيته، حيث قال لي انه لا يرغب في ان يحسبني احد دمية بين اصابعه، كما اكد لي انه يشفق علي من الجهود الضخم الذي ابذله من اجل اندونيسيا وبالطبع فانه لامر قاس علي الا ارى الرئيس سوهارتو الذي كان ولا يزال بمثابة الوالد لي، فعلى مدار ما يقرب من ٢٥ عاماً كنت اراه واعمل معه واستمع له بصفة شبه يومية.

كما انني اعرفه معرفة عائلية منذ ٤٩ عاماً، حيث كان صديقاً حميماً لوالدي، والاكثر من ذلك ان ظروف وفاة والدي جعلت سوهارتو يشعر بمسؤولية الاب نحوي، فقد كان الرئيس السابق ضيفاً على منزلنا في احدى الليالي، وكان وقتها ضابطاً شاباً تعسكر وحدته بالقرب من مدينتنا، وبينما كان والدي رحمه الله يؤم صلاة العشاء فاضت روحه في اثناء السجود، وكنت بين المصلين في تلك الليلة ولم يكن عمري يتجاوز ١٤ عاماً فقط، لذا قرر سوهارتو ان يكون مسؤولاً عني وفاء لصداقته لوالدي، وتقديراً للظرف الذي مات فيه، واذكر ذات مرة انه قال لي انك ستكون رئيساً لاندونيسيا وكان عمري ٢٧ عاماً كانت مشكلتي الوحيدة مع الرئيس سوهارتو انه كان يثق في اكثر مما كنت اثق انا في نفسي وعندما اتصلت به في عيد ميلاده قال لي انه يعلم انني ابن بار بوالده، ولهذا فانه يصلي دائماً ويدعو لي بالتوفيق والنجاح وقد تحدث معي البعض في وجوب قطع العلاقة القوية بيني وبين الرئيس سوهارتو، فقلت لهم انكم اذا كنتم ترغبون في انكار هذا الرجل ودوره كزعيم لكم، فانني ارفض ان اكون زعيماً لكم الآن.

سوهارتو كان يصلي العشاء وراء ابي عندما فاضت روحه فاحس بمسؤولية الاب نحوي.

منذ عام تقريباً اعلنت المؤسسات المالية العالمية ان اندونيسيا اصبحت احدى الدول القليلة في العالم التي نجحت في تحقيق معدلات تنمية اقتصادية واجتماعية كبيرة فماذا حدث في هذا العام وادى لهذه النتائج؟

حبيبي: لمئات من السنين عاش الشعب الاندونيسي في ظل نظام زراعي اقطاعي بكل ما يحمله من قيم اقطاعية، وهو الامر الذي كانت له تأثيرات سلبية على تطور الحياة السياسية لدينا ومع بداية سنوات الاستقلال، بدأ التعليم ينتشر وارسلت البعثات الى الخارج وظهرت اجيال جديدة من المتعلمين المثقفين الذين تشربوا قيماً اصطدمت بالقيم الاقطاعية هنا وبناء على القيم الاقطاعية، فانه كان من الصعب على اي احد ان يدخل في نقاش مع الرئيسين سوكارتو وسوهارتو، في حين انني امثل جيلاً آخر يسهل عليه الدخول في مناقشات ومجادلات.

اما على الصعيد الاقتصادي، فاننا عمدنا الى اسلوب التنمية السريع جداً اكثر من اللازم، وبشكل لم يتح لنا الوقت لكي نضع ضوابط تتحكم في النشاط الاقتصادي وهو الحال في معظم دول جنوب آسيا التي ضربتها الازمة.

لقد بدأت الازمة في كوريا الجنوبية، ثم اجتاحت تايلاند، اندونيسيا، وماليزيا، وهونج كونج، ثم سنغافورة بدرجة اقل، وهي الدول التي حققت نموا سريعا كان معدله يزيد علي ١٠٪ سنويا، اي معدل نمو مكون من رقمين كما يقال، ولكن الازمة لم تعرف طريقها الي بنجلاديش، والهند والفلبين التي سار نموها بمعدل هاديء، وقد تعلمنا من درس المحنة الحالية الا نسمح بمثل هذه المعدلات السريعة في النمو مرة اخرى. يضاف الي ذلك ان رقابة الدولة علي الاقتصاد كانت معدومة.

ألم يلاحظ احد في الحكومة او خارجها ظاهرة انعدام الرقابة وينبه الي مخاطرها الجسيمة؟

- حبيبي: كلنا كنا ندرك وجود هذا النقص، وفي كل مرة كان الموضوع يطرح فيها للنقاش كنا نؤجل اتخاذ القرارات، او نؤجل حتي استكمال المناقشة ما دامت الامور تسير علي ما يرام. وأؤكد هنا مرة أخرى، ان هذا الخطأ لن يتكرر ابدا ونحن نعد الآن لاصدار قوانين لمنع الاحتكار وتحقيق اكبر قدر من الشفافية في ادارة الاقتصاد وقوانين تضمن عدم تأثير النفوذ السياسي علي المنافسة الاقتصادية الحرة.

كم تحتاج من الوقت لتنفيذ الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي وعدت بها؟

- حبيبي: نحن نعمل علي ان نخفض معدل التضخم في البلاد بمقدار ١٠٪ مع نهاية العام المقبل، وبالطبع فليس من المتوقع حدوث نمو في بقية هذا العام وربما طيلة العام المقبل. غير اننا نتوقع ان يستعيد الاقتصاد الاندونيسي قدرته علي النمو قرب نهاية العام المقبل وبداية عام ٢٠٠٠ ولكن بنسبة لن تتجاوز ٢ر١٪.

وعلي الصعيد السياسي، فنحن بدأنا مشروعات لتعديل القوانين والدستور من بينها - علي سبيل المثال - العفو العام عن جميع المسجونين السياسيين، بشرط عدم الانتماء الى اي حزب غير شرعي في البلاد، او الانضمام لحزب يناهض الدستور الحالي، او التورط في عمل اجرامي، ايضا سوف نطلق حرية المواطنين في اصدار الصحف والمجلات، ولن تتدخل الحكومة لاغلاقها، وسنترك القضاء يفصل في منازعات النشر، بالاضافة الي اطلاق حرية تشكيل الاحزاب والتنظيمات العمالية والتعاونية والتظاهر، ولكن بعد الحصول على تصريح.

وفي الوقت نفسه، فقد عدلنا قانون حظر الاجتماعات الذي كان يشترط الا يزيد عدد المجتمعين علي ١٠٠ شخص، ولا اتخيل ان اي رئيس سيخلفني فيما بعد سيستطيع ان ينقلب على التغييرات التي نجريها حاليا.

واستطيع القول انني ادخلت تقليدا جديدا يدعم الديموقراطية. فقد كان علي ان اجري مشاورات موسعة تشمل، بطبيعة الحال، الجمعية الوطنية (البرلمان)، فقررت كسر القاعدة التي كان يتبعها الرئيسان السابقان. فلم استدع زعماء البرلمان الى قصر الرئاسة وذهبت بنفسي اليهم.

وسوف تجري انتخابات تشكيل جمعية وطنية جديدة طبقا لقانون الانتخابات المعدل في شهر تموز الحالي، علي ان تجتمع الجمعية بتشكيلها الجديد يوم ١١ كانون اول عام ٩٩ لتنتخب الرئيس الجديد الذي سيتسلم مني السلطة ونائبه، ويقوم الرئيس بتشكيل مجلس وزرائه قبل حلول شهر كانون ثاني عام ٢٠٠٠، وهكذا فان لدينا برنامجا محددا بجدول زمني لتنفيذ الاصلاح السياسي.

ويجب هنا ان انوه بصفة خاصة بان جميع الاحزاب سيسمح لها بخوض الانتخابات.

كيف استقبلتم المسؤولية الجديدة في ظل ازمة سياسية واقتصادية طاحنة علي هذا النحو؟

- حبيبي: صدقني كان اول مرة اقرأ الدستور الاندونيسي بتفحص، هي التي قرأته فيها بعد ادائي اليمين كرئيس للجمهورية خلفا للرئيس سوهارتو، وقد فوجئت بانه يضع فوق كاهلي مسؤوليات ضخمة جدا جعلتني اشعر بالخوف وقمت الى الصلاة، وكانت دعوتي التي كررتها كثيرا «ساعدني يا رب».

لقد كنتم داخل الوزارة وفي قلب النظام لسنوات عديدة، وكنتم قريبين جدا للرئيس السابق.. فلم لم تبذلوا محاولات للاصلاح؟

- حبيبي: هناك خياران: الاول ان تحاول احداث تغيير تدريجي من الداخل وهذا امر صعب، وهو ما كنت اعمل له. اما الخيار الثاني فهو ان تنضم للجماهير في الشوارع وتصيح باعلي صوتك. ان التغير السلمي المنهجي المنظم لا يمكن ان تفعله وانت خارج النظام، ولكن يجب ان تكون في قلبه، وقد كنت اقول للرئيس سوهارتو كل ما اريد قوله، وكانت اجتماعاتي به تطول حتى تسع ساعات احيانا، وكانت علاقتنا تسمح بذلك، لانه يعرفني واعرفه منذ ٤٩ عاما - كما قلت - وكنت اناديه (يا هارتو) وهي تعني باللغة الاندونيسية (أبي)، ومع ذلك فانا شخصية مستقلة عنه، لان الابن الطبيعي يكون عندما يكبر شخصية مستقلة عن ابيه، وربما تفوق علي ابيه مع كل الاحترام للرئيس السابق. وفي عام ١٩٧٤ قال لي الرئيس سوهارتو انه سيأتي اليوم الذي يشار لك فيه بالبنان ويلتف حولك الجميع، ولكنك ستكون وحيدا، وهو ما حدث لي بالضبط منذ تولي الرئاسة، خاصة عندما اكتشفت ان كل المسؤوليات تقع علي عاتق الرئيس. ولا ابالغ عندما اقول لك انني لا انام حاليا اكثر من ثلاث ساعات في اليوم فقط. لقد مرت الآن (يوم اجراء الحديث) ٤٤ يوما منذ توليت السلطة، ولكنني اشعر بانها اربع سنوات، ولعل من اكثر الاشياء التي اعمل على مباشرتها هو عدم حدوث انقسامات في الجيش، الامر الذي اذا حدث سيؤدي الي تحلل الدولة.

رفضت ان ارث وزراء سوهارتو فقرر التنحي قبل ان يحلفوا اليمين.

اين ينتهي دور المؤسسة المدنية في اندونيسيا، واين يبدأ دور المؤسسة العسكرية؟

- حبيبي: العسكريون في اندونيسيا لا يتعدون ان يكونوا طبقة من المتخصصين الفنيين المحترفين في مجال العسكرية، مثلهم مثل المهندسين والاطباء والمحاسبين وغيرهم من المهن التكنوقراطية.

والعسكريون كان لهم دور بارز في حصول هذه البلاد علي الاستقلال والدفاع عن هذا الاستقلال، وهم جزء من الشعب، ولهذا اقول انه لم تكن ولن تكون هناك اية مشاكل بين العسكريين والمؤسسة المدنية في اندونيسيا.

ما هو تقويمكم للتفجيرات النووية المتبادلة بين الهند وباكستان، وتأثير ذلك علي المنطقة وبلادكم؟

- حبيبي: مع بدء عصر العولمة والاعتماد المتبادل بين الدول، فاننا نشعر بقلق شديد من تأثير ما حدث علي المنطقة. والحقيقة انه ليس من الصعب انتاج الاسلحة، ولكن من الافضل والاصعب انتاج ووضع انساق وانظمة لزيادة الدخل، وهذا كل ما يمكنني قوله في هذا الشأن.

هل ستفتحون صفحة جديدة في العلاقات مع الصين؟

- حبيبي: ليست هناك مشكلات حقيقية بيننا وبين الصين، والمشكلات التي حدثت هنا مع المواطنين من اصول صينية كان دافعها الغيرة والفجوات الاجتماعية. نحن هنا ليست عندنا مشكلات عرقية.

كيف تنظرون الي مستقبل العلاقات مع مصر؟

- حبيبي: العلاقات بين البلدين يجب ان تشهد طفرة كبيرة، وهذا قرار اتخذته بالفعل لانني اعتقد ان دور مصر وثقلها السياسي والفكري والاقتصادي هو الاكبر والاهم في الشرق الاوسط.

وبعد ان انتهي الحوار ووقفنا لالتقاط الصور التذكارية، جاءت وقفتنا بجوار نموذج لطائرة مدنية على حامل خشبي، فاشار حبيبي اليه وقال: كنت اتمنى ان اصحبكم لمشاهدة طائرتي، فهذا نموذج اول طائرة ركاب انتجتها اندونيسيا - وهي من تصميمي - وتسع ٢٠٤ راكبا، لاني - كما تعلمون - كنت مديرا فنيا لواحد من اكبر مصانع الطائرات في المانيا. ولكنني الآن اقود طائرة اكبر كثيرا تحمل ٢٢٩ مليون اندونيسي، وليس معي قائد طائرة مناوب!.

الصفحة الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم

في ذكرى مولد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم

الدكتور احمد محمد مفلح القضاة

ان مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومبعثه حدث عظيم تتضاءل امامه احداث التاريخ العظيمة، فهو الحدث الذي غطت اثاره وعوائده على كل ما سواه، وانتشر خيره وفضله حتى غمر الارض وملأها رحمة وعلما وسعادة.

وليس عجيبا ان تكون اول كلمة قرآنية تنزل على قلب محمد صلى الله عليه وسلم هي كلمة «اقرأ» لكن العجيب ان تغيب امة الاسلام عن وعيها في هذا الزمان وتذهل عن قرآنها وهي احوج ما تكون اليه.

كان الجهل والضلال والظلم والاجرام، والشرك والفجور، وجميع مفردات هذا الباب الاثم البغيض، مظاهر وظواهر تملأ فجاج الارض، وتغمس المجتمعات في حمأتها ودنسها، فكانت كلمة «اقرأ» اول مصباح اضاء في دوامة ذلك الظلام الرهيب، واخذ ضوءه ينتشر رويدا رويدا حتى حل النور محل الظلام والعدل بدلا من الظلم والاجرام.

وليس عجيبا ان تكون كلمة «اقرأ» هي عنوان هذه الرسالة الخاتمة ولكن المدهش حقا ان يكون الرسول الامي الذي لم يقرأ كتابا قط، ولا اختلف الى مدرسة ولا جالس اهل العلم، ان يكون استاذ العلماء وسيدهم ومعلمهم، وان يأخذوا عنه ومنه العلم والمعرفة نظريا وعمليا، وان يكون ما ورثه من علم هو الاساس في سعادة البشر في دنياهم واخرتهم.

في ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم، نحن مدعوون الى القراءة، والعلم والمعرفة، ومدعوون الى ان نعرف كيف نقرأ وماذا نقرأ؟

بداية، لا بد من وقفة مع قصة القراءة، وكيف بدأت.

كان الرسول صلى الله عليه وسلم، رجلا اميا، لا يقرأ ولا يكتب، وكان من اوساط قومه ليس بالغني الذي يملك الاموال الطائلة ولا بالزعيم الذي تخضع له الرقاب، ولكنه كان حسيبا وسيطا شريفا، صادقا امينا، لا يغمز بنقيصة ولا يزن بريبة.

وكان في قومه محبوبا مكرما مشهورا بالصدق والامانة وحسن الخلق، والوفاء بالوعد وقد اعتاد ان يتجافى عن الاصنام وطبع على كرهها وبغضها، كما ابتعد عن كل ظواهر الفساد التي كانت تملأ المجتمع من ربا وشرب خمر ولعب بالميسر الى غير ذلك.

فكان يتجنب كل هذه الافات ويأوي بين حين واخر الى غار حراء في جبل عال بمكة، اطلق عليه فيما بعد اسم جبل النور.

وهناك حيث الصفاء والخلوة، والبعد عن ضوضاء المجتمع وصخب الناس، كان يخلو فيتفكر ويتدبر في الكون ويقلب وجهه في السماء، حتى اذا استراحت نفسه وهدأت روحه عاد ادراجه الى بيته بمكة، فقد كانت له اسرة صغيرة تحتاج الى وجوده وحنانه.

وفي احدى خلواته في ذلك الغار فاجأه الوحي، اذ اقبل عليه على هيئة رجل ابيض الثياب مهيب الطلعة يخاطبه بفصاحة وبيان: اقرأ، فيرد عليه وقد اخذه الموقف بما فيه من رهبة: ما انا بقارىء، فيضمه اليه ضمة شديدة حتى يظن انه الموت، ثم يرسله ويقول له: اقرأ، فيقول: ما انا بقارىء، فيضمه ثانية وثالثة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما انا بقارىء، حتى يقول له الوحي بعد الثالثة: «اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم، الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم».

ويرجع صلى الله عليه وسلم الى زوجه خديجة، وفؤاده يرجف مما رأى، فيقول لها: زملوني، زملوني، فتزمله بالثياب حتى يذهب عنه الروع، ويخبر خديجة بما حصل لها، فتطمئنه قائلة:

«كلا، والله لا يخزيك الله ابدا، انك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق».

ومن هناك بدأت قصة القراءة في تاريخ الاسلامي، ولنا مع هذه القصة وقفة، فهذا جبريل عليه الصلاة والسلام يأتي ليعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيدعوه الى القراءة قائلا: اقرأ، وحين يرد الرسول بقوله: «ما انا بقارىء» يأخذه جبريل فيضمه اليه ضما شديدا، ثم يرسله ويقول له اقرأ، ثانية وثالثة.

وفي هذه اشارة الى ان العلم يكتسب بالتعليم والقراءة، ولا بد فيه من المشقة وبذل الجهد، ولا بد ايضا من التأديب والقسوة احيانا حتى تلين النفس للعلم وترتاض به.

ولا شك ان الطريقة القديمة في التعليم كانت اقوى فاعلية في نفس الطلبة من الطرق المستحدثة التي نهى فيها المعلمون عن اي اسلوب فيه قسوة او تأديب، حتى غدا كثير من الطلبة في غيبة عن متابعة المعلم، وتشاغل عما يعلمهم اياه، بل وصل بهم الامر ان يتجرأوا على اساتذتهم ويجاهروهم بالعصيان والتمرد.

ولا يفهم من هذا انني ادعو الى اسلوب الضرب والجلد ولكن لا بد للتربية من اعتماد اسلوب مناسب للتأديب والزجر في مقابل اساليب صحيحة للحفز والتشجيع، حتى تتكامل جوانب العملية التربوية. وهل كان الاغراء والتحذير الا من اجل حمل الناس على الجادة؟ وهل كان الرجاء والخوف الا جناحين يطير بهما المؤمن في ملكوت الله الى كل مقام محمود؟

ونقف ايضا مع ترديد كلمة (اقرأ) وحدها، ثلاث مرات، وما في ذلك من تشويق لسماع ما بعدها، وما فيه ايضا من حمل النفس على التفكير في هذه الكلمة بعمق وجدية.

ونقول للذين ابتدعوا اسلوب التعليم بالموسيقى والرقص واللعب، لمدة طويلة قبل ممارسة القراءة: ما ابعد الفرق بين القراءة واللعب، وما اعظم واحسن ان ينشأ المرء على الجد والحزم من اول الطريق، ولا مانع بعد ذلك من استخدام بعض اساليب الترفيه والتسلية، على طريقة: «روحوا القلوب ساعة وساعة» دون اخلال بموازين التربية والتعليم واكتساب المعرفة.

ثم لنقف ايضا مع عبارة: «اقرأ باسم ربك» لنرى اهمية هذه الكلمة في الجانب العملي التطبيقي. فما اعظم القرآن وهو يدعونا الى القراءة باسم الرب سبحانه فكأنما يشير الى هناك نوعين من القراءة. قراءة باسم الرب، وهي المحمودة في مقدماتها ونتائجها، وقراءة باسم غير الرب سبحانه، وهي مذمومة مقيتة في مقدماتها ونتائجها.

حين فهم المسلمون معنى القراءة باسم الرب قرأوا، فاكتشفوا وتعلموا وعلموا، وكان مقصدهم رضى الله سبحانه، وهدفهم السير وفق شرعه الحنيف، فكان علمهم خيرا عميما فاض على الانسانية وغمر الكون، واخرج الناس من ظلمات الجهل والتخلف والضلال الى انوار العلم والحرية.

وحين قرأوا باسم الرب سبحانه، اثمرت قراءتهم حضارة متميزة، سعد بها البشر بنيل حريتهم، والتمتع بالعدالة، والوصول الى طمأنينة النفوس والقلوب، حتى صار الواحد من ابناء هذه الرعية يشعر انه قادر على نيل كل حقوقه، ولو كان خصمه فيها امير المؤمنين.

وفي هذا يروي التاريخ ان قاتل زيد بن الخطاب، وفد بعد ان اسلم على امير المؤمنين عمر رضي الله عنه واخذ يطالبه بعطائه من بيت مال المسلمين، فاعطاه عمر حقه، وقال له: الست قاتل زيد؟ قال بلى. قال: فاني لا احبك. قال: افينقص ذلك من حقي شيئا؟ قال: لا. قال: انما يبكي على الحب النساء.

وهل حدث في التاريخ اعجب من هذا؟ وهل حدث مثل هذا الا في ظل عدالة الاسلام؟ ان امير المؤمنين قادر لو اراد ان ينتقم من قاتل اخيه، او على الاقل ان يحرمه العطاء او ينتقص منه، لكنه يفهم معنى قوله تعالى: «ولا يجرمنكم شنئان قوم على الا تعدلوا، اعدلوا هو اقرب للتقوى». ولذلك ادى الى غريمه حقه، ولم يعمل بمقتضى عاطفة الحب والبغض، وفهم قاتل زيد ان مثل هذه العواطف لا يجوز ان تؤثر على سير العدالة، فلم يعتذر، ولم يهرب بل وقف بكل جرأة يطالب بحقه ويقول: انما يبكي على الحب النساء، لم اتك لاطلب منك الحب، ولكن لاطلب منك حقي في بيت مال المسلمين.

وحين قرأ المسلمون باسم الرب سبحانه اثمرت قراءتهم خيرا واقرا ظلل كل مواطن في دولة الاسلام بظلال الرفاهية والعيش الكريم، حتى وصل الحال بالناس ان يحتاروا لمن يعطون زكاة اموالهم، ولقد طاف عمال الزكاة في شرق الدولة الاسلامية وغربها ليدفعوا الزكاة لمستحقيها، فزاد عندهم شيء كثير حتى اضطروا للمناداة في الاسواق: من كان محتاجا الى المال فليأتنا، فلم يأتهم احد، فعادوا بالمال الى خزينة بيت المال، فأمرهم عمر بن عبدالعزيز ان يعتقوا العبيد ويزوجوا العزاب بما فضل لديهم من المال.

ان فضل الاسلام عظيم لو عرف الناس فضله ولو قرأوا عنه قراءة صحيحة واعية. وحين قرأ غير الاسلام، بغير اسم الرب سبحانه، وصلوا الى تقدم علمي في مجالات كثيرة ولكنه تقدم محفوف بالمخاطر بل ان الام البشر تضاعفت اضعافا كثيرة بما انتجه التقدم العلمي من وسائل دمار وتخريب وبما قدمه من ادوات فتك واهلاك، وما يزال العالم كله يشقى بسبب استخدام العلم في حصار الدول وتجويع الشعوب، واجراء التجارب لاشد الامراض خطورة على فئات من الناس الذين لا يملكون لانفسهم نفعا ولا عن حياتهم دفعا.

وما زالت النفايات النووية السامة، وقضية دفنها سلعة يساوم عليها تحت ضغط الاضطرار والقهر، اذ لا يرى الكبراء العالميون بأسا في دفنها في اراضي الدول الفقيرة مقابل دراهم قليلة.

اما اثار هذا العلم على البيئة وتلويث الطبيعة بما فيها من بحار وانهار، فذلك امر يهدد البشرية باسرها بالفناء الماحق. فهل سعد الكون بهذا العلم ام شقي؟ لا شك ان القراءة اذا لم تكن مقرونة باسم الرب سبحانه فانها هلاك وشقاء ولن يسعد الكون الا اذا احتكم الى عدالة السماء واقر بمنهج الهداية القرآنية، واعاد تنظيم القراءة باسم الرب سبحانه وتعالى.

ان ذكرى مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث يتجدد كل عام ليخاطب جميع البشر ويدعوهم الى القراءة من جديد ولكن وفق المنهج الذي فيه السعادة والخير لهم جميعا، فهل من مجيب؟

وكلما كان الحدث اعمق اثرا، واكثر قدرة على احداث التغيير في مسار التاريخ والمجتمع كان اقدر على الخلود والبقاء، واقرب الى التذكر والاستمرار.

والاحداث الخالدة منها ما هو ذو اثر سلبي على الكون والبشر، بما فيها من اثار مدمرة، واضرار بالغة، ومنها ما هو ذو اثر ايجابي بما فيها من نفع كبير وخير كثير للبشر والكون.

ولا ريب ان مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من الصنف الثاني بل هو اعظم هذه الاحداث خيرا واكثرها نفعا - ليس للعرب وحدهم - بل للبشرية كلها، وليس لحقبة زمانية محدودة بل لكل مراحل التاريخ والزمن الى ان تقوم الساعة.

كان مولده وبعثه صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين، باوسع مدلولات هذه الكلمة واجلى صورها، وهل هناك رحمة اعظم واوسع من انقاذ الناس واخراجهم من الظلمات الى النور، ومن الضلالة الى الهدى، ومن الظلم الى العدل؟

هل هناك اعظم واحسن من اعادة الكرامة السليبة والحرية الفقيرة للانسان المستعبد الضائع؟ وهل عرف الانسان رحمة اوسع واشمل من الاسلام الذي رد اليه اعتباره وعرفه انه المخلوق الافضل في هذا الكون، وان الكون كله مسخر له ومطوع؟

لقد جاء الرسول بالقرآن من عند ربه ليقول: «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين» ومقتضى هذه الرحمة ان يعرف الانسان موقعه من هذا الكون ومكانته فيه، وفي هذا يقول القرآن العظيم: «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا»

انت اذا ايها الانسان مخلوق مكرم، لكن الانسان لم يعرف ذلك على وجه الحقيقة ولم يدرك انه سيد الكون بلا منازع الا بعد ان عرفه الاسلام ذلك، وقال له القرآن ذلك.

ان مولد الرسول صلى الله عليه وسلم كان خطوة اولى لتعريف الناس بمواقعهم وانهم مفضلون على كثير مما خلق الله سبحانه، وهذا التفضيل اختيار من الله سبحانه لكنه اختيار له اسبابه ومسوغاته.

فالانسان خلقه الله تعالى بيده، من الطين والصلصال والحمأ المسنون ثم نفخ فيه من روحه، نفخة تضمنت سر الحياة، واسجد له الملائكة تكريما له واظهارا لفضله.

قال تعالى: «واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين، فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين، فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكافرين».

والانسان قادر على التعلم، واكتساب المعرفة وتطوير المعلومات للاستفادة منها في التحليل والموازنة والاستنساخ وربط الاسباب بالمسببات وهذه القدرة تتجلى في الانسان دون غيره من المخلوقات، وقد اعطاه الله سبحانه وسائل وادوات هذا العلم فقال: «والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون» وحثه على استخدامها في الوصول الى حقائق الاشياء لاستخدام ذلك فيما يعود عليه بالنفع ويدفع عنه الضرر والخطر وامتن عليه بذلك فقال: «اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم».

وحين يتعلم الانسان ويصل الى معرفة الحقائق فانه يصبح ذا ملكة يميزها بين ما ينفع وما يضر، وكلما ازداد علما ومعرفة ازداد يقينا بان هذا الكون محكوم بنظام ثابت، ويدار بقدرة عظيمة هي قدرة الخالق العظيم، وبهذا يكون العلم سببا في الايمان، ولذلك رفع الله درجة الذين اوتوا العلم وفضلهم على عوام الناس، فقال سبحانه «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب» وقال سبحانه «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات».

وللحديث عن العلم موضع آخر، لكن الشاهد هنا ان الانسان قادر على اكتساب العلم ومدعو اليه دائما «وقل رب زدني علما» وهي ميزة للبشر دون غيرهم، اكرمهم الله بها وحثهم عليها.

والانسان جعله الله تعالى حرا مختارا، يقوم باعماله ضمن اطار واسع من الحرية دون ان يواجه اكراها او الزاما ولكن هذا الاختيار منضبط بضوابط محكمة يمكن الاشارة اليها على وجه السرعة بان الانسان لا يحاسب على اعماله الا اذا صدرت عنه في حالة وعي كامل، بعيدا عن الضغط، فلا يحاسب طفل ولا مجنون ولا سفيه لعدم الاهلية كما لا يحاسب نائم او مغمى عليه ولا يحاسب ايضا من تصرف خطأ بسبب اكراه وقع عليه، وفي هذا يقول رسول الانسانية صلى الله عليه وسلم «رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه».

والانسان لديه القدرة على التصرف واستغلال خيرات هذا الكون بما يعود عليه بالنفع والخير، لا سيما وقد اعطاه الله من الامكانات العقلية والجسمانية ما جعله سيدا يطوع اعظم الحيوانات واشدها فتكا وشراسة، فيجعلها مسخرة مذللة له يقودها حيث يشاء ويتصرف بها كما يريد، والانسان يقف امام النار الحارقة او النهر الثائر او الجبل الشامخ او البحر المحيط فلا يعدم وسيلة في التغلب على كل هذه الاهوال وتوقي اضرارها واجتلاب منافعها وخيراتها.

والانسان بعد هذا كله سيد الكون سخر له جميع ما فيه من مخلوقات، ودعي الى تسخيرها واستخدامها لتكون عونا له على الوصول الى مطامحه وغاياته قال تعالى «وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه» وقال تعالى: «وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار واتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار».

واذا كان الانسان بهذه المواصفات والامكانات فما هو المطلوب منه مقابل ذلك لقد جاء الرسول صلى الله عليه وسلم ليقول له: «ايها الانسان ان الله قد خلقك لتعبده وتتوجه اليه، ورزقك لتشكره وتثني عليه وسخر لك الكون لتستخدمه في طاعة الله سبحانه فاذا فعلت ذلك كنت من اهل الجنة، وان عصيت فلا تلومن الا نفسك: «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين».

ايها الانسان، انت مخلوق لله ومأمور بطاعة الله ومميز عن هذا الكون بما اعطاك الله من نعمة العقل ونعمة العلم وتسخير الكائنات فاحرص ان تطيع الله سبحانه واحذر من معصيته والخروج عن امره، واذا طلبت من الكون ان يطيعك وينقاد لامرك، فتذكر انك مأمور بالانقياد لامر الله تعالى والسير على نهجه وشرعه.

في الاعجاز القرآني

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين

■ د. عودة أبو عودة

ايها السادة، يكثر الحديث في هذه الايام عن العولمة. كل ينظر اليها من وجهة نظر مذهبه او فلسفته او عقيدته او هدفه. ومعناها بشكل عام عند المتكلمين جميعا الاتفاق على المبادىء الاساسية التي تهم الانسان في كل اقطاره، واطرح ما عدا ذلك كله من مبادىء ونظريات وعقائد لدى الشعوب. وهذه نظرة قد تبدو للوهلة الاولى نظرة معقولة تهدف الى خير الانسان وسعادته، ولكن الحقيقة ان هذه دعوة الى قطع بعض الشعوب عن جذورها وتاريخها، والغاء حضارتها، ودمج الشعوب جميعا في نظام جديد يخضع فيه الناس جميعا الى قانون وضعي لا يحقق العدالة بين الشعوب، بل يتيح للشعوب القوية الغنية ان تلتهم الشعوب الفقيرة وان تستخدمها لتحقيق غاياتها. ونحن، ايتها الشعوب العربية والاسلامية، ننخدع بكل ما يملى علينا لبعدنا عن ديننا، وجهلنا باحكامه وتشريعاته الكاملة. ولذلك صرنا في ذيل الامم نحاول ان نلتقط انفاسنا بعد كل انجاز علمي او نجاح حضاري لنعلل ذلك من وجهة نظر الدين احلال هو ام حرام. كأن مهمتنا هي اجازة ما يتوصل اليه العلماء في شتى اقطار الارض من كشوفات علمية، والحكم عليها احلال هي ام حرام. وهذا لعمري تخلف في فهم الدين، وقصور في وظيفة المسلمين. ان الله عزوجل انزل كتبه وبعث رسله الى الناس ليعلموهم مبادىء دينه الحنيف، ومنهج الحياة على وجه الارض. والدين الذي ارتضاه الله عزوجل ليحتكم اليه الناس هو الاسلام، بشر به كل الانبياء، ودعا اليه كل من المرسلين ولكن كل نبي كان يبعث في امته، وسيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل للناس جميعا، وكانت رسالته هي الرسالة الخاتمة للرسالات السماوية، وكتابه القرآن الكريم خاتم الكتب السماوية، ومن هنا فان مبادىء الدين الحنيف تتسم في حقيقتها، وفي صورة فهمها الصحيح بالشمول والعالمية والاستمرار والتوازن. ولو ان امرءا مسلما نظر الى كلمة (العالمين) وسياقها في الايات التي وردت فيها في القرآن الكريم وعددها ثلاث وسبعون اية لايقن ان هذا الدين هو دين واحد، نزل من عند الله عزوجل الاله الواحد الذي لا شريك له، على هذه الارض التي شاء الله ان يعمرها الانس والجن بآيات الله عزوجل واحكامه. فالحقيقة الكبرى في القرآن الكريم ان الله عزوجل هو رب العالمين. وقد وردت هذه الحقيقة في مئات الايات الكريمة، منها قوله عزوجل في فاتحة سور القرآن الكريم (الحمد لله رب العالمي). وقد ورد تعبير (رب العالمين) احدى واربعين مرة في القرآن الكريم. و(العالمون) بفتح اللام جمع (عالم) بفتح اللام ايضا، والعالم هو الخلق كله. وقيل انه كل ما حواه بطن الفلك، وكل صنف من اصناف الخلق. ولذلك نحن نقول (عالم الحيوان) و(عالم النبات) و(عالم الانسان) و(عالم الجن) والله عزوجل هو خالق هؤلاء العالمين، وهو عزوجل ربهم، وقد قلت من قبل ان هناك فرقا بين دلالة كلمة (رب) وكلمة (اله) وكلمة (ملك) التي وصف الله عزوجل ذاته بكل منها، فقال تعالى (قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس). وليس يعقل ان يكون الله عزوجل (رب العالمين) ثم لا يكون في شرعه الحكيم ودينه الحنيف تشريع واف شامل كامل يتكفل بسعادة العالمين جميعا في كل زمان ومكان والى اللقاء في هذا الحديث مرة اخرى ان شاء الله.

هذا بيان للناس

التوبة .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

جعل الله سبحانه وتعالى «التوبة» ملاذ الذين استحوذ عليهم الاثم واجتاحتهم الخطيئة وتمكن منهم الذنب حتى طبع ما تقدم من حياتهم، وحكمت الجهالة وسيطر الجهل على هذه الحياة، حتى اذا ما بلغت هذه الحياة غايتها، وعاد اليها العقل السليم والوعي المتعافي من ادران التعصب والعمى، وجدت النفس طريق عودة الى صوابية الموقف والمدخل الى صراط الهدى المستقيم.

ولقد ابانت آيات عديدة حملها النص القرآني، الفلسفة التي انبثق منها مفهوم التوبة كما اراد لها عز وجل ان تكون، بوابة العودة التي منها تنمو النفوس التي عاد اليها صوابها وأدركت حقيقة هذا الكون الأساسية، بعد تيه في صحارى البحث عن حقيقة قائمة بجلاء في اركان الحياة كافة، الا ان ضبابية الفكر القائم على البحث المادي المطلق، اضاعتها بين رفض العقل العاجز عن ادراك ما وراء المحسوس والذي عجز دائما عن استكناه ما وراء القائم عند بصر الرؤيا ولا يمكن ادراكه الا ببصيرة الفطرة التي فطر الله الناس عليها.

وكانت فكرة رفض «الخلق»، وابتداع فكرة «النشأة»، من ابعد منتجات العقل البشري القاصر عن الحقيقة وهو يبحث عن «الحقيقة» في قيام هذا الكون، وتعددت وسائل البراهين العاجزة وهي تقدم طروحاتها بحثا عن دعائم تسند نظرياتها التي كانت تصطدم دوما بحلقة ضائعة، ظنت ان المشاهدات الحسية كفيلة بتقديمها، وغيبت الروح، والروحي عند مشهد الحقيقة القائمة على ساحة هذا الكون.

وحين قدمت الرسالات السماوية، عناصر الحقيقة في بناء الخلق الدنيوي، جعلت هذه الحقيقة وبما اشتملت عليه من عناصر منطلق الوصول الى الإيمان السليم المبني على يقين يقدمه الخالق عز وجل.. وجودا نلمسه بالأثر.. وحقيقة تقوم على العجز عن الدحض، وكان الله عز وجل بواسع علمه، يعلم سبحانه وتعالى، مدى ما يمكن ان يترتب على بحث ينطلق من بداية خاطئة بدعوى الوصول الى يقين الحقيقة. والذي قاد في الأغلب الأعم الى متاهات اوصلت الى مواقف الكفر والإلحاد.

من هنا انبثق مفهوم الفلسفة التي قدمت التوبة الوسيلة التي بها تقبل العودة الى رحاب الهدى والهداية، بعد تداعي معطيات البحث عن الحقيقة خارج اطار «العقيدة الدينية»، بحيث لا يعتقد العقل بحسم الموقف تجاه ما اجتاحته عند مرحلة من مراحل الحياة، ضلالات البحث فاوردته سبل الضلال، بان لا عودة عن قرار الادانة، بدلالة النص القرآني الذي اكد لنا «انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما» انه العلم بأحوال المخلوقين والحكمة المطلقة التي عليها قامت فلسفة التوبة في العقيدة الإسلامية، تبقى على خطوط العودة مفتوحة امام القلوب التي وجفت من اعتناق الإيمان والعقول التي حيرتها المحسوسات وهي تبحث عن اجوبة لاسرار الكون.



منظر مسجد ومقام جعفر بن ابي طالب في المزار قرب مؤتة

آيات .. حملت احكاما

النسخ في القرآن

قال الله تعالى:

«ما ننسخ من اية او ننسها نأت بخير منها او مثلها ألم تعلم ان الله على كل شيء قدير، ألم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير، ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل» (سورة البقرة).

حكمة التشريع

جاءت الشريعة الاسلامية الغراء محققة لمصالح الناس، متمشية مع تطور الزمن، صالحة لكل زمان ومكان.. وكان من رحمة الله تبارك وتعالى بعباده ان سن لهم «سنة التدرج» في الاحكام، لتبقى النفوس على اتم الاستعداد لتقبل تلك التكاليف الشرعية، فلا تشعر بملل او ضجر، ولا تحس بمشقة او شدة. ولتظل الشريعة الغراء - كما ارادها الله - شريعة سمحة، سهلة، لا عسر فيها ولا تعقيد، ولا شطط فيها ولا ارهاق!

ومن المعلوم ان الاحكام ما شرعت الا لمصلحة الناس، وهذه المصلحة تختلف باختلاف الزمان والمكان، فاذا شرع حكم في وقت من الاوقات كانت الحاجة ملحة اليه، ثم زالت تلك الحاجة، فمن الحكمة نسخه وتبديله بحكم يوافق الوقت الاخر، فيكون هذا التبديل والتغيير اقرب للمصلحة، وانفع للعباد.. وما مثل ذلك الا كمثل الطبيب الذي يغيّر الاغذية والادوية للمريض، باختلاف الامزجة، والقابلية والاستعداد.

والانبياء صلوات الله عليهم هم «اطباء القلوب» ومصلحو النفوس، لذلك جاءت شرائعهم مختلفة، تبعا لاختلاف الازمنة، والامكنة، وجاءت بسنة «التدرج» في الاحكام، لانها بمثابة الادوية والعقاقير للابدان، فما يكون منها في وقت مصلحة، قد يكون في وقت اخر مفسدة، وما يصلح لامة لا يصلح لاخرى، ذلك حكم العليم الحكيم.

جاء في تفسير «محاسن التأويل» ما نصه:

«ان الخالق تبارك وتعالى ربى الامة العربية، في ثلاث وعشرين سنة تربية تدريجية، لا تتم لغيرها - بواسطة العوامل الاجتماعية - الا في قرون عديدة لذلك كانت عليها الاحكام على حسب قابليتها، ومتى ارتقت قابليتها بدل الله لها ذلك الحكم بغيره، وهذه سنة الخالق في الافراد، والامم، على حد سواء.

فانك لو نظرت في الكائنات الحية، لرأيت ان النسخ ناموس طبيعي محسوس، في الامور المادية والادبية معا، فان انتقال الخلية الانسانية الى جنين، ثم الى طفل، فيافع، فشاب، فكهل، فشيخ، وما يتبع كل دور من هذه الادوار يريك باجلى دليل، ان التبدل في الكائنات ناموس طبيعي محقق.

واذا كان هذا النسخ ليس بمستنكر في الكائنات، فكيف يستنكر نسخ حكم وابداله بحكم اخر في الامة، وهي في حالة نمو وتدرج من ادنى الى ارقى؟!

هل يرى انسان له مسكة من عقل، ان من الحكمة تكليف العرب - وهم من مبدأ امرهم - بما يلزم ان يتصفوا به وهم في نهاية الرقي الانساني، وغاية الكمال البشري؟!

واذا كان هذا لا يقول به عاقل في الوجود، فكيف يجوز على الله - وهو احكم الحاكمين - بان يكلف الامة وهي في دور «طفوليتها» بما لا تتحمله الا في دور «شبوبيتها» وكهولتها؟

واي الامرين افضل: اشرعنا الذي سن الله لنا حدوده بنفسه، ونسخ منه ما اراد بعلمه، وأتمه بحيث لا يستطيع الانس والجن ان ينقصوا حرفا منه، لانطباقه على كل زمان ومكان، وعدم مجافاته لاية حالة من حالات الانسان؟ ام شرائع دينية اخرى، حرفها كهانها، ونسخ الوجود احكامها - بحيث يستحيل العمل بها - لمنافاتها لمقتضيات الحياة البشرية من كل وجه؟

عن كتاب
تفسير ايات الاحكام

افضل من المسألة

جاء في جامع الترمذي من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل:
«من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي اعطيته افضل مما اعطي السائلين».

مشكلات حياتية معاصرة

فتاوى

استطلاع الغيب والتشاؤم (١)

بعض الناس يدعون معرفة الاسرار والمغيبات بوسائل شتى، وبعض الناس يتشاءمون من اماكن، او ايام، او اشياء معينة. فهل لهؤلاء او اولئك سند من الدين؟

يختلج في نفوس كثير من الناس ان الله ربط نجاح الانسان وفشله - فما يريد من اعمال الخير - بساعات معينة من اليوم، او بأيام معينة من الشهر، وبذلك يحجمون عن مشروعاتهم في بعض الايام، ويقدمون عليها في البعض الاخر.

وكذلك يختلج في نفوسهم ان لاستطلاع الغيب المكنون في جوف المستقبل وسائل يعرفون بها ما يهمهم ان يعرفوه، من مسروق لم يعرف سارقه، او مفقود لم يعرف مكانه.

وقد اتسع لهم مجال ذلك حتى استخدموا الوهم والتخيل، وانصرفوا بهما عن الحقائق، ومعرفة السنن التي ربط الله بها بين الاسباب والمسببات، واسلموا انفسهم لعادات وتقاليد توارثها الجهل حتى لعبت بالعقول، وحرمتها لذة العلم والمعرفة.

وجاء الاسلام فوجد الناس يتقلبون في طبقات من الجهل، مكنت في نفوسهم تلك التقاليد التي صاروا بها اسراء الوهم والخيال، فعني عناية كاملة بالارشاد الى الوسائل التي تنقي المجتمع الانساني من ادران الجهل، وعبث الوهم.

ومن هنا حارب الجهل وتتبعه في كل وكر من اوكاره، وفي كل لون من الوانه، حاربه بالدعوة الى توحيد الله، وجهل الشرك والوثنية، وبث في الانفس والافاق دلائل التوحيد ولفت الانسان اليها، وحثه على النظر والتفكير فيها، ليؤمن اولا: بان العظمة التي تخضع لها الرقاب، والعلم الواسع الذي لا يغرب عنه شيء، والقدرة النافذة التي لا يعجزها شيء في الارض ولا في السماء ليست لأحد سواه.

وبذلك يتجه اليه وحده، ويقبل على عمله معتمدا عليه وحده في تذليل ما قد يعترضه في طريقه من صور العظمات الزائفة، او الادراكات المنحرفة التي ينسجها التخيل الفاسد، وحارب كذلك جهالة التقليد، وانكر على الانسان ان يسلم عقله لغيره، وان يقف في عقائده ومعارفه العلمية، وسبل حياته، عندما ورثه عن الاباء والاجداد، او نبت في زوايا الاوهام والخرافات.

تلك منزلة العلم وتقدير الحقائق، والدعوة اليها في نظر الاسلام، ولكن الانسان - وقد خلق من عجل - تملكه امران استصعب بهما طريق العلم، واستبطأ بهما طريق البحث والنظر، واستعاض عنهما بطريق التخيل والتخمين، وظنه طريقا من طرق المعرفة، به يستريح دون عناء، ودون حذر، امران تملكاه في هذا الشأن:

احدهما: رغبته الملحة في سرعة اكتشاف الغيب، وخاصة فيما يتعلق بمستقبله ومستقبل من يتصل به.

وثانيهما: خوفه الشديد من اعتراض ما يعوقه من اهدافه التي يتجه اليها ويعزم عليها.

وفي سبيل تلك الرغبة الملحة، وتلك الخوف الشديد اخذ يتسع لما يجري بين الناس ويتناقلونه عن الاباء والاجداد من احاديث الوهم والخيال عن طرق معرفة الغيب في خيره وشره، واكتشاف المعوقات ذات الشؤم، والميسرات ذات التفاؤل.

وبذلك تفتحت له طرق شتى، ظن ان فيها امنيته وما يسعفه في اكتشاف الغيب، او يرشده الى ما يسلكه من احجام او اقدام!

راجت هذه الطرق، وتأثر بها، ونزل على حكمها كثير من الناس، فاصطنعوها وخضعوا لها، واعتمدوا عليها من فجر التاريخ الى يومنا هذا، وربط كثير من الناس - ومنهم دينيون يقرأون كتاب الله، ويروون عن الرسول صلى الله عليه وسلم الاحاديث - حياتهم واعمالهم بما يقع لهم من ذلك، فاستطلعوا الغيب - على ما يظنون - عن طريق الولاية والكهانة والتنجيم، وعن طريق ضرب الحصا والودع والفول، وعن طريق خطوط الرمل والفنجان والكف، وعن طريق المندل واستخارة السبحة واستخارة القرآن، وعن طريق التشاؤم بالزمان في الساعة واليوم والشهر، والمكان والاشخاص والاشياء والكلمات، واضغاث الاحلام. وبهذا كله وقع الانسان اسيرا في حياته واعماله وعقائده، لشؤون لا يعقل وجه اتصالها بما يسعد او يشقي. وظن انه بذلك قد وضع بيده مفاتيح الغيب، وشارك الله في الاستيلاء عليها!

ولكنها الطبيعة الضعيفة، والنفس الحائرة المضطربة، التي اسقطت نفسها من منزلة التكريم الالهي بنعمة العقل والبحث والنظر.. هي الطبيعة الضعيفة والنفس الحائرة، تنمي ضعفها وحيرتها وبعدها عن جنة التكريم، العادات الفاسدة، وتقاليد الجهل الموروثة عن الاباء والاجداد، ثم تدفع بها الى سوق التجارة الزائفة، بنشرها ويعلن عن امرها، ويدعو اليها تجار العقول والمتكسبون بالاوهام والخرافات.

وبذلك ضعفت عزيمة الانسان في الحياة، وعطل اعماله، واهمل التعويل على سنن الله التي وضعها للسعادة والشقاء. فكدر صفو الحياة على نفسه بمنظر يراه، او كلمة يسمعها، او طير يمر به من هنا او هناك، او خيال يغرسه في نفسه او منجم او كاهن، حتى وصل الامر الى استخدام المصحف وآياته التي انزلت لتقوية الايمان والعزائم، وطرد الوساوس والاوهام في استطلاع الغيب والتشاؤم.

وكم رأينا من اهل بيت نكصوا عن تزويج كريمتهم بعد الخطبة والاتفاق بكلمة سمعوها، او خيال رؤى لهم في المنام فعنسوا «البنت» واضاعوا عليها الحياة.

وكم رأينا من تاجر قعد عن السفر، واهمل تجارته اعتمادا على تشاؤم، او نبوءة دجال كاذب.

وكم رأينا من مصاب بمرض فاتك ووباء مهلك اعتمد في علاجه على رقية او بخور، او حجاب، وترك المرض يسري في جسمه سريان النار في الهشيم، وكم رأينا على وجه عام من ضحايا لادعياء فتح الكتاب، واكتشاف الغيب، وخواص النفوس، والتنويم، وما الى ذلك مما حل عند الناس محل العقائد، واعرضوا به عما وضعه الله في الكون من اسباب وسنن وجه الناس اليها فالتوت بهم السبل، والقوا بانفسهم وحياتهم في مهامه العبث، والضلال والحيرة.

عن كتاب الفتاوى
لـ «محمود شلتوت»

اقتصاد

١٨٥ الف دينار خسائره عام ١٩٩٧

بنك الاردن والخليج يرفع رأسماله الى ٤٠ مليون دينار خلال ثلاث سنوات

٤٢٫٥ مليون دينار مديونية البنك المطلوبة و٣٠٫٣٧ مليونا العجز في حقوق المساهمين

عمان - «الرأي» - وافقت الهيئة العامة لبنك الاردن والخليج امس على زيادة رأسمال البنك المصرح به من ٢٠ مليون دينار ليصبح اربعين مليونا، وذلك خلال فترة اقصاها ثلاث سنوات تبدأ من العام الحالي ١٩٩٨.

وفوضت الهيئة العامة مجلس الادارة لتغطية ما لا تقل قيمته عن خمسة ملايين دينار وبما لا يزيد عن اجمالي الزيادة المقترحة في رأس المال خلال العام ١٩٩٨ عن طريق طرحها للاكتتاب الخاص من قبل المساهمين الحاليين و / او جهات اخرى بالاسلوب الذي يقرره مجلس الادارة وبسعر اصدار قيمته ٧٥٠ فلسا للسهم الواحد.

وفي حال عدم تغطية كامل اسهم الزيادة المقترحة في رأس المال خلال العام الحالي وافقت الهيئة العامة على مبدأ تفويض مجلس ادارة البنك بتغطية الاسهم غير المغطاة خلال فترة اقصاها عام ٢٠٠٠ بالقيمة والاسلوب اللذين يقررهما مجلس الادارة.

وحسب تقرير الميزانية العمومية للبنك وصل اجمالي رصيد الخسائر المدورة للعام الماضي ٥٣٫٥٨٢ مليون دينار بارتفاع طفيف عن اجماليه في عام ١٩٩٦ والبالغ ٥٣٫٣٩ مليون دينار.

وبلغ العجز في حقوق المساهمين ٣٠٫٣٧٢ مليون دينار العام الماضي مقابل ٣٠٫١٨ مليون دينار عام ١٩٩٦.

وتحدث السيد زهير عورتاني رئيس مجلس ادارة بنك الاردن والخليج خلال اجتماع الهيئة العامة عن اتفاق مع البنك المركزي بشأن حل مشكلة الديون المطلوبة على البنك والبالغة ٤٢٫٥ مليون دينار حيث سيتم سدادها بشكل مبرمج دون فوائد خلال الـ ١٩ سنة المقبلة، وذلك بشراء بنك الاردن والخليج لسندات دين من البنك المركزي مدتها ٢٠ سنة لتغطية العجز في حقوق المساهمين والبالغ ٣٠ مليون دينار.

وقال السيد عورتاني ان انجازات البنك خلال العام الماضي لم تكن بمستوى الطموحات عازيا سبب هذه النتائج للظروف الاقتصادية العامة في الاردن بشكل خاص وفي المنطقة بشكل عام والتي لم تمكن بعض عملاء البنك من الانتظام في سداد التزاماتهم اتجاه البنك في اوقات استحقاقها مما ادى الى ضرورة تصنيف ديونهم ضمن الديون غير المنتظمة والتي تقضي تعليمات البنك المركزي بضرورة تعليق الفوائد عليها واحتساب المخصصات اللازمة لمواجهتها، مشيرا الى ان سياسة التحفظ التي انتهجها البنك حيال منح التسهيلات في ظل الظروف الحالية ادت الى انخفاض محفظة التسهيلات الائتمانية المباشرة من ١٠٢٫٣٧ مليون دينار عام ١٩٩٦ الى ٩٥٫٥٨٣ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٧ أي بانخفاض قدره ٦٫٧٩ مليون دينار قابلها ارتفاع في السيولة المتاحة لدى البنك مما ادى في محصلته الى انخفاض العائد على استخدامات الاموال.

وقال ان البنك اتخذ قرارا يقضي بضرورة العمل على اعادة هيكلة كل من مصادر واستخدامات اموال البنك بما فيها حقوق المساهمين وتوسيع قاعدة عملائه وتحسين وتنويع الخدمات التي تقدم اليهم وزيادة ايراداته وضغط نفقاته وتنويع استثماراته وذلك ضمن برنامج عمل زمني متكامل حيث بوشر بتطبيق هذا البرنامج الفاعل منذ بداية العام الحالي ١٩٩٨، معبرا عن امله بأن تنعكس آثار ذلك على حجم اعمال البنك كما وكيفا وكذلك اربحيته اعتبارا من نهاية هذا العام.

واظهرت الميزانية العامة ارتفاعا في مجموع الموجودات والمطلوبات لدى البنك عام ١٩٩٧ لتصل الى ١٨٣٫٤٥ مليون دينار مقابل ١٧٩٫٥١٥ مليون دينار عام ١٩٩٦.

وبلغت خسائر البنك العام الماضي قبل الضريبة ١٢٠ الف دينار مقابل ارباح عام ١٩٩٦ بلغت ١٫٤٧ مليون دينار في حين بلغت الارباح (الخسائر) القابلة للتخصيص ١٨٥ الف دينار عام ١٩٩٧ مقابل ارباح ١٫٤٧ مليون دينار عام ١٩٩٦.

وقال السيد عورتاني ان فروع البنك في الاردن حققت ربحا قبل المخصصات بلغ ١٠٨ آلاف دينار تم تخصيصها بالكامل لزيادة المخصص القائم في مواجهة الديون المشكوك في تحصيلها بينما حققت نتائج اعمال فروع البنك في فلسطين ربحا مقداره ١٤٣ الف دينار خصص لحساب المخصص القائم في مواجهة الديون المشكوك في تحصيلها بالاضافة الى مبلغ ٦٥ الف دينار خصصت لحساب ضريبة الدخل منها ٣٠ الف دينار تخص عام ١٩٩٦ مشيرا الى انه نتج عن ذلك تحقيق خسارة لدى فروع فلسطين بواقع ١٨٥ الف دينار تمثل صافي خسائر البنك عن العام ١٩٩٧.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

الدولار يرتفع بقوة بعد اختراق مناطق ١٫٨٢٢٥ و ١٫٨٢٦٠ مارك و١٫٥٣٦٠ فرنك

عمان - الرأي - واصل الدولار ارتفاعه يوم امس بعد اختراق المقاومات الوسطية عند مستويات ١٫٨٢٢٥ ثم ١٫٨٢٦٠ مارك والمقاومة الهامة والرئيسية عند ٨٠/١٫٥٣٦٠ فرنك سويسري ووصل ارتفاع الدولار مقابل المارك قريباً من المقاومات التالية عند ٣٥/١٫٨٣٢٥ مارك واقترب كثيراً من المقاومة التالية مقابل الفرنك السويسري عند مستويات ١٫٥٤٨٥ فرنك.

ويجب التنبه الآن الى احتمالات استمرار صعود الدولار الى مستويات ٨٠/١٫٨٣٦٠ و٤٠/١٫٨٤٢٠ مارك خلال اليوم ومطلع الاسبوع القادم.

وحالياً تعتبر منطقة ٤٠/١٫٨٤٢٠ مارك منطقة مقاومة رئيسية يرجح ان يرتد الدولار منها او من منطقة قريبة منها (كمنطقة ٨٠/١٫٨٣٦٠ مارك مثلاً) ويجب استخدام منطقة ٤٠/١٫٨٤٢٠ مارك او فوقها بقليل كمنطقة ايقاف خسارة في حالة شراء المارك قريباً منها، واهمية منطقة ٤٠/١٫٨٤٢٠ مارك من ناحية تقنية يكمن في انها ملتقى عدة خطوط وحواجز تقنية فهي نهاية المسار الصعودي اليومي والاسبوعي بالاضافة الى خط المقاومة الرئيسي الآتي من قمم الاشهر السابقة.

وحالياً تصبح مناطق ٧٠/١٫٨٢٢٠ مناطق دعم هامة على مدى الايام القليلة القادمة، ويجب الانتباه الى ان تقصير الدولار وعجزه عن الوصول الى منطقة ٤٠/١٫٨٤٢٠ مارك خلال اليوم ويوم الاثنين القادم يرفع من احتمالات عودته الى مستويات ١٫٨١٧٠ مارك وربما ١٫٨١٣٠ ايضاً مع منتصف الاسبوع القادم وعندها يجب مراقبة منطقة ١٫٨١٠٠ مارك التي تصبح منطقة دعم فاصلة واختراق ادنى منها (ان حصل) يشكل اشارة هامة لبدء هبوط وتراجع للدولار(مع منتصف الاسبوع القادم)

ولتعامل اليوم يمكننا ان نقدر مدى التعامل اليومي بين مستويات ٧٠/١٫٨٣٣٠ الى ٧٠/١٫٨٣٥٠ تقريباً.

ومقابل الفرنك السويسري فبعد اختراق منطقة المقاومة الهامة عند ٨٠/١٫٥٣٦٠ فرنك انكشفت مناطق المقاومة التالية عند ١٫٥٤٥٠ ويليها الى اعلى مناطق ١٫٥٤٨٥ / ١٫٥٥٢٠ فرنك.

اما الجنيه الاسترليني فقد اخترق منطقة ١٫٦٣٥٠ دولار ليصل الى مستوى الدعم التالي المذكور في تقرير امس وامس الاول عند ١٫٦٢٧٠ دولار / جنيه واختراق مستويات ٧٠/١٫٦٢٥ اليوم يكشف الدعم الشهري الهام عند مستويات ٢٠/١٫٦٣٠٠ دولار / جنيه التي يرجح ان تصمد امام هبوط الجنيه ولو في جولة هبوطه الاولى على الاقل(الموجة الاولى للهبوط)

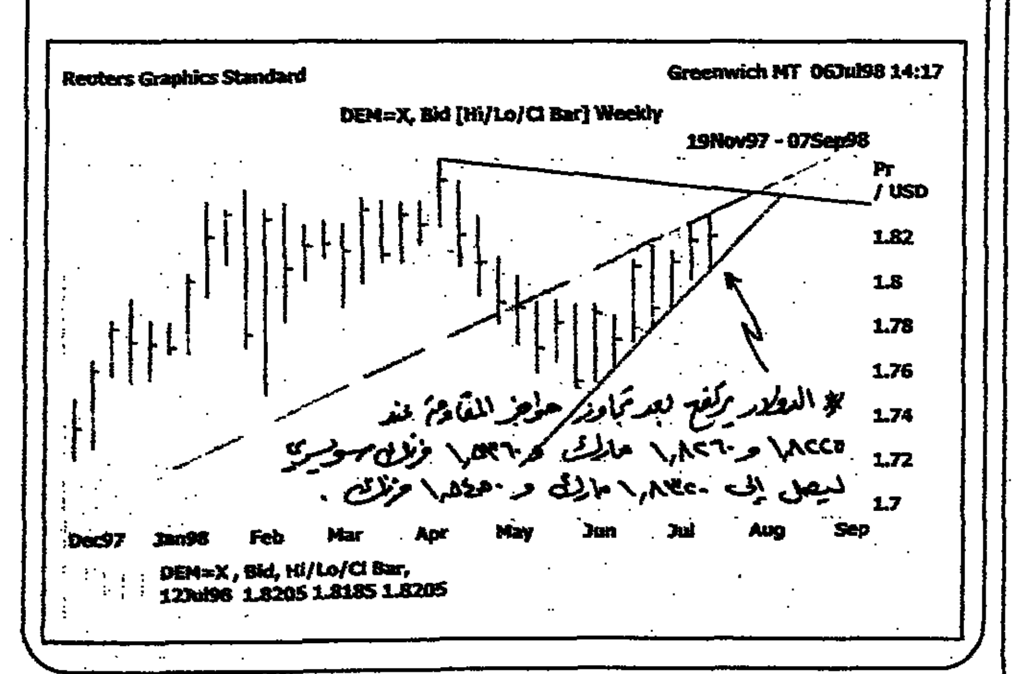
ومن جهة الين الياباني فقد واصل ضعفه امام الدولار نظراً لعدم ثقة المتعاملين والمستثمرين بسياسة الحكومة اليابانية وجديتها تجاه اقرار تخفيضات ضريبية دائمة وحلول ناجعة لمشكلة الديون الصعبة لبعض البنوك اليابانية.

وارتفع الدولار مقابل الين الى مناطق ١٤١٫٥٠ ين / دولار حتى ساعة اعداد تقريرنا بعد اختراق مناطق المقاومة عند ٥٠/١٤٠٫٢٠ ثم ١٤١ ين.

واليوم تنتظر الاسواق صدور المؤشر الاقتصادي الاميركي الهام لاسعار المنتجين والمتوقع صفر بدلاً + ٠٫٢٪ للشهر السابق، واذا جاء الرقم كما يتوقعه المراقبون الاقتصاديون فيعني ذلك السيطرة على التضخم وتراجع احتمالات الحاجة الى رفع الفائدة الاميركية وخاصة اذا بقيت الاحصاءات تعكس تراجعاً في مؤشرات التضخم مستقبلاً.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

		جنية استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١,٦٤٢٠	١,٨٤٢٠	١,٥٥١٠	١٤٢,٥٠
حاجز مقاومة	3	١,٦٣٨٠	١,٨٣٨٠	١,٥٤٨٥	١٤١,٨٠
حاجز مقاومة	2	١,٦٣٥٠	١,٨٣٥٠	١,٥٤٥٠	١٤١,٥٠
حاجز مقاومة	1	١,٦٣٢٠	١,٨٣٢٠	١,٥٤٢٠	١٤١,٢٠
حاجز دعم	1	١,٦٢٨٠	١,٨٢٨٠	١,٥٤٠٠	١٤١,٠٠
حاجز دعم	2	١,٦٢٥٠	١,٨٢٦٠	١,٥٣٨٠	١٤٠,٦٠
حاجز دعم	3	١,٦٢٢٥	١,٨٢٤٠	١,٥٣٦٠	١٤٠,٣٠
حاجز دعم	4	١,٦٢٠٠	١,٨٢٢٠	١,٥٣٤٠	١٣٩,٩٠



المجلس الاقتصادي الفلسطيني يوقع عقدا مع شركة ايرلندية لتطوير قطاع التأمين

رام الله - «الرأي» - جرى في مقر المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار توقيع عقد مع الشركة الايرلندية «كلانوليم» للاستشارات، وذلك لاعداد دراسة لتطوير قطاع التأمين في فلسطين.

ووقع العقد عن «بكدار» مديرها العام د. محمد اشتيه، فيما وقعه عن الشركة الايرلندية مديرها العام دان كلانوليم الذي حضر خصيصا من دبلن لهذا الغرض. ويهدف اعداد الدراسة الى تفعيل واقع قطاع التأمين في فلسطين ووضع الآليات والتوصيات لادخال الاصلاحات عليه وتطويره.

تشوبايس متفائل بشأن قرض صندوق النقد الدولي

موسكو - أ.ف.ب - اعرب المفاوض الروسي اناتولي تشوبايس امس عن تفاؤله بشأن منح روسيا قرض دولي للاستقرار تقدر قيمته بـ (١٠) مليارات من الدولارات على الاقل سيتخذ قرار بشأنه اليوم الجمعة.

وقال تشوبايس في تصريح للصحافيين في ختام اجتماع مع ممثلي صندوق النقد والبنك الدوليين في موسكو «هذا الصباح (صباح امس) تقدمنا بنجاح وستتخذ اليوم قراراه». واوضح ان مسؤولا كبيرا في صندوق النقد جون اودلينغ سمي سيزور موسكو اليوم الجمعة.

وتابع ان «القرار سيتخذ في مطلع الاسبوع المقبل» في ما يتعلق بمشاركة البنك الدولي في منح هذا القرض بقيمة تراوح ما بين ٥٠٠ و٦٠٠ مليون دولار.

«اريكسون» تتسلم خدمة الهاتف النقال في الاراضي الفلسطينية

نابلس - أ.ف.ب - اعلنت شركة الاتصالات الفلسطينية (مساهمة عامة) امس انها ستبدأ بتقديم خدمة الهاتف النقال لحوالي ٧٠ الف مشترك مع نهاية العام الجاري بموجب عقد مع شركة «اريكسون» السويدية.

وقال عثمان السويطي أحد مسؤولي الشركة لوكالة فرانس برس ان «اريكسون» ستقوم ببناء محطة البث وتوفير جميع الخدمات والاجهزة والمعدات اللازمة. واوضح بو اندرسون من الشركة السويدية ان تكلفة المشروع النهائية التي تشمل تركيب ١٢٠ الف خط يمكن ان تصل الى نحو ٤٠ مليون دولار. وتعتمد «اريسكون» نظام «جي.اس.أم» الرقمي الذي يسمح باستخدام خدمة الهاتف النقال في اكثر بلدان العالم.

تباين ردود الفعل تجاه انشاء بورصة اوروبية موحدة

لندن - رويترز - اشاد مسؤولون ماليون اوروبيون بخطط بريطانية المانية لانشاء نواة لبورصة اوروبية موحدة ولكن باريس التي لم يكن من نصيبها المشاركة في الخطة ابدت تشككها وقال جهاز مراقبة المنافسة بالاتحاد الاوروبي ان ربط البورصتين يحتاج لبحث.

وقال ايدي جورج محافظ بنك انجلترا المركزي ان خطط بورصة لندن للاوراق المالية وبورصة فرانكفورت لاقامة بورصة موحدة «فرصة عظيمة» لتطوير سوق واسعة تتسم بالسيولة.

وابلغ مؤتمرا دوليا يربط عدة مراكز مالية عن طريق الاقمار الصناعية أمس الاول «اننا جميعا ستكسب من هذا النوع من التطور.. انها نظرة بعيدة المدى وخطوة كبيرة».

وقال فيم دويسنبورج رئيس البنك المركزي الاوروبي الجديد في فرانكفورت ان ربط بورصتي لندن وفرانكفورت يمكن ان يكون بداية لتعاون أكبر.

وأضاف «قد لا تكون هذه هي النهاية بل بداية برنامج تكامل البورصات الاوروبية».

وانتقدت باريس الخطة التي قد تتركها وحيدة في العراء في الأجل الطويل اذ لم توقع على الانضمام لهذه البورصة الجديدة.

ووصف التحالف بين لندن وفرانكفورت بانه «خيانة» في افتتاحية صحيفة لوموند الفرنسية في حين قال مسؤول ببورصة باريس انه «غير مقبول» وان بورصتي باريس وزوريخ وهما شريكان قائمان لبورصة فرانكفورت لم تطلعا على هذا الاتفاق.

وقال رولف برور رئيس بورصة فرانكفورت ان هناك «دعوة مفتوحة» لباريس وبورصات اوروبية اخرى للانضمام للتحالف، وحتى الان لم تتقدم اي بورصة اخرى بطلب انضمام الا ان ستيفانو بريدا رئيس بورصة ميلانو ابلغ تلفزيون رويترز ان ايطاليا تدرس الامر.

وفي بروكسل ابدى كاريل فان ميريت مفوض الاتحاد الاوروبي لشؤون المنافسة حذره وهو يطن ان المسؤولين بمفوضيته سيبحثون «على الارجح» امر هذا التحالف، غير انه قال انه ليس هناك دلائل بعد على ان الاتفاق سيشكل اي مخاوف تتعلق بتهديد المنافسة.

لجنة تابعة للامم المتحدة تحث على فتح الاسواق للدول الفقيرة

الامم المتحدة - رويترز - دعت لجنة تابعة للامم المتحدة العالم لفتح اسواقه بدرجة اكبر امام الصادرات من الدول الاقل نموا.

وافاد مشروع بيان صدر بعد ثلاثة ايام من المناقشات رفيعة المستوى حذر المجلس الاقتصادي والاجتماعي من مخاطر الحماية في وقت تؤثر فيه الازمات المالية على اقتصاد عدد من الدول النامية.

واشار البيان كذلك الى الالتزام الاخلاقي بتشجيع التكامل السريع للدول الاقل نموا في الاقتصاد العالمي، مؤكدا ان القيود الجمركية وغير الجمركية ما زالت موجودة بالنسبة لعدد كبير من المنتجات.

وفيما يتعلق بالازمة المالية التي تؤثر على عدد من الدول وتداعياتها على الاقتصاد العالمي ادان البيان اية اجراءات حمائية.

ودعا المجلس المكون من الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى التنفيذ الصارم لقواعد تحرير التجارة والمساعدات الفنية القائمة لمساعدة الدول النامية خاصة غير الاعضاء في منظمة التجارة العالمية وتحسين مستويات تجارتها العالمية.

وابلغ الكساندر سيتشو سفير روسيا البيضاء لدى الامم المتحدة الحضور ان اكثر من ستين دولة لم تحظ بعد بعضوية منظمة التجارة العالمية. واضاف .. هذه الدول غير قادرة على مواجهة اجراءات مكافحة الاغراق.

جندي اندونيسي يحرس منفذا حكوميا لتوزيع المواد التموينية المدعوة اثر الازمة الاقتصادية الخانقة وتراجع الروبية /أ.ف.ب

الاسهم الاوروبية تختبر مستويات قياسية بعد صعود داو جونز

لندن - رويترز - بلغت الاسهم الاوروبية مستوياتها القياسية او اقتربت منها امس متأثرة بارتفاع وول ستريت بمقدار ٩٠ نقطة الليلة قبل الماضية. وشهدت الاسواق كذلك طلبا على الدولار الذي ارتفع الى اعلى مستوى له منذ ١٢ اسبوعا مقابل المارك في آسيا الليلة قبل الماضية بعد تردد شائعات نفيت بعد ذلك عن مرض الرئيس الروسي بوريس يلتسين. ورأى بعض المحللين ان رد فعل الاسواق كان مبالغا فيه.

وقال مايكل لويس كبير الاقتصاديين في دويتشه بنك بلندن «الارتباط بين المانيا وروسيا.. ليس بهذه الدرجة. فيما يتعلق بالتجارة فان ١٫٢ في المئة من الصادرات الالمانية يوجه الى روسيا». وأضاف «انها ليست مثل اليابان وبقية دول آسيا».

وتجاوز الدولار بحسم مستوى ١٤٠ ينا وقال الاقتصاديون ان العملة الاميركية قد ترتفع في نهاية الامر عن أعلى مستوى لها منذ نحو ثمانية أعوام عند ١٤٦٫٧٥ ين الذي سجلته في ١٦ حزيران اذا لم تسر بشكل سلس خطة الحكومة لحل مشكلة تشمل ٧٧ تريليون ين (٥٥٠ مليار دولار) من الديون المعدومة.

وتراوحت البورصات الاوروبية الكبرى التي اغلقت على مستويات قياسية او قريبة منها امس الاول حول مستوياتها الليلة قبل الماضية او ارتفعت قليلا خلال الساعة الاولى من التداول امس.

فنزويلا تتهم ايران بخرق تعهدات خفض الانتاج

انخفاض انتاج اوبك للنفط ٣٣٠ الف برميل يوميا في حزيران

عواصم - وكالات - تمسك مسؤول رفيع في شركة النفط الوطنية الفنزويلية باتهام الشركة ان ايران انتهكت تعهدها بخفض الانتاج النفطي بعد ما يسمى اتفاق الرياض على الرغم من النفي القاطع من جانب طهران.

واكد كلاوس جراف النائب الاول لرئيس شركة بترول فنزويلا الحكومية تصريح لويس جيستي رئيس الشركة بأن ايران انتجت ٢٣٠ الف برميل يوميا زيادة على المتفق عليه.

وقال جراف للصحفيين بعد اجتماع للكونجرس يوم الاربعاء «هذا ما تظهره ارقامنا».

وفي اجتماع طارىء لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) في آذار وافقت ايران على خفض انتاجها بمقدار ١٤٠ الف برميل يوميا الى ٣٫٤٨٣ مليون ب / ي. وكان هذا الخفض جزءا من من كمية اجمالية قدرها ١٫٢٤٥ مليون ب / ي وافقت دول اوبك على تخفيضها فيما يسمى اتفاق الرياض لأنه تم التفاوض على اتخاذ هذه الخطوة في العاصمة السعودية. غير ان مسحا لرويترز يقوم على تقديرات مسؤولين ومراقبي الصناعة ومحللين قدر ان انتاج ايران في نيسان بلغ ٣٫٧٢ مليون ب / ي مما يؤكد زعم فنزويلا ان ايران انتهكت الاتفاق.

وكانت دول اتفاق الرياض وافقت على استخدام معلومات مصادر السوق الثانوية اساسا لتقدير الانتاج نظرا لأن بلدان اوبك استخدمت فيما مضى بيانات خاطئة. ويوم الاربعاء حملت ايران بشدة على اتهامات الشركة الفنزويلية ملقية اللوم في الازمة الحالية في اسواق النفط على جيستي.

وقالت شركة النفط الوطنية الايرانية «نود ان نذكر السيد جيستي الا يعول كثيرا على المصادر الثانوية التي وصفتها فنزويلا من قبل بأنها اشباح».

وقال تجار امس ان شركة بترول ابو ظبي الوطنية (ادنوك) ابلغت زبائنها في آسيا المتعاقدين على شراء النفط الخام انها ستخفض حجم شحنات آب المقبل بنسبة خمسة في المئة.

وقالت وكالة الطاقة الدولية امس الخميس ان انتاج دول اوبك من النفط الخام انخفض في حزيران الماضي بواقع ٣٣٠ الف برميل في اليوم ليصل الى ٢٧٫٩٥ مليون برميل يوميا من ٢٨٫٢٨ مليون برميل في آذار.

لكن الوكالة قالت في تقريرها الشهري عن سوق النفط ان معظم هذا الانخفاض يرجع الى العراق.

قانون جديد يطلق سيلا من البلاغات حول غسيل الاموال في سويسرا

زوريخ - رويترز - قال مسؤولون امس ان قانونا جديدا في سويسرا بشأن غسيل الاموال أدى الى تقديم العشرات من البلاغات عن تعاملات مشبوهة تجري في الخفاء وعطل بصورة مؤقتة أموالا تصل الى ٥٨ مليون فرنك سويسري (٣٧٫٩ مليون دولار) ثارت حولها الشكوك.

ويستلزم القانون المشدد ان تبلغ البنوك عن الحسابات المشكوك فيها للدولة وتجمد الارصدة المشبوهة. ويشمل هذا القانون المؤسسات غير المصرفية كالمحامين وشركات التأمين. وبدأ العمل بهذا القانون في أول نيسان.

وقال مكتب الشرطة الاتحادية في بيرن الذي يتحرى البلاغات بشأن غسيل الاموال انه تلقى ٣٥ بلاغا حتى الآن ٢٢ منها احيل لمكتب الادعاء. وسقطت بقية القضايا نتيجة لنقص الادلة او انها ما زالت معلقة.

وارسلت ستة بلاغات بصورة مباشرة الى المحققين في كانتونات سويسرا المختلفة.

مصرف لبنان يبيع شهادات ائتمان

بيروت - رويترز - قال مصرف لبنان المركزي امس انه باع شهادات ائتمان بقيمة ٢١ مليار ليرة لبنانية (١٣٫٨٥ مليون دولار) تصدر في الخميس من تموز وباع مصرف لبنان شهادات ائتمان لمدة ستين يوما بقيمة ٢١ مليار ليرة بسعر فائدة سنوي قدره ١١٫٧٥ في المئة. وقال المصرف انه لم يبع شهادات ائتمان لمدة ٤٥ يوما بفائدة سنوية ١١٫٠٠ في المئة وذلك لعدم وجود اقبال عليها. وفي الاسبوع الماضي باع البنك شهادات ائتمان لمدة ستين يوما بقيمة ٢٢ مليار ليرة بسعر فائدة سنوي نسبتها ١١٫٧٥ في المئة وشهادات لمدة ٤٥ يوما بقيمة ٢١ مليار ليرة بسعر فائدة سنوي ١١ في المئة.

بعد مباحثات مشتركة

الاردن والجزائر يؤسسان شركة صناعية تجارية لاعادة التصدير

د. الملقي: مراجعة اتفاقية التجارة الحرة ولجنة فنية لاعداد القوائم الايجابية للتبادل السلعي

بلعايب: صعود متوقع لحجم التجارة بين البلدين و٣٥٠ مليون دولار احتياجات الجزائر الدوائية

عمان – الرأي – من محمود مشارقة

اتفق الاردن والجزائر امس على اقامة شركة صناعية تجارية مشتركة تهدف الى تعزيز التعاون الاقتصادي، وخاصة التصديري بين البلدين.

وقال الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة في حديث صحفي عقب مباحثات رسمية عقدت في وزارة الصناعة مع وزير التجارة الخارجية الجزائري ان هذه الشركة ستعمل على اعادة تصدير السلع الجزائرية عبر الاردن الى الاسواق المجاورة، والسلع الاردنية الى اسواق شمال افريقيا. واضاف الدكتور الملقي ان رأسمال الشركة لم يتم تحديده بعد، وسيتم العمل بجدية لتأسيسها قبل نهاية العام الجاري ١٩٩٨.

من جانبه اعلن وزير التجارة الخارجية الجزائري السيد بلعايب عن مصادقة بلاده على اتفاقية التجارة الحرة مع الاردن والتي تم توقيعها العام الماضي، والتي ستعمل على زيادة التبادل التجاري مع الاردن.

ورحب الدكتور الملقي بمصادقة الجانب الجزائري على هذه الاتفاقية مؤكداً رغبة الاردن في احداث توازن في الميزان التجاري وزيادته بين البلدين.

وقال ان لجنة فنية اردنية جزائرية ستجتمع في نهاية العام الحالي لمراجعة اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين بعد ستة اشهر من المصادقة على الاتفاقية، والتي ستعمل على اعداد قوائم ايجابية للتبادل السلعي لتكون بديلة للقوائم السلبية في التجارة الثنائية الاردنية الجزائرية. واشار الى ان اللجنة الاردنية الجزائرية المشتركة ستعقد اجتماعاتها في عمان خلال شهر ايار في منتصف العام القادم. وتحدث الدكتور الملقي عن استضافة الاردن في شهر رمضان المقبل لمعرض متخصص للمنتجات الجزائرية في

عمان لتعزيز التعاون بين رجال الاعمال في البلدين.

واعلن عن قرب تسيير خط جوي مباشر بين الاردن والجزائر قريباً، مشيراً الى اجتماع لرؤساء مجالس دارة خطوط الطيران في البلدين في القريب العاجل لبحث هذا الموضوع. واكد اهمية وجود خط جوي مباشر بين الاردن والجزائر، وذلك لاهميته في نقل الركاب والبضائع وتعزيز امكانات التكامل الاقتصادي بين البلدين.

من جانبه اكد السيد بلعايب وزير التجارة الخارجية الجزائري ان هناك مجالات وفرصاً كبرى للتعاون الاقتصادي وخاصة الاستثماري مع الاردن.

واشار الى ان الاتفاقيات التجارية الموقعة مع الاردن تشكل الاطار الامثل لزيادة التعاون الثنائي وتعزيزه. وقال «وضعنا الآليات المناسبة لتنفيذ الاتفاقيات الموقعة، لتسهيل حركة التواصل بين رجال الاعمال في البلدين».

واشار الى انه قد تم تسمية اعضاء مجلس رجال الاعمال المشترك الذي سيشكل حلقة وصل بين المستثمرين والتجار الاردنيين والجزائريين.

واكد على سياسة الحكومة الجزائرية الثابتة في تفضيل التجارة مع الدول العربية، مشيراً الى ان المستوردات الجزائرية السلعية تزيد عن (٨) مليارات دولار سنوياً.

وقال ان التبادل التجاري العربي لا يزال ضئيلاً معبراً عن امله بان تكون التجارة مع الاردن نموذجاً للدول العربية في نجاحها.

وتحدث حول التعاون الدوائي مع الاردن، مشيراً الى ان معظم المستوردات الجزائرية من الاردن هي من الادوية في تجارة ضئيلة يبلغ حجمها ٢٠ مليون دينار بين البلدين.

وقال ان التبادل التجاري بين البلدين مرشح للصعود، خاصة وان احتياجات الجزائر الدوائية تقدر بنحو ٣٥٠ مليون دولار سنوياً.

وتأتي زيارة الوزير الجزائري الى الاردن في اعقاب زيارته للعراق، حيث شارك في اجتماعات اللجنة الجزائرية العراقية المشتركة.

وتحدث عن توقيع اتفاقيات عدة في تلك الزيارة لزيادة التعاون الاقتصادي وتبادل الخبرات في الميادين الصناعية والتجارية، مؤكداً في هذا الاطار حرص بلاده على اهمية ميناء العقبة كمعبر للتجارة الجزائرية مع العراق.

مصر تفوز بتقدير عال من صندوق النقد بعد مراجعة اصلاحاتها

واشنطن - رويترز - اعطى صندوق النقد الدولي مصر تقديرا عاليا هذا الاسبوع حينما راجع التقدم الذي تحقق بمقتضى الاصلاحات الاقتصادية التي يرعاها الصندوق لكن مسؤولي الصندوق قالوا انه مازالت هناك مخاطر قليلة. وقال هوارد هاندي القائم باعمال مدير ادارة الشرق الاوسط في صندوق النقد الدولي لرويترز انه يتوقع ان يبقى معدل نمو الاقتصاد المصري حول مستوياته الحالية خمسة في المئة وان يبلغ التضخم اربعة في المئة او اقل. وقال هاندي «مصر في موقف يمكنها فيها رؤية معدل نموها باقيا عند خمسة في المئة مع اتجاه تصاعدي على الارجح خلال العامين القادمين لكني لا اعتقد انه سيدخل خانة العشرات».

وقال عبد الشكور شعلان المدير التنفيذي لمصر في صندوق النقد الدولي ان التعاون في المستقبل سيكون قائما على المشورة لا على الاقراض. واضاف قوله «الحكومة قررت انها لا تحتاج الى ترتيب مماثل مع الصندوق لكنها تريد المحافظة على علاقة عمل وثيقة».

واضاف هاندي قوله انه يجب على السلطات ان تفعل المزيد لزيادة الصادرات واجتذاب الاستثمارات الاجنبية واتمام الاصلاحات الهيكلية.

مجموعة نجران السعودية تؤسس مكتبا لتشجيع السياحة الخليجية في الاردن

عمان - الرأي - اعلن السيد ياسين بن سعيد آل سرور نائب رئيس مجموعة نجران السعودية عن تأسيس مكتب تابع للمجموعة في المنطقة الشرقية بالسعودية لتشجيع السياحة الخليجية للاردن.

وقال في تصريح لـ«الرأي» ان الاردن يعتبر نقطة جذب سياحي فريدة في المنطقة، خاصة لما تتمتع به المملكة من اماكن سياحية دينية واثرية.

ودعا شركات السياحة في دول الخليج الى بذل مساع اضافية لتشجيع استقطاب الوفود السياحية الى الاردن.

وقال ان السيد عقل بلتاجي وزير السياحة ابدى خلال لقاء معه استعداد الوزارة لتقديم كافة التسهيلات لهذه الشركات في تنظيم رحلاتها السياحية الى الاردن.

ودعا السيد آل سرور الى تنمية السياحة العربية البينية، لاهميتها في رفد خزينة الدول العربية بالعملات الاجنبية.

وقال ان الاستثمارات السياحية والفندقية تشهد نموا ملحوظا في الاردن خلال السنوات الاخيرة متوقعا في هذا الاطار حركة سياحية نشطة في الاردن خلال العام الحالي والاعوام المقبلة.



ياسين بن سعيد آل سرور

انشاء شبكة لربط البورصات العربية بحلول عام ٢٠٠١

تونس - رويترز - قال ضعفق الركيبي الامين العام لاتحاد البورصات وهيئات أسواق المال العربية ان البورصات في العالم العربي بدأت تتخذ خطوات للارتباط بعضها ببعض وأن من المستهدف انشاء شبكة تربط بينها بحلول عام ٢٠٠١. وقال الركيبي في مقابلة مع رويترز «اننا نشجع الارتباطات الثنائية والاقليمية وهدفنا انشاء شبكة تغطي معظم الدول العربية».

وأضاف ان معظم المستثمرين العرب يجهلون فرص الاستثمار المتاحة في الدول العربية الاخرى وأن الامر يحتاج الى الية للاستثمار في الاسهم بين الدول العربية حتى يتسنى لاي عربي الاستثمار في سوق عربية أخرى غير سوقه المحلية. وتابع ان اتحاد البورصات العربية يتابع الان نتائج تجربة التسجيل المتبادل للاسهم الذي بدأ بين البورصة المصرية والكويتية واللبنانية عام ١٩٩٧ بهدف توسيع نطاقه.

وتابع «هناك امكانية لاقامة سوق عربية.. معظم الدول العربية تعيد هيكلة بورصاتها وتراجع دساتيرها في اطار تحرير القطاع المالي لاجتذاب المستثمرين».

مؤشر نيكي الياباني ينخفض ٨٤٫٠٢ نقطة

طوكيو - رويترز - انخفض مؤشر نيكي/٢٢٥ في سوق طوكيو للاوراق المالية ٨٤٫٠٢ نقطة أي بنسبة ٠٫٥١ في المئة عند الاغلاق امس الخميس مسجلا ١٦٤٤٦٫٩٥ نقطة.

التأهيل المحاسبي وتحديات العولمة

الدكتور وليد زكريا صيام
جامعة الاسراء

لقد كثر في الاونة الاخيرة الحديث عن وجود فجوة واسعة بين التعليم الاكاديمي والتطبيق العملي لعلم المحاسبة. ولعل البعض ينظر الى هذا الحديث بنظرة سلبية اذ يرون انه يشير الى وجود عيوب او نقائص في التأهيل المحاسبي، غير انني ارى ان هذا الحديث هو ظاهرة صحية تستحق التقدير والاجتهاد، لان الوقوف على اسباب هذه الفجوة والعمل على ردمها او تقليص حدتها هو النجاح بحد ذاته وهو المطلب الحقيقي للمتحدثين عن هذه الفجوة.

ان اكتشاف هذه الفجوة لم يكن وليد السنين الاخيرة ولم يأت فجأة فقد اثيرت هذه القضية خلال أعمال المؤتمر المحاسبي العربي الاول عام ١٩٨٥، المنعقد في تونس حين اشار احد الباحثين الى ان «مناهج المحاسبة تعاني من قصور واضح لمواكبة التطورات الاقتصادية الهائلة التي شهدتها معظم الدول العربية، فالمراجع اما انها منقولة عن كتب ألفت في امريكا واوروبا وبالتالي فهي لا تلائم المناخ الاقتصادي والسياسي والاجتماعي للدول العربية او انها قديمة تخلو من التطورات الحديثة التي طرأت على علم المحاسبة».

والواقع يشير الى ان هذه الفجوة ليست ناجمة عن نقل المراجع او قدم تأليفها فقط بل ان هناك عدة عوامل ادت الى اتساع الفجوة فبرامج المحاسبة في معظم الدول العربية تخلو من المواضيع ذات الصبغة المهنية كآداب السلوك المهني ونظم وقوانين ممارسة مهنة المحاسبة ومعاييرها. ناهيك عن ضعف العلاقة بين الاكاديميين والمهنيين الممارسين لمهنة المحاسبة والتدقيق وضعف المشاركة المتبادلة بين الطرفين وعدم دمج الجانب التطبيقي العملي للمحاسبة مع الجانب الاكاديمي العلمي بما ينعكس سلبا على دارس المحاسبة. اضافة الى ذلك فان المساقات التي تدرس لطالب المحاسبة تميل في غالبيتها الى النواحي النظرية اكثر من ميلها الى التطبيقات العملية الميدانية، ولا ننسى في هذا المجال قلة الاهتمام بالتدريب الميداني المهني، فالتدريب الميداني تلقى مسؤوليته على عاتق الجهة او المؤسسة التي سيعمل بها المحاسب لتنظم له برنامجا لكيفية ممارسة عمله.

ومع اقتراب نهاية القرن العشرين تزداد هذه الفجوة عمقا ما لم تتجه الجامعات والاطراف المعنية بالتعليم لسد هذه الفجوة وتلبية الاحتياجات الجديدة للمجتمع بشكل عام ولمجتمع الاعمال بشكل خاص، ويتعدى نطاق هذه الفجوة النطاق المحلي لتصبح مشكلة عالمية، لا سيما واننا نعيش بواكير تحديات العولمة الاقتصادية التي سيشهدها العالم خلال السنوات الاولى من القرن الحادي والعشرين.

وفي سياق تطوير مهنة المحاسبة وتعزيز دور التأهيل المحاسبي في الدول النامية لمواجهة متطلبات العولمة الاقتصادية فقد شكلت منظمة الامم المتحدة العديد من اللجان كان من ضمنها لجنة المستشارين الفنيين – المنبثقة عن اعمال مؤتمر التجارة والتنمية الاونكتاد (Unictad) المنعقد عام ١٩٩١ – والتي اوكلت لها مهمة وضع اسس اعتماد نظام عالمي للتأهيل المحاسبي يحدد شروط ومعايير الاعتراف المتبادل بالمؤهلات المهنية فيما بين الدول، اضافة الى تشكيل لجنة تقوم بدراسة واقع مهنة المحاسبة في الدول النامية في قارة افريقيا وذلك عام ١٩٩٢ حيث اطلق عليها تسمية لجنة الخبراء الحكوميين (ISAR)، وقد قامت هذه اللجنة باجراء دراستها بمشاركة منظمة العمل الدولية والبنك الدولي واسفرت نتائج الدراسة عن وجود نقص كبير في المحاسبين المؤهلين مقارنة مع الدول المتقدمة مما يخلق خللا كبيرا في سوق تبادل الخدمات المحاسبية في ظل نظام العولمة بين الدول النامية والدول المتقدمة، وعليه فقد اقترحت اللجنة وضع خطة شاملة للتأهيل المحاسبي تهدف الى تقليص فجوة التأهيل المهني بين الدول النامية والدول المتقدمة. وفي نفس السياق جاءت الدعوة الى الاجتماع الخامس عشر للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) المنعقد في باريس في اكتوبر ١٩٩٧ لمعالجة النظام العالمي المقترح للتأهيل المحاسبي والاعتراف المتبادل بين الدول الاعضاء في منظمة التجارة العالمية (WTO).

ويبقى السؤال القائم كيف يمكن تجسير الفجوة بين التعليم الاكاديمي والتطبيق العملي والمتطلبات المهنية المستجدة التي تفرضها العولمة؟

ان الاجابة عن هذا السؤال تستدعي منا الجرأة للاعتراف بوجود انفصام بين التأهيل المحاسبي الاكاديمي والتطبيق الميداني وما يفرضه من متطلبات مهنية مستجدة لمواكبة التطورات التي شهدها الاقتصاد الاردني والذي رافقه تطور في المعايير والاسس المستخدمة، مما يوجب تجسير الفجوة بين التعليم الاكاديمي في الجامعات والمعاهد ومتطلبات السوق بقطاعيه الحكومي والخاص حتى نمتلك الخبرات المهنية المنسجمة مع الاحتياجات المتطورة لسوق العمل والقادرة على مواكبة ما يحدث في عالم مهنة المحاسبة من تحديث وتطوير بما يحقق القدرة على منافسة الخبرات المهنية المحاسبية في الدول المتحولة، وهذا يتأتى من خلال اعتماد ما يلي:

اعادة النظر في الخطط الدراسية واساليب التدريس في اقسام المحاسبة في الجامعات الاردنية بما يعمق الربط بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي.

تطوير معارف وخبرات المحاسبين ومدققي الحسابات في الشركات ومكاتب التدقيق عن طريق برامج التعليم المهني والتدريب.

التشدد في اسس تعيين المحاسبين في الشركات وفي شروط منح التراخيص لمدققي الحسابات واشتراط حد أدنى للمؤهل العلمي لاي منهم بحيث لا يقل عن بكالوريوس محاسبة.

ان تتبنى المؤسسات التعليمية – لا سيما تلك التي تعنى بالتعليم العالي، عقد برامج تدريبية خلال فترة الدراسة للطلبة لرفع مستوى التعليم العالي ورفده بكفاءات مدربة قادرة على خوض غمار الحياة المهنية.

تضمين الخطة الدراسية لطلبة المحاسبة في الجامعات فترة تدريبية ميدانية الزامية لدى جهة يتم التنسيق معها بحيث تكون هذه الجهة مؤهلة لاضافة كم معلوماتي ونوعي للطلبة، وفي هذا السياق فان على القطاعين العام والخاص تحمل مسؤولية انجاح مثل هذه البرامج اذ انهم يشكلون الطرف الثاني من المعادلة ولا بد ان يتحملوا جزءا من المسؤولية فالجامعات والمعاهد هي الرافد الرئيسي للسوق الاردني – بقطاعيه العام والخاص – بالايدي المؤهلة.

اقامة ورش عمل محاسبية يشترك فيها الطلبة مع اعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات الاردنية تعقد بشكل دوري في الجامعات الاردنية الحكومية والاهلية وبمشاركة ممثلين عن القطاع الحكومي والخاص مما يغني الحركة التعليمية بمزيد من القدرة على الاتصال والتواصل مع الجانب العملي والذي سينعكس حتما بالفائدة على الطلبة.

التعاون والتنسيق مع الاتحادات والجمعيات المحاسبية المهنية العربية التي ترعى الانشطة المحاسبية والاقتصادية والادارية ذات الصلة بمهنة المحاسبة.

اصدار القواعد الاساسية التي يلتزم بها المحاسب ومدقق الحسابات في اداء عمله.

السعي من اجل توحيد قوانين مهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات في الدول العربية لتملك القدرة التنافسية مع الدول المتقدمة.

العمل وبجدية على وضع ميثاق شرف يحكم سلوكيات مهنة المحاسبة والعاملين فيها.

محاسبة المهنيين عن اية تجاوزات او مخالفات جسيمة قد يرتكبونها خلال ممارساتهم المهنية.

تشجيع ورعاية البحث العلمي في المجالات المختلفة لعلوم المحاسبة وتدقيق الحسابات من قبل جمعية المحاسبة الاردنية وجمعية مدققي الحسابات القانونيين الاردنيين والجامعات الاردنية الحكومية والاهلية والمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا وكافة المؤسسات التي ترعى البحث العلمي وتموله.

تعزيز وجود التجمعات المهنية المحاسبية العربية وتعزيز قيام الجمعيات والنقابات الخاصة بالمحاسبين ومدققي الحسابات بالواجبات الموكلة لها من اجل تطوير المهنة ومواكبة التطورات المتسارعة في المهنة وتوسيع قاعدة نشاطها.

توحيد قواعد وآداب السلوك المهني وفتح قنوات التواصل والتعاون بين التجمعات والمنظمات المهنية العربية الراعية للمهنة والتجمعات المهنية الدولية.

ان كل هذه الاقتراحات تسعى الى تجسير الفجوة والغاء الانفصام بين التأهيل المحاسبي النظري والتطبيق العملي الميداني وذلك من خلال تحسين نوعية مدخلات مهنة المحاسبة – تحسين نوعية المهنيين انفسهم – عن طريق توفير التأهيل العلمي والعملي المناسبين، العمل على تحسين ظروف العمل للمهنيين بما يكفل توفير الفرص الملائمة لتطوير ادائهم، تطوير التشريعات والقوانين والمعايير التي تحكم مهنة المحاسبة بما يمكنها من تلبية الاحتياجات المتطورة لسوق العمل، فالتعليم المحاسبي النظري والتطبيق الميداني العملي توأمان لا ينفصمان، وتوأمتهما ضرورية لتحقيق النجاح والتطور والقدرة على المنافسة لمواجهة تحديات العولمة.

بتمويل من معهد هارفارد

ندوة لبحث اثر الشروط والمواصفات البيئية الاوروبية على صناعة الاسمدة

عمان - الرأي - نظمت المؤسسة العامة لحماية البيئة وفريق من الباحثين وبتمويل من معهد هارفارد امس ندوة ناقشت اثر الشروط والمواصفات البيئية الاوروبية على صناعة الاسمدة في الاردن وبالتالي على قدرتها التنافسية.

ويقوم فريق اردني مؤلف من الدكتور بشير الزعبي والدكتور يوسف منصور بعمل دراسة ميدانية من اصل خمس دراسات تجري على سلع مختلفة في دول مختلفة من دول الشرق الاوسط التي دخلت في اتفاقيات شراكة مع الاتحاد الاوروبي.

وستبحث الدراسة التي ستجري في المملكة على الاسمدة واثر التشريعات البيئية على التجارة من حيث ان بعض الدول لديها تشريعات بيئية من اجل حماية الاستهلاك او فرض تشريعات بيئية على دولة اخرى قد تؤدي الى زيادة كلفة الانتاج وتؤثر على قدرة المنافسة للسلع في تلك الدول.

وناقشت الندوة موضوع التجارة العالمية والتشريعات البيئية وعلاقتها بعضها البعض لتوجيه الفريق المكلف باعداد الدراسة وستعرض نتائج الدراسات الست في مؤتمر يعقد خلال شهر تشرين الثاني القادم بالتعاون مع معهد هارفارد للبيئة.

وعالجت الندوة من خلال النقاط المثارة والمتعلقة بالشروط والمواصفات البيئية واثر ذلك على التجارة الدولية بشكل عام وعلى صناعة الاسمدة في الاردن وبخاصة بعد توقيع اتفاقية الشراكة الى منظمة التجارة العالمية كيفية التعامل في المستقبل مع تلك الشروط والمواصفات واثر ذلك على تكاليف الانتاج واسعار السلع في الاسواق العالمية، وتأثير ذلك على القدرة التنافسية للاسمدة في الاسواق الخارجية

اختتام برنامج تدريبي في معهد الإدارة الأردني

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس برنامج تدريبي بعنوان: «كيف تبدأين مشروعك الصغير» عقده المعهد بالتعاون مع نادي صاحبات الاعمال والمهن بمشاركة ١١ سيدة من الراغبات بتأسيس مشاريع صغيرة.

واستهدف البرنامج تأهيل المشاركات فيه في مجال اقامة المشاريع الصغيرة من خلال تطوير قدراتهن في مجال تطوير افكار المشاريع واعداد دراسة الجدوى لهذه المشاريع وتقييمها وتأسيسها وادارتها بعد تنفيذها.

وناقشت المشاركات في البرنامج الذي استمر اسبوعين وشارك فيه عدد من المختصين موضوعات حول
•• التعريف بالمشاريع الصغيرة
•• والاشكال القانونية للمشروعات
•• والبيئة الاستثمارية
•• والحوافز الحكومية في الاردن
•• وتطوير الافكار والتعرف على المشاريع
•• وتحليل السوق وتقدير حجم الطلب
•• والتحليل الفني وتقدير التكاليف
•• والتقييم المالي للمشروع
•• وتمويل المشاريع والتعامل مع البنوك
•• وادارة وتنظيم المشروع
•• وتسويق منتجات المشروع.

وجاء عقد البرنامج ضمن الجهود التي يقوم بها نادي صاحبات الاعمال والمهن بالتعاون مع معهد الادارة الاردني لتطوير كفاءات وقدرات السيدات في المجتمع الاردني في مجال دراسة وتقييم وادارة المشاريع الصغيرة.

المغرب يوفر فرص عمل جديدة للخريجين

الرباط - رويترز - أعلن الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ان البرلمان سيتبنى قريبا قانونا جديدا يهدف الى توفير ٢٥ ألف فرصة عمل سنويا على مدى اربعة اعوام تبدأ هذا العام لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الخريجين.

وحث الملك في خطاب للامة بمناسبة بلوغه ٦٩ عاما المجتمعات المحلية ومجتمع الاعمال على المشاركة في منتدى سيعقد في ايلول او تشرين الاول لمناقشة «قضية البطالة الملحة» في البلاد.

اسعار العملات العالمية — كما في: 18:19 98/07/10

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.8294	0.6135	1.5430	141.20	1.4735	1802.50	2.0622	6.1330
مارك الماني	0.5466	-	0.3351	0.8433	77.17	0.8056	985.03	1.1273	3.3520
جنيه استرليني	1.6301	2.9827	-	2.5149	230.24	2.4020	2938.26	3.3616	9.9974
فرنك سويسري	0.6481	1.1862	0.3972	-	91.47	0.9561	1167.57	133.74	3.9727
ين ياباني	0.0071	1.2934	0.4336	1.0901	-	1.0425	12.75	145.850	4.3363
دولار كندي	0.6787	1.2410	0.4158	1.0456	95.73	-	1222.73	1.3989	4.1618
لير ايطالي	0.0006	1.0139	0.3399	0.0854	7.83	0.8172	-	11.430	3.3991
جلدر هولندي	0.4849	88.67	0.2973	74.74	68.48	0.7147	873.90	-	2.9729
فرنك فرنسي	0.1631	0.2982	0.1000	25.1329	23.00	0.2404	293.90	33.620	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7080	3.7507	0.3770	3.6398	0.3072	3.6727	1509.50	3.4075
دينار اردني	1.4124	-	5.2976	0.5325	5.1410	0.4338	5.1874	2132.06	4.8128
ريال سعودي	0.2666	0.1888	-	0.1005	0.97	0.0819	0.98	402.46	0.9085
دينار بحريني	2.65	1.8780	9.9491	-	9.65	0.8147	9.74	4004.08	9.0387
دينار قطري	0.2747	0.1945	1.0305	1.0305	-	0.0844	1.01	414.72	0.9362
دينار كويتي	3.2557	2.3051	12.2113	1.2274	11.85	-	11.96	4914.54	0.9362
درهم اماراتي	0.2723	0.1928	1.0212	0.1026	0.9910	0.0836	-	411.01	0.9278
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.66	0.4690	2.4847	0.2497	2.4113	0.2035	2.4331	-	2.2574
جنيه مصري	0.2935	0.2078	1.1007	0.1106	1.0682	0.0901	1.0778	442.99	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	0.2666	0.4879	0.16356	0.4111	37.7017
درهم اماراتي	0.2723	0.49828	0.16703	0.41983	38.503
دينار كويتي	3.2557	5.95948	1.9972	5.02008	460.405
دينار بحريني	2.6526	4.85437	1.62734	4.08998	375.094
جنيه قبرصي	1.8635	3.4089	1.1428	2.8729	263.188

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	0.00	0.00
تكساس	14.04	13.97
بوني	0.00	0.00
دبي	11.69	11.21
بنزين	151.00	151.00

اسعار الفائدة / Libor Fixing

العملة / المدة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.6563	5.6875	5.7500	5.8125
استرليني	7.6875	7.8750	7.9375	8.0000
ين	0.5781	0.6172	0.6172	0.6484
مارك	3.5000	3.5352	3.6445	3.8438
فرنك	2.0938	2.1250	2.1758	2.2813
سويسري	3.5137	3.5625	3.6523	3.8359
لير	5.0100	4.9300	4.6890	-

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	291.7	291.2
فضة	5.35	5.32
بلاتين	381.5	379.5
المونيوم – ٣ اشهر	1287	1285
نحاس – ٣ اشهر	1589	1585
زنك – ٣ اشهر	1034	1030
رصاص – ٣ اشهر	530	527
نيكل – ٣ اشهر	4185	4170

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	9124.15	-50.8	-0.55	9174.97	9174.97	9113.69
نيويورك	S&P 500	1163.85	-2.53	-0.22	1166.38	1166.38	1160.82
لندن	FT-SE 100	5954.5	-55.10	-0.92	6009.60	6043.80	5948.10
طوكيو	NIKKIE 225	16446.95	-84.02	-0.51	16531.0	16492.5	16370.1
باريس	CAC 40	4319.18	-20.73	-0.48	4339.91	4363.22	4301.68
فرانكفورت	DAX	5996.77	-16.37	-0.27	6013.14	6052.13	5990.55

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1572	1.163
مارك الماني	0.3878	0.3897
فرنك سويسري	0.4617	0.464
فرنك فرنسي	0.1157	0.1163
ين ياباني	0.5043	0.5068
جلدر هولندي	0.344	0.3457
لير ايطالي	0.3937	0.3957

المصدر: البنك المركزي الاردني *

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	114.42	فوري
الكاكاو (S/ton)	1979	فوري
سكر (Stg/ton)	126.9	فوري
القمح (S/ton)	110	فوري
صويا (c/lbs)	25.99	فوري
شاي (Stg/Kg)	125	فوري
شعير (Bsh/S)	0	فوري
رز (ton/S)	415	فوري

الاعلانات

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان صادر عن جامعة مؤتة/الجناح العسكري

١- تعلن جامعة مؤتة للطلبة الذين تقدموا بطلبات التحاق للجناح العسكري في الجامعة عن مواعيد اجراء الفحص الطبي والفحص الكتابي(الذكاء) وفحص اللياقة البدنية.
٢- تقرر تخصيص اليوم الاول لكل محافظة/لواء موعدا لاجراء الفحص الطبي الاولي والاختبار الكتابي (الذكاء) في حين يكون اليوم الذي يليه مخصصا لاختبار اللياقة البدنية وكما في البرنامج التالي:

المحافظة/اللواء	اليوم	التاريخ	الاختبارات
محافظة عمان (لواء قصبة عمان، لواء ماركا، لواء الجامعة، لواء وادي السير، لواء سحاب)	السبت	١٩٩٨/٧/١١	فحص طبي + فحص ذكاء
= = =	الاحد	١٩٩٨/٧/١٢	فحص لياقة بدنية
محافظة عمان (لواء القويسمة، لواء الموقر، لواء الجيزة، لواء ناعور) + محافظة معان (لواء قصبة معان، لواء الشوبك، لواء وادي موسى) + محافظة العقبة (لواء قصبة العقبة، لواء القويرة).	الاحد	١٩٩٨/٧/١٢	فحص طبي + فحص ذكاء
= = =	الاثنين	١٩٩٨/٧/١٣	فحص لياقة بدنية
محافظة الزرقاء (لواء قصبة الزرقاء، لواء الرصيفة) + محافظة مادبا (لواء قصبة مادبا، لواء ذيبان).	الاثنين	١٩٩٨/٧/١٣	فحص طبي + فحص ذكاء
= = =	الثلاثاء	١٩٩٨/٧/١٤	فحص لياقة بدنية
محافظة اربد (لواء قصبة اربد)	الثلاثاء	١٩٩٨/٧/١٤	فحص طبي + فحص ذكاء
= = =	الاربعاء	١٩٩٨/٧/١٥	فحص لياقة بدنية
محافظة اربد (لواء المزار الشمالي، لواء الطيبة، لواء بني عبيد)	الاربعاء	١٩٩٨/٧/١٥	فحص طبي + فحص ذكاء
= = =	السبت	١٩٩٨/٧/١٨	فحص لياقة بدنية
محافظة البلقاء (لواء قصبة السلط، لواء دير علا، لواء الشونة الجنوبية، لواء عين الباشا).	السبت	١٩٩٨/٧/١٨	فحص طبي + فحص ذكاء
= = =	الاحد	١٩٩٨/٧/١٩	فحص لياقة بدنية
محافظة جرش + محافظة اربد (لواء بني كنانة	الاحد	١٩٩٨/٧/١٩	فحص طبي + فحص ذكاء
= = =	الاثنين	١٩٩٨/٧/٢٠	فحص لياقة بدنية
محافظة الكرك (لواء قصبة الكرك، لواء الاغوار الجنوبية، لواء المزار الجنوبي، لواء القصر، لواء عي)	الاثنين	١٩٩٨/٧/٢٠	فحص طبي + فحص ذكاء
= = =	الثلاثاء	١٩٩٨/٧/٢١	فحص لياقة بدنية
محافظة اربد (لواء الرمثا) + محافظة عجلون	الثلاثاء	١٩٩٨/٧/٢١	فحص طبي + فحص ذكاء
= = =	الاربعاء	١٩٩٨/٧/٢٢	فحص لياقة بدنية
محافظة الطفيلة + محافظة اربد (لواء الكورة، لواء الاغوار الشمالية)	الاربعاء	١٩٩٨/٧/٢٢	فحص طبي + فحص ذكاء
= = =	السبت	١٩٩٨/٧/٢٥	فحص لياقة بدنية
الضفة الغربية	السبت	١٩٩٨/٧/٢٥	فحص طبي + فحص ذكاء
= = =	الاحد	١٩٩٨/٧/٢٦	فحص لياقة بدنية
محافظة المفرق (لواء قصبة المفرق + لواء البادية الشمالية) + العسكريين	الاحد	١٩٩٨/٧/٢٦	فحص طبي + فحص ذكاء
= = =	الاثنين	١٩٩٨/٧/٢٧	فحص لياقة بدنية

٣- يتضمن اختبار اللياقة البدنية الفعاليات التالية:
أ- الركض مسافة ٣ كم و٢٠٠م وتعادل ٢ ميل
ب- تمرين الضغط (Push Up)
جـ- تمرين المعدة
٤- يتواجد الطلبة في الايام المخصصة لكل محافظة ولواء حسب الجدول اعلاه امام نادي ضباط القوات المسلحة الاردنية/الزرقاء الساعة ٧٠٠ صباحا ولن يقبل اي طالب يحضر في موعد غير الموعد المحدد لمحافظته او لوائه مصطحبين معهم ما يلي:
أ- الملابس الرياضية (قميص وشورت رياضة + حذاء رياضة) في الايام المقررة لفحص اللياقة البدنية
ب- الوثائق المطلوبة بطلبات الالتحاق اذا لم يتم ارفاقها بالطلب الاصلي بالاضافة الى جواز السفر او «الهوية الشخصية» ودفتر العائلة ولن يقبل اي طالب لا يحضر وثيقة اثبات شخصية
جـ- لن ينظر في طلبات الطلبة الذين تزيد اعمارهم عن ٣٠ عاما اي مواليد قبل ١٩٧٩/١/١
٥- تلفت انتباه كافة الطلبة الى ضرورة التقيد بالمواعيد المحددة لكل محافظة ولواء والتي يتم اعتمادها حسب مكان ولادة الاب حيث لا يوجد يوم مخصص لاختبار المتخلفين.

تهنئة من الاعماق

الزوجة والاولاد مريم ونضال وسلسبيلا وجنات ومدرارا وحور العين يهنئون والدهم

بسام سليمان النسور

بحصوله على بكالوريوس حقوق من جامعة بيروت العربية
والف مبروك والى الامام

تهنئة من الاعماق

بسام النسور وعائلته يهنئون نسيبهم الدكتور ابراهيم النسور بمناسبة تخرج ولده

مكسيم

وحصوله على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد من الجامعة الاردنية
الف مبروك والى الامام وعقبال الدكتوراه

تهنئة من القلب

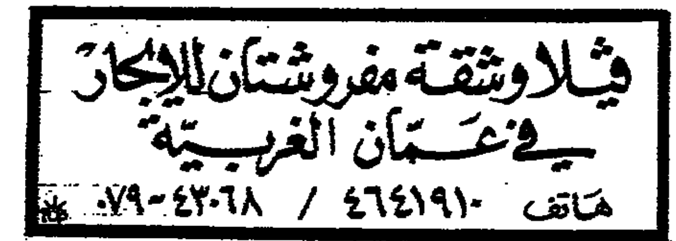
يتقدم خريجو قسم الهندسة المدنية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية زميلتهم الغالية المهندسة

داليا اياد المهتدي

باحر مشاعر التهنئة والتبريك بمناسبة حصولها على درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية ويتمنون لها دوام التقدم والنجاح

للبيع

توجد طاوله بلياردو امريكيه مستعمله خشب بلوط + غرفة نوم كامله استخدمت عشرة اشهر فقط.
المراجعة : ت ٥٣٤٨٩٦٨



اعلان صادر عن مديرية اشغال محافظة الزرقاء بشأن استئجار مدحله رجاج ترابيه ٢٥ طن

تعلن مديرية اشغال محافظة الزرقاء عن رغبتها باستئجار مدحله رجاج ترابيه ٢٥ طن موديل ١٩٨٠م فما فوق عدد (١) للعمل ضمن مشاريع وطرق المحافظة وعلى ان تكون بحالة ميكانيكية جيدة فعلى مالكي المداحل الراغبين بالاشتراك بالمناقصه المبينه اعلاه مراجعة مديرية اشغال محافظة الزرقاء اعتبارا من يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٧/٩م مع مراعاة ما يلي:
١ - اخر موعد لبيع نسخ المناقصات يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٧/١٥م
٢ - تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية بموعد اقصاه الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٧/٢٠م
٣ - يرفق مع العرض كفالة ماليه او شيك مصدق بقيمة (٣٠٠) ثلاثمائة دينار تأمين الدخول بالمناقصه باسم المالك مع رخصه سارية المفعول تبين نوع الاليه واسم المالك لها.
٤ - ثمن نسخة المناقصه (١٠) عشرة دنانير غير مستردة

رئيس لجنة عطاءات محافظة الزرقاء
مدير اشغال محافظة الزرقاء
المهندس عبدالله ابو عليم

انـــــــذار

الى الموظفة : سمر فهمي البشير لقد تغيبت عن عملك من صباح يوم الاربعاء الموافق ١ / ٧ / ٩٨ وحتى تاريخه دون اذن او عذر ، لذا عليك العودة الى عملك خلال ٣ ايام من تاريخه والا سوف تعتبري فاقدة لوظيفتك وجميع الحقوق القانونية المترتبة على ذلك

شركة المندب الدولية للتجارة والخدمات

اعـــــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في متصرفية لواء ناعور بانها قررت الموافقة على قرار اللجنة لمجلس بلدي ناعور رقم ٤١ تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٨ والمتضمن تغيير صفة استعمال من زراعي الى سكن (ب) ضمن الحوض رقم (١١) الجلهاء.
بحيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على القرار المذكور في مكتب اللجنة المحلية من مجلس بلدي ناعور اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهر من تاريخ نشره للاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هنالك ما يوجب الاعتراض تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

ثامر الفايز
متصرف لواء ناعور
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

A Jordanian Bank

has vacancies within its expanding branch network for:

ASSISTANT BRANCH MANAGER

Applicants should have a University Degree, a minimum of 7 years field experience in a computerized banking environment focusing on marketing and client relation issues. Proficiency in English language is a must.

Qualified applicants send their CVs before July 18, 1998 to:

The General Manager
P.O. Box 830855 Zahran 11113 Amman - Jordan

Le MERIDIEN AMMAN

النجم
وائل كفوري
باحدث اغانيه

مع الاستعراض الشرقي
سمارة

اليوم وغدا فقط:
الجمعة ٧/١٠
السبت ٧/١١
للحجز والاستفسار ٥٦٩٦٥١١

مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية
اعلان استئجار ابنيه

تعلن مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانيه عن رغبتها في استئجار ابنيه لغايات استعمالها كمدارس في المناطق التالية:

الرقم	اسم المدرسة	عدد الغرف المطلوبه	الحي	اسم البلده
١.	دير يوسف الاساسية/م	٥	عياتا	دير يوسف
٢.	زوبيا الاساسية/م	٥	الحي الشرقي	زوبيا
٣.	رباع الشومر/س/م	٥	رباع الشومر	ايدون
٤.	العيون الاساسية/م	٥	العيون	ايدون
٥.	الصريح الاساسية/م	٥	حي نزال الشمالي	الصريح
٦.	الحصن الاساسية/م	٥	المزاهر	الحصن
٧.	ملحق مدرسة صما/س/م	٢	وسط البلد بجانب المدرسه	صما

فعلى المعنيين والراغبين بتأجير ابنيتهم لوزارة التربية والتعليم التقدم بعروضهم لمديرية التربية/قسم الابنيه المدرسية علما بان اخر موعد لاستقبال العروض نهاية دوام يوم الاحد ١٩٩٨/٧/١٢ على ان تتضمن العروض
١. مخطط هندسي او كروكي للبناء موضحا عليه مساحة البناء
٢. سند تسجيل حديث ومخطط اراضي حديث ومخطط موقع وترسيم حديث لقطعة الارض المقام عليها البناء او صورة مصدقة عن كل منهم.
٣. الاجرة التقديرية للمتر المربع الواحد
٤. اذن اشغال

مدير التربية والتعليم
احمد العمري

اخي المواطن

ابناءك تحميهم بكل امكانياتك
فلا تؤذيهم بدخان سيجارتك

الجمعيه الوطنيه الاردنيه لمكافحه التدخين

اعلان صادر عن بلدية السلط

تعلن بلدية السلط عن حاجتها الى مبرمج كمبيوتر تتوفر به الشروط التالية:
١ - ان يكون اردني الجنسية
٢ - ان يكون من سكان مدينة السلط
٣ - ان يكون حاصلا على شهادة دبلوم كحد ادنى
٤ - اتقان البرمجه على كافة الانظمة وباللغتين العربية والانجليزية
٥ - يخضع المتقدمون للوظيفه الى امتحان تنافسي ومقابلة شخصيه
على من يجد في نفسه الكفاءة المطلوبه مراجعة بلدية السلط اثناء اوقات الدوام الرسمي مصطحبا معه شهادة ميلاده والشهادات المطلوبه.

رئيس البلدية
هاني خريسات

لاعلاناتكم في الرأي
هاتف : ٥٦٦٧١٧١

اعلان صادر عن دائرة اجراء عمان/للمرة السابعة

بالقضية الاجرائية رقم ٩٧/٥٥٨ من ازالة شيوع والمتكونه فيما بين المحكوم له زهير عبدالرحمن خليفة والمحكوم عليهم هيثم عبدالرحمن خليفة واخرين
يعلن للعموم بانه مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل قطعة الارض رقم ٢٨٨ حوض ٢٢ الواقعة في جبل عمان الدوار الثالث وهي من نوع الملك وتقع ضمن منطقة امانة عمان الكبرى وتبلغ مساحتها دونم وثمانية امتار وهي مقسمة الى خمسة حصص يملك المحكوم عليهم ثلاث حصص والمحكوم له حصتان ومقام عليها بناء مؤلف من طابق ارضي مكون من ثلاثة غرف نوم وصالون وغرفة معيشه ومنافع ومطبخ ودرج وجميع الواجهات من الحجر الابيض التكليف والابواب الداخليه خشب والخارجية حديد مع الشبابيك وهي بحاجة الى صيانة والطابق الاول عباره عن غرفة ومنافع واجهاتها من الحجر الابيض والقطعة محاطة بسور من جميع الجهات ويوجد على القطعة اشجار مختلفة وقد قدر الخبير قيمة القطعة وما عليها من انشاءات بمبلغ (١٥٦٢١٠) دينارا (مائة وستة وخمسون الفا ومئتان وعشرة دنانير) وقد وصل اخر مزاد للقطعة الارض وما عليها من انشاءات على المزاود تميم عبدالرحمن خليفة بمبلغ (١٣٩٠٠٠) دينارا (مائة وتسع وثلاثون الف دينارا) لذا فعلى من يرغب بالدخول الى المزاد مراجعة دائرة اجراء عمان خلال ثلاثون يوما من تاريخ النشر مصطحبا معه خمسة بالمئة (٥٪) من قيمة المزاودة الاخيرة علما بان رسوم النشر والطوابع والدلاله تعود على المشتري.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة المفرق

يدعى المقاولون المصنفون باختصاص الخلطات الاسفلتية الفئة الثالثة فما فوق والراغبون بالاشتراك في المناقصة المبينة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة المفرق اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٧/١١.

رقم العطاء	وصف العمل	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء غير مستردة
م ف/٩٨/٢٧	بشأن عمل خلطة اسفلتية ساخنة لتكملة طريق ام الجمال والطريق العام بروضة بسمة	١٥٠٠ دينار الف وخمسمائة دينار	٢٠ دينارا

١ - اخر موعد لبيع نسخة العطاء الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٧/١٩
٢ - تودع العروض في صندوق العطاءات بالمديرية بموعد اقصاه الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٧/٢٠م.
٣ - على المناقص ان يرفق بعرضه كفالة بنكية اوشيك مصدق بقيمة كفالة المناقصة المبينة اعلاه.
٤ - على المناقص ان يبرز شهادة تصنيف سارية المفعول عند شراء نسخة العطاء.

رئيس لجنة عطاءات محافظة المفرق
مدير اشغال محافظة المفرق
المهندس محمد غرير

براعم الرأي










عبدالله واحمد موسى ابوالطبول | رنا ربحي التمراوي | اياد وايهم وحسين عاطف الحشكي | اوس فراس الحديدي | فاطم خيري امين | حنين صوبر | سلامة محمد سلامة

انا احب المدرسة

قصة: يوسف الغزو

– توقف يا ابي.. توقف ارجوك.

قال عدنان ذلك وهو ينظر الى طفل في مثل سنه يحمل رزمة من الورق الصحي ويتجول بها بين السيارات المتوقفة عند الاشارة الضوئية.. توقف ابو عدنان الى جوار الطريق وقال:

– ها قد توقفت يا سيد عدنان.. ماذا تريد؟

قال عدنان وهو يشير الى الطفل:

– هل تعرف من ذاك يا ابي؟ انه لاي زميلي في المدرسة. وابن صفي.. انا واياه نجلس في مقعد واحد. وهو ذكي جدا يا ابي. بدأ التساؤل على وجه ابي عدنان ثم قال:

– وماذا يفعل هذا وقد حان وقت المدرسة؟

– لا اعرف يا ابي.. لا اعرف.. من اجل هذا رجوتك ان تتوقف

قال عدنان ذلك بينما اشار ابو عدنان الى لاي ان يقترب، اقترب لاي ظنا منه ان الرجل يريد الشراء وقال عند وصوله:

– الخمسة بدينار يا عم.. ومن اجلك انت الستة بدينار.

كان لاي يتحدث الى ابي عدنان دون ان يرى صديقه الذي كان قد ادار وجهه خوفا من احراج زميله. قال ابو عدنان:

– ماذا تفعل هنا يا ولدي؟ أليس من المفروض ان تكون الان في طريقك الى المدرسة؟

قال لاي وهو يطرق في الارض:

– نعم يا عمي.. انا احب المدرسة.. ولكن اخي الاكبر امرني ان افعل ذلك.

– اين ابوك.

– مات..

قال ذلك وهطلت من عينيه دمعات حرقت قلب ابي عدنان وحرقت قلب عدنان الذي كان ما يزال يخفي وجهه عن صديقه لاي. وقال ابو عدنان وقد عزم على امر ما:

– اسمع.. انا ساشتري كل ما معك.. اذهب بثمنه حالا الى اخيك ثم احمل كتبك، واذهب الى المدرسة دون تأخير..

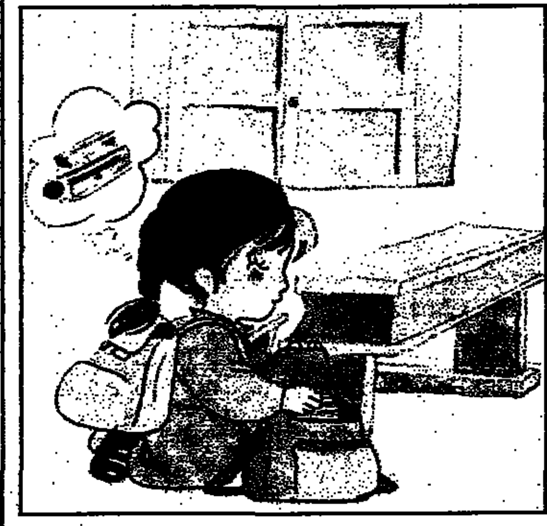
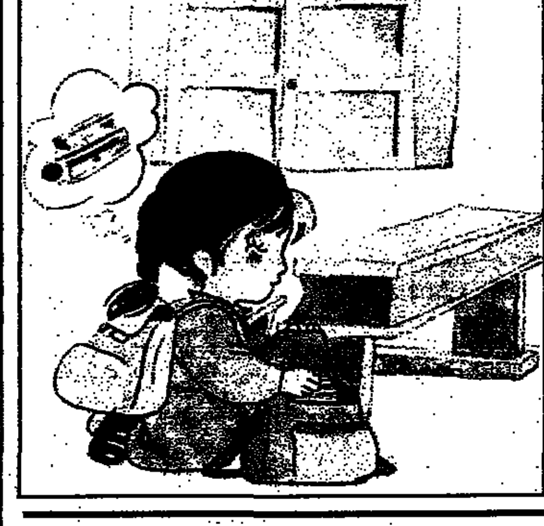
– وغدا يا عم؟

– غدا ساكون قد وجدت لك حلا.

ولم يأت الغد حتى كانت قضية لاي تتفاعل ايجابيا بين ابي عدنان ومدير المدرسة والاخ الاكبر.. فتم التغلب على ضائقة الاسرة المالية بمساعدة ابي عدنان.. وعاد لاي الى مدرسته التي يحبها، وجلس الى جوار عدنان الذي لم يخبره ابدا ان اباه هو الذي فعل ذلك من اجله. فكان عدنان مثالا للخلق والتهذيب. كما كان ابوه مثالا للعطف والاحسان وحب الاخرين.

المبراة المكواة

قصة د. هدى فاخوري


كنت في السابعة من عمري عندما علمت ان احدى الطالبات تملك مبراة على شكل مكواة.

في قريتنا لم يكن قد عرف الطلاب والطالبات هذا النوع من الادوات المدرسية المغرية.

بذلت جهدا حتى اتعرف على تلك الطالبة ليتسنى لي رؤية هذه الاداة الصغيرة الجميلة.

رأيتها، رايت تلك المبراة الصفراء على شكل مكواة، وتعلقت بها جدا.

في اليوم التالي تسللت الى صف تلك الطالبة في فرصة الساعة العاشرة، وبحثت في حقيبتها، واخذت انظر الى المكواة في تمعن، ثم.. دون ان ادري دسستها في جيبي وخرجت من الصف.

في اليوم الثاني سرت اشاعة في المدرسة ان هناك من سرق المبراة المكواة، ذهلت من كلمة «سرقة» هل سرقت انا المبراة؟ انا اخذتها فقط لاريها لشقيقتي.

في الفرصة ركضت الى البيت، بحثت عن المبراة، احضرتها واعدتها لحقيبة الطالبة، وقررت ان امنع نفسي عن امتلاك ما ليس لي، وما لا استطيع امتلاكه.

يحتوي منزل رامي على ضعف عدد نوافذ منزل رانيا ما هو رقم منزل كل منهما



ماذا يفيدك غزو الفضاء؟




على الرغم من ان الهدف الرئيسي للعلماء من غزو الفضاء التعرف على الكواكب والنجوم فيه، الا ان العالم كله استفاد من جهود العلماء هذه في حياتهم اليومية، ولعلك تعرف بعض هذه الفوائد بخاصة ما يتعلق منها بالطقس والاتصالات والكشف عن ثروات الارض.. الخ.

من الفوائد التي قد لا يعرفها الكثيرون، ان كل جهاز او اداة او طريقة يقوم العلماء بصنعها او تطويرها لغزو الفضاء، يجد لها الانسان على سطح الارض فوائد في حياته اليومية، فمثلا عمل العلماء في وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» بجهد عام ١٩٦٧ لصنع مواد جديدة تتحمل درجات الحرارة العالية، وتصلح لان تكون نسيجا لعمل بذلات لرواد الفضاء. وقد نجحوا في صناعة هذا النسيج، ولم يمض وقت طويل، حتى استفادت الشركات من هذا النسيج في صنع الاغطية الواقية المستخدمة في المحلات التجارية واماكن التسلية والملاعب الرياضية، والتي تتحمل ظروف الطقس القاسية ودرجات الحرارة العالية.

وفي الفضاء، يتعرض رواد الفضاء لدرجات حرارة عالية من اشعة الشمس، لذا صنع لهم العلماء نوعا من الجلي الذي يحمي الجسم من ارتفاع الحرارة. وهذا الجلي يستخدمه الان المتسابقون في الماراثون «السباقات الطويلة» لامتصاص الحرارة الزائدة من اجسامهم.

كما صنع العلماء اجهزة طبية عدة يحملها رواد الفضاء معهم لتقيس اي تغير مهما كان بسيطا في درجة حرارة اجسامهم او ضغط الدم او نبض القلب وغيرها. وتقوم هذه الاجهزة بارسال المعلومات عن صحة الرواد اولا بأول الى الارض. والان تستخدم هذه الاجهزة والادوات على سطح الارض على نطاق واسع، لتعطي ارقاما دقيقة وبسرعة عن حالة جسم الانسان وصحته، وطبعا، هذا امر هام جدا لحياة الانسان بخاصة في حالات الطوارئ.

هدية الجد حكاية في صياغتين سردية وشعرية

من عبدالله القواسمه

«هدية الجد» حكاية ابدعها سردا القاص منير الهور ونظمها شعرا الشاعر محمد الظاهر وصدرت هذا العام عن المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» في خمس وثلاثين صفحة من الورق المتوسط الصقيل، تزينها رسومات الفنان هاني مسعود.

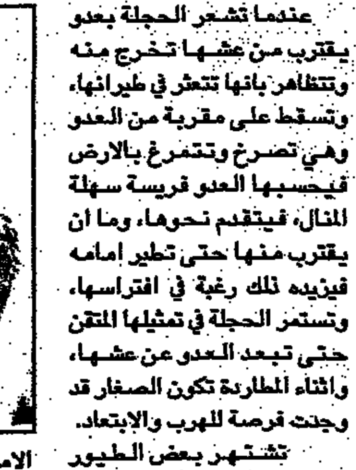
في كتاب «هدية الجد» نصان ابداعيان يدوران حول موضوع واحد، يتلخص في ان مجموعة من الاحفاد يهدون جدهم الحاج عبدالله هدية في عيد ميلاده التسعين وتتمثل الهدية التي اقترحها الحاج عبدالله نفسه في ان يزرع كل منهم شجرة.

والموضوع يحث الاطفال بصورة مباشرة على الاهتمام بالارض وزراعتها، كما يبين بصورة موحية ضرورة ارتباط الانسان بالارض، فهي قضية من القضايا التي تهم كل عربي، كما يشير الى تلك الاستاذ محمود الكايد في كلمته التي حملها غلاف الكتاب.

تهتم الصياغتان السردية والشعرية بنقل احداث الحكاية بشكل متسلسل اذ يبدأ النص السردي بالقول: «في القرية الصغيرة»... ويبدأ النص الشعري دون تعريف للقرية بقوله: «في قرية صغيرة»..

ولعل في تماثل انطلاق النصين ما يدل على اتكاء احدهما على الاخر ولما كان السرد سابقا على الشعر فمن البديهي ان تبدأ الحكاية على يدي القاص منير الهور، وتنتهي في حضن الشعر على يدي الشاعر محمد الظاهر ولكن هذا لا يعني التطابق بينهما، او تفوق احدهما على الاخر فلكل فن ادواته وجمالياته..

ونستطيع ان نمثل على ذلك بقول النص السردي «قال علي ما رأيكم في ان نقدم لجدي عصا يتوكأ عليها في اثناء سيره؟» فقد ظهر هذا القول باضافة وتوزيع شعريين هكذا: «نهدي له عصا قوية من الخشب مطلية الحواف بالذهب»...




وهذا يعني ان حرية الشاعر لم تكن حبيسة الحكاية السردية بل تمردت عليها لتحقيق الايقاع، وتعميق الجمالية الفنية وتلمح في الصياغتين بساطة الاحداث وهدوء سيرها فليس هنالك شخصيات تتصارع، فالشخصية الرئيسية شخصية الجد هادئة محبة للارض والطبيعة ولهذا يقترح على احفاده عندما استشاروه في هديتهم اليه ان يزرع كل منهم شجرة.

وتركز الصياغتان على الهدف الارشادي الذي يتبناه موضوع الحكاية وهو ضرورة الاهتمام بزراعة الارض بالاشجار المثمرة ويبدو هذا الهدف بصورة مباشرة، يقول النص السردي: «ومنذ ذلك اليوم والاحفاد يحتفلون بذكرى ميلاد جدهم ويقدمون له هديته التي اختارها، ويغرسون مئات الاشجار الجديدة في ارض القرية» (ص ١٧) ومثل هذا نقرأ في النص الشعري مركزا في سطرين.

«واصبح الصغار

في كل عام يزرعون الارض بالاشجار» (ص ٣٤)

ولعل من الشيق ملاحظة ان بداية النص السردي ونهايته تعتمدان على الفعل المضارع بينما يستند المتن على الفعل الماضي فنقرأ في البداية «يعيش الحاج عبدالله في بيته القديم» ونقرأ في النهاية: «يحتفلون بذكرى ميلاد جدهم» ولعل هذا النوع من البناء يتناسب مع هدف الحكاية في استمرار الاهتمام بالارض..

اما النص الشعري فقد جسد هذا الهدف من خلال انطلاقه من الفعل كان، فبقدر ما تدخلنا كان في الماضي فانها تدخلنا في استمرار الحالة وفي هذا ما يقوي ارتباط النص بالحاضر والمستقبل.

ولا يغيب عن بالنا الاشارة الى ان حكاية «هدية الجد» تذكرنا بحكاية تراثية استمتعنا بها ونحن صغار وما زالت تلمع في ذاكرتنا من وقت لاخر، وتروي الحكاية حديث تلك العجوز لاولاده وهو يحتضر انه ترك كنزا في ارضه ولا يعرف مكانه فيمضي الاولاد في حراثة الارض بعد وفاة والدهم دون ان يجدوا شيئا، فيزرعون الارض وعندما يثمر الزرع يدركون ما قصده والدهم بحديثه عن الكنز.

وتقارب حكاية «هدية الجد» مع الحكاية السابقة موضوعا وهدفا لا ينتقص من قيمتها الابداعية والفكرية، لقد حققت حكاية «هدية الجد» بمؤهلات الحكاية الناجحة فقد جسدت سردا وشعرا حفيف اشجار الزيتون، وحملت عبق الارض وبراءة الطفولة..

وقدمت كما يشير الاستاذ محمود الكايد في كلمته الانيقة الذكر نموذجا يسعى الى «تعريف الاطفال بانماط واجناس الكتابة الابداعية.. وكيفية الانتقال من جنس ادبي الى آخر»...

الامومة في عالم الحيوان

عندما تشعر الحجلة بعدو يقترب من عشها تخرج منه وتتظاهر بانها تتعثر في طيرانها، وتسقط على مقربة من العدو وهي تصرخ وتتمرغ بالارض فيحسبها العدو فريسة سهلة المنال، فيتقدم نحوها، وما ان يقترب منها حتى تطير امامه فيزيده ذلك رغبة في افتراسها، وتستمر الحجلة في تمثيلها المتقن حتى تبعد العدو عن عشها، واثناء المطاردة تكون الصغار قد وجدت فرصة للهرب والابتعاد.

تشتهر بعض الطيور بسعيها المخلص لتأمين مستقبل صغارها فمنذ اللحظة التي يتم فيها اتفاق الذكر والانثى على اقامة حياة اسرية نرى الزوجين يشتركان في بناء العش الملائم لوضع البيض وتربية الفراخ، وبعد حضانة البيض لعدة ايام وتقليبه بين الفينة والاخرى تخرج الفراخ الى الحياة وهنا تبدأ مسيرة الحياة الشاقة حيث يكد الابوان في البحث عن الطعام لسد حاجة الفراخ شديدة النهم.

من اجل ان تنقذ انثى بط الشهرمان صغارها تقوم بمناورة محكمة مدروسة حيث تجعل من نفسها هدفا سهلا لعدوها، مضحية بحياتها من اجل سلامة صغارها، وهي تلجأ الى هذه التضحية عندما تفقد الامل بنجاة صغارها، ومن الطريف ان تقوم انثى اخرى بتبني صغارها من بعدها، مع العلم ان الام التي ضحت بنفسها وتركت صغارها لغيرها يكون قد سبق لها تبني صغار بطة اخرى.

تضرب طيور البطريق مثلا رائعا في الامومة، فطيور البطريق هادئة الطبع، وحياتها الاجتماعية منتظمة، ومن اهم خصائصها حنوها على صغارها وحبها الشديد لهم، في ضم صغارها الى صدرها، واذا ما فقد الصغار امهم، قام الاب برعايتهم واذا حدث مكروه للاب تهافتت طيور البطريق على تبني الصغار وتدور معركة عنيفة بين الطيور حول حضانة الايتام.

ترافق بعض الاسماك الافريقية صغارها حيثما ذهبت، فاذا ما لاح خطر ما، فتحت الام فمها الواسع ودعت الصغار للاختباء فيه وعندما يزول الخطر تفتح فمها ثانية ليخرج الصغار، وتستمر عنايتها بصغارها حتى يكبرون ويعتمدون على انفسهم.

الارنب البري مشهور في عالم الحيوان بالجبن والخوف من اعدائه ولم نسمع في يوم من الايام ان ارنبا هاجم حيوانا آخر او اعتدى عليه لكن الامر يختلف عندما يكون للارنب صغار يرعاهم، فاذا ما حاول ثعلب الاعتداء على صغاره قام الارنب بتوجيه ضربات قوية لوجه الثعلب مستخدما اطرافه الخلفية مما يؤدي في بعض الاحيان الى مصرع الثعلب.








لجين عصام القريوتي | احمد خالد جبريل | اديب يوسف المصري | خالده العدوان | بشارمالك الدباس | بلال حمدان محمد | صبحي ودانا زاهي العيسوي

الاخبار العربية والعالمية

تواصل احداث العنف والمظاهرات في ايرلندا الشمالية

اجتماع بلير ومنظمة «اورانج» لم يحرز تقدماً

لندن – بورتا داون – وكالات – تصدت قوات الامن في ايرلندا الشمالية امس لمسلحين وتعرضت لاعمال عنف في الوقت الذي يستعد فيه توني بلير رئيس وزراء بريطانيا لاجراء محادثات مع جماعة اوفيج اوردار البروتستانتية حول مسيرة محظورة مثيرة للجدل.

وتعرضت وحدات من الشرطة والجيش لهجمات في بلفاست وبالقرب من بلدة نيوتاون ابي وايضاً في بورتا داون التي حظر فيها على جماعة اورانج اوردار تنظيم مسيرة تمر بمنطقة كاثوليكية والتي كثيراً ما تحولت في الماضي لاعمال عنف ومصادمات بين الجانبين.

واطلقت شرطة مكافحة الشغب طلقات مطاطية على محتجين بروتستانت دخلوا منذ يوم الاحد الماضي وعلى مدى الخمسة ايام الماضية في مواجهة مستمرة مع الشرطة والجيش بعد منعهم من تنظيم مسيرة في منطقة درمكري الكاثوليكية عند مشارف بورتاداون.

وخلال الليل نقلت طائرات الهيلكوبتر تعزيزات جديدة الى وحدات الشرطة في المنطقة الكاثوليكية في الوقت الذي احتشد فيه الاف من انصار الجماعة البروتستانتية في المنطقة.

والقت الحشود قنابل حارقة على الشرطة وحاول البعض اختراق صفوف قوات الامن وفي بلفاست القت جماعات من الشبان البروتستانت الحجارة على قوات الامن واختطفت عدداً من السيارات وسدت بعض الطرق.

ونظمت صباح امس في بلفاست احتجاجات سلمية امام مقار الحكومة تأييداً لجماعة اورانج اوردار البروتستانتية.

واوضح متحدث باسم بلير ان الحكومة لن تعدل عن قرار حظر المسيرة الذي اتخذته لتفادي اعمال عنف محتملة قد تضر بالتقدم الذي تحقق خلال الاشهر القليلة الماضية منذ التوصل الى اتفاق سلام هش لانهاء صراع سياسي وطائفي راح ضحيته حتى الان ٣٦٠٠ شخص.

وفي وقت باكر من الامس اطلقت الشرطة قرابة ١٢ رصاصة بلاستيكية لتفريق مجموعة صغيرة من المتظاهرين كانوا يحاولون المرور عبر الاسلاك الشائكة التي تحول دون الوصول الى غارقاغي رود، وهي طريق في حي كاثوليكي يريد تنظيم «اورانج» عبروها منذ الاحد بمسيرة تقليدية حظرتها لجنة مستقلة ولم يؤد اطلاق الرصاص الى سقوط جرحى.

والتقى مسؤولون «اورانجيون» امس بطلب منهم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الا ان هذا الاخير اكد مراراً انه لن يرجع عن قرار حظر مرور المسيرة البروتستانتية في الحي الكاثوليكي الذي اتخذ تجنباً لوقوع اضطرابات.

وفي وقت لاحق وصف تنظيم «اورانج» لقاءه مع بلير الذي استمر ساعة ونصف ساعة صباح امس بانه كان صريحاً لكنه لم يحقق تقدماً حاسماً في الازمة المتعلقة بمسيرات البروتستانت في الصيف في ايرلندا الشمالية. وقال دنيس واتسون الناطق باسم هذا التنظيم الذي يضم ٨٠ ألف عضو بعد لقاء في مقر رئاسة الوزراء البريطانية لقد اجرينا محادثات كاملة وصريحة مع رئيس الوزراء وسنعرض ذلك على الاورانجيين في بورتاداون.

وقال وليام بينغهام احد المسؤولين في التنظيم الذي شارك في اللقاء اننا قلقون جداً للوضع في منطقتنا وننوي الابقاء على خيط الحوار.

من جهته اعلن الناطق باسم بلير ان رئيس الوزراء اشاد بجهود التنظيم لخفض التوتر وهو مصمم ايضاً على الابقاء على الحوار.

القوات البريطانية تزرع الاسلاك الشائكة في بورتاداون

البنتاجون يجري مناورات جوية فوق المحيط الهادي

واشنطن - (اف ب) - اعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس ان مناورات جوية كبيرة من المتوقع ان تجري في المحيط الهادئ انطلاقا من قواعد عسكرية في الاسكا وبمشاركة الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا واليابان وسنغافوره.

وقالت الوزارة ان الصين قررت ارسال اثنين من المراقبين ليحضرا للمرة الاولى المناورات الجوية التي ستجرى انطلاقا من قاعدتي ايلسن والمندورف في الاسكا.

واوضحت ان اكثر من ٢٥٠٠ شخص من بينهم ١٤٠٠ عسكري اميركي سيشاركون في التدريبات التي ستستمر حتى ٢٤ تموز ويحضرها ايضا مراقبون روس وماليزيون وتايلانديون وفيليبينيون.

ليئا رابين تتمنى انضمام شاحاك للعمل

عمان - بترا - اعربت السيدة ليئا رابين زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين عن املها في ان ينضم الجنرال شاحاك الى معترك الحياة السياسية قائلة ان مكانه الطبيعي هو في صفوف حزب العمل.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن السيدة رابين قولها انها لم تبحث بعد مع الجنرال امنون شاحك موضوع انضمامه الى حزب العمل.

قضايا

المستوطنون يشكلون جيشا سريا؟!

* محمد خروب

القضية التي تم الكشف عنها مؤخرا في هضبة الجولان السورية المحتلة لم تثر في المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة ردود فعل حاسمة وبدت وكأنها مجرد خبر عادي.. ما نقصده هو اكتشاف كميات ضخمة من المعدات العسكرية منها مدافع رشاشة وذخيرة لدى اثنين من المستوطنين قال مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان المعدات التي عثر عليها تكفي لتسليح نصف سرية من الجنود.

ولان حكومات اسرائيل المتعاقبة هي التي رعت ووفرت الحماية المكثفة وجادت بالاموال والامتيازات وهي التي زرعت بؤر الاستيطان في كافة المراكز السكانية الفلسطينية في الضفة والقطاع وفي سيناء ايضا كانت مستعمرة ياميت اكبرها على الاطلاق وهي التي كانت تسمى مدينة قبل ان يضطر بيغن الى تفكيكها وتدمير بنيتها التحتية بعد مسرحية مكشوفة من قبل قطعان المستوطنين وشاهد العالم كيف ربطوا انفسهم بالسلاسل مع البيوت.. نقول لان المستوطنين توفروا على اسباب الراحة والدعم والدلال ولم يتعرضوا لاية عقوبات تذكر جراء جرائمهم التي قارفوها ضد الممتلكات وافراد الشعب العربي الفلسطيني بما فيها القتل والسحل والتفجيرات الشهيرة في العام ١٩٨٠ التي طالت ثلاثة من رؤساء البلديات الفلسطينية، فان محاولاتهم لتشكيل جيش سري جديد كالذي تم تفكيكه بعد العام ١٩٨٠ تبدو بالنسبة لنتنياهو مقبولة ولا داعي لتضخيمها او اثارة زوبعة صحفية واعلامية عليها..

الم تسمح حكومة نتنياهو بتشكيل شرطة محلية؟

والم تسمح كل حكومات اسرائيل لهم بحمل السلاح والتجول فيه حتى داخل المدن والقرى الفلسطينية؟

ثم الا يسير الجيش الاسرائيلي الدوريات الراجلة والمحمولة والطائرة ليحمي تظاهراتهم وعدوانيتهم؟

ثم الم يطلق رئيس الدولة وقضاة المحكمة العليا سراحهم بعد ان يكونوا قد حكموا عليهم احكاما مخففة عند ارتكاب جرائمهم؟

قضية التنظيم الجديد الذي تم الكشف عنه تذكر الجميع بمنظمة الجيش الفرنسي السري التي قاومت انسحاب قوات الاستعمار الفرنسي من الجزائر لكن وفيما كانت السلطات الفرنسية الرسمية لا تعلم بالجيش السري ولم تساهم فيه وقاومته بل وعجلت بسحب قواتها كما وعد ديغول من ارض الجزائر فان ما يجري داخل الاراضي المحتلة هو على العكس تماما فحكومة نتنياهو داعمة لهم وتعلم تحركاتهم ويمدها موظفون وقادة جيش واحزاب رسمية بالسلاح والدعم المادي والمعنوي ولا تجد اعمالهم غير التعاطف والتسامح وتقديم التسهيلات على كافة الاصعدة كان اخرها اقتراح قدم للكنيست بتطبيق القانون الاسرائيلي على المستوطنات مما يعني عمليا ضمها الا ان الاقتراح قد جمد الان بانتظار ظروف جديدة.

ونحسب ان سكوت حكومة نتنياهو عن هذه النقلة النوعية في عمل المستوطنين الساعين لاحباط اي اتفاق سلام على المسارين الفلسطيني والسوري وبخاصة ان افرادا من الجيش الاسرائيلي هم اعضاء هذه الخلايا والذين يمدونها بالسلاح والعتاد. نقول ان سكوت نتنياهو يعني موافقته وربما الاشارة اليهم والاحتماء بهم اذا ما مارست الادارة الامريكية اي ضغوط – محتملة – لصالح تطبيق المرحلة الثانية من الانسحاب.

ما يجري هو لعب رسمي اسرائيلي بالنار ونحسب ان النار ستصيب الذي اشعلها حتى لو ظن انه بمنأى عنها وعن مخاطرها.

وزير الدفاع القبرصي يحضر في روسيا تجربة لاطلاق صواريخ اس ٣٠٠

موسكو -(اف ب) - ذكرت وكالة انترفاكس ان وزير الدفاع القبرصي يناكيس اوميرو حضر امس في جنوب روسيا تجربة ناجحة لاطلاق صواريخ ارض جو روسية كانت نيقوسيا قد اوصت على عدد منها الامر احتجت عليه تركيا بشدة.

ونقلت الوكالة عن مسؤول عسكري روسي قوله ان عسكريين قبارصة اصابوا عددا كبيرا من الاهداف بمعدل نجاح يقارب ال١٠٠٪ في قاعدة اتشولوك بالقرب من استراخان (جنوب روسيا).

وجاءت هذه التجربة في ختام التدريبات التي خضع لها هؤلاء العسكريون في روسيا منذ شباط الماضي من اجل استعمال وصيانة هذه الصواريخ المضادة للطائرات وهي من طراز اس –٣٠٠.

وكانت قبرص قد اوصت على هذه الصواريخ في كانون الثاني ١٩٩٧ بقيمة ٤٢٠ مليون دولار الامر الذي تسبب بحصول توتر في قبرص المقسمة الى قطاعين يوناني في الجنوب وتركي في الشمال.

وقد هددت تركيا التي تحتل منذ ١٩٧٤ شمال قبرص بتدمير الصواريخ الروسية فور نشرها في جنوب الجزيرة مؤكدة انها تشكل خطرا على القبارصة الاتراك وعلى ارضها ايضا.

كما حذر وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين من جانبه امس الاول الحكومة القبرصية من نشر صورايخ ارض جو من صنع روسي في الجزيرة.

ويقوم وزير الدفاع القبرصي بزيارة لروسيا تستمر اربعة ايام قبل الزيارة التي سيقوم بها الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس من ١١ الى ١٤ تموز.

ليندا تريب تدلي بشهادتها في قضية لوينسكي

واشنطن - أ.ف.ب - افاد مراسل وكالة فرانس برس ان ليندا تريب، المتورطة في قلب قضية مونيكا لوينسكي، توجهت امس الى المحكمة الفدرالية في واشنطن لتدلي بشهادتها لليوم الرابع.

ولم تدل تريب التي بدت مبتسمة وانيقة بأي تصريح قبل دخولها الى قاعة المحكمة حيث رافقها محاموها.

وقال المحامي انتوني زكاينيني انها ستدلي بشهادتها طوال اليوم (امس) امام هيئة المحلفين القدرالية الكبرى، المؤلفة من ٢٣ مواطنا تم اختيارهم عشوائيا من اللوائح الانتخابية والتي تشكل تحت اشراف المدعي العام الفدرالي كينيث ستار الهيئة الاتهامية.

يشار الى ان ليندا تريب (٤٨ عاما)، التي كانت تعمل سكرتيره في البيت الابيض وتعمل حاليا في وزارة الدفاع هي «صديقة» لمونيكا لوينسكي (٢٤ عاما) وقد سجلت خلال اشهر في العام ١٩٩٧ مكالمات عن علاقتها المفترضة مع الرئيس بيل كلينتون.

وكانت تريب قد سلمت فيما بعد حوالي ٢٠ ساعة من هذه التسجيلات مع لوينسكي للمدعي العام ستار الامر الذي ادى في كانون الثاني الى فتح تحقيق ما زال جاريا حول امكانية ان يكون الرئيس بيل كلينتون قد حنث باليمين وعرقل عمل القضاء ورشى شهودا في هذه القضية.



كلينتون وعدد من الطلبة يحضران حفلاً خيرياً — رويترز

عرفات يستقبل القنصل الامريكي

رام الله - بترا - استقبل الرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية في مدينة رام الله امس القنصل الامريكي العام جون هرسيت.

وتناولت المباحثات تطورات عملية السلام والجهود المبذولة لانقاذها.

شقيق الرنتيسي معتقل في اسرائيل

القدس المحتلة - (اف ب) - ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس ان محمد علي الرنتيسي، شقيق عبد العزيز الرنتيسي احد كبار قادة حركة (حماس) في غزة، معتقل في اسرائيل بعد ان اوقفه جهاز الامن الداخلي (شين بيت).

واوضحت الاذاعة ان محمد علي الرنتيسي اوقف في بداية الشهر الجاري عند معبر رفح بين مصر وقطاع غزة، في طريق عودته من الخارج حيث اقام ثلاثة اعوام.

واضافت انه متهم بانه من الكوادر العليا في حماس وبالمشاركة «في نشاطات غير قانونية» للحركة. وقد نفى محمد علي الرنتيسي الذي يحمل دكتوراه في الطب، هذه الاتهامات واتهم بدوره جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «بسوء معاملته وتعذيبه» وذلك في شكوى تقدم بها الى المحكمة الاسرائيلية العليا امس الاول. ونفى ممثل الشين بيت ان يكون الرنتيسي قد تعرض للتعذيب ولكنه اقر بانه حرم من النوم في الليلة الثانية من توقيفه.

طائرة امريكية تحط في بورتوريكو والنيران مندلعة في احد محركاتها

سان خوان - (اف ب) - افاد تلفزيون بورتوريكو ان طائرة ايرباص اي–٣٠٠ تابعة لشركة «اميركان ايرلاينز» الاميركية هبطت اضطراريا في مطار سان خوان في بورتوريكو لان النيران اندلعت في احد محركاتها.

واعلنت اجهزة الاسعافات انه تم على الفور اخلاء الركاب الذين لم يصب احد منهم بجروح خطيرة.

وبث التلفزيون المحلي صورا للطائرة وهي تحلق فوق حي هاتو راي والنيران مندلعة في محركها الايسر قبل دقائق من هبوطها.

٧ جرحى نتيجة اصطدام سفينة صيد بحوت

طوكيو - (ا ف ب) - ذكرت وكالة الامن البحري في اليابان ان سبعة بحارة يابانيين اصيبوا بجروح طفيفة امس عندما اصطدمت سفينتهم بحوت في خليج طوكيو على بعد ٨٠ كلم من العاصمة اليابانية.

وتزن السفينة ١١ طنا وكانت تنقل ١٤ شخصا في رحلة لصيد الكالاماري عندما وجدت نفسها وسط سرب يضم اكثر من عشرة حيتان قام احدها بقطع طريق السفينة.

ونتيجة الاصطدام اصيب صياد بكسر في الحنك بينما اصيب آخرون بكدمات او جروح مختلفة.

وبعد الحادث تابع سرب الحيتان دربه الا ان مصير الحوت الذي اصطدم بالسفينة بقي مجهولا.

وقال شيجيكي كوموري الخبير البحري في الفرع الياباني للصندوق الدولي للحفاظ على الطبيعة «ان اصطداما بهذا الحجم قد يقتل الحوت».

كما اشار الى ان وجود حيتان في خليج طوكيو امر نادر جدا.

وزير الشباب المجري الجديد لا يزال على مقاعد الدراسة

بودابست - (اف ب) – لن يتمكن وزير الشباب والرياضة في الحكومة المجرية الجديدة تاماس دوتش، البالغ من العمر ٣١ عاما فقط، من تسلم مهام منصبه الا في بداية العام المقبل، لانه لا يزال حتى الان طالبا ويتوجب عليه قبل ذلك انهاء دراسته في القانون.

وقال رئيس الحكومة فيكتور اوربان لا يمكننا التخلي عن وزراء يحملون شهادات جامعية وذلك في معرض تبرير قراره بالاحتفاظ بمقعد شاغر في انتظار انتهاء دوتش من دراسته.

يشار الى ان رئيس الحكومة هو نفسه شاب اذ لا يتجاوز عمره ٣٥ عاما.

وكان تاماس دوتش عام ١٩٨٨ احد مؤسسي الحزب اليميني الذي ينتمي اليه اوربان وهو حزب فيديسز - ام بي بي الذي تعود جذوره الى حركة طلابية منشقة مناوئة للشيوعيين.

وكان دوتش قد ارجا امتحاناته الجامعية الاخيرة بسبب الانتخابات التشريعية التي نظمت في ايار الماضي.

وتعتبر حكومة اوربان التي اقسمت اليمين امس الاول الاكثر شبابا بين الحكومات الثلاث التي حكمت المجر منذ سقوط الشيوعية عام ١٩٩٠.

عقد قران معتقل فلسطيني داخل اسوار سجن اسرائيلي

نابلس - قدس برس - نظم معتقلون فلسطينيون داخل اسوار سجن مجدو الاسرائيلي حفل زفاف لأحد المعتقلين بمناسبة عقد قرانه على احدى فتيات قريته، وتمت الحفلة بحضور افراد العائلتين في خطوة يعتقد انها غير مسبوقة.

وجرت مراسم عقد قران المعتقل انور عوض من قرية بدرس شمال غرب مدينة رام الله بالضفة الغربية في ظروف خاصة داخل اسوار السجن بعد ان سمحت ادارة السجن بحضور والدي العروسين، فيما حضر مراسم العقد الشيخ محمد مرار (كاتب العقود) والشيخ حسن يوسف وهما معتقلان ايضا وممثلون المعتقلين المحكومين والاداريين، وقد سمح بادخال كاميرا فيديو لتصوير المراسم.

وكان عوض قد انهى فترة محكوميته البالغة ٥٠ شهرا في السجون الاسرائيلية، وحول فور انتهاء مدته للاعتقال الاداري والذي جرى تجديده للمرة الثانية على التوالي.

وبعد انتهاء مراسم عقد القران احتفل المعتقلون مع المهنئين من اقسام السجن المختلفة وجرى خلالها توزيع الحلوى والعصير بهذه المناسبة.

«الشين بيت»: العمال المهاجرون يشكلون «تهديداً لأمن اسرائيل»

القدس المحتلة - (اف ب) - نقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس عن رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «الشين بيت» عامي ايالون قوله أن الوجود الكثيف في اسرائيل للعمال المهاجرين يشكل خطرا على أمن البلاد.

وقال ايالون خلال محادثات مع مسؤولين سياسيين ان «عناصر اسلامية متطرفة» تريد القيام بنشاطات تجسس او باعتداءات، يمكن أن تتسلل الى اسرائيل عبر قدومها كعمال مهاجرين.

وتابعت الصحيفة أن «الشين بيت» وكذلك وزير العمل ايلي يشائي يعتبران أن المهاجرين يشكلون «قنبلة موقوتة».

وقالت ان نحو ١٩٠ الف أجنبي من بينهم ٩٠ ألف يحملون تراخيص عمل يعملون في اسرائيل في ما يعمل الباقون بشكل غير قانوني. أما عدد الفلسطينيين الذين يعملون بصورة قانونية وغير قانونية فيبلغ ٨٠ ألفا تقريبا.

ويحسب وزارة العمل فان ثلث المهاجرين غير الشرعيين بقوا في اسرائيل بعد انتهاء مدة تراخيص العمل التي يحملونها. ويأتي معظم هؤلاء من رومانيا وبلغاريا والفيليبين وتركيا وتايلاند ودول أفريقية.

ووصل نحو ٢٥ ألفا كسياح خصوصا من جنوب أفريقيا والمجر وبولندا واوكرانيا وبقوا بصورة غير قانونية.

ووفق احصاءات الشرطة في تل ابيب فان اكثرية المهاجرين «يحترمون القانون» ويتعرضون غالبا لسرقات وعمليات اغتصاب وخصوصا بين غير الشرعيين منهم الذين لا يمكن أن يقدموا شكاوى خشية طردهم من اسرائيل.

لكن وجودهم غير مرحب به في اسرائيل. وكان يشائي اتهم في نيسان الماضي المهاجرين ب «نشر المخدرات والكحول والعنف والدعارة».

والدة سهى بشارة تزور ابنتها وتؤكد ان صحتها جيدة



صورة من الارشيف لسهى بشارة

الخيام (لبنان) - (اف ب) - أكدت والدة الاسيرة اللبنانية سهى بشارة امس لوكالة فرانس برس أن «سهى في صحة جيدة ومعنوياتها عالية».

وبدت نجاة بشارة التي غطت شعرها بمنديل شديدة التأثر بعد أن زارت ابنتها للمرة الاولى منذ عشر سنوات في سجن الخيام داخل المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

وفي باص للجنة الدولية للصليب الاحمر كان يعيدها الى خارج المنطقة المحتلة قالت الوالدة «لم أعد أريد أن أقرأ الصحف ولا أن أسمع الاذاعات حفاظا على صحتي».

وأمضت نجاة بشارة ساعتين مع عائلات ١٤ معتقلا آخر في سجن الخيام الذي تديره ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل باشراف الدولة العبرية.

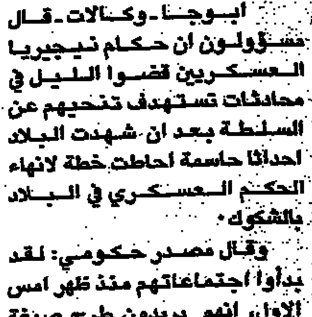
يذكر بأن سهى بشارة (٣١ عاما) وهي عضو في الحزب الشيوعي اللبناني معتقلة منذ العام ١٩٨٨ في سجن الخيام بعد أن حاولت اغتيال قائد ميليشيا الجنوبي اللواء المتقاعد في الجيش اللبناني انطوان لحد.

ويحتجز في سجن الخيام نحو ١٢٥ لبنانيا بعضهم منذ أكثر من عشر سنوات من دون محاكمة ومن دون أن توجه اليهم اي تهمة.

وقد استأنف أهالي المعتقلين امس زيارات أبنائهم في سجن الخيام بعد اتصالات قامت بها منظمة الصليب الاحمر الدولية.

«جنازة وطنية» لزعيم المعارضة تليق برئيس دولة

قادة نيجيريا العسكريون يبحثون صيغة للتنحي عن السلطة بعد وفاة ابيولا



نيجيريون يتظاهرون ضد الحكومة في لاجوس — ا.ب

ابوجا - وكالات - قال مسؤولون ان حكام نيجيريا العسكريين قضوا الليل في محادثات تستهدف تنحيهم عن السلطة بعد ان شهدت البلاد احداثا حاسمة احاطت خطة لانهاء الحكم العسكري في البلاد بالشكوك.

وقال مصدر حكومي: لقد بدأوا اجتماعاتهم منذ ظهر امس الاول، انهم يريدون طرح صيغة ملموسة وجدول زمني لانسلاخهم عن السلطة.

وخرج الحاكم العسكري النيجيري عبد السلام ابو بكر من الاجتماع المشترك للمجلس الحاكم المؤقت والحكومة التنفيذية ليلقي خطابا الى الامة الليلة قبل الماضية.

لكن خطاب ابو بكر تركز في معظمه على الوفاة المفاجئة للمعتقل السياسي المعارض مسعود ابيولا يوم الثلاثاء واعمال العنف التي تفجرت الاربعاء في مسقط رأسه في جنوب غرب نيجيريا حيث قتل ما لا يقل عن ١٩ شخصا في حين تحدثت الصحف النيجيرية امس عن سقوط ما لا يقل عن ٤٥ قتيلا.

ويتعرض ابو بكر لضغوط في الداخل والخارج لوضع خطة واضحة المعالم لانتقال السلطة الى المدنيين في اول تشرين الاول على الارجح وهو ما تعهد به الحكام العسكريون من قبل.

ودعا ابو بكر في كلمته الى توخي الهدوء مشيرا الى اعمال العنف التي وقعت عقب وفاة ابيولا قائلا.. ادعوكم جميعا الى توخي الهدوء على الرغم من حزنكم الذي يمكن تفهمه. وحزننا العام لا يمكن اخماده بالخروج على القانون وتهديد الارواح والتدمير الغاشم لممتلكات الابرياء.

وتمثلت اول نتيجة ملموسة حتى الان للاجتماعات المطولة لحكام نيجيريا العسكريين في حل مجلس الوزراء الذي يعرف باسم المجلس التنفيذي الاتحادي والمؤلف من ٣٤ عضوا ويضم وزراء مدنيين وعسكريين.

اما المجلس الحاكم المؤقت وهو مجلس عسكري محض يوصف بأنه اعلى هيئة لصنع القرار فلم يتأثر بهذا القرار.

ويقول محللون نيجيريون ان ابو بكر بحاجة الى ان يتحرك سريعا في قضية اعادة نيجيريا الى المسار الديمقراطي اذا كان يحرص على عدم تبدد التأييد الذي كسبه منذ ان تولى السلطة من اباشا المتشدد الذي فقد شعبيته.

وصرح اميكا انياوكو الامين العام للكومنولث وهو نيجيري الجنسية التقى مع ابو بكر وابيولا كل على حدة الاسبوع الماضي بأن الحاكم العسكري الجديد سيكسب تأييد اتباع ابيولا اذا تقدم بخطة معقولة للانتقال الى الحكم المدني.

وقال الدكتور اوري فالومو ان وفدا طبيا يضم خبراء من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا كان من المقرر ان يصل الى لاجوس لتشريح جثة ابيولا، وطلبت اسرة ابيولا تولي لجنة من الخبراء الدوليين تشريح الجثة للتأكد من سبب الوفاة.

وقال ابو بكر ان الجنرالات الحاكمين كانوا سيقررون امس الاول متى يفرجون عن ابيولا ووصف وفاته بأنها فاجعة لا سيما انه مات وكان على وشك الافراج عنه.

من جانب اخر اعلنت احدى زوجات المعارض النيجيري مسعود ابيولا ان السلطات العسكرية النيجيرية وعدت بتنظيم جنازة وطنية له بعد الانتهاء من تشريح جثته لتحديد اسباب وفاته الثلاثاء.

وقالت دوب اونيتري ابيولا وهي الاصغر بين زوجات ابيولا الاربع ان الحكومة وعدتنا باجراء تشييع رسمي وهذا امر جيد لأن ذلك يظهر الجميع بأنه كان رئيسا لهذا البلد.

وتابعت ان موعد التشييع لم يحدد نهائيا لكنه سيجري في ملعب كرة القدم الوطني الجمعة او السبت.

سندات شيشانية بدون فوائد

غروزني تخطو دبلوماسيا نحو الاستقلال وموسكو تعارض بشدة

موسكو – الرأي – من سلام مسافر

صعدت السلطات الشيشانية من حملتها الهادفة الى الحصول على اعتراف دولي باستقلال جمهورية الشيشان، فقد ابلغت وزارة الخارجية الشيشانية ليون فاستثينسكي، رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون الاوروبي في غروزني امس، بان البعثة (لن تستمر في عملها بدون تفويض من السلطات الشيشانية) وليس بترخيص من وزارة الخارجية الروسية.

وقال وزير خارجية الشيشان مولادي اودوغوف ان القوانين الروسية (لا يسري مفعولها في اراضي الدولة الشيشانية) وتوه بان غروزني (حريصة على عمل البعثة الاوروبية ولكن في الاطر والاعراف الشيشانية).

وكانت الخارجية الشيشانية اعدت طلبا بالانضمام الى هيئة الامم المتحدة. وصرح اودوغوف بان (قانونيين دوليين مرموقين) فحصوا معاهدة السلام ومبادئ العلاقات التي وقعتها روسيا وجمهورية الشيشان في ١٩٩٧ (وخلصوا الى استنتاج مفاده ان روسيا بتوقيعها على هذه المعاهدة، انما اعترفت باستقلال جمهورية الشيشان عمليا).

وردت الخارجية الروسية على الاعلان الشيشاني، بان روسيا لا تعترف بسعي غروزني الانضمام الى الامم المتحدة (لان الشيشان جزء لا يتجزأ من روسيا الاتحادية) كما قال المتحدث الروسي. وحذر من ان موسكو (لن تتردد في اتخاذ الخطوات المناسبة بحق الدول التي تعترف بالشيشان).

وحسب المصادر الروسية فان الطلب الشيشاني ستنتهي رحلته في مكتب التوثيق لدى هيئة الامم المتحدة. وان مطالبة بعثة منظمة الامن والتعاون الاوروبي بالحصول على ترخيص من السلطات الشيشانية لمزاولة نشاطها ستؤدي الى وضع جمهورية الشيشان في عزلة تامة عن العالم.

الى ذلك اشارت تقارير من غروزني بان البنك الوطني الشيشاني طرح سندات حكومية للبيع في محاولة للحصول على قروض من المؤسسات المالية الدولية.

ونقلت الوكالات الروسية عن مسؤول في جهاز الامن الاتحادي الروسي قوله (ما ان تظهر سندات الشيشان خارج روسيا حتى تكون لها بالمرصاد).

وكان وفد يمثل البنك الوطني الشيشاني زار تركيا والولايات المتحدة ودولة الامارات العربية في مهمة وصفت بانها (ترويج للسندات الشيشانية). وتتراوح القيمة الاسمية للسندات الحكومية الشيشانية بين ٥٠ دولارا و١٠ الاف دولار. وتذيل بتوقيع رئيس جمهورية الشيشان وحاكم البنك الوطني ايضا بتوقيع مفتي جمهورية الشيشان على اساس ان امضاء المفتي يجعل الشيشان المقيمين في روسيا ومسلمي روسيا والبلدان الاخرى يكنون الاحترام للسندات الشيشانية، ولهذا الغرض ايضا لا تعد السلطات الشيشانية بدفع فوائد لانها نوع من الربا.

مقتل ٧ وجرح ٤٠ في زلزال ارخبيل أسورس البرتغالي

آثار الدمار الذي خلفه زلزال الارخبيل البرتغالي — ا.ف.ب

لشبونة - (اف ب) - قتل سبعة اشخاص وجرح اربعون آخرون امس في هزة ارضية ضربت جزيرة فايال احدى جزر ارخبيل أسورس البرتغالي الواقع في المحيط الاطلسي وبلغت قوتها ٦،٢ على مقياس ريشتر، وفقا لحصيلة جديدة.

وقدر مسؤول في الدفاع المدني ان الف شخص فقدوا منازلهم في الجزيرة.

وذكر مصدر طبي ان اكثر من اربعين جريحا نقلوا الى مستشفى هورتا، اكبر مدن الجزيرة، حيث ما زال عشرة يخضعون للعلاج فيه.

وشعر بالهزة خصوصا سكان جزيرتي فايال وكورفو حيث قطعت بعض الطرق مما يعيق وصول فرق الاغاثة بحسب مسؤول في الدفاع المدني.

وفي جزيرة ساو جورج حيث شعر السكان ايضا بالهزة لم تتوفر حتى الآن معلومات تشير الى احتمال وقوع ضحايا او اضرار مادية.

مجلس التعاون الخليجي يدق ناقوس الخطر بشان تلوث البيئة البحرية

الرياض - (اف ب) – اكد تقرير صادر امس عن مجلس التعاون الخليجي ان ناقلات النفط والسفن الحربية الغارقة في مياه الخليج منذ الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠–١٩٨٨) وازمة الخليج (١٩٩٠–١٩٩١) تهدد البيئة البحرية في المنطقة.

ونقل التقرير عن عبد الرحمن العوضي الامين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية التي تتخذ من الكويت مقرا لها قوله ان اكثر من ٢٤٠ سفينة (ناقلات نفط وسفنا حربية) غارقة في مياه الخليج تشكل خطرا حقيقيا على البيئة وعلى الشواطئ.

واستشهد التقرير بما ذكره الرئيس العام السابق لمصلحة الارصاد وحماية البيئة في السعودية عبد البر القين من ان نسبة تلوث مياه الخليج العربي وصلت الى حد ان جهات متخصصة وصفته بانه اكثر خلجان العالم تلوثا.

وعزا القين الاسباب الى تلوث النفط من عدد من الحقول والسفن الناقلة للنفط والضغوط البيئية الناتجة عن النشاطات العمرانية العشوائية.

وقال القين .. ان الشواطئ الخليجية تعرضت لاكبر كارثتين في تاريخ التلوث البحري في العالم خلال الحرب العراقية الايرانية في الثمانينات واثناء حرب الخليج الثانية مطلع التسعينات عندما تسربت كميات هائلة من النفط الى مياه الخليج.

واضاف ان الحركة الضخمة للمعدات والجيوش في المنطقة ساهمت في تقليب السطح العلوي للتربة مما ساهم في زيادة حركة العواصف الترابية التي تعزز بدورها عمليات التصحر وزحف الرمال على المدن والمناطق الخضراء.

وشدد التقرير على ضرورة المحافظة على المصادر البيئية وحمايتها من التلف والاندثار في دول الخليج مشيرا الى سلبيات توجهها السريع نحو المدنية دون التركيز على التخلص من مصادر التلوث البيئي.

وكانت القوات العراقية قد قامت قبل انسحابها من الكويت تحت ضغط قوات التحالف الدولي المعادي للعراق بقيادة الولايات المتحدة في شباط ١٩٩١ باشعال النار في حوالي ٧٠٠ بئر نفط في الكويت بقيت مشتعلة خلال بضعة اشهر.

واتهمت الولايات المتحدة انذاك العراق بافراغ عشرات الالاف من براميل النفط في مياه الخليج قبل انسحاب قواته في محاولة منه لعرقلة تقدم السفن الحربية للتحالف الدولي.

مقتل ٦ واصابة ١٠٠ في انفجار عبوة غاز بتركيا

اسطنبول – رويترز – قالت وكالة الاناضول للانباء ان ستة اشخاص لقوا حتفهم امس في انفجار عبوة غاز بموقع سياحي بوسط اسطنبول.

وذكرت الوكالة ان الانفجار هز متجرا صغيرا عند مدخل سوق تجاري في منطقة تعج بالسياح عادة.

واضافت ان خمسة اشخاص اصيبوا بجروح خطيرة في الانفجار بينما قالت محطة ان. تي. في التلفزيونية ان عددا اكبر من المصابين نقل الى عدة مستشفيات بالمنطقة.

وفي وقت لاحق اعلن مدعي عام اسطنبول فرزان جيتيجي للصحافيين ان الانفجار الذي وقع امس نجم عن «تشرب الغاز وليس عن قنبلة» كما اذاعت وكالات الانباء عند وقوع الحادث.

واشارت وكالات الانباء التركية انه اصيب مئة جريح بينهم سبعة اجانب.

واوضحت وكالة «يو بي ايه» ان الاجانب هم ثلاثة فرنسيين ونرويجيان وعراقيان. وكانت حصيلة سابقة تحدثت عن سقوط اربعة قتلى وعدد من الجرحى.

انتحار احد مدبري انفجارات الخرطوم

الخرطوم – رويترز – نسب الى وزير الاعلام السوداني غازي صلاح الدين قوله امس الخميس ان احد الاشخاص الذين احتجزوا بعد سلسلة تفجيرات شهدتها الخرطوم الاسبوع الماضي انتحر وان اخر حاول الانتحار لكنه فشل.

وقال لصحيفة الانباء السودانية الحكومية ان التحقيقات جارية للكشف عن ملابسات محاولة انتحار اثنين من المتهمين توفي احدهما.

ولم يكشف عن حالة الاخر لكنه قال ان السلطات تحاول تحديد نوع «السم» الذي استخدم في محاولة الانتحار مشيرا الى ان تفاصيل التحقيقات سيتم نشرها. ولم يعط مزيدا من التفاصيل.

وكانت الحكومة السودانية قالت انها ستقدم لمحاكمة عسكرية عاجلة نحو ٢٠ شخصا اعتقلوا بتهمة زرع قنبلة داخل وحول الخرطوم انفجرت سبع منها لكنها لم تحدث سوى اضرار مادية طفيفة. ونقلت صحيفة اخبار الساعة امس الخميس عن صلاح الدين قوله ان عدد المحتجزين زاد الى ٥٢ شخصا سيرتفع مع استمرار التحقيقات.

استوكهولم تستضيف اول مركز اسلامي في الدول الاسكندنافية

لندن - قدس برس - يشاد في العاصمة السويدية استوكهولم اول مركز اسلامي من نوعه في الدول الاسكندنافية، ويتوقع اتمام بنائه خلال عامين.

ويأتي المشروع الذي بدأ تنفيذه منذ ايام فقط ثمرة لجهود اعوام بذلتها الرابطة الاسلامية في استوكهولم وهي احدى المنظمات الاسلامية الرئيسة والكبيرة في السويد، وتمكنت خلال الفترة الاخيرة من الحصول على مساعدات مالية لهذا الغرض.

وتبرعت جهتان رئيستان بالاضافة الى ما جمعه افراد الجالية الاسلامية في السويد انفسهم ببناء المركز، وهما الحكومة السويدية والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي تكفل بتسديد كل ما يتبقى من المصروفات.

ويضم المركز الاسلامي مسجدا كبيرا به جزء مخصص للنساء وتلحق به قاعات محاضرات متعددة ومراكز للشباب واماكن مطالعة وغرف ادارية للرابطة الاسلامية، اضافة الى بعض المحلات التجارية لبيع الكتب والمواد الثقافية الاسلامية وحديقة وملحقات كاملة للمسجد مع مكتبة كبيرة.

وينوي المسلمون في السويد الصرف على المركز الاسلامي من خلال جمع التبرعات وما ستقدمه لهم مؤسسة الشيخ زايد التي وعدت بتقديم دعم مستمر. ويعيش في السويد نحو ٣٠٠ الف مسلم ثلثهم يقطنون العاصمة استوكهولم، ويمثل المسلمون لا سيما العرب منهم نسبة كبيرة من سكان العاصمة وهم ظاهرة واضحة ومعروفة.

وتعد هجرة المسلمين الى بلاد الشمال الاوروبي والدول الاسكندنافية حديثة نسبيا مقارنة مع دول القارة الاوروبية الاخرى التي اشتهرت تقليديا باستقبال المهاجرين مثل بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا، وفي حين تعود هجرة المسلمين الى بريطانيا للقرن الماضي فان السويد لم تعرف الهجرة اليها سوى في الاعوام الثلاثين الاخيرة فقط. وخلال الاعوام العشرين الاولى من هذه الهجرة لم يزد عدد المسلمين في السويد عن ١٠٠ الف نسمة، بيد ان العدد ارتفع خلال العقد الاخير من ١٠٠ الف الى ٣٠٠ الف مسلم، وتعد نسب زيادتهم الآن عالية، وتتميز السويد بنظامها للضمان الاجتماعي وتوفر الخدمات على نطاق واسع ومريح.

ويعتبر معظم المسلمين في السويد في عداد الايدي العاملة لقلة ذوي المؤهلات العلمية والثقافية بينهم في بلد تعتمد على التقنية العالية، ولا يخلو الامر من وظائف ومهن علمية وتجارية يشغلها مسلمون وعرب، اذ ثمة اطباء ومهندسون ومحامون وكتاب ومثقفون وصحفيون من ابناء الجالية المسلمة لكن نسبتهم في الجالية نفسها ضئيلة، ما يجعل المشوار طويلا امام وصول المسلمين الى مواقع سياسية او فاعلة في المجتمع على غرار ما هو حاصل في دول اوروبية اخرى.

هزة ارضية تضرب شمال غرب ايران

ستراسبورغ (فرنسا) – ا ف ب – اعلنت شبكة مراقبة الهزات الارضية في ستراسبورغ (شمال شرق فرنسا) ان هزة ارضية بقوة ٥ر٨ درجة على مقياس ريختر المفتوح ضربت امس عند الساعة ١٩ر١٤ ت غ شمال غرب ايران.

ويقع مركز هذه الهزة على خط العرض ٥٧ر٣٨ درجة شمال وخط الطول ٦٠ر٤٨ درجة شرق

حكومة جبل طارق تدعو لمفاوضات مباشرة مع اسبانيا

مدريد - رويترز - دعت حكومة جبل طارق المسؤولين الاسبان الليلة قبل الماضية للوفاء بتعهداتهم وبدء محادثات ثنائية تاريخية حول مستقبل المستعمرة البريطانية المتنازع عليها.

وقال بيتر كروانا رئيس حكومة جبل طارق للصحفيين خلال زيارة خاصة لمدريد انا مستعد لعقد اجتماع في اي مكان وفي اي زمان.

ووجهت اسبانيا دعوة لكروانا في نيسان الماضي للاجتماع في مدريد مع وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتيس في تحول واضح لسياسة قديمة قصرت خلالها اسبانيا التفاوض بشأن مشكلة جبل طارق على بريطانيا وحدها.

ورغم مرور نحو ثلاثة اشهر على هذه الدعوة لم تحدد الحكومة الاسبانية بعد موعدا للمحادثات المقترحة واعرب مصدر من حكومة جبل طارق عن قلقه من تراخي اسبانيا في المضي قدما بالترتيب للاجتماع.

وصرح المصدر بان الحكومة الاسبانية قد تكون في طريقها الى اعادة النظر في اقتراحها بعد ان قال منتقدون ان الحوار الدبلوماسي المباشر بين اسبانيا وجبل طارق قد يضر بمطالبة اسبانيا بالسيادة على جبل طارق الذي تخلت عنه لصالح بريطانيا في القرن الثامن عشر.

وقالت مصادر في جبل طارق ان اجتماعا مقررا بين كروانا ودبلوماسي اسباني رفيع في لندن في منتصف حزيران لوضع اسس المفاوضات المقترحة الغي دون ابداء اسباب.

وذكرت مصادر الحكومة الاسبانية مؤخرا ان المحادثات التي ستجري على مستوى الوزراء والتي كان من المقرر ان تبدأ اوائل الصيف تأجلت فقط بسبب تعارض برامج وزير الخارجية الاسباني ورئيس حكومة جبل طارق.

واوضح ماتوتيس انه يريد ان يستغل الاجتماع المقترح الذي سيكون الاول من نوعه منذ سيطرة بريطانيا على جبل طارق للدعوة لاقتراحه الخاص بسيادة مشتركة.

ويدعو الاقتراح الى فترة انتقالية طويلة تستعيد بعدها اسبانيا السيادة على جبل طارق مع منحه حكما ذاتيا.

مشهد اخباري

توسعة المترو ضرورة لحل أزمة الازدحام في القاهرة

القاهرة - رويترز - بينما تكاد شوارع القاهرة تنفجر من تكدس أكثر من مليون مركبة يوميا يرى مخططون ان توسيع شبكة مترو الانفاق سيخفف من كابوس المرور في هذه العاصمة التي تئن من ثقل أكثر من ١٥ مليون نسمة.

قال وزير النقل سليمان متولي ان استراتيجية مترو الانفاق تقوم على نقل الركاب عبر مثلث الرعب بين ميادين القاهرة الثلاثة الرئيسية التحرير ورمسيس والعتبة.

ويعتزم مسؤولون بهذا المشروع الطموح. قال مقبل الشافعي رئيس هيئة مترو الانفاق يعتبره بعض الناس هرما رابعا بناه فراعنة محدثون.

ويحلول عام ٢٠٠٥ يمكن لشبكة مترو القاهرة الموسعة وشبكة جديدة في الاسكندرية ان تستوعب سبعة ملايين راكب يوميا بقطارات فرنسية أو يابانية.

يبلغ طول خطوط مترو الانفاق بالقاهرة حاليا ٥٠ كيلومترا اضافة الى ١١ كيلومترا من خط اخر طوله ١٩ كيلومترا. وعندما يتم اقامة خط طوله ٢٩ كيلومترا في الاسكندرية يبلغ اجمالي طول خطوط هذه الشبكة بالمدينتين ١٥٠ كيلومترا.

تبلغ تكاليف شبكة القاهرة أكثر من ١٨ مليار جنيه /٥ر٣ مليار دولار/ والاسكندرية سبعة مليارات جنيه. ويقول مسؤولون انه مشروع حيوي يستحق الجهد والمال. وقال الشافعي: ستوفر شبكة المترو ملايين من ساعات العمل تضيع في الانتقال عبر مناطق مكتسة بالمرور في القاهرة. كما توفر ملايين اللترات من الوقود وتقضي على اختناقات المرور وتخفف من تأثير التلوث.

يقول سند احمد وهو احد الموظفين ان مترو الانفاق يوفر له الوقت والنقود. وتقول فايزة حمدي التي تسكن في حلوان ومقر عملها في اخر احد الخطوط: مترو الانفاق أفضل وسيلة للانتقال.

وعملت أكثر من ١٥ شركة من الولايات المتحدة واليابان وفرنسا وايطاليا وغيرها في مترو القاهرة وبعض هذه الشركات ستحاول الحصول على عقود لتنفيذ مشروع خط الاسكندرية. قال الشافعي انه سيتم دعوة شركات دولية ومحلية لتقديم عطاءات في النصف الاول من العام القادم.

وتأمل شركة «جي اي سي الثوم» الفرنسية التي وردت لوحة التحكم لمترو القاهرة ان تقوم بتوريد التكنولوجيا اللازمة لمشروع الاسكندرية كما يقول مدير الشركة جان بيير فورمان.

وقالت مصادر صناعية ان شركة ميتسوبيشي اليابانية وقعت عقدا قيمته ٩٤ مليون دولار لتوريد ٧٥ عربة لمترو الانفاق بالقاهرة.

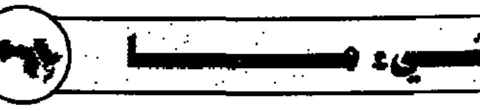
ومن مقاولي الشبكة المدنيين الفرنسيين «سبي باتينيول» و«دوميه جي تي ام» و«بويوج».

ويسهم مترو الانفاق في تخفيف ازدحام المرور الذي يصل أحيانا الى درجة الاختناق في الساعة الثالثة بعد الظهر عندما تنتهي ساعات العمل في البنوك والشركات ومكاتب الحكومة. وفي وقت الذروة تتكدس وسائل المواصلات وترى حافلات قديمة تنفث دخانا أسود تحمل ركابا يقفون على الابواب.

وفي مناطق بالقاهرة امام اشارات المرور تطلق سيارات الات التنبيه وقد نفذ صبر سائقيها بينما يمرق شبان يركبون دراجات في حركات ثعبانية للخروج من طوابير سيارات تكاد تكون متلاصقة.

والتناقض صارخ بين سطح الارض حيث الادخنة السوداء والغبار وضيق بعض الشوارع وانتشار المطبات وبين محطات مترو الانفاق النظيفة الفسيحة المكيفة بجدرانها من الفسيفساء الملون ومقاعدها المريحة بالاضافة الى قناة تلفزيونية خاصة للاعلانات والاغاني والموسيقى.

اراء وتعليقات



شيء ما

من عمان بصراحة

● الدكتور محمد القضاة

الصراحة راحة، وعمّان صريحة ومريحة، وصراحة عمّان مبدأ وخصوصية من خصوصيات الديمقراطية الاردنية، والصراحة تطرح افكارها وايدلوجياتها ومبادئها سواء اكانت ايجابية ام سلبية، ولا تنتظر ردود الفعل المتباينة، المؤيدة او المعارضة. وصراحة عمّان ترغب من الفرد ان يكون هو الجسر الحقيقي الذي يعزز الديمقراطية ويدافع عنها، ولكي يطلب هو من الآخر ان يتبنى الافكار ذاتها كي تصل الصراحة الى مفاصل الحياة كلها. وصراحة عمّان تبدو مزعجة للآخرين، لانها تكشف المستور، غير انها لا تبحث عن مكان غير الاردن، فعمّان هي موطنها وجذرها وعمقها.

عمّان لا تخفي نفسها، ولا تحمل حقداً على احد، ولا تزعم انها افضل من احد، ولا تتآمر على احد، ولا تبحث عن النجومية والالمعية والعبقرية، ولاتنحاز الى احد، ولا تسخر اعلامها للرد او الردح، ولا تروج لنفسهاعلى حساب امتها ولا تثير الجدل لاجلها، عمّان لا تشعل الحرائق، ولا توجه سياستها مع احد ضد احد، ولا تصب الزيت على النار، ولا تغضب الجار او القريب ولا تبحث عن المغانم او المكاسب.. عمّان موضوعية حوارية وديمقراطية وحيادية، لا تأبه للنقد لانها ليست فوق النقد، ولا تضيق بالاراء المخالفة، ولا تقترب من خصوصيات الآخرين.

عمّان بصراحتها تطفيء الحرائق وتقلل من وهجها وتطمس آثارها، وتؤاخي بين اهلها وناسها من مهاجرين وانصار، ومن وافدين واحرار، تحتضنهم جميعاً بعباءاتها ودفئها، بجبالها الساحقة كصراحتها ونظافتها .. عمّان رمز التآخي والوحدة الوطنية والعربية، وهي الاقرب الى اختها القدس وخصوصيتها معها لا تساويها خصوصية بكل المقاييس والحسابات.. وتبقى عمّان الصريحة الجريئة الجميلة النظيفة الكبيرة الام الحنون، وابوابها مشرعة للقريب والغريب.

ضوء

دائرة الديمقراطية الاوسع

● حسين ابو رمان

التعلق الفطري للانسان بحرية الرأي والتعبير دلالة بليغة على تمسكه بالكرامة الانسانية. وربما تشكل هذه الحقيقة واحدا من الاسباب الجوهرية التي ادت الى اتساع ردود الفعل ضد مشروع قانون المطبوعات والنشر الجديد، فقد توحدت في مناهضة هذا المشروع عمليا القوى الحية في المجتمع بمختلف اطيافها وتلاوينها السياسية والاجتماعية.

واذا كان هناك من درس يمكن استخلاصه من هذه المواجهة فهو ان الديمقراطية التي لا وجود لها بمعزل عن حرية التعبير تمثل عنصرا موحدا للمجتمع ونقطة التقاء مصالح الاغلبية الساحقة من ابنائه.

وعودة قليلا الى الوراء نقول بأنه في ظل التطورات الاقليمية بعد حرب الخليج الثانية وانعكاساتها المحلية ثم فرملة الاندفاعة الاولى لعملية الانفراج السياسي والتحول الديمقراطي في المملكة، مما كان يفرض على حركة المجتمع الاردني السياسية مواجهة هذا التحدي على نحو يكفل عبور المرحلة الانتقالية بأقل الاضرار الممكنة واعادة قوة الدفع للعملية الديمقراطية.

ولكن في ظل بروز تحديات جديدة واجهت البلاد كتحدي عملية السلام والتحدي الاقتصادي الاجتماعي، اختلطت الاوراق ففقدت الحركة السياسية القدرة على الامساك بالحلقة المركزية التي كان من شأنها ضمان وحدة المجتمع وادارة خلافاته الناجمة عن تباين الرؤى والمصالح ازاء كيفية مواجهة التحديات الجديدة تحت مظلة الديمقراطية.

لقد اثبتت سياسة حمل البطيخات بيد واحدة انها غير ذات جدوى، ومن هنا تنبع اهمية التحديد الدقيق للأولويات في سلم القواسم الوطنية المشتركة.

ولأن الديمقراطية التي ينشدها المجتمع هي نظام حياة متكامل وليست مجرد قشرة خارجية لاجراءات حكومية او لسلوك منظمات المجتمع المدني فان توحد قوى المجتمع الفاعلة على حماية المسار الديمقراطي وتعميقه يخرج هذه العملية من دائرة ردود الفعل الى دائرة الفعل والبناء الديمقراطي المتواصل التي تقف سدا منيعا امام مختلف اشكال المغامرات ضد مكتسبات البلاد الديمقراطية.

بصراحة

هل يقلد العرب الافارقة؟

● سلطان الحطاب

لا يجوز ترك العراق محاصرا مهما بدت الذرائع الاميركية لذلك، واذا كانت الدول الافريقية الفقيرة قد بدأت تكسر الحصار المثيل عن ليبيا بحضور اكثر من زعيم ورئيس دولة ورئيس وزراء وممثل عن دولة الى الجماهيرية الليبية لحضور احتفالاتها بعيد المولد النبوي وعن طريق طائرات ليبية وغير ليبية فان هذا النموذج يمكن عمله للعراق سواء من دول الجوار له او من الدول الشقيقة التي ترتبط مع الشعب العراقي بوحدة الدم والتاريخ والدين والاخوة وحتى بالحزب الحاكم الواحد.. فهل يرضى الحزب.. ومتى يكون له صوت؟

لماذا تنجح القضية الليبية في المؤتمرات الافريقية والدولية ولدى محكمة العدل العليا في لاهاي وتجد من يحركها ويساعد في تصفية الحصار الذي وضعت ليبيا له سقفا في شهر ايلول القادم في حين لا تنجح القضية العراقية في التحرك ومحاولة الخروج من الحصار .

بقاء الحصار على العراق ليست مسؤولية النظام العراقي وحده.. وليست مسؤولية الشعب العراقي وحده.. انها مسؤولية العرب، انظمة ودولا وشعوبا. ومسؤولية المسلمين ازاء شريعتهم ودينهم ايضا. فليس من المعقول ان نسمع التبريرات العربية والاسلامية وبنفس صيغة التبريرات الاستعمارية المعادية للعراق في الماضي والحاضر..

لن يغفر التاريخ لهذه الامة ان استمرت على موقفها المتفرق والخائف والمنصرف الى تكريس الخلافات وتبرير العجز لان هذا الموقف الممارس من جانب النظام العربي انما يشكل مسامير يتواصل دقها في نعش صيغة النظام العربي الذي لا يريد ان يصحو على مصالحه قبل الطوفان وقبل ان يخرج الشارع العربي الذي يئس من كل شيء وهو يرى اغاثة الاجنبي ولا يرى اغاثة الشقيق، ويرى كيف تسرح وتمرح اسرائيل في عدوانها الذي يجري السكوت عليه بل وتشجيعه من قبل اطراف دولية في حين تجري مراقبة العراق وتشديد الحصار على شعبه وموت اطفاله وانتهاك كل حرماته في الجو والبر وقصف مواقعه المدنية لذرائع واهنة ولا يحرك احد من العرب حتى لسانه .. فلماذا؟.

لماذا يأتي الافريقي ليقتحم حصار العربي ولا يصل العربي؟ واذا كانت الانظمة العربية قد وصلت الى هذه الحالة التي لا تستطيع فيها ان تغيث نفسها او تنتصر لابسط حقوقها الانسانية فمن الذي سيحسب لها حسابا وكيف تستطيع ان تطالب لنفسها بمكانة او حقوق عند الآخرين؟.

ملاحظة

آراء وتعلقات
العولمة.. والهوية الثقافية

● عيسى برهومة

كثر الحديث في الآونة الاخيرة حول قضية ساخنة وهي العولمة (Globalization) والتي تعد طريقة ديناميكية جديدة تبرز داخل دائرة العلاقات الدولية من خلال تحقيق درجة عالية من الكثافة والسرعة في انتشار المعلومات والمكتسبات التقنية والعملية للحضارة يتزايد فيها دور العامل الخارجي في تحديد مصير الاطراف الوطنية المكونة لهذه الدائرة المندمجة وبالتالي لهوامشها ايضاً.

وتتعدد اشكال الاندماج بتعدد جوانب عملية التنمية، وتعد العولمة الثقافية اخطر اشكال العولمة ذلك انها لا تؤثر على الاقتصاد مباشرة وحسب، ولكنها تنعكس على الحفاظ على الهوية القومية بل ان بعض المفكرين يرجع تعثر التنمية الاقتصادية في البلدان النامية الى ان المؤسسات الثقافية في هذه المجتمعات اخذت بمظاهر التحديث في الوقت الذي تفتقر فيه الى الاسس البنائية لعملية التحديث تلك.

لقد تعرضت الهوية العربية كما هو معروف وما تزال للعديد من الضغوط طوال المرحلة الكلونيالية ووصلت الى حد محاربة الشخصية الوطنية بكل مقوماتها اللغوية والثقافية والروحية والحضارية ولكن هذه المخططات تحطمت امام وحدة الشعب وحفاظه على هويته وشخصيته..

ان التريث في الاندماج بنظام العولمة الثقافية لا يعني الانغلاق، بل يعني محاولة استيعاب التجارب الفكرية الاخرى، ومحاولة اكتساب اصول المعاصرة العلمية والمعرفية دون شعور بالنقص او التعالي المعتمد على وهم الاصالة التي لا تبلى، وهذا الانفتاح

البقية ص١٥

رأي عربي

رفع التمثيل الفلسطيني في الامم المتحدة انجاز كبير

● سلامة العكور

قرار الامم المتحدة برفع مستوى التمثيل الفلسطيني وبأغلبية واسعة رغم الرفض الاسرائيلي والاعتراض الامريكي قرار تاريخي يسجل للدول الشقيقة والصديقة التي حشدت تأييد غالبية دول العالم لصالح هذا القرار.

واذا كان شبه الاجماع الدولي على عدالة هذا القرار ليس امرا مفاجئا فان اصرار الادارة الامريكية التي ترعى عملية السلام على الانتقاص من حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة لأمر مفاجيء ومحير ومدعاة للتساؤل..

دعم الادارة الامريكية لاسرائيل ماليا وسياسيا وعسكريا معروف للجميع، كما ان حماية الولايات المتحدة الامريكية للسياسة العدوانية الاسرائيلية وتشجيعها بل تواطئها مع سياسة الاستيطان الاسرائيلية والدفاع عنها في مجلس الامن وفي مختلف المحافل الدولية معروفة للجميع ايضا.

لكن كيف يمكن ان نفهم او نقتنع بالتبرير الامريكي الذي يقول ان رفع التمثيل الفلسطيني في المنظمة الدولية سيؤثر على مسار عملية السلام؟! في حين ان الادارة الامريكية لا ترى في كل هذه المواقف الاسرائيلية المتعنتة وفي تحدي اسرائيل لارادة المجتمع الدولي واستخفافها بل ورفضها للخطة الامريكية وللالتزام باستحقاقات السلام ما يؤثر على مسار العملية السلمية!!

لقد لاحظت جميع دول وشعوب العالم في الاسابيع القليلة الماضية كيف ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو استخف بدعوة الرئيس كلينتون ولم يستجب لنداءاته ودعواته للقبول بالخطة الامريكية المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية مما جعل العملية السلمية على المسار الفلسطيني معطلة لوقت طويل.

لقد آن الاوان لكي يكف الفلسطينيون والعرب عن الرهان على الدور الامريكي في احلال السلام العادل والشامل الذي يعيد للفلسطينيين وللعرب كامل حقوقهم.

وآن الاوان لكي يعيد العرب اعتبارهم لأنفسهم ويعتمدوا على امكاناتهم وقدراتهم الذاتية.

ويكفي هنا ان نشير الى ان قمة القاهرة الثلاثية الاخيرة يوم الاحد الماضي وبما تميز به بيانها الختامي من مواقف حازمة وشجاعة قد اثار قلق ومخاوف اسرائيل واثار انقساما في حكومة بنيامين نتنياهو وفي الاوساط السياسية هناك كما جعل الادارة الامريكية تسارع الى تجديد تحركها والاعلان على لسان وزيرة خارجيتها مادلين اولبرايت ان اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية بات وشيكا!!

ان مجرد اعلان قمة القاهرة الثلاثية عن الاعداد لقمة عربية شاملة قد دفعت الادارة الامريكية لبذل جهود واسعة لاقناع الجانب العربي المعني بضرورة تأجيلها مؤكدة انها ستستأنف تحركها لاقناع الطرف الاسرائيلي بالانسحاب من الضفة الغربية والالتزام باستحقاقات السلام على جميع المسارات فما بالك لو تعقد قمة عربية شاملة وتتخذ مواقف عربية موحدة وحازمة وشجاعة وبمنأى عن الرهان على الدور الامريكي والوساطة الامريكية؟!

وجهة نظر

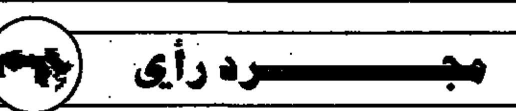
النبي العربي .. ومفكرو الغرب؟

● الدكتور توفيق ابو الرب

احتفل المسلمون كافة في مشارق الارض ومغاربها بذكرى عطرة عزيزة على قلوبهم جميعا، الا وهي ذكرى ميلاد النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

ويلاحظ ان الدور العظيم الذي اداه الرسول الكريم في التاريخ لا يلقى الاجلال والتقدير من المسلمين فحسب، وانما هو يلقى التقدير الكبير من المفكرين الاحرار المستنيرين في العالم جميعه، بما فيه الغرب الاوروبي والامريكي، اذ يلاحظ ان معظم المفكرين المستنيرين فيه يقدرون ما قام به اعظم تقدير، فنحن اذا ما استثنينا بعضهم من امثال فولتير الذي كتب مسرحية تنضح بالنفاق والزيف حول النبي العربي، عدها الكاتب توفيق الحكيم وصمة عار في جبين هذا المفكر المشهور، نجد ان مفكرين اخرين لا يقلون مكانة عن فولتير لم يترددوا في الثناء عليه، والاعجاب به من امثال اديب المانيا الاشهر «غوته» الذي وضع عملا ادبيا حول النبي الكريم اثنى فيه عليه كل الثناء، وعبر من خلاله عن اعجابه العظيم به.

ومن هؤلاء ايضا الكاتب الانجليزي توماس كارليل، الذي رأى ان البطولة تتجسد في النبي العربي في ابهى وارقى صورها! اما العالم الامريكي البرفيسور هارت الذي يحمل اكثر من درجة دكتوراة في علوم مختلفة، فقد وضع في بداية الثمانينيات كتابا بعنوان «اعظم مئة في التاريخ» اختار فيه مئة شخصية عظيمة من جميع الامم، وفي جميع المجالات المختلفة، ثم قام بترتيبها بحسب عظمة الادوار التي قامت بها ومدى تأثيرها في التاريخ والانسانية جمعاء، فكان ان وضع النبي الكريم في المرتبة الاولى على حين وضع بعده مباشرة العالم المشهور اسحق نيوتن . وقد سوغ البرفيسور هارت ما فعل، بأن النبي العربي تتجسد فيه الشخصية العظمى حقا، فمع انه ولد يتيما فقيرا، اميا، وفي بيئة متواضعة تكاد تعد على هامش الدول القوية الحضارية مثل: الروم والفرس، لكنه مع ذلك، فقد استطاع ان يقوم بحركة مباغتة غيرت التاريخ عن مساره المعهود، اذ هزمت امبراطوريتي الروم والفرس وانتشر الدين الحنيف في سرعة فائقة حتى بلغ اوروبا غربا، والصين شرقا. وظل اتباع هذا الدين الحنيف يتنامون ويتكاثرون حتى وصلوا الان اكثر من مليار وهو ما يشكل خمس سكان الارض. اما الفيلسوف المستنير برنارد شو فقد كان يعجب بالنبي العربي حتى روي عنه قوله ذات يوم: «ما احوج مشكلات العالم الان الى نبي مثل محمد، ليحلها وهو يشرب فنجان قهوة».



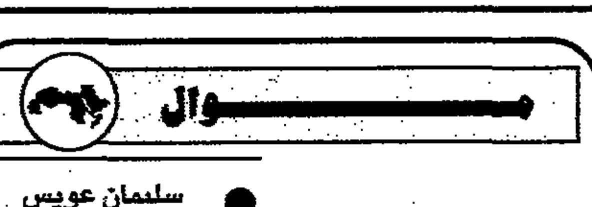
مجرد رأي

بين التنمية .. والثقافة

● ابراهيم السمان

اذا كان من أهداف الخطط التنموية القضاء على الفجوة العميقة بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات المتخلفة، فان من اهداف التنمية الاساسية القضاء على الفجوات في مجتمعات البلدان النامية نفسها، لان المخططات التنموية يفترض ان تكون شاملة تستهدف المجتمع بمختلف شرائحه. ولذلك فان من اسباب نجاح خطط التنمية هو انسجام المجتمع مع نفسه في اهم مقومات حياته وهي الثقافة التي تفتح منافذ الفكر وآفاقه على العالم. فعملية التنمية هي عملية سباق بين الجهل والعلم، وهي عملية سير سريع الخطوة اداته العلم، ولا يمكن ان يتقدم اي مجتمع على طريق التنمية بغير الفهم العميق للقواعد التي تبنى عليها خطط التنمية، الامر الذي يفرض على جميع فئات المجتمع الثقافة كشرط اساسي للتعامل مع التنمية. والثقافة لا تستورد مع ادوات التكنولوجيا وخبرائها، فالعقل الالكتروني لا يعمل بدون عقل بشري يتعامل ويتحاور معه بلغته العلمية المعقدة. فأول وسائل الثقافة القراءة. وهذه لا تكون بغير كتاب ومدرسة وكلية وجامعة واعلام متطور صادق مع نفسه ومجتمعه يخاطب العقل ويحترم الكلمة القائمة على الحقيقة.

من هنا ندرك خطورة حقيقة مرة قائمة في المجتمعات النامية. وهي الامية التي تصل نسبتها الى ٤٠٪ من عدد السكان في بعض البلدان النامية. وهذا يعني انحسار اثار التنمية ومدها عن قطاع يتجاوز ثلث المجتمع الامر الذي يفتح في المجتمع الواحد فجوات عديدة بين اجزاء المجتمع نفسه قد تستدعي خططا لا خطة تنموية واحدة للبلد الواحد.. وهو أمر يتعذر تحقيقه بسهولة. فمحو الامية السريع هو دعامة التنمية الاولى وشرط اساسي لنجاحها وان اية خطة تتجاهل هذا الشرط ستكون حراثة في البحر..



موال

● سليمان عويس

إبدأ نْهارَكْ بالعملْ والكدّ.. والوجْه الصَّبوح

واغْسل هْمومَكْ بالأمل والحُبّ .. والفَجْر الصَّبوح

إلْهَجْ بِحَمد اللّي وَهَبْلَكْ بَسْمة اليوم الجديد

الديك ـ لَنْ طِلْع الفجرْ ـ كل يوم .. بالفَرْحه يبوح

أوراق

● رحاب القوصيني

لماذا السماء عالية؟!

بمناديلها الشفقية كانت الشمس تودع نهارها لتختفي وراء الافق فيما بدأت الاضواء على التلال المقابلة البعيدة تظهر واهنة كما لو كانت تعلن عن حزن اسير. اما هي فقد رفعت رأسها الى الاعلى ليأتي صوتها شفيفا مغزولا بالسحر «يا لروعة السماء! لكأنها غلالات مرصعة بماء الفضة!» ثم اردفت بلهجة مغلفة بدهشة مستعارة «ولكن الا تقول لي لماذا السماء عالية؟!»

كان قد انتهى للتو من قطف مجموعة من زهر الخزامى ما ان قدمها اليها حتى اقتضت سكون الليل برائحتها العبقة، حلق بنظره الى الاعلى وهمس بصوت هادىء، «ربما هي السماء عالية لتكون احلامنا كبيرة وعظيمة» بدت وكأنها لم تقتنع اذ جاء صوتها مشروخا بالاسى «قد كانت احلامي في بواكير صباي كبيرة وعظيمة وكلما طحنتني الحياة صغرت وانكمشت. احلام هذا الزمان الكابي لم تعد متطلعة الى العلى، وما هي الا احلام دونية ارضية تسلك طرقا وشعابا ضيقة ملتوية ومظلمة. السماء بآفاقها الرحبة لا تستقبل سوى الاحلام النبيلة. وهذه قد انحسرت بحصار شرس من ثقافة زائفة قميئة جائرة».

اقترب منها قليلا وهو ينظر الى الاضواء الهافتة البعيدة ثم قال بصوت ساهم «الحلم الحقيقي هو الذي يصمد ويقاوم، انه لعمري وهو في الصدور يبقى الاكبر والاعظم، اما الحلم الزائف فأيا كانت فرصه في الانطلاق والفوز كبيرة فانه يبقى صغيرا وتافها». صمت هنيهة ثم واصل بحماسه «تعالي نمحص الامر معا برؤية اكثر عمقا وشفافية. الا تؤمنين معي بأن الحلم الحقيقي هو ذلك الذي يتعاظم ليتماهى مع احلام الاخرين من حوله؟» اشار بيده الى البستان المجاور حيث الاشجار مختلفة الاشكال والانواع «انظري الى هاتين الشجرتين .. احداهما سامقة منتصبة والاخرى حانية، كلتاهما لها احلامها، سوى ان الاولى منشغلة بأحلامها الذاتية بينما الثانية صنعت من احلامها مساحة وافرة من الظلال ليتفيأ بها من ارهقهم وهج الشمس وانهكهم حرها، هل ترين معي الفرق بين من يتبنى حلما ليسعد به مع الاخرين وبين من ينهمك في صناعة حلم وفق مواصفات ومقاييس تتطابق ونزعاته واهوائه وميوله الذاتية؟!»

شعرت بدفء اليف يسري في جوانحها، تمتمت وهي تستنشق عطر الخزامى «ربما هو كذلك، لعلك محق .. ولعلني لا اختلف عن غيري من الحالمين الارضيين المستسلمين لأصفاد «الانا» ثمة ما يستحق مني ان اسعى لتحرير احلامي واطلاقها، ثمة ما يستحق مني ان احميها من السقوط في هاوية تكريس الذات واجترارها، والاستغراق بها .. ثمة ما يستحق»

حين نظر اليها خيل اليه انها تدمع او تبتسم، ثم لكأنه سمعها تهمس بصوت ناعم وخفيف «ترى .. لماذا السماء عالية؟!»

صورة اخبارية

مكفوفون يديرون مصنعا بآلاته الخطرة ويتطلعون الى الاسواق الخارجية

كتب يوسف رفايعة

فقد مصطفى الرواشدة خبير المتفجرات بصره عام ١٩٧٢ اثناء واجبه العسكري في سلاح الهندسة الملكي. ولم يكن يخطر على باله انه سيكون مديرا لمصنع «النجاح للملفات المعدنية» الذي يضم ٣٦ موظفا غالبيتهم من المكفوفين وضعاف البصر يتعاملون مع مكابس حديدية تقطع المعادن بسكاكين حادة تدفعها قوة ١٢ طنا.

تلقى الرواشدة تأهيلا وتدريبا في بلغاريا عام ١٩٨٥ مع اربعة آخرين، وعاد معهم من صوفيا ثلاثة خبراء لينشئوا مصنع النجاح في مدينة الحجاج في المشيرفة، بفضل تبرع من شركة الغانم الكويتية التي انشأت صندوقا خيريا كان ريعه ذلك العام لصالح المكفوفين في الاردن.

افتتح المصنع عام ١٩٨٦ ويمكنه الان «صناعة اي عينة تطلب منه بفضل مهارة المكفوفين الذين يعملون على قوالب الصب والتشكيل واعمال التجميع اليدوية» حسب ما يؤكد الرواشدة ويضيف «نتعامل مع اجهزة خطرة وتمر اصابع المكفوفين تحت السكاكين الحادة كل دقيقة، لكن ذلك كله يهون امام «التصميم والعزم على الانجاز» ويعمل في المصنع اعمى مبتور القدم، واعمى واصم عينتهم مدير المصنع بعد دراسة «اسوأ ثلاث حالات».

ويوضح الرواشدة ان ادارة المصنع تتبنى توعية يومية للمكفوفين في امور «السلامة العامة والحذر في التعامل مع الاجهزة والماكنات كي لا يصاب احد، وكي لا تصبح الاعاقة اثنتين، ويصبح المكفوف غير قادر على العمل بتاتا، مشيرا الى اصابات «نادرة» تقع رغم الحذر والاحتياطات.

ويقوم سلاح الصيانة الملكي بمساعدة المصنع في صيانته.

ويؤكد الملازم اول أحمد سلاسي من مشاغل الحسين الفنية التي تتبنى صيانة الماكنات ان مكابس واجهزة المصنع خطيرة ويمكن ان تصيب المبصرين اذا عملوا عليها منوها «ان المكفوفين لديهم القدرة الحسية لتفادي الاصابات خصوصا ان اضافات السلامة العامة غير موجودة على الماكنات، لافتا الى «ان الشعور الداخلي والحسي لدى المكفوف هو دليله الاول للتعامل مع الاجهزة والمكابس الحادة».

ويوزع المصنع الذي لا يهدف الى الربح انتاجه في السوق المحلية دون النظر الى السوق الخارجية، بسبب «قلة الدعم الموفر من الحكومة»، كما يرى مدير المصنع والذي يؤكد انه حاول طرق الابواب للخروج للسوق العربية والعالمية الا انه لم يجد جوابا، ويشير الى انه لولا جودة السلعة التي يقدمها المكفوفون وتدني الاسعار نسبيا، لما وجد المصنع مكانا يوزع فيه انتاجه لان الجميع يتعاملون معه على اساس انه مصنع تجاري، متغافلين عن حقيقة ان المصنع خيري بحت، يدعم المكفوفين ويشغلهم.



تتمـــات

سوهارتو ينفي

د في البيان انه في حال عثر على اموال باسمه فانه سيتقلها الى

تصريحات الرئيس السابق التي قدرت مجلة «فوربس» الاميركية
ت ثروته الشخصية باربعة مليارات دولار بعد فتح تحقيق حول
المختلفة التي تولى رئاستها وكان تمويل بعضها يرتكز الى فرض
رعية على جميع الرواتب التي يتقاضاها موظفو الدولة.
مؤسسة «دارميس» انشئت لمساعدة الفقراء واليتامى والمشردين.
ؤسسات سوهارتو الاخرى «سوبرسيمار» لتمويل المنح الدراسية
يتامى الحرب ويايسان املباكي مسلم بانكاسيلا لتحسين اماكن

لن وزير الاشراف على التنمية هارتارتو سونارتو الشهر الماضي
كات محاسبة للتحقيق في جميع مؤسسات سوهارتو. واشار الى ان
وال التي لا علاقة لها بنشاطات المؤسسات ستسدد الى الدولة.
سوهارتو في البيان ان هذه المؤسسات ليست مؤسساتي ولا
اسرتي او اعضاء مجلس ادارتها.

٦ مليارات

حيث عدد السكان.
طور الخط البياني صعودا او هبوطا يحتاج الى قليل من الامور.
النامية يتزوج نصف النساء قبل سن الثامنة عشرة. لذلك قد يبلغ
هذه الدول ١٫٢ مليار نسمة خلال اقل من قرن اذا رفع متوسط
ة خمس سنوات فقط.
خصوبة فقد بدأت فعلا بالتراجع. ففيما تشهد تدنيا كبيرا في
١ طفل للمرأة الواحدة) تراجعت الى النصف في الدول النامية
ن ستة اطفال الى ٣٫٤ بما في ذلك في الدول العملاقة (١٫٨ في الصين
الهند).
ل افريقيا الزيادة الاسرع في عدد السكان اذ تتجاوز الخصوبة
طفال في نيجيريا والكونغو واوغندا واثيوبيا والصومال.
ف عدد سكان ثلاثين دولة افريقية تقريبا خلال ٢٥ عاما.
ستمر النمو السكاني على وتيرته الحالية في افريقيا تعتبر الامم
على القارة الافقر في العالم زيادة انتاجها الغذائي بمعدل اربع او
قبل العام ٢٠٥٠. لان الناتج القومي الخام لدول افريقيا الواقعة
صحراء مجتمعة لا يتجاوز الناتج القومي الخام لبلجيكا وحدها.

مبارك يزور

على صحة العقيد القذافي.
د الرئيس المصري على عمق العلاقات بين البلدين وعلى «الروابط
ة التي تربطه بالزعيم الليبي والتي تعود كما قال الى «سنوات

الرئيس المصري وصل الى مطار ليبي امس متحديا الحظر الجوي
ضه الامم المتحدة على طرابلس والتقى بالزعيم الليبي لكن
ن في الامم المتحدة صرحوا في وقت لاحق ان مبارك توجه الى ليبيا
جنة العقوبات في المنظمة الدولية.
في استقبال مبارك في المطار مصطفى الخروبي احد مساعدي

التلفزيون الليبي لقطات للقاء مبارك مع القذافي الذي كان جالسا
متحرك في غرفة اجتماعات بمبنى رسمي في البيضاء.
التلفزيون ايضا لقطات لمجموعة من الاطباء المصريين كانوا على
ة مبارك وهم يتوجهون للاجتماع بالاطباء الليبيين الذين اجروا
قذافي.
ن الاطباء صورا بالاشعة السينية للفخذ المصاب وصرح طبيب
عملية اجريت في مستشفى متنقل بعد ١٤ ساعة من حدوث الكسر.
من المقرر ان يزور القذافي مصر الشهر الماضي لكن الزيارة لم تتم.
ولون ليبيون انه لم يرغب في زيادة اعباء مبارك لينفقوا بذلك تقارير
قذافي من محاولة اغتيال وهو في طريقه الى مصر.
انب اخر قال التلفزيون الليبي ان العقيد القذافي استقبل امس فريقا
يا ارسله الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.
ن التلفزيون الذي التقط بثه في تونس مشاهد للفريق يتناقش مع
بي وفريقه الطبي حول صور الاشعة السينية الملتقطة لعظمة الفخذ

الاطباء التونسيون ان العملية الجراحية التي اجراها اطباء ليبيون
يبي «ممتازة» لكن القذافي قد يضطر الى الاستعانة بعصا يتكىء
ثلاثة اشهر.
اثناء اعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان ايطاليا وليبيا وقعتا امس
ف الى تطبيع العلاقات بين البلدين.
ع الوثيقة عن الجانب الايطالي وزير الخارجية لامبرتو ديني وعن
يبي امين اللجنة الشعبية للتعاون الدولي مصطفى المنتصر.
اء توقيع هذه الوثيقة في اعقاب الاجتماع الرابع للجنة المشتركة
الليبية الذي عقد في روما يوم السبت الماضي.
كر بيان صادر عن وزارة الخارجية الايطالية ان الوثيقة «هدفها
نهائي للارث السلبي للماضي والى رسم طريق جديد اكثر حيوية
ين البلدين».
ضاف البيان ان الوثيقة وكذلك محضر اجتماع اللجنة المشتركة
في عملية تطبيع العلاقات الثنائية».
ن الخلافات بين ايطاليا وليبيا التي كانت مستعمرة ايطالية بين
١٩ و١٩٤٣ هناك مسالة دفع تعويض مالي عن حقبة الاستعمار.
وضح ديني في حديث الى صحيفة لا ريبوبليكا امس الخميس ان
مشتركة التي وقعها البلدان لا تنص على تعويضات وانما تنص على
الحكومة الايطالية عن «كل اسفها عن المرحلة الاستعمارية».

قوات الامن

مسلحين خلال هذه العملية ولكنها لم تكشف عن هويتهم.
ا اعلن التلفزيون الجزائري في اول نشراته الاخبارية ان الحصيلة
انفجار قنبلة وقع صباح امس في الجزائر العاصمة ارتفعت الى
ى و٢١ جريحا منهم ٩ في حال الخطر.
ر التلفزيون صورا عن مكان الاعتداء الذي وقع في شارع واد كنيس

حية الشرقية للعاصمة الجزائر الذي يضم باثعي الاثاث القديم في
ير يقصده
سوص باثعون غير شرعيين.
ر كذلك صورا للجرحى الذين نقلوا الى المستشفى بينما كان وزير
حي
م يقوم بزيارتهم.
هي المرة الثالثة التي يتعرض فيها هذا السوق الصغير الى اعتداء

اول اعتداء منذ اسابيع عدة في العاصمة الجزائرية حيث سجل
جع لاعمال العنف وهدوء نسبي.
انب اخر اكد وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف ان بعثة الامم
لتي ستزور الجزائر في ٢٢ تموز الجاري لن تعقد لقاءات مع
عن القانون في اشارة الى الاسلاميين المسلحين ومسؤولي الجبهة
للانقاذ المحظورة
عطاف في حديث نشرته صحيفة ليبرتيه الجزائرية امس ان بعثة
دة لن تجري اتصالات مع الذين وضعوا انفسهم خارج الشرعية

ف هذه البعثة بانها مجموعة من الشخصيات اوضح عطاف انه
سالته الى
ن العام للامم المتحدة كوفي عنان بند حماية، اي الحصول بسهولة
طومات تريدها البعثة لكن ضمن الاطار الشرعي.
ر ان من شأن هذا البند ان يسمح بتجنب لقاء هذه المجموعة مع
عن القانون وانه باستثناء بند الحماية ستتمكن المجموعة اذا
زيارة الاماكن التي ارتكبت فيها مجازر ضد المدنيين.
ح عطاف ان الامم المتحدة ارسلت البعثة بناء لطلب الجزائر من
سقط لحملنا على القيام بذلك.
ان دعوة هذه المجموعة ترمي الى تحسين صورة البلاد وعكس
لحقيقية للجزائر، معتبرا ان الجهود التي بذلت في هذا الاتجاه لا
كافية.
تقي البعثة مسؤولين حكوميين وبرلمانيين ومسؤولين عن الاحزاب
ووسائل الاعلام وممثلي المجتمع المدني. وتابع انها ستزور المناطق
لنائية.
صعيد اخر علم امس من مصادر رسمية ان الشركة الصيدلية
«صايدال» والمجموعة البريطانية «غلاكسو-ويلكوم» وقعتا امس
توكول اتفاق لتحقيق وحدة صناعة صيدلية في الجزائر العاصمة
يقدر بـ ٤٠ مليون دولار.
لك صيدال ٤٠٪ من رأس مال هذه الشركة.

واضاف المصدر ان المصنع الذي سيبدأ العمل ببنائه في تشرين الاول سيقام في الزويبة، المنطقة الصناعية الواقعة في ضواحي الجزائر العاصمة (٢٠ كلم شرق العاصمة).

وسيقوم هذا المصنع بصنع حوالى عشرة انواع من الادوية التي تعالج الامراض التنفسية، ومضادات للفيروس ومضادات حيوية.

موفاز يتسلم

امس.

وقد شارك ضباط في جهاز التخطيط في المفاوضات بين الفلسطينيين وسوريا في عهد الحكومتين العماليتين السابقتين اللتين تزعمهما اسحق رابين ثم شيمون بيريز.

ودان رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو عندما كان يتزعم المعارضة اليمينية عدة مرات تدخل مسؤولين من الجيش في عملية السلام.

واشنطن ترفض

كبير المفاوضين صائب عريقات ووزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث سيلتقيان اولبرايت قبل ان يعودا اليوم الجمعة الى الاراضي الفلسطينية.

وقالت هذه المصادر ان اولبرايت طلبت من الرئيس عرفات خلال المكالمة الهاتفية ان يرسل وفداً الى واشنطن بهدف اطلاعه على نتائج المباحثات التي جرت مؤخراً بين الادارة الاميركية والحكومة الاسرائيلية حول الافكار الاميركية.

واضافت ان اولبرايت اكدت لعرفات ان الادارة الاميركية متمسكة بالعناصر الواردة في مبادرتها وانه لا صحة لما يشاع عن انها تريد اجراء تعديلات عليها.

وقال مسؤول فلسطيني كبير امس ان اولبرايت اكدت للرئيس الفلسطيني انها لن تقبل تعديلات اسرائيلية لخطتها للسلام في الشرق الاوسط.

وصرح المسؤول بان اولبرايت تعهدت بذلك يوم الاربعاء خلال اتصال هاتفي مع عرفات بعد ان قالت مصادر حكومية اسرائيلية ان بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل يطالب بتغييرات اساسية في الخطة.

وقال الطيب عبد الرحيم الامين العام للرئاسة الفلسطينية لرويترز ان اولبرايت ابلغت عرفات خلال الاتصال الهاتفي ان الادارة الامريكية لن تعدل او تغير مبادرتها.

واضاف ان السلطة الفلسطينية ملتزمة بالمبادرة الامريكية وترفض اي تعديل لها.

وصرحت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية حنان عشراوي ان زيارة الوفد الفلسطيني الى واشنطن ستكون قصيرة ومن اجل الاستماع لما ستطرحه اولبرايت عن نتائج اتصالاتها مع الجانب الاسرائيلي، مشددة على ان الهدف من هذه الزيارة ليس اعادة التفاوض على قضايا حددت السلطة الفلسطينية موقفها منها بوضوح.

وقالت عشراوي ان الجانب الفلسطيني اثبت جدية نواياه عبر قبوله بالافكار الاميركية ولكننا لن نقبل بالتفاوض على حقوقنا الاساسية والغاء الذات من اجل ارضاء اي جانب.

وعبرت عشراوي عن شكوكها في احتمال ان تفضي جهود الادارة الاميركية مع الحكومة الاسرائيلية عن اي نتيجة وعلقت ساخرة «ربما تقضي هذه الجهود عن اعادة انتشار اسرائيلي من واشنطن وليس من الاراضي الفلسطينية».

واتهمت عشراوي الادارة الاميركية بالعجز تجاه اسرائيل وهو ما اضر بمصداقيتها مضيفة ان سياسة المماطلة الاميركية وفرت غطاء زمنياً وسياسياً وقانونياً للحكومة الاسرائيلية لكي تفرض حقائق على الارض وتنتهك الاتفاقيات.

وكانت الصحف الاسرائيلية ذكرت في الايام الماضية ان اتصالات اميركية- اسرائيلية مكثفة جرت خلال الايام الاخيرة كان من بينها مكالمة هاتفية بين اولبرايت ونتنياهو وتركزت حول التوصل لقبول اسرائيلي بالافكار الاميركية.

ونشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية في الايام الاخيرة معلومات تفيد ان نتنياهو قد يقبل بالانسحاب من النسبة الاميركية المقترحة شرط ان تخضع ٣٪ منها لقيود خاصة تبقيها تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية وتحد من صلاحيات السلطة الفلسطينية في البناء فيها.

واعلن مسؤولون فلسطينيون رفضهم لموقف نتنياهو واصروا على التمسك بالنقاط الواردة في الافكار الاميركية التي لم تعلن حتى الان بشكل رسمي.

واكدت مصادر فلسطينية لـ«الرأي»، يوم امس الخميس، ان الاتصالات مع الادارة الاميركية لم تتطرق الى اية تعديلات مقترحة على المبادرة والافكار التي كانت طرحتها من قبل ولكن المصادر نفسها، لم تستبعد ان يقوم دينس روس خلال مباحثاته مع عريقات وشعث بطرح الافكار والشروط الاسرائيلية والتي تتمحور في اربع قضايا:

١. الترتيبات الخاصة بتعديل الميثاق الوطني.

٢. تقسيم اعادة الانتشار الثاني الى منطقتين، ٣٪ يكون فيها لاسرائيل حق الفيتو على قضايا البناء والتنظيم ١٠٪ يتم نقلها الى السيطرة الفلسطينية.

٣. تسليم ٢٢ مطلوباً تتهمهم اسرائيل بتنفيذ عمليات عسكرية ضد اسرائيل.

٤. تسليم قائمة باسماء افراد الشرطة الفلسطينية وجمع الاسلحة الموجودة لدى السكان في الاراضي الفلسطينية.

وتقول المصادر الفلسطينية، انه تم ابلاغ اولبرايت عدم استعداد الفلسطينيين الى عقد اجتماع طارىء للمجلس الوطني الفلسطيني لتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني والاكتفاء بالترتيبات التي نصت عليها المقترحات الاميركية، والتي تقضي بقيام اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية باتخاذ قرار يؤكد ما جاء في الرسالة التي كان وجهها الرئيس عرفات الى الرئيس الاميركي بيل كلنتون بهذا الخصوص بتاريخ ١٨ كانون ثان الماضي.

اما بشأن عدد افراد الشرطة، فان لدى الادارة الاميركية قائمة كاملة باسماء افراد الشرطة الفلسطينية، وهم يتقاضون رواتبهم بناء على كشوف تقدمها السلطة الى الدول المانحة ولدى هذه الدول معلومات تفيد بان عدد افراد الشرطة المسلحين لا يتجاوز المسموح به بكثير، وان الاعداد الاضافية تعمل في مجالات الخدمات في جهاز الشرطة والامن (سائقون، طباخون، واعمال الصيانة).

ويسود الاعتقاد لدى اوساط سياسية فلسطينية ان الاسبوع القادم سيكون حاسماً بشأن العملية السياسية برمتها حيث يتوجب ان تحسم الادارة الاميركية موقفها من الجهود التي تبذلها خلال الايام القادمة، وذلك بعد قيام واشنطن برد مشروع القرار الذي سيطرح على مجلس الامن الدولي بشأن قرار الحكومة الاسرائيلية توسيع حدود مدينة القدس الغربية.

ولا تستبعد تلك الاوساط ان يقوم روس بجولة جديدة في المنطقة خلال الاسبوع القادم، ولكنها في نفس الوقت لا تتوقع ان تؤدي تلك النتائج الى كسر الجمود او تحقيق النتائج التي تتوخاها الادارة الاميركية بسبب اصرار نتنياهو على ادخال تعديلات جوهرية على المبادرة الاميركية.

من جانب آخر اعلن الجيش الاسرائيلي امس انه فرض حظر تجول على الجزء الشرقي من مدينة الخليل اثر تعرض سيارة يقودها مستوطنون يهود لاطلاق النار.

وشملت منطقة الحظر الجزء الشرقي من المدينة التي يقطنها فلسطينيون قبالة مدخل مستوطنة كريات اربع اليهودية حيث وقع اطلاق النار الذي لم يسفر عن اصابات ولم تكشف هوية منفذيه ويقيم في هذه المنطقة التي تمتد حتى ساحة الحرم الابراهيمي في وسط الخليل نحو خمسة الاف شخص.

وقالت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل ثلاثة فلسطينيين حاولوا التصدي لمجموعات مستوطنين رشقت منازل الفلسطينيين بالحجارة بعد حادث اطلاق النار.

واضافت ان الجيش الاسرائيلي نشر قوات كبيرة في المنطقة وباشر حملة تفتيش في المنازل القريبة من المستوطنة اليهودية واعتقل عشرات الفلسطينيين.

فيما قام الجيش الاسرائيلي بهدم منزلين يعودان لعائلتين فلسطينيتين في الضفة الغربية.

وقالت هذه المصادر ان المنزل الاول يعود للفلسطيني عبد الرحيم عبد السلام ويقع في قرية خربثا بني حارس في قضاء رام الله وتبلغ مساحة المنزل الذي يؤوي عائلة من خمسة افراد حوالي ٦٠ متراً مربعاً.

كما قام الجيش الاسرائيلي بهدم منزل آخر في قرية عناتا، قضاء القدس، يعود للفلسطيني سليم الشوامرة لذات الاسباب.

بريطانيا تعلن

يكون هناك ضابط سوري في بريطانيا قريبا لاجراء دورة تدريبية»

واضاف السفير «نحن في بداية مسيرة للتعاون العسكري ونأمل انه من خلال هذه الزيارة كما قلت يمكن ان يكون هناك نشاطات مشتركة بين السفينتين من البحرية الملكية وسفن من البحرية السورية»

واوضح تيد تشيلمان كبير ضباط الامداد في الفرقاطة مارلبورو التي ستزور سوريا مع سفينة الامداد فورت فكتوريا في الفترة ما بين ١٧ و٢١ يوليو تموز الجاري ان الجانب البريطاني لديه بعض الاقتراحات حول اجراء بعض التدريبات العسكرية البحرية المشتركة مع البحرية السورية»

وقال: لدينا بعض الخطط الاولية حول الانشطة باشتراك رجال ضفادع بريطانيين وسوريين وتقديم عروض حول قدرات السفينتين واذا تم ذلك فانه سيتطلب اشتراك البحرية السورية في العروض»

الا انه اكد ان هذه الافكار ليست نهائية وانه سيتم لاحقا الاتفاق على الامكانيات المتاحة لتنفيذها مشيرا في هذا الصدد الى وجود بعض الصعوبات الناتجة عن الاساليب الفنية المتبعة في البحرية لدى كل من الطرفين»

وقال السفير البريطاني ..«القوات المسلحة هي رمز قوي لسيادة الامة ونحن اردنا بايفادنا سفينتين من احدث السفن في البحرية الملكية لزيارة اللاذقية ان تجسد رمزيا تصميمنا على بناء علاقات شراكة بين سوريا والمملكة المتحدة»

واضاف ..«نأمل ان تساعد الزيارة في ارساء علاقات الشراكة السلسة بين القوات المسلحة لبلدينا والتي كانت سائدة في الفترة التي اعقبت استقلال سوريا مباشرة»

واشار مارك هارت الملحق العسكري في السفارة البريطانية في دمشق الذي قام بترتيب الزيارة للسفينتين انه لاقى تعاونا كبيرا من قائد البحرية السورية وسلطات ميناء اللاذقية من اجل زيارة السفينتين»

واعرب هارت عن امله في ان تكون هناك زيارات مستقبلية لسفن حربية بريطانية لسوريا من اجل تعزيز التعاون العسكري بين البلدين»

وبدأت علاقات سوريا وبريطانيا بالتحسن في تشرين الثاني عام ١٩٩٠ عندما اعاد البلدان العلاقات الدبلوماسية التي قطعت لاربع سنوات بسبب اتهام بريطانيا لدمشق بالضلوع في محاولة لتفجير طائرة اسرائيلية مسافرة من لندن» ونفت دمشق الاتهام»

وبعد اعادة العلاقات الدبلوماسية شارك البلدان في قوة التحالف الدولي التي طردت القوات العراقية من الكويت اوائل عام ١٩٩١

الصحّاف يطالب

ناقلات هي المثنى والقادسية وحطين وطارق بن زياد بحالة طيبة بينما الناقلة الخامسة الفاو معطوبة.

واضاف ان معلومات وصلت العراق حديثا بأن السلطات الكويتية تعمل على بيع هذه الناقلات على انها خردة لأطراف اخرى مقابل ١٦٫٥ مليون دولار.

ولم يوضح الصحاف الكيفية التي استحوذت بها الكويت على الناقلات.

وقال الصحاف ان العراق يمتلك الناقلات وانها مسجلة دوليا باسم شركة ناقلات النفط العراقية.

واضاف ان أي نقل من السلطات الكويتية لملكية الناقلات هو لذلك غير مشروع وليس له اساس قانوني. وتابع ان الحكومة العراقية لذلك لا تعترف تحت أي ظروف ببيع السلطات الكويتية لهذه الناقلات وتعتبره اجراء غير شرعي وعملا لا يتفق مع اعراف القانون الدولي.

وحث العراق عنان على التدخل فورا لدى السلطات الكويتية لدفعها الى ابطال «البيع غير الشرعي» ومطالبتها باعادة الناقلات للسلطات العراقية.

وقال الصحاف ان العراق على أية حال يحتفظ بحقه في طلب تعويض عن أي ضرر يلحق بممتلكاته بسبب تصرف السلطات الكويتية.

واضاف ان العراق يحتفظ ايضا بحقه في اتخاذ اجراءات قضائية ضد مشتري الناقلات واتخاذ اجراء ضدهم في أي بلد في العالم.

ملاحظة

لا يوجد فيه خطورة على الثقافة الاصيلة او على البنيات الاجتماعية والاقتصادية القائمة في المجتمع العربي بقدر ما يدعمها ويفيدها.

وتعد اليابان نموذجاً واضحاً لكيفية توظيف العوامل الثقافية (Cultural Factors) في انجاح عملية التنمية والتحديث في اليابان بعد ان خرج اليابانيون في ظل العولمة بصيغة توفيقية تنفتح على ثمرات الفكر البشري والحضارة الانسانية وتنهل من علومها وافكارها دون اي شعور بالنقص او الدونية حيال الحضارة الغربية، واعطائها ابعاداً ومضامين جديدة، بل اثبتت التجربة اليابانية قدرتها على التعايش ما بين العناصر التقليدية والعناصر الحديثة المعصرنة، ولكن هذا الدخول في نظام العولمة ارتكز على اسس التراث الثقافي الياباني وكان لتبني المنهج التدريجي التراكمي والاستعارة المحدودة المزودة بمصفاة الرفض والشك والتردد امام عناصر الثقافة الغربية اثر كبير في نجاح عملية التحديث.

فحري بامتنا ان تنفتح على الحضارات الاخرى بوعي، وتطويع العوامل الخارجية لتحقيق انجاز اقصى عائد من المخرجات التنموية بحيث لا يؤدي النظام الجديد الى عملية للاحتواء او النمو المشوه او تؤدي العولمة الى طمس الهوية الثقافية والمعالم الاجتماعية والحضارية لمجتمعنا العربي

وزير الصحة

سلام سيجري عمليات لاربع مرضى عراقيين في مركز صدام لامراض القلب في بغداد).

واضاف المتحدث ان الوزير المصري بالاضافة الى العمليات التي سيجريها، سيوقع بروتوكولاً للتعاون مع العراق في المجال الصحي كما سيفتتح معرضاً للمنتجات الصيدلانية والادوية المصرية.

وفي نيسان الماضي توجه وفد من ١٧ طبيباً وصيدلانياً مصرياً الى العراق حيث اجروا عمليات جراحية والقوا محاضرات علمية وقدموا للمستشفيات ١٥ طناً من الادوية.

وسيكون سلام ثاني مسؤول مصري، بعد وزير التجارة احمد جويلي، يزور العراق خلال اقل من شهر مما يحمل على تحسن واضح في العلاقات بين البلدين اللذين قطعا علاقاتهما الدبلوماسية منذ حرب الخليج في ١٩٩١.

وقد عززت القاهرة تواجدها التجاري في العراق منذ اشهر عدة وتسعى الى توقيع عقود مع العراق لبيع منتجات صيدلانية في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء الموقع بين بغداد والامم المتحدة.

بدء تسيير

غادرتا بريشتينا عند قرابة الساعة ١٠٫٣٠.

ويتولى اللفتنانت كولونيل جون فيلي رئيس بعثة المراقبين الاميركيين في كوسوفو قيادة احدى الدوريتين.

وخلافا لما حصل الاثنين لم يسمح للصحافيين بمواكبة الدوريتين الدوليتين.

وقال هكابي «نعتبر انه من غير المناسب أن يتبعهما الصحافيون اثناء المهمات».

ويتوقع ان ينشر نحو مئة مراقب في الاقليم وفقا لمصادر دبلوماسية اشارت الى ان عددا منهم لم يحصل بعد من السلطات اليوغوسلافية على تأشيرات الدخول.

وكان الرئيسان اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش والروسي بوريس يلتسين اتفقا في منتصف حزيران الماضي في موسكو على مبدأ وجود دبلوماسي مستمر في كوسوفو.

ويريد الاتحاد الاوروبي ان يرفع الى ٢٥ عدد مراقبيه الذين سينتشرون في بريشتينا وكوسوفسكا ميتروفيتشا (شمال) وبيتش (غرب). وسترسل الولايات المتحدة نحو عشرين مراقبا في حين ترسل روسيا ١٠ مراقبين.

عرفات يقوم

الرئيس الصيني وكبار المسؤلين الصينيين لبحث آخر تطورات عملية السلام المتعثرة نتيجة التعنت الاسرائيلي. كما سيتم بحث العلاقات الثنائية الصينية الفلسطينية التاريخية والمميزة.

يذكر ان عرفات سيقوم الاثنين بزيارته الثانية عشرة الى هذا البلد منذ الرحلة الاولى السرية التي قام بها في ١٩٦٤. وتعود آخر زيارة قام بها الى بكين الى العام ١٩٩٦.

وصرح مسؤول في وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني ان عرفات وجيانغ سيوقعان عدة اتفاقات مشتركة في مجالات الاقتصاد والتجارة والتصنيع والزراعة وفي المجالات التقنية والثقافية.

يشار الى ان الصين قدمت للسلطة الفلسطينية منذ قيامها في ١٩٩٥ مساعدات تبلغ ١٣ مليون دولار استخدمت في تنفيذ مشاريع حيوية الى جانب قروض ميسرة من دون فوائد بقيمة ١٢ مليون دولار منذ عام ١٩٩٦.

عواء الذئاب يتردد في براري شمال امريكا مرة اخرى

بارك فولز-(ويسكونسن)- رويترز- تحكي اساطير الهنود بالبراري الشمالية ان ذئب الغابات كان رفيق الانسان الاول وشريكه في تسمية الاشياء على الارض.

ثم امر الخالق الذئب والانسان ان يفترقا ويذهب كل منهما لحال سبيله.

والآن يبدأ الذئب يعود في ويسكونسن وميتسوتا وغيرهما في الولايات الشمالية ويناضل الانسان ليعيش معه مرة اخرى.

عود احمد لسلالة يبلغ عددها بين ٣٠٠٠ و٥٠٠٠ في ويسكونسن وحدها ولكن بانتشار العمران في الثلاثينات اجبرت على الهجرة الى شمال الولاية.

وبحلول ١٩٥٧ اختفت مجموعات الذئاب من ويسكونسن.

ولكن في عام ١٩٧٣ حظي الذئب بحماية حكومة الولايات المتحدة بموجب قانون حماية السلالات المعرضة للانقراض على النقيض من سياسة الابادة لحماية الماشية والخوف من هذا الحيوان الذي يحتل مكانا بارزا في قصص الرعاة حول نيران المخيمات.

عاد الذئب الى ويسكونسن في العام الماضي واحصى خبراء الحياة البرية ١٧٨ الى ١٨٥ ذئبا تعيش في ٤٧ مجموعة بالولاية.

كما يجوس ذئب الغابات الرمادي مناطق في شبه جزيرة ميشيجان العليا ومينسوتا ومونتانا وايداهو ومتنزه يلو بارك الوطني بالاضافة الى بيئته الطبيعية في الاسكا وكندا.

ويقال ان مجموعات تعيش في ولايات نورث داكوتا وساوث داكوتا وواشنطن. ثم ادخلت الحكومة الاتحادية هذا العام فرعا من السلالة هو الذئب المكسيكي في غابات محمية بطول حدود ولايتي اريزونا ونيو مكسيكو.

وكانت عودة ناجحة لدرجة انه يمكن ازالة الذئب من قائمة السلالات المعرضة للانقراض.

اصبح وجود الذئب ملحوظا وليس مجرد عواء بين حين وآخر ينبعث من اعماق الغابات ليلا.

قتلت الذئاب في الربيع اربعة كلاب صيد في شمال ويسكونسن. وفي اجتماعات بمينسوتا اعرب مزارعون عن خوفهم على قطعانهم واهلهم.

وفي استطلاع للرأي اجراه راديو مينسوتا في شباط قال ٤٧ في المئة ممن سئلوا انهم يخشون ان يعيشوا بالقرب من ذئاب بينما قال ٤٣ في المئة انهم لا يخافون.

كما اظهر المسح ان عددا كبيرا من الاهالي يفضلون التحكم في اعداد الذئاب بدلا من تركها تتكاثر في الولاية.

ويقول خبراء انه رغم ان قلق المربين على قطعانهم قد يستند الى اساس فان جل خوف الانسان من الذئاب مبعثه اساطير جاءت من اوروبا مع المستوطنين الاوائل.

. بيد ان سكانا كثيرين لا يشعرون براحة في الحياة بالقرب من هذه الحيوانات. قال نيل جونسون من نيري لاند «لم نعد نعيش في البراري. انني اخشى وقوع اضرار بالتنوع البيئي اذا تكاثرت الذئاب».

وقال روجر هانسون من ساوث رينج ان صيادين يخافون من فتك الذئاب بالغزلان والوعول. واضاف يقول «عدد كبير من الصيادين قالوا الى انهم اذا رأوا ذئبا سيطلون عليه النار».

ولكن للذئب انصارا بين الذين يعرفونه من زمن طويل. قال توم دوليتل خبير الحياة البرية في باد ريفر بند في شيبوا «الذئب حيوان مقدس لدى بعض هنود الشيباوا ولا يجب ازدراء عقائد الآخرين بصيد الذئاب وقتلها».

استطلاع للرأي العام الفرنسي يظهر ارتفاع شعبية شيراك وجوسبان

باريس- أ.ف.ب- بلغت شعبية الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان اعلى مستوى لها خلال تموز (٦٨ و٧٠٪) حسب استطلاع شهري للرأي يقوم به معهد «ايبسوس» وتنشره اليوم مجلة «لوبوان» الاسبوعية.

وقفزت شعبية شيراك ١٥ نقطة وشعبية جوسبان ١٠ نقاط لكل منهما مقارنة بشهر حزيران.

وبلغت شعبية جوسبان اعلى مستوى لها منذ وصوله الى السلطة في حزيران ١٩٩٧ في حين لم تكن شعبية شيراك قد زادت عن ٦٢٪ منذ وصوله الى الاليزيه.

ويشير الاستطلاع الى ان ٦٨٪ من الفرنسيين يعربون عن «تأييد قوي او مقبول» لعمل الرئيس الفرنسي مقابل ٥٣٪ في الشهر الماضي. وان ٢٥٪ من الذين شملهم الاستطلاع اعربوا عن عدم رضاهم عن عمله وبذلك يكون غير الراضين قد تراجعوا بنسبة ١٥ نقطة.

وارتفعت شعبية رئيس الوزراء الاشتراكي ١٠٪ ووصلت الى ٧٠٪ بينما تراجعت نسبة الذين اعلنوا عدم رضاهم عن عمله عشر نقاط ايضا ووصلت الى ٢٤٪.

اجري الاستطلاع في ٣ و٤ تموز على عينة تمثيلية من ٩٦١ شخصا لا تقل اعمارهم عن ١٨ سنة.

وجاء في استطلاع آخر قام به معهدا «ايفوب/غالوب» ونشرته امس مجلة «كسبريس» ان مستوى شعبية السلطة التنفيذية ارتفع (بزيادة ٤ نقاط لشيراك و٦ لجوسبان مع ٥٨ و٦٣٪ من الآراء الايجابية). ويعتبر ٧٠٪ ان التعايش بين رئيس دولة ينتمي الى اليمين ورئيس وزراء ينتمي الى اليسار يجب ان يستمر حتى نهاية فترته.



بقايا منزل وسيارة احترقا بالكامل نتيجة لاستمرار الحرائق في فلوريدا -رويترز-





AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JULY 10, 1998 NO. 10167 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠١٦٧ ـ الجمعة ١٦ ربيع اول ١٤١٩هـ ـ الموافق ١٠ تموز ١٩٩٨ ـ السنة الثامنة والعشرون ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.



الحال الفلسطيني

● الدكتور فهد الفانك

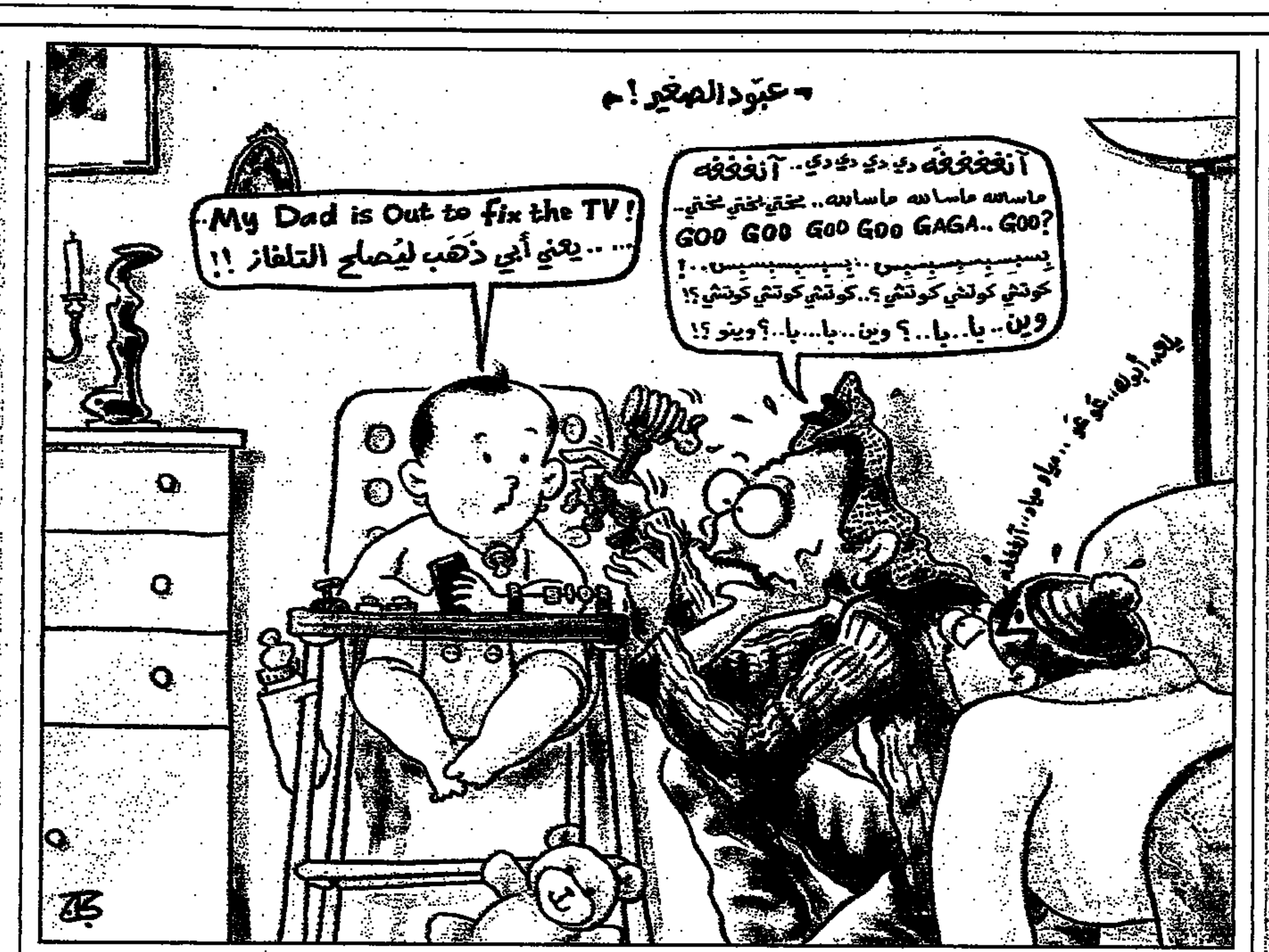
اصدرت مؤسسة عبد الحميد شومان كتابا بعنوان «الحال الفلسطيني بعد ثلاثين عاما من حزيران ١٩٦٧» وهو يوثق اعمال ندوة بهذا العنوان نظمتها المؤسسة في حزيران ١٩٩٧ وشارك فيها اكثر من ٦٠ شخصية اردنية وفلسطينية.

حرر الكتاب غسان عبد الخالق، وراجعه علي محافظة، وقدم له ابراهيم عز الدين، واشتمل علي النصوص الكاملة لاوراق العمل المقدمة، والمائدة المستديرة، وخلاصة الحوارات والمناقشات التي دارت حولها.

في الكتاب فصول متميزة باقلام مؤرخين وكتاب وباحثين ومتخصصين، فقد قدم محمد عدنان البخيت قراءة في كتابة تاريخ فلسطين الحديث، وتحدث علي محافظة عن فلسطين في الفكر العربي الحديث، وتناول انيس القاسم قضية فلسطين من الخامس من حزيران الى بداية المرحلة الجديدة، في حين تناولها جونثان كتاب من منظور المواثيق الدولية وتوفير الدعم القانوني لمقاومة اجراءات الاحتلال، وقدم خليل الشقاقي خريطة للواقع السياسي الراهن على ارض فلسطين، اما علي الجرباوي فقد تعامل مع بناء مؤسسات المجتمع المدني في فلسطين، وغطى ابراهيم ابو لغد الجانب التربوي واحياء الثقافة الوطنية في فلسطين، وقدم سمير عبد الله تصوراته لكيفية انشاء البنية الاقتصادية في فلسطين، وحلل عزيز حيدر الدور السياسي والنضالي لفلسطينيي الداخل، في حين حلل اسعد عبد الرحمن الدور السياسي والنضالي لفلسطينيي المهجر، وكتب زياد ابو عمرو عن الواقع الفلسطيني وتحديات المستقبل.

وفي الكتاب ايضا وقائع المائدة المستديرة التي عقدت في نهاية الندوة برئاسة احمد عبيدات وتحدث فيها: عبد الرؤوف الروابدة، تيسير الزبري، لبيب قمحاوي، مصطفى حمارنة، راوية الشوا، وفهد الفانك.

يصلح الكتاب للقراءة المتأنية كأحسن خيار ثان بعد حضور الندوة، كما يلزم كمرجع وصفي وتحليلي للحال الفلسطيني تاريخيا وسياسيا وقانونيا واقتصاديا وتربويا بعد ٣٠ عاما من كارثة حزيران ١٩٦٧. اما القارىء المستعجل فانه يستطيع ان يعتمد على تقديم علي محافظة للكتاب حيث لخص محاوره الرئيسية واتجاهات المناقشات في ثماني صفحات مكثفة.



وفد برلماني عراقي في دمشق

ستة خبراء فرنسيين وسويسريين لفحص الصواريخ

بغداد ـ وكالات ـ ذكر مصدر دبلوماسي غربي في بغداد امس أن ستة خبراء فرنسيين وسويسريين موجودون في العراق للمشاركة في أخذ عينات من رؤوس صواريخ.

وقال هذا المصدر ان ثلاثة خبراء فرنسيين بالاسلحة الكيميائية بدأوا مهمتهم في العراق حيث يوجد أيضا ثلاثة سويسريين.

ويحاول هؤلاء الخبراء التحقق من الادعاءات التي تقول ان بغداد جهزت قبل حرب الخليج (١٩٩١) رؤوس الصواريخ بغاز «في اكس».

وأكد رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع السلاح العراقي ريتشارد باتلر أخيرا التحاليل التي أجراها مختبر عسكري أميركي وكشفت أن العراق جهز قبل حرب الخليج صواريخ بغاز «في اكس».

وشككت بغداد التي تؤكد أنها لم تتوصل أبدا الى انتاج الغاز القاتل لغايات عسكرية، بالتحليلات التي قام بها المختبر الاميركي وطلبت القيام بتحليلات مضادة.

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية أعلنت أن التحليلات المضادة الفرنسية ستجري بين نهاية تموز ونهاية آب.

وكانت وزارة الدفاع السويسرية أكدت من جهتها أن عينات من رؤوس صواريخ عراقية مشبوهة ستنقل الى سويسرا لاجراء تحاليل اضافية.

من جانب اخر غادر بغداد امس متوجها الى دمشق وفد المجلس الوطني العراقي برئاسة السيد غانم عزيز خدوري نائب رئيس المجلس للمشاركة في اعمال المؤتمر السنوي للحوار البرلماني العربي الاوروبي الذي يبدأ اعماله يوم غد السبت.

وقال السيد خدوري في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المؤتمر سيناقش على مدى ثلاثة ايام رفع الحصار عن العراق وليبيا والسودان وسبل تطوير التجارة في المنطقة العربية وتجنب المظاهر السلبية للعولمة اضافة الى بحث موضوع الاحترام المتبادل للقيم الثقافية بين العرب والغرب.

تمخض الجبل فولد فيتو لصالح اسرائيل!

● يوسف العظم

العرب كانوا في انتظار ان تقول الولايات المتحدة رأيها امام تعنت «نتنياهو» وكان الاقطاب يتفاءلون خيراً ان يصدر رأي يردع اسرائيل ويضع حداً للمغالطات والمنهجية الاسرائيلية التي عطلت عملية السلام التي يتباكى عليها جميع انصار ذلك السلام والمحافل الدولية تلح عبر الرسائل والمندوبين واللقاءات والمؤتمرات والمساعدات المالية، لعل اسرائيل تلين. واسرائيل وزعماؤها لا يحركون ساكناً ولا يلتفتون لكل ذلك الذي يقع ويدور حولهم وهم عنه معرضون!

وتستمر الحكومة الاسرائيلية يؤيدها ويساندها المستوطنون في توسيع رقعة القدس وزيادة مساحتها حتى اذا ما جاء يوم المفاوضات النهائية منحت «السلطة» «او» «الدولة» الفلسطينية عاصمة لها هي القدس، بعد ان تصبير القدس في (ابو ديس) لا غربية ولا شرقية ولا هم يحزنون!

وظن العرب ان مثل هذا التزمت الاسرائيلي سوف يخرج الولايات المتحدة عن طورها وسوف تغضب واشنطن لكرامتها وما دروا ان كرامتها من كرامة اسرائيل وان (اولبرايت) و(كوهين) و(دنس روس) ومعظم رموز البيت الابيض والكونجرس مع اسرائيل وعلى رأسهم كلنتون الذي يبحث عن حقوق الانسان في الصين ويغضي حياء عن حقوق الانسان في فلسطين!

وتمخض الجبل كما يقولون وصدر التهديد بالقرار المتوقع صدوره ـ الفيتو ـ اذا الحت الدول العربية او الدول المانحة الاوروبية ان تتوقف اسرائيل عن التوسع والامتداد لاقامة قدس جديدة يكون وجودها على كل حال لصالح اسرائيل واية ضجة ستستمر في هذا المجال ستضغط لاصدار قرار الفيتو ولكن لصالح المدللين الغاصبين من بني اسرائيل.

ويهدد العرب بعقد مؤتمر قمة عربي يوقف اسرائيل عند حدها ويجعل من واشنطن هذه المرة مهبط طائراتنا بعد ان كانت لندن ذات يوم في اهازيج بني قومنا الشعبية مربط خيلنا!!

عرفات يقوم بزيارة رسمية الى الصين الاثنين المقبل

غزة ـ (اف ب) ـ اعلن نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان الرئيس عرفات سيقوم الاثنين المقبل بزيارة رسمية وهامة الى الصين تستمر ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس الصيني جيانغ زيمين.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال ابو ردينة ان عرفات سيلتقي

البقية ص ١٥

القضاء اللبناني يطلب الاعدام والاشغال الشاقة لمتهمين بالتجسس لاسرائيل

بيروت ـ (اف ب) ـ افادت مصادر رسمية امس ان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود طلب عقوبات تتراوح بين الاعدام والاشغال الشاقة المؤقتة لشبكة تجسس لصالح اسرائيل تضم ٧٧ لبنانيا من بينهم ١٧ موقوفا.

واوضح القاضي لحود في مطالعته التي اوردتها الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية ان نشاط الشبكة لا يقتصر على رصد تحركات حزب الله والجيشين اللبناني والسوري بل ايضا تحركات ومواقع الجيش السوري داخل الاراضي السورية.

واحال لحود الى قاضي التحقيق العسكري المقدم جان سلوم ملف اتهام افراد الشبكة «في جرائم الاتصال بالعدو الاسرائيلي وعملائه وافشاء معلومات لمصلحته لمعاونته على فوز قواته.. ودخول بلاد العدو» وذلك بالتعاون مع الاستخبارات الاسرائيلية.

وتتراوح عقوبات هذه التهم بين الاعدام والحبس المؤقت مع الاشغال الشاقة.

وذكرت مطالعة لحود ان اثنين من المتهمين هما غالب مسعود ووهيب عبد الصمد خضعا في اسرائيل «للتدريب على تقنيات استخباراتية منها وسائل الاتصال المشفرة وكتابة الرسائل بالحبر السري وتلقي التعليمات عبر اجهزة الراديو».

واوضحت المطالعة ان الاجهزة اللبنانية القت القبض على ١٧ من اعضاء الشبكة فيما تمكن ستون آخرون من الفرار.

وفي الثاني من تموز الماضي اعلنت الاجهزة الامنية كشف «شبكة تخريبية» تنتمي الى القوات اللبنانية المحظورة وتضم ٢٠ لبنانيا. وتتهم السلطات هذه الشبكة بتنفيذ سلسلة اعتداءات استهدفت خلال العامين الماضيين خاصة الوجود السوري في لبنان وتخطط لاغتيال وزيرين لبنانيين. وقد تمكنت من القاء القبض على ١١ من عناصره

الجيش التركي يشن هجوما واسعا ضد المقاتلين الاكراد

انقرة ـ (اف ب) ـ افادت وكالة انباء الاناضول امس ان الجيش التركي شن هجوما واسع النطاق على متمردي حزب العمل الكردستاني (الانفصالي) في منطقة سيمدينلي الواقعة على بعد ١٠ كلم من الحدود التركية مع العراق وايران.

واضافت الوكالة ان العملية جوية برية يدعمها «حراس القرى» وهم من الميليشيات الكردية التي تسلحها الدولة التركية في مكافحتها للمتمردين.

وقالت ان مواجهات مسلحة متقطعة وقعت صباح امس بين المتمردين الاكراد والقوات المسلحة التركية ولكنها لم تقدم اي حصيلة بهذا الخصوص.

وقام الجيش التركي بهذه العملية بعد ان ضاعف متمردو حزب العمل الكردستاني العمليات العسكرية في المنطقة.

يشار الى ان حزب العمل الكردستاني دخل في تمرد مسلح ضد انقرة منذ ١٩٨٤ في الجنوب الشرقي للاناضول الواقع على الحدود مع سوريا والعراق وايران في محاولة لانشاء دولة كردية مستقلة. واسفرت اعمال العنف الناجمة عن هذا التمرد عن مصرع اكثر من ٣٠ الف شخص.

وغالبا ما يقوم الجيش التركي بهذا النوع من العمليات ضد حزب العمل الكردستاني في تركيا وشمال العراق حيث تتواجد هذه المنظمة وتستعمل شمال العراق قاعدة خلفية للهجوم على الاراضي التركية.

بدء تسيير دوريات منتظمة للمراقبين الدوليين في كوسوفو

بريشتينا (يوغوسلافيا) ـ (اف ب) ـ ذكر مصدر رسمي اميركي ان اول فريقين من المراقبين الدوليين باشرا امس بتسيير دوريات منتظمة في كوسوفو.

وقال ريتشارد هكابي رئيس مركز الاعلام الاميركي في بريشتينا كبرى مدن اقليم كوسوفو (جنوب صربيا) ان الفريقين مؤلفان من دبلوماسيين معتمدين في بلغراد من خمس دول (الولايات المتحدة وروسيا وهولندا وبلجيكا وبريطانيا).

ويأتي تسيير الدوريات المنتظمة بعد مهمة مراقبة رمزية اولى زار خلالها الاثنين سفراء الاتحاد الاوروبي ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا منطقة تسيطر عليها القوات الصربية في شمال بريشتينا وغربها.

وتولى رئاسة الوفد القائم بالاعمال الاميركي ريتشارد مايلز والسفير الروسي يوري كوتوف.

وقال هكابي ان الدوريتين

البقية ص ١٥

وزير الصحة المصري الى بغداد لاجراء عمليات قلب مفتوح

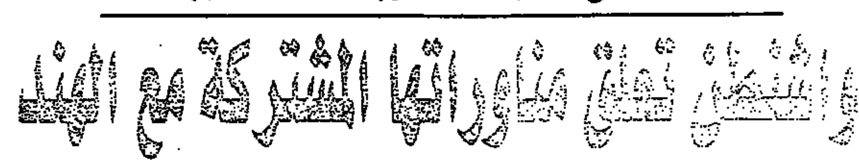
القاهرة ـ (أ.ف.ب) اعلن مكتب وزير الصحة المصري اسماعيل سلام امس ان هذا الاخير سيتوجه اليوم الى بغداد في زيارة تستمر ثلاثة ايام للعراق حيث سيجري عمليات قلب مفتوح لبعض المرضى.

وقال المتحدث باسمه ان وفداً طبيا سيرافق الطبيب سلام وهو جراح قلب.

(في بغداد، قال مصدر مقرب من قسم رعاية المصالح المصرية ان الجراح

البقية ص ١٥

الكونغرس يضع حلاً وسطاً للعقوبات ضد الهند وباكستان



اسلام اباد : الحوار مع نيودلهي يستأنف قريباً

عواصم ـ وكالات ـ اعلن وزير الدفاع الاميركي جورج فرنانديز امس امام البرلمان تعليق التعاون العسكري والمناورات العسكرية المشتركة بين الهند والولايات المتحدة اثر التجارب النووية التي قامت بها الهند. وذكر الوزير ان وزارة الدفاع الاميركية عدلت عن القيام بمناورات مشتركة مع الهند كان من المفترض ان تتم بين حزيران وتشرين الثاني في جزيرة هاواي.

وقد فرضت واشنطن عقوبات على الهند بعد قيامها بخمس تجارب نووية في ١١و١٣ ايار الماضي.

من جانبها نقلت وكالة انباء بنغلادش الرسمية امس عن موفد باكستاني يقوم بزيارة لبنغلادش قوله ان الحوار بين باكستان والهند سيستأنف «قريباً» بعد ان تصاعدت حدة التوتر بين البلدين اثر تجاربهما النووية.

وقالت الوكالة ان محمد اكرم زكي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الباكستاني سلم رئيسة وزراء بنغلادش الشيخة حسينة رسالة من رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف اكد فيها ان المحادثات الثنائية ستستأنف قريباً بين الهند وباكستان.

واكد شريف في رسالته تعهد باكستان بعدم القيام بتجارب نووية جديدة لتحرير المنطقة من اي توتر.

وقد ارسل رئيس الوزراء الباكستاني زكي موفداً خاصاً الى دكا لبحث قضية الامن الاقليمي اثر التجارب النووية الباكستانية والهندية.

الى ذلك توصلت لجنة في مجلس الشيوخ الامريكي تناقش العقوبات المفروضة على كل من الهند وباكستان الى حل وسط يسمح برفع عقوبات صارمة مثيرة للجدل.

وقال السناتور الجمهوري ميتش مكونيل الذي يرأس اللجنة والسناتور الديمقراطي جو بيدن اكبر الاعضاء الديمقراطيين في اللجنة انهما طرحا مشروع قرار يستثنى القروض الزراعية والتمويل التجاري من العقوبات المفروضة على باكستان والهند ويعطي الرئيس الامريكي بيل كلينتون حرية الغاء عقوبات اخرى فرضت على نيودلهي واسلام اباد.

وقد يفسح الاقتراح أيضاً الطريق امام وكالات اقراض دولية لاستئناف تقديم قروض الى الدولتين منذ فرض العقوبات الامريكية عليهما.

أما الحظر المفروض على الصفقات العسكرية فسيظل سارياً.

عودة آخر دبلوماسي تونسي من اسرائيل

تل ابيب ـ (اف ب) ـ ذكرت مصادر دبلوماسية في تل ابيب امس أن آخر دبلوماسي في مكتب التمثيل التونسي في اسرائيل غادر من دون أن يعين بديلا عنه بعد أحد عشر شهرا على مغادرة رئيس قسم رعاية المصالح التونسية في تل ابيب.

وفسرت مغادرة محمد نبيل صفر الرجل الثاني في قسم رعاية المصالح التونسية في تل ابيب بأنها اشارة جديدة الى استياء تونس من جمود عملية السلام الاسرائيلية العربية.

وأكد ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس المحتلة مغادرة الدبلوماسي التونسي لكنه أعرب عن أمله في أن يعين بديلا عنه. وقال الناطق «اننا نأمل في أن تعين تونس بديلا عنه».

وتابع «في انتظار ذلك، سيستمر المكتب في العمل». ويصدر المكتب الذي بدأ عمله في أيار ١٩٩٦ تأشيرات دخول الى تونس للاسرائيليين الراغبين في زيارة هذا البلد.

محاكمة رئيس بلدية طهران تنتهي غداً

القوات الايرانية تهاجم قافلة لمجاهدي خلق في العراق

طهران ـ بغداد ـ وكالات ـ ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان محاكمة رئيس بلدية طهران المعتدل غلام حسين كرباستشي استؤنفت امس.

وقالت الوكالة ان محمد علي نجفي نائب الرئيس الايراني ورئيس هيئة التخطيط والميزانية كان ضمن من حضروا جلسة الاستماع السادسة.

ومن بين التهم الموجهة الى كرباستشي اختلاس اكثر من ٥ر٤ مليار ريال (٨٣ر٤ مليون دولار) والحصول على رشاوى واساءة استخدام الممتلكات العامة وحيازة ممتلكات عامة دون وجه حق واتباع سلوك غير مشروع في صفقات حكومية.

وستجري الجلسة الاخيرة في اطار محاكمة كرباستشي غداً حسبما اعلنت المحكمة امس لدى اختتام الجلسة السادسة ولم يعرف بعد تاريخ صدور الحكم في اطار قضية الفساد واختلاس الاموال هذه التي بدأت في السابع من حزيران الماضي.

على صعيد آخر قالت جماعة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة امس ان احدى قوافل سياراتها هوجمت بقذائف صاروخية امس الاول على طريق في جنوب العراق.

وفي بيان ارسل بالفاكس قالت الجماعة التي تتخذ من العراق مقراً لها ان الهجوم وقع مساء امس اثناء مرور القافلة على الطريق السريع الذي يربط بين الكويت والبصرة.

واضافت الجماعة ان القافلة ردت باطلاق النار على المهاجمين الذين وصفتهم بانهم (ارهابيين) ايرانيين مما اضطرهم للفرار قبل ان يتمكنوا من اطلاق بقية الصواريخ.

وتابعت انه لم تقع اصابات بين افراد القافلة وان سيارة واحدة لحقت بها بعض الاضرار.

وجاء في البيان ان جماعة مجاهدي خلق تؤكد حقها المشروع في الرد والدفاع عن النفس في الموعد والمكان اللذين تراهما مناسبين.

الى ذلك قال العراق امس انه يستعد لاستقبال ايرانيين لزيارة المزارات الشيعية في جنوب العراق لاول مرة منذ توقف الزيارات خلال الحرب بين البلدين في الثمانينات. وقالت صحيفة الثورة التي يصدرها حزب البعث الحاكم ان شركة الهدى للسياحة الدينية بدأت استعداداتها لاستقبال الايرانيين الذين سيزورون المزارات الشيعية في النجف وكربلاء في جنوب العراق.

وقال وزير الخارجية الايراني ان البلدين اتفقا على السماح بزيارة ثلاث الاف ايراني كل اسبوع.

واضاف ان اول مجموعة من الزائرين ستضم عائلات ايرانيين قتلوا اثناء الحرب بين البلدين التي استمرت من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨.

ونفت طهران امس تقريراً صحفياً اشار الى احتمال زيارة وزير خارجيتها للعراق الشهر المقبل.

وقال محمود محمدي المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية لرويترز «هذا غير صحيح ليس لدينا اي خطط بهذا الشأن».

وصرح محمدي بانه كانت هناك اتصالات دبلوماسية مع مسؤولين ايرانيين سافروا الى بغداد لكنه اكد انها لم تكن على المستوى الرفيع الذي اشار اليه تقرير الصحيفة.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

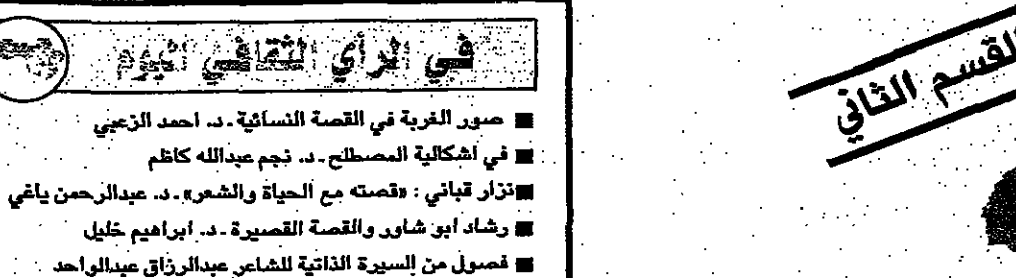
هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) ٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي)
فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ التحرير ٥٦٦١٢٤٢ الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩
Tel: 5667171, 5607161
Fax: (Mangt.) 5684366
Fax: (Edit.) 5661242
Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail:alrai@go.com.jo









العدد ١٠١٦٧ - الجمعة ١٦ ربيع اول ١٤١٩هـ - الموافق ١٠ تموز ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JULY 10, 1998 NO. 10167 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

لجان الدفاع عن الاراضي الفلسطينية تنظم مجموعة من الفعاليات للتصدي للاستيطان

رام الله - (ا ف ب) - شارك حوالي ٢٥٠ فلسطينيا ومن انصار حركة السلام الاسرائيلية وفريق دعاة السلام المسيحيين الاميركي امس الخميس في اقامة خيمة اعتصام مقابل مقر الادارة المدنية الاسرائيلية في مستوطنة بيت ايل القريبة من مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وقال خميس الحمد الناطق باسم لجان الدفاع عن الاراضي الفلسطينية لوكالة فرانس برس ان هذا الاعتصام هو بداية لفعاليات ستستمر لمدة عشرة ايام وتهدف للتصدي الى تزايد حملة الاستيطان اليهودي في المناطق الفلسطينية.

وشارك في الاعتصام اعضاء في السلطة الفلسطينية والمجلس التشريعي وناشطون في منظمات حقوق الانسان.

واوضح حمد في مؤتمر صحافي عقده امس للاعلان عن برنامج الفعاليات انه سيتم تنظيم اعتصامات في كافة محافظات الضفة الغربية وفي المناطق التي تتعرض لهجمة استيطانية شرسة.

وستختتم الفعاليات بتظاهرة يوم ٢٠ تموز الجاري في مدينة القدس وتتوجه الى القنصلية الاميركية لتسليم مذكرات احتجاج على السياسة الاسرائيلية.

وقال لطيف دوري احد نشطاء حركة السلام الاسرائيلية ان من يهدم بيتا فلسطينيا يعمل على هدم مستقبل الاسرائيليين ومستقبل التعايش السلمي بين الشعبين.

وذكر المحامي خضر شقيرات رئيس الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة ان اسرائيل هدمت ٦٦٢ منزلا فلسطينيا في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة منذ توقيع اتفاقية السلام في العام ١٩٩٤.

واوضح شقيرات انه تم خلال حكومة حزب العمل حتى اواسط العام ١٩٩٦ هدم ٩٦ بيتا في الضفة الغربية و٧١ بيتا في القدس.

واضاف ان عدد المنازل التي هدمت منذ مجيء الحكومة اليمينية المتشددة الى الحكم بزعامة بنيامين نتنياهو بلغ ٣٦٤ منزلا في الضفة الغربية و٣٠ منزلا في القدس.

وقال شقيرات ان جمعيته تلقت طلبات من ٧٠٠ مواطن فلسطيني وجهت لهم انذارات بهدم منازلهم لتوفير المساعدة القانونية لمنع عمليات الهدم.

واضاف «وحسب المعلومات المتوافرة لدينا فهناك اكثر من الفي قضية هدم تنظر امام محكمة العدل العليا الاسرائيلية ولجنة تنظيم الاراضي في الادارة المدنية الاسرائيلية».

الحسين يعزي عشيرة المحادين

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين السيد خميس ابو سليم محافظ الكرك لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى عشيرة المحادين بوفاة فقيدهم المرحوم زعل عبدالكريم المحادين.

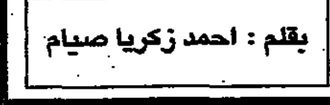
استقالة زعيم الحركة الاسلامية في اسرائيل

عمان - بترا - استقال زعيم الحركة الاسلامية في اسرائيل الشيخ عبد الله نمر درويش من منصبه كزعيم للحركة لاسباب صحية.

صحيفة - يديعوت احرونوت - الاسرائيلية التي اوردت الخبر قالت ان الشيخ درويش البالغ من العمر ٥٢ عاما يعاني من شلل جزئي حيث علل موقفه بالاستقالة من زعامة الحركة بسبب وضعه الصحي ورغبته الشخصية.

يذكر ان الشيخ درويش والذي يقطن في قرية كفر قاسم اسس الحركة الاسلامية في اسرائيل عام ١٩٧٢ وشهدت انقساما قبل ثلاث سنوات في اعقاب اعتراف الشيخ درويش واتباعه بدولة اسرائيل وموافقتهم على المشاركة في الانتخابات الاسرائيلية الماضية للكنيست.

محطة



بقلم : احمد زكريا صيام

المعطيات الراهنة وتحديات المرحلة القادمة

المعطيات الراهنة، ونحن على مشارف قرن جديد يحمل في طياته معالم تكتلات ضخمة ضمن سياق التشكلات والتحولات الجذرية وفقاً لمراحل التغيير المتعاقبة، ما هي الا تراكمات احداث ماضية تبلورت وافرزت العولمة كنتيجة حتمية لتداخل الاتجاهات الاقتصادية والتكنولوجية والثقافية والاجتماعية على حد سواء. بحيث اصبحت للعلاقات الاقتصادية بين الدول ابعادها الواضحة في صياغة معالم النظام الاقتصادي الدولي الجديد، والذي تشكل بصورته الاولية بعيد الحرب العالمية الثانية لتحديد مراكز القوى الدولية.

وعلى الرغم مما تعرض له الاقتصاد الاردني من ازمات حادة نتيجة عدة عوامل واختلالات، زاد من حدة تفاقمها تعاظم حجم المديونية وزيادة اعباء خدمتها، وما استنزفته من العملات الاجنبية ابان عقد الثمانينات، وما خلفته من بطالة وتدن لسعر صرف الدينار الاردني وارتفاع معدلات التضخم، الامر الذي ادى عندئذ للتوجه صوب برامج التصحيح (التكييف) الاقتصادي للحد من التضخم وحصر الاختلالات ومعالجة عجز الموازنة العامة وتعديل ميزان المدفوعات ، رغم ذلك كله فقد سجل الاقتصاد الاردني انجازات ونجاحات وان كانت بمعدلات متباطئة فهذا شأن الاقتصاد العالمي والذي ينمو كذلك بمعدلات متباطئة، ونحن جزء من هذا الاقتصاد نؤثر ونتأثر به.

ان تبني برامج التصحيح الاقتصادي جاء بناء على خصائص الاقتصاد الاردني ومعطياته المتاحة، كاقتصاد محدود الموارد وقادر على التكيف مع المستجدات مما اكسبه صفة المرونة والتأقلم، وفي اعتقادي ان هذه الخصائص ربما كانت في لحظة ما هي تحديات بحد ذاتها تقف امامنا في المرحلة القادمة، فمحدودية الموارد وصغر السوق المحلي نتيجة حتمية والاردن يتربع على مساحة جغرافية مقدارها ثمانية وتسعون الف كيلو متر، وهذا يعني صغر حجم الاقتصاد وضرورة الانفتاح على العالم الخارجي بخطى واثقة في ظل عولمة الاقتصاد ناهيك عن غلبة القطاع العام وسيطرته على كثير من المجالات رغم السير قدماً صوب التخاصية ورغم ما يقال عن الاقتصاد الاردني انه مختلط يجمع بين القطاعين العام والخاص، الا ان الملاحظ على حصة القطاع الخاص صغرها وحصرها في الشركات ان لم تكن متوسطة الحجم فهي صغيرة، واعتقد ان ذلك يعود للظروف والمعطيات الراهنة في المنطقة والتي تتطلب للاستثمار رؤوس اموال ضخمة وان كان التوجه العالمي الآن هو الحد من تطور الدور الاقتصادي الحكومي.

ومن المعطيات التي تشكل تحدياً صارخاً زيادة معدلات النمو السكاني، حيث من المتوقع ان يصل عدد سكان الاردن عام ٢٠٠٠ ما يزيد عن ستة ملايين، ناهيك عن التركيبة السكانية التي يغلب عليها فئة صغار السن مما يزيد في نسبة الاعالة كونهم دون السن الذي يسمح لهم بالمشاركة في تحقيق التنمية الاقتصادية لذلك كان الاهتمام بتنمية القوى البشرية مهنياً لتقديمها بكل كفاءة وفاعلية بعدما شهدنا عزوف الخريجين عن العمل في المهن مما زاد من البطالة المقنعة والاعتماد في كثير من المجالات على ايد وافدة.

ورغم هذا وذاك وبالوقوف على المعطيات الراهنة، فقد حقق الاقتصاد الاردني تقدماً ملحوظاً حيث سجل الناتج المحلي الاجمالي نمواً يراوح ٦ر٥٪ وانخفضت المديونية الخارجية الى ٩٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي ولم تتجاوز معدلات التضخم ٤٪ وتعززت احتياطيات المملكة من العملات الاجنبية وبالتالي تعديل ميزان المدفوعات بتصويب العجز في الحساب الجاري مما انعكس ايجاباً على الاستقرار المالي والنقدي واستقرار سعر صرف الدينار. ولا شك ان لتوقيع اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية واستصدار القوانين والتشريعات دورهما في تعزيز الثقة بالاقتصاد الاردني بتشجيع الاستثمار واصدار قانون الاوراق المالية للانضمام لاحقاً لمنظمة التجارة الدولية بتبني التخاصية والتوجه نحو العولمة بتحرير التجارة وازالة العوائق لانتظام جهود القطاعين العام والخاص في خدمة الاقتصاد.

اما وقد حبا الله الاردن قيادة حكيمة منفتحة على العالم من واقع المسؤولية والحرص على الصالح العام، فقد اتخذ الاردن من الامكانات المحدودة والمعطيات المتوافرة سبيلاً للتأقلم مع المتغيرات الاقتصادية في ظل عولمة الاقتصاد وما يتطلبه ذلك من توفير المناخ الاستثماري الجيد لتحقيق الكفاءة الانتاجية، واذا كنا قد سلمنا بداية بصغر حجم الاقتصاد الاردني فبدهي ان نسلم بضرورة الانفتاح على العالم الخارجي لا سيما في ظل العلاقات الطيبة التي تربط الاردن بالعالم وتعزز علاقاته المالية ومبادلاته التجارية على اساس من التكافؤ.

وحيث اننا نعيش نظاماً اقتصادياً عالمياً ذا متغيرات تحكمها قوى السوق من عرض وطلب فجدير بنا التركيز على الجودة والكفاءة في المرحلة القادمة، كيف لا؟ وقد اثبت الاقتصاد الاردني مرونته في التكيف مع الظروف المحيطة، والاردن يملك من القوى البشرية المؤهلة والكوادر العلمية الواعية كذلك ما يجعله يعطي العنصر البشري اهتماماً بحيث يكون اولى واهم المعطيات الواجب توافرها باعتباره المخطط والمنظم والموجه والمسؤول عن تنسيق الموارد المتاحة وكيفية استخدامها لانه مصدر الحركة والحيوية واساس العملية التنموية اضافة للعنصر البشري فان للاردن موقعه الجغرافي الاستراتيجي الذي يسمح له بالتسويق السياحي مما ينعكس على مستويات الدخل وتوفير العملات الاجنبية لما يحتوي عليه من اماكن سياحية واثرية اضافة للثروات الطبيعية المتوافرة على حد سواء.

وفي ظل المعطيات المتاحة وعلى ضوء التحديات فان متطلبات المرحلة القادمة تتمثل اساساً في توفير المناخ الاستثماري الجيد واستغلال الميزة التنافسية للاردن وما يتمتع به من علاقات اقتصادية وتجارية مميزة وهذا يعني في اعتقادي اعادة هيكلة الاقتصاد الاردني، وهنا يبرز القطاع الخاص كشريك في عملية التنمية باستحداث القوانين والتشريعات الاكثر مرونة والاسراع في عملية التخاصية ان كان للقطاع الخاص القدرة على تحمل تبعات ذلك وتحقيق القيمة المضافة بتحسين ظروف الانتاج والمبادلة ومن نافلة القول التذكير بضرورة تهيئة الظروف المناسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالقضاء على الترهل الاداري الذي نعاني.

وعموماً فان ما يشهده العالم من تحولات وتطورات تلقي على عاتقنا جميعاً مسؤوليات ومهاماً جساماً خلال السنوات القادمة، ولكن الاهم ان نحافظ على انجازاتنا وقد اثبت الاقتصاد الاردني بجدارة مرونته وقدرته على التأقلم مع الاحداث.

... ويبقى الاقتصاد الاردني مبعث امل، وتبقى التطلعات كبيرة، واذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الاجسام.

مصر ترفض التدخل في شؤونها الداخلية وتنفي ادعاءات غربية عن اضطهاد الاقباط

القاهرة - أ.ف.ب - رفضت مصر امس أي تدخل خارجي في شؤونها الداخلية واعلنت ان الاقلية القبطية في مصر تتمتع بنفس الحقوق التي يتمتع بها المسلمون.

وقال اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك «ان معاملة المسيحيين في مصر تعتبر من الشؤون الداخلية ونرفض التدخل فيها من أي طرف اجنبي

سواء أكان حكومة او منظمات حكومية او غير حكومية او أي منظمة اخرى».

واضاف الباز بعد لقاء بين الرئيس المصري حسني مبارك وعضو مجلس النواب الاميركي فرانك وولف الذي وصل الى القاهرة مساء امس الاول «ليس لدينا اقلية مسيحية بل لدينا مواطنون مسلمون ومسيحيون على قدم المساواة في كل شيء».

واوضح ان «المسيحيين انفسهم اول من رفضوا التدخل الاجنبي واعتبروا ان أي تدخل اجنبي هو مس بكرامتهم وضرر لهم».

واشار الباز الى ان الرئيس مبارك «استعرض مسألة الاقباط» مع وولف الذي «حضر الى مصر لكي يتعرف على اوضاع المسيحيين على ارض الواقع وليس لاجراء تحقيق».

وقال الباز ايضا «نحن نرحب بأي طرف لكي يرى بنفسه بهدف اسكات أي ادعاء خارجي بأن مصر تشهد اضطهادا دينيا».

يشار الى ان وولف هو أحد واضعي مشروع قانون اميركي حول القمع الديني ينص على فرض عقوبات على الدول التي تمارسه. وقد انتقدت مصر بشدة مشروع القانون هذا.

وفي آذار الماضي، اوضح الاتحاد الدولي للأقباط ومقره الولايات المتحدة ان «مسيحيي مصر المتحدرين من الفراعنة، ليس لهم أي مكان في مصر الحديثة».

وقد نفى مسؤولون مصريون وبابا الاقباط شنوده الثالث هذه المعلومات.

رسميا، يمثل الاقباط ٨ر٥٪ من عدد السكان البالغ عددهم ٦٢ مليون نسمة ولكن الاتحاد الدولي للأقباط يقدر عددهم بأكثر من عشرة ملايين نسمة.

طهران واسلام أباد تريدان تعزيز تعاونهما في أفغانستان

طهران (أف ب) - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية أن ايران وباكستان أكدتا امس رغبتهما في تعزيز جهودهما من أجل السلام في أفغانستان خصوصا عبر القيام بنشاطات انسانية مشتركة.

وأعرب الممثل الباكستاني الخاص لافغانستان افتخار مرشد بعد زيارة الى طهران عن ارتياحه لمحادثاته مع المسؤولين الرسميين الايرانيين.

وأكد أن الطرفين يشددان على مواصلة الجهود المشتركة لحل الازمة الافغانية.

وتابع أن البلدين يستعدان لارسال فرق من الاطباء والخبراء في مكافحة المخدرات الى افغانستان.

أما الممثل الايراني لشؤون افغانستان علاء الدين بوروجردي فقال من جهته ان البلدين يعتزمان ارسال فرق مشتركة الى منطقتي مزار الشريف وقندهار.

وتابع أن هذه الفرق ستقيّم الوضع الانساني وستطلب من منظمة الصحة العالمية ودول أخرى الحصول على مساعدات للسكان.

وأكد بوروجردي أن نظيره الباكستاني وهو شخصيا استمعا الى وجهات نظر أفغان جنوب وشمال البلاد، في اشارة الى الفصيلين المتناحرين ميليشيا طالبان التي تسيطر على كابول والقسم الاكبر من الاراضي وتحالف المعارضة الذي يتركز في الشمال.

وتابع .. بما أن الطرفين يرحبان بجهود السلام قررت ايران وباكستان المضي قدما في هذا الاتجاه.

رأينا

قومية الموقف الاردني وترّهات الصغار !

لسنا في حاجة الى اعادة التذكير بموقف الاردن القومي بقيادته الهاشمية من مختلف القضايا العربية والقومية .. ولسنا في حاجة الى التأكيد على الثوابت الاردنية المعروفة والتي تجذرت وتأصلت منذ ان تشرف الاردن بحمل راية الثورة العربية الكبرى التي اطلق شريف مكة المغفور له الحسين بن علي رصاصتها البكر من اجل العرب ومجدهم ورفعة شأنهم.

نقول لسنا بحاجة لاعادة التذكير والتأكيد على هذه البدهيات المعروفة للقاصي والداني لولا تلك الاصوات المنكرة التي تنطلق من هنا وهناك وهي اصوات معروفة لدى شعبها اولاً ولدى شعوب امتنا العربية ثانياً.. اصوات نشاز وحاقدة من مثل مسلم البراك المحسوب على ممثلي شعب الكويت الشقيق الذي نحب ونحترم ولا نسعى الى «نهبه» او نطمع في ثروته كما زعم البراك في كلمته المملوءة بالحقد والنذالة.

وخيراً فعل سمو ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي عندما اوقف النائب المذكور ودعا البراك الموتور الى عدم التعرض لاسماء ورؤساء وقادة الدول العربية. وكم نحن في حاجة الى لجم مثل هذه الاصوات النشاز ذات المصلحة في تدمير العلاقات العربية العربية والابقاء على حالة «الحرب الباردة» والتفرقة والتشرذم التي تسود الساحات العربية في الوقت الحاضر.

واذا كانت ثماني سنين عجاف لم تقنع اشباه البراك في هذا القطر او ذاك بان الاوان قد آن لطي صفحة الماضي دون نسيانها بالطبع على قاعدة اخذ العبرة والانتقال الى مرحلة جديدة تأخذ بعين الاعتبار كل المتغيرات والحقائق الجديدة لصالح العمل العربي المشترك رسمياً وشعبياً.. مرحلة تعتمد المصارحة والمكاشفة ولكن على ارضية من الثقة المتبادلة وابعاد شبح الوساوس والشكوك غير المنطقية، فان حقائق التاريخ والجغرافيا لا بد فارضة نفسها رضي من رضي وغضب من غضب.

نتحدث عن مرحلة جديدة وصفحة جديدة ونيات حسنة سعى اليها ذوو النوايا المخلصة من الرسميين وغير الرسميين العرب بطرح مبادرات لتطبيع العلاقات العربية العربية بعيداً عن هواجس الماضي وبعيداً عن الاحقاد وارتفاعاً عن الترهات والتشنجات التي لم تعد لها مبررات او تستند الى ما يربطنا كعرب من وشائج قربى وتاريخ ولغة ودين ومصير ومستقبل مشترك..

نحسب ان علينا الارتفاع الى مستوى المسؤولية فلقد اثبتت وقائع الايام البعيدة والقريبة ان القطيعة بين العرب لا تجلب الامن لاحد وان الحملات الاعلامية الاذاعية والصحافية الظالمة تأتي بنتائج عكسية بصرف النظر عن الذي بدأها او ذلك الذي يرى فيها وسيلة لاعلاء شأنه او تصدير ازماته او شعاراته... وبغير العودة الى اصول العلاقات الاخوية بين الدول وبغير اعتماد لغة العقل والمنطق والتهذيب فان احداً من العرب غير قادر على اخراج امتنا من الحالة التي هي عليها الآن وتطبيع العلاقات العربية هو ايسر الطرق واكثرها ضمانة والله من وراء القصد.

غواصة المانية هدية لاسرائيل

عمان - بترا - تم في حوض الماني للسفن امس تدشين اول غواصة حديثة لصالح البحرية الاسرائيلية من نوع / دولفين / تبرعت بها المانيا لاسرائيل.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الغواصة ستصل الى اسرائيل في النصف الاول من العام القادم بعد ان تنجز عليها بعض التجارب والاختبارات.

كما تواصل المانيا بناء غواصتين اخريين لصالح سلاح البحرية الاسرائيلية.

وكالة اغاثة: أكثر من ٣٠٠ الف سوداني مهددون بالموت جوعا

باريس - (اف ب) - اعلنت منظمة الاغاثة الكاثوليكية - كاريتاس فرنسا امس ان اكثر ٣٠٠ الف شخص مهددون بالموت جوعا في اقليم بحر الغزال في جنوب غرب السودان بسبب الحرب والجفاف الذي يجتاح هذه المنطقة.

واشارت المنظمة الانسانية في بيان الى ان الكنائس المسيحية المحلية والتي تقوم منذ سنين باعمال فعالة في مجالات التربية والصحة والاصلاح الزراعي كونت جمعية دينية لمساعدة المنكوبين.

واضاف البيان ان الاساقفة المحليين يدعون المجتمع الدولي للتبرع بمبلغ قدره تسعة ملايين فرنك فرنسي (حوالى ٥ر١ مليون دولار) لمساعدة مائة الف شخص.

وقال ان المنكوبين في حاجة ماسة وطارئة لشراء الحبوب والادوية ونقلها عبر البلدان المجاورة مشيرا الى ان المنظمة سبق أن مولت ثلاثة مشاريع مساعدات غذائية ولوجستية في حزيران ١٩٩٨ بمبلغ قدره مليون فرنك فرنسي.

وخلصت المنظمة الى القول ان تمويلا جديدا يبدو ضروريا لتجنب ما لا تحمد عقباه.

سبعون يابانيا يرفعون دعوى ضد برلمانية تخلت عن وعودها الانتخابية

طوكيو - بترا - في دعوى نادرة رفع سبعون مواطنا يابانيا دعوى ضد النائبة اليابانية / ماكيكو سويهيرو / في محكمة منطقة ناجويا وطلبوا تعويضات اضرار بقيمة ٣ر٥ مليون ين .

والتهمة الموجهة للنائبة هي انها قد فازت بمقعدها الانتخابي لمجلس المستشارين في انتخابات عام ١٩٩٥ تحت شعار انها مرشحة مستقلة هدفها الغاء معرض اليابان العالمي المقرر اقامته في محافظة ايتشي عام ٢٠٠٥ لكن النائبة انضمت فيما بعد الى الحزب الديمقراطي الحر وتراجعت عن معارضتها للمشروع بحجة انه لم يعد يهدد البيئة .

واعتبر انصارها ذلك بمثابة خيانة للعهد والوعد الانتخابي الذي اطلقته والذي على اساسه صوتوا لصالحها في الانتخابات .

وجاء في حيثيات الدعوى ان النائبة لم تعتذر للذين منحوها ثقتهم واصواتهم وعددهم ٣٦٠ الف ناخب .

وقد رفضت النائبة الاستقالة بحجة ان انضمامها للحزب الحاكم لا يعتبر انتهاكا لوعودها الانتخابية .

مقتل ٩ اجانب في روسيا منذ بداية العام

موسكو - ا ف ب - ذكرت وكالة «ايتار تاس» نقلا عن قائد شرطة موسكو فاليري غانشين ان تسعة اجانب قتلوا في روسيا منذ مطلع العام الجاري.

واوضح غانشين ان الاجانب ومعظمهم من المتعهدين الذين يحملون الجنسيات التركية والصينية والفيتنامية تعرضوا ل ٤٤٢ اعتداء مقابل ٥١٠ اعتداء بين كانون الثاني وحزيران ١٩٩٧.

واضاف ان اعتداءات ترتدي طابعا عنصريا استهدفت خلال الاسابيع الاخيرة في موسكو اشخاصا من القوقاز وطلابا افارقة واسيويين.

من جهة اخرى، سجلت الشرطة في الفترة نفسها ٣٨٠ اعتداء في روسيا ارتكبها اجانب من بينها ثلاث جرائم قتل، مقابل ٣٦٩ في ١٩٩٧، حسبما اضاف غانشين الذي اوضح ان معظم الاعتداءات مرتبط بتهريب المخدرات او تزوير وثائق.

اعادة محاكمة ممرضة مصرية متهمة بقتل احد مرضاها

القاهرة - رويترز - ذكرت مصادر قضائية ان محكمة النقض المصرية قضت امس باعادة محاكمة ممرضة حكم عليها بالاعدام بتهمة قتل احد مرضاها ومحاولة قتل ٢٩ مريضا اخر" وتصايح اقارب الممرضة عايدة نور الدين محمد ابو زيد والمتعاطفون معها فرحا في قاعة محكمة النقض بالقاهرة عندما سمعوا الحكم".

وامرت المحكمة ببقاء الممرضة عايدة وهي في العشرينات من عمرها رهن الاحتجاز" ولم يحدد بعد موعد لاعادة المحاكمة".

واثارت القضية تأييدا بين الرأي العام للممرضة التي قالت خلال محاكمتها ان اطباء في المستشفى الذي تعمل به استخدموها كبش فداء للتغطية على اخطائهم".

واعتقل نحو ١٠٠ شخص خلال مظاهرات احتجاج بعد ان ايدت محكمة استئناف بالاسكندرية حكم الاعدام الذي صدر في آذار الماضي وقالت مصادر الشرطة ان المتظاهرين طالبوا بالافراج عن عايدة".

وقالت النيابة في القضية ان الممرضة قتلت مريضا واحدا باستخدام حقنة قاتلة وحاولت قتل ٢٩ مريضا اخر للانتقام من طبيب لم يبادلها عواطفها نحوه وكان يعالج هؤلاء المرضى.

كما ابدت بسرقة ادوية وعقاقير لارتكاب جرائمها وتزوير مستندات مستشفى للتغطية على السرقة".

وانكرت عايدة التهم المنسوبة اليها عندما بدأت المحاكمة في عام ١٩٩٧.

الوفيات

- غالب مصطفى سعيد الجمل - حي نزال
- صياح هلال عوض المساعيد - السعيدية
- صالح يوسف رنو - الزرقاء
- صالح عبدالرحمن فارس مريان - اربد - النعيمة
- نائل شحادة عليان - حي الدبابية
- سعيد محمود نزال - الصريح
- الحاج احمد عيد علي دواهدة بني احمد - كفرراكب
- مصطفى رجا مصطفى السيد الشرفا - الزرقاء
- محمد محمود عبدالجواد الشدفان - نادي السباق
- عبدالحافظ مصباح عشا - طارق
- فهد خليل ابوشامة - ام نوارة
- فريدة ابراهيم جمعة - السلط
- الحاجة مريم حسين بدار - تلاع العلي
- الحاجة فاطمة مصطفى عبدالهادي ابوحمدي - جرش
- الحاجة امنة علي المسعود العطار - البارحة
- بدرية محمد احمد ابواسعد - اربد
- هيفاء صبحي رمضان - عمان - دير الغبار
- يسرى محمود قاسم ابوعبيد - المدينة الرياضية

في «الرأي» اليوم



نصوص

جميل ابو صبيح

شجرة العشق

جناحك مكسور ايها الطائر
أنت الان ضعيف خارج العش
هل اصنع من ريشك وسادة
أم اجفف عرقي بجناحك المكسور
أم انا ولك لأمك المفجوعة بك..
هذه امك
ترفرف حولك بجناحيها المطليين بالقار
وتحز تفاحة قلبها كي تطعمك
افتح فمك
فلعل جناحك المكسور
يكتسي بالريش القوي

لقيا

عندما نجلس سويا على الشاطيء
يصير البحر فسيحا والسماء اوسع واصفى
حتى الرمل والاسماك ترقص بمرح
ويحدثني قلبي ان آخذ يديك كي
رقص معها
تنسج انغامنا
ونطلب يد البحر كي يرقص ايضا
ياله من بحر ازرق
اكثر صفاء من قبل

الاسوار

ابني حولي اسوارا عالية
وابني داخل الاسوار مدنا وحدائق
أبث فيها رجالا بلا نساء
ونساء بلا رجال
يتقابلون وكل واحد منهم يريد الاخر
لكن الاسوار العالية
الاسوار الشفافة مثل الهواء النقي
تحرق الايدي والانفاس التي تلمسها

حصاد الموسم

أحصد ابتساماتك بمنجلي
وأخبئها لمواسمي القاحلة

شجرة الاقزام



كاظم الحجاج

أفكر الان في مقص كبير
ـ ساقاه تكملان يدي فلاح عتيق ـ
او افكر في صحيفة قديمة
قديمة جدا...
مر على صدورها يوم كامل!
اخفي بداخلها منجلا
او منشارا حتى...
ليس لاجل شيء عدواني او شرير
سوى انني لا اريد ان احني رأسي
لم يسبق لي ان حنيت
هذا المولود على رقبتي منذ ١٩٤٢
لم احنه لاحد
ولا لابي حتى
.....
ففي مدينتي ما زالت هناك
اشجار ضالة
وهناك شجرة اخرى
لم تمت لحد الان
شرة كالبتوس
ـ فلاحو البصرة يحرقونها الى «قلم طوز!» ـ
تتدلى اغصانها هكذا:
ـ عفوا الا استطيع تقليد انحنائها! ـ
الشجرة المنحنية
ـ كما لو كانت تسأل طفل اشجار تائها
عن اسم ابيه! ـ
شجرة الاقزام هذه
تحيرني بين ان تخدش رأسي
او انحني لها.
فتخدشه كل يوم
حين امر تحتها:
في الطريق الى مقهانا
حيث ينتظرني هناك سكيرو الشاي!
اصحابي المدمنون على بعضهم!

صور الغربة في القصة النسائية (١)
دراسة في قصتين لنوال السعداوي وجاذبية صدقي

أ. د. احمد الزعبي

الغربة في وجه من وجوهها الكثيرة، شعور بالاحباط والقلق والانسحاب ينتاب المرء فيفقده القدرة او الرغبة في التواصل او الانخراط في واقعه او مجتمعه فكريا، او عاطفيا، او اجتماعيا، او حضاريا او غير ذلك.

واحساس المرأة بالغربة في القصص التي يتناولها هذا البحث تابع من ظروف مختلفة ومفاهيم كثيرة، بعضها يتعلق بالموروث الاجتماعي والتاريخي والفكري والديني، وبعضها الآخر يتعلق بطابع العصر وتحولاته واختلالاته وصراعاته المادية والنفسية والحضارية. وكل هذه الظروف والمفاهيم القديمة والجديدة من جوانبها السلبية اسهمت في تفتيت كثير من العلاقات الانسانية واهدرت كثيرا من القيم البناءة، وهذا امر افضى الى توسيع رقعة القيم المادية بصراعاتها المختلفة وانحسار رقعة القيم المعنوية والروحية في هذا العصر، وافرز واقعا جديدا مهددا ومحاصرا بتصدعات وانهيارات وازمات يعانيها انسان هذا العصر، منها الغربة موضوع بحثنا هذا.

ولقد تجلت صور الغربة وتجسدت في النماذج القصصية المختارة في هذه الدراسة في اشكال متعددة وفي مظاهر من أهمها:

١. صورة المرأة المستلبة المستسلمة الضعيفة التي تبصر خيانة زوجها بعينيها، فتجلس تبكي منكسرة تخفف عن «رجلها» هول الصدمة حتى لا يصاب بأي مكروه او اذى، كما هو الحال في قصة نوال السعداوي (الرجل)(١).

٢. ثم صورة المرأة المنتظرة الموهومة بالحب والزواج من حبيب العمر الذي يتغير ويتقلب ويتزوج من غيرها بعد انتظار عبثي دام عشر سنين، كما في قصة جاذبية صدقي (في قلب الرجال)(٢).

٣. ثم صورة المرأة المتصدعة روحيا ونفسيا، الممزقة بسبب مفاهيم اجتماعية غير متوازنة، حيث يقف الجميع بانتظار المولود مشترطين ان يكون ذكرا ليس الا، غير آبهين بآلامها عند الولادة وصراخها ومقاومتها لشبح الموت الذي يتهددها في ولادة متعسرة.. ليأتي المولود بعد ذلك مسخا ميتا، كما في قصة جواهر الرفايعة (سبعة اشهر)(٣).

٤. ثم صورة المرأة العاجزة في ثلاثة وجوه منفصمة مشلولة. حيث ترقد المرأة المشلولة في المستشفى عاجزة عن الحركة ونستعرض وجوها نسائية ممزقة عاجزة مستسلمة لأقدارها وغربتها، واحدة تسير وراء زوجها كنعجة هائمة تساق الى الذبح، واخرى عاجزة محاصرة تحلم بالانفجار والتحرر وكسر القيود، كما في قصة (كلمات متقاطعة) لانصاف قلعجي(٤).

٥. ثم صورة المرأة التي تعاني الخواء وفراق الاحبة وانكسار الاحلام وضياعها في خمسة مشاهد قصصية قصيرة على شكل لوحات مكثفة متقاربة. وتجسد هذه المشاهد او اللقطات حالات الغربة والكآبة والحزن التي تحيط بالمرأة من كل جانب. فلقطة او لوحة عن فراق الاحبة، ولقطة عن انتظار الحبيب الذي يعد بالعودة ويغيب، واخرى عن الوحدة وانصراف الناس عن المرأة الوحيدة المنعزلة، ولقطة عن حذاء الانتظار الذي لا يأتي بالرجل الموعود، واللقطة الاخيرة عن هجوم الزمن وسرقة العمر وضياع الاحلام، كما في قصة سهير التل (بكاء وقصص اخرى)(٥).

٦. ثم اخيرا صورة المرأة الموزعة ما بين ذكريات قصة حب قديمة حالمة في مرحلة الصبا آلت الى الفشل، وبين واقع خانق يحاصر المرأة بزواج تقليدي يختصر كيانها وعالمها الى ان تغدو زوجة وأما، ليس إلا، كما في قصة هند ابو الشعر «زهرة برية»(٦).

ولابد من الاشارة هنا الى ان صور الغربة في هذه القصص تركزت في علاقة الرجل بالمرأة بشكل رئيسي، ثم علاقة المرأة بالمجتمع او الواقع بشكل جزئي. وبدت اكثر مظاهر الغربة لدى المرأة نابعة من تحولات الزوج او الحبيب او الاهل بحيث يخون الزوج حينا او يقمع المرأة حينا آخر، او يغيب الحبيب ولا يعود بعد ان يتخلى عن وعوده وعهوده في الماضي، او يفرض الاهل زوجا محددا على المرأة فتفقد الرجل الحبيب الذي ترتبط معه بقصة عاطفية ما.

اما مشاعر الغربة لدى المرأة التي قد تفرضها صراعات سياسية او عقائدية او فلسفية، كما هو مفهوم الغربة او الاغتراب عند الغربيين امثال كامو وسارتر وكذلك فيرجينيا وولف وسيمون دي بوفوار، فلم تظهر فلسفة الاغتراب على هذا النحو في هذه القصص. وقد تشتمل عليها قصص أخرى لدى كاتبات اردنيات او عربيات الا ان ذلك يحتاج دراسة اخرى.

ويشار ايضا الى ان موضوع الغربة طرح في قصص عديدة لكاتبات اخريات، لا تستطيع هذه الدراسة المحدودة الاشارة اليها جميعا، والامل معقود على المضي في هذا المجال لمتابعة الموضوع في كتابات المبدعات اللواتي قصر هذا البحث في الالمام بما قدمن من ابداعات قصصية ناضجة.

صور الغربة واشكالها:

١. الاستلاب الموروث في قصة (الرجل) لنوال السعداوي(٧).

تتلخص هذه القصة في اكتشاف الزوجة (خديجة) ذات يوم خيانة زوجها (عشماوي) وجها لوجه مع امرأة اخرى. اذ تفاجأ خديجة ذات يوم بزوجها وامرأة اخرى عاريين فوق السرير. وتقف خديجة مشدوهة وقد صعقها المنظر، فقد (استطاعت خديجة ان ترى المشهد العجيب، ربما لم تدرك تماما اهو حلم ام حقيقة، لكنها كانت تراه بوضوح)(٨). ومثلما تصعق خديجة يصعق عشماوي، الزوج، ايضا لحظة اكتشافه ان زوجته تقف فوق رأسه وترى المشهد المأساوي المزري، (.. لاول وهلة ايضا اختلط الامر على عشماوي فلم يتأكد تماما من ان هاتين العينين الجاحظتين المطلتين عليه هما عينا خديجة الغائرتين الضيقتين)(٩).

وتتسمر خديجة لحظات امام المشهد الصاعق ويفر منها الخيال بعيدا فتسترجع ذكرياتها الماضية مع زوجها بحلوها ومرها، وتعيد تفسير كثير من سلوكه ومواقفه وافعاله برؤية جديدة ترتبط بعالم الفضيحة التي تتجمد امامها في هذه اللحظات. وتدرك خديجة الآن بعد استرجاع شريط الذكريات لسنوات خلت ان عشماوي لم يكن صادقا او مخلصا او مستقيما لا في كلامه ولا سلوكه ولا تفكيره. وخديجة الآن تحت ضغط المأساة ستقرأ تاريخ علاقتها بزوجها بشكل مختلف، وستغيب في هذه اللحظة أية ذكرى طيبة، حتى لو كانت طيبة فعليا، وسيغيب أي موقف اصيل، حتى لو كان اصيلا فعليا. انها الآن تقرأ تاريخ علاقتها بزوجها بمنظور آخر يسيطر عليه الشك والسلبية والريبة. فعشماوي كان يكذب اذا في عبارات الحب والغرام معها. وكان يكذب ايضا في عمله وطموحاته واساليبه في الارتقاء بوظيفته. فقد كان مهادنا مطيعا خادما لرؤسائه في العمل (وقد ادرك عشماوي ان هناك ما هو أهم من الخبرة ذلك انه يطيع الاوامر خاصة كانت ام عامة. احد المديرين كان يرسله صباح كل يوم ليوصل اطفاله الى المدرسة. ومدير آخر كان يترك له «المدام» ليرافقها في جولاتها الشرائية.. وآخر...)(١٠).

وكانت خديجة ترى في ذلك جزءا من عمله وحرصا منه على توفير حياة زوجية مستقرة ناجحة. اما الآن فانها تدرك وصوليته وانانيته واغراضه المشبوهة وراء كل ذلك. فقد (كانت تنازلاته تزيد يوما بعد يوم، ومكاسبه تزيد بنفس السرعة)(١١).

وترجع خديجة من رحلة الذكريات البعيدة القريبة تلك، وتعود من ابحارها في الماضي الحافل بالحب والاحلام والكفاح وقد ادركت ان هذا الماضي كان زاخرا بالأوهام والنفاق والانتهازية والخديعة. تعود من كل هذا الى المشهد المفجع امام ناظريها، فزوجها وعشيقته يحاولان ستر جسديهما وفضيحتهما، وهي ماتزال متجمدة مكانها تسترجع الماضي حينا وتحدق مشدوهة في الحاضر حينا آخر.

وفي نهاية القصة، والقاريء ينتظر ردة فعل خديجة الزوجة تجاه هذا المشهد القاسي، ويتصور مرة انها ستهجم على الرجل وغريمتها وتنال منهما ما استطاعت، او يتصور مرة اخرى، انها ستصرخ بحدة وجنون واعية او غير واعية لنشر الفضيحة والانتقام منهما، او تصورات اخرى لا تنتهي، لكن النهاية لا تكون كذلك. اذ تتماسك خديجة وتهدأ وتتقدم ببطء نحو زوجها الذي كان يبكي دنماء وقد أحس بذنبه، تتقدم نحوه بعطف واشفاق (وكأنما نسيت كل ما رأت، كأنما اللحظات السابقة لم تكن، وكأنما كانت نائمة وحلمت بكابوس ثم استيقظت.. ووجدت نفسها راكعة الى جوار عشماوي، تربت بيدها على وجهه وتمسح بكفها دموعه، دموع عشماوي، زوجها، رجلها، مهما كان فهو رجلها، ودموعه تخز في نفسها كالسكين، مهما حدث فهو عشماوي، هو الوحيد الذي لها في هذه الدنيا. عشر سنين تحت سقف واحد.. عشر سنين في الحلو والمر معا.. انهض يا عشماوي، وبيديها الاثنتين اخذت تلم ملابسه المبعثرة، وبيديها ألبسته البدلة..)(١٢).

نوال السعداوي

من الواضح ان هذه النهاية الغريبة تحمل في طياتها دلالات عدة ارادت نوال السعداوي ان تثيرها او تفجرها دون الافصاح عنها بلغة مباشرة، اذ تترك الاحداث تشع برموزها ودلالاتها المتخفية وراءها، وتترك النصوص الحاضرة توحي وتشير وتضيء النصوص الغائبة لاستحضارها عند الدرس والتحليل.

فالكاتبة تطرح قضية استلاب المرأة العربية. هذا الاستلاب لحقوقها وحريتها واستقلالها وانسانيتها ومشاعرها.. هو الذي جعل خديجة في القصة تقف لا حول لها ولا قوة امام المشهد المأساوي وهي تردد (انه رجلها.. انه زوجها.. وهو الوحيد الذي لها في هذا العالم).. مهما حدث.. فخديجة ظل لعشماوي، ترى الكاتبة، والمرأة، في هذا السياق، تابع للرجل، انها مسلوبة الارادة والحرية والاستقلال، فقد ورثت من واقعها الاجتماعي ان وجودها مرهون بوجود «رجلها» ان ضاع ضاعت، وان تركها تشردت. فليس لها عند ذلك الا (ان تركع الى جواره) وتخفف عنه المصاب وتستر هي عورته، ومن ثم تعود الى عذابها الصامت والى اكتئابها الدفين والى غربتها الداخلية المريرة.

ان خديجة في القصة نموذج للمرأة التي جردها الواقع والموروث والتقاليد الخاطئة والمفاهيم غير المتوازنة من معنى وجودها، وجردها من قدرتها على الفعل، أي فعل، واخرجها عن طبيعتها وانسانيتها وجعلها تقبل صاغرة هذه المهانات باستسلام وانكسار. فهي كما ترى الكاتبة، طائر جناحاه الرجل، لا تطير الا به، ولا تحيا الا به، فلا مناص اذا من التشبث به مهما فعل دون قيد او شرط.

ونوال السعداوي بالتأكيد تدين هذا الواقع المفروض على قطاع عريض من النساء في بيئات مختلفة. وما الصورة المفجعة لنموذج المرأة التي تطرحها قصة (الرجل) هذه، الا صرخة احتجاج ضد القمع والمسخ لانسانية الانسان وكيانه وحريته وقيمه وحقوقه الطبيعية.

٢. الانتظار العبثي في قصة (في قلب الرجل) لجاذبية صدقي(١٣)

نموذج آخر من نماذج الغربة التي تعانيها بعض النساء في بيئات عربية مختلفة، وتقع فريسة لعذابات هذه الغربة وآلامها وفواجعها، تطرحه جاذبية صدقي في قصتها (في قلب الرجل) حيث انتظار الحبيب، شريك المستقبل، زمنا طويلا دون جدوى، ثم المفاجأة، بعد ان يفوت «قطار الزواج» الحبيبة البلهاء المنتظرة، في زواجه من فتاة صغيرة دون اكتراث بالحبيبة او بسنوات انتظارها المريرة القاتلة، لتسقط المرأة الحبيبة بعد ذلك في هوة اليأس والغربة والانهيار.

و(علية) بطلة قصة (في قلب الرجل) تحب محسن زميلها من ايام الجامعة، ويستمر هذا الحب بينهما اكثر من عشر سنوات، بانتظار الظروف الملائمة لإتمام الزواج. ويتفق الحبيبان على موعد للعشاء لأمر هام كما يقول محسن، وتصل علية قبله الى المكان، وفي لحظات انتظاره القصيرة تستعرض علية تاريخ علاقة الحب التي ربطت بينهما والانتظار المضني الطويل الذي عاشته حتى يستعد محسن للزواج. وتشكل لحظات التذكر هذه واسترجاع الماضي في الدقائق التي تقضيها بانتظار محسن احداث القصة ومجرياتها.

فقد وقفت علية في سنوات الجامعة الى جانب محسن، زميلا وحبيبا وزوجا منتظرا. وقفت الى جانبه في السراء والضراء، تسانده وتشد أزره وتطرد عنه أية مسحة يأس تداهمه في الدراسة او العمل، تقول (عشر سنوات، عشر سنوات طوال عراض، ذابت يوما.. يوما فيها كقطعتي السكر، متمهلة في اصطبار معه.. بين يديه.. عند رأسه.. عند قدميه. أما متفانية، واختا مضحية، وصديقة وزميلة وحبيبة، تخدمه وتؤانسه وتؤازره، تنقل له المحاضرات وتحتفظ له بشطيرة من غذائها الذي تعده لها امها كل صباح)(١٤).

وتمضي الايام والسنون وعلية لا تتعب ولا تيأس حتى بلغت الخامسة والثلاثين من عمرها، ومحسن يشعرها بحبه العظيم، وبجهده المتواصل في العمل لتأمين حياتهما الزوجية، وهي الى جانبه حتى وهي تعمل كانت تساعده ماديا ومعنويا، اكراما للحب وتطلعا بالمستقبل واحساسا بالتوحد واللافرق بينهما.

واخيرا، يأتي محسن الى الموعد الأهم في حياته، ويجد الحبيبة بانتظاره، يعتذر عن التأخير، ويخبرها انه دعا رئيسه في العمل وزوجته وابنته الى هذا اللقاء لإعلان أهم خبر في حياته. ويشرق وجه علية وتغمرها السعادة، فاللحظة الموعودة التي انتظرتها اكثر من عشر سنوات قد جاءت وحسمت. فهي الآن (صدقته واطمأنت، هي تعلم انها نصيبه، قسمته وحظه)(١٥)، وها هو ذا الآن يحقق لها هذا النصيب وذاك الحظ، لابد ان يعلن زواجه وقد اصبح جاهزا لذلك.

وتأتي العائلة المدعوة وتشعر علية بالغيرة من ابنة رئيسه في العمل، الشابة الجميلة، لكن محسن اقتحم هذا الجو المشحون ليخيب آمال رئيسه وابنة رئيسه مثلما يخيب آمال حبيبته علية المنتظرة دون كلل عشر سنوات، قال محسن: (سيدي: انتم جميعكم مدعوون الى بيتي، فالليلة عقد خطبتي، على الله ان تكون العروس وصلت من الاسكندرية، هي بنت خالي وحبيبة عمري من الصغر)(١٦).

وهنا تنتهي القصة، ولم تقل لنا الكاتبة ما حدث بعد ذلك لعلية. وما حدث لعلية هو النص الغائب الذي سنحاول استحضاره في الاشارات التحليلية القصيرة التالية.

تطرح جاذبية صدقي في قصة (في قلب الرجل) نموذجا آخر من نماذج المرأة المنكسرة المنهارة، وحالة اخرى من حالات الغربة والاكتئاب التي يتسبب بها الرجل، صاحب السلطة والفعل والقرار، حيث يصدر الحكم الاخير على نفسه بالحب والزواج والسعادة وعلى الحبيبة المنتظرة الحاملة بالانهيار والضياع والغربة.

الرجل في هذه القصة فاعل وصاحب قرار، هكذا يتشكل الواقع الاجتماعي، وهكذا يمنح الرجل الفاعلية والسلطة، ترى الكاتبة، اما المرأة فانها «مفعول بها».. منتظرة.. صابرة.. تنتظر حتى وان جاوزت الخامسة والثلاثين من العمر لا تستطيع ان تفعل شيئا سوى انتظار الحبيب، الزوج الموعود، حتى اذا ما حدث ما لا تحمد عقباه وتحولت الاحلام الى اوهام وسراب، وادركت المرأة انها اضاعت عمرها بالانتظار واه وضعت حياتها ومستقبلها ووجودها في ثناياه، سقطت هذه المرأة في دوامة الخواء والعبث والغربة.

ان علية في هذه القصة تقدم للرجل المنتظر كل ما لديها، معنويا وماديا، تقدم الجهد والحب والمال والامل والعمر الذي ضاع، تقدم كل شيء دون ان تحسب حسابا لتقلبات الزمن والدنيا الخؤون وتبدل الناس وضمائرهم وقيمهم وعهودهم. المرأة هنا وضعت حياتها كلها في كفة واحدة، ورهنت وجودها كله بكلمة واحدة من رجل قد يتبدل وقد يتغير، ولم تترك لنفسها طريقا او هامشا للعودة فيما لو وقع المحظور وانسحب الرجل او اصدر حكمه القاسي الذي رأيناه في القصة.

ان علية تدفع ثمنا باهظا، يكاد يكون حياتها كلها. تدفع ثمن مفاهيم اجتماعية موروثة جعلتها مفعولا بها وجعلت الرجل فاعلا، وثمن سلطة ذكورية منحت للرجل وطاعة انثوية فرضت على المرأة. فمحسن، او الرجل، ترى الكاتبة، يبلغ الاربعين او اكثر ويستطيع انتقاء فتاة دون العشرين.

ولا حرج في ذلك، اما علية او المرأة وقد اضاعت فترة الشباب وعشرينيات العمر، وتقف الآن على عتبة الخامسة والثلاثين فانها بالتأكيد لن تجد شابا مناسبا كما كانت تحلم. هذا اذا لم تطل محنتها وصدمتها وغربتها وتمتد لسنوات اخرى. ان ازمتها قاسية ومعاناتها مريرة وانها بالتأكيد تتمنى بداخلها لو لم تكن امرأة انثى بل رجلا يصول ويجول دون حسيب او رقيب.

هذا المأزق الذي تجسده الكاتبة في هذه القصة هو صورة الاحتجاج الذي تهدف الى قذفه بوجه المجتمع، وهو الصوت الذي تريد ان ترفعه لرفض مفاهيم وتقاليد تفتقر الى التوازن والعدالة والمساواة بين الجنسين في الحقوق الانسانية الطبيعية الاساسية.

يتبع الاسبوع المقبل

هوامش

١. الخيط والجدار: نوال السعداوي، دار الشعب، القاهرة (١٩٧٢)، ص١٨٠.
٢. انت قاس: جاذبية صدقي، الدار المصرية للتأليف، (١٩٦٦) ص١٠٩.
٣. الفجر والصبية، جواهر الرفايعة، ازمنة للنشر والتوزيع، عمان، (١٩٩٣) ص٥٩.
نشرت هذه القصة في مجلة (افكار) عدد ١٠٧ عام ١٩٩٢، تحت عنوان «سبعة اشهر»، ثم نشرت في مجموعة «الفجر والصبية» في عام ١٩٩٣ تحت عنوان «سبعة ايام». ولم استطع ان اجزم فيما اذا كانت المؤلفة قد غيرت عنوان القصة القديم بعنوان جديد لسبب او لآخر. لكني على أية حال قد اعتمدت العنوان القديم «سبعة اشهر» لانه الاصوب استنادا الى الاشارة الى ذلك في احداث القصة نفسها، تقول «لماذا يأتي هذا الجنين مبكرا.. ص٥٩» وهي اشارة رامزة الى انه ابن سبعة اشهر.
٤. مختارات من القصة القصيرة في الاردن، وزارة الثقافة، عمان، (١٩٩٣) ص٢٣.
وللمؤلفة مجموعتان قصصيتان بعنوان «للحزن بقايا فرح» و«رعشت المدينة» لم أتمكن من الحصول على أي منهما، وفي ظني ان هذه القصة «كلمات متقاطعة» منشورة في احداهما.
٥. مجلة افكار، عدد ١٣١ سنة ١٩٩٥، الاردن، ص١٢٦ (سهير التل).
٦. عندما تصبح الذاكرة وطنا: هند ابو الشعر، وزارة الثقافة، عمان، (١٩٩٦) ص٣٩.
٧. الخيط والجدار، نوال السعداوي ص١٨٠.
٨. المصدر نفسه ص١٨١.
٩. المصدر نفسه ص١٨٢.
١٠. المصدر نفسه ص١٨٨.
١١. المصدر نفسه ص١٩٠.
١٢. المصدر نفسه ص١٩٢.
١٣. انت قاس: جاذبية صدقي ص١٠٩.
١٤. المصدر نفسه ص١١٧ ـ ١١٨.
١٥. المصدر نفسه ص١٢١.
١٦. المصدر نفسه ص١٢٢ ـ ١٢٣.

في حديث مع المستشرق والمترجم روجر آلن

الروايــة العربيــة هل يمكــن ان تبلــغ العالميــة؟

■ مكانة الرواية العربية في الغرب تعتمد على التسويق بالدرجة الاولى ولا علاقة بين جودة الرواية ورواجها

■ نمــاذج قليلــة للروايــة العربيــة فــي اكبــر مكتبــات الــولايــات المتحــدة

حوار: هدى فهمي

القاهرة – خاص بـ «الرأي» من وكالة الشرق الاوسط.

يعد الدكتور روجر آلن المستشرق الاميركي من ابرز المهتمين بالادب العربي وبالرواية بصفة خاصة. وقد قام بترجمة العديد من الاعمال الادبية خاصة للروائي نجيب محفوظ.

وفي لقاء معه في القاهرة .. كان هذا الحوار.

بداية نود ان نعرف نبذة من حياتك والترجمة التي قمت باعدادها في مجال الرواية العربية خاصة لنجيب محفوظ؟

•• لقد تخرجت من جامعة اكسفورد وحصلت على الدكتوراه عن المؤلف المصري المشهور محمد المويلحي وكتابه الشهير «أحاديث عيسى بن هشام» وبالمناسبة لقد طلب مني د. جابر عصفور ان اعد طبعة جديدة لهذا الاثر الهام بالعربية.

وبدأت حياتي العملية في جامعة بنسلفانيا في فيلادلفيا وبدأت كذلك تدريس اللغة العربية والادب العربي كما بدأت في هذه الفترة الاهتمام بكتابات الاديب نجيب محفوظ، وقد التقيت به للمرة الاولى عام ١٩٧٠ واتفقنا على ان اقوم بترجمة مجموعة من قصصه القصيرة الى الانجليزية للمرة الاولى وقد نشرت عام ١٩٧٣ بعنوان Gods World وهذه المجموعة مذكورة في اعلان نوبل.

عقب ذلك حدث اتصال بيننا واخبرني انه يقوم بكتاب قصص قصيرة عن شخصيات مصرية ما اطلق عليها «المرايا» وقد ترجمتها الى الانجليزية. ثم طلب مني بعد ذلك في نهاية السبعينات ان اترجم رواية الكرنك ولكنها لم تنشر لان مادتها مثيرة وسياسية وتعكس الاوضاع السياسية في مصر فترة السبعينات وقبل السبعينات.

هل قمت بالترجمة لادباء عرب اخرين؟

نعم قمت بترجمة روايتين لجبرا ابراهيم جبرا، كذلك ترجمت رواية «نهايات» لعبدالرحمن منيف، وقمت ايضا بترجمة مجموعة قصص للدكتور يوسف ادريس، كما ترجمت عدة مسرحيات لمؤلفين اخرين.

جذور الرواية العربية

يرى بعض النقاد ان الرواية العربية بدأت بالمقامات فما رأيك في ذلك؟ ومتى كانت البداية الحقيقية للرواية العربية؟

سؤال صعب جدا، وانا اهتم بهذا الموضوع لانني اعتبر نفسي متخصصا في الرواية، وفي العلاقات بين ما يمكن ان نسميه الان بالتراث الروائي العربي منذ بداية هذا القرن وبين هذا التراث والتراث الكلاسيكي السردي اي الحكاية العربية. وكثير من النقاد يقولون انه ليس هناك علاقة بين الرواية المعاصرة والتراث الحكائي عند العرب.. وبالطبع كان للتراث الروائي الاوروبي تأثير مباشر وملحوظ في تطوير الرواية في المجتمعات العربية على اختلاف الازمة.

هل يمكن القول ان الرواية الحديثة بدأت بمحمد حسين هيكل في اوائل هذا القرن؟

في رأيي لا، انا اعتبر رواية هيكل «زينب» مرحلة في تطور الرواية العربية ولكنها ليست البداية . وفي رأيي ليس هناك فائدة من اي بحث عن بداية اي جنس ادبي، فهو عبارة عن ظاهرة عضوية تنبثق وتتطور من اجناس اخرى وهناك جمع لبعض العناصر في صيغة جنس من الادب.. هناك مثلا روايات جورجي زيدان التاريخية .. هناك عدة روايات لسعيد البستاني في لبنان، وهناك رواية محمود طه حقي عن دنشواي في ١٩٠٦ وهناك المقامة المعاصرة الجديدة «حديث عيسى ابن هشام» للمويلحي الذي يصف المجتمع المصري وصفا دقيقا وبسخرية ملحوظة ، وهو بالفعل يصف المجتمع المصري بوجه ادق بكثير من رواية «زينب» التي هي رواية عاطفية جدا بها الكثير من المواقف الرومانسية عن اوساط الارياف والحقول والفلاحين.

وبالطبع رواية «زينب» مرحلة مهمة في عملية تطوير الرواية العربية ولكن اعتقد ان مكانتها مؤقتة لان من الواجب ان نأخذ في الاعتبار ان الرواية بعد «زينب» في مثل اعمال ابراهيم الكاتب في الثلاثينات اي بعد ١٥ سنة من نشر «زينب» عام ١٩١٣.. تجاوزت البداية الى تطور الرواية العربية في الثلاثينات.

قراءة بعيون غربية

كيف تطورت مكانة الرواية العربية في الغرب؟

الترجمة لها دور هام جدا في تطور مكانة الرواية العربية ولكنه ليس الدور الوحيد فالنشر والتسويق هو من اهم اسباب وضع مكانة للرواية العربية وتطور شعبيتها .. الترجمة والنشر والتسويق عوامل مؤثرة وانا اعتقد ان التسويق هو اهم عنصر حاليا.. لانه من الممكن لاي انسان ترجمة نص عربي ويمكن اقناع اي ناشر في القاهر بأن ينشر رواية مترجمة ولكن هذه بداية لعملية طويلة.. فكيف يمكن لقاريء اميركي ان يحصل عليها او يقرأها؟..لابد من التسويق.

هل تغيرت مكانة الرواية في الغرب بعد حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل؟

كان حصول محفوظ على جائزة نوبل مناسبة هامة بدون شك للرواية العربية وقد دفعتها الى دائرة ضوء الاهتمام العالمي. فمعظم المتأدبين الغربيين ركزوا اهتمامهم في الثلاثية على ما يمكن تسميته ببعد اللون المحلي من الصور الحية التي ابدعها محفوظ للمجتمع القاهري في ما بين الحربين العالميتين واصبحت قراءتهم للثلاثية كما لو كانت روايات «الثلاثية» الف ليلة وليلة المعاصرة. كانت هناك شعبية كبيرة جدا لنجيب محفوظ ولكن وبعد زيارتي لكثير من المكتبات الاميركية وجدت ان هذه الشعبية قد ذهبت وهي ليست مسؤولية الرواية العربية اوالكاتب. ولكن الامر متعلق بالنشر في الولايات المتحدة .فهناك سيطرة كاملة لسلسلة مكتبات كبرى في اميركا في جميع الولايات مثل «بارنزونوبل» و «بوردرز» هذه المكتبات لها السيطرة في اختيار الكتب بسبب سيطرتها على كل مراحل السوق. ولقد زرت هذه المكتبات فوجدت مجلدات «الثلاثية» لنجيب محفوظ وبعض الروايات الاخرى لكتاب اخرين مثل «مدن الملح» لعبد الرحمن منيف و«الزيني بركات» لجمال الغيطاني وحكاية زهرة لحنان الشيخ وعدة نصوص مترجمة لخليل جبران.. ولاسباب متعلقة بشعبية الدراسات النسائية داخل الجامعات هناك كثير من النصوص لنوال السعداوي. هذه هي الرواية العربية على رفوف اكبر المكتبات في الولايات المتحدة، واعتقد ان المشكلة هي التسويق.

وليست هناك علاقة بين جودة الرواية العربية وبين وجودها ونشرها وتسويقها في الغرب. فالشعبية ليس لها علاقة بجودة الرواية ولكن بشعبية الموضوع والمثل الواضح في هذا الميدان «مدن الملح» لعبدالرحمن منيف، موضوعها هو اكتشاف النفط في المملكة العربية السعودية وتطور المجتمع السعودي، وطبعا كان لهذا الموضوع شعبية واسعة ولكن بعد سنة اوسنتين فقد الشعبية تماما.

وفي رأيي ان المشكلة ليست في محاولة ادخال الرواية العربية في نظام سلاسل المكتبات الاميركية ولكن في ادخال النصوص العربية داخل كتب النصوص الادبية المجمعة المستخدمة في المدارس.

هذه هي بداية المشروع. ففي هذه الكتب هناك بعض النصوص من الشرق الاوسط مثل سورة من القرآن الكريم وحكاية من الف ليلة وليلة، وقصيدة لبعض شعراء الفرس او لحافظ ابراهيم. ولكن اذا كان بالامكان ان ندخل في هذه الكتب بعض النصوص العربية الكلاسيكية لامكن تطوير اهتمام الشباب في الغرب بالمنطقة العربية بجانب المناطق الاخرى. فهناك امثلة للادب الياباني والصيني والاوروبي وحتى الافريقي وهي كلها معروفة عند الشباب الاميركي الاوروبي .اما كيف نغير الوضع حتى يعرف الشباب الاميركي والاوروبي اسم توفيق الحكيم او ابن خلدون اوالمعري..الطريق هو هذه الكتب ذات النصوص الادبية المجمعة.

هناك ايضا مشروع لزيادة عدد قراء الرواية العربية على المستوى العالمي ويتضمن عزم جيل جديد من المتخصصين في الادب العربي في الغرب على التفرغ للترجمة.. كذلك تأسيس عدة مشاريع لتنظيم عملية الترجمة المستمرة واكبرها «بروتا» الذي تديره الشاعرة والناقدة الفلسطينية سلمى الجيوسي.

هناك ايضا مبادرة جديدة تسمى «ذاكرة المتوسط» تخطط لترجمة المؤلفات العربية الى خمس لغات اوروبية من خلال التعاون بين المترجمين والنشر والتسويق.

لماذا ترفض تلقيب نجيب محفوظ بديكنز او بلزاك القاهرة؟

لان محفوظ روائي مصري وللرواية المصرية مقاييس محلية غير الغربية وعندما فاز بجائزة نوبل حاول النقاد الغربيون ان يجدوا مقاييس غير عربية لتقييم مؤلفات نجيب محفوظ. والمفروض ان يقيم على اساس شرقي وليس على اساس ادباء الغرب من حضارة اخرى.

من الممكن ان يتطور جنس الرواية في ثقافات اخرى او ان تطور مقاييس محلية على اساس تراث هذه المنطقة، بمعنى ان هناك تراثا عربيا اقدم بكثير من التراث الاوروبي. وهناك مقاييس معينة كتب عنها كثير من النقاد المرموقين مثل عبدالقادر الجرجاني وهو من اكبر نقاد العالم فقد كتب عن «دلائل الاعجاز واسرار البلاغة» في القرن الثاني عشر الميلادي.

ضد السيطرة

الغرب يقول دائما انه يملك ناصية الرواية وان الطريق الى الرواج هو بالاحتذاء به فما رأيك؟

هذه سيطرة ثقافية غير مقبولة، فالرواية ليست جنسا ادبيا غربيا فقط، بل هي جنس ادبي عالمي، هي ظاهرة متعددة الثقافات، واي محاولة في احتكار السيطرة على انماطها التطورية هي عملية غيرمفيدة تماما بل لا معقولة.

هناك كتاب عرب قدموا اضافات مهمة جدا لتطور الرواية على المستوى العالمي والرواية المكتوبة باللغة العربية وصلت الان الى مرحلة من التطور يمكن فيها الاشتراك في هذه العملية لكن عملية نقل الثروة المتنوعة للرواية العربية المعاصرة الى السوق العالمي مازالت في مراحلها البدائية.


د. روجر آلن المستشرق الاميركي.

ماذا عن استقبال القراء في الغرب لمؤلفات ادوار الخراط؟

يتميز ادوار خراط بأسلوب معقد هو يحب الصور في الكتابة ويكتب بأسلوب خاص، وكتابته شعبية محلية، وقد ترجمت له «بنات اسكندرية» و«ترابها زعفران» والاثنان عن حياة الاسكندرية وحياة ادوار بالطبع. وقد لاقت النصوص المترجمة شعبية مؤقتة وليست دائمة لنفس الاسباب السابقة لكونها غريبة ومختلفة.

قلت: من هم الادباء العرب الشباب الذين يمكنهم ان يتركوا بصمات واضحة على الرواية العربية؟

هناك كثيرون في كل البلاد العربية مثل «احلام مستغنمي» من الجزائر وهي اول روائية جزائرية تكتب بالعربية وقد حصلت مني الدكتوراه من السوربون. هناك ايضا هدى بركات وهناك رشيد ابو جدره من الجزائر وكثيرون من مصر مثل يوسف القعيد وصنع الله ابراهيم .. وهناك مؤنس الرزاز من الاردن، وحسن داوود ورشيد ضعيف من لبنان انهم كثيرون والحمد لله.



ثقافة

نزار قباني .. في قصته مع الحياة والشعر (٢-٢)

اصطدم بالمدن واللغات والثقافات وحمل شعره جنسيات العالم كلها!

أ.د. عبد الرحمن ياغي

يظل تأثير (توفيق قباني) في ابنه نزار لا ينقطع:

(أستطيع ان اغمض عيني، واستعيد، بعد ثلاثين سنة، مجلس ابي في صحن الدار، وامامه فنجان قهوته، ومنقله، وعلبة تبغه، وجريدته، وعلى صفحات الجريدة تتساقط كل خمس دقائق زهرة ياسمين بيضاء، كأنها رسالة حب قادمة من السماء).

دخل نزار مدرسته الاولى (الكلية العلمية الوطنية) في السابعة من عمره، وتخرج في الثامنة عشرة يحمل شهادة البكالوريا الاولى (القسم الادبي) ومنها انتقل الى مدرسة (التجهيز) وحصل على شهادة البكالوريا الثانية (قسم الفلسفة). وكانت الفرنسية لغته الثانية:

(هذا التأسيس الفرنسي اعطانا بطاقة دخول الى الفكر الاوروبي، واتاح لنا ان نجلس في مقصورة من مقاصير «الكوميدي فرانسيز» قبل ان نرى باريس). ولم يقبل نزار انذاك اعتراض من يربط بين المستعمر ولغته. فهو يرى ان اللغة (افراز حضاري) ليس لها انتماءات سياسية، ولا مطامح بوليسية: ان (رينوار) غير مسؤول عن حماقات نابليون، كما ان عيون الجنرال غورو فاتح سورية، هي غير (عيون الزا) لارغون.

ويذكر نزار بفخر وتقدير كم كان محظوظا ان يكون من بين التلاميذ الذين تعهدهم المعلم (خليل مردم بك) المفرط في حساسيته الشعرية. وكذلك يدين نزار لخليل مردم بمخزونه الشعري الراقي الذي تركه على طبقات عقله الباطن [ان خليل مردم كان له الفضل العظيم في زرع وردة الشعر تحت جلدي، وفي تهيئة الخمائر التي كونت خلاياي وانسجتي الشعرية].

ومن بين التأثيرات الاولى قراءاته اللبنانية في الاربعينات، حين تعلم الخروج من البر الشعري الذي لا يتحرك، الى البحر الكبير بكل احتمالاته ومجاهيله، على حد قوله، كل ذلك من مفكرة امين نخلة الريفية، وبساتين بشارة الخوري، والياس ابي شبكة، وصلاح لبكي، وسعيد عقل، ويوسف غصوب، وفولكلوريات ميشال طراد، وخزفيات الياس خليل زخريا.

وكما تعلم نزار اللغة الفرنسية، تعلم كذلك اللغة الانكليزية في موطنها، اثناء عمله في سفارة سورية في لندن (١٩٥٢-١٩٥٥). وانتفع كثيرا كما يقول من هذه اللغة [الاقتصادية التي لا تعرف التهور والاسراف]. ويذكر ان تأثيرات اللغة الانكليزية تظهر على مجموعته (قصائد) وما صدر بعدها من مجموعات مثل (حبيبي) و(الرسم بالكلمات) من حيث منطق اللغة وطريقة التعامل معها، وذلك [بالاستغناء عن كل القماش اللغوي المهدور الذي يشوه جسد القصيدة العربية، ويجعلها مترهلة بشحم الوف المفردات والتراكيب التي لا قيمة غذائية فيها]. من اجل ذلك استعمل لغة الدراما والحوار المسرحي في قصيدة مثل (حبلى) حيث لا يسمح للغة ان تأخذ حجما اكبر من حجمها الطبيعي، ولا يسمح لها ان تتمدد تمددا قسريا على حساب الفكرة، كما يقول. وظل هذا المنطق اللغوي يتابع نزارا حتى ايامه الاخيرة، لا سيما قصائده الحزيرانية مثل (هوامش على دفتر النكسة) و(الممثلون والاستجواب) [التي تخلى فيها عن ديكورات البلاغة القديمة، وبراويزها المذهبة، وتقدمت الى الناس واضحة كنهار افريقي، وعارية كالحقيقة.

لقد اعتبر القراء (هوامش على دفتر النكسة) انحرافا عن لغة نزار الشعرية التي كتب فيها - قبل ثلاثين عاما - اعماله الاولى: (طفولة نهد) و(انت لي) و(سامبا). ان التحول من لغة (طفولة نهد) الى لغة (هوامش على دفتر النكسة) كان تحولا حتميا تفرضه فيزيولوجية اللغة نفسها، ونموها الكيميائي والعضوي، على حد تعبيره، كانت المرحلة قبل (هوامش) مسرفة في تألقها وجمالياتها، اما المرحلة الجديدة فلم تعد تشغل نفسها بتلك الزخارف والتلاوين والمكياج، كان اصدقاء نزار اسفين لانه دخل في مرحلة ابداع شعري غير التي يعهدونها. اما نزار نفسه فلم يكن آسفا لانتهاء تلك المرحلة والدخول في مرحلة اخرى جديدة.

ثم اتيح لنزار ان يتعلم اللغة الاسبانية خلال عمله الديبلوماسي في مدريد (١٩٦٢-١٩٦٦) وشعر بتعاطف شديد معها، منذ اللحظة الاولى، لقد احب اسبانيا واحب لغتها، واغتنى كثيرا بقراءة شعرائها الكبار امثال (ماتشادو) و(خيمنز) و(البيرتي) و(بيكر) و(لوركا). ان اللغة الاسبانية في نظر نزار تشبه الراقصة الاسبانية التي يحترق المسرح تحت ضربات قدميها. ولقد قام المستشرق الاسباني (بدرو مارتينزمونتافث) بترجمة مختارات من شعر نزار الى اللغة الاسبانية، وقد صدرت تلك المختارات عن المعهد الثقافي الاسباني العربي تحت عنوان (اشعار حب عربية):

[ليس في اللغة الاسبانية حياد، فهي لغة عشق وثورة معا .. لغة ماء ونار، وليس شعر (رفائيل البرتي) و(غارثيا لوركا) ولوحة (غيرنيكا) لبيكاسو سوى شهادة خطيرة على تعايش الماء والنار في الفن الاسباني].

منذ انضمام نزار الى السلك الدبلوماسي السوري في شهر اب (اغسطس) ١٩٤٥، وهو يتنقل في كل القارات، كان في الثانية والعشرين من عمره يوم عين ملحقا بالسفارة السورية في القاهرة. وبقي مأخوذا بلعبة السفر عشرين عاما (١٩٤٥ - ١٩٦٦) يتنقل من القاهرة، الى استمبول، الى هونغ كونغ، الى روما، الى لندن، الى اسكوتلندا، الى موسكو، الى تايلند، الى الصين، الى الرين، الى سان جرمان، الى غرناطة، الى هولندا، الى سويسرا، الى نيس ومونت كارلو، الى لبنان .. ومن هنا تمثلت في شعره - على حد قوله - جنسيات العالم كله. وهو يدين لهذا الترحل بثلاثة ارباع شعره.

كانت القاهرة اول بعثة دبلوماسية يذهب اليها، قضى فيها ثلاث سنوات (١٩٤٥-١٩٤٨). وكانت بصمات القاهرة واضحة على مجموعته الثانية (طفولة نهد) المطبوعة في القاهرة عام ١٩٤٨. وكانت القاهرة في تلك الفترة عاصمة العواصم، فدخل نزار وسطها الادبي والفني من اوسع ابوابه وتعرف على صفوة اعلامه: توفيق الحكيم، ابراهيم عبد القادر المازني، والموسيقار محمد عبد الوهاب، والشاعر كامل الشناوي، والشاعر ابراهيم ناجي، والشاعر احمد رامي، والكاتب محمد حسنين هيكل، والناقد انور المعداوي، وصاحب مجلة (الرسالة) احمد حسن الزيات، الذي نشر نقد المعداوي للديوان وكان نقدا معجبا شديد الاعجاب. لكن الزيات - ارضاء للمحافظين غير عنوان المجموعة الى (طفولة نهد).

ولما كان نزار مسكونا بهاجس الحرية، فقد رأى ان (لندن) منحته الطمأنينة الفكرية، وأعطته اول دروس الحرية. وفي مدرسة الحرية هذه، كتب نزار افضل اعماله الشعرية، وأكثرها ارتباطا بالإنسان، كما يقول، وهو كتاب (قصائد).

اما تأثير اسبانيا فقد ارتسم بوضوح - على حد قوله - في مجموعتيه الشعرية (الرسم بالكلمات) ١٩٦٦، والنثرية (منكرات اندلسية).

ويقول نزار ان حصاده الشعري في الصين كان قليلا، وقد واجه الحزن للمرة الأولى في الصين بايقاعاته الرمادية التي تسمع بوضوح في قصيدتيه: (نهر الأحزان)، و (ثلاث بطاقات من آسيا). ومن الآثار التي انتجتها الصين، وكان لها ملامحها الشرقية المحاصرة بأسوار التاريخ، كتابه (يوميات امرأة لا مبالية).

وكأن نزارا يريد ان يقول ان كل عمل ادبي او شعري انجزه كان يحمل ملامح البلد التي سافر اليها. (ان اصطدامي بالعالم، وبالمدن، واللغات، والثقافات، جعل ذاكرتي كذاكرة آلة التصوير، لا تنسى شيئا، ولا تهمل شيئا.. إنني في شعري احمل جنسيات العالم كلها، وانتمي لدولة واحدة: هي دولة الإنسان).

وظل نزار يحتفظ في ذاكرته بثروة لأوراقه وقيثارته من لبنان.. من بيروت الى جونيه الى طرابلس الى صيدا الى زحلة الى بعلبك الى النبطية الى بحمدون الى برمانا الى زغرتا الى الجامعة الأمريكية في بيروت. ثم يقول: (هناك مدن عربية اخرى تحتفي بالشعر وتلوح له بالمناديل، ولكن بيروت وبغداد والخرطوم تتنفس الشعر، وتلبسه وتتكحل به!).

أما لغة الشعر لدى نزار فقد قال فيها استاذ فقه اللغة العربية بجامعة دمشق: «لو سقطت ورقة من نزار قباني في الاوتوبيس، وعليها كتابة غير موقعة منه، لحملها اول راكب يلتقطها الى منزله» ويقول نزار في شأن لغته الشعرية: «كل ما فعلته انني اقنعت الشعر ان يتخلى عن ارستقراطيته ويلبس القمصان الصيفية المشجرة، وينزل الى الشارع ليلعب مع اولاد الحارة، ويضحك معهم، ويبكي معهم.. وبكلمة واحدة، رفعت الكلفة بيني وبين لغة (لسان العرب) و (محيط المحيط)، واقنعتها ان تجلس مع الناس في المقاهي، والحدائق العامة، وتتصادق مع الأطفال، والتلاميذ، والعمال، والفلاحين، وتقرأ الصحف اليومية، حتى لا تنسى الكلام».

ان قصائد نزار الأولى، زرع بذورها في ارض لبنان. كان نزار يخطط لقصائده قبل ان يكتمل تشكيلها.. وفي التخطيط الأولي لقصائده، كان يشطب بعض الألفاظ، ويغير في ترتيب الأبيات، ويضيف ويحذف.. حتى يتم له ما اراد من اخراج قصيدته، وفي سيرته نرى تخطيطه الأولي بخط يده لقصيدة (بيروت والحب والمطر)، كما نرى كذلك بخط يده تخطيطه الأولي لقصيدة (الإلتصاق). كانت القصيدة تأتيه - اول ما تأتي - بشكل جملة غير مكتملة، وغير مفسرة (تضرب كالبرق، وتختفي كالبرق» ثم ينتظر لسماع البرق من جديد.: (تجيئني القصيدة بشكل مباغت، احيانا تدخل علي وأنا في المقهى، وأحيانا تركب معي الأوتوبيس.. طبعا، انا افكر فيها.. هناك قصائد - كقصيدتي (حبلى) - ظللت افكر فيها عشر سنوات ولم تحضر الا في السنة الحادية عشره). كان نزار يرى ان القصيدة هي التي تتقدم الى الشاعر ليكتبها.. إن القصيدة هي التي تكتب الشاعر، على حد تعبيره. ومن هنا فالقصيدة لا تنتمي مائة بالمائة الى زمن كتابتها فقط، ولكنها تنتمي الى زمان مركب يمد جذوره طولا وعرضا في أعماق الأرض.

ويظل نزار يفسر الظروف الموضوعية التي كتب فيها قصائده: (الحب والبترول)، و (حبلى)، و (اوعية الصديد)، و (الى اجيرة)، و (رسالة الى رجل ما)، و (صوت من الحريم) و (رسالة من سيدة حاقدة)، و (البغي).

ومع ان نزارا لا يعترف بأن الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ يشكل حدا فاصلا لمراحل شعره، الا اننا نرى انه كان كذلك! ومع هذا نراه يقول: (بالنسبة لشعري لا يوجد قبل ولا يوجد بعد.. لا يوجد امام ولا يوجد وراء.. وإنما يوجد الشعر نفسه، الشعر المنفعل بالعصر وبالأرض وبالإنسان). ثم انه يرفض القول بأن (الهوامش) هي وثيقة التكفير عن ذنوبه القديمة، وانها هي صوت التوبة: «اذاكان المقصود من التوبة هو انكار شعر الحب الذي كتبته قبل ٥ حزيران ١٩٦٧، فإنني اعتذر عن تقديم اية تنازلات في هذا الموضوع!!» ثم مضى يقول: (انني اكتب عن المرأة، وعن القضية العربية، بحبر واحد.. وأقاتل من اجل تحرير المرأة من رسوبات العصر الجاهلي، كما اقاتل من اجل تحرير الأرض من حوافر الخيول الإسرائيلية.. والذين انهلهم صوتي الحزيراني وفاجأهم هم الذين ينظرون الى الأعمال الأدبية بمنطق العطارين، دون ان يعرفوا ان الشاعر بمجرد ان يحمل صفة الشاعر، يصبح كالبحر والسماوات غير قابل للتجزئة).

ومع هذا كله فقد كان في قصيدته (هوامش على دفتر النكسة) اول من غسل نفسه بنفسه، على حد قوله، وأول من سكب الزيت الحارق على جلده، وجلد قصائده.

ثم يتصدى نزار في سيرته هذه الى كثير من الأسئلة الاستفزازية:

- متى سيستمر في عملية الجلد الطنية التي بدأها بـ (هوامش على دفتر النكسة)؟، وأكدها في (الممثلون)، و(الاستجواب)، و (الخطاب)، و (الوصية)، و (حوار مع اعرابي اضاع فرسه)، و (بانتظار غودو)، اليس هناك اسلوب آخر لتأريخ حزيران؟!

- ويجيب نزار عن هذه الأسئلة اجابات مطولة.. خلاصتها انه اودع قصيدته هذه خلاصة المه وتمزقه، وكشف فيها عن مناطق الوجع في جسد امته العربية، لاقتناعة أن ما انتهت اليه الأمة لا يعالج بالتواري والهروب، وإنما بالمواجهة الكاملة للعيوب والسيئات.. وصرخته فيها جاءت بحجم الطعنة. لأن العالم العربي ما زال منذ حزيران ١٩٦٧ يتفرج على المسلسلات التلفزيونية، ويتعاطى حبوب النوم ونشرات الأخبار المزورة، ومورفين ما يطلبه المستمعون، هذا هو العالم الذي كتب عنه. انه عالم مصاب بالشلل النصفي وفقدان الذاكرة.

وحين اشتد التحريض على القصيدة وشاعرها، واستعديت السلطات عليهما في مصر، وطالب بعض المنافقين وزارة الإعلام بحرق كتبه، والإمتناع عن اذاعة قصائده المغناة من اذاعة القاهرة، ومنعه من دخول مصر.. حين قامت القيامة عليه، بعث برسالة الى عبدالناصر وصارحه بكل ما في القصيدة: (.. لم يكن بوسعي ان اقف امام جسد امتي المريض، اعالجه بالأدعية والحجابات والضراعات..)؛ فما كان من عبدالناصر الا ان الغى كل التدابير التي قد تكون اتخذت خطأ بحق الشاعر ومؤلفاته، والسماح بتداول القصيدة، وتكريم الشاعر، فلم يجد عبدالناصر اي وجه من وجوه الاعتراض عليها لأنها نقد ذاتي صريح، كما قرأها.

ان نزارا ظل يتجدد ويتطور بشعره.. انه بعد كل قصيدة يمضي باحثا عن مدار آخر، كي لا يضطر للدوران حول نفسه.. هذا المدار ظل يلاحقه بعد ان اصدر مجموعته (الرسم بالكلمات) عام ١٩٦٦. ثم انه يعترف بان صورة الحب كما رسمها للناس في «طفولة نهد» و«حبيبتي» و«انت لي» قد تهزهزت، وغامت الوانها، وأصبحت غير قادرة على استيعاب الصورة العصرية المتطورة للحب، ومن هنا كانت محاولته الاولى بعد ذلك، وتجربته في كتابه الحب، انتقالة كبيرة في امر الكتابة الشعرية بشكل جديد، ليلبسها ثوبا عصريا مريحا عمليا بلا زوائد بلاغية مترهلة:

«كتاب الحب» اتعبني واستهلكني، لقد اشتغلت عليه كما لم اشتغل على اي كتاب صدر لي من قبل، مزقت عشرات المسودات، ورميت عشرات التصاميم، وكانت قصيدة تتألف من مقطعين تأخذ مني شهرين من العمل، ومن خلال عملية الشطب والتمزيق عرفت وجعا جديدا لم اعرفه في كل تاريخي الشعري، انه وجع الايجاز.. ومع تكرار التجربة وتكرار القراءات من «كتاب الحب» في كل امسية شعرية اقدمها، وبنتيجة تصميمي على تغيير صورة الطرب القديمة بصورة أخرى اكثر واكثر معاصرة بدأ الجمهور يستريح وينسجم ويستعمل «اننا جديدة» لسماع الشعر.

ثم جاء كتابه «مائة رسالة حب» ليتقدم خطوة اخرى نحو التحرر والحرية، لقد اسقط نزار في كتابه هذا، المكتوب على شكل رسائل، كل الاشكال الخارجية للشعر. واختفت التفعيلات والقوافي «وكل البراويز والديكورات الكوفية التي ترهق العين كجدران قاعة شرقية.. ومن خلال تعاملي مع الكلمات وتأملي للامكانيات الموسيقية غير المحدودة المخبوءة تحت جلد المفردات ولالوف الايقاعات المحتملة التي يمكن ان يفجرها الكاتب من تربة اللغة وطبقاتها السفلية، تكشف لي ان الخط الصارم الذي تعودنا ان نرسمه بين الشعر والنثر هو خط وهمي، وان «قصيدة النثر» التي تبرأنا منها ذات يوم، واسقطنا حقوقها المدنية.. قد استردت شرعيتها، واصبحت عضوا اساسيا في نادي الشعر.. ان قصيدة النثر هي ثمرة من ثمار الحرية ونتيجة من نتائج الثورت الثقافية والسياسية التي تحرث تراب هذا الكوكب، وصورة لهذا العصر الطموح.

لقد كنت اشعر وانا اكتب ١٠٠ رسالة حب شعور حصان يركض في برية لا يحدها شيء، وللمرة الاولى في حياتي اخذت اجازة من الاصول الشعرية ومن انظمة السير الخليلية الصارمة، التي جعلت التنقل في شوارع الشعر، كالتدخل في شوارع بيروت، عملا انتحاريا. ومع انه قد قيل له ان الحرية خطر على الشعر، وانها تفتح الابواب على مصراعيها للداخلين والخارجين، ويخشى ان تجعل من الشعر مسرحا للعبث والفوضى، الا ان نزارا يعلن انه لا يخاف على الشعر من الحرية، ومن تجاوز حدوده التاريخية المرسومة، ان خوفه الحقيقي على الشعر هو الخوف من العبودية.

ومضى نزار بعد ذلك يجرب في مجموعته «اشعار خارجة على القانون» ١٩٧٢، كتابة ما يسميه «بالقصيدة الانسيابية» التي تأخذ اشكالا مائية، وتتسع دوائرها الايقاعية كما تتسع دوائر الصوت في قاعة لا جدران لها، كما يقول. هذا الشكل الانسيابي لا يربط الشاعر بنظام السلم الموسيقي للأبحر الخليلية، ولا يكبله بقواعد العروض العربي، وانما يعطيه مفتاح النغم الرئيسي، ويترك له حرية التنويع والتوزيع والابتكار، حسب ما تملي عليه حريته، وقد اجرى هذه التجربة على قصائده: «تنويعات موسيقية عن امرأة متجردة»، و«قصيدة غير منتهية في تعريف العشق»، و«بيروت والحب والمطر» و«الاستحالة»، و«محاولة لاغتيال امرأة»، و«الالتصاق».

نزار كما نرى يقرأ بشهية، ويكتب بشهية، ويرى بشهية، وجليسه على الدوام اللغة الابداعية بكل حلاها وجمالياتها، حتى مأساة العرب وعدم مواجهتهم لقضاياهم المصيرية بجرأة، يراها نزار بعين المستفز المبدع، ويراها بشهية المستثار للابداع.

وهذه السيرة مليئة باقوال نزار في قضية الشعر وماهيته، وقد يبدو للقارئ بعض المفارقات في اقواله، لانه قالها في حالات متفرقة، وهي كالشعر نفسه يختلف باختلاف الحال.

ان نزارا لا ينكر وفرة ما كتبه في شعر الحب، ولا ينكر اهتمامه بهموم النساء، ولكنه لا يريد ان يعتقد الناس ان همومه النسائية هي كل همومه.

وكما غنى «لوركا» في شعره لفتياته الجميلات، غنى نزار كذلك لفتياته ونسائه، ولا سيما المرحلة التي سبقت (٥) حزيران، وقد اغرت قصائد نزار بحلاوة ايقاعها اشهر المغنين والمغنيات، وظلوا يغنونها في مختلف بقاع الارض العربية.

وهكذا كانت اطلالة نزار في فصل الربيع عام ١٩٢٣ كما كان غيابه في فصل الربيع عام ١٩٩٨، لكن حضوره ظل مزدهرا في كل فصول السنة.

رشاد ابو شاور والقصة القصيرة ١٩٧٠ - ١٩٩٠ (١)

د. ابراهيم خليل

استأثرت قصص رشاد ابو شاور، منذ البداية، باهتمامات الباحثين، والنقاد، والدارسين، ويكفي ان نذكر منهم بدر الدين عرودكي ١٩٧١ وطالب عمران ١٩٧٤ ويوسف سامي اليوسف ١٩٧٥ وسحبان سواح ١٩٧٧ ومؤيد البحش ١٩٨٠ ومحسن الخياط ١٩٨٠ ومحمد بن رجب ١٩٨٩ وحسن حميد ١٩٩٠ وصلاح عبدالله ١٩٩٠ وعبدالرحمن مجيد الربيعي ١٩٩٠ ومحمود الريماوي ١٩٩٠ وصبري حافظ ١٩٩٠ وجبرا ابراهيم جبرا ١٩٩٢، وشمس الدين موسى ١٩٩٠ وزياد ابو لبن ١٩٩٥ ونزيه ابو نضال ١٩٩٥ وغيرهم ممن لا يسمح هذا المجال بتعداد اسمائهم، وتذكر دراساتهم، ومقالاتهم.

ولا يستغرب القارئ مثل هذا الإهتمام بقصصه القصيرة، او رواياته او كتاباته الأدبية الأخرى التي توجه فيها للأطفال.

فالكاتب الذي ولد في (ذكرين) من اعمال محافظة الخليل سنة ١٩٤٢ كرس جهوده للعمل، والنضال الفلسطيني منذ العام ١٩٦٨، وتنقل بسبب ذلك من مخيم عين السلطان الى دمشق، فبيروت، وتونس قبل ان ينتهي به المقام في عمان، ولم يؤثر حرمانه من الاستقرار - في مكان معين - على تجربته الإبداعية، فحافظ طوال السنوات الممتدة من العام ١٩٦٨ حتى العام الحالي ١٩٩٨ على جذوة نشاطه الإبداعي، وشعلة عطائه الأدبي. فنشر عام ١٩٧٠ اولى مجموعاته القصصية «ذكرى الأيام الماضية» بعد ان كان نشر معظم قصصها في مجلة «الآداب» البيروتية، ثم توالت اعماله، فصدرت روايته الأولى «ايام الحب والموت» ١٩٧٢ ومجموعة «بيت اخضر ذو سقف قرميدي» ١٩٧٤، ورواية «البكاء على صدر الحبيب» ١٩٧٤ ومجموعة «الأشجار لا تنمو على الدفاتر» ١٩٧٥ و«مهر البراري» ١٩٧٧ ورواية «العشاق» ١٩٧٧ ومجموعة «بيترا من اجل ذكرى مريم» ١٩٨١ ورواية «الرب لم يسترح في اليوم السابع» ١٩٨٦، ومجموعة قصص عن الإنتفاضة «حكايات الناس والحجارة» ١٩٨٩ ثم الضحك في آخر الليل ١٩٩٠ فرواية شبابيك زينب ١٩٩٥، وصدر له كتاب يضم شهاداته الذاتية عما حدث في بيروت ١٩٨٢ بعنوان «آه يا بيروت» ١٩٨٣ وكتب اعمالا مسرحية صدرت منها: «الغريب والسلطان» ١٩٨٤ وقصصا قصيرة للأطفال صدرت منها: «ارض البصلة» ١٩٨٠ و«عطر الياسمين» ١٩٧٩ و«احلام والحصان الأبيض» ١٩٨٠، اما اعماله القصصية القصيرة فقد صدرت في كتاب جامع ببيروت ١٩٨٢ الا ان هذه الطبعة لم يتح لها التوزيع بسبب الإجتياح الإسرائيلي، فأعادت الهيئة العربية العامة للكتاب طباعة الأعمال الكاملة بعد تأخير استمر نحو خمسة عشر عاما. ويأتي صدور الأعمال القصصية لرشاد ابو شاور في سلسلة الأعمال الكاملة لكتاب القصة البارزين إشارة دالة على المكانة الكبيرة التي يحتلها هذا الكاتب بين كتاب القصة في الوطن العربي.

وهذا العطاء الخصيب، المتنوع، الموصول، ينتظمه قاسم مشترك، وهو الكتابة عن القضية الفلسطينية من الداخل، وربما كان هذا من ابرز الدوافع التي جعلت النقاد، والدراسين، يهتمون بأعماله القصصية، والروائية خاصة، يتناولونها بالتقريظ حينا، وبالتقويم والنقد في احايين اخر.

وفي هذا البحث لن نتناول ما كتبه رشاد من قصص للأطفال، ولن نتناول كذلك رواياته الأربع، ولن نقف عند مسرحية «الغريب والسلطان» او شهاداته الذاتية «آه- يا بيروت» ولا كتابه النثري «ثورة في عصر القرود» ١٩٨١ وإنما نتوقف عند قصصه القصيرة، فنتتبع نتاجه القصصي من البداية ١٩٧٠ الى اخر مجموعة قصصية اصدرها وهي «الضحك في آخر الليل» ١٩٩٠ وهدفنا من هذا التتبع ان نستكشف في نظرة تحليلية تعتمد المنظورين: الدلالي والشكلي، ملامح التطور التي تعبر عنها هذه القصص، وارتباطها الحميم، والعضوي، بهموم الشعب الفلسطيني، على وفق سيرورتها، واطرافها في منعطفها التاريخي، بدءا بنكبة ١٩٤٨ وانتهاء بانتفاضة عام ١٩٨٧.

ذكرى الأيام الماضية ١٩٧٠:

تختزل مجموعة رشاد الأولى «ذكرى الأيام الماضية» تصويرا لنماذج غنية، وأدبية، مستمدة من احزان حزيران ١٩٦٧، وما قبله، وشيئا من الإنفتاح على تجربة المقاومة التي انبثقت من ظلمة النكبة، ومن ليل الهزيمة الطويل.

ففي قصة «بنادق عتيقة» يعود بنا الكاتب الى مخيم «عقبة جبر» وشكوى الرجال فيه من عدم وجود السلاح الذي يمكنهم من المشاركة في الدفاع عن الوطن، والتخلي عن دور المتفرج الذي لا فاعلية لديه. وفي اثناء الانتظار، ريثما تأتي سيارة عسكرية ببعض البنادق العتيقة، المستخدمة الحرب العالمية الأولى، يصغي الرجال للمذياع، فيهللون لخبر يسمعونه عن تقدم في الجبهة، وإسقاط خمس طائرات معادية، دون ان تكون لديهم اي فكرة عن مجريات القتال على الأرض، حتى أن بعضهم يقول: سمعت من بعض الجنود ان القدس سقطت بأيدي الإسرائيليين وهذا يجري فيما يحاول بعضهم الآخر ان يتدبر امره لينزح نحو الضفة الشرقية، فهم في رأي الراوي لا يحسنون الا الهرب.

وفي قصة اخرى «ارض النابالم» يلاقي سائق السيارة العرسيدس العمومي نهايته التحتمية، وهو يحاول الإسراع نحو الضفة الشرقية للنهر، فعلى الرغم من انه لم يقدم العون لأحد من اهالي البلدة، وامتنع عن نقل الراغبين في النزوح، مستخدما سيارته لنقل اسرته وأولاده، الا ان هذا الهدف لا يتحقق بسبب الغارة على السيارة، فقد تحولت الى كتلة فاحمة، وابتعث خطاه عن الوصول الى الجسر، فلم يملك الا الرجوع غريبا.

اما قصة «ذكرى الايام الماضية» فيحاول فيها الكاتب المزج بين لحظتين، احداهما عن النكبة عام ١٩٦٧ والأخرى عن الأحداث التي وقعت عام ١٩٤٨ وأدت الى سقوط القرية بعد ان لقي «ابو علي» الشهادة تاركا زوجته (ام علي) لتقيم في مخيم جباليا بعد اللجوء، اما علي، ابنه، فقد اشترى - مثلما اشترى ابوه من قبل بندقية لأنه سيحتاج اليها ذات يوم.

وهكذا فابو علي الذي استشهد في فلسطين يترك عبء التحرير لأبنائه، واحفاده، فالنضال متصل، والكفاح مستمر.

اما بقية قصص المجموعة فتتناول نماذج اخرى، ففي «العصافير» نتعرف على مناضل ينتظر عودة الرفاق، وهو يحلم بأن يدفن العصفور الذي جمع رفاته غربي النهر.

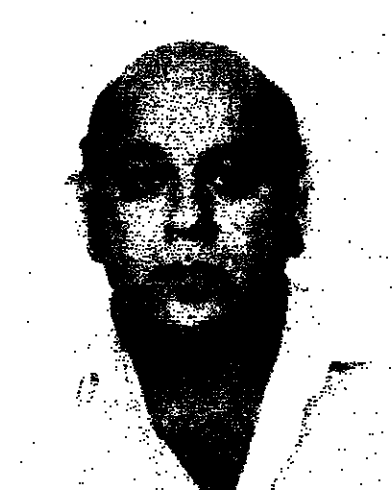
وفي قصة (الرجال) نجد نماذج مناضلة: ابو جابر الذي يقتفي اثر عمه الذي اعدمه الانجليز قبل عام ١٩٤٨ و «ابو عائد» الذي ترك عمله في الكويت ليلتحق برجال المقاومة: لن التمس لنفسي مهربا بعد الآن، وان اقدم لكم بعض البنانير لا يريح ضميري، لقد صممت على العودة، للعمل معهم هناك» و«ابو عرب» الذي يولد مع كل عملية ينفذها ضد المحتلين ولادة جديدة وفي قصته «اشياء فلسطينية» نقف على نموذجين، نموذج من الجيل السابق الذي يفضل النزوح على الصمود خشية العار، ونموذج من الجيل الجديد الذي ينخرط في مقاومة الاعداء، والتخطيط للاعمال الفدائية، ويمثله «ابو عرب» ومجموعة اخرى من الشبان، فتبصرهم احدى النساء وهم يتجهون بأسلحتهم صوب الضفة الغربية من النهر فلا تمتلك الا ان ترفع عقيرتها بالزغاريد، وعندما تخبر الرجل العجوز بما رأت يحاول أن يتبعهم.

وتتكرر هذه النماذج في قصة «تكريات حزيران» و«عودة الغريب» و«الصوت والصدى فالقصص، باختصار، تعود بنا الى الزمن اللاحق بنكسة حزيران مباشرة، فيسلط الكاتب الضوء على ما حدث، وعلى تداعيات الاثر الذي تركته الهزيمة في النفوس، ورغبة الكثير من الاشخاص في محو آثار الهزيمة بالتدرب على حمل السلاح، والاشتراك في عمليات فدائية ضد الاحتلال. وهو يختار هذه النماذج بدقة، ويسلط الضوء على لحظات قصيرة، متفصلة، من حياة الشخوص، معتمدا - في اغلب القصص - على المنولوج الداخلي، واللعب بالضمائر المتعددة التي يسند اليها «الحكي».

بيت اخضر ذو سقف قرميدي:

اما المجموعة الثانية «بيت اخضر ذو سقف قرميدي» (١٩٧٤) فابرز ما يجده فيها القارئ ان الكاتب ابتعد عن طرح افكاره طرحا مباشرا، وجنح الى الشعرية في السرد، والوصف، فنحن في القصة الاولى، التي تحمل المجموعة عنوانها، ازاء طفلين يحب كل منهما الآخر، ويلهوان فيرسمان بيتا اخضر الجدران، قرميدي السقف، ثم يكتبان - تحت الرسم - هذا بيت حسن وزينب. وما ان يشعر القارئ بان الحياة تصفق للطفلين حتى يسمع صوت مزعج يشق الفضاء: «انها الحرب اذن».. ويتكور صغار الطفلين، ويعدوان بأقصى ما لديهما من سرعة، وقوة، لكن القنبلة كانت اسرع منهما «تدحرج رأساهما» ثم استقرا متجاورين، كانا مثل برتقالتين ذابلتين.. لجمعهما التصق بالاشجار، تناثرت التلاوين وطارت ورقة مرسوم عليها بيت اخضر ذو سقف قرميدي».

وتتجلى هذه النزعة الشاعرية في قصة «ولادة» فالشخص الذي تدور حوله القصة ينتظر طفلا، وهذا الطفل ثمرة حب عميق ربط بين الزوجة والزوج، على الرغم من الاعتراض الذي ابداه ذووها. وها هما ينتظران، وهو يهم بمغادرة المنزل للقيام بعملية فدائية فيرتدي ملابسه، يحتضن وجهها براحتيه، يخرج، حين اعود في المرة القادمة يكون لنا طفل او طفلة». وتنتهي القصة بابتسامة «المناضل» المتجه نحو الوطن، للاطفال، والناس.


رشاد ابو شاور

ويزداد تنوع الاداء في قصص ابو شاور، وتتمدد رؤيته القصصية لتستوعب بعض هموم الانسان. ففي قصته «الشجرة» نجد الكاتب يتخلى عن الشخصية بمفهومها التقليدي، وعن الحدث بمفهومه المألوف، ايضا، ويقترب بالقصة من الخاطرة، او النقل: القصيدة النثرية. وتتقافز السطور لتصل بين خليج تونسين، وفيتنام، وجبال السلط في الاردن، والذي يصل بين هذه الاماكن جميعا هو انها تقف صامدة في وجه العدوان، امريكيا كان ام صهيونيا، بالالغام ام بالنابالم، او بأي شيء. فالاوراق تظل خضراء، والعصافير تزقزق على الاغصان وفي قصة «حالة حب» تتداخل الوقائع بالاحلام، والرؤى، ويتحول السرد القصصي الى ابيات شعرية مقتبسة، والحوار يذكرنا بجوار عبلة وعنترة، والمكان مزيج من شتات المدن: اريحا ودمشق والقاهرة، وعمان وصويلح، والاسماعيلية، وبحر البقر، واما السارد - في القصة - فهو عبدالله تارة، وهو الكاتب تارة اخرى، وفي «منشور سري للقراء» نجد الكاتب يلجأ الى تقطيع القصة، وتفريقها في مقاطع، يتخذ لكل مقطع منها عنوانا فرعيا، نحو: حدث في اسبانيا، ودعاء، والخروف، واعلان، واشياء على الهامش، وهذه العنوانات.. بطبيعة الحال - جعلت من القصة عملا تمتزج فيه عناصر شتى، ومناظر عدة، بعضها يعود بالقارئ الى ثورة عام ١٩٣٩ وبعضها يرجع به الى زمن كتابة القصة. وقد تكون هذه المحاولات التي ينلها رشاد ابو شاور لجعل القصة قصة جديدة، شكلا ونحوى، قد افلحت في اضفاء بعض التنويع في اسلوبه السردي، غير ان القصة - مع ذلك - كانت تعاني من بعض شعارات التي عبرت عن احدها قصيدة البياتي المقحمة في القصة.

وتتكرر الاجواء التاريخية التي تعود بنا الى ما قبل عام ١٩٤٨ في قصة «عازف الارغول» وهذه القصة تختلف عن سائر قصص المجموعة من حيث ان المؤلف يستخدم فيها الكثير من الاغاني والزغاريد الشعبية، ويمزج فيها بين العامية المحكية، واللغة الفصيحة، مزجا لم يتنبه اليه جبرا في مقالته عن «حكايات الناس والحجارة» فظاهرة استخدام العامية في قصصه سبقت هذه المجموعة. ويأتي استخدامه للعامية في الحوار خاصة، لافتا للانتباه، فالحكاية عن المختار الذي يريد ان يزوج ابنه من «وطفاء التي تكرهه، تنتهي بزواج عبدالله من «وطفا» ويصوغ العروسان حلمهما المشترك: استعادة الارض التي استولى عليها المختار بدعم من الانجليز، وبناء بيت جديد على قطعة الارض ومثل هذا يزداد وضوحا باستخدام الكلمات العامية التي تصف المختار بدقة، وتعبر عن المستوى الثقافي للشخوص، وهم من عامة الناس، ومن الفلاحين المسحوقين.

وفي هذه المجموعة قصة اخرى تشذ عن بقية القصص شذوذا لافتا، وهي ثلاث قصص التي تنفرد بالتوجه الى المدينة بدلا من القرية او «المخيم» او «القاعدة» وهو - هنا - يتحدث عن مدينة صغيرة - أصلا - لكنها امتدت واتسعت بسبب الاغراب الذين جاءوا اليها، واستقروا فيها، هربا من الوباء. وبيوتها تعتلي قمم الجبال، وهي منقسمة الى مدينة ثرية، وأخرى فقيرة، وتتناوبها ريح الخماسين في الخريف، فيمتلئ جوها بالغبار الكثيف، الخانق، الذي يقتحم البيوت من ثقوب الابواب وشقوق الشبابيك.

وفي القصة الثانية يصور الكاتب مقاتلا يتساءل: لم تسرح الطائرات الاسرائيلية وتمرح؟» في السماء ولا تجد من يتصدى لها، منتهيا من تساؤله هذا الى التفكر في معنى الاية «والسماء والطارق». وفي القصة الثالثة: «المقهى» مجموعة صغيرة من المثقفين تتحدث عن احزانها الخاصة، وهمومها، متمثلة في الحصول على المال، وكتابة اعمال مسرحية جديدة، وتبدو هذه القصة اجرأ مما سبقها من قصص في انتقاد العمل الفلسطيني، وهذا يلقي الضوء على ما هو مشترك بين قصصه ورواياته، لا سيما رواية «البكاء على صدر الحبيب» (١٩٧٤).

الاشجار لا تنمو على الدفاتر:

ويبدو ان الشاعر احمد دحبور كان محقا في قوله: ان المجموعة «الاشجار لا تنمو على الدفاتر» (١٩٧٥) تمثل نقلة كبيرة في مشروع رشاد القصصي.

فالقصة الاولى، على الرغم من بساطتها، وعالمها الطفولي، فانها تمثل اتجاه الكاتب نحو استخدام الرموز، ولم يكن قد لجأ الى ذلك من قبل. اما في القصة «الذي مات عند قمة الجبل» و«اغتيال ابي الطيب المتنبي» وقصة «عكا والامبراطور» فهي تمثل توجها جديدا اخر في قصصه، وهذا التوجه يعبر عن نفسه بالعودة الى التراث التاريخي، واختيار نماذج مضيئة فيه، واعادة كتابتها بطريقة جديدة تذكرنا بطريقة الكاتب السوري زكريا تامر في الاتكاء على النماذج التاريخية، واستخدام الاساطير.

ففي قصته «الذي مات عند قمة الجبل» نجد المؤلف يرمز بجلال الدين شاه للقائد الذي لا يستسلم، ويرفض الهزيمة، مثلما يرفض الخيانة، مفضلا الموت على كل النياشين التي يعده بها المحتلون ممثلين بالمغول. لذا يخاطب جنده - وهم فئة قليلة قياسا للمتخاذلين والمتعاونين المستسلمين - بقوله «ليس انا من يستسلم وليس انا من يسلم سلاحه، ان خوارزم تنتظركم». والفكرة نفسها تتكرر في قصته «اغتيال ابي الطيب المتنبي».

فالعصابة التي تلقت مالا لكي تغتال الشاعر الفارسي تريد ان تنتهي من الامر بسرعة، ودون «شوشرة» لكن ابا الطيب، وهو عائد من جرجان، الى الكوفة، يتصدى للمتآمرين، ويمتشق سيفه القاطع فهو - بعبارة واضحة - لم يهرب مع ان جواده قادر على مسابقة الريح. اي ان الكاتب افاد من النموذج التاريخي في تأكيده فكرة التحدي، ورفض الاذعان ورفض الحياة نفسها اذا كان الاذلال ثمن ذلك.

اما في القصة «عكا والامبراطور» فقد عدل عن فكرة النموذج الرمز الى المدينة، فعكا هي التي تمثل الصمود، وترفض الاذعان، ولهذا نجد نابليون يخاطب المدينة، في بداية القصة، قائلا: «لم هذه الاسوار ايتها المدينة المجنونة؟ كل اسوار العالم لا تستطيع ان تصمد امام الامبراطور» وعندما تستعصي عليه اسوارها، وتستفزه مقاومة سكانها وقائدها يأمر باحراقها «بالنيران سوف تظل تشتعل حتى تتحول الى رماد». ويتغلب السكان على النيران، ويصدون طلائع المهاجمين مرارا، فيصيب اليأس الجنود ويقترحون على الامبراطور ان يفتح مدنا اخرى «فهذه المدينة لا تستحق منا دقيقة واحدة». ويسر الامبراطور بهذا الرأي، ويبتعد عن اسوار المدينة طامعا في احتلال مدن اخرى.

وهذه القصة - مثلما نلاحظ - تندرج الى جانب القصتين الاوليين - فيما يعرف باعادة كتابة التاريخ، والكتابة - هنا - ليست غاية في ذاتها، بقدر ما هي توظيف له، اي للتاريخ، واعادة صياغة، مع اضفاء الكثير من التأويل، والتفسير الذي يجعل من الحكاية حكاية رمزية، تعبر عن الحاضر مثلما تعبر عن الماضي. وقصص «ابو شاور» الثلاث تخلو من الاستغلاق الذي يتميز الكثير من القصص ذات المنحى التاريخي، فحرصه على ان يكون كاتبا جماهيريا، يثقف القراء، ويصقل وعيهم السياسي والنضالي، يمنعه من ان يصوغ التاريخ صياغة مفرطة الرمزية، بحيث يستعصي فهم لنص الا على من كان وعيه يقارب وعي الكاتب نفسه، فهو يكتب عن الناس، وعن مشكلاتهم اليومية، والمصيرية، من الداخل وليس من الخارج، والكتابة من الداخل تتأبى على الغموض، وترفض الاستغلاق، ولا تستسلم لاوهام التجريب.

يتبع الأسبوع المقبل

ثقافة

في اشكالية المصطلح

قد يستقر المصطلح ويصبح مقبولا حتى لو جانبه الصواب

د. نجم عبد الله كاظم

المعروف ان المصطلح هو «كلمة او مجموعة كلمات يقصد منها توصيل شيء ما الى متلق» وهو اذا كان «مجموعة الكلمات والعبارات الاصطلاحية المتصلة بفرع من فروع المعرفة او بفن ما»، كما يعرفه مجدي وهبة، فان من الواضح اتصاله باللغة مفردات وتراكيب من جهة، وبمتلقيه من جهة ثانية. وهذا يقودنا الى القول بأن المصطلح، لكي يؤدي ما عليه ان يؤديه بصياغة سليمة، وكما يجسده التعريفان السابقان، ولكي يكون قادرا على التوصيل لا بد ان ينطلق اصلا من لفظة او الفاظ بدلالتها اللغوية التي يجد واضح المصطلح، فردا كان او جماعة، انها تتطابق مع الحاجة التي يراد له ان يؤديها، وان تقع هذه الدلالة في المتلقي واقع اللغة ومعرفة وفهم وصولا الى الاستيعاب، الاولي او العام على الاقل. هذا يجب ان لا يعني ان مثل هذا التطابق بين الدلالة اللغوية والدلالة المراد من المصطلح ان يؤديها، يتحقق تحققا تاما او شبه تام في اي مصطلح يتم استخدامه، بل كثيرا ما لا يتحقق ذلك، والسبب في هذا هو غالبا تطور المدلول، اذ يلعب هذا التطور دورا في مدى الاقتراب او اللقاء بين الدال والمدلول، اي بين لفظة المصطلح والمعرفة او الفن او الظاهرة التي توضع لها، كما ان الكلمة او الكلمات المستعملة للتعبير اصطلاحا عن المدلول تنمو احيانا ضمن الاستعمال اليومي من جهة والاستعمال ضمن حقل المدلول من جهة ثانية، في مناح غير المناحي التي تكون قد اتخذتها جميعا.

ان مثل هذا نجده واضحا في حقل الادب والنقد اكثر منه في اي حقل معرفي اخر، كون مثل هذا الافتراق في الدلالة يتحقق في هذا الحقل بعمق واستمرارية استجابة لمتطلبات طبيعة دائمة التغير والتجدد، خصوصا ان الادب تبقى له ما تسمى باللغة الادبية التي هي غير اللغة العادية، وان وجهة النظر القائلة بان المصطلح الادبي (لغة ثانية) ابتعدت عن اللغة المألوفة (العادية) مرتبطة بنظرة ان الكاتب يحلق في عمله (طبيعة ثانية)، ولغة الادب لا يفترض ان تماثل اللغة العادية بل يجب ان تكون لها طاقات تعبيرية خاصة بها .. وضمن هذا السياق نستطيع القول ان التطور الطبيعي الذي يمر به المصطلح – الادبي بشكل خاص – نتيجة الاستخدام والتوسع او التركيز في تلك الذي يدل عليه، من ظاهرة او فن او حقل معرفي .. لا بد ان يباعد ما بينه وبين دلالة الفاظه اللغوية التي افترضنا ان ينطلق منها في الاصل. وهذا امر طبيعي، اذ «ان كل لفظة يتغير مدلولها بتغير العلم الذي تستخدم فيه» اوله ولكن من المؤكد، في الوقت نفسه، ان يبقى ما بين المفردة او المفردات في دلالتها الاصطلاحية وكما هي صارت عندنا، وبينها في دلالتها اللغوية كما يقدمها المعجم وفي استعمالها اليومي، وشائج قد تقوى وتقربها من درجة الالتقاء او الاتفاق، وقد تضعف وتباعد ما بينهما، ولكنها تبقى في كل الاحوال ولا تختفي او تنقطع تماما. ولنا في المصطلحات النقدية والادبية امثلة كثيرة على ذلك، لعل اقربها الى اذهاننا وموضوعنا هو مصطلح (النقد). فقد انطلقت التسمية كما نعرف اصطلاحا من دلالة المفردة اللغوية والمعجمية على «تمييز الدراهم واعطائها انسانا واخذها»، لان النقد الادبي اريد به بداية ان يفرق النص الصحيح من المنتحل والحسن من الرديء، وربما الحسن من الاحسن، واذا ما توسعنا، ونحن لما نزل نتكلم عن الاصل، فهو لا يخرج عن ان يكون «الفحص العلمي للنصوص الادبية من حيث مصدرها، وصحة نعتها، وانشاؤها وصفاتها وتاريخها» .. لكن هذه الوظائف التي تصدى لها النقد في مراحل تطوره الاولى اختلفت تدريجيا، فاذا ما صح القول عنه في مرحلة اخرى بأنه «فن تقويم الاعمال الفنية والادبية، وتحليلها تحليلا قائما على اساس علمي»، فانه يكاد يتخلى حاليا عن التقويمية، خاصة في مدارسها بعينها، لتبتعد المفردة بذلك في دلالتها الاصطلاحية عنها في دلالتها اللغوية. مع هذا تبقى للفظة الاصطلاحية صلة بمدلولها الاصلي. فحتى هؤلاء الذين ينكرون على النقد حاليا معياريته وتقويميته ولا يجدون لها مكانا في عمل الناقد لا يستطيعون الا ان يمارسوا المعيارية والتقويم بدرجة او بأخرى، على الاقل حين يختارون نصوصا لتكون موضوع نقدهم او تحليلهم او دراستهم دون غيرها، مبقين بذلك على شيء من الوظيفة التقويمية والمعيارية، ومن ثم على الصلة بين دلالة الكلمة اصطلاحا ودلالتها لغويا.

اذا كان للمصطلح ان يؤدي وظيفة مهمة خاصة من خلال دوره في تكون او تكوين المعرفة من جهة، وفي التعليم والايصال من جهة ثانية، فان لدقة المصطلح في صياغته ودلالته ولصلته بالدلالة اللغوية المتداولة للفظته او الفاظه دورا في تحقيق ذلك، بعبارة اخرى، يمارس المصطلح دورا اساسيا وفاعلا في تكوين المعرفة، وفي الوقت نفسه فان حقل المعرفة الذي يتشكل فيه المصطلح، يوجه مفهومه ويحدد دلالته، وذلك ان المفهوم الذي ينطوي عليه شكل المصطلح، يتعدد تبعا لتعدد حقول المعرفة من جهة، وتبعا للاثر التاريخي الذي يتطور في ضوئه ذلك الحقل. ان هذه الصلة بين الدلالة الاصطلاحية بعد تطور الفرع المعرفي او الفن او الظاهرة التي يدل عليها والدلالة اللغوية المعجمية التي نفترض انه ينطلق منها كلمات كانت عميقة وقوية وواضحة كلما دل ذلك على دقة اكثر في المصطلح وصار ايسر على التوصيل بالنسبة للمرسل وايسر للتلقي على المستقبل او المتلقي ومن ثم ايسر على الفهم والى حد ما الاستيعاب خاصة في حقل التعليم، من هنا نجد المصطلحات الصرفية والنحوية، على سبيل المثال، مثل «الفاعل» و«المبتدأ والخبر والمفاعيل ونائب الفاعل.. قريبة الى ذهن المتلقي ويسيرة على الفهم، على الاقل في دلالتها العلمية العامة وبمعزل عن احكامها، بينما تتمرد اصطلاحات مثل «النقد» و«الجمال» و«الجمالي» و«الشعرية» و«النوع الادبي».. على ذلك.

ولان لهذا كله علاقة بتوصيل المعارف دقيقة وواضحة وباقل لبس او غموض فقد كان من الضروري توخي الدقة والحذر عند صياغة المصطلح، خصوصا أنه بذلك ربما تمتلكه مفرداته من دلالات ذاتية، يكون مؤهلا لاستيعاب ما يراد له ان يستوعبه من المدلول لا في حاضره فحسب بل حتى في تطوره المستقبلي المفترض.

واذا كان صحيحا، كما يقول ويلك، ان «مسألة المصطلحات وانتشارها في حالة الرومانسية معقدة بشكل خاص لانها كانت معاصرة أو كادت تكون معاصرة للظاهرة التي تصفها» فان هذا لا يعفي واضع المصطلح من توخي الدقة وتجنب الخطأ في صياغة او وضع او ترجمة المصطلحات للمعارف والظواهر المعاصرة التي لم ينته تكونها وتتحدد هوياتها خاصة ان الدقة والصحة يسير تحققها ازاء حقيقة ان جل المصطلحات الجديدة تدخل نقدنا وادبنا في الوقت الحاضر عبر الترجمة والتعريب، وهنا نشير الى حقيقة ملموسة، وهي عدم الدقة او الخطأ في صياغة او ترجمة او تعريب المصطلح لا يحولان دون انتشاره وثباته، وبالتالي صعوبة تعديله بعد ذلك بل تكون محاولة التصحيح والتعديل غير مجدية غالبا وربما عبثا، ولنا في عقم محاولة الدكتور عبدالواحد لؤلؤة تصحيح مصطلحي «الرومانتيكية والكلاسيكية» الى «الرومانتية والكلاسية» مثالا جيدا على ذلك بالرغم من صحة تشخيص لؤلؤة للخطأ، والامر يقترب من هذا على الاقل من وجهة نظر معينة بالنسبة لمصطلحات اخرى مثل «الادب المقارن» و«الشعر الحر».. والواقع ان السير وراء مثل هكذا محاولات للتصحيح او التعديل يؤدي عادة الى تشويش واضطراب لدى المتلقي اكثر مما يؤدي الى توضيح واستقرار للدلالة، كما ان مفردة المصطلح او مفرداته تصبح دلالتها على ما تدل عليه من المعارف او الفنون او الظواهر كما هي عليه لا كما يجب ان تكون، وبالنهاية فلا يصبح مهما ما كان يجب ان يكون بل ما هو كائن بدلالته الاصطلاحية. هنا يكون صحيحا قول الدكتور عناد غزوان: «عندما يستقر المصطلح نقبله وان كان فيه اختلاف عن الاصل».



الطيف

رحاب القوصيني

يجلس قبالتها يتأملها كما لو ان قطعا من الثلج قد دست في حدقتي عينيه، يشعل سيجارة ويعب تبغها عميقا، ثم ينفث ما تبقى على شكل حلقات متصلة، يقبض بيديه الاثنتين على دوائر الدخان المتصاعدة والمتشابكة كسحب رمادية تتهيأ للرحيل، يواصل التحديق في المرأة حيث تجلس على اريكة ارجوانية موشاة بخيوط ذهبية، الثوب الاسود الساتاني الطويل المطرز بحبات اللؤلؤ يكشف عن عنقها ويعري مساحة من صدرها تترامى لتلامس تخوم النهدين، يوغل امعانا في تفاصيلها فيمتلكه احساس بالعجز والقنوط، الحلي استكانت في امكانها كما لو كانت علامات ارشاد لخريطة الجسد، الالوان منثورة بمهارة على تضاريس الوجه، اما الشعر فينسدل على الكتفين ساكنا فيما خصلة منه معقوصة الى اعلى الرأس بمشبك فضي يبدو كطبق فضائي لاقط يلمع تحت اشعة الشمس فوق سطح مبنى عال، يلف المكان صمت كئيب لا يقطعه سوى ذلك العبق السري لعطر المرأة يتضوع في ارجاء المكان، اما هو فيهجس في داخله.. كيف اجترح خط بداية من هذه المرأة التي تبدو وكأنها تمثال شمعي صنع بحرفية بالغة؟ كيف أجتلي دواخلها؟ اقتحم تلافيف الذاكرة «اوتار الوعي» كيف اصل «جمر الوجع» «غبار المسافات» اشرعة الحنين.. «رماد الاحلام» ايقاع الشجن؟ كيف لي ان.. وتقطع عليه المرأة تواتر اسئلته الجوانية حين تتململ في محاولة لتقمص وضع افضل لجلستها فتضع ساقها اليمنى على ساقها اليسرى وتحتضن ظاهر يدها اليسرى بباطن يدها اليمنى تاركة فرصة وفيرة للحلي التي تطوق المعصمين والاصابع كي تعلن عن بريقها.

يطفئ سيجارته ويقف واضعا يديه في جيبي سرواله ثم يمضي باتجاه النافذة، يمد بصره بعيدا، الشمس تغوص وراء الجبال والمساء يتهالك، نوبة اساس بالغربة تداهمه تتنامى لتتحول الى غيمة كآبة تسبح في سماء روحه، النور يلملم اطرافه ويتأهب للمغادرة، يحدق في زجاج النافذة، صورة انعكاس وجهه على الزجاج ترشقه بالسهام، لحظتها اراد ان يهرب من وجهه لولا ان باغته طيف غائم لوجه طفل حل مكان وجهه، تتقافز قسمات الوجه بسرعة خاطفة لتستبدل مواقعها كما لو انها تلاعب بعضها بخفة ليأخذ احدها مكان الاخر فلا يستقر الوجه الغائم على حال، حين يهم بفتح النافذة يختفي الطيف، يستفيق من شروده وتتفر من مقلتيه خيوط دهشة سحرية، يمسك رأسه بكلتا يديه ويضغط عليه كما لو انه يعتصر انبوب الوان قديم جفت مادته يتسرح الطيف مضببا على زجاج النافذة ثم يغيب، يدنو من غصون ذاكرته المتشابكة مبعثرا ثم يختفي، وهكذا يظل يدنو ويختفي مثل ومض برق يجترح له دروبا عبر كوى ضيقة، يحاصر ذاكرته فيعود الطيف مرة اخرى وهو يسبح في فراغ بخار كثيف.. ثم تنهض الذاكرة متوثبة وشيئا فشيئا يتلاشى البخار عن الطيف ويتكون واضحا جليا، يتجسد المشهد امامه على مسرح النافذة حيا حتى لكأنه يتنفس لحظاته نابضة. يذكر الان وبوعي حاد انه في تلك الليلة عاد الى منزله ونفسه تلتحف اسى عميقا، وحين آوى الى فراشه كان قلبه ينوء بلوعة حرى فيما وجه الطفل يحفر اخاديد غائرة في هالات روحه، كان ذلك قبل شهور عدة ذات ليلة شتاء باردة حين التقطت عدستا عينيه مشهد طفل يرتجف ورأسه يغوص داخل هيكله العظمي، في احد شوارع المدينة الذي كان يغرق بالماء والاصوات والمارة وزعيق كوابح العربات والباعة المتجولين ورائحة الشواء ويتزاوج على طول امتداد رصيفيه رنين ضحكات النساء بضجيج قهقهات الرجال، كان الطفل يتنقل متسولا بين جموع الناس بثيابه الرثة التي تكشف حيث اهترأت عن جسد هزيل واهن ينتفض كطائر مذبوح، قسمات الوجه وملامحه وارتعاش اليدين ورجيف الاطراف ونبرات الصوت المكتوم والنظرات الكسيفة كلها تعصر وجدانه الان.

السماء تبدل اثوابها والليل يتدلى من النافذة، حيث ما يزال واقفا يمضي بعينيه المرخيتين الى المدى، كل شيء في الخارج يسبح في غلالات العتمة، حفيف الاشجار المباني القرميدية.. المآذن.. اعمدة النور.. نعاس الطرقات.. صدى اجراس الكنائس.. الياسمين الذي يغفو على الجدران بعباءات عبقه السحري.. كل شيء يسبح في عتمة هادئة خجول يفتضحها ضوء القمر تتساقط ظلاله بفوضى جميلة على مسرح المرئيات، يستدير ليخطو خطوات قليلة، يعاود الجلوس ساهما، المرأة تمسك باطراف شعرها وتبعثره بزهو وافتتان يتململ في مقعده ثم ما يلبث ان يتركه متثاقلا ليقف امام اللوحة الخرساء التي كانت ترمقه بحزن وكأنها تعاتبه فقد تعودت منه ان يعانقها في طقس عشق مهيب، يمسك بالفرشاة مصلوبة بين انامله المرتعشة، يغمض عينيه فيرى اطيافا كثيرة ويخيل اليه ان اصواتا تناديه، يرعش مشهد الطفل قلبه فتتسارع دقاته، تغمره لحظات نشوة عارمة، يخصب الحنين في عينيه تبث في اوصاله رعشة الفنانين اذ يرتلون تراتيلهم امام لوحاتهم والوانهم القزحية، يفرغ مجموعة من الالوان ويوزعها على سطح «الباليت» رائحتها الخاصة المميزة تخترق خلاياه وتخلع عن المكان جلد السكون، تنفرج اسارير المرأة فتتهيأ وترسم على شفتيها ابتسامة باهتة متشاة، الفرشاة تقترب من قماش اللوحة لتطبع اولى القبلات، يضع الخطوط الاولى، خطوطا جريئة وواثقة تمتد في كل الاتجاهات، تنثال التداعيات اللونية، يصب بفرشاته نار البراعة على قماش «التوال» الذي طالما عشقه، تختلط الالوان وتتنامى، تتشابك وتتماهى، تضج ثم تنضج، ورويدا رويدا تتضح المعالم، وجوه اطفال تتزاحم لتعطي مساحة اللوحة، كلهم يشبهون الطفل المزروع في قيعان روحه، اطفال كثر تكاد وجوههم ان تمزق نسيج اللوحة لتقفز نحوه وتعانقه، وجوه نحيلة صفحاتها موشومة بعلامات استفهام حارقة.

في حركة سريعة من ساقيه يخطو الى الوراء قليلا بما يوفر له مسافة مناسبة لرؤية اللوحة بشمولية وعمق، يحتضن اللوحة بناظريه، ويأخذ نفسا عميقا وقد وضع يده التي تمسك بالفرشاة على صدره، يرتشف المقل الاسيانة الملتمعة في انكسار، الشفاه المرتجفة الحيرى، يرتوي من البشرة السمراء الجافة المرقطة ببقع داكنة تنزف من كل مساماتها شهقات حزن، ينهل من لغة اللون وامواجه وانغامه وتطوقه مسرة جياشة، يجمع ادواته على عجل ويحمل لوحته ويشير بيده الى باب الخروج مستأذنا المرأة في الانطلاق دون ان يلتفت اليها، تنتفض المرأة وتهب واقفة مسربلة بالذهول كما لو ان تيارا كهربائيا قد مسها، وحين تهم بالكلام يكون قد غادر المكان فيما صدى صوته في الخارج يخرق سكون العتمة.. عذرا سيدتي، فقد اكتشفت انني لا أجيد فن رسم «البورتريه».



المهــر

للروائي الروسي ميخائيل شولوخوف

ترجمة: فيان رسول

ظهر رأس المهر اولا، ثم خرجت قوائمه من بطن امه ليطل على الضوء المشرق للعالم .. الى جانب كومة من الروث، ممتلئة بحشرات خضراء اللون، كان الخوف اول تجربة له في هذا العالم .. فقد انفجرت قنبلة تطايرت شظاياها بالقرب من مكان ولادته، محدثة سحبا خفيفة زرقاء ضاربة الى الرمادي، سرعان ما تلاشت في الجو .. الا ان صوت الانفجار الصاخب جعل هذا الشيء الصغير الرطب، الذي ولد للتو، ينكمش مرتعدا من الخوف تحت اقدام امه – الفرس الكستنائية التي يملكها تروفيم – والتي ما ان رأت كرات النار الملتهبة المتطايرة من القنبلة، تقع على سقف الاسطبل، حتى وثبت على قوائمها بسرعة، ثم سقطت مرة اخرى على الارض مطلقة انينا قصيرا، مسندة جنبها القلق الرطب الى كومة الروث.

بعد الصمت المطبق الذي اعقب الانفجار، بدأت الحشرات باطلاق ازيز اعلى من ذي قبل، كما شرع ديك، لم يجرؤ على صعود الجدار المواجه لنيران المدفعية، بصفق جناحيه ببعضهما وهو مختبئ في وكر من نبات الارقيطون الشائك، مصدرا صيحة متوترة، مكتومة، اما في داخل البيت، فيرقد حامل بندقية مجروح، يئن متبرما مطلقا بين حين واخر صراخا اجش مصحوبا بسلسلة من اللعنات الغاضبة .. وكانت جراء حمراء ذات ملمس حريري ناعم، راقدة في الحديقة الامامية الصغيرة للمنزل، والنحل يطن مهوما فوقها، في حين كانت البنادق في المرج الواقع خلف القرية، تهدر بشكل متواصل حارمة الفرس الكستنائية من فرصة الاستمتاع بالسكون الذي يحدث بين انفجار قنبلة واخرى. كانت بحنان وعطف، تلعق وليدها الاول الذي ما ان عثر على ضرع امه المتورم، حتى بدأ يشرب لاول مرة من شراب الحياة، ومن العذوبة اللامحدودة لحب امه!

عندما انفجرت القنبلة الثانية خلف ارضية الدواسة، خرج تروفيم من داره مغلقا الباب خلفه بقسوة، وتوجه نحو الاسطبل. وبعد ان استدار حول كومة الروث، وضع كفه على عينيه متقيا اشعة الشمس، عندها رأى المهر يرتجف من فرط الجهد الذي يبذله في الرضاع وهو عالق بضرع فرسه الكستنائية. كان تروفيم حائرا، لذا شرع يبحث في جيوبه بارتباك عن كيس التبغ .. ثم وباصابع مرتجفة بدأ يلف لفافة التبغ.

«اذن» .. قالها وهو يحاول اخيرا ان يجد ما يقوله .. «اذن فقد رزقت بمهر، اليس كذلك؟ علي ان اقول انك اخترت فعلا الوقت المناسب لذلك». كانت نبرة صوته مفعمة بألم مر.

بدت الفرس ضعيفة وواهنة بشكل مزر، فقد التصقت انصال الحشائش وبعض الروث بجلدها كله، الا ان عينيها، رغم الارهاق الواضح عليهما، كانت تشعان زهوا وسعادة، كما، وعلى الاقل بالنسبة لتروفيم. بدت شفتها العليا الملساء وكأنها قد تجعدت لترسم على وجهها ابتسامة خفيفة.

بعد ان قادها الى الاسطبل، وعندما بدأت تأكل محركة رأسها مطلقة حمحمات متقطعة من كيس الاتف، اسند جسمه الى عمود الباب وتساءل ببرود وهو يرمق المهر بنظرة عدائية: «اذن، هذا ما نتج من علاقتك العاطفية. اليس كذلك؟ لم تبد الفرس اية استجابة لكلامه. «على الاقل كان بإمكانك ان تنجبيه من الحصان «ايغنات» بدلا من حصان، الله وحده يعلم من هو، ماذا تتوقعين مني ان افعل وهذا المهر امامي؟»

عكر صوت طحن الحبوب الهدوء الذي كان يسود الاسطبل، بينما وجدت اشعة الشمس صدعا خفيا في الباب لتتسلل منه وتلقي ضوءها على كل ما تلامسه داخل الاسطبل، وسقط جزء من ضيائها على خد تروفيم الايسر محيلا شاربه ولحيته التي نمت على نحو قصير خشن، الى لون نحاسي مشع، معمقة الاخاديد التي تحيط بضمه، وهناك، وقف المهر على قوائمه النحيفة الطويلة مثل لعبة اطفال خشبية.

«اقتله، اليس كذلك؟ قالها بلهجة آمرة وهو يوجه سبابته المعقوفة الملوثة ببقع التبغ الى المهر. ادارت الفرس عينيها المحتقنتين بالدم، والقت على مالكها وسيدها نظرة مليئة بالسخرية واللامبالاة.

في تلك الليلة، كان تروفيم يتحدث مع قائد سرية الخيالة.

«رزقت فرسي بمهر، ولم يكن باستطاعتها ان تعدو، كانت دائما بطيئة الحركة، لقد قمت بفحصها وتأكدت بنفسي انها حامل .. لذلك رزقت بمهر، بمهر! انه كستنائي اللون، ذلك المهر الصغير» وختم حديثه: «حسنا، هذا كل شيء».

كان قائد سرية الخيالة يمسك بالمقبض النحاسي لكوب الشاي، وكأنه يمسك بمقبض سيفه المرهف، وهو يستعد للهجوم، كان يراقب وهو نعسان القنديل الذي كانت الفراشات تتراقص بوحشية حول لسان اللهب الاصفر فيه، كن يأتين الى اعلى النافذة المفتوحة ليمارسن الرقص. وبعدها بفترة وجيزة، يقمن باقتحام الموت، مندفعات الى الزجاج الحار للقنديل، بينما تأتي اخريات لتحل محل اللواتي احترقن.

قال قائد السرية: «كستنائي او اسود، ما الفرق؟ عليك ان تطلق النار عليه على اية حال، هل نحن غجر ام ماذا؟ لنجر خلفنا مهرا؟ هه؟ حسنا، كنت اقول: هل نحن غجر؟ لو فرضنا ان القائد العام جاء ليفتش الفوج بأكمله، ومهرك هذا يقفز هنا وهناك فرحا، مفسدا التشكيل بأكمله؟ ماذا بعد؟ سوف يلحق بنا مهرك الخزي والعار امام الجيش الاحمر برمته! انا لا استطيع ان افهم يا تروفيم كيف سمحت لذلك ان يحصل، كيف شجعت على هذا الاغواء والفسوق ونحن في خضم الحرب؟! كان يجب ان تخجل من نفسك! لقد اعطينا اوامر صارمة لرعاة الخيول بأن يعزلوا الذكور عن الاناث».

لم تكن الشمس قد اشرقت بعد عندما خرج تروفيم في صباح اليوم التالي من داره وهو يحمل بندقيته، كانت قطرات الندى ما تزال تلمع بابتهاج وفرح على الحشيش. اما المرج الذي بدا وكأنه وجه فتاة شابة ملطخ بالدموع، فقد كانت ترتسم عليه آثار احذية الجنود، وقد وطئوا ارضه المجرحة بالخنادق بقسوة بالغة، وفي باحة الدار كان جنود الارتباط الذين يعملون في المطبخ، يهيئون طعام الافطار، اما قائد سرية الخيالة، فكان يجلس عند عتبة الباب مرتديا قميصه الداخلي الذي كان قد تجلد من كثرة العرق، وهو يحاول – بدون اتقان – خياطة قبعة من القش. لقد بدا وكأن يديه قد تعودتا على مقبض مسدسه البارد اكثر من تعودهما على القيام بالاعمال المنزلية المألوفة.

«ماذا تصنع، قبعة؟ سأل تروفيم وهو يمر بقربه.

«آه» هذه المرأة هنا تلاحقني طول الوقت». تمتم القائد وهو يقوم بلف غصين حول المقبض. «كنت اجيد مثل هذه الاعمال، ولكن يبدو لي الان انني قد فقدت تلك المهارة» فأجابه تروفيم: «ولكنها تبدو جيدة بالنسبة لي».

نفض القائد الاغصان المتبقية من حضنه وتساءل: «هل انت خارج لاطلاق النار على ذلك المهر؟» فهز تروفيم كتفيه استهجانا وتوجه صوب الاصطبل. اما قائد السرية فقد بقي جالسا في مكانه وقد حنى ظهره منتظرا سماع اطلاق الرصاصة، مرت دقيقة ولم يصدر اي صوت اطلاق نار، ثم ظهر تروفيم مرة اخرى من خلف الاصطبل وقد بدت عليه نظرة عدم ارتياح.

«حسنا، ماذا حدث؟»

«يبدو ان الزناد عالق، هنالك خلل في البندقية».

«دعني القي نظرة».

فسلمه تروفيم بندقيته على مضض. فتح القائد المزلاج، ونظر الى تروفيم وهو يقول: «انها غير محشوة». فقال تروفيم مسبغا شيئا من الجدية على صوته:

«لا تقل هذا»

«اقول لك انها فارغة».

«اوه! حسنا. من الافضل ان اخبرك. لقد افرغتها انا خلف الاصطبل.» فوضع قائد السرية السلاح جانبا، ولم يقل شيئا لبعض الوقت، مكتفيا بأن يتلمس بشكل آلي قبعة القش التي انتهى من صنعها للتو. كانت الاغصان ما تزال لزجة تدغدغ منخريه برائحة الصفصاف المزهر والروائح الطرية المنبعثة من التربة التي قلبتها الاقدام، والتي يبدو وكأنها نسيت تماما وسط النيران الحرب المستعرة.

واخيرا قال: «اللعنة على كل شيء، دعه يعيش في الوقت الحاضر على الاقل، يوما ما، عندما تنتهي الحرب، ربما سيجر المحراث لاحدهم. اما القائد العام .. حسنا، سيرى الامر كما نراه نحن الان، ان الرضيع لديه شيء اخر ليفعله سوى الرضاعة. جميعنا رضعنا، بمن فينا القائد ذاته، هذا هو قراري. خذ سلاحك فهو سليم ليس به اي خلل» .

بعد مرور شهر او اكثر، وفي مكان يقع قرب قرية كوبر سكايا، دخلت سرية تروفيم في معركة مع فرقة من القوزاق، كان الوقت متأخرا من عصر ذلك اليوم عندما بدأت المناوشات بين الطرفين. لم يكن لتروفيم بد من الالتحاق بوحدته، اذ لم ينفع السوط، ولا الشكيمة الحديدية المعترضة في فم الفرس، والتي بدأت تمزق شفاهها من شدة الجذب حتى بدأت تنزف دما. كل ذلك لم يتمكن من ارغام الفرس على المشاركة في الهجوم، فقد حزنت ضاربة الارض بحوافرها باضطراب واضح، لاوية عنقها الى الخلف وهي تصهل بصوت اجش الى ان جاء اليها مهرها الصغير يعدو وذيله يطير في الهواء خلفه. ترجل تروفيم عن الفرس وعلامات الغضب واضحة على وجهه، ثم ادخل سيفه في غمده وانتزع البندقية من كتفه، في تلك اللحظة، وعلى مقربة من احد المنحدرات، كان الجناح الايمن للسرية قد اشتبك مع العدو. كانت جمهرة الفرسان تتأرجح الى الامام ثم الى الخلف، هكذا وكأن ريحا تطوح بها. كانت تقاتل بالسيوف بوحشية، وبصمت مطبق لا يقطعه الا قعقعة حوافر الخيل. القى تروفيم نظرة سريعة على الرجال المتقاتلين ثم ادار رأسه اتجاه الرأس الواضح المعالم لفرسه، ولكن يبدو ان رأسها قد ارتعش، او هزته هي لحظة حاول الضغط على الزناد، وقد يكون شيء اخر افسد عليه اطلاق الرصاصة، كان المهر الصغير يرفس الارض بمرح وسرور وهو يصهل بصوت جاد صاخب متحركا بشكل دائري بحيوية ونشاط، غارقا في الغبار المنبعث من حركاته الصاخبة، اطلق تروفيم صفا كاملا من الرصاص على المهر كانت الرصاصات ذات نهايات حمراء مدببة، هي اول ما وقع في يده من مخزن الخراطيش، الا ان الرصاصات لم تصب المهر لذلك امتطى فرسه مرة اخرى وهو يسب ويلعن ويبدأ يعدو باقصى سرعته لكي يدرك قائد السرية الذي كان هو وثلاثة اخرون من رجاله قد التحموا في قتال ضار مع عدد من كبار القوزاق ذوي الوجوه الملتحية الحمراء.

في تلك الليلة عسكرت السرية على مقربة من اخدود ضحل يمتد في سهل واسع خال من الشجر، لم يكن هناك سوى القليل من الدخان.. والخيول ما تزال مسرجة، عادت احدى الدوريات التي ارسلت الى ضفاف النهر لتخبر بان العدو حشد قواه الضخمة في نقطة التقاطع عند معبر النهر.

كان تروفيم متمددا على الارض وهو نصف نائم، وقد لف قدميه العاريتين بقماش لا يتخلله الماء، كان يحاول استرجاع احداث يومه هذا، تراءت له مرة اخرى صورة قائد السرية وهو يقفز الى اسفل حافة النهر المنحدرة بشدة.. ثم صورة احد القوزاق الكبار، وهو يشطر المفوض بسيفه شطرين بوحشية مريعة.. صورة صبي قوقازي صغير السن قد قطع اربا.. وصورة لسرج احدهم وقد اسود من الدم.. وغيرها من الصور.. نعم وذلك المهر..

قبل طلوع الصباح جاء قائد السرية الى تروفيم وجلس القرفصاء الى جانبه وهو يقول: «هل انت نائم يا تروفيم؟».

«نوما خفيفا».

نظر القائد الى النجوم الباهتة المنتشرة في السماء وقال: «اقتل مهرك هذا، انه مثبط للمعنويات، نظرة واحدة منه تجعلني اصبح ناعما ورهيفا، الى الحد الذي لا استخدم معه سيفي.. اتدري.. انه ينكر المرء بالبيت والحياة العائلية.. وهذا سيء في وقت الحرب، هل لاحظت.. كأن ذلك العفريت في خضم المعركة، وخرج منها ولم يصب بأي خدش».

وتوقف القائد عن الكلام للحظة.. وارتسمت على وجهه ابتسامة حالمة لم يلاحظها تروفيم.

«ذيله يا تروفيم! ارأيت كيف يرفعه عاليا خلفه طائرا مع الريح وهو يثب بخفة ورشاقة هنا وهناك؟ كأنه ذيل ثعلب. اقسم على ذلك يا له من ذيل رائع الجمال».

ولم يجب تروفيم، بل اكتفى بسحب معطفه الى الاعلى مغطيا رأسه وهو يرتجف من رطوبة الندى.. واستسلم سريعا للنعاس ونام.

في الجهة المقابلة للدير القديم، كان تل ناتئ من الضفة اليمنى قد قلص مجرى النهر بحيث كان الدون يندفع عنيفا خلال الممرات الضيقة ذات الانحدار الشديد وعند الانحناءات كان النهر يرغي ويزبد، رافعة امواجه الخضراء انفسها حال اصطدامها بصخور الجلمود البيضاء بلون الطباشير، والتي يتعرف الناظر اليها على موقع انهيار صخري لأحد الينابيع.

ما كان قائد السرية ليأمر بان تعبر قواته الى الجهة المقابلة للدير لولا ان الضفة كان يسيطر عليها القوزاق، والتلة تحت رحمة نيرانهم.. ثم انه وجد موضعا في النهر ضعيف المجرى بسبب سعته النسبية.

بدأ عبور النهر عصر ذلك اليوم. استطاع الطوف المؤقت الذي صنع للعبور ان يتحمل مدفعية اوتوماتيكية بكل طاقمها وخيولها.. ولكن، عند منتصف المجرى تأرجح الطوف بشدة بعكس اتجاه الماء، ومال قليلا الى احد الجوانب. لم يكن الحصان التابع معتادا على عبور الانهر، لذا فقد استبد به الرعب، كان السرية المحتمية بالتل تنزع السروج عن خيولها وهي تسمع بوضوح الاصوات القلقة التي تشبه الشخير التي كان الحصان يطلقها وقعقعة حوافره على جوانب الطوف.

«هذا الحيوان سيغرق الطوف». دمدم تروفيم بحزن،، قالها بعد ان هوت الى جانبه ذراعه التي كان قد وضعها على ظهر فرسه المبتل بالعرق، اطلق الحصان الخائف صهيلا وحشيا، وابى السير على الطوف منتصبا على قائمتيه الخلفيتين.

«اطلق النار!» صرخ قائد السرية بصوت صاخب.

كان تروفيم يراقب المشهد، حيث رفع احد الجنود بندقيته وصوبها الى عنق الحصان الجامح، مقحما، فوهتها في اذنه تماما. وصلت الرصاصة الى ضفة النهر كأنها قد اطلقت من بندقية هواء كالتي يلهو بها الاطفال. انهارت قائمتا الحصان الاماميتان ببطء، وسقط رأسه الى الاسفل. اما الحصانان الاخران الواقفان على الطوف فقد التصقا ببعضهما في حين قام طاقم المدفعية بسحب الحصان النافق الى خلف العربة للمحافظة على توازن الطوف.

بعد مرور حوالي عشر دقائق، امتطى قائد السرية فرسه الكستنائية وخاض في الماء بطرطشة قوية، وخلفه شق حوالي مائة وثمانية جنود انصاف عراة، طريقهم في الماء.. يتبعهم عدد مساو من الخيول مختلفة الالوان. اما السروج فقد تم تحميلها في ثلاثة قوارب صغيرة، قاد تروفيم واحدا منها، تاركا فرسه مع قائد الفرقة العسكرية، نجيبيورينكو، حين وصل تروفيم الى منتصف المسافة نحو الضفة الاخرى، القى نظرة الى الخلف، فرأى الخيول التي يقودها قائد الفرقة وركبها غائصة تقريبا في الماء، وهي تخفض رؤوسها مترددة لتشرب من النهر، كان الجنود يحثون خيولهم ويشجعونها باصوات خفيضة.. بعد عدة امتار من الضفة، بدا النهر يعج برؤوس الخيل التي بدأت تحمحم باصوات عالية، اما الرجال، فقد سبحوا الى جانب خيولهم ممسكين بشعر اعناقها وقد وضعوا بنادقهم وملابسهم ومخازن خراطيشهم فوق رؤوسهم.

رمى تروفيم مجذافه ووقف في القارب وقد اغمض عينيه نصف اغماضة ليتقي اشعة الشمس، واخذ يتفحص الخيول بقلق وهي تخوض في النهر، باحثا عن فرسه الكستنائية، كانت السرية اشبه بسرب من البط البري انتشر في السماء على اثر طلقة مفاجئة. كانت فرس القائد في المقدمة تقود السرية برمتها، كان كفلها يرتفع عاليا فوق الماء ووراء نيلها مباشرة نقطتان فضيتان تمثلان اذني حصان المفوض. اما باقي الخيول فقد تبعت فرس القائد بتجمع واسع غامق اللون، وفي اخر القطيع بدا رأس قائد الفرقة الاشعث نجيبيورينكو، بعيدا جدا، والى يساره كانت الاذنان المدببتان لفرس تروفيم، بصعوبة استطاع تروفيم أن يعثر على المهر الصغير وهو يحاول السباحة الا انه ما يزال بعيدا جدا عن القطيع. كان يسبح باضطراب وبدون مهارة، تارة يطفو جسمه كله فوق الماء، واخرى يغطس فيه الى حد منخريه.

حملت الريح التي هبت فوق النهر الى مسمع تروفيم النداء الضعيف الصادر عن المهر «اي – اووو!» كانت الصرخة حادة كالسيف القاطع، نفذت الى قلب تروفيم مباشرة، كان تأثيرها عليه شيئا مفاجئا لم يكن في الحسبان، وهو الذي خرج سليما معافى من حرب دامت خمس سنوات، وتشابك مع الموت مرات عديدة دون أن يفقد للحظة واحدة سيطرته على نفسه، الان اصبح وجهه شاحبا كشحوب الموتى تحت لحيته الكثيفة، فما كان منه الا امسك بمجذافه، وشرع يدير الزورق عبر مجرى النهر باتجاه الدوامة التي انهكت المهر وهو يصارعها. الفرس كانت تصهل هي ايضا بصوت اجش، محاولة السباحة لانقاذ وليدها دون ان تفلح محاولات نجيبيورينكو لمنعها.

«لا تكن احمق»، صاح صديق تروفيم، ستيشكا يفريموف، الذي كان جاثما فوق كومة السروج في القارب. «توجه الى الضفة، فاننا على مرأى من القوزاق». «اغلق فمك»، زمجر تروفيم بعمق، ووصل الى بندقيته.

كانت المياه قد جرفت المهر باتجاه مجرى النهر، وطوقته دوامة صغيرة اخذت تدور به وتدور دون اي جهد، وهي تلعق جوانبه بأمواج خضراء اللون، اما تروفيم، فكان يجدف بانفعال شديد وهو يهز القارب من جانب الى اخر هزا عنيفا، في الضفة اليمنى ظهر القوزاق من مخبئهم في الجرف العالي، وبدأت احدى مدفعياتهم تهدر بشكل متقطع، والرصاصات تهسهس كلما ضربت سطح الماء، صرخ احد الضباط وهو يرتدي قميصا مهلهلا من قماش القنب بشيء ما.. ولوح بمسدسه. قلت الان صيحات المهر، واصبحت اكثر ضعفا. كانت تشبه الى حد مخيف صرخات طفل ادمي، تخلى نجيبيورينكو عن الفرس، واستطاع ان يصل بسرعة الى الضفة اليسرى من النهر، رفع تروفيم، وهو يرتعد، سلاحه واطلق النار على الدوامة، كان يصوب الى منطقة تحت رأس المهر تقريبا.. وبأنين غامض انتزع جزمته من قدميه وقفز الى الماء. على الضفة اليمنى، صرخ الضابط ذو القميص المصنوع من قماش القنب: «اوقفوا اطلاق النار!».

خلال خمس دقائق وصل تروفيم الى المهر، وطوقت ذراعه اليسرى بطن المهر التي كانت ترتجف من البرد، كان تروفيم يختنق ويبقبق في الماء.. وبينما كان يسبح الى الضفة اليسرى، لم يسمع اي اطلاق نار من ضفة العدو.

كل شيء كان اخضر بشكل مبهم.. السماء، والاشجار والرمل. اخيرا، وبقوة تفوق قدرة الانسان العادي، تمكن تروفيم من الوصول الى الشاطئ، وانتشل المهر الذي كان يقطر منه الماء، استلقى تروفيم على الشاطئ فترة من الزمن، وهو يحفر الرمل باصابعه ويتقيأ ماء النهر الاخضر الذي ابتلعه، كانت اصوات رفاقه تصل اليه من مكان بعيد داخل الغابة، ابعد بكثير من مدى المدفعية، جاءت الفرس الكستنائية لتقف الى جانب تروفيم وهي تهز جسمها لتنفض عنه الماء، وتلعق مهرها، كانت قطرات الماء تتساقط على الرمل من ذيلها المبتل المضيء.

وقف تروفيم على قدميه وقوفا غير مستقر، وابتعد قليلا عن الضفة، وما كاد يخطو خطوتين حتى ترنح وسقط على الارض، كان شيء ساخن قد نفذ الى صدره، عندما سقط، سمع صوت رصاصته، رصاصة واحدة من الخلف، كانت قادمة من الضفة اليمنى للنهر، وعلى تلك الضفة كان الضابط ذو القميص المصنوع من القنب ينظف بهدوء مسدسه المدخن من اثر البارود.

استلقى تروفيم على الرمل وهو يحتضر على بعد خطوتين من المهر، وقد رسم زبد ملطخ بالدم ابتسامة على شفتيه الزرقاوين المنطبقتين بقوة.. وتذكر عندها انه لم يقبل اطفاله لخمس سنوات كاملة.

فصول من السيرة الذاتية للشاعر العراقي عبد الرزاق عبد الواحد (١)

■ ليس سهلا ان يقف المرء على مساحة نصف قرن زاخر بأعظم الحرائق واكبر الفيضانات وهو في وسط اللهب هنا، وفي قلب اللجة هناك

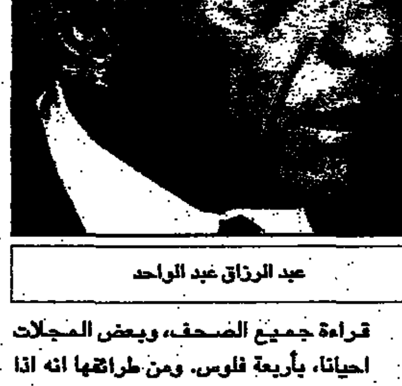
بعد ان نشرت «الراي» صفحات من مذكرات الاديب المصري نجيب محفوظ، تواصل تسليط الضوء على تجربة ادبية وحياتية عربية اخرى هي تجربة الشاعر العراقي عبد الرزاق عبد الواحد.

واهمية تجربة عبد الواحد، تأتي من اتجاهين الاول ادبي حيث ظلت قصيدته تحمل علامات بنية القصيدة العربية الكلاسيكية رغم ان موجة التحديث الشعري في العراق كانت قد غمرت اسماء شعرية سبقت او اعقبت زمن ظهور عبد الواحد. والثاني سياسي حيث عاش العراق زخم تاريخه السياسي المعاصر في الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية وهي التي شهدت تفتح وعي عبد الواحد السياسي والاجتماعي ومعايشته لاحداث ضخمة.

وتظل عناصر قصيدة عبد الرزاق عبد الواحد مثيرة للجدل، لا لنبرتها الخطابية فقط بل في تحولها الى عناصر انشاد قاربت اغراض الشعر العربي القديم. الا ان ذلك لم يقلل في شعر عبد الواحد تميزه بلغة قوية السبك واللفظ والبناء، وبالتالي فرادته في مشهد شعري يميل الى الشكل الكتابي الحديث.

والى جانب هذه العناصر الفنية في شعره، يضيء عبد الرزاق عبد الواحد اعتمادا على عناصر فنية اخرى كتابته لسيرة حاشدة يسميها مرة (ذكريات) ومرة (سيرة).

وجدير بالذكر ان عبد الواحد بدأ نشر هذه (المذكرات) في جريدة (القادسية) العراقية في عام ١٩٩٢ دون ان يتمها واثارت في حينها ردود فعل متباينة. وآثر عبد الواحد نشرها في «الرأي» لعدم وصولها الى القارىء العربي، في ظل الحصار المفروض على الشعب العراقي.


عبد الرزاق عبد الواحد

تقديم

كثيرا ما فكرت بكتابة مذكراتي. اقول لنفسي: يا عبد الرزاق، لقد تجاوزت الستين .. وعايشت اهم احداث هذا البلد منذ اواخر الاربعينات، وكنت لصيقا ببعضها حتى ادق التفاصيل، لاسيما الحركة الشعرية التي كان معظم شعرائها اصدقاءك، وزملاءك ومعاصريك .. وهي ذمة في عنقك، وامانة للتاريخ، يوجبها تساؤل الاجيال القادمة، خصوصا وانت تعرف الكثير مما لا يعرفه سواك.

عندما اصل الى هذا الحد من القناعة، اشعر بالرضا، بل وبالسعادة احيانا لانني اتخذت القرار، ثم ما البث ان افقد طمأنينتي كلها، حالما افكر بوضع منهج لمذكراتي.

من اين ابدأ؟ وبماذا ابدأ؟ أأجلها مراحل زمنية، فاساير عمري ابتداء من الطفولة المبكرة كما فعل قبلي كثيرون؟ وهب ان مرحلة الطفولة يسهل احتواؤها لانها مقتصرة على البيت والمدرسة وقليل من التفاصيل المحصورة في محيط ضيق .. ولكن، ماذا ترانا صانعين حين نتجاوز مرحلة الطفولة الى الصبا، ثم الى الشباب، ثم الى ما بعده؟!

من اين يتأتى للذاكرة ان تلملم تفاصيلها، وتسلسلها، حين تتشعب الذكريات وتتداخل بين الشعر والادب والسياسة، والبيت والدراسة، والعلاقات الاجتماعية بكل تشابكاتها، والابداعية بكل ظواهرها؟ واي مقص حاذق يستطيع ان يمنع انثيال الاحداث. وتشابكها، فيقطعها حيث يستحسن القطع، ويطلقها حيث يحمد الاطلاق؟

مرارا كنت اصاب بالاحباط، وباليأس من المحاولة، ليس سهلا ان يقف المرء على مساحة نصف قرن زاخر بأعظم الحرائق، واكبر الفيضانات .. وهو وسط اللهب هنا، وفي قلب اللجة هناك .. ثم يدعي انه يستطيع ان يفرز الشرار عن بعضه .. ويلاحظ كل شرارة متى اندلعت، واين انطفأت، وان يتابع كل موجة، من اية لجة بدأت .. والى اي شاطىء انتهت.

واذ اميل الى هذا التصور، احس بأن المادة الهائلة المتراكمة في ذاكرتي اكبر من ان استطيع برمجتها، ويسلمني هذا الاحساس الى الشعور بعقم المحاولة، فأتركها. ولالف سبب وسبب، اعود اليها من جديد، لصديق يستحثني بكتابته، لصديق اخر يستفزني بمطالبته، لصورة تملأ عيني دفعة واحدة، قاطعة ثلاثين او اربعين عاما في ثوان، لتسقط على بقعة من حياتنا الان فتملأها بالضوء، وادري ان لا احد يدري بها، او يراها سواي، فأحس من جديد بأن علي ان اكتب!

ومرت ايام، فجأة برقت في خاطري الفكرة التالية: سأسمي ما سأكتبه (ذكريات) لا (مذكرات) اولا لاحساسي بأنها ستكون اكثر عفوية، واكثر مدعاة الى التسامح في حالتي النسيان او التناسي. وثانيا، لانها ستكون اميل الى الانتقائية، فانا لا انطق ذاكرتي، ولا استنطقها، ولكنني سأسمعها اذا تكلمت. اما هي، فستتكلم حين تشاء، وكما تشاء!


محمد مهدي الجواهري

والتمعت امامي فكرة (الموضوعات). قلت: الشعر الصق انسغة حياتي بي، واكثرها امتلاء بالماء، وربما باللهب ايضا، فيه سأبدأ.

حين قررت ذلك، بدأت احس بأول الطمأنينة، وسألت نفسي: هل سأبدأ بحياتي الشعرية منذ بواكيرها، وعبر مراحلها المختلفة؟ احسست عندئذ انني مقبل على كتابة سيرة ذاتية، لا ذكريات شاملة تتسع للاحداث، وللتيارات وللاخرين الذين هم المفاصل الاشد تأثيرا في حركة الجسد الشعري في العراق.

هنا وصلت الى هذه القناعة، ان ابدأ اولا باضاءة ابرز الوجوه الشعرية التي عايشتها، محاولا استرجاع ادق معالمها الانسانية، وخاصة ما اعرفه انا، وقد لا يعرفه سواي. فاذا ما دخلت في مساحتها الادبية عبر علاقاتها ببعضها، وعبر الاحداث التي عشناها معا، اكون قد رسمت سلفا صورة سابقة لشخصياتها، تساعد على فهم ادوارها في حياتنا المشتركة اولا وفي الانعطافة الشعرية الكبيرة التي ابتدأت في العراق في اواخر الاربعينيات، وامتدت الى الوطن العربي كله ثانيا.

بهذا سأبدأ كتابة (ذكرياتي) حتى اذا ما انتهيت من استخلاص اعز ما في منجمها الشعري من تداعيات، بدأت بالبحث عن منجس اخر للذكريات.

وهكذا افصح هنا انني لم اخطط لشيء، انما سأترك لذاكرتي ان تقود قلمي الى اعز كنوزها، والصقها بحياة الناس آنذاك، بكل عفويتها .. وبكل صدقها وامانتها.

كنت طالبا في الصف الاول في «دار المعلمين العالية» يوم القى الجواهري قصيدته «اتعلم ام انت لا تعلم»

مقاه وشعراء

كنت طالبا في الصف الاول في دار المعلمين العالية، يوم القى الجواهري قصيدته الهائلة «اتعلم ام انت لا تعلم» في جامع الحيدرخانة كان ذلك عام ١٩٤٧.

حتى هذه اللحظة ما ازال اذكر كيف انقطع شارع الرشيد من ساحة الميدان حتى ساحة الرصافي وفوق الرؤوس المحتشدة في الشارع، كانت مكبرات الصوت الممتدة الى الساحتين تنتظر وملء الشارع كان الناس ينتظرون.

كنت ممن حالفهم الحظ. فأستطاعوا الوصول الى الجامع في وقت مبكر، الا انني حشرت بسبب الازدحام الشديد خلف احد الاعمدة في ساحته ولم استطع رؤية الجواهري وهو يتهدج منشدا، لفرط التصاق الاجساد ببعضها، وكتمت الانفاس وبدأ طوفان صوت الجواهري لالا:

اتعلم ام انت لا تعلم
بأن جراح الضحايا فم

منذ ذلك اليوم، ولمنطقة الحيدرخانة، في نفسي جلال مبهم لم تخفف من قيمته الفة السنين الطويلة التي قضيتها بين مقاهيها بعد تلك، الغريب ان هذه المنطقة انفردت من بين جميع احياء بغداد ومحالها بأن احتوت المقاهي الاربع او الخمس، التي كان يرتادها الشعراء والادباء في تلك الايام. واهم هذه المقاهي مقهى حسن عجمي.

هرم من السماورات اللماعة، تمتد قاعدته على جانبي الموقد، ثم يصعد متسلقا حتى يكاد السماور الذي في قمته ان يلامس سقف المقهى. وامام قاعدة هرم السماورات يمتد صف طويل من الاراجيل بألوانها المختلفة.. وعلى مساحة مائة متر مربع تقريبا، التي هي مساحة المقهى كلها، تمتد التخوت بخطوط متوازية متقابلة. وبينها يتحرك «شنقالو» صانع المقهى القزم، حركته الدائبة التي لا تنقطع.

لا اظن ان احدا من ادباء بغداد لم يسمع بمقهى حسن عجمي، او لم يدفعه الفضول للجلوس فيها. انها تذكرني دائما بمقهى زقاق المدق في القاهرة! كما اظنهم جميعا يعرفون مقهى الرشيد، ومقهى البرلمان، ومقهى خليل – على قلة ارتياد ادباء الخمسينات لهذا الاخير.

هذه المقاهي الاربع او الخمس – اذا اضفنا اليها مقهى الزهاوي – تقع جميعها في منطقة الحيدرخانة تقابلها «البرازيليتان» مقهى البرازيلية الشتوي في شارع الرشيد بين «سيد سلطان علي» ومحلة «المربعة» .. ومقهى البرازيلية الصيفي – كما كان يسمى – ويقع في الباب الشرقي. المقاهي الاربع الاولى كانت تلتقي فيها الغالبية العظمى من الشعراء: رشيد ياسين، بدر السياب، محمود البريكان، اكرم الوتري، وحسين مردان .. ثم الجيل اللاحق من الشعراء سعدي يوسف، كاظم جواد، محمد النقدي، موسى النقدي، راضي مهدي السعيد، رشدي العامل، زهير احمد، كاظم نعمة التميمي، وعبد الرزاق عبد الواحد.

اما البرازيليتان، فكان يلتقي فيهما الشاعران بلند الحيدري، وعبد الوهاب البياتي، والقاص عبد الملك نوري، والروائي المعروف فؤاد التكرلي، والاديب نهاد التكرلي، الوحيد الذي كان يتأرجح بين الجهتين هو بلند الحيدري الذي كان غالبا ما يرى فيهما معا في اليوم نفسه!

مقاهي الحيدرخانة كانت شعبية، مكتظة، كثيرة الحركة، شديدة الضوضاء، يتخلل لغطها صياح باعة الحب، والسميط، والسكائر والجرائد اليومية. بينما تتمتع البرازيلية بالهدوء، وبمسافات مريحة بين الجالسين، وباطلالة مترفعة على الرائحين والغادين في شارع الرشيد من خلف واجهة زجاجية شديدة اللمعان.

لم يكن الفرق بين المجموعتين فرقا مظهريا .. لقد كان فرقا «طبقيا» اذا جاز التعبير. لقد كان لكل فئة من هذه المقاهي سلوكها الخاص .. مثلا، انت لا تستطيع ان تدخن الغليون في مقهى حسن عجمي دون ان يلتفت اليك باستغراب معظم الجالسين! وبالدرجة نفسها لا تستطيع ان تدخن الارجيلة في البرازيلية حتى لو جلبتها معك من البيت!

اما ثمن الجلوس في مقاهي الحيدرخانة فعشرون فلسا، يقدم لك مقابلها شاي عراقي ضميم، باستكان مذهب! بينما ثمن الدخول في البرازيلية خمسون فلسا .. تتناول مقابلها فنجانا من القهوة التركية، او شايا بالكوب على الطريقة الاوروبية!



بلند الحيدري

الوحيد الذي كان يشكل علامة فارقة في المقاهي الاربع الاولى هو الشاعر اكرم الوتري الذي ينتمي الى عائلة ميسورة ولكنه – وربما لسبب شعري محض – كان ملازما لمقاهي الطبقة الفقيرة التي كانت تغص بالمفاجآت، والاحداث المثيرة، بقدر ما كانت تغص بالشعر الحقيقي، وبالمحاولات الجادة لتطوير القصيدة العربية واغانيها.

من طريف ما كان يحدث في هذه المقاهي مثلا، ان عصبة الشعراء المتصعلكين، كثيرا ما كانت تكتشف – بعد تقاطرها على المقهى – ان واحدا من افرادها فقط يملك علبة سكائر! كان يفوض امره الى الله، ويضعها على المنضدة دون نقاش لكي يدخن الجميع!

وكان لا بد من رقابة صارمة، او امانة صندوق على علبة السكائر، لا سيما اذا احتدم النقاش، لكي لا يستغل الهيجان بالتجاوز على حقوق الاخرين في علبة السجائر .. حتى ولو من قبل صاحب العلبة نفسه!

كنا نجيء انا ورشيد ياسين مع بعض غالبا .. وكنت انذاك اشتغل في اوقات الفراغ عامل صياغة هنا وهناك، فأكسب ما اسد به بعض حاجة اسرتي، ويظل – احيانا – في جيبي شيء! نقبل انا ورشيد على مقهى الرشيد .. الى جوار المقهى يوجد فرن للصمون نشتري صمونة واحدة من الدرهم الوحيد الذي املكه ادفع ثمنها – عشرة فلوس – محتفظا بالاربعين فلسا الباقية ثمن جلوسنا في المقهى انا ورشيد .. وكان هو يقوم باختيار الصمونة بنفسه، حارة محمصة، والخباز ينظر اليه شزرا لكثرة ما يقلب الصمون، حتى اعتاد عليه، فصار يضحك كلما رآه مقبلا، وقد هيأ له صمونة على هواه، يأخذها رشيد، ويكسرها باتقان، ثلث الصمون لي، وثلثان له مبررا – بعقلانية رصينة – ان حجمه اكبر من حجمي، فهو يحتاج اذن الى تغذية اكبر! نحتفظ بقطعة الصمون حتى ندخل المقهى، ونطلب الشاي فيكون استكان الشاي ونصف الصمونة غداءنا، وربما عشاءنا ايضا لذلك اليوم!

اطرف ما كان يحدث لنا في هذه المقاهي – وقد حدث ذلك مرارا – اننا، بعد ان نشرب الشاي، ويستغرقنا الحديث، نكتشف اننا جميعا ليس معنا ولا فلس واحد! .. وان كل واحد منا كان معتمدا على جيوب الاخرين .. وهنا تقع الطامة الكبرى. ان على واحد منا ان يبقى رهينة في المقهى الى ان يعود واحد من المجموعة ومعه ثمن الشاي الذي شربناه! ولانني كنت اضعف الناس وفي معيتهم، فقد كنت انا الرهينة غالبا! وحدث مرة ان خرجوا، واعتمد كل واحد منهم على ان غيره سيعود حتما .. ولم يعد احد. وحين تأخر الوقت، وانا الوب حرجا وغيظا، التفت الي صاحب المقهى قائلا: «استاذ فات عليك الوكت، كوم روح الله وياك، والحساب على باجر ان شاء الله»!.

من خصائص هذه المقاهي انك تستطيع قراءة جميع الصحف، وبعض المجلات احيانا، بأربعة فلوس. ومن طرائفها انه اذا احتدم النقاش بين الجماعة، فبامكان من يملك عشرة فلوس فائضة، ان يسكت الجميع! وذلك بأن ينادي ابا الحب، فينزل هذا طبقه، ويضع كمية من حب الرقي، ينشغل بها المتناقشون ناسين خلافهم واحتداماتهم!

للامانة لم يكن الشعراء والادباء وحدهم وجوه هذه المقاهي. لقد كان عدد كبير من المع الصحفيين والمحامين والمثقفين روادا دائمين بها. ما زلت اذكر ان الصحفي المعروف عبد القادر البراك، مر به زمن في اواسط الخمسينات، كان كلما اشتغل في جريدة، اغلقتها الحكومة بعد ايام. فكنا حين نراه في المقهى، نسأله: استاذ عبد القادر اي جريدة ستغلق قريبا؟! فيقول: والله لم اجد عملا حتى الان!

كانت المقاهي الثقافية في بغداد توفر للقراء جميع الصحف وبعض المجلات بأربعة فلوس

وفي هذه المقاهي كانت شخصيات طريفة لعل اكثرها طرافة شخصية عامل مقهى حسن عجمي، شفتالو، وشفتالو قزم صغير، كان انذاك قد اشرف على الاربعين، ينقل بيننا الجراك. يسعفنا بالماء يتحمل كل تعليقاتنا عليه، حتى اذا تمادينا في مشاكسته، رد علينا بسيل مما لا يمكن ذكره من الكلمات!

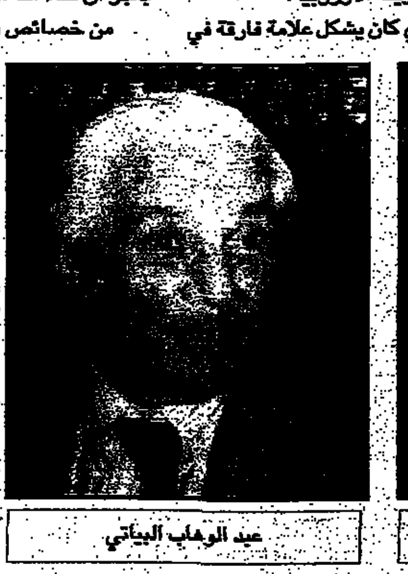
ربما يتساءل بعض القراء: كيف لم يكن لمقهى الزهاوي – على شهرتها – حيز في حياتنا؟

في الحقيقة، مقهى الزهاوي كانت ملتقى ادباء مخضرمين، وشيوخ مسنين غالبا ولها سمت من الوقار تضيق به تمرداتنا الشابة! ثم ان صغر مساحتها ووقوعها على شارعين، كان يشعر في الانسان الاحساس بأنه جالس في وسط الشارع. لكل هذا لم تجد لدينا الرغبة يوما من الايام في الجلوس في مقهى الزهاوي، مكتفين بخياراتنا الاربعة، ننتقل بينها حيث اتسع لنا المكان!

قبل ان اختتم هذه الحلقة من ذكرياتي، اروي للقارىء هذه الحادثة الطريفة التي حدثت لنا في مقهى الرشيد:

كنا مجموعة: السياب، رشيد ياسين، اكرم الوتري، حسين مردان، وانا وكنا نتحدث عن مجلة الاديب اللبنانية، منتقدين انحياز صاحبها، ومزاجياته في النشر. وفجأة خطرت لنا هذه الخاطرة الغريبة: ان نشترك جميعا في كتابة قصيدة. كل يقول بيتا، بالتعاقب مشروطا بشرطين: ان لا يكون للبيت اي معنى، وان لا تكون له اية صلة بما سبقه!

بين الضحك والمزاح، كتبنا قصيدة عجيبة، اخترنا لها عنوانا طريفا: «ارجوحة القمر» .. وابتكرنا لها شاعرة سجلناها باسمها، وعلى ذمتها «سميرة العاني» ثم ارسلنا القصيدة لوحدها وارسل كل منا قصيدة من شعره للمجلة.




عبد الوهاب البياتي

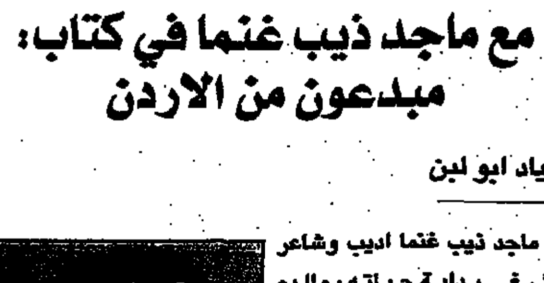
سعدي يوسف

الذي حدث كان في منتهى الطرافة، ففي العدد اللاحق من مجلة «الاديب» وقصيدة سميرة العاني تحتل صدر المجلة، داخل اطار مزخرف جميل بينما نشرت قصائدنا جميعا في اخر صفحات المجلة، وبعضها مع بريد القراء!!

يتبع
الاسبوع المقبل

مع ماجد ذيب غنما في كتاب: مبدعون من الاردن

زياد ابو لبن


ماجد ذيب غنما

ماجد ذيب غنما اديب وشاعر تأثر في بداية حياته بوالده المثقف الذي كانت لديه مكتبة عامرة بالكتب الادبية والتاريخية ودواوين الشعر والسير الشعبية والروايات، تدل استفادته على ثقافته الواسعة التي وظفها فيما بعد بكتاباته التي تركت اثرا في الحياة الادبية والفكرية، وهذا ما دعا الكاتبين (محمد المشايخ وكايد هاشم) لمتابعة انتاجه، وتقديم دراسة علمية جادة عن ماجد ذيب غنما في كتاب سيترك اثره على الباحثين والدارسين للرجوع الى رواد الشعر والادب عموما في الاردن.

في القسم الاول من الكتاب: ماجد ذيب غنما، لمحات من حياته ورحلاته تناوله الباحث كايد هاشم بالدراسة والبحث والتعريف، فماجد غنما دراسته الاولى صقلت موهبته الشعرية والقصصية بتشجيع اساتذته امثال: عبدالحليم عباس في مدرسة السلط التي جمعت اعلام الفكر والادب في تلك الفترة امثال: المفكر والمربي والكاتب والاديب والمؤرخ والوزير محمد اديب العامري (مدير المدرسة انذاك)، والشاعر حسني فريز والدكتور خليل سالم والمربي والاديب حسن البرقاوي والاستاذ صبحي حجاب وغيرهم، وفي فترة الدراسة انضم ماجد غنما الى جانب زملائه الطلبة العرب في مقارعة سلطات الانتداب الفرنسي في الشام، وعندما عاد الى اربد يحمل شهادة (الليسانس) في الحقوق تولى رئاسة بلدية الحصن واستفاد من خبرة والده الشيخ ذيب غنما، وكتب ماجد غنما في تلك الفترة سلسلة مقالات ادبية نقدية في مجلة (حول العالم) لصاحبها صبحي زيد الكيلاني في عمان، ومن مقالاته (شباب الاردن في الميزان) بتوقيع مستعار (احدهم) وينتقد فيه اسماء اعلام ادب محلي ومن بينهم استاذه محمد اديب العامري، وبعث العامري رسالة لماجد غنما تدل على روح تقبل النقد وسعة صدر العامري وجاء فيها: (كان من الممتع ان اقرأ عن نفسي بقلم قاس، يقابل القسوة التي نسبت الي، ولو كان اقسى.. فأشكرك وارجو ان اراك حين تحضر الى عمان في المرة القادمة ص ١٨.

وكتب ماجد غنما كتابه الاول (كنت في مراكش) وفيه شمل مشاهداته وانطباعاته خلال رحلته الى المغرب الاقصى والسنغال في عام ١٩٥٥، وكان موفدا في تلك الايام لدراسة انظمة الموانىء وقوانين واجراءات عملها، فطوف في المغرب (مراكش) والسنغال وفرنسا وهولندا وانجلترا، عندما عين سكرتيرا عاما لدائرة سلطة ميناء العقبة.

اما كتابه الثاني (يوميات اندلسية) عبارة عن يوميات رحلة سياحية قام بها المؤلف الى اسبانيا والديار الاندلسية في سنة ١٩٧٧، والكتاب الثالث مجموعة قصصية بعنوان (القرار الاخير) صدرت في عام ١٩٨١، ومجموعة قصصية ثانية تمثل الكتاب الرابع بعنوان (صورة للوطن) صدرت عام ١٩٨٩، ومجموعة شعرية بعنوان (اغاني) صدرت عام ١٩٩٢ وهي الكتاب السادس، اما الكتاب السابع فهو ملامح من سيرة ذاتية وذكريات كتبت باسلوب روائي عام ١٩٧٥، وصدرت عام ١٩٩٤ بعنوان (ايام القرية) فماجد غنما ترك كما ادبيا امتاز بالريادة والاصرار على تقديم ما هو متميز على مر السنين، وهذه الكتب تظهر للقارىء ثقافته العميقة وابداعه الذي اضاف للابداع الادبي في الاردن حضوره، فحري بالنقاد والدارسين الوقوف على تجاربه في القصة والرواية والشعر.

ويعرض الباحث كايد هاشم رحلات ماجد غنما من خلال كتبه، رحلاته في مراكش والسنغال والاندلس، ويترك القارىء ظمآنا ليعود الى تلك ويستمتع بها، ويلفت نظر الباحثين والدارسين الى ادب الرحلات في الاردن لتناوله بالدراسة والتحليل وخاصة ان لدينا عددا من الكتاب الذين قدموا للعربية ادب الرحلات سواء كانوا روادا ام محدثين.

في القسم الثاني من الكتاب: ماجد ذيب غنما روائيا وقاصا وشاعرا يتناول الناقد محمد المشايخ رواية (ايام القرية) والتي كتبت في منتصف الخمسينات من هذا القرن، وصدرت في عام ١٩٩٤، وهي تتناول واقعا اجتماعيا وسياسيا في تلك الايام، فالرواية تعد من روايات الرواد في الاردن الذين كتبوا بدايات الرواية، وكان لهم المشاركة مع كتاب العرب في تأسيس رواية عربية متميزة لها حضورها عربيا وعالميا فلهذا الجيل اسهام مشرف في الادب العربي، مهما قيل عن هذه البدايات فهي بدايات تستوقف كل باحث ودارس وناقد لفهم مرحلــــة هي اشد مراحلنا في صنع التمايز عربيا وعالميا.

ويعرض الناقد محمد المشايخ قصص ماجد ذيب غنما بالتحليل والدراسة، ويعتبرها قصصا تنتمي الى مرحلة الواقعية بشخوصها وعوالمها (لم تكن شخصياته صورة طبق الاصل للواقع بل يبتعد بها الفن والخيال من الواقع بقدر ما يهدف الفن الى تصوير المعاني الانسانية لا المادية المجردة في ذاتها) ص ٩٠ وقراءة لديوان (الاغاني) يقول المشايخ ان اللغة الشعرية عند ماجد غنما وسيلة استيطان واكتشاف وان الشاعر قد جدد المعاني والمضامين والصياغات الجديدة التي تحتوي اشتقاقات جديدة، وعلامات، ورموزا وسيمياء، وموسيقى، وعاطفة، وقد صنف المشايخ قصائد الشاعر الى انواع: شعر الطبيعة، الشعر التمثيلي، شعر المديح، الشعر الانساني، شعر الغزل، وقد اورد المشايخ نماذج تمثل الانواع المقسمة، وحلل تلك النماذج تحليلا يخدم فكرة الكتاب، فلا عمق في التحليل بحكم ان الكتاب سيرة غيرية وليس كتاب في النقد.

واخيرا ننتظر من المبدعين محمد المشايخ وكايد هاشم ان يفيا بايمانهم المخلص للادب في الاردن، باصدار سلسلة (مبدعون من الاردن) عن كتاب قدموا للادب في الاردن لكثير، وجاء الوقت للبحث في اوراقهم القديمة كي يقدموا للقارىء العربي هؤلاء المبدعين حقا في ازمنتهم المختلفة.

منـــوعـــات

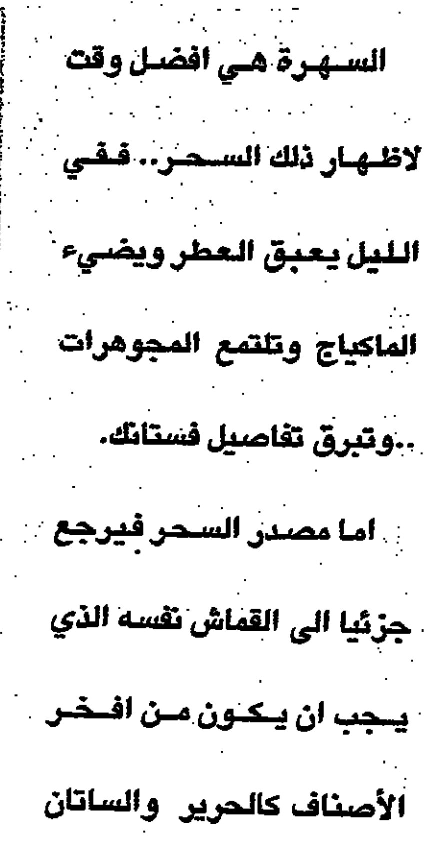
ازياء التحدي الساحر في عالم السهرة وملابس الظهيرة





السهرة هي افضل وقت لاظهار ذلك السحر.. ففي الليل يعبق العطر ويضيء الماكياج وتلمع المجوهرات ..وتبرق تفاصيل فستانك.

اما مصدر السحر فيرجع جزئيا الى القماش نفسه الذي يجب ان يكون من افخر الأصناف كالحرير والساتان والكريب والشيفون والأقمشة اللامعة.. كما يرجع للتفاصيل الفاخرة من تطريز بالخرز والترتر ومن رسم بالدانتيل بالإضافة الى الجمال والدلال.



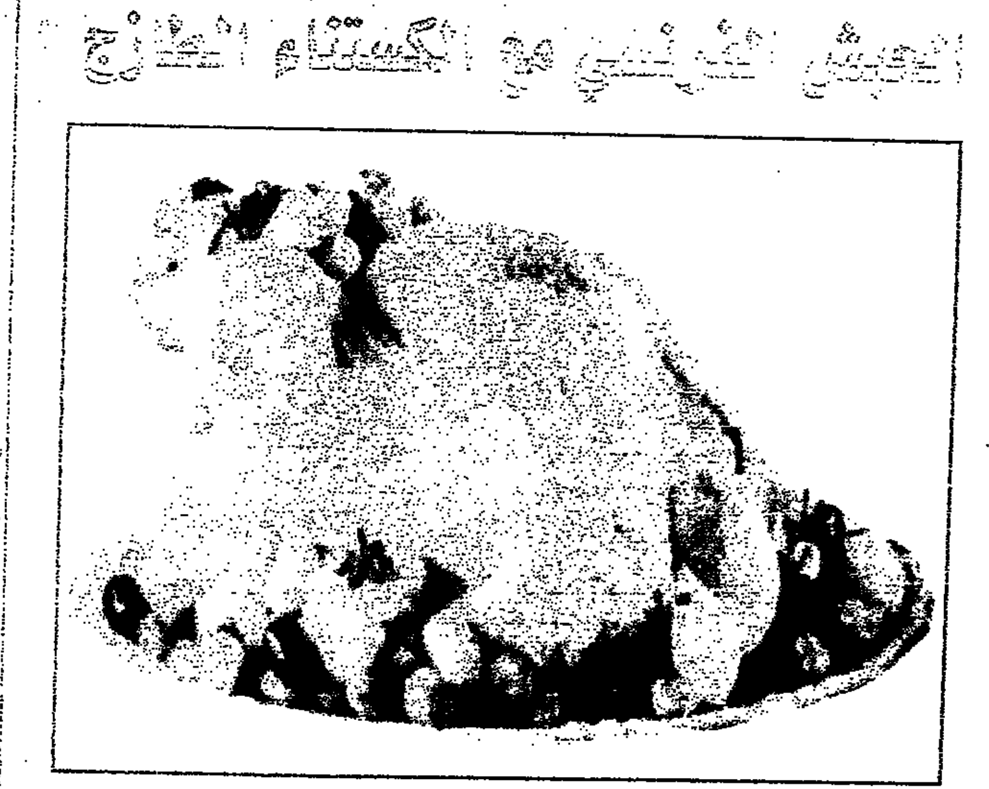








الحبش الفرنسي مع الكستناء الطازج



المقادير:

حبش زنة ٣ كغم، ملح، بهار، نصف كغم من الكستناء.

الحشوة

٢٥٠ غراما من لحم الصدر (الغنم او العجل) الطازج، بصلة خضراء مقطعة، بيضة، كبد الحبش، ملعقة كبيرة من الخل (او اي مشروب بحسب الذوق)، ١٠ غرامات من البقدونس المفروم، ٢٠ غراما من الكريما، مكعب من مرقة الدجاج، ٦٠ غراما من الزبدة، ٦ فصوص ثوم غير مقشرة.

الزينة :

٢٠ غراما من الزبدة، ملعقة كبيرة من العسل، ٦ اجاصات صغيرة، ٣ تفاحات صغيرة صفراء،زبيب، ١٢ حبة فطر طازجة ورقة اكليل الجبل، رشة من اليانسون.

التحضير:

ذوبي الزبدة وحمري البصل، اضيفي الملح اليه وأتركيه جانبا حتى يبرد، اسلقي الكستناء لمدة ١٥ دقيقة مع مرقة الدجاج والقليل من الزبدة، افرمي لحم الصدر وقطعي كبد الحبش قطعا صغيرة، اضيفي البصل المحمرمع ١٠٠ غرام من الكستناء، الكريما الطازجة، البيضة، البقدونس، وبعض الخل (او المشروب الذي اخترته)، عدلي البهارات والملح بحسب الذوق، تبلي الحبش بالملح والبهارات من الداخل والخارج وأفركيه جيدا بها. قلبيه على النار مع الزبدة حتى يحمر، احشيه بالحشوة التي اعددتها، خيطيه وضعيه في الفرن لمدة ساعة ونصف بحرارة مرتفعة، بعد مرور ساعة ضعي فوقه فصوص الثوم بقشرها، وفي الربع الساعة الأخيرة، زيدي من حرارة الفرن لاضفاء لون مميز على الحبش.

تحضير الزينة :

اخرجي الحبش من الفرن، قصي الخيطان، وضعي فصوص الثوم جانبا، اضيفي كوبا من الماء الى المرقة وأخلطيها جيدا قبل ان تصفيها بمصفاة، اقلي الإجاص مع العسل واليانسون في القليل من الزبدة. وفي وعاء آخر وبالطريقة نفسها اقلي التفاح والفطر، ضعي الكستناء في قليل من المرقة وسخنيها على النار قبل ان تزيني بها الصحن، اسكبي المرقة في وعاء خاص وقدميها ساخنة مع الحبش.

الفنانة منى واصف لـ«الرأي»:

شفائي كان من خلال التمثيل عندما اعدمت وقتلت كثيرين

■ الى متى سيبقى الحب اكبر العيوب في حياتنا؟

■ حاورتها: هدى ابو نوار

الفنانة منى واصف صاحبة الشخصية القوية كما تبدو في الادوار التي تؤديها في المسلسلات التلفزيونية لا تختلف شخصيتها في حياتها العادية فهي لا تخفي رغبتها في ان تكون حاكمة وان تدخل معترك السياسة عن طريق الترشيح للانتخابات.

منى روت لـ«الرأي» قصة طفولتها الحزينة بسبب طلاق امها من ابيها وزواجها من رجل اخر وكيف حكمت في احلام اليقظة على بعض من حولها بالموت.. وكيف كان التمثيل لها علاجا نفسيا لجروحها. هنا لقاء مع الفنانة السورية يتنقل بين اقاليم حياتها وهواياتها وعمالها وقضاياها الابداعي وحساسياتها المتعددة.

منى واصف ممثلة متميزة.. وامرأة تحب ان تكون حاكمة ماذا غير ذلك؟

– كنت احب ان اكون اديبة.. لكن ظروف طفولتي ومراهقتي كانت صعبة.. انا دائما امرأة مسؤولة لدعم اسرتها والى الان، نعم املك بيتا وسيارة وليس غير ذلك لكن صحتي هي رأس مالي بالاضافة الى عطائي غير المحدود في سبيل تحقيق الذات ولقمة العيش.

قلت انك كنت تطمحين لان تكوني اديبة.. هل كان هذا حلما ام مشروعا لم يتحقق؟

– كنت احلم في طفولتي ان اكون اديبة كما ذكرت.. لقد كنت اتفوق على رفيقاتي في المدرسة وفي مادة التعبير والانشاء وبعد هذه السنوات الطويلة من عملي كممثلة صار عندي كم من القراءات المختلفة في شتى الاداب العالمية، وقد شعرت انني لا استطيع ان اكتب كهؤلاء الكتاب الكبار ولكني استطيع ان امثل ما كتبوا.. انني لا ازال اعشق حلمي القديم في ان اكون اديبة وعشقي لهذا الحلم جعلني عندما اقدم عملا ما اخذ الشخصية التي سأرويها وارسم لها مخططا حياتيا له ماض وله حاضر.. له اعداء.. وله اصدقاء وامال وطموحات وفشل ونجاح وحب وكراهية.. اكتب بنفسي سيناريو لشخصيتي لكي تكون حياتية.. وأعتقد ان قلمي يساعدني على ان اجعل منها شخصية حياتية وليس فقط على ورق الكاتب بل ان اعيدها الى نصها الاصلي ولكن بفهم اعمق وبحب.. انني احب هذه الشخصية بكل اغلاطها وبكل ما تعطي واجد لها المبررات المطلوبة.. ولي ايضا بعض القصائد والقصص والخواطر.. خاصة الخواطر التي كتبتها بيني وبين امي في مد وجزر..

وكيف كانت الطفولة؟

– كنت اشعر وانا طفلة صغيرة انني اكثر الاطفال حزنا في العالم، ولكن عندما كبرت قليلا وقرأت عن الاطفال الذين تعذبوا في طفولتهم وجدت انني قضيت طفولة سعيدة ولكن طلاق والدتي من ابي حز في نفسي في ذلك الوقت بسبب نظرة الناس انذاك الى المرأة المطلقة، مع انني لم اكن افهم معنى الطلاق. فذات يوم سألتني معلمتي عن عمل والدي فقلت له: «اي اب تريدين معرفة عمله»؟ ضحكت المعلمة ومعها صديقاتي في الصف.. وكنت وقتها اعرف فقط ان امي متزوجة من رجل ثان.. والطلاق يعني لي ان ابا ذهب وابا ثانيا جاء محله، كلمة الطلاق هي التي سمعتها في المدرسة جرحتني وانا الفتاة الرقيقة الحساسة الحالمة.

كيف؟

– اصبحت ارى العالم من حولي قاتما اسود، وهذا اثر على نفسيتي وجعلني قليلة الكلام .. قليلة التعامل مع الصديقات اكثر من الخلوة بيني وبين نفسي. وهذا الامر نمى خيالي واحلام يقظتي .. فصرت ملكة وحدتي . ومن تصبح ملكة تستطيع ان تحكم كذلك حكمت على معلمتي وصديقاتي وامي بيني وبين نفسي، بالموت. وكبرت وكبر التحدي في نفسي واصبحت فتاة قوية حاكمة وكانت احكامي قاسية على امي خاصة في فترة مراهقتي.

ان كانت مراهقتك صعبة؟

– جدا وفيها جروح. عملت وانا صغيرة في سن السادسة عشرة، كنت ابيع الملابس النسائية في احد المحلات التجارية .. وفي الوقت نفسه كنت اعرض هذه الازياء .. وكانت امي تدفعني لانها طموحة. واذكر انني عملت في جميع العطل المدرسية لجمع مصروف الدراسة، لقد صرفت على نفسي منذ ان كنت طفلة وكانت علي مسؤليات كثيرة.

وعندما كان يعمل والدك؟

– كان انسانا لا يعرف المسؤولية، رجلا وسيما له حضور في الجلسات، ومسليا ولا يحب العمل، لهذا طلبت والدتي الطلاق وتزوجت من اخر وكل ذلك من اجل اطفالها.

وتجربتك في الفن المسرحي كيف بدأت؟

– دخلت مجال التمثيل في مطلع الستينات، ومثلت على خشبة المسرح العسكري .. وتزوجت من المسؤول عن هذا المسرح. وبعد الزواج حكم علي زوجي ان اكون سيدة بيت لمدة سبعة اشهر، وبعدها لم اطق صبرا، وعدت الى المسرح بعد تفاهم وما احلى الرجوع اليه.

وما هي العوامل التي ساهمت في نجاحك؟

– موهبتي واجتهادي وتطوير نفسي وجروحي الكثيرة، حيث كان التمثيل بمثابة علاج نفسي لي. وخلال سنوات حياتي مثلت ادوارا كثيرة .. وكانت هذه الادوار بمثابة العلاج لنفسي ولجروحي. وحكمت على شخصيات كثيرة بالاعدام.. وقتلت في احلامي وادواري كثيرين، وفي النهاية .. شفيت. وكان التمثيل بمثابة العلاج لي .. وبدأت اسعى للثقافة الذاتية وحققت احلامي.

واحلامك الشخصية بك؟

– الاختلاء بنفسي لانني عاشقة لذاتي وفخورة بها .. لذلك لدي رغبة دائمة ان اخلو بنفسي وابقى وحيدة، وعند قراءة الاعمال اكون موجودة وصامتة في البيت، ولا ارى الاشياء اكون في حالة انغلاق على الذات، واعيش في عالم بعيد عن الاخرين .. وانسى العالم كله، ولكني في الخلوة اسأل كيف سيكون الغد.

وماذا قدمت منى واصف لنفسها؟

– لي خصوصية خاصة، لقد اخترت حياتي وعملي وانا راضية ومستمتعة بذلك.

واين تجدين نفسك؟

– في المرأة القوية والتي لها قضية، المرأة الحاكمة وهي بيت القصيد في حياتي.

من الصفات الأساسية للمرأة الانوثة والإغراء.. كيف ترين تجسيد هذا في العمل الفني؟

- انا ابحث عن دور لامرأة مميزة.. امرأة تعني انوثتها الحضور والقوة وليس الإغراء..ويكون ذكاؤها المتقد شعلة ثقافة لا نار اغراء.. امرأة كهذه تعد في نظري اجمل السنتريلات.

من هنا اقول ان الفنون لم تقدم لنا الصورة الحقيقية والإنسانية للمرأة .. فالسينما المصرية قدمت لنا نموذجا من النساء المسحوقات خادمة راقصة، انا اريد دور المرأة التي في داخلها ملكة وفي عينيها قوة واشعاع وسيطرة وحنان، وداخل صدرها صرخة مدوية.

انني اشعر ان المرأة في مجتمعنا الشرقي مظلومة، وهذا الشعور المتنامي شعرت به منذ بدايات طفولتي..وكان اكبر من حجمي جسديا وفكريا وعمرا.. كانت النساء حولي بائسات.. مظلومات.. فأنا من احد احياء دمشق القديمة وفي هذه الأحياء، تنتشر الحكايات بسرعة ..والحب عندنا كان اكبر العيوب.. وكان الطلاق السمة البارزة عند الطبقة المتوسطة والفقيرة ..وكانت المرأة هي التي تدفع الثمن دائما.. كانت تطرد دون نفقة وكانت تحرم من اولادها. وأذكر ان امرأة حرقت نفسها بالكاز واخرى احرقوها لأنها احبت ابن الجيران وقررت ان تتزوجه هذه الشخصيات تبرز امام عيني دائما واتمنى ان يقدمها الفن بأبعادها الحقيقية.

[illegible]

- امرأة تحب الحياة، تنتمي الى الطبيعة والجمال.. مجتهدة تسعى الى الثقافة والعلم. وأنا امرأة مشعة (اي امرأة تستطيع ان تؤثر على الآخرين) لذلك فكرت ان اعمل بالسياسة وفي البرلمان بالذات لأنني امرأة تحب ان تكون حاكمة دائما.

[illegible]

- انا امرأة لا تفهم الأرقام، ولذلك كرهت مادة الرياضيات ورسبت في امتحانات الثانوية مرتين بسببها، وانا انسانة قنوع واحوالي المادية مستورة ورأسمالي بيتي الصغير وزوجي وابني.. وصحتي وعملي.. وليس لدي ميول في هذ المجال لأنني امرأة لها علاقة بالأحلام وليس بالأرقام.

[illegible]

- انه يتوارى خجلا.. ولكن ليس معنى ذلك انه (انمحى) لأن المسرح مرتبط بالكلمة والأدب وهموم وقضايا الناس.

[illegible]

- انه المتنبي وهو يشبهني ولست انا التي اشبهه

منى واصف: انا امرأة مشعة



في احد اعمالها مع الفنان ال رشي

منوعات

الممثل الاميركي الاسود مورغان فريمان.. الحضور البليغ للمناخ العاطفي والانساني

■ ناجح حسن

في فترة وجيزة، كان القاسم المشترك في اغلبية عروض صالاتنا المحلية والشاشة الصغيرة، حضور الممثل الاميركي الاسود مورغان فريمان، فقد كان نجما لامعا وبطلا رئيسيا في افلام: «سائق السيدة ديزي»، «مجد»، «مول فلاندرز» ١٩٩٧ لبن دينشام في دور الخادم الاسود الماكث على اخلاصه، و«انعكاس مقيد»، «لا غفران»، «روبين هود»، «تفشي» و«سبعة»، و«قبل الفتيات»، الى جانب العديد من الافلام التلفزيونية.

ويأتي حضور فريمان في الوقت الذي سمح به للممثلين السود بالخروج من الحصار الطويل الذي كان مفروضا عليهم، والفضل يعود الى الممثل سيدني بواتييه في حقبة الستينيات عندما تحول الى نجم كبير اعطته هوليوود الادوار الرئيسية الاولى في عدد من الافلام الشهيرة، ولاشك ان نجومية بواتييه فتحت المجال امام الكثيرين من الممثلين السود: جيمس براون، ويسلي سنايبز ودينزل واشنطن وايدي مورفي، وداني غلوفر، وآخرين. وذلك في سبيل اشباع رغبات الملايين من عشاق السينما السود في السوق المحلية الاميركية وللهيمنة على اذواق ابناء القارة السوداء بعد ان تم دفن مرحلة ادوار السود واظهارهم في صورة وضيعة كالخادم والمجرم ومهرب المخدرات والازعر والبلطجي والشرطي الفاسد وما شابهها.

مورغان فريمان هو دون ادنى شك ظاهرة في سينما حقبة التسعينيات فهو الاسود الوحيد الذي تخطى عقده الخامس بأربع سنوات ويضطلع بالبطولة المطلقة، دون ان يحتاج الى تمثيل افلام هزلية وكوميدية او افلام المغامرات العنيفة التي تصنع نجاح زملائه من النجوم الآخرين.

في فيلم المخرج والترهيل «جوني هاندسوم» ١٩٨٩ يلعب مورغان فريمان باقتدار بالغ الاتقان دور مفتش البوليس الاسود الذي يمتلك حدسا بليغا في فهم شخصية المجرم التائب الذي سيبقى مجاورا له ورقيبا على ممارسته لانه يعلم ان المجرم هو مجرم بالطبيعة، ولا دخل للعمليات الجراحية التجميلية في اعانته الى جانب الحقيقة والصواب.



من فيلم «ارتداد مقيد»

في العام ١٩٩١ يسند اليه المخرج جون جين افيلدسون صاحب فيلم «روكي» الاول دور الاستاذ وعلاقته بتلامذته المشاغبين الذين دفعوه في البدء الى الاستقالة من المعهد، لكن الادارة ترسل في طلبه مجددا وتمنحه صلاحيات مطلقة لتأديب الطلاب المشاغبين والغارقين في مشكلات الادمان والعنف.

ميزة الفيلم الذي اطلق عليه اسم «اتكيء عليه» انه يدخل بقوة في عالم السود ويجمع بين جدية المعالجة الى عناصر الاثارة التي ترضي جمهورا واسعا على طريقة فيلم «روكي» الجزء الاول حيث نجح فيها افيلدسون بتلك المعادلة الناجحة.

هذا وقد اتاح له دور الرجل الشرقي المسلم الذي يقف مع روبين هود في مواجهة الازمات الصعبة وأن يكون الصديق الوفي له في معاركه التي يخوضها داخل الغابة امام اعدائه في الفيلم الذي حمل عنوان «روبين هود امير اللصوص» ١٩٩١ وان يبرهن على امتلاكه لطاقة تعبيرية هائلة في تقمص الدور.

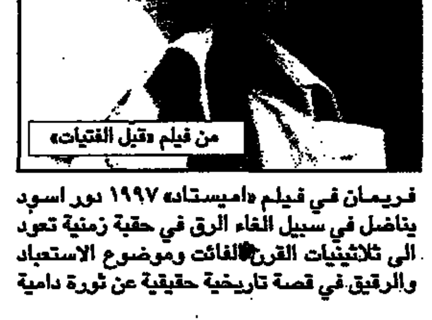
والواقع ان هذه القدرة على التصميم هي احدى صفقات النجم الاميركي فريمان نصوصا في قيامه بالتمثيل في منتصف التسعينيات في عملين وضعاه في بداية طريق النجومية كان الاول بعنوان «اعتاق الشوشانك» ١٩٩٥ لفرانك دارابونت في دور السجين المحكوم بالمؤبد والذي يتعاطف مع احد المساجين الجدد وسط عالم مغلق وعديم الرحمة ينمو فيه الصراع وتنمو الصداقات في علاقة انسانية مؤثرة وقوية، والفيلم الثاني «وباء» لولفانغ بيترسون عن مقاوم لفيروس مرض الايبولا الذي بدأ خيالا سينمائيا للعبرة والتشويق لينشر الرعب والموت والتهديد للبشرية واضحى حقيقة مسلما بها علميا.

وهكذا استطاع فريمان ان يؤكد بعد نجاح هذين العملين موهبته كواحد من ابرز نجوم هوليوود التي يمكن الاعتماد عليها ويشار اليها باحترام.

وفي العام ١٩٩٦ يلتقي مع المخرج دافيد فينشر في فيلم «سبعة» في دور الشرطي الاسود الذي يتحرى عن قاتل متسلسل في مطاردة لاهثة تقوم على حبكة تشويقية ذات مناخ فريد.

تحت ادارة المخرج ستيفن سبيلبرغ يلعب فريمان في فيلم «اميستاد» ١٩٩٧ دور اسود يناضل في سبيل الغاء الرق في حقبة زمنية تعود الى ثلاثينيات القرن الفائت وموضوع الاستعباد والرقيق في قصة تاريخية حقيقية عن ثورة دامية





من فيلم «قبل الفتيات»

لتمرد مجموعة صغيرة من الافارقة على سفينة اسبانية يطلق عليها «اميستاد» وبداية لسلسلة من المحاكمات الطويلة التي تخضع لاهواء سياسيين في خضم فترة الانتخابات.

في العام التالي ينجز فريمان دوره بفيلم «قبل الفتيات» ١٩٩٧ لجاري فيلدر وهو من نوع افلام الجريمة السايكوباتية وفيه يحاول انقاذ مجموعة نساء في محنة، بعد ان راح سفاح يسمي نفسه كازانوفا باختطافهن والاعتداء عليهن، فيحاول فريمان وهو رجل تحر اسود بمساعدة طبيبة اختطفها السفاح لكنها استطاعت الافلات منه، ان يرسم خطة محكمة للايقاع به.

هذا العمل كان اول بطولة مطلقة لفريمان من دون وجود أي مشاركة يتكيء دوره عليها.

في الآونة الاخيرة اشتغل مورغان فريمان على فيلمين بارزين الاول حمل عنوان «مطر غزير» لمايكل سولومون ١٩٩٨ عن سائق شاحنة مصفحة تحمل ثلاثة ملايين دولار، ويضطر بفعل انهمار مطر غزير الى استبدالها بشاحنة اخرى، فيما تحاول عصابة من اللصوص تعقبها، والاستيلاء على ما فيها، والفيلم مليء بالمغامرات والمطاردات المثيرة.



من فيلم «مطر غزير»

فيلمه الاخير حمل عنوان «صدمة عميقة» ١٩٩٨ للمخرجة ميمي ليدر فيلم كوارثي عن نيزك يهوي بقوة نحو الارض ومحاولة اهل الارض تدميره بواسطة صواريخ نووية من مركبة فضائية - روسية وفريمان في دور رئيس الولايات المتحدة يعلن عن اجراءات لايجاد ملاذ آمن للبشر عبارة عن خندق عميق يتسع فقط لعدد محدود يتم اختيار بعضهم بالقرعة والباقي بسبب امتلاكهم لقدرات فردية نادرة وسط تشابك من العلاقات الانسانية المضطربة، ويسير الفيلم في منحى آخر عن مثيله من افلام الخيال العلمي لبراعته في استخدام المؤثرات والخدع البصرية، وتلك القوة في تدفق الحضور البليغ للمناخ العاطفي والانساني.

يمتلك مورغان فريمان موهبة اكيدة وظهور ممتع فريد في اغلبية اعماله ولا غرابة ان يتم ترشيحه للأوسكار عن دوره بفيلم «اعتاق الشوشانك» ١٩٩٥ مما تستلزم ادوارد طول بحث ومراقبة وتحضيرا لتكون النتيجة انحيازا الى الانسان كقيمة عليا.



مورغان فريمان

الحاجة الى سبارتاكوس

■ رسمي ابو علي

حسنا يفعل التلفزيون الاردني باعادة عرض فيلم «سبارتاكوس» بين سنة واخرى، فهذا الفيلم الذي ظهر في اواخر الخمسينيات لهو من الافلام المميزة التي انتجتها هوليوود والذي يجدر ان يشاهده الجمهور العربي بالذات كلما امكن ذلك..

والفيلم كما هو معروف يحكي قصة العبد الثائر سبارتاكوس والذي قاد ثورة ضد الامبراطورية الرومانية والتي كان نظامها الاجتماعي يتكون اساسا من السادة النبلاء وعامة الشعب والعبيد، حيث كان نظام العبودية المباشرة لا يزال قائما في العالم في ذلك الحين..

ورغم ان الفيلم ينتهي بهزيمة سبارتاكوس وجيشه المؤلف من العبيد والذين يصلبون جميعا على طول الطريق الطويلة المؤدية الى روما، الا ان الفيلم يظل امثولة واسطورة دخلت التاريخ من اوسع الابواب لان الواقع البشري يحتم دائما ظهور سبارتاكوس ما، هنا او هناك، في هذا العالم الذي افتقر دائما الى العدالة والذي ظل فيه نظام العبودية قائما وان باشكال مستترة وغير مباشرة..

ولا شك ان الانطباع الذي يخرج به المشاهد هو ان هذا الفيلم لا يروي فقط قصة ذلك الثائر الشجاع وانما هو يحرّض – دون ان يقصد – على ظهور سبارتاكوس جديد.

ذلك ان الوضع الراهن في العالم العربي وفيما يسمى بالعالم الثالث عموما هو وضع اشبه بوضع العبيد ايام الامبراطورية الرومانية.. والفرق ان العبيد في ذلك الزمان كانوا يباعون ويشترون بالقطاعي اما عبيد هذا الزمان فانه يتم شراؤهم وبيعهم بالجملة.. اي ان الوضع الراهن هو اسوأ كثيرا من الوضع ايام الامبراطورية الرومانية مع بعض الشكليات والاجراءات الفنية..

والحقيقة ان المرء اذا ما نظر جيدا وعلى مستوى الواقع الذي نعيشه، فانه بات لا يرى الا اعدادا متزايدة من العبودية على كل المستويات.. فكان العبودية العامة للنظام الدولي وللعولمة تنتج آلياتها ومفاعيلها عندنا.

فلدينا اعداد متزايدة من عبيد المال والذين انعدمت لديهم كل قيمة ما عدا الشهوة في تكديس المال بأية وسيلة، ولدينا عبيد الشهرة والجنس وعبيد الرغبة الاستهلاكية، والتي تجعل حياتهم سلسلة من انتقاء الاشياء وشرائها.

كما ان لدينا عبيد الشهوة الى السلطة والتحكم برقاب الناس بأية وسيلة، ولدينا عبيد التقاليد البالية وعبيد الوعي المتدني.. اما عبيد الخرافات والاوهام فقد ازداد عددهم في السنوات الاخيرة بسبب البرمجة الحثيثة في تزييف الوعي العام بكل طريقة..

ولهذا ومن اجل الثورة على العبودية العامة، والعبوديات الخاصة فاننا بتنا بالتأكيد بحاجة الى سبارتاكوس او اكثر لتحرير الناس من اصفادهم وقيودهم..

لقد كتب الكثير عن واقعنا العربي وتصدى كثيرون لوصف هذا الواقع واقتراح اساليب علاجه ليكون صحيحا ومعاصرا..

ولكن في كل الحالات فاننا نظل بحاجة الى سبارتاكوس حر يعرف الواقع ويعرف كيف يغيره.. ويجب ان يكون حرا، لان العبد لا يحرر العبد، ولكن الحر هو القادر وحده على تحرير العبيد..

وكم نحن بحاجة الان الى اعداد متزايدة من الرجال الاحرار على كل المستويات.

حسناوات دائما في «الفيديو كليب»

صورة المطرب العربي بوصفه شهريارا

■ علي عبدالأمير

يكرس المغني العربي المعاصر صورة له، كدون جوان قادر على اغواء اجيال من الحسناوات ولا يشذ عن ذلك الإنتظام احد ممن يدخلون حتى ثنايا الهواء في حياتنا عبر حضورهم المسيطر (غنائيا).

انه من المخجل بعد كل هذا السعي من اجل ان تمارس المرأة دورها الإنساني بشكل حقيقي، ان نجد في اليوم الواحد وعبر اي شاشة تلفزيون في بيوتنا دزينة من نجوم الأغنية العربية الرجال وهم يستعرضون (قدرتهم) الخارقة على اغواء الحسناوات، ويقدمون للمشاهد الدليل على ذلك اذ تحيطهم اسراب الجميلات الراقصات اللائي لا يقر لهن قرار، الا بعد ان تعجز خصورهن عن الهز واظهار كل اشكال الغنج قديمها وحديثها.

اي صورة للمغني العربي وأي احترام للمرأة بوصفها انسانة يمكن لنا ان نخرج بها من وسط هذا العرض المليء بالفخامة والسطحية؟ وأي نوع من الاحترام يريده من المتلقين، مغنون مثل وليد توفيق الذي يحرص في احدى اغنياته على ان يبدو (شابا) في مقتبل العمر وتتأوه حوله الفتيات وهو يغني؟ او ما يفعله مصطفى قمر او راغب علامة الذي يحضر كما يظهر في (فيديو كليب» الى احدى الحدائق بسيارة ليموزين ومعه اكثر من عشر فتيات جميلات لا مبرر لوجودهن في الأغنية الا لجهة تأكيد (فحولة) المغني وقدرته المتفاقمة على الاغراء.

ومثل هذا العرض السطحي يفعله ايهاب توفيق وعبدالمجيد عبدالله وعمرو دياب وجورج وسوف دون ان نستثني احدا. وقد يتساءل احد الناس: ما ذنب المغني، طالما ان المخرج يحاول اضفاء هذه القضية وجود هذا العدد من الحسناوات الراقصات في «الفيديو كليب»؟

والجواب يأتي دونما حرج، اذ يمكننا الجزم ان كل ما يظهر في «فيديو كليب» الأغنيات العربية يتدخل فيها المغني، ولا يغرنك وجود اسماء (محترمة) لمخرجين دخلوا ميدان الـ «فيديو كليب» بعد تعثر الإنتاج السينمائي فهؤلاء ماجاءوا الا لترضية نزعات متضخمة لمغنين يدفعون الكثير من اجل اظهار (دونجوانيتهم)، وقدرتهم على اغواء اكبر قدر ممكن من الحسناوات، وتأكيد ذلك في صورة الأغنية، اكانت الأغنية تتحمل ذلك ام لا.



راغب علامة : عشر حسناوات في سيارته!

المغني العربي يدفع الكثير لمكياجه، ويدفع اكثر كلما ازداد عدد الفتيات الجميلات في شريط اغنية، وأكثر ازدادت نسبة المشاهد الراقصة في الأغنية على المشاهد التعبيرية، وأكثر كلما اقترين منه واظهرن علامات الوله به.

المغني العربي يقوم بعمل شائن كهذا لأن ذلك مرتبط اساسا بوعيه فهو متدن، يظل مدخله للغناء، مدخلا تزيينيا لا بوصفه عملا فنيا يمكنه ان يساهم برقي الذائقة وانضاجها وتعميق الجانب الإنساني فيها.

كما ان المغني العربي اذ ينتظم في هذه الصورة التي لا تنتمي قطعا لأي مغني انساني، ناهيك عن علاقتها المتناقضة مع فكرة عصرن القائمة على تحقيق الوجود واحترام الآخر (المرأة هنا ككائن وضمير ووجدان)، فهو يعبر للأسف عن امنيات ما زالت تتداخل في ثنايا النظرة الجمعية للمرأة، عن طائفة غالبة من رجالنا فهي دائما سلوى جميلة يلهو بها كما يشاء وهي دمية تتغنج له متى شاء، وهي بذلك تلخص سعي المغني - الرجل العربي الى الوصول لملامح شهريار القادر على التحكم بمصير النساء كما يشتهي!



عمرو دياب في «حبيبي يا نور العين» النساء اهم ما في الاغنية

ان مسؤولية تدني الذائقة التي تلخصها صورة المغني العربي تحف به الحسناوات على الشاشة، تتحملها وسائل الاعلام، لا محطات التلفزة حسب، بل وسائل الإعلام المقروءة ايضا التي تروج لأنماط من الغناء لا تحترم المتلقي وتداعب (غرائزه) الأشد انحطاطا في عرض ينتمي لـ (فحولة) نابعة من ازمنة القرون الوسطى، كما تتحمل مسؤولية ذلك عشرات المنظمات والإتحادات النسوية التي لم تفعل شيئا امام تفشي هذه الظاهرة، وتحول المغني - الرجل العربي الى باعث لا يقاوم (سحره) لشهريار يستعرض سطوته ونحن نطوي الأيام الأخيرة من القرن العشرين..

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

المغنون نجوم في السينما

عمان - الرأي - ثلاثة من عشرة افلام تتضمنها لائحة اكثر اشرطة الفيديو توزيعا في عمان التي تعدها بالتعاون مع «دار الفيديو» لعب ادوارها الأولى مغنون عرفهم الجمهور بظهورهم الموسيقي لسنوات عديدة. وهم في هذه الأفلام لا يحضرون بصفتهم الغنائية بل بقدراتهم التمثيلية. وتضمنت لائحة هذا الأسبوع الأفلام:

■ Hit The Big (مغامرة) يوقعها مغني الفريق الغنائي الموسيقي Newkids on the block مارك ويلبرغ.

■ Traveller (مفارق) فيلم آخر للمغني ويلبرغ الذي يظهر هنا مهاجرا من بلدة الى اخرى بحثا عن عمل.

■ Leading Man (دراما): يوقعها بادائه التمثيلي لا الغنائي هذه المرة، جون بون جوفي مغني الروك الأمريكي.

■ The Under ground (مغامرة): ينقلنا الى مفاجأتها وغرابتها وقسوتها ايضا الممثلان جوزيف مرفي وريتشارد بيين.

■ فيلم The Man Who Know too little (كوميديا): يؤديها الممثل بيل موراي الذي يظهر كرجل في مهمة ولكنه لا يعرف سوى القليل عنها.

■ فيلم GodZilla (خيال علمي): خرافة سينمائية جديدة تخلق وحشا يسحق واحدة من مدن عصرنا.

■ فيلم Black dog (مغامرة مثيرة): يلعب بطولتها الممثل باتريك سويزي نجم فيلم Dirty dancing.

■ فيلم Big Le Bowski (مغامرات): يؤديها جيف بريدجز وجون غودمان ودائما حسب ابداع سينمائي من صناع فيلم «فارغو» الذي فاز العام الماضي بجائزة في مهرجان كان.

■ فيلم The Wedding Singer (كوميديا): اداء شيق للثنائي مارلون ويتز ودافيد سبيد.

Black dog: فيلم من بطولات شرطي

فيلم Leading man : جوفي مغنيا

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

مزاج الغناء في هذا الصيف.. خليجي

عمان - الرأي - يبدو ان الغناء الخليجي سيطبع مزاج الغناء هذا الصيف، فقد دخلت خمسة اشرطة «خليجية» مرة واحدة الى لائحة اكثر الاشرطة الغنائية مبيعا في عمان التي تعدها هنا بالتعاون مع «ميوزيك بوكس» وضمت:

■ نبيل شعيل ٩٨.
■ «حفلة احبك» لرابح صقر.
■ «انت مني» لشمايل.
■ «تسأل الروح» لميجد محمد.
■ «راس مالي» لراشد.
■ «شباك الحب» لوائل كفوري.
■ «ما انم عليك» لنوال الزغبي.
■ «اهل الغرام» لنور مهنا.
■ «مغرومة» لنجوى كرم.
■ «نار الحب» لمصطفى قمر.

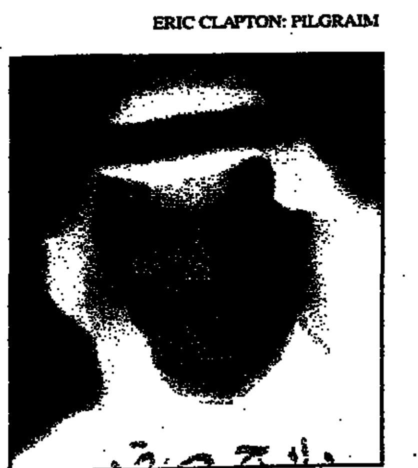
اما في باب الغناء الغربي فنجد:

SLOW HITS MUSIC BOX VOL 57
CHEB MAMI: MELI MELI
MONTEL JORDAN: LET'S RIDE
NATALIE MERCHANT: OPHELLIA
VARIOUS: TOP OF THE POPS 1998
HAZEL: SOME WHERE MORE FAMILIAR SISTER
FRANK SINATRA: MY WAY
IRON MAIDEN: VIRTUAL
MADONNA: RAY OF LIGHT
ERIC CLAPTON: PILGRAIM



نبيل شعيل: ثقيل الوزن خفيف الصوت

شمايل: صوت نسوي من الخليج



رابح صقر: الحب بحرارة الصحراء

منوعات

شيخ مهندسي الاتصالات في الاردن حمزة شاويش لـ«الرأي»:

اسست الاتصالات في الاردن وانشأت محطة اذاعة عمان على الموجة القصيرة

■ شاركت في دراسات مشروع القمر الصناعي العربي في كل مراحله

حاوره: حيدر المجالي   تصوير: حاتم علي

المهندس حمزة شاويش، احد الذين كرسوا حياتهم للبحث العلمي الدؤوب، ورغم بلوغه العقد الثامن من العمر الا انه ما يزال يتدفق حيوية ونشاطا، ويمارس عمله في مجال الاتصالات الدولية السلكية واللاسلكية.

شارك في العديد من المؤتمرات الدولية والعربية، وقدم اكثر من ٢٧ ورقة عمل في هذا المجال، ونال الاوسمة والشهادات التقديرية على جهوده المتميزة في هندسة الاتصالات.

يعتبر شيخ مهندسي الاتصالات في الاردن، ولعل اكبر انجاز تحقق له هو ضم سيرته الذاتية الى موسوعة «ماركيز العالمية» عام ١٩٩٦ و١٩٩٨ وفاز ايضا بثقة هذه المؤسسة بعد ان اختير عضوا في المجلس الاستشاري للموسوعة.

تقلد العديد من المناصب في وزارة الاتصالات والبريد الى ان وصل الى منصب مساعد وكيل الوزارة الفني ومدير للمحطة الارضية بالاضافة الى عمله ممثلا للاردن في منظمة الاتصالات الفضائية الدولية INTELSAT كان احد الذين شاركوا في دراسات مشروع القمر الصناعي العربي لكل مراحله..

«الرأي» قلبت العديد من جوانب شخصيته العلمية في هذا الحوار..

من المعروف بان لك باعا طويلا في مجال الاتصالات عبر ستة عقود ويزيد، ولك الكثير من الابحاث والمشاركات في مؤتمرات دولية وعربية والعديد من اوراق العمل التي قدمتها خلال سنوات عطائك.. وقد ضمت سيرتك موسوعة ماركيز العالمية كأحد الباحثين المتميزين في مجال الاتصالات، كيف تم ذلك؟

– في عام ١٩٩٥ رفعت ابحاثي ودراساتي من قبل الاتحاد الدولي للاتصالات الى مؤسسة ماركيز العالمية في الولايات المتحدة الاميركية، وقد عرضت هذه الابحاث على لجنة مختصة في الاتصالات مؤلفة من علماء وباحثين وخبراء من رجالات الولايات المتحدة وبعد فترة من الوقت اوصت اللجنة بضم سيرتي الذاتية الى الموسوعة الثالثة عشرة عام ١٩٩٦ التي تشمل جميع المواضيع والمجالات، وحصلت على وسام الموسوعة (MAN OF THE YEAR) بالاضافة الى شهادة الموسوعة.

علمنا ايضا بانك حصلت على شهادة الموسوعة للمرة الثانية هذا العام؟

– نعم فبعد ان ضمت سيرتي الذاتية ضمن الموسوعة بشكل عام قامت اللجنة المختصة في علوم هندسة الاتصالات بتنسيبي لوضع سيرتي الذاتية مرة اخرى في موسوعة العلوم الهندسية عام ١٩٩٨ الطبعة الرابعة وحصلت على شهادة في هذا المجال كان ذلك بعد ان تأكد للجنة بأنني قدمت ابحاثا كثيرة في مجال هندسة الاتصالات.

وماذا عن اختيارك عضوا في المجلس الاستشاري للموسوعة؟

– الحقيقة ان مؤسسة ماركيز العالمية بعثت لي بشهادة اخرى بعد ان تم اختياري عضو شرف في المجلس الاستشاري في المؤسسة لابحاثي التي قطعت فيها شوطا طويلا امتد اكثر من ستين عاما.

الا حدثتنا عن مؤسسة ماركيز العالمية وعن مؤسسها وعن المجالات التي يتم من خلالها ضم سيرة الباحثين؟

– جاءت فكرة تأسيس الموسوعة من قبل الصحفي الأمريكي الشهير «البرت نيلسون ماركين» حيث كان هذا الصحفي يلتقي مع الشخصيات السياسية والإقتصادية والعلمية في كافة دول العالم وقد اطلق على هذه الموسوعة اسم The Amerecan Bicgraphical Institute كان ذلك عام ١٨٩٩، وكان الهدف من تأسيسها ابراز العلماء ومشاهير رجال العالم في السياسة والإقتصاد والعلوم الإجتماعية والهندسة وكافة المجالات وبعد ذلك اصبحت الموسوعة تقوم بعملها ضمن لجان متخصصة في سائر المجالات من رجال الولايات المتحدة والعلماء البارزين.

وتستقي موسوعة ماركيز العالمية المعلومات من شخصيات العالم في مختلف المجالات من خلال المراكز الرئيسة للأبحاث والعلوم في شتى بقاع العالم عبر قنوات اتصال مع هذه المراكز.

وهذه الموسوعة عبارة عن مجلد كبير يحتوي الأسماء والسير الذاتية لشخصيات العالم البارزين في مختلف الاختصاصات، واما شروط الإنضمام لهذه الموسوعة فتتم عن طريق جمع المعلومات من مراكز البحوث واتحادات المهن او الإختصاصات، ويتم التنسيب من قبل الهيئات للمركز بناء على شهرة العضو المرشح للدخول ضمن الموسوعة، وتقوم اللجان المختصة وهي لجان عينتها مؤسسة ماركيز في مختلف الإختصاصات مكونة من علماء وباحثين، بدراسة معمقة للسيرة الذاتية للعضو المرشح من خلال دراساته وابحاثه ثم تقرر بعد ذلك ضم سيرته للموسوع او عدم دخوله لها.

ماذا عن دراستك ومجالات عملك في الحقل العام والخاص خلال مشوار عملك في مجال الاتصالات عبر هذه السنوات الطويلة؟

– في عام ١٩٣٥ انهيت دراستي الثانوية في القدس المدرسة الرشيدية ثم التحقت كمتدرب على الاعمال الكهربائية في مصانع «واجنره» في يافا وتخرجت بتفوق وقد اهلني ذلك للدراسة في معهد الاتصالات التابع لبريد فلسطين في القدس وتخرجت بمرتبة الشرف الاولى وفي عام ١٩٤٠ عينت مدرسا لمواضيع الاتصالات في المعهد المذكور وفي عام ١٩٤٦ نقلت الى وظيفة رئيس مركز الاتصالات الدولي في مدينة الرملة وفي عام ٤٧ نقلت مديرا لمعهد الاتصالات في يافا ثم نقلت لمركز مهندس اللواء الغربي في يافا حتى نهاية الانتداب عن فلسطين وبعد ذلك عملت في المجال الخاص مدة سنة واحدة وفي عام ١٩٤٩ عينت مهندسا للاتصالات في وزارة المواصلات في عمان وفي عام ١٩٥٦ عينت مهندسا لقسم اللاسلكي مسؤولا عن انشاء محطات ارسال واستقبال لاسلكية للاتصالات الدولية وانشاء محطة اذاعة عمان على الموجة القصيرة.

هل يعني ذلك بانك مؤسس الاتصالات في الاردن؟

– نعم فانا ساهمت مساهمة كبيرة في تطور الاتصالات في الاردن واشرفت اشرافا مباشرا على انشاء محطة اذاعة عمان على الموجة القصيرة.

وفي عام ١٩٥٧ ارسلت في بعثة تخصص في اعمال الميكروويف في بريطانيا وبعدها وقد رقيت الى رئيس قسم اللاسلكي والمقاسم الالية في عمان ثم رئيس قسم التخطيط في وزارة المواصلات ثم رئيس مهندسي الوزارة وفي عام ١٩٦٥ كنت مساعدا لوكيل الوزارة الفني بالاضافة الى عملي مديرا للمحطة الارضية وممثلا للاردن في منظمة الاتصالات الفضائية الدولية (INTESAT) وفي عام ١٩٧١ عملت مديرا لقسمي الاتصالات والكهرباء في شركة مكتب الانماء وشاركت في دراسات مشروع القمر الصناعي العربي لكل مراحله.



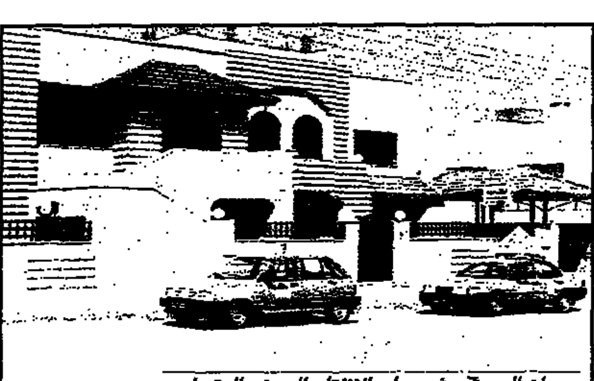
الشاويش يتحدث لمندوب الرأي

الشاويش: يعرض وسام MAN OF THE YEAR

صورة عمان قبل ثلاثين عاما

دعوة لصيانة ذاكرة المكان ورعاية ملامحها لئلا تذبل

■ الماضي المسروق تعيده الذكريات مقيدا بالاحلام والاشواق والحنين


عمان الحديثة مشهد على الانفتاح المديني المتسارع


سقف السيل حيث قاع المدينة

صورة بانورامية من الجو لمصلين ضاق بهم المسجد الحسيني

■ كتب: فواز الحموري

ثلاثة عقود وتزيد قليلا ارجع اليها على المستوى الشخصي، اطالع الصور الفوتوغرافية، وبعض الوثائق الاخرى مثل شهادات المدارس، الجامعة واشياء عديدة اخرى محاولة لتنشيط الذاكرة عن تلك الايام، افشل احيانا في تذكر اسم صاحب المحل المجاور لدارنا او ابن صفي في المدرسة وحتى اجرة السرفيس وقائمة من التفاصيل التي غابت او تناثرت هنا وهناك اما في خزانة او درج مكتب او على قصاصة ورق او في زاوية ما من الذاكرة المزدحمة بالاحداث والتي تحتاج الى اعادة توضيب وبحث شامل عن ادق التفاصيل.

مثلا اتذكر ان سعر جريدة الرأي في وقت ما كان بقرشين ونصف القرش وأذكر ان «حق الكازوزة» كان ايضا بقرشين ونصف القرش اضافة الى العديد من قائمة اسعار اخرى ترجع للذاكرة بعد عصرها خصوصا مع غلاء اسعار هذه الايام.

ايام عز بوط الاصبع التشيكي ونطه الاسود باصابعه التي لطالما رسمت خطوطا على ارضية الصف، ايام اصابع الاسكيمو وبذر البطيخ المحمص في البيت حيث كانت «الستات» تجمع البذر الاسود وتجففه ومن ثم تتم عملية التحميص تماما مثل (الحاملة الملانة(وايام الصندل والحلاقة على نمرة واحد وسحبة البلالين والميكروكروم وطابة النيدو والصحن الطائر وكرابيج حلب والكيكس.

اتذكر وكأنها خيال الساحة التي كانت تقابل البنك العربي في وسط البلد حيث كانت تتوسطها حديقة صغيرة فيها نوافير، تحيط بها نباتات كثيفة ومقاعد للناس للراحة وساعة للوقت. واتذكر منصة لشرطي السير عند زاوية التقاء شارع الملك حسين وبداية شارع الامير محمد، اذكر ان تلك المنصة كانت تحتوي على مظلة صغيرة في الجزء العلوي منها في حين كان يلبس الشرطي طاقية بيضاء تغطي رأسه واننيه تتوسطها حديدة مدببة الرأس، كنا في اوقات كثيرة نترك يد الوالد للاقتراب من الشرطي وتبادل الحديث معه.

لا انكر شيئا عن التكسي ولعلها مناسبة للمهتمين لتوثيق ظهور اول مكتب تكسي في عمان، وانكر هنا ايام عن السرفيس وسيارات المرسيدس موديل ٩٠ والتي كانت الوانها على وجه العموم داكنة وما تزال صورة الفرش الداخلي لتلك السيارات تداعب الخيال اضافة الى الستيرنغ والتي لطالما حاولنا الاقتراب منه من باب الفضول ليس الا.

ومن صور الذكريات لبس الكاكي لموظفي الدولة، واكاد اتصور والدي وقد كان موظفا قبل اكثر من ثلاثين عاما يلبس بدلة كاكية في موسم الصيف، وانكر هنا ايضا ان الرجال غالبا ما كانت الشبرية تزين خاصرتهم للدلالة على القوة والشجاعة.

اتذكر ايام عز سينما الخيام والرينبو واللتين خصصتا للعائلات فقط حيث كان المستوى لهما جيدا اضافة الى سينما الحسين وبسمان ولاحقا زهران ورغدان، وكم نحتاج لتوثيق فترة دخول السينما الينا ورصد مستوياتها المتنوعة ونوعية روادها، ولا زلت انكر تماما الموقف الاول لحظة دخول السينما لحضور فيلم كراتيه، رهبة من نوع خاص تسيطر على الاجواء خصوصا قبل صعود درج السينما لمواجهة ستارة قماشية سميكة ونظرات شخص ينظر للتذكرة، ويدل على مكان الجلوس وفقا للرقم بواسطة الاشارة «باللوكس» وما ان تطفأ الاضواء حتى يبدأ القلب بالخفقان لتظهر الشاشة ويبدأ السلام الملكي، يقف الجميع ثم تتلاحق اعلانات الافلام القادمة يتخللها ترقب ووشوشة عن فيلم الكراتيه وسرعان ما يبدأ الفيلم وينتهي لمواجهة الضوء من جديد عند الخروج من صالة السينما.

بائع كازوز برد بصوت يختلط مع مشاهد الفيلم وصوت من يأكلون التسالي واجواء السينما ما تزال راسخة في البال خصوصا مع حرصنا السابق على الجلوس في الصفوف الامامية والنظر الى اعلى لنرى من في اللوج، كانت السينما تتسع للجميع من الفقراء والاغنياء حيث كانت المتنفس الوحيد للتسلية مع عدم وجود البدائل الاخرى من التلفزيون والفيديو ولاحقا الستالايت.

الملاحظ ان نسبة السيدات المتابعات للسينما كانت قليلة واقتصرت متابعتهن اما عن طريق الخطاب او الحبيبة او بداية فترة الزواج الاولى وغالبا ما كانت فترة الذهاب للسينما مرتبطة بالمناسبات مثل الاعياد، وانها مناسبة لرصد تلك الفترة التي ترافقت مع ظهور مجرد فكرة المطاعم العامة واماكن الترفيه.

لا اذكر سوى البنك العربي والبنك الاهلي وسط البلد ولم يكن يعرف الشيك او التعامل اليومي مع البنوك واعتقد ثانية ان كتابة تاريخ البنوك يحتاج الى متابع اقتصادي خاص يرصد مرحلة تحول الناس الى فترة التعامل اليومي مع البنوك والحصول على دفتر شيكات، اذكر تماما صندوق التوفير البريدي ودعايته في التلفزيون ولا انكر انني زرت بنكا ذات مرة قبل عشرين عاما.

من لا يتذكر انه باع السكب او النحاس او على الاقل شارك في عملية الجمع للحصول على بعض النقود لتغطية النفقات البسيطة للاسرة ومن لا يتذكر اصناف الاشغال التي كنا نعمل بها اثناء العطلة الصيفية ومن لا يتذكر اول راتب اسرع به الى والديه ليزف اليهم الخبر السعيد بقبضته الاسبوعية قبل ان يجف عرقه؟.

وانكر هنا ان اعمال الصغار تراوحت بين اعمال الخدمة في المحلات والتنظيف والعتالة وبين تعلم المهن مثل النجارة والميكانيك والادوات الصحية، ولهذا كم يبدو جميلا ان يتذكر اصحاب التجارة المشهورين اليوم بدياتهم وبداية من عمل عندهم ويكتبون التاريخ الاقتصادي بشكل شعبي وشيق.

قرب الجامع الحسيني انكر تماما ان عربانة ما كانت تتصدر الزاوية المؤدية الى طلوع بسمان، ربما كان صاحبها يصنع حلويات لنيذة، اعتقد انها مهلبية او بوظة وذلك السائل الاصفر او الاحمر القاني يطفو على وجهها، وانكر بائع هريسة متجولا، يحمل (صدرا) واحدا يوميا وينتقل من مكان الى آخر ضمن دائرة المسجد الحسيني والعلامة المميزة له فانوس صغير يضعه فوق (الصدر) ويحرص على تغطية (الصدر) بغطاء زجاجي خوفا من التلوث. ترى هل يمكن ان نوثق لمثل هؤلاء الباعة؟

وعلى ذكر الاسواق اتذكر سوق منكو التجارية ومن ثم الحميدية والبشارات والتي تحتاج هي الاخرى الى توثيق حي لاول من باع فيها وأسسها وللمحال التي نشئت فيها، وهنا انكر محلات الاسلحة قبل طلوع المصدار ومحلات عديدة عند رأس العين ومحلات تأجير البسكليتات ومحلات الحمير لنقل البضائع على ظهورها.

ترى من هو اول صاحب محل للالبسة والنوفوتيه في عمان ومن هو اول حلاق ومن اول من افتتح صالونا للسيدات ومن هو اول محل للتصوير الفوتوغرافي، ومن هو اول صاحب مقهى في عمان ومن هو اول صاحب محل ساعات في عمان ومن هو اول صاحب مكتب صرافة، وما هو اول محل لبيع النظارات الطبية وفحص النظر، بل ومن هو اول صاحب سرفيس في عمان واول مطعم واول مدرسة واول مكتبة واول جامع واول مدرسة تدريب سواقة واول عيادة طبيب واول مختبر وعيادة اشعة واول شركة سيارات وباصات واول مخفر واول مخبز واول كندرجي في عمان واول خياط وبائع قهوة واول محمص تسالي وقائمة من الاوائل والتي تغيب للاسف الشديد عن ذاكرة من عاشها ولم يستطع تسجيلها وحفظها بشكل ملائم لرصد اول شتوة واول موجة حر وموعد نزول العنب والرمان والتين والرمان والتفاح والخضراوات الى السوق وعلى ذكر الحسبة، هل متوفر توثيق لمعالم سوق الخضار واللحوم والسقط والقوارغ في تلك الفترة.

انكر مثلا سوق الخضار وسوق السقط عند سقف السيل وكذلك سوق الخضار اول شارع الهاشمي وبسطات الملوخية والبطيخ والشمام وانواع الفاكهة التي كانت تعرض دونما تنظيم، ترى هل يتوفر دفتر لاسعار الخضار والفاكهة قبل عشر سنوات وقبل عشرين سنة للمقارنة والتندر؟ وعلى ذكر البطيخ أعي تماما ان البطيخ ذا الحجم الصغير جدا والذي لا ينفع للاكل، كانت ستات البيوت والمهتمون يصنعون منها فانوسا صغيرا بواسطة فتح فتحات صغيرة في اعلى البطيخة وتقويرها من الداخل واخراج اللب منها وبعد ذلك عمل فتحات صغيرة في وسطها ووضع شمعة داخلها وانارتها واستخدامها اثناء الليل، وانكر ان الكهربة كانت تنقطع من فترة الى اخرى وكانت تتراوح فترة الانقطاع ما بين ساعتين الى ثلاث لاسباب متعددة، وكانت فترة خصبة للعب والمشاغبة والمفاجأة عند عودة التيار الكهربائي دون سابق انذار، والمدهش ايضا عودة التيار كانت تتخللها فترة انقطاع تدوم لدقائق ولاكثر من مرة.

ترى ما هي حدود عمان التي نتحدث عنها في نهاية السبعينيات على اقل تقدير وهل يمكن متابعة نمو عمان وتطورها لتشمل مثلا الجبيهة وعبدون والبيادر وتلاع العلي وام السماق واسماء عديدة لم تكن معروفة حتى مشارف منتصف الثمانينيات؟

ومن معالم الذكريات محلات البالة ومطاحن الثياب والتي لطالما جمعت النساء طوال اشهر الملابس للطحن مقابل نسبة معينة لصنع اللحف والمخدات ولعل المتفحص لمحلات البالة في عمان خلال السبعينيات يدرك معالم المستوى الاجتماعي السائد تلك الايام ومعالم النعمة التي غالبا لم تختلف كثيرا من حيث اللبس والاكل ومظاهر الترف بل لم يكن الفرق واضحا كما هو الحال اليوم.

يلزم الحديث عن مظاهر الحياة الثقافية خلال تلك الفترة الممتدة من تخرج الافواج الجامعية الاولى وعملهم في مجال التربية والتعليم وتطلعهم لمواصلة التعليم واحلامهم بالوحدة والحرية والكفاح والنضال ومعايشتهم للظروف السياسية بابعادها المختلفة ترى هل رصد ذلك الجيل وتوثيق تدرجهم الوظيفي ومسيرة حياتهم عبر عقدين من الزمن وفترة تحول موظف بسيط الى مستثمر ناجح وهكذا.

هل يمكن توثيق تلك الفترة (ان امكن) بالكلمة والصورة لمعرفة من هو اول صحفي واول صاحب دار نشر واول كاتب واول شاعر واول صاحب صحيفة اول بائع كتب واول وثاني وثالث من صفوف المتعلمين، ترى من هم اوائل الخريجين من الجامعات في بداية عمان ومن ثم نمو المتلاحق.

هنا لا بد من الاشارة الى غياب التوثيق التربوي ضمن الذاكرة الوطنية والتي تتضمن اسماء اسرة التربية والتعليم خارج اطر الاضواء والاسماء اللامعة مثل فترة معاهد المعلمين واسرتها الممتدة من مجرد طالب الى معلم الى استاذ دكتور الان على رأس الجامعات ولا بد من الاشارة كذلك الى ان التصوير الفوتوغرافي جانب منسي في مجال التربية والتعليم.

جانب آخر غائب هو الحياة الدينية خلال فترة ظهور افواج الخريجين من كليات الشريعة وتقديمهم للمساهمة في الحياة العامة لا بد هنا من ضرورة ايلاء ذكر من هو اول مؤذن اول امام اول شيخ في عمان، اول مأذون، اول كاتب عقود، اول محكمة شرعية، اول مقبرة، اول مفتي واول وثاني وثالث الى بقية صفوف العاملين في مجال التربية والتعليم جنبا الى جنب مع الاوقاف.

اتحدث عن معالم عمان واتذكر الدوار الثالث ومساحته المخصصة للحرية واتذكر تماما الغضب في وسطه ومقاعده وشجره ونريات طبية معه واتذكر دوار الداخلية والكرة في منتصفه وعليها خارطة الوطن العربي والجلسات المميزة التي كان الناس يستمتعون بها تحت ظلاله عصرا.

اذكر تماما الفترة التي سبقت بناء مجمع بنك الاسكان واذكر مثلا الشرطي هزاع عند طلوع المصدار والبدايات الاولى لبناء مجمع الشابسوغ في البلد وتحويل شارع الصاغة من موقف لباصات مؤسسة النقل العام مرة باتجاه سينما زهران ومرة باتجاه بنك القاهرة ومن ثم نقلها الى موقف آخر واستبدال جميع الباصات بسرفيس العبدلي. اذكر الفترة التي سبقت بناء مطار الملكة علياء، وفترة صوت الطائرات اثناء الهبوط والاقلاع من مطار ماركا ترى من يمكن ان يسجل تلك اللحظات ويوثق لتلك الفترات؟

نتحدث عن تلك الايام وعن اشياء لا تفقدها اليوم وحسب بل نشعر ان ماضينا مسروق منا جراء انشغالنا لتدبير اجرة البيت وقسط الاولاد والسيارة ودفع الفواتير وللاسف نهاب عمرنا كل يوم هباء، ترى هل يمكن العودة قليلا للوراء ورصد ايامنا؟

اعتقد انه هذه محاولة للكتابة ليس عن عمان فقط ولكن عن الزرقاء والتي لا يعرف عنها الكثير وعن اربد مثلا وقراها والتي تزخر باسماء واحداث خلال السبعينات... انها عودة لتوثيق ما كان قبل الان وقبل أن نكبر قليلا وعما حدث قبل الان.

خفضي وزنك كيلوغرامين خلال عشرة ايام

الفطور:

– كوب من الشاي المخفف او مغلي الاعشاب.

– ٤٠ غ من الخبز او قطعتان من التوست الاسمر + ٣٠ غ من الجبن او اللبنة المخففة (٢٥٪ دسم) او قطعتان من الجبنة الطرية المخففة.

– حبة من الفاكهة الغنية بالفيتامينات.

نصائح:

– يستحسن خلال فترة الريجيم الابتعاد عن المنبهات كالشاي والقهوة والمشروبات الغازية، حتى المخففة منها لانها تثير الجهاز العصبي، والامتناع عنها يساعد على الاسترخاء والنوم بطريقة افضل. ما يعطي الجسم القوة اللازمة لمتابعة الريجيم.

– استهلاك الخبز الاسمر يساعد في زيادة كمية الالياف المستهلكة، ما يسهل عمل الامعاء وينظم عملية التمثل الغذائي ويمنع حدوث الغازات والشعور بالانتفاخ والامساك، ويمنحك بالنتيجة سحنة اكثر اشراقا وبطنا املس المظهر.

من الضروري الاستمرار بتناول مشتقات الحليب المخففة، وذلك لغناها بالكالسيوم الضروري لاكتساب المناعة العصبية والتقليل من الشعور بالتعب، ولافتقارها الى المواد الدسمة المضرة.

– خلال فترة الريجيم من الاهمية بمكان تقوية المناعة الجسدية بواسطة فاكهة غنية بالفيتامين C المقاوم للتعب والارهاق STRESS كما ان معظمها غني بالبروفيتامين A المفيد جدا للبشرة والمقاوم للشيخوخة. ومن هذه الفاكهة: الاناناس ١٥٠ غ، الكلمنتين «حبتان» المانغا، «نصف حبة». البرتقال «حبة»، الليمون الهندي «نصف حبة» او تناول تفاحة او اجاصة مضاف اليها عصير الحامض او الليمون.

الغذاء:

– صحن صغير من الخضار النيئة: خيار، بندورة، بصل، ملفوف، خس، فليفلة، فجل، زعتر، روكا.. او كوب من عصير البندورة..

– الى ١٥٠ غ من اللحم الخالي من الدهون مشوية او روستو، بالتناوب مع ١٥٠ الى ١٨٠ غ من السمك المشوي.

– خضار مسلوقة «لوبياء، قنبيط، سبانخ، جزر، كوسا، سلق او باذنجان مشوي، مضاف اليها القليل من الزيت والحامض او القليل من الزبدة (٤٥ غ).

– كوب من اللبن العادي او اللبن بالفاكهة او السكر الاصطناعي، او قطعة من الجبنة المخففة.

نصائح:

– غالبا ما تشكو النساء من نقص الحديد في الدم ما يجعلهن يعانين من تعب مستمر بالاضافة الى استعداد اكبر للتعرض للالتهابات.. الحل الوحيد لهذه المشكلة هو في تناول اللحوم حتى اثناء فترة الريجيم. فاللحم يعطي حديد ذا مصدر حيواني يمتصه الجسم بشكل افضل من انواع الحديد الاخرى، ومن الضروري تناول اللحم الاحمر او الابيض من ٣ الى ٤ مرات في الاسبوع، انما مع اختيار اللحم الاقل دسما ومن دون اضافات دهنية عند طهوه.

– ان الاسماك، على العكس من اللحوم، فقيرة بموادها الدهنية، وتلك المتواجدة فيها هي من النوع المفيد للصحة والقليل بسعراته الحرارية. لذا لا بد خلال الريجيم التنحيفي من تخصيص ٣ الى ٤ مرات في الاسبوع للسمك كونه غنيا بالروتينات وفيتامينات المجموعة B.

– تعتبر الخضار مصدرا مهما للاملاح المعدنية والفيتامينات، لذا يمكننا تناولها بقدر ما نشاء خلال الريجيم التنحيفي لانها فقيرة بالسعرات الحرارية ومفيدة جدا للجسم.

العشاء:

– طبق من الخضار + نوع من النشويات (البطاطا، ارز، معكرونة، ذرة، بازيلاء، فاصولياء، عدس، فول» + ٥٠ غ زيت او زبدة.

– قطعة من الجبنة ٤٠ غ (٢٥٪ دسم) + ٣٠ غ من الخبز الكامل «قطعة».

– حبة من الفاكهة الغنية بالفيتامينات.

نصائح:

– ان السكريات البطيئة المتواجدة في النشويات مفيدة خلال الريجيم، لان امتصاص الجسم البطيء لها يمنع عنا الشعور بالجوع كما انها غنية بالماغنيزيوم، خصوصا الحبوب منها.

ويمكننا اعداد اطباق شهية تقليدية بالجمع بين الخضار والنشويات «مثل الارز بالبندورة، حساء الخضار، سلطة الذرة مع الخس والبندورة...».

خلال النهار:

– كوب من اللبن او ٣٠ غ من الخبز الكامل او قطعة من التوست الاسمر + ١٥ غ من الجبنة المخففة (خلال النهار او «الدعم» بين الغداء والعشاء).

– ليتر ونصف من الماء على امتداد ساعات النهار.

نصائح:

ان الماء هو الحليف الاساسي للجسم عند اتباع اي ريجيم تنحيفي، لانه يزيل الترسبات الضارة من الانسجة التي تتكاثر بشكل خاص عندما يلجأ الجسم الى احراق مخزونه الخاص من الشحم عوضا عن احراق شحوم الاطعمة. كما ان الماء يساعد في صفاء البشرة ويرطبها من الداخل ويمنحها المزيد من الاشراق.



منوعات



اشتركت بمسابقة في الصين وحازت الميدالية الذهبية في مصر

ديناحدادين لـ «الرأي»: احب تحويل القصص الى رسومات

■ حاورها : حسين نشوان

دينا حدادين فتاة في الثالثة عشرة متفوقة في تحصيلها الدراسي ومبدعة في الفن، من يتأمل في رسوماتها لن يصدق عينيه لدقة ما يرى، فرسوماتها تعكس وعيا فنيا وجماليا عاليا تجده فقط في لوحات الفنانين المبدعين الذين احترفوا معاناة الريشة واللون.

وحول هوايتها وموضوعات رسمها وتفتق موهبتها المبكرة التقتها (الرأي) في هذا الحوار:

ما هي الموضوعات التي تقومين برسمها والتي تستهويك؟

- احب رسم الشخصيات والأماكن الأثرية، واحب تحويل القصص الى رسمات، وأيضا اقوم بتأليف القصص وارسمها.

متى بدأت الرسم، ومن شجعك على ذلك؟

- منذ كان عمري اربع سنوات في الروضة، اهتمت بي المعلمة، ثم التحقت في سن ١٢ سنة بمركز الفنون الجميلة، وكان لوالدي ومعلماتي وأساتذتي في المركز دور كبير في استمراري وتطوير نفسي.

ماذا استفدت من المركز؟

- تعلمت مزج الألوان، واستخدام ادوات مختلفة والطريقة السليمة لاساسيات الفن.

بمن تأثرت من الفنانين؟

- احب رسومات ليونارد دافنشي، لأنه اهتم بخلفية اللوحة والخيال.

ماذا ستدرسين في المستقبل؟

- احب ان اكمل دراستي في الفن وخاصة (الرسوم المتحركة) وفي المجال نفسه من خلال هندسة الديكور والأزياء.

وما المسابقات التي شاركت فيها؟

- مسابقة في الصين واخرى في مصر بعنوان «مصر في عيون الأطفال» وأخرى في فرنسا «الرسم للجميع».

الجوائز التي حصلت عليها؟

- الميدالية الذهبية لمسابقة (مصر في عيون الأطفال) كما حصلت على شهادتين في مسابقة في الصين بالإضافة الى تذكرة سفر الى فرنسا.

هوايات اخرى

السباحة، وسماع الموسيقى

ماذاتقولين للفنانين الصغار؟

- اقول لهم انه إذا توفرت لديهم هذه الهواية فعليهم ان يمارسوها بشكل مستمر، وان يشاركوا بأكبر عدد ممكن من المسابقات وذلك لتشجيعهم على الإستمرار وعليهم معرفة هواياتهم التي تشكل مستقبلهم. وعلى الأهل ان يقوموا بدور التشجيع، وان يقوموا بتوفير كل الأدوات اللازمة لهم، واتمنى من جميع المؤسسات والوزارات ان يوجدوا مراكز فنية لتنمية هذه المواهب بشكل اكبر فهي التي تصنعهم وتصقلهم وتفجر طاقاتهم ومواهبهم.



دينا حدادين: ارسم منذ سن الرابعة



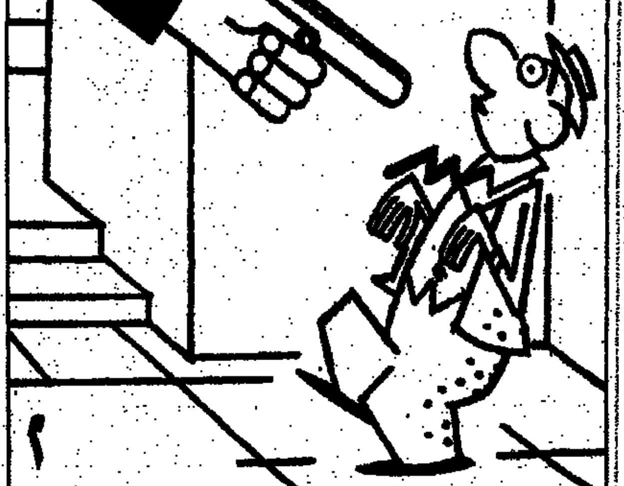
منظر طبيعي بالألوان المائية

الآثار تستهوي ريشتي

فوارق







يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

مهرجان افينيون الثاني والخمسون يبدأ اليوم

افينيون (فرنسا) - (اف ب) - تبدأ فعاليات مهرجان افينيون الثقافي (جنوب) الثاني والخمسين رسميا اليوم الجمعة وتستمر حتى الثاني من آب المقبل.

وينص البرنامج الرسمي على ٣٥ عرضا مسرحيا وراقصا وموسيقيا. وجاء بعض الفرق من تايوان وكوريا الجنوبية. وتقام تظاهرات مسرحية موازية للمهرجان تشارك فيها أكثر من ٤٥٠ فرقة ١١ في المئة منها أجنبية.

وتتميز هذه الدورة بتولي برنار فافر دارسييه الادارة الجديدة للمهرجان لثلاث سنوات. وفي العام الاخير من ولايته عام ٢٠٠٠ ستصبح افينيون أحدى العواصم الثقافية الاوروبية وهي المدينة الفرنسية الوحيدة التي تتمتع بهذا الامتياز.

وأشاد فافر دارسييه الاربعاء الماضي في مؤتمر صحافي بمساعدة الدولة (١٦ مليون فرنك فرنسي اي ٦ر٢ مليون دولار).

وقال ان «جهودا خاصة جدا بذلت لاعلام الرأي العام». وتابع أن الاقسام الكورية والتايوانية من البرنامج هي موضع كتيبات خاصة بالصينية والانكليزية والفرنسية.

ويستحوذ «التنين الاسيوي» اهتماما خاصا. فهو سيقدم عرضين من نوع «اوبرا بكين» في مسرح الهواء الطلق وهو أهم مكان للعرض في نهاية المهرجان.

وقال مدير المهرجان «مع صدى البرنامج الفرنسي، أردنا حضور الابداع الاوروبي الممتد شرقا مع مخرجين مسرحيين مثل فاليري فوكين وايموتناس نيكروسويس».

ابتسم.. هدّي اعصابك

زيادة حذر

اقبل رجل مسرعا في يوم سبت الى محل المزين وسأله: «كم زبون قبلي؟»

اجاب المزين: اثنان..

فركض الرجل ولم يعد..

ويوم السبت التالي فعل الشيء نفسه.

ودهش المزين لهذا التصرف، فقال لمساعده: اتبع هذا الرجل واعرف من هو... انها المرة الثالثة التي يحضر فيها للقص ولا ينتظر..!»

وبعد قليل عاد المساعد ليطلع المزين على حقيقة الامر فقال:

«سيدي.. لم اعرف من هو ذلك الرجل... ولكني عرفت الى اين يذهب..!

«الى اين؟»

«توأ الى بيتك يا سيدي..!»

حصان لثري حرب

دخل ثري حرب مع زوجته الى اسطبل يريد أن يشتري حصانا، وقال:

- انني ابحث عن حصان قوي وسريع

فقال صاحب الحصان: هذا هو مطلوبك يا سيدي واشار الى احد الاحصنة في الاسطبل فاذا انطلقت عليه من «مرسيليا» في الساعة السادسة، وصلت الى «باريس» عند منتصف الليل.

وفكر الثري مليا بالامر وقرر الا يشتري الحصان.

وسألته زوجته في وقت لاحق عن سبب صرف النظر عن شراء الحصان، فاجابها:

- «الحقيقة يا عزيزتي انني لا احب ان اصل الى باريس في الليل..!»

اقوال ساخرة

قال احدهم: «المرأة الطاغية تتحكم فيها طاغية اخرى اسمها: الموضة: والرجل هو الضحية؟

- وقال ثان: العواطف تجعلنا نرتكب الكثير من الاخطاء، ولكن الحب يجعلنا نرتكب الاخطاء المضحكة؟

- وقال ثالث: لاسباب كثيرة، ستكون الجنة من نصيب كل رجل له امرأة جميلة!

اقــــوال

■ دخل رجل على الفيلسوف اليوناني «ثالس» في القرن السابع قبل الميلاد وامتحن معارفه بهذه الاسئلة:

■ ما اقدم شيء؟ الله لانه كائن منذ الازل.

■ ما اجمل شيء؟ العالم لانه صنع الله

■ ما أكبر شيء؟ القضاء لانه حاو كل ما هو مخلوق

■ ما اثبت شيء؟ الامل.

■ ما احسن شيء؟ الفضيلة فبدونها كل شيء فاسد

■ ما اخف شيء؟ الفكر لانه ينتقل الى اقصى العالم بلمحة بصر

■ ما اقوى شيء؟ الحاجة لانها تدفع المرء الى اقتحام الاهوال

■ ما اسهل شيء؟ الشور بالنصيحة

■ ما اصعب شيء؟ ان يعرف الانسان نفسه

■ اعظم لذة اعرفها هي ان افعل الفعل الطيب خفية ثم اراه يظهر صدفة.

شارلزلام

■ النحلة تجد المتعة في جني العسل من الزهرة، والزهرة ايضا تجد المتعة في اعطاء العسل للنحل والنحلة والزهرة في الاخذ والعطاء تجدان حاجة ونشوة.

جبران خليل جبران

فضائيات

القناة العربية الأردنية

- ٠٦ر٠٠ القران الكريم + من فيض النبوة
- ٠٦ر١٥ فترة الاطفال
- ٠٧ر٠٠ يسعد صباحك
- ٠٩ر٠٠ ابتهالات دينية
- ٠٩ر١٥ تسبيحات / شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
- ١٠ر٣٠ قصص من السيرة
- ١٠ر٤٥ المجلة الرياضية
- ١٢ر٠٠ نشرة الاخبار
- ١٢ر١٥ احاديث بلدنا
- ١٣ر١٠ كتاب الحيوان والطبيعة
- ١٣ر٤٠ فضاء تشكيلي
- ١٤ر٠٠ من عمان مع التحية / مباشر
- ١٥ر٣٠ من تراث الريف والبادية
- ١٦ر٠٠ نحو القمة ح / ٧
- ١٦ر٠٥ اسم ومكان
- ١٧ر٠٠ ستون دقيقة
- ١٨ر١٥ قضايا عربية
- ١٩ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٩ر٣٠ سياحة / مباشر
- ٢٠ر٠٠ موجز الاخبار
- ٢٠ر٠٥ سياحة / مباشر
- ٢٠ر٣٠ الفضائية في اسبوع
- ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار
- ٢١ر١٥ اوراق ملونة
- ٢٢ر٣٠ ذكر ودعاء

تلفزيون الشرق الاوسط MBC

- ١٠ر٠٠ القرآن الكريم
- ١٠ر٠٥ دين ودنيا
- ١٠ر١٥ ضحك ولعب وفن وحب
- ١٢ر٠٠ حديث الجمعة
- ١٢ر٠٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
- ١٣ر١٥ بالهنا والشفا
- ١٣ر٤٠ برنامج وثائقي
- ١٤ر٠٠ عناوين الاخبار
- ١٤ر٠٥ بعيدا عن السياسة / اعادة
- ١٤ر٣٠ مسابقات ستدباد
- ١٤ر٥٥ الفيلم الهندي
- ١٦ر٠٠ عناوين الاخبار
- ١٦ر٠٥ تكملة الفيلم الهندي
- ١٨ر٠٠ نشرة الاخبار
- ١٨ر٣٥ مسلسل عربي
- ١٩ر٣٠ ملفات وقضايا
- ٢٠ر٠٠ السهرة المفتوحة
- ٢١ر٠٠ الساعة الاخبارية
- ٢٢ر٠٠ استراحة الجمعة
- ٠٠ر٠٠ نشرة الاخبار
- ٠٠ر٣٥ الفيلم العربي
- ٠٢ر٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
- ٠٢ر٢٥ برنامج اجندة / اعادة
- ٠٣ر٢٠ السهرة التلفزيونية
- ٠٥ر٣٠ القران الكريم

تلفزيون المستقبل

- ٠٧ر٠٠ Ducktales
- ٠٧ر٣٠ Bonkers
- ٠٨ر٠٠ عالم الصباح
- ١٢ر٠٠ صلاة الجمعة
- ١٣ر٠٠ Automobile
- ١٣ر٣٠ Empty Nest
- ١٤ر٠٠ Golden Girls
- ١٤ر٣٠ Ever After Unhappily
- ١٥ر٠٠ Movie : heathcliff
- ١٧ر٣٠ Gummie Bears
- ١٧ر٠٠ Bonkders
- ١٨ر٠٠ Winnie the Pooh
- ١٨ر٣٠ Ducktales
- ١٩ر٠٠ Zorro
- ١٩ر٣٠ مسلسل عربي: ليلة القبض على فاطمة
- ٢٠ر٣٠ Cocktail
- ٢١ر٣٠ وبعد سهار
- ٢٢ر٣٠ اضواء على كأس العالم ٩٨
- ٠٠ر٠٠ فيلم عربي: القاتلة
- ٠٢ر٠٠ مسلسل النصيب
- ٠٣ر٠٠ المسلسل المكسيكي Kassandra

القناة العامة/ ART

- ٧ر٣٠ القرآن الكريم
- ٨ر٠٠ الو ART
- ١٠ر٠٠ رياضة الصباح
- ١٠ر٣٠ الموسوعة الصحية
- ١١ر٠٠ حدث في المطبخ
- ١١ر٣٠ الكتاب الاسلامي
- ١٢ر٠٠ جدد حياتك
- ١٢ر٣٠ صلاة الجمعة
- ١٣ر٣٠ الفوز العظيم
- ١٤ر٠٠ الليلة – اعادة
- ١٦ر٠٠ انلل عيني
- ٢٠ر٠٠ المقهى العربي
- ٢٠ر٣٠ Agenda Art
- ٢١ر٠٠ المنبر الحر
- ٢٢ر٠٠ كامل الاوصاف
- ٢٣ر٣٠ ليلة عربية
- ٠٠ر٣٠ مسرحية
- ٠٤ر٠٠ العلم والايمان
- ٠٥ر٠٠ مسلسل اسلامي / تاريخي
- ٠٦ر٠٠ موسوعة السنة النبوية
- ٠٦ر٣٠ الموسوعة الصحية / اعادة
- ٠٧ر٠٠ عرض البرامج

اوربت / قناة الافلام العربية

- ٠ر٠٠ فيلم حبيبي مجنون جدا (زياد المولوي / زبيدة ثروت)
- ٠٢ر٠٠ فيلم حبي الوحيد (كمال الشناوي / نادية لطفي)
- ٠٤ر٠٠ الفيلم التلفزيوني اغلى من الحب
- ٠٦ر٠٠ فيلم الى المأذون يا حبيبي (صفاء ابو السعود / سمير غانم)
- ٠٨ر٠٠ فيلم كلمة السر (نور الشريف / ليلى علوي)
- ١٠ر٠٠ فيلم خطة الشيطان (كرم مطاوع / سهير رمزي)
- ١٢ر٠٠ برنامج عظماء الكوميديا / ح ٦
- ١٢ر٣٠ فيلم مفتش المباحث
- ١٤ر٠٠ فيلم قمر الليل (ليلى علوي / وليد توفيق)
- ١٦ر٠٠ فيلم اختي (محمود ياسين / نجلاء فتحي)
- ١٧ر٤٥ الافلام الجديدة
- ١٨ر٠٠ فيلم كراكون في الشارع (عادل امام / يسرا)
- ٢٠ر٠٠ فيلم لوس (عروسي بو بكر / دلية حليلو)
- ٢٢ر٠٠ فيلم سحاب (جهاد سعد / ليلى سمور)

القناة الفضائية اللبنانية / LBC

- ٠٦ر٣٠ Video Clips Arabic
- ٠٧ر٠٠ Cartoons
- ٠٧ر٣٠ Cartoons
- ٠٨ر٠٠ مسرحية للاطفال
- ٠٩ر٣٠ كاميرا وين
- ١٠ر٠٠ كيف وليش
- ١١ر٣٠ نهاركم سعيد / مباشر
- ١٣ر٣٠ صحون وفنون
- ١٤ر٠٠ استديو الفن ٩٦
- ١٦ر٣٠ كيف وليش
- ١٧ر٤٥ صار وقت النوم
- ١٨ر٠٠ فيلم مطاردة في الممنوع
- ٢٠ر٠٠ اخر صرعة
- ٢٠ر٣٠ Tele Auto
- ٢١ر٠٠ الاخبار
- ٢١ر٣٠ "Pavarotti" Concert
- ٠٠ر٠٠ Mondial 98
- ٠١ر٠٠ ماريا وبس
- ٠٢ر٠٠ Sport
- ٠٢ر٣٠ نهاركم سعيد

قناة الجزيرة

- ١٦ر٢٠ القرآن الكريم
- ١٦ر٣٠ الاخبار
- ١٦ر٤٥ مرآة الصحافة
- ١٧ر٠٠ زينة
- ١٧ر٣٠ الاخبار
- ١٨ر٠٠ اخبار الرياضة
- ١٨ر١٥ صور
- ١٨ر٣٠ الاخبار
- ١٨ر٤٠ الاعتدال
- ١٩ر٣٠ الاخبار
- ١٩ر٤٠ نشرة داو جونز الاقتصادية
- ١٩ر٥٥ الاحوال الجوية
- ٢٠ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٢٠ر١٥ مرآة الصحافة
- ٢٠ر٣٠ الاخبار
- ٢١ر٠٠ مراسلو الجزيرة
- ٢١ر٣٠ الاخبار
- ٢١ر٤٠ اكثر من رأي
- ٢٢ر٣٠ الاخبار
- ٢٢ر٤٥ نشرة داو جونز
- ٢٣ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٢٣ر٣٠ حصاد اليوم
- ٠٠ر٣٥ بين السطور / اعادة
- ٠١ر٠٥ معرض الحيوانات
- ٠١ر٣٠ موجز الاخبار
- ٠١ر٤٠ نقطة ساخنة – قضايا / تحت المجهر
- ٠٢ر٣٠ الاخبار
- ٠٢ر٤٠ افاق
- ٠٣ر٣٠ الاخبار
- ٠٤ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٠٤ر١٥ نشرة داو جونز
- ٠٤ر٣٠ الاخبار
- ٠٤ر٤٥ الاحوال الجوية
- ٠٤ر٥٠ صور
- ٠٥ر٠٠ مراسلو الجزيرة
- ٠٥ر٣٠ الاخبار
- ٠٥ر٤٥ برنامج وثائقي
- ٠٦ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٠٦ر٣٠ الاخبار
- ٠٦ر٤٠ صور
- ٠٧ر٣٥ الاخبار
- ٠٧ر٤٠ نقطة ساخنة – قضايا / تحت المجهر
- ٠٨ر٣٠ الاخبار
- ٠٩ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٠٩ر٣٠ الجزيرة هذا الصباح
- ٠٩ر٣٥ الختام


الرأي الرياضي

وزير الشباب يترأس اجتماعا للجنة المالية للدورة الرياضية العربية

عمان - الرأي - ترأس السيد طلال سطعان الحسن وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية في مكتبه يوم امس اجتماعا للجنة الحالية للدورة الرياضية العربية التاسعة في عمان التي يرأسها السيد فخري البلبيسي حيث تم استعراض سبل ووسائل الصرف المالي للاتحادات الرياضية ومن المنتظر ان يصدر اليوم كافة التفاصيل المتعلقة بهذا الموضوع.

وزير الشباب يترأس اجتماع ادارة مركز اعداد القادة

طلال سطعان الحسن

عمان - الرأي - ترأس السيد طلال الحسن، وزير الشباب، اجتماع مجلس ادارة مركز اعداد القادة صباح امس حيث استعرض مع الاعضاء برامج المركز والدور الذي يضطلع به من خلال عقد الدورات من اجل صقل واعداد القادة في مختلف القطاعات على اسس علمية ومتطورة وطلب المجلس بضرورة عقد دورات اضافية في العلاقات العامة والسكرتاريا والادارة وذلك ضمن التحضيرات الخاصة بالدورة العربية وكذلك الاستفادة من المدربين الجانب المتواجدين لعقد دورات للتدريب.

لمحات رياضية

● د.بسلم هارون

* اذا كان الجميل ينسب لاهله، والمعروف لصانعه، فان وفاءنا لعميد الحكام العرب فاروق بوظو يصبح واجب الثناء، فالرجل وعد واوفى، اخرج الحكم العربي من حدود الاقليمية الى النطاق القاري، ثم اصطحبه في رحلة الالف ميل الى المجال الدولي يحنو عليه، ويسهر على تأهيله ويدافع عن حقوق كأبرع محامي العالم في اعقد قضايا العصر حتى كسب الجولة، وارتقى بهم سلم المجد حتى قمته، وخلال ذلك كله ما لانت له قناة، ولا تهيب حملات المتسلطين.

كان يمكن للعميد بوظو ان يزهو بما تحقق له على الصعيد الشخصي بعد ان خلع عليه (فيفا) لقب «رياضي العام» بوسام الاستحقاق، لكنه كفارس حامل رسالة تحلى بالارادة وصمم على مواصلة المشوار لاكمالها، وبالحجة المقنعة في طروحاته نال التأييد وطوع المعارضة!!

من حقه علينا ان نشير بشهادة امينة دون غرض، ومن حقه على ابنائه الحكام ان يفخروا انهم عاشوا ولايته فما خذلوه، ولم يكن «ابواحمد» لأمته سوى ذلك الجندي الذي لا يلقي السلاح فهو المسكون بقوميته، الذي لا يعرف الكلل في منازلاته.

وله ان يزهو بهذا الجيل من رفاق بلقولة والغندور وبوجسيم والزيد ذلك انهم «جازوا بالجميل ... جميلا».

* اخيرا، ربما آن لنا ان نتنفس الصعداء، فقد تفككت عقدة بدت مستعصية العلاج، وعقبة اعترضت طريق العمل، ذلك ان وضع آلية مالية منظمة، واجراءات مقننة للتعامل مع احتياجات الاتحادات تعاونها في تنفيذ برامجها لتحضير منتخباتها للدورة العربية قد انهى القلق وهدأ الخواطر، ولم يكن التعاطي بالامور المالية سهل التناول أو خالي من المخاطرة، لكن الرجال الذين تولوا معالجة القضية بالحكمة والصبر هيأوا ارضية صلبة تسمح للحركة دون مطبات، وتحملوا الاصوات العاتبة وحتى الغاضبة، ولان السيف اعطيت باريها، فان وزير الشباب الذي وقف خلف ترتيبات الخبير الوطني والرياضي المخضرم فخري البلبيسي كان اول الفرحين بانتهاء الازمة، والمباشرة باعتماد الصرف، ونقل الكرة لملعب الاتحادات لان تصعد من جهودها وبرامجها لتعويض الوقت وضمان الاعداد على صورة مشرفة للمنافسة ولا عذرا لاضاعة الزمن او ابطاء الحركة!!

* للتأمل

انما يساعد الله اولئك الذين يساعدون انفسهم.

في الاسبوع الثالث من دوري الكرة للدرجة الاولى

الكرمل يتخطى الرصيفة والجليل يتعادل مع اليرموك

عمان - الرأي - خرج فريق الكرمل من ملعب ستاد المفرق وهو يحتضن نقاط المباراة الثلاث بعد تغلبه على فريق الرصيفة بنتيجة ٢/٣ ضمن الاسبوع الثالث من دوري الدرجة الاولى بالكرة، اما على ملعب اربد فقد احتفظ كل من الجليل وضيفه يرموك عمان بتوازن النتيجة بهدف لكل منهما رغم ان اليرموك كان السباق الى التسجيل لكنه اخفق في منع الجليل من تحقيق التعادل.

الكرمل .... (٣)
الرصيفة .... (١)

المفرق - اظهر الكرمل حيوية وارادة اقوى لتحقيق الفوز فهاجم بكثافة وبدأت الفرص تضيع تباعا قبل ان ينجح عبدالله البقيعي من افتتاح التسجيل في د٣٥ بعد ان تلقى تمريرة ذكية من محمود سليمان، انتهى اليه الشوط الاول، وتخلص الرصيفة من انكماشة بالشوط الثاني وهاجم بكل خطوطه ووجد الكرمل نفسه محاصرا فاخذ يعتمد على الهجمات المضادة ومنها افلت البقيعي مجددا وعزز تقدم فريقه في الدقيقة ٦٠ ولم يهدأ الرصيفة لتعديل النتيجة حتى الدقيقة ٧٣ عندما سجل فادي فارس هدفا للرصيفة واستمرت الهجمات لكن محمد حميدي وضع حدا لأمل الرصيفة فسجل هدف الكرمل الثالث قبل النهاية بدقيقتين.

يرموك عمان .... (١)
الجليل .... (١)

اربد - محمد قديسات

رغم ان الفريقين لعبا باندفاع مبكر فان محاولاتهما الهجومية سقطت بسبب سوء التركيز من المهاجمين من جهة وتماسك دفاعات الفريقين من جهة اخرى ... اليرموك كان الافضل انتشارا وسط الميدان حيث اجاد الحوساني وخالد يوسف وخليل محمد التحرك الطولي والعرضي باداء مهمتهم المزدوجة بتموين المهاجمين واسناد المدافعين مع ممارسة الضغط على لاعبي الجليل، لكن الاسدي وخالد صالح قلبي دفاع الجليل تعاملا بمنطق مع الكرات الساقطة امام المرمى وحرما فادي ومهند من حرية التعرف والتهديد باستثناء تسديدة مهند الذي واجه الحارس وسدد خارج المرمى.

. الجليل بقي معظم الوقت معتمدا على الكرات الطويلة صوب نزار وناجح اللذين تعرضا الى الرقابة المشددة فتقلصت خطورتهما على المرمى الا من تسديدة قوية من نزار حولها ماهر لركنية.

ومع بداية الشوط الثاني كشف اليرموك عن نوايا هجومية اكثر كثافة فتمكن من اصطياد مرمى الجليل بهدف بعد مرور ٩ دقائق من عمر الشوط عندما استثمر صلاح خليل الدربكة وغز الكرة برأسه على يمين الحارس.

وعلى الفور اجرى مدرب الجليل تعديلا على صفوفه بدفع رائد جابر هداف الفريق للملعب فاربك دفاعات اليرموك بانسجامه مع نزار وفي الدقيقة ٦٣ لمح منتصر بمكان مناسب فمرر له كرة جعلته ينفرد بالمرمى ويسدد لحظة خروج الحارس لملاقاته هدف التعادل ...

وبينما كان اليرموك يبحث عن اعادة نفسه للمقدمة بعودته للهجوم الضاغط خسر جهود مدافعه عماد الخضور بالخروج بالبطاقة الحمراء لضربه اللاعب بدون كرة فطغت بعد ذلك مسحة من الخشونة والتوتر حرم اياً من الفريقين باحراز هدف الفوز ليخرجا بالتعادل الايجابي.

الفحيص - البقعة
ملعب السلط - س(٥)

جاءت مواجهة الجارين مبكرة وفاصل النقاط الذي يميل للفحيص يدفعه لان يمسك على الفوز للابقاء منذ البداية على مقربة من الصدارة مما يجعل من الثنائي خضر وصويص اكثر حرصا على عدم التفريط بالفرص التي تتهيأ لهما امام المرمى، واذا ما استسلما للرقابة التي تفرض عليهما من مدافعي البقعة فان مهمة فياض لن تكون سهلة الا اذا وجد الدقس والوحيدي يبادلانهما هواية التسجيل وتهديد مرمى طوال وكل هذا يعتمد على فاعلية خط الوسط للجانبين والتغطية الدفاعية الناجحة في احباط الهجمات وقطع الكرات.

البقيعي

سحاب - ذات راس
ملعب البتراء - س(٥)

كلاهما وجدا الرياح تجري بما لا تشتهي سفنهما مع بداية انطلاق الدوري ليس من الناحية الحسابية بل ومن الناحية الفنية لان حساب التعادل ليس في صالحهما في لقاء اليوم وقد يجد ذات راس نفسه اكثر جاهزية من حيث الاستعداد ولكن هذا لا يعني ان حريزات والبيايضة في جاهزيتهما سيتمكنان من صيد مرمى عايد بالسهولة التي يرونها فهناك خبرة عبدالقادر الذي اذا ما وجد انسجاما مع زملائه في الخط الخلفي وفرض راجي وفهد تواجدهما في منطقة الوسط ونجحا في رقابة امدادات ذات راس فان الكرات ستتحول الى هجمات مضادة خصص لها سحاب عودة وماجد الرد بالتهديد.

الصريح - القوقازي
ملعب اربد - س(٥)

لن يلتفت الصريح للخسارة الثقيلة التي مني بها وحرمته الصدارة مؤقتا لان تكرارها وباي نتيجة تعني الجلوس في المقاعد الخلفية على الرغم انه في عداد الفرق التي لا تفصلها عن المقدمة اكثر من كسب المباراة في ظل حسابات الفرق والمتنافسة على الصدارة، صحيح انه يواجه القوقازي الذي فجر طاقته في مرمى ذات راس الا ان لقاء اليوم يستوجب منهما فض شراكة النقاط (٣) وهذا يترك لمهاجمي الطرفين حيث يعتمد القوقازي على المجدلاوي والجبور في حين يقود الصريح خالد ومفيد الشياب من ناحية وفاعلية زملائهم في الوسط وصحوة المدافعين من ناحية اخرى.

الهاشمية - الشيخ حسين
ملعب الزرقاء - س(٥)

هما حال الصريح والقوقازي من حيث الرصيد ولكن الفوز الكبير الذي سجله الشيخ حسين وفاضت به بركاته على حساب الرصيفة جعلته اكثر نشوة وهو ينتظر الهاشمية اليوم فهل يعيد الشيخ فعلته ويجهز على منافسه بواسطة جابر وخليل ونزار الذين يلقون امدادات لا تنقطع من نضال وفراس وعودة لا بل مشاركتهم بالتسجيل ام ينجح الهاشمية في فك «الحجاب» ويأتي رده مفاجئنا لمنافسه من عقلة والعموش والزيود والمشاقبة؟

كرة الدرجة الثالثة

اربد - الرأي - فاز امس اتحاد الرمثا على كفرراكب ١/٣ في اولى مباريات ابطال المجموعات لمحافظة اربد والتي جرت على الملعب البلدي باربد، وفي افتتاح تصفيات محافظة عجلون فاز فريق عنجرة على عرجان ٤/٧ وكفرنجة على عبين ١/٣. في اطار بطولة الدرجة الثالثة ويلتقي اليوم مليح مع جريتة الشوابكة على ملعب مادبا الساعة الخامسة، وذهيبة الدهام مع طارق على ملعب البتراء الساعة الخامسة وكفرخل مع الاقصى على ملعب جرش السعة ٣٠ر٣ تليها مباشرة على ذات الملعب مباراة غزة هاشم مع مرصع الساعة الخامسة والنصف.

٢٤ لاعبا لمنتخب شباب السعودية استعدادا لنهائيات كأس اسيا

الرياض - (أ ف ب)- اذاع الاتحاد السعودي لكرة القدم اسماء ٢٤ لاعبا للالتحاق بالمعسكر التدريبي الذي يبدأ غد السبت في جدة استعدادا لنهائيات كأس اسيا للشباب التي تستضيفها تايلاند من ٢٠ تشرين الاول - اكتوبر الى الاول من تشرين الثاني - نوفمبر المقبلين.

وقد رشح الجهاز الفني لمنتخب الشباب السعودي بقيادة المدرب الالماني بيت هامبرج اللاعبين:

بندر الماس وعمر الغامدي وبندر المطيري (الهلال) وبدر الحقباني وطلال مرزوق وعلي يزيد (النصر) وطارق المولد وسامي شاس وعمر بريك ومناف ابو شقير (الاتحاد) ومحمد دابو وفهد الزهراني (الاهلي) وسياف البيشي واحمد البحري وسعد الشهري (الاتفاق) وعبد الرحمن القبيل وعبد الرحمن الميني وعبدالله المرزوقي (النجمة) وصالح الصقري (الطائي) ومنصور الثقفي (وج) وعادل السلطان (الخليج) وايوب الزنيعر (الرائد) وفوزي الشهري (القادسية) وماجد المطيري (الفيصلي).

ويلسون يتولى تدريب شيفيلد ونزداي الانجليزي

شيفيلد - رويترز - اكد داني ويلسون انه سيتولى تدريب فريق شيفيلد ونزداي الذي يلعب بالدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم بعد ساعات من استقالته من ناد اخر.

وسيحل ويلسون محل رون اتكينسون الذي استقال من الفريق بعد نتائجه السيئة في نهاية الموسم الماضي.

وترك ويلسون نادي بارنسلي بعد ان هبط الى دوري الدرجة الاولى لكي يعود الى ناديه السابق.

وقاد ويلسون بارنسلي الى الدوري الممتاز لاول مرة في تاريخه الموسم الماضي.

وقال ويلسون «كان من الصعب ان اترك بارنسلي الا ان رفض عرض من نادي مثل شيفيلد ونزداي كان سيكون خطأ».

في الاسبوع التاسع من دوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد

العربي يستعرض بأم جوزة والسلط يطوي عناد الجليل

اربد - الرأي -
من محمد قديسات

لم يجد العربي الذي اشرك واعديه صعوبة كبيرة بتحقيق فوز مريح على أم جوزة ليحافظ على مركزه الرابع اسبوعا اخر فيما كان السلط يتخلص من عقبة الجليل بصعوبة واحتاج لكافة جهوده ليطوي عناد منافسيه ليبقي المركز الثالث من نصيبه ... المباراتان اقيمتا ضمن مباريات الاسبوع التاسع امس في صالة الحسن في اربد والتي شهدت بوقت متأخر مباراة القمة بين الاهلي المتصدر الحسين صاحب المركز الثاني بفارق نقطة واحدة ستوافيكم بتفاصيلها يوم غد.

فريق النادي العربي

العربي .... (٣٨)،٢٠،
ام جوزة .... (٢٥)،١٠،

لم ترهب البداية القوية التي دخل بها ام جوزة المباراة وتقدم في بدايتها ١/٣ لاعبي العربي الذين استنفروا قواهم وحققوا التعادل ثم اخذوا بتحويل مجريات المباراة لصالحهم وسحبوا البساط من تحت اقدام بكر والطموني وعربيات والناعوري بعد خروج خريسات بالبطاقة الحمراء ... وتألق حارس العربي القصاروة بالتصدي للهجمات الفردية التي اعتمد عليها ام جوزة وقاد الهجوم الخاطف الذي نفذه الصفوري وطلفاح والمنسي الذين فرضوا ايقاعهم على مجريات اللقاء حتى النهاية وخرجوا بفوز كبير ومريح اظهروا خلاله العديد من الحركات الاستعراضية.

السلط .... (٣٦)،١٦،
الجليل .... (٢٣)،١٤،

على نقيض من سابقتها جاءت مباراة السلط والجليل ندية قوية من الطرفين فبعد ان بدأ الجليل بقوة وتفوق بفارق ٤ اهداف ٢/٦ بعد هجوم سريع وناجح قاده ابوالليل والشناق من الاطراف والمنسي وخالد حسن من العمق ... بعد ذلك اعاد السلط تنظيم صفوفه وتعديل النتيجة بعودة نبيل شحدة لمستواه المميز بالتسديد من خارج الدائرة وبرز نادرس في التحرك على الدائرة فتخلخلت بذلك دفاعات الجليل فاستغل ذلك شحدة واحمد الهنداوي والدرادكة بالتسديد المباغت في الوقت الذي اصبح فيها ولوج هنطش ومحمد الهنداوي من الجناحين اكثر نجاعة فخرج متقدما من الشوط الاول بفارق هدفين ١٤/١٦ وبقي له الافضلية على مجريات الشوط الثاني لينهي المباراة لمصلحته بفارق ٣ اهداف ٢٣/٢٦.

ارباح اولمبياد ناجانو الشتوي بلغت ٣ر٣٢ مليون دولار

طوكيو - (أ ف ب)- اعلنت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي استضافتها مدينة ناجانو اليابانية من ٧ الى ٢٢ شباط - فبراير الماضي انها حققت ربحا مقداره ٥ر٤ مليارات ين (نحو ٣ر٣٢ مليون دولار) بفضل بيع بطاقات الدخول وانخفاض سعر صرف العملة المحلية.

وقال مسؤول في اللجنة المنظمة «ان الارباح فاقت الحد الذي كنا نتوقعه»، واضاف «مبيع البطاقات والسلع الخاصة بالمناسبة تجاوز توقعاتنا، فضلا عن ان انخفاض سعر صرف الين ساهم في زيادة الارباح».

وتابع «المساعي التي بذلناها لخفض التكاليف اعطت ثمارها»، مؤكدا ان الارباح ستستخدم في تطوير الرياضة في اليابان ومساعدة الرياضيين في هذا البلد.

واكدت اللجنة المنظمة ان التكاليف الاجمالية لاستضافة دورة ناجانو بلغت ٤ر١٠٩ مليارات ين (نحو ٧٠٠ مليون دولار)، في حين ان الكلفة التقديرية كانت ١١٠ مليارات ين.

دوري روسيا لكرة القدم

موسكو - (أ ف ب)- انهى سبارتاك موسكو مبارياته المؤجلة بفوز كبير على كاليننجراد ٣-صفر وضعه في صدارة الدوري الروسي لكرة القدم.

وبات سبارتاك يتقدم على المتصدر السابق سان بطرسبورج بفارق نقطة واحدة (٣١ مقابل ٣٠ من ١٥ مباراة).

بطولة المملكة المفتوحة بالسباحة

تواصل المسابقات والوزني يعادل الرقم الاردني وغدا الختام

عمان - الرأي - من زهير الشقيري

تواصلت مسابقات بطولة المملكة المفتوحة للسباحة مساء امس على حوض مسبح مدينة الحسين للشباب وسط تنافس هادىء بين الابطال من الجنسين ومن مختلف الفئات العمرية مع هبات ساخنة احيانا حين سجل سباحنا علاء الوزني رقما في سباق ١٠٠م فراشة ١٦ سنة، عادل به الرقم الاردني المسجل باسم عمر نلل العام الماضي، والرقم هو ٦١ر٥ر١د.

وتم شطب احدى المسابقات لعدم تواجد أكثر من لاعبين وتأخرت البطولة ٤٥ دقيقة بسبب تأخر الحكم المسؤول عن المستلزمات الفنية التحكيمية.

وتختتم فعاليات البطولة في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم غد السبت على نفس المسبح حيث تقام مسابقات ٥٠م فراشة و٢٠٠م متنوع وحرة وصدر و١٠٠م ظهر لاعمار ١٠و١٢و١٤و١٦ سنة وعمومي.

وفي نهاية المسابقات قامت السيدة جاكلين خوري نائبة رئيس اتحاد السباحة بتتويج الابطال والبطلات الفائزين.

× سباق ٥٠م - ظهر

- ١٠ سنوات - ذكور: الاول خالد الحمصي ٠٨ر٤٥ث، الثاني راكان جعارة ١٦ر٤٦ث، الثالث ابراهيم يونس.

علاء الوزني عادل الرقم الاردني امس

- ١٠ سنوات - اناث: الاولى سميرة البيطار ٨٥ر١٥ث، الثانية ياسمينة طبّة ٢٠ر٥٢ث، الثالثة داليا نصار.

- ١٢ سنة - ذكور: الاول جورج طبّة ٥٠ر٣٩ث، الثاني محمد عاقلة ٤٤ر٤٠ث.

- ١٢ سنة - اناث: الاولى فرح يونس ٢٧ر٣٨ث، الثانية ديما غنيم ٤٠ر٤٠ث، الثالثة داليا العلمي.

- ١٤ سنة - ذكور: الاول راند نورس ٢٢ر٣٥ث، الثاني خلدون غياضة ٤٠ر٣٩ث، الثالث حافظ نينو

- وتم شطب سباق ٥٠م ظهر ١٦ سنة عمومي ذكور واناث لعدم اكتمال العدد القانوني للسباحين حيث شارك اثنين فقط.

× سباق ١٠٠م - فراشة

- ١٠ سنوات - ذكور: الاول عمر الحمصي ٤٧ر٤ر١د، الثاني راكان جعارة ٢٢ر٢ر٢د.

- ١٢ سنة - ذكور: الاول بلال ابو الراغب ٢٨ر٢٠ر١د، الثاني ساهر الربضي ٦٦ر٢١ر١د. الثالث محمد عاقلة.

- ١٢ سنة - اناث: الاولى ساندي زريق ٨٨ر٢١ر١د، الثانية رشا غوشة ٩٤ر٣٤ر١د.

- ١٤ سنة - ذكور: الاول سعد ناصر ١٠ر١٨ر١د، الثاني عيسى مقطش ٤٥ر٢٣ر١د.

- ١٦ سنة - ذكور: الاول علاء الوزني ٦١ر٥ر١د، الثاني محمد الحوراني ٧٩ر٢٣ر١د.

- ١٦ سنة - اناث: الاولى زينة ابونوار ٦٥ر٢٤ر١د.

× سباق ٢٠٠م - ظهر

- ١٤ سنة - ذكور: الاول راند نورس ٥٦ر٤٥ر٢د، الثاني جورج طبه ١٤ر١٨ر٣د

بطولة ويمبلدون تشهد حضورا جماهيريا كثيفا هذا العام

لندن - (أ ف ب)- شهدت بطولة ويمبلدون للتنس التي انتهت الاحد الماضي حضورا كبيرا بلغ ٤٢٤ الفا و٩٩٨ متفرجا خلال ١٣ يوما بالرغم من نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تقام حاليا في فرنسا.

وكانت البطولة شهدت العام الماضي رقما قياسيا في عدد المتفرجين بلغ ٤٣٦ الفا و٥٣١ متفرجا، وذلك بسبب اقامة بعض المباريات في الاحد الاول من البطولة وهو عادة يوم عطلة.

كاسباروف بطل العالم في الشطرنج يفتح موقعا على الانترنت

اثينا - رويترز - قال جاري كاسباروف بطل العالم للشطرنج انه سيفتح موقعا على الانترنت لعشاق الشطرنج المتحمسين لمتابعة مباريات حقيقية في الشطرنج والحصول على فرصة للعب مع اساتذة اللعبة.

وسيفتح الموقع بحلول اكتوبر تشرين الاول وسيحمل اخبارا عن اللعبة وتغطية للبطولات واجابات لاسئلة ابطال الشطرنج وارشادات لراغبي تعلم اللعبة.

وقال البطل الروسي «الشطرنج لعبة تنتقل الى الكمبيوتر .. انها تنتقل الى الانترنت».

واضاف ان شركة هيلاسنيت اليونانية ستفتح الموقع لكي يتسنى للجميع الدخول عليه.

(٦) مباريات في بطولة درع اتحاد الريشة الطائرة اليوم

ماحص قاب قوسين او ادنى من اللقب

عمان - الرأي - غازي القصاص

بات فريق نادي ماحص قاب قوسين او ادنى من الفوز ببطولة درع اتحاد الريشة الطائرة عقب تغلبه امس الخميس على حامل اللقب فريق المدينة ٢/٣ وعلى فريق بيت يافا بنفس النتيجة في المباريات التي جرت امس بصالة قصر الرياضة وتابعها السيد حمزة الشنقيطي رئيس الاتحاد واعضاء مجلس ادارة الاتحاد.

وقدم فريق ماحص عرضا قويا اكد من خلاله انه قادم ليطرق بقبضة حديدية كافة قمم بطولات الاتحاد المقبلة وساعد ماحص الذي يضم عناصر ناشئة بمستوى متميز ان نظام بطولة الدرع لهذا الموسم تشتمل خمسة لقاءات عددا منها مخصصا لفئات الناشئين وتاليا النتائج الفنية للقاءات امس:

النتائج الفنية

× الحرية (٣) ذات راس (٠)

- فاز طارق الفاعوري على امجد محمد ١٥/٦ و١٥/٥ وفاز محمد خالد على حذيفة الهواري ١٥/١٢ و١٥/٨ وفاز طارق الفاعوري ورامي الشيخ على عصام الهواري ومخلص هواري ١٥/٤ و١٥/٢.

× ماحص (٣) المدينة (٢)

- فاز رامي هلسة (المدينة) على طارق المزرعاوي ١٥/١ و١٥/٠ وفاز منتصر النوباني (ماحص) على فادي شاكر ١٥/١١ و١٥/١٢ وفاز رامي هلسة وطارق هلسة (المدينة) على شادي ابوالهوى وسائد النوباني ١٥/٢ و١٥/١ وفاز باسل ومنتصر النوباني (ماحص) على محمد الترك ١٥/١٣ و١٨/٥ وفاز مهند المزرعاوي (ماحص) على كامل صالح ١٥/١٢ و١٥/٠.

× بيت يافا (٣) الحسين المفرق (٠)

- فاز وائل تليلان على عثمان عبداللطيف ١٥/٣ و١٥/٤ وفاز محمد نواف على منار شواقفة ١٥/١١ و١٥/٧ وفاز معين طه ووائل تليلان على عثمان عبداللطيف وعماد العظامات ١٥/٣ و١٥/٨.

× المدينة (٣) ذات راس (٠)

- فاز طارق هلسة على غسان هواري ١٥/٠ و١٥/٦ وفاز فادي شاكر على حذيفة الهواري ١٥/٠ و١٥/٦ وفاز طارق ورامي هلسة على مخلص وعصام ١٥/٦ و١٥/٥.

× ماحص (٣) بيت يافا (٢)

- فاز معين طه (بيت يافا) على طارق المزرعاوي ١٥/٠ و١٥/١ وفاز منتصر النوباني (ماحص) على محمد نواف ١٥/١١ و١٥/٣ وفاز معين ووائل تليلان (بيت يافا) على شادي ابوالهوى وسائد النوباني ١٥/٠ و١٥/١ وفاز منتصر النوباني وباسل النوباني (ماحص) على محمد نواف وسامر السعد ١٥/٣ و١٥/٤ وفاز مهند المزرعاوي (ماحص) على منتصر فيصل ١٥/٢ و١٥/٤.

مباريات اليوم

تقام اليوم ثماني مباريات بقصر الرياضة، فيلتقي الساعة التاسعة صباحا ماحص مع الحسين، ذات راس مع بيت يافا، ويلتقي الساعة (١١) بيت يافا مع الحري وذات راس مع ماحص ويلتقي الساعة الواحدة ظهرا بيت يافا مع المدينة والحرية مع الحسين - المفرق ويلتقي الساعة الثالثة من بعد الظهر الحرية مع ماحص والحسين المفرق مع المدينة.



فريق ماحص

الرياضة والشباب

مهرجان عمان الدولي الاول للشطرنج

سورية تقبض على الصدارة.. واشتداد المنافسة بالبطولتين

عمان – الرأي – قبض السوريان عماد حقي محمد صبري المحايري على قمة مهرجان عمان الدولي للشطرنج في ختام الجولة السادسة للبطولتين المغلقة والمفتوحة اللتين اقيمتا الليلة قبل الماضية في قاعة فندق سان روك، فيما حل الطفل المصري الواعد والبالغ من العمر ثمانية اعوام (باسم سمير) بالمركز الثالث في البطولة المفتوحة بعد السوري محمد المحايري والاردني زيد الكيلاني، واشتدت المنافسة على اشدها بين اللاعبين المشاركين قبل ختام البطولة يوم الاحد القادم، تاليا التدريب للاعبين بعد ختام الجولة السادسة، فيما اقيمت ليلة امس الجولة السابعة.

البطولة المغلقة

الاول السوري عماد حقي برصيد ٦ نقاط.

(رصيد (٥) نقاط اللاعبون: سمير محمد/ سورية، ايهاب احمد واحمد حمدان / مصر.

٤ر٥ نقطة: ماهر حمدان / مصر

٤ نقاط: يحيى عبدالرحمن / مصر، حاتم الحضراني/ اليمن.

٣ نقاط: ايف صافيه/ سورية.

نقطتان ونصف: فراس عيود/ سورية، سمير هيصماوي، خالد السمهورية ،سامر الاشهب / الاردن.

نقطتان: محمد علي عبدالرزاق/العراق، سامي السفاريني، موسى نعيم، سمير منصور وبهجت الريماوي / الاردن.

نقطة ونصف: مروان العابودي، محمد سلمان / الاردن.

نصف نقطة: فايز عواودة / الاردن.

البطولة المفتوحة

– الاول: محمد صبري المحايري/ سورية برصيد ٦ نقاط

(٥) نقاط: زيد الكيلاني / الاردن

٥ر٤ نقطة: باسم سمير/ مصر.

٤ نقاط: سفيان اخميس، قادي ملكاوي، قادي صبيح/ الاردن، احمد البحيري/ مصر،ستار جابر/العراق.

٥ر٣ نقطة: مالك مسمار، احمد السمهوري / الاردن ، عمر الجعبري /فلسطين.

– ٣ نقاط: غسان السعود، نهاد يونس، صفوان مبارك، ابراهيم الشيخ، اوس قدارة، حكم الكيلاني من الاردن، عيد فوزي/ فلسطين.

نقطتان ونصف: معن كلوب / الاردن، صبري الصاوي/مصر.

نقطتان : خالد عطايا، ومحمد السمهوري /الاردن، محمد عبدالعاطي/مصر.

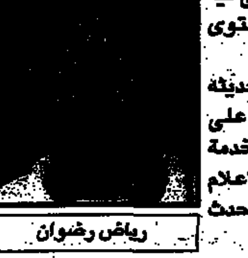
باسم سمير

دعوة الاردن لدورة المحبة والسلام للشطرنج باللاذقية

عمان – الرأي – يوجه رئيس الاتحاد السوري للشطرنج الدعوة الرسمية لاتحادنا للمشاركة في دورة المحبة والسلام التي ستقام في مدينة اللاذقية السورية بدءا م (٦) اب القادم .

– افضى بذلك السيد رياض رضوان رئيس الوفد السوري المشارك في مهرجان عمان الدولي الاول للشطرنج، واضاف في حديث قصير ل «الرأي» ان رئيس الاتحاد السوري سيصل الى عمان يوم غد السبت للمشاركة في اجتماع رؤساء الوفود العربية على مهرجان عمان الدولي لتوقيع بروتوكول تعاون بين الدول العربية وعن المهرجان قال رضوان ان المهرجان فكرته رائدة وفائدته كبيرة لدخول اللاعبين التصنيف الدولي، ودفعة للاخرين للارتقاء بتصنيفهم، وجاءت مشاركة لاعبي سوريا ومصر لتعطي دفعة قوية للمهرجان الذي كنت اتمنى فيه مشاركة عربية اوسع، مثلما ان مستوى اللاعبين الاردنيين جيد.

– ووجه السيد رضوان في ختام حديثه الشكر لاتحاد الشطرنج الملكي الاردني على تنظيمه لهذا المهرجان وما بذله من جهد لخدمة الوفود، وكذلك التغطية اللائقة من الاعلام الرياضي الاردني والذي واكب هذا الحدث العربي.


رياض رضوان



تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

كرة القدم/ الدرجة الاولى

– الفحيص + البقعة /ستاد السلط/ س ٥ مساء.

–سحاب +ذات راس/ستاد البتراء/ س ٥مساء.

– الصريح + القوقازي /ستاد ازيد/ س ٥ مساء.

– الهاشمية + الشيخ حسين/ ستاد الزرقاء/ س ٥مساء.

قدم ثالثة:

– ملبح + جزيئة الشوابكة /م. مادبا/ س ٥ مساء.

– ذهيبة الدهام + طارق/ ستاد البتراء/ س ٣ بعد الظهر.

– كفرخل + الاقصى / م. جرش / س ٣،٣٠ بعد الظهر.

– غزة هاشم + مرصع/ م. جرش/ س ٣،٣٠ مساء.

– المشارع +بطل المجموعة الثانية/ ستاد اربد/ س ٣ بعد الظهر.

الدراجات

– جائزة نادي طريف/ حرم الجامعة الاردنية/ س ١٠ صباحا.

الريشة

– درع الاتحاد/ قصر الرياضة / س ٩ صباحا + ٤ مساء.

قبول حجرات وحسن بدورة اليد لجامعة لايبزج

عمان – الراي – وافقت جامعة لايبزج على قبول كل من السيدين نبيل حجرات ونايف حسن لحضور دورة تدريبية بكرة اليد في المانيا من ٣١/٨ ولغاية ٣١/٣/١٩٩٩.

اتحاد كرة الطاولة يجري قرعة دوري الاولى

المدينة يبدأ دفاعه عن اللقب بملاقاة رحابا

عمان – الرأي – يبدأ فريق نادي مدينة الحسين للشباب بطل دوري كرة الطاولة لموسم ١٩٩٧ دفاعه عن لقبه بملاقاة فريق ارحابا الوافد الجديد صباح يوم الجمعة ٢٤ الجاري بصالة قصر الرياضة.

وكان اتحاد كرة الطاولة قد اجرى امس بحضور بعض مندوبي الاندية قرعة بطولة الدرجة الاولى، الذين وافقوا على اجراء الدوري من مرحلة واحدة ويهبط اخر فريقين الى الثانية.

ورحب السيد سعيد الروسان نائب رئيس اتحاد كرة الطاولة في بداية الاجتماع بالحضور وتمنى للفرق المشاركة التوفيق والنجاح.

وتم تشكيل لجنة الطعون برئاسة السيد سعيد الروسان وعضوية السادة: محمد خير السعد، زياد حجازين، ابراهيم الجزازي، وعصام الفقير.

ويلعب في اليوم الاول المدينة مع ارحابا، الارثوذكسي مع الاتحاد، السلط مع الجزيرة، اليرموك مع الكرك، عمان مع القلعة، الهاشمي مع المفرق والعقبة مع الاقصى.

وتشترك اربعة فرق في بطولة الانسات هي: المدينة، الارثوذكسي، عمان وكفرنجة.



سعيد الروسان

قرارات اتحاد كرة السلة

الغاء بطولة ت(١٤) لمشاركة فريقين فقط

عمان – الرأي – اتخذ اتحاد كرة السلة في جلسته التي عقدها مساء الاحد الماضي مجموعة من القرارات كان ابرزها:

– الغاء بطولة سن ت١٤ نظرا لاعتذار كل من الاهلي والحسين اربد عن المشاركة في البطولة.

– اعفاء نادي الراية من الغرامة المالية بمبلغ (١٠٠) دينار التي اوقعت على مدرب النادي.

– تقديم مبلغ (٣٠٠) دينار لكل ناد يقيم مدرسة رياضية لناشئي كرة السلة.

واطلع الاتحاد على موافقة الاتحاد السوري للمشاركة في بطولة ناشئات غرب اسيا التي ستقام في عمان خلال الفترة من ٢٤–٣١ الشهر الجاري اخذ علما بموافقة الجامعة الاردنية على استخدام صالة كلية التربية الرياضية لغايات تدريب المنتخبات الوطنية ايام الاحد والثلاثاء والخميس من كل اسبوع.

عالم التنس

خروج اربعة مصنفين في اليوم الثالث من بطولة نيوبورت

نيوبورت (الولايات المتحدة) – (أ ف ب)– شهد اليوم الثالث من بطولة نيوبورت الاميركية الدولية للتنس خروج اربعة مصنفين ابرزهم الاسترالي مارك وودفورد الثاني اثر خسارته امام الايطالي لورنس تيلمان ٦–٤ و٣–٦ و٢–٦.

وخسر الاميركي جف تارانجو الثالث امام مواطنه جاستن جيملستوب ٦–٣ و١–٦ و٦–٧ (٤–٧)، والاسترالي سكوت درايبر السادس امام الهندي ليندر بايس ٥–٧ و٤–٦، والجنوب افريقي جرانت ستافورد الثامن امام مارك نولز من الباهاماس ٧–٥ و٤–٦ و٤–٦.

وفاز الجنوب افريقي نيفيل جودوين على الكندي سيباستيان لارو ٦–٤ و٥–٧ و٦–٤.

بطولة باشتا

بلغ السويدي ماجنوس جوستافسون المصنف اول المرحلة الثالثة من بطولة باشتاد السويدية الدولية في التنس بفوزه على النمساوي ماركوس هيبفل ٢–٦ و٦–١ و٦–٢.

ولم يكن نصيب السويدي الاخر ماجنوس نورمان الثاني مشابها فسقط امام التشيكي بيري نوفاك ٦–٤ و٢–٦ و٢–٦، وواجه الاسباني كارلوس كوستا الثامن المصير ذاته بخسارته امام الفرنسي جيروم جولمار ٢–٦ و٤–٦.

اما السلوفاكي دومينك هرباتي المصنف سابعا فتخطى الروسي مارات سافين ٣–٦ و٦–٢ و٦–١.

وفي ختام المرحلة الاولى، فاز الايطالي اندريا جاودنزي الثالث على مواطنه دييجو نارجيزو ٣–٦ و٦–٢ و٦–١، والاوكراني اندري مدفيديف على الالماني بيرند كاراباخر ٦–٢ و٦–١، والتشيكي نوفاك على الروماني دينو بيسكاريو ٧–٥ و٦–٤.

تنظمها وزارة التربية بمشاركة ٤٠٠ طالب

بدء فعاليات معسكرات العمل التطوعي السبت

عمان – الرأي – تبدأ صباح يوم بعد غد السبت فعاليات معسكرات العمل التطوعي التي يشارك فيها ٤٠٠ طالب واداري من مختلف محافظات والوية المملكة.

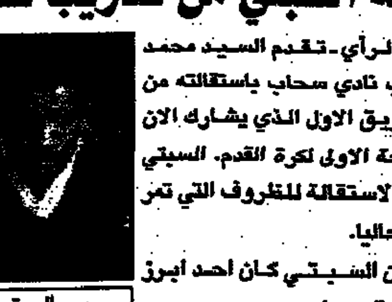
وذكر السيد مصطفى ابورمان رئيس قسم العمل التطوعي بوزارة التربية والتعليم ان هذه المعسكرات التي تقيمها الوزارة خلال العطلة الصيفية من كل عام تهدف الى استثمار العطلة الصيفية بالنفع المادي والمعنوي للطالب والعمل على محو ثقافة العيب لدى الطلبة من خلال الاعمال التطوعية للمدرسة والبيئة المحلية.

واشار الى ان المعسكرات تهدف كذلك الى اظهار روح المواطنة الصالحية وغرس روح الانتماء لدى المشاركين بهذه المعسكرات وتعويدهم على حياة التقشف والشعور بالقيادة المسؤولية، اضافة الى اشباع رغبات الطلاب وتلبية حاجاتهم الفطرية واكسابهم المهارات العلمية والعملية ذات الابعاد الاجتماعية والاقتصادية وتمتد هذه المعسكرات حتى نهاية الشهر الجاري.

وبين السيد ابورمان ان هذه المعسكرات ستشمل محافظات عجلون ومادبا ومعان والوية بني كنانة والبادية الشمالية والقصر اضافة الى مشاركة الطلبة من جميع محافظات والوية المملكة.

اجتماع الهيئة العامة للاهلي الاربعاء القادم

عمان – الرأي – تعقد الهيئة العامة للنادي الاهلي اجتماعها نصف السنوي الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء ١٥ الجاري في مقر النادي الاهلي الساعة السابعة مساء حيث سيصار وفق ما افضى به امين عام النادي حسن الاسطة بحث التقريرين الاداري والمالي والنظر في شؤون النادي وفتح الحوار من قاعدة التقريرين.


حسن الاسطة

دورة تدريبية للشطرنج الاسبوع القادم

عمان – الرأي – يعقد مركز اعداد القادة بالتعاون مع اتحاد الشطرنج دورة تدريبية هي الاولى من نوعها وذلك لمدربي الدرجة الثالثة والتي تبدأ يوم ١٤ الجاري وتستمر ١٠ ايام ويحاضر بها في الجانب العملي المهندس بهجت الريماوي والمهندس عماد امين اضافة الى عدد من اساتذة التربية الرياضية، د. عربي حمودة، د. احمد بني عطا، د. محمود الحديدي، د. زياد الكردي، د. عايد فضل، د. علي الرجوب والسيد فهد العبادي.

للمشاركة في بطولة ام المعارك لبناء الاجسام

وفدنا يصطحب المصريين والفلسطينيين للبطولة

عمان –الرأي – من المقرر ان يغادرنا وفدنا لبطولة ام المعارك الدولية الثانية لبناء الاجسام الى بغداد ظهر يوم الجمعة القادم مصطحبا معه الوفد المصري برئاسة الدكتور عادل فهيم رئيس الاتحادين المصري والافريقي / نائب رئيس الاتحاد الدولي عن افريقيا ويضم الوفد ثلاثة اداريين وستة لاعبين كما يرافق الوفد الاردني الوفد الفلسطيني للبطولة ويتكون من ثلاثة اداريين برئاسة رئيس الاتحاد الدكتور محمد سعيد حمدان وستة لاعبين فيما يضم وفدنا السيد عبدالمنعم ابوطوق نائب رئيس الاتحاد الدولي لمنطقة الشرق الاوسط مندوبا عن الدكتور بن ويدر رئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام ويرأس الوفد السيد محمد القواقنة ويضم اربعة اداريين وستة لاعبين ويذكر بأن الاردن كان قد شارك في البطولتين السابقتين فيما شارك الوفد الفلسطيني في البطولة الثانية فيما تشارك مصر لاول مرة في هذه البطولة.

محمد القواقنة

د.عادل فهيم

اختيار ابطالنا

هذا ومن المقرر ان يتم اختيار ابطالنا للبطولة في ضوء نتائج المملكة والمراكز والاندية المقرر اقامة تصفياتها يوم الاربعاء القادم ونهائياتها عند الساعة السادسة من مساء يوم الخميس بقاعة سينما فيلادلفيا واكد رئيس الوفد السيد محمد القواقنة بأن المشاركة ستكون للابطال والمراكز التي يحضر ابطالها الى عملية الميزان عند الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء القادم في مقر الاتحاد جبل عمان.

تعيين حكام مباريات كرة القدم

عمان – الرأي – عينت امس لجنة الحكام المركزية اطقم الحكام الذين سيتولون ادارة المباريات المقبلة في بطولة ت١٦، والدرجتين الاولى والثانية بكرة القدم وعلى النحو التالي:

× بطولة ت١٦

– السبت ٧/١١: شباب الحسين مع اليرموك – الساعة (٥) – ملعب البتراء: الكسواني، حداد، جمال مشارقة ولؤي العزة.

– الاثنين ٧/١٣: الفيصلي مع اليرموك – الساعة (٣) – ملعب البتراء: كفاح ظاهر، استيتية، لؤي العزة، ومصعب سليمان. البقعة مع الوحدات – الساعة (٥) – ملعب البتراء: سعيد عودة، محمد عطا، عبدالفتاح هاشم، جمال مشارقة.

– الاربعاء ٧/١٥: الحسين مع الزرقاء – ملعب اربد – الساعة (٥): والقوقازي مع الرمثا – ملعب الزرقاء – الساعة (٥)، تعينهم لجنتا الحكام في اربد والزرقاء.

× بطولة الدرجة الثانية

– الاثنين ٧/١٣: عين كارم مع سحم – الساعة (٥) – ملعب اربد: محمد عبدالمنعم، محمد قبلان، احمد دواس، ومعتصم عواد. يرموك البقعة مع المنشية – الساعة (٥)، ملعب السلط: عبدالرحيم الظاهر، فرحان رضاء، جمال حماشا ورائد الشلول. بلعما مع اتحاد مادبا – الساعة (٥) – ملعب الزرقاء: ناصر درويش، وليد ابوحشيش، علي عبدالله وعيسى حداد.

× بطولة الدرجة الاولى

– الخميس ٧/١٦: الطرة مع القوقازي – الساعة (٥)، ملعب اربد: اسامة، شناق، سعيد عودة وبشكي والمراقب حسين سليمان. اليرموك مع الشيخ حسين – الساعة (٥) – ملعب البتراء: شتات، ماجد سعادة، سليمان الخوالدة ورائد حمودة والمراقب د.السكران. الزرقاء مع الجليل – الساعة (٥) – ملعب المفرق: يوسف محمد، ناصر درويش، ابوغزالة، والكسواني والمراقب سليمان ابو الهيجاء.

– الجمعة ٧/١٧: الهاشمية مع الكرمل – الساعة (٥) – ملعب المفرق: سالم محمود، هاني عوايشة، علي فلاح، احمد عبدالحافظ والمراقب عودة. الرصيفة مع البقعة – الساعة (٥) – ملعب الزرقاء: عكور، زيد هواري، محمود الخطيب، عدنان الزعبي والمراقب بحلم. ذات راس مع الفحيص – الساعة (٥) – ملعب الكرك: عيادات، عطاالله النعسان، صبحي الهواري، جهاد ربيع، والمراقب اللوباني. سحاب مع الصريح – الساعة (٥)، ملعب البتراء: محمد عادل، عبدالرحيم الخطيب، ادهم عطاري، محمد سيف والمراقب بزادوغ.

برعاية حيدر مراد

جائزة طريف للدراجات تنطلق اليوم

عمان - الرأي - تنطلق الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة من امام البوابة الرئيسية للجامعة الاردنية السباق الاول لجائزة نادي طريف للدراجات.

ويقام السباق برعاية رجل الاعمال السيد حيدر عيسى مراد ويشهد مشاركة واسعة من اللاعبين بمختلف الفئات العمرية.

وقال السيد طارق الخياط رئيس نادي طريف ان المشاركة مقتصرة على الهواة غير المنتسبين للاندية كي يتم اكتشاف اللاعبين الواعدين وتوفير الرعاية لهم في المستقبل لتطوير رياضة الدراجات في الاردن.

حيدر عيسى مراد

بطولة مركز صقر قريش للكراتيه

عمان – الرأي – نظم مركز صقر قريش بطولة للكراتيه بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وكانت نتائج البطولة كالتالي

العمر من ٦ – ٨ الاول رأفت الداود، الثاني محمد عبدالرحيم، الثالث ماهر عبدالرحيم.

٨–١٠ الاول اسامة عويمر، الثاني يزن زياد، الثالث سيف عويمر، الثالث مكرر سيف وصفي.

١٠–١٢ الاول حازم الدويك، الثاني قادي احمد، الثالث محمد حديد، ثالث مكرر عبدالرحمن هديد.

١٢–١٤ الاول باسل الدويك، حمزة هايل، مصعب خالد الطيب، قادي محمد

وقام اولياء امور اللاعبين بتسليم الجوائز والشهادات على اللاعبين واشرف على البطولة المدربون نائل عويمر، وخالد الثريا وساري الشافعي.

نائل عويمر

منتخب عُمان يعسكر في فرنسا والمانيا استعدادا لكأس الخليج

مسقط – (أ ف ب)– غادر مسقط امس الخميس المنتخب العماني لكرة القدم متوجها الى فرنسا ومنها الى المانيا لبدء معسكره الخارجي الاول في اطار استعداده لدورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة التي ستقام في البحرين خلال شهري تشرين الاول – اكتوبر وتشرين الثاني – نوفمبر المقبلين.

ويستمر المعسكر العماني حتى ١٧ آب – اغسطس المقبل ويتضمن عشر مباريات ودية مع فرق مختلفة المستوى.

وكان المنتخب العماني بدأ استعداده لكأس الخليج منذ مطلع العام الحالي من خلال معسكرات متقطعة وقصيرة لتحقيق الانسجام المطلوب بين اللاعبين، وقد خاض اربع مباريات ودية مع المانيا قبل كأس العالم (صفر–٢) وقطر (صفر–٣) وسوريا (صفر–صفر ثم ١–٢).

ويرأس البعثة على مبارك الحوسني عضو مجلس ادارة اتحاد اللعبة وتضم المدرب الانكليزي ايان بورتفيلد و٢٧ لاعبا هم:

عبدالله حمدان ومحمد خميس العريمي وسليمان خميس المزروعي وجمعة صالح وعوض سبيت ومحمد زايد واكرم حبريش وعلي سعيد وفريد المزروعي وبدر المحروقي وراشد عبدالله وسليمان المر وحسين مستهيل وسلطان الاسماعيلي وطلال خلفان وعبد العزيز حديد وموسى شاه وحسين حسن وتقي مبارك ومجدي شعبان وهاني الضابط ورضوان سالم وهاشم صالح واحمد علي وخالد جاسم وسعيد شعبان واحمد خميس.

متفرقـــات

– وصلت بعثة منتخب تايلاند في كرة القدم للناشئين الى مسقط امس الخميس للعب مباراتين وديتين مع المنتخب العماني في ١٠ و١٢ الحالي.

وتأتي هذه الزيارة في اطار استعداد المنتخب العماني لتصفيات اسيا التي ستجري في مسقط من ٢٠ الى ٢٤ الحالي.

وكان المنتخب العماني اقام معكسرا في ايران لعب خلاله مباراتين وديتين خسر الاولى ١–٢ وفاز في الثانية ١–صفر، ثم في سوريا حيث فاز على شباب الوحدة ٦–صفر وعلى فريق محافظة دمشق ١–صفر.

– خسر المنتخب العماني للشباب امام نظيره الايراني بهدف سجله امير خليفي في الدقيقة ١٥ من المباراة الودية التي اقيمت في صلالة. ويلعب المنتخبان مباراة ثانية غدا الجمعة على الملعب ذاته.

الاهلي المصري يضم حسام حسن ويستبعد طلبة من تشكيلته

القاهرة – رويترز – قرر النادي الاهلي استبعاد مجدي طلبة لاعب خط الوسط من قائمة اللاعبين التي سيقيدها في الاتحاد المصري لكرة القدم لتمثيله في الدوري العام الموسم المقبل•

وقرر الاهلي ايضا ضم حسام حسن الذي كان مستبعدا لعدم انتهاء مشكلته في نادي الطاي التركي•

ووافق النادي على اعادة قيد حسام حسن بعد تعهده بدفع الغرامة التي طلبها نادي الطاي بالتقسيط وقدرها عشرة الاف دولار•

وتوجهت بعثة الاهلي أمس الاول الى المانيا لاقامة معسكر تدريبي استعدادا للدوري العام ولبطولة الاندية العربية للاندية ابطال الدوري التي يستضيفها نادي اتحاد جدة في اكتوبر تشرين الاول بينما يستضيف الاهلي تصفيات المجموعة الخامسة منها نهاية يوليو تموز ويشترك فيها ناديا الشباب السعودي والمريخ السوداني•

وقال ثابت البطل مدير الكرة بالاهلي انه تم رفع اسم طلبه من قائمة الفريق بعد ان رفض مجلس ادارة النادي طلب مضاعفة قيمة عقده الى مائة الف جنيه سنويا كي يجدد عقده•

وسيلعب الاهلي خمس مباريات ودية مع أندية المانية•

وضمت بعثة الفريق عصام الحضري ومصطفى كمال واحمد فوزي لحراسة المرمى وابراهيم حسن ومشير حنفي ومحمد يوسف وسامي قمصان ومحمد فاروق واحمد عبدالظاهر وابراهيم سعيد وسيد عبدالحفيظ ومحمد عمارة ومحمد ثابت واسامه عرابي وعلي ماهر وهادي خشبة واحمد عبد المنعم (كشري) ووليد صلاح وياسر ريان ومحمد جوده وحسام حسن اضافة الى لاعبين جديدين هما علاء ابراهيم وحسين شكري•

بطولة اوروبا لالعاب القوى

اوسلو – (أ ف ب)– اعلن الاوكراني سيرجي بوبكا (٣٤ عاما) حامل الرقم العالمي في مسابقة القفز بالزانة وبطل العالم ٦ مرات متتالية عدم مشاركته في بطولة اوروبا لالعاب القوى التي ستقام في بودابست خلال آب – اغسطس المقبل.

وقال بوبكا في اوسلو قبل مشاركته امس الخميس بلقاء بيشليت لالعاب القوى «لست شابا وهدفي الاساسي هو بطولة العالم العام المقبل في اشبيليا (اسبانيا) واولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠».

واضاف: «سأكرس اهتمامي هذا الموسم على لقاءات الاتحاد الدولي المعروفة باسم جولدن فور».

كماتشو يترك تدريب ريال مدريد

مدريد – رويترز – قال الراديو الاسباني امس الخميس ان خوسيه انتونيو كماتشو مدرب ريال مدريد استقال وذلك بعد ثلاثة اسابيع فقط من انضمامه للفريق الفائز بكأس اوروبا للاندية ابطال الدوري لكرة القدم•

وقبل لورنزو سانز رئيس ريال مدريد الاستقالة واصفا اياها بانها «مفاجأة حقيقية»•

وقال الراديو ان كماتشو استقال لان ريال مدريد لم يعين صديقه الحميم كارلوس لورنزانا مدربا للياقة البدنية للفريق الاول• وكان الرجلان عملا سويا في نادي اسبانيول•

وقد نشب خلاف بين لورنزانا وبين خوان اونيفا نائب رئيس ريال مدريد بشأن شروط عقده•

استقالة السبتي من تدريب سحاب

عمان - الرأي - تقدم السيد محمد السبتي مدرب نادي سحاب باستقالته من تدريب الفريق الاول الذي يشارك الان بدوري الدرجة الاولى لكرة القدم. السبتي عزا اسباب الاستقالة للظروف التي تمر على الفريق حاليا.

يذكر ان السبتي كان احد ابرز المدافعين بفريق سحاب.


السبتي

في لقاءات السلة والطاولة للمعوقين

تبادل الفوز بين الصقر العراقي ونادي المستقبل

عمان – الرأي – تبادل نادي الصقر العراقي والمستقبل للمعوقين الفوز في لقاءي كرة السلة والطاولة اللذين اقيما يوم امس في قاعة اتحاد المعوقين

– ففي كرة السلة بالكراسي المتحركة فاز فريق الصقر العراقي على المستقبل ٦٧/٥٦ الشوط الاول للصقر ٢٤/١٨ وفي كرة الطاولة جاءت اللقاءات كما يلي:

الرجال

فاز لاعب الصقر احمد صولاغ على خالد جوهر/المستقبل ٢/صفر

– فاز لاعب المستقبل احمد السويطي على لاعب المستقبل رعد جاسم ٢/صفر

– فاز لاعب المستقبل احمد الشوابكة على لاعب الصقر عباس قاطع ٢/صفر

– فاز لاعب المستقبل عماد ابراهيم على لاعب المستقبل ماجد دواي ٢/٣

النساء

– فازت لاعبة المستقبل سميرة سعيد على لاعبة الصقر وسن عبدالرحمن ٢/صفر.

– فازت لاعبة المستقبل مها البرغوثي على لاعبة الصقر سلوى سعيد ٢/صفر.

تربية علوم تكنولوجيا

مع الماموث..............
هل اقترب عهد اعادة تكوين الحيوانات المنقرضة؟!

يتطلع العلماء الى اعادة تكوين سلالة معاصرة من الماموث الصوفي (جد الفيل الحالي) باستخدام حيوانات منوية متجمدة تؤخذ من حيوانات ماموث ماتت منذ ٤٠ الف سنة، وتخصب بها بويضات اناث الفيل الحالي

فريق البحث العامل في هذا المشروع الطموح يضم علماء من بريطانيا واليابان وروسيا، وقد اثبت ان الحيوانات المنوية المجمدة منذ فترة طويلة يمكن الاستفادة منها بنجاح في تكوين اجنة ماشية قابلة للحياة، وذلك بحقن مادتها الوراثية مباشرة في بويضات ابقار صغيرة.

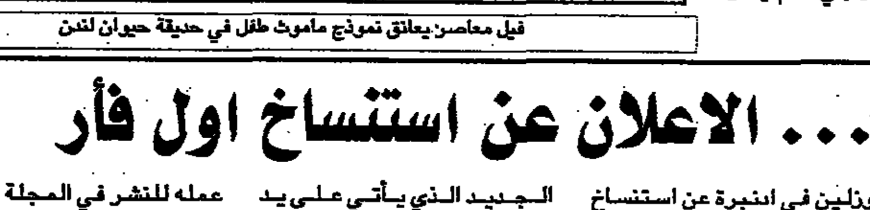
في العام الماضي، قام د. دفيد سمال الجيوفيزيائي البريطاني وأحد الخبراء العالميين في استخدام الرادار تحت الارضي، وبالتعاون مع كازوفومي غوتولا استاذ الطب البيطري في جامعة كاغوشيما، بزيارة مدتها ثلاثة أسابيع الى مواقع في سيبيريا تحتوي على بقايا ماموث من لحم وعظم وشعر مدفونة في الجليد وذلك بهدف تقييم امكانية تحقيق المشروع. وقد ساهم معهما في تحديد المواقع بيوتر لازاريف الاختصاصي في متحف الماموث في ياكوستك.

الباحث سمال مختص في استخدام الرادار تحت الارضي والذي يوفر صورا حتى عمق ٢٤م تحت سطح الارض. ومثل هذه التكنولوجيا استخدمت بنجاح من قبل رجال الشرطة في بريطانيا للبحث عن ضحايا جرائم. ويقول سمال ان بعثة البحث عن بقايا الماموث ستنتقل بالقارب في نهر كوليما بالقرب من سيرسكيجو، لتصل الى تلك الاماكن التي بقي فيها الجليد على حاله منذ عشرات الآلاف من السنين. ويتوقع سمال العثور على ماموث كامل محفوظ في الجليد هناك. ويقول انه في العام الماضي تم العثور على الكثير من عظام الماموث، وعلى جزء كبير من جسم حصان بلحمه وشعره محفوظ في الجليد منذ نحو ٣٠ الف سنة

الاهتمام بالمشروع تعمق بعد الاعلان قبل ايام عن امكانية توليد حيوانات (فئران) من اخصاب بويضات بحيوانات منوية مجففة منذ فترة طويلة

حيوانات الماموث، التي سكنت كل القارات قبل ٢٫٥ مليون سنة الى ٣٠ الف سنة ذات اجسام بارتفاع نحو خمسة امتار، وكانت تتغذى على النباتات المتناثرة في منطقة التندرا، وتحافظ على حرارة اجسامها بصوف بني مصغر بسماكة ٢٫٥سم موجود تحت شعر بني قاتم يصل طوله الى ٥٠سم

يأمل العلماء باعادة تكوين الماموث المنقرض من حيوانات منوية مجمدة منذ ٤٠ الف سنة



فيل معاصر يعانق نموذج ماموث طفل في حديقة حيوان لندن

ثلاثة اسباب لتناول البقدونس

١- غني بفيتامين (أ)، (جـ) وبالحديد والكالسيوم والبوتاسيوم، كما انه مفيد للدم والعظام.

٢- لانه مدر للبول، فهو يساعد على تقليل الانتفاخات في الكاحلين والاصابع والصدر، كما يساعد على طرد حمض البوليك من الجسم، وبالتالي تسكين الالم الناتج عن التهاب المفاصل والروماتيزم والنقرس.

٣- اذن تناول البقدونس او جهز لنفسك شايا منه. وذلك باضافة حفنة مفرومة منه الى ثلاثة ارباع اللتر من الماء المغلي مع تغطيته وتركه ينقع لمدة عشر دقائق ثم تصفيته. وشرب كوبين منه يوميا.

*****

للمحافظة على سلامة القدمين

١- امزج ملعقة من الخل وفص من الثوم المهروس مع لتر من الماء الساخن، غطس قدميك في المزيج وذلك لمقاومة فطريات قدم الرياضي واصابات الاظافر.

٢- لمعالجة تشقق القدمين، افركهما باللانولين النقي «دهن صوف الغنم» تاركا ذلك طوال الليل. ارتد جوارب قديمة للمحافظة على نظافة الفراش.

٣- تمرن على التقاط قلم رصاص باصابع قدميك اثناء مشاهدتك للتلفاز. فهذا يقوي عضلات القدمين ويحافظ على شكل القوس فيهما.

*****

لمعالجة لسعة النحلة اوالدبور

للتخلص السريع من الالم الذي يحدث بعد لسعة الدبور، افرك مكان اللسعة بمزيج من الملح والخل. اما لسعة النحلة فيجب ازالة الزبانة (الابرة) اولا ثم وضع مزيج من البيكنج باودر والماء.

*****

ثلاث روائح تحذيرية من الجسم

١- افرازات مهبلية لها رائحة قد تعني وجود التهابات.

٢- نفس له رائحة الاسيتون قد يكون دليلا قويا على الاصابة بالسكري مما يعني ان الشخص يعاني من ارتفاع الغلوكوز في الدم ويحتاج الى انسولين.

٣- بول ذو رائحة قوية وكريهة قد يتسبب عن اصابة ما، مثل التهاب المثانة.

ترجمة: مي كواليت

دواء جديد للصداع النصفي

ما اسرع مزيل لآلام الصداع النصفي من حبة تذوب سريعا في الفم؟

قبل ايام وافقت ادارة الغذاء والدواء الامريكية على اجازة استعمال الدواء MAXALT الذي يجنب مرضى الصداع النصفي الغثيان المرافق لوجود الحبوب في الماء. ولسوء الحظ، كما تقول المجلة الطبية لنيوانجلند في عددها الاخير، فان العقار مثل عقاقير الصداع النصفي الاخر، ليس آمنا لمرضى القلب

بعد ايام... الاعلان عن استنساخ اول فأر

بعد النعجة دوللي المستنسخة يأتي الفأر ميكي اذ من المنتظر ان يعلن علماء رسميا في الايام القائمة عن نجاحهم في تكوين اول حيوان مستنسخ من خلايا بالغة، منذ ان اعلن عن استنساخ دوللي قبل اقل من عامين

الباحثون في هاواي يدركون ان استنساخ فأر من حيوان بالغ، يزيد من احتمالية الاستفادة من تكنولوجيا الاستنساخ تجاريا، ومن احتمالية استنساخ الانسان مستقبلا منذ ان اعلن علماء معهد روزلين في ادنبرة عن استنساخ دوللي في شباط من عام ١٩٩٧م، لم يتمكن اي انسان من استنساخ حيوان اخر من خلايا مأخوذة من خلايا بالغة. وقد كانت دوللي استنسخت من خلايا ضرع نعجة وعدم استنساخ حيوانات اخرى ادى ببعض العلماء الى التشكيك بهذه التكنولوجيا، من هنا يأتي استنساخ فأر لينهي هذه الشكوك وليؤكد اننا فعلا على حدود عصر جديد في بيولوجيا التكاثر

اول تلميح للاختراق العلمي الجديد الذي يأتي على يد البروفيسور ريوزو ياناجيماشي ويرأس فريق بحث من جامعة هاواي، جاء عندما عرض في محاضرة حديثة صورة للنعجة دوللي وقال لمستمعيه: يمكنني القول انها ليست الوحيدة

وهذا العالم الذي فاز بجائزة دولية في البيولوجيا في عام ١٩٩٦م عن عمله في مجال التكاثر، رفض اعطاء اية تفاصيل عن الاستنساخ الاخير قبل قبول نتائج عمله للنشر في المجلة العلمية (ينتشر) هذا الشهر.

ومما يذكر ان فريق البحث هذا واحد من عدة فرق في مختلف انحاء العالم تعمل لانتاج حيوانات مستنسخة مثل دوللي، ويطمح بعضها للاستفادة من هذه التكنولوجيا في تكوين اعضاء بشرية بديلة او احتياطية لاعضاء الجسم يمكن زرعها عند الحاجة دون الخوف من رفضها من الجسم المزروعة فيه

فياغرا.. بين استغلال الحاجة والتنكر لها

مصطفى خرما

من المعلوم ان هناك نسبة تزيد على ١٠٪ من الرجال تعاني من العنة بنسب متفاوته. ومنهم من تبدأ معاناتهم في سن مبكرة. كما ان هناك نسبة اقل من النساء ممن يفتقدن الرغبة الجنسية ويشعرن بعدم الارتياح لدى ممارستها.

ان فقدان القدرة او الرغبة الجنسية عند احد الزوجين دون الاخر يؤدي لتناقص المودة ونمو النفور وتدني القدرة على التعايش بين الزوجين مما قد يؤدي للانفصال او للسعي للحصول على المتعة خارج اطار الزواج او من خلال زواج اخر مما يلحق ضررا بالازواج والاولاد والاسر ذات العلاقة.

ومن المعروف ان السعي وراء الادوية المنشطة موجود منذ اقدم العصور ومن تلك الادوية ما كان ضارا اومميتا.

من هذا تتبين اهمية توفير ادوية فعالة ومأمونه ومعتدلة السعر لمختلف حالات تدني القدرة او الرغبة الجنسية لدى كل من النساء والرجال. ان علاج فياغرا يعتبر العلاج الاول الذي اعطى مفعولا مؤكدا والذي اعتبرت اعراضه الجانبية ضمن الحدود المقبولة طبيا مما ادى لاجازته من قبل ادارة الغذاء والدواء والتي تعتبر الاكثر تأهيلا وتشددا في هذا المجال مما جعلها مرجعا هاما لاجازة الادوية في مختلف انحاء العالم. ومن المعلوم ان لدى غالبية دول العالم دوائر ولجان مختصة في دراسة واجازة تداول الادوية ولكن غالبية دول العالم الثالث تفتقر الى الامكانيات اللازمة لاجراء دراسات دوائية معمقة. لذلك فانها تعتمد في اجازتها تداول الادوية على الدراسات التي تجري في الدول المتقدمة.

ان المصالح الطبية والاقتصادية تدعو لاعطاء الاولوية لتسجيل الادوية التي تظهر حديثا وتدعو حاجة جوهرية للاسراع في اجازة تداولها سواء منها ما يمتاز بخواصه الطبية عن بدائله المتداولة، او من حيث ان سعره المعتدل يؤدي لكسر احتكار بدائله المماثلة جودة والمبالغ في اسعارها، او لعدم وجود بدائل سابقة له. ان التباطؤ والتسويف في اجازة تداول مثل هذه الادوية، بعد اجازتها من قبل الهيئات المعتمدة عالميا، يؤدي لتهريبها وتداولها بأسعار مبالغ فيها وقد يتم تداول نوعيات مزيفة غير مضمونة الجودة والنتائج لانها لا تخضع لاية رقابة دوائية كما يفتقر متعاطيها للاشراف الطبي مما سبق، يتضح ان هناك ضرورة ملحة لتسريع اجراءات تسجيل واجازة تداول دواء الفياغرا، ولحث صناعة الادوية الوطنية على انتاجه وطرحه للتداول بأسعار معتدلة، والسعي بنفس الوقت لتسجيل بدائله التي توشك على الظهور لتحقيق المنافسة التي من شأنها تخفيض اسعار مثل هذه الادوية لتصبح ضمن امكانيات الفقراء وذوي الدخل المحدود كي لا يؤدي ارتفاع سعرها الى مزيد من فقرهم وعوزهم.

ولبيان اهمية السعي لتخفيض سعر هذا الدواء دعونا نفترض ان سعر استيراده سيكون دينارين للحبة الواحدة فانه كلفة تعاطيه للشخص الواحد قد تتجاوز العشرين دينارا شهريا وقد تتجاوز القيمة اللازمة لاستيراده عشرة ملايين دينار سنويا. لكن ماهي الكلفة اذا زاد سعر الاستيراد عن ذلك او اذا استمر الحصول عليه من خلال التهريب.

وللانسان الالي ايضا... مباريات كأس العالم في كرة القدم!!

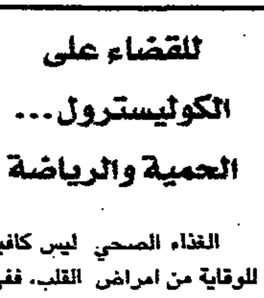


مع مباريات كأس العالم البشرية في كرة القدم التي يعيشها العالم مع اجواء باريس والمدن الفرنسية منذ اسابيع، شهدت باريس على مدى الايام الماضية من ٤ - ٨/٧/٩٨م اول مباريات كأس العالم في كرة القدم بين الرابوطات (الناس الاليون)

حارس المرمى في فريق اللعب مزود بمدفع هواء مضغوط يلتقط به الكرة، ويقذفها بعيدا عن مرماه. واللاعبون الذين يبلغ طول الواحد منهم ١٤ سم وعرضه ١٠سم يمكنهم التمرير والتصويب والدفاع والقذف للكرة. وهم قادرون على الاندماج في اللعبة بمساعدة كاميرات فيديوية وبرامج كمبيوترية خاصة. ويمكن للرابوط اللاعب التحرك بسرعة متر ونصف المتر في الثانية على عجلات

استخدمت في المباريات كرة غولف، واعتمدت فيها تعليمات اتحاد الكرة العالمي فيفا

للقضاء على الكوليسترول... الحمية والرياضة



الغذاء الصحي ليس كافيا للوقاية من امراض القلب، ففي دراسة شملت اشخاصا ضمن دائرة الخطر للاصابة بهذه الامراض، لوحظ ان الكوليسترول منخفض الكثافة (الكوليسترول الرديء) قد انخفض بنسبة ١٣٪ عند الرجال و٩٪ عند النساء الذين دمجوا بين الغذاء منخفض الدهن والتمرينات الرياضية. ولكنه انخفض عند الذين غيروا نمط غذائهم بنسبة تبلغ نصف النسبة التي انخفضها عند من هم في سنهم من المجموعة الاولى

هل ترغب ان تكون نجم فيديو كليب؟!!

لتضع نفسك في احدى العاب فيديو نايتندو، يكفي ان تلتقط صورا لنفسك، وتكون شرائح عرض بواسطة كاميرا نايتندو game boy

ثمن الكاميرا ٥٠ دولارا وتأتي صورها بالابيض والاسود، ويمكنها اختزان حتى ٣٠ صورة وهي تعطيك امكانية تطويل الصورة، وتكبيرها وزخرفتها هذا ويبلغ ثمن الطابعة ٦٠ دولارا وهي توفر الصور ايضا على ورق لاصق

ما تأثير اشعة الشمس على البشرة؟

د. عبدالله انور الداوود
مستشار واختصاصي الامراض الجلدية والتناسلية

معظم التغيرات التي تحدث للجلد لا تحدث بسبب الكبر فقط والذي يبدو فيه الجلد مجعدا اذ قد تنجم التجاعيد والبقع عن التعرض الكثير لاشعة الشمس فيما يطلق عليه الضرر الضوئي وعندما يهرم الجلد المحمي من الشمس يصبح فقط اقل سماكة واكثر طراوة بعكس الجلد المعرض للشمس الذي يصبح قاسيا وجافا وخشنا ولونه مائل للصفرة وقد تظهر عليه بقع قاتمة او فاتحة.

ان حرق الشمس يحدث بسرعة خلال ساعات بينما الاذى الناتج عن الضرر الضوئي يكون طويل الامد ويتراكم على مدى السنوات ويظهر اثر الضرر الشمسي لدى الناس المعرضين باستمرار لاشعة الشمس وخاص ذوي البشرة الفاتحة حيث تظهر اثارها في سن المراهقة بخلاف ذوي البشرة الغامقة حيث تظهر اثارها متأخرة بضع سنوات. وفي حالة الضرر الضوئي تأخذ خلايا الجلد بالتكاثر بشكل عشوائي وقد تتطور الى سرطان جلدي. ويمكن التعرف على سرطان الجلد من خلال ملاحظة التغيرات في الجلد مثل البقع اللوتية التي تستمر بالنمو، وتغير لون الجلد الى الاسود اوالضارب للزرقة اوالزهري والبقع النازفة والحكة بدون اي سبب ظاهر او وحمة جديدة التشكل اووحمة قديمة التهبت حديثا ويمكن علاج سرطان الجلد بالتعرف عليه مبكرا وتجنب التعرض بشكل مباشر للاشعة الضوئية والاشعة فوق البنفسجية هي المسؤولة بشكل رئيسي عن حدوث الضرر للجلد وبالنسبة لعلاج الجلد المتأثر ضوئيا فانه يوجد علاج طبي ولكن المهم الوقاية من الاذى باستعمال الكريمات الواقية من الشمس.

ويمكن منع المزيد من الضرر الجلدي الناجم عن الشمس باتباع الخطوات التالية:

١- عدم التعرض لاشعة الشمس عندما تكون في اقصى درجات تأثيرها اي مابين ١٠صباحا و٣ بعد الظهر.

٢- ارتداء ملابس واقية وقبعة.

٣- استعمال الكريمات الواقية من الشمس حيث ان بعض الواقيات الحديثة تبقى موجودة على الجلد لمدة ساعة سواء في الماء او اثناء التعرق الغزير بدون ان تزول.

ديناصور بأعضاء داخلية كاملة

انهى الباحثون في متحف ميلان للتاريخ الطبيعي في ايطاليا تفاصيل نموذج من الجص لاول احفورة ديناصور اكتشفت في ايطاليا

الديناصور المسمى scipionyx samniticus هو الاحفورة الوحيدة في العالم التي تظهر تفاصيل الاعضاء الداخلية المعقدة، والالياف العضلية، والاصابع والمخالب

ومما يذكر انه تم اكتشاف هذه الاحفورة في عام ١٩٩٣م، وهي تعود لنوع عاش على سطح الارض قبل ١١٣ مليون سنة.



مضاعفات الورم الرحمي الليفي؟

د. سميح خوري
اختصاصي في الامراض النسائية والتوليد

الاورام العضلية الرحمية اورام تنشأ من العضلات الملساء، وهي ليست سرطانية، ومن النادر جدا ان تتحول الى سرطان. وتشكل هذه الاورام النسبة الكبرى بين اورام الرحم عامة، حيث تبلغ ٩٥٪ من كافة الاورام السليمة لجسم الرحم. وسمي الورم بالورم العضلي الليفي لان نسيجه الضام يتكون عادة من الياف مرنة.

وتشير الاحصاءات ان واحدة من كل خمس نساء تصاب بالورم الليفي. لكن لا يعني انها تصاب باعراضه، فقد سجلت حالات لنساء لم يعلمن اطلاقا انهن مصابات بالورم الليفي اثناء حياتهن، وعندما اجري لهن الفحص النسائي السريري وفوق السمعي (التراساوند)، اتضح انهن كن مصابات به، اي يشخص مرضهن مصادفة.

ورغم ان ٢٥٪ من النساء المصابات بالورم الليفي لا يظهرن اعراضا اطلاقا، الا ان الورم قد يسبب عند بعض المصابات به اعراضا ومضاعفات اهمها:

اولا: النزف
وهو اهم الاعراض بالنسبة للمرأة. فالليفة النامية في جدران الرحم العضلية، قد تحدث نزفا غزيرا في اثناء الطمث، وذلك بسبب اختلال توازن فسيولوجية التقلص الرحمي. فالليفة تحول دون استجابة الرحم كله في تقلصه بشكل متواز ومتناسق. فيبقى قسم منه وهو المصاب بالورم غير خاضع للتقلص، مما يزيد من النزف الشهري. واذا نزفت المرأة لمدة طويلة، فقد تصل الى حالة فقر الدم وما ينتج عنها من مساوىء الشعور بالتعب والدوار وهبوط في ضغط الدم.

ثانيا: الضغط على الاعضاء المجاورة:
اذا كان الورم الليفي ناميا الى ما وراء الرحم، باتجاه العمود الفقري في جهته القطنية، فانه سيضغط على المستقيم مما يسبب صعوبة في البراز واكتام الامعاء.

وقد تتعرض المثانة البولية الى ضغط ليفي عليها مما يؤدي الى الحاجة للتبويل مرات عديدة. والضغط المستمر على المثانة وربما على الحالب، سيؤدي حتما الى احتباس البول والتهابات المجاري البولية المتكررة

واذا ما حصل تضخم كبير لليفة فانها تضغط على الالياف العصبية الصادرة من النخاع الشوكي مما يؤدي الى الم في الفخذين والرجلين او في الظهر ايضا

ثالثا: السيلان:
ليس السيلان عارضا ملزما في الورم الليفي وهو يتسبب عن التحول الذي طرأ على الورم الليفي الداخلي، اي الموجود في جوف الرحم. اذا كان مائلا الى الاصفرار وكأنه قيح، فذلك لان الورم الليفي قد بدأ بالاهتراء والالتهاب الجرثومي.

رابعا: الالم:
ومن الممكن ان ينزلق الورم الليفي المتوضع على جدار الرحم الخارجي خارج غشائه، فيقع في جوف البطن ويحدث آلاما شديدة، او ان يدب فيه الاهتراء مما يحدث ارتفاعا في حرارة الجسم واضطرابات في تحليل الدم.

والاورام الليفية الصغيرة لا تحتاج اطلاقا الى علاج جراحي اذ يكفي مراقبة كل فترة من الزمن والتأكد انها حميدة ودون نمو تدريجي.

اما اذا كانت المرأة مصابة بليفة كبيرة وتشكو من اخطارها، فيجب ان تخضع للعملية الجراحية. وكل ورم ليفي ينمو بسرعة او يفوق حجم حمل في الشهر الثالث، يجب ان يقتلع حتى ولوكان دون اعراض لانه اذا لم يعالج جراحيا فقد يسبب للمصابة متاعب كبرى.

كل الخدمات الالكترونية في جيبك



لمتابعي الاجهزة الالكترونية الحديثة تقدم فيليبس الجهاز NINO 300 الذي يأتي بحجم لوح الشوكولاته التقليدي، وبالتالي يمكن وضعه في الجيب بسهولة.

هذا الجهاز الكمبيوتري خفيف الوزن وهو مصمم للبريد الالكتروني والالعاب وتنظيم المعلومات والبيانات الشخصية وللاتصال مع شبكة انترنت.

وتقول الشركة الصانعة انه سهل الاستخدام، ويمكن تشغيله بالصوت الشخصي، او بيد واحدة.

صورة العرب في الغرب وحضور الامير الحسن

بقلم: أ.د. هاشم رمضان الجزائري
جامعة الزرقاء الاهلية

عقدت جامعة اكسفورد بالتعاون مع معهد الاديان الملكي في الاردن ندوة متخصصة في ضواحي اكسفورد لمناقشة موضوع مهم جاء تحت عنوان (صورة العرب في الغرب). وفي اعتقادي ان الجهة التي عقدت هذه الندوة كانت موفقة في اختيارها مثل هذا الموضوع عنوانا لندوتها لما يتضمنه من اهمية سياسية واقتصادية واجتماعية. كما ان هذا العنوان يثير كثيرا من التساؤلات وهي : ما هي صورة العرب في الغرب هل هي سلبية ام ايجابية واذا كنت سلبية هل هي عفوية أم مقصودة واذا كانت مقصودة من هم خلفها ومن الذي خلقها وما هو دور العرب كشعوب وحكام لخلق الصورة التي نريدها لانفسنا والتي تليق بنا حقا. وهل ان الامر يتوقف بأن يحسن العرب صورتهم لدى الغرب ام ان على الغرب ايضا ان يحسن صورته لدى العرب.

فيما يتعلق بنوعية الصورة المتكونة لدى الغرب عن العرب فهي باتفاق الاراء صورة غير جيدة وتشكل اجحافا لنا كأمة عريقة لها تراثها وحضارتها ومساهماتها في تطور الحضارات المزدهرة في عصرنا الحاضر. فالصورة التي لمسناها اثناء وجودنا في الغرب عنا نحن العرب هي ان لم تكن سيئة فهي مشوشة حتى لدى الشريحة المثقفة كطلبة الجامعات واساتذتها فالفكرة الموجودة لديهم عن العرب لا تتعدى كون الانسان العربي رجلا يعيش في الصحراء في خيمته وهو يرتدي العقال والكوفيه تحيط به نساؤه الاربع وجنب خيمته الجمل وبئر النفط الذي يعطيه ثروة لا طائل لها ولا يستحقها والتي من المفروض ان تكون في ايديهم. لا بل ان كثيرا منهم لا يعرف أسماء بلداننا فهو يعرف بغداد ولا يعرف العراق ويعرف دمشق ولا يعرف سوريا يعرف اسم رئيس دولة معينة لان وسائل الاعلام سلطت عليه ضوءا كشـخص ولغرض معين الا انهم لا يعرفون الدولة التي يحكمها هذا الرئيس.

اذن صورة العرب لدى الغرب هي صورة سلبية ولكن السؤال هو هل ان هذه الصورة تكونت بشكل عفوي ام بشكل مقصود. بالتأكيد ان هذه الصورة السلبية عن العرب خلفها جهات عديدة تقصد من ورائها اهدافا شتى سياسية واقتصادية واجتماعية مستغلين في ذلك ظاهرة حب الذات لدرجة الانانية والنظرة المادية الموجودة لدى معظم مواطني الدول الغربية. فتراهم بين فترة واخرى ينشرون صورا واخبارا مختلفة في الصحف والمجلات وبطريقة علمية وذكية تؤثر في عقلية المواطن الغربي وتحظى باهتمامه. فتنشر هذه الصحف والمجلات مثلا صورة لتلوث بحري بسبب نفط متسرب الى البحر من احدى الابار النفطية وهناك مئات الحيوانات البحرية والطيور قد قتلت بسبب هذا التلوث بينما يقف مجموعه من العرب على الشاطىء وهم يرتدون العقال والكوفية ويضحكون على منظر الحيوانات والطيور وهي تموت بسبب التلوث. وذلك بقصد اثارة السخط والاشمئزاز ضد العرب كونهم عديمي الاحساس وجهله وبسبب ثروتهم المتأتية من النفط تقتل الطيور والحيوانات. او ينشرون صورة لعرب وهم يستعملون طرقا عنيفة للتغلب على الجمل وذبحه بطريقة وحشية. وينشرون صورا عن قتلى الجزائر وينسبونه للمسلمين بقصد تشويه صورة الاسلام كما يعرضون على شاشات التلفزيون بين حين واخر بعض الحوادث كحالات قتل المرأة غسلا للعار واظهاره بطريقة وكأنها اسلوب متبع لدى العرب جميعا تقره تقاليدهم ودينهم بقصد تشويه سلوكية العربي وتشويه الاسلام فيما يتعلق بالتعامل مع المرأة.

اذن هنا للغرب دور واسهام كبير في تشويه صورة العرب والاسلام وبطريقة مقصودة وراءها كما قلنا دوافع عديدة. والا وكما قالت الكاتبة زليخة ابو ريشة لماذا لا يوجه مثل هذا التشويه الى الامة الهندية وفيها ما فيها من عجائب وغرائب كما يعانون من سوء التغذية لأن الامة الهندية في الوقت الحاضر لا تشكل خطرا على الصهيونية فهي اذن غير مستهدفة. الا ان نهوض الامة الهندية وتقدمها لا يكون بحجم الخطر الذي يهدد الغرب لو توحدت هذه الامة واستعادت ثقتها بنفسها واستثمرت ثرواتها بالشكل الصحيح واستخدمت عقول علمائها ومفكريها لتفجير طاقاتها. اي ان صورة العرب في الغرب ليست الا مظهرا من مظاهر صراع الهوية بين العرب والغرب، بما يتضمنه هذا الصراع من صراع مصالح.

مسؤولية الغرب الناتجة عن اسهامه في تشويه صورة العرب هل تعفينا نحن العرب عن تشويه هذه الصورة. بالطبع الجواب كلا فقد ساهمنا نحن شعوبا وحكاما في تشويه هذه الصورة ايضا. فبالنسبة لنا كشعب عربي فقد ساهم الاغنياء من العرب بخلق مثل هذه الصورة عن طريق الانسياق المصحوب بالهوس وراء الجنس والمصائد التي تنصب لهؤلاء الاغنياء من قبل بنات الهوى في دور الدعارة الراقية لسلب اموالهم والعمل منهم مسخرة امام الغير. وكذلك بانفاق المال وبشكل غير اعتيادي في اماكن القمار. فقد اعلنت قبل ايام احدى الصحف الاجنبية بأن ناديا للقمار قدم فاتورة دين لاحد الاغنياء العرب لا نريد ذكر اسمه قيمتها خمسة ملايين باوند استرليني. هذا علاوة على بعض الأمور والسلوكيات الاخرى التي هي قد تكون موجودة لدى شعوب امم كثيرة وليس عند بعض العرب فقط كطريقة التعامل المتخلفة مع التكنولوجيا وعدم احترام المواعيد لكنها تلصق بالعرب وتعمم لسلوكية عامة لهم. كما تستغل بعض الممارسات التي تصدر من البعض والبعيدة كل البعد عن العقيدة الاسلامية لغرض تشويه الاسلام.

وبالنسبة للحكام العرب فانهم يستغلون بعض الممارسات الخاطئة التي تصدر من بعض الحكام العرب ضد شعوبهم كالقمع الوحشي والارهاب وانتهاك حقوق الانسان والتبذير غير المبرر لاموال الدولة للاساءة الى العرب جميعا باعتبارهم شعوبا محتقرة حتى من قبل ابناء جلدتهم وهم حكامهم.

وهنا يظهر دور جهد الامير الحسن ومدى جسامة وحجم المهمة التي يقوم بها سمو الامير لازالة هذه التراكمات التي تجمعت في الفكر الغربي بمرور الزمن وبسبب العوامل التي اشرنا الى البعض منها في مقالنا هذا. لذا فان حضور الامير الحسن ومشاركته الفعالة في مؤتمر (صورة العرب في الغرب) الذي عقد في ضواحي اكسفورد هي واحدة من مآثره التي لا تحصى والتي تصب في هذا الاتجاه وهو خدمة العرب وعقيدتهم الاسلامية. فسموه يرى أن مخاطبة العرب للغرب وللاديان الاخرى لايصال الصورة الصحيحة للامة العربية ودينها الاسلامي الحنيف وباساليب علمية مقنعة يفهمها الغربيون يجب ان تكون مهمة كل غيور على هذه الامة وعلى دينها الاسلامي وذلك من اجل الحفاظ على مصالح هذه الامة وانجازاتها وعلاقاتها السليمة بالامم والحضارات والاديان الأخرى. كما يؤكد سموه على ضرورة اجراء اللقاءات المستمرة والمفيدة بين الحضارات لا للصراع فيما بينها، وان يكون هذا اللقاء بين الحضارات والاديان قائما على اسس علمية واضحة تكون قاعدة صلبة للتعبير عن الرأي والموقف بقوة وحزم وجلاء.

لقد استثمر الامير الحسن عمق ثقافته وخبرته واطلاعه الواسع افضل استثمار في خدمة قضايا الامة العربية واستخدم اجادته للغات الاجنبية الحية لتوصيل افكاره الى الامم والديانات الاخرى. لذا نرى ان جهود سموه اثمرت في هذا المجال وخير دليل على ذلك هو تبني الاتحاد العام للبرلمانات العالمية مشروعا للعمل ضد التمييز ضد الاسلام وظاهرة الخوف منه الذي كان من بنات افكاره.

فبوركت جهود الامير الحسن وبوركت مساعيه النبيلة. علما بأن مسؤولية اظهار الصورة الحقيقية للامة العربية ولدينها الاسلامي وثقافتها هي ليست مسؤولية فرد لوحده بل هي مسؤولية العرب جميعا. لذا فان الامير الحسن اكد في لقاء اكسفورد بأن تكون هذه اللقاءات وهذه الجهود مؤسسية وبشكل دائم لكي تحقق النتائج المرجوة منها.

المختبرات الطبية وانظمتها القانونية

بقلم: مصطفى عارف طلافحة
مختبرات الزهراوي للتحاليل الطبية

ان القانون يضع قواعد عامة ملزمة تحدد ما للفرد من حقوق وما عليه من واجبات داخل الجماعة ويرسم طريقة التنافس بين الافراد في المجتمع للحيلولة دون التعدي والتصادم، ويرسم لكل فرد حدا لا يتجاوزه في التمتع بحقوقه وحريته ليهيء للجميع قدرا من الحرية ومجالا للنشاط بغية حفظ كيان المجتمع وتحقيق الصالح العام.

فالانظمة القانونية المتطورة التي ننشدها في مجال المختبرات الطبية تقوم على مدى التطابق فيما بين الاهداف والاداء والاشخاص الموجه اليهم بشكل عام ومجرد، وهذا يتطلب من المؤسسة المخبرية تحديد ما بلغته من نجاح في تحقيق اهدافها حتى نتمكن من تشخيص الاوضاع ومعرفة العقبات والمشكلات بقصد تحسين اداء المختبرات الطبية ورفع مستواها ويكون ذلك من خلال عملية التقويم التي تعد تكنولوجيا عصرية لها منهجيتها وعوائدها الاجتماعية والاقتصادية ولها ارتباطها الايجابي بعملية التطوير التي تستمد اتجاهاتها من نتائج عملية التقويم الصحيحة.

والتطوير الذي نريده هو التغير نحو الافضل وليس الدوران حول النفس دون تقدم الى الامام فالتطوير في مجال المختبرات الطبية يمكن له ان يكون اذا ما توافرت له عناصره من شمولية بجميع مدخلات النظام المخبري وعملياته ومخرجاته والمنهجية العلمية والواقعية لتحديد واقع المهنة، وبالتالي بناء الطموح الكبير للمهنة وذلك باسلوب ديمقراطي لكي تتاح الفرص للمشاركة الواسعة في عملية التخطيط السليم في مجال المختبرات الطبية، لاننا نريد ان نبني شيئا للبقاء ففكرة البقاء والاستمرار هي الهاجس لكل مشروع، وبالتالي نصل الى الاستقرار والوصول الى نظام قانوني يخدم ويقدم للمهنة الاساس السليم بغض النظر عن الاشخاص ومواقعهم، حيث يكون في النظام المقترح فرصة حقيقية للانسان الذي يعتبر المحور الاساسي في العمل لان يكون افضل واحسن وذلك باتاحة الفرص التدريبية العلمية والعملية له.

ان علاقتنا في المختبرات الطبية يجب ان تقوم على امرين هما:

(١) الثوابت والمتغيرات. فاما الثوابت فهي المودة والمحبة والاحترام والتقدير بين ابناء هذه المهنة. واما المتغيرات فهي الاراء والاساليب المختلفة لتحقيق الهدف الاسمى وهو رفعة مهنة المختبرات الطبية ورفعة كل من يعمل بها ووضعها في مصاف المهن الطبية الاخرى.

انا متفائل بمستقبل مهنة المختبرات الطبية، بعضنا لا يرى ما يجري الان، الذي يحدث هو ان الاسس السلمية والجديدة قد بدأت بالتبلور وان المهنة قد بدأت كذلك بتجديد اطرها وموضوعها ومدخلاتها، بدأت المهنة بالتعبير عن نفسها من خلال كلمات النقد ومقالات المعارضة، واننا نحن الشباب قد نسينا اننا عشنا عصرا مخدرين في عالم من الصمت والتأييد واستيقظنا فجأة من احلامنا الجميلة على رعد نظام قاس وجائر لادارة المختبرات الطبية الخاصة، نظام ينحاز لفئة قليلة على حساب اغلبية صامتة، ينحاز لفئة تدعي الولاية على هذه المهنة دون ان تقدم آلية عملية لتقدم هذه المهنة ورفعتها، نظام يقسم العاملين في المختبرات الطبية الى اسياد وعبيد، فليس التأييد الاعمى علامة بناء وليس النقد الذاتي دليل هدم، بل العكس هو الصحيح، ما نسمعه اليوم من جيل الشباب في الاردن يدل على حيوية جديدة وعلى بعث علمي جديد وعلى تصميم على الانطلاق الى مستقبل كبير لمهنة المختبرات الطبية وابنائها، وعملية التغيير والتطوير لا يمكن ان تتم بسهولة ويسر، فاطراف المعادلة كثر، ومهنة المختبرات الطبية كما يصفها الرواد من الاطباء بانها مهنة حساسة وصعبة ودقيقة وشاقة، وبالمقابل لا نجدهم يطالبون بامتيازات لابناء المهنة مثل علاوات فنية وعلاوات عدوى ومثل العلاوات التي تعطى للاطباء والصيادلة واطباء الاسنان، فخطورة المهنة وحساسيتها تطلب تلك العلاوات.

فرفعة مهنة المختبرات الطبية وارتقاؤها في هذا البلد العزيز بحاجة الى جهد كل ابناء المهنة، وان المهنة في هذا الوقت الصعب لا تستطيع ان تقدم لابنائها الشيء الكثير بل هي بحاجة الى عمل وكفاح وصبر وتفاني ابنائها وان المستقبل الكبير يتطلب منا جميعا ان نكبر لنكون في مستواه ويجب علينا ان نذهب اليه بدل ان نقف في مكاننا حتى يجيء الينا المستقبل. ان من حق ابناء هذه المهنة ان يختلفوا وان يناقشوا خلافاتهم عبر الوسائل التي يرونها مناسبة وان يبحثوا عن نقاط الضعف لكي يتقادوها. من هذا العرض اجد ان المدخل الى مشكلات وتحديات المختبرات الطبية تبدأ من التنوع الكثير في مدخلات المهنة، فمدخلات المهنة تشمل الاطباء وغير الاطباء من اساتذة واكاديميين، والاطباء البيطريين، والصيادلة والتقنية الطبية وخريجي كليات العلوم، وهذا التنوع في المدخلات يؤدي الى عدم وجود لغة حوار مشتركة تكون مفهومة للجميع، فكل فئة تتكلم بلغتها ولا يستطيع الاخرون الفهم عليها، واغلب هذه الفئات تدعي الولاية والوصاية على المختبرات الطبية وانها صاحبة الحق في الجلوس على مقعد القيادة والادارة لهذه المهنة وانهم الوحيدون اصحاب الحق في ادارتها، وسوف اقوم «بتشريح» هذا الوضع ونظرة كل فئة من هذه الفئات الى المهنة وبشكل موجز.

الفئة الاولى: الاطباء

وهذه الفئة لا تقبل ان تكون هنالك مهنة مستقلة تدعى مهنة التحاليل الطبية والمختبرات، بل تعتبر هذه المهنة تابعة للطب وتحصر مهنة المختبرات الطبية في زاوية ضيقة من الطب وتسرع بربطها بالتخصصات السريرية الاخرى، ويسرد هؤلاء الاطباء الادلة والحجج والبراهين «غير المقنعة» لتأييد موقفهم فتجدهم تارة يسردون سردا تاريخيا لممارسة التحاليل الطبية في الدول المتقدمة مثل امريكا وبريطانيا ويسوقون بان مهنة المختبرات الطبية لا تمارس الا من قبل اطباء ويبدأون بالشرح المفصل لذلك الموضوع والخصه شخصيا بالعبارة التالية ان هنالك امتحانا لمزاولة مهنة الطب في تلك البلاد كما للمختبرات ايضا امتحان للمزاولة يقدمه غير الاطباء وبعد ذلك توجد برامج لاختصاص الاطباء وغير الاطباء تستمر اربع سنوات، يخضع خلالها لعمليات التقييم المناسبة وبعد النجاح يصبح اختصاصيا في فرع من فروع المختبرات التي تخصص لها هذا في امريكا، اما في بريطانيا فيوجد امتحان للزمالة في الكلية الملكية لاطباء في المختبرات الطبية يكون التقديم للاطباء وغير الاطباء وتارة اخرى يتذرع الاطباء بان المختبر هو عبارة عن عيادة، والعيادة لا يجوز الاشراف عليها الا من قبل طبيب، وواقع الحال يقول غير ذلك، فالمختبر بتعريفه القانوني هو المكان المعد لاجراء التحاليل الطبية، فلذلك نجد ان القانون يسأل الطبيب الذي يجري تحاليل طبية لمريضه في عيادته في حالة وجود مختبر طبي مرخص في المنطقة، وتارة اخرى يسرد الاطباء امثلة تشبيهية للتدليل على احقيتهم في ادارة المختبر الطبي فيقولون ان طبيب الاشعة يساعده فني وكذلك التخدير وهؤلاء برأي الاطباء يشبهون واقع الحال للمختبرات، ويستثنون من ذلك التشبيه اطباء الاسنان والصيادلة، حيث يعترفون بهم كمهنة مستقلة، رغم ان العقلية لمعظم الاطباء في المختبرات تقول بداخلهم ان الطبيب يستطيع ان يعمل بالصيدلية وان يكون طبيبا للاسنان لكن وجود كفاية لتلك المهن يجعل الاطباء يقفون عند تلك المهن ولا يخضعونها لسلطانهم بسبب قوة الانظمة القانونية لتلك المهن المتمثلة في وجود قوانين لتلك النقابات تحميهم من التدخل في شؤونهم. وبالرجوع الى النصوص السابقة التي لا اجد فيها اي وجهة للشبه، فالمشبه والمشبه به غير موجودين، فمهنة المختبرات الطبية لا تشبه الاشعة والتخدير ولا تشبه التمريض، فهي مهنة مستقلة. فمهنة المختبرات الطبية مهنة واسعة وتخصصاتها كثيرة والكل يعلم ان تخصص المختبرات الطبية يشمل على الاقل سبعة فروع رئيسية لا يمكن في اي حال من الاحوال في زاوية ضيقة من مهنة الطب، واذا ما حصرت كما يريد الاطباء فاننا نكون قد حكمنا على المختبرات الطبية بالتخلف وعدم المواكبة للتطوير، وكذلك اهدار للطاقات والاموال واغلاق لجميع كليات العلوم الطبية المساندة في المملكة، والشيء بالشيء يذكر انه وبالتفكير التقليدي نجد ان الكليات التي تدرس الطب في الاردن بدأت تأخذ هذا المنحى من حيث انها بدأت تؤكد في كادرها التدريسي على طبيب وغير طبيب في تدريس المواد الاساسية لطلاب كليات الطب مثل الكيمياء الحيوية، والفسيولوجيا والعقاقير اذ انه في معظم كليات الطب في العالم يقوم بتدريس هذه المواد اساتذة مختصون ومن غير الاطباء وذلك توفيرا للوقت والجهد والمال الذي يدفعه في النهاية المواطن الاردني فبدأت كليات الطب في الجامعات الاردنية بالتخلص من كوادرها التدريسية من غير الاطباء بطرق مباشرة وغير مباشرة وعلى خلفية انه طبيب وغير طبيب.

الفئة الثانية: الاكاديميون واساتذة الجامعات، حيث يوجد بعض الشبه مع الفئة الاولى وهذه الفئة لا تفصل ما بين مهنة التدريس وما بين مهنة المختبرات الطبية، حيث نجد الغالبية من هذه الفئة لا تريد الاعتراف بمهنة المختبرات مهنة مستقلة صاحبة سيادة وان مهنة المختبرات الطبية بحاجة بالاضافة للخلفية العلمية خلفية عملية قوية لا يمكن ان تكتسب اكاديميا، وانني اجد من الفائدة ان اذكر في هذا المجال بالنظام القانوني المقارن لبعض المهن الاخرى وعلى سبيل المثال مهنة المحاماة، حيث لا تعتبر نقابة المحامين اي شخص قانوني حاصل على المؤهلات العلمية العليا محاميا الا بعد اجتيازه فترة تدريب معينة ويخضع بعدها للتقييم المناسب وبعد اجتياز فترة التدريب والتقييم يستطيع ان يكون محاميا.

فالمطلوب من الزملاء الاكاديميين الشيء الكثير فهم عماد التطوير للمهنة وذلك من خلال البحوث التطبيقية في مجال المختبرات الطبية وانتاج ما هو جديد، فالتطوير والتقدم يلقي بالجزء الكبير منه على عاتق الاكاديميين ولا يستطيع احد ان ينكر دورهم الاساسي والمهم في هذا المجال بعد ان تتولد لديهم القناعة بان مهنة المختبرات الطبية مهنة مستقلة.

الفئة الثالثة: التقنية الطبية، فهم الجسم الاساسي والثقل المعنوي للمختبرات الطبية، وسوف أقوم ان شاء الله بالتحدث عن هذه الفئة وفئة الشهادات الاخرى من صيادلة وخريجي كليات العلوم واطباء بيطريين ودورهم في المهنة وما هو مطلوب منهم في مقال اخر!

إشكالية العلاقة بين نقابة الصحفيين ودائرة المطبوعات

بقلم: ياسين الجيلاني

إن اشكالية العلاقة بين نقابة الصحفيين ودائرة المطبوعات والنشر حول مشروع قانون المطبوعات الجديد، ينبغي ان تكون علاقة استفادة متبادلة يعزز كل منهما الدور المنوط بالاخر. فالإعلام الوطني يرفض المشروع كليا لأنه – أي الإعلام – يعزز انواع المعارف والاتجاهات والأخبار والمعلومات السياسية التي تحتضنها الدولة في إطار المصلحة الوطنية وسلامة امن الوطن.

ومما لا شك فيه، ان وسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية لها تأثيرها القوي في قيم المجتمع وتوجيه ثقافته، وأن التبعات الناشئة عن عدم توافقها في «النظرية والتطبيق» يتحملها المواطن في المجتمع الاردني. كما يعتقد كل من الطرفين – الرسمي وغير الرسمي – انه يؤدي رسالته على أكمل وجه وبكفاية عالية تهم المواطن والوطن، واذا نتج عن نشاطها بعض السلبيات والانعكاسات الضارة فكلاهما يكيل الإتهامات للآخر، متغافلين عن الأسباب الحقيقية التي ادت لذلك، فإذا سلمنا بافتقاد التنسيق بين النقابة ودائرة المطبوعات، وهو احد السلبيات، فإن المتغيرات والمؤثرات المحلية والخارجية تعمل دورها في المجتمع وتتفاعل مع مهمة الاثنين معا، فالإعلام لا يعمل في فراغ، لأن العالم اصبح اليوم قرية صغيرة في ضوء التقدم الهائل في وسائل الاتصالات وقنوات البث في الأقمار الصناعية والمحطات الفضائية. فهناك العديد من المؤثرات الخارجية تواجه رسالة الإعلام في نقل المعلومة وهي تشق طريقها الى عقول الناس وان انعدام التنسيق والتعاون بين المؤسسات الاعلامية الرسمية وغير الرسمية يؤدي الى انعكاسات سلبية في الجوانب الحياتية عامة.

إن دائرة المطبوعات والنشر تحاول ان تظهر العلاقة مع الإعلام انها خلافية في الرأي، في الوقت الذي تجعل من القانون سيفا يسلط على رقبة السلطة الرابعة من حيث النشر، وتضع القيود وتفرض الحدود الفاصلة على الجسم الاعلامي في مختلف جوانبه، وكلها أسباب غير مقنعة من شأنها ان تضعف من ارتباط الرسالة الاعلامية بالرسالة الرسمية، وتؤثر في قيم الاجيال وتنشئتها.

ولتجاوز هذه الاشكالية، لا بد من تقوية الرابطة بين الرسالتين، وصهر القطاعين في بوتقة فكرية واحدة، حتى لا يأتي القانون تعبيرا عن القهر والحد من مبادىء الحرية، والمسؤولية الوطنية وحقوق الانسان الاردني وقيمه واتجاهاته.

إن مصلحة الوطن التكاملية تتحقق اذا تفهم الاعلامي دوره المهني كما ينبغي ان يكون، وإذا حرصت دائرة المطبوعات على إزالة المعوقات التي تؤثر في قطاع الاعلام في الداخل والخارج، ومساندتها المهمات التي يقوم بها الاعلامي بهدف التقارب والتعاون بينهما لخدمة قضايا الوطن المخطط لها بدلا من تبادل الاتهامات والقاء اللوم على الاخر!!.

ان المناظرة التلفزيونية ذات الطرف الواحد التي ضمت مدير دائرة المطبوعات والنشر، ونقيب الصحفيين وسائر المحاورين، اكدت للمشاهد ان الارتباط بين محتوى الرسالة الالية وغير الرسمية ليس قويا، بل كان متنافرا او متناقضا او في اتجاهين متعارضين.

فالرسالة الاعلامية على المتسوى المحلي نجدها تختلف مضمونا ومقصدا واتجاها بين الطرفين المتناقضين، لأنها تنسجم وتؤازر وتعزز دور الحكومة، ولكن هذا لا يتحقق بالنسبة للرسالة الاعلامية المستوردة، ولا سيما المسلسلات والأفلام الاميركية والفرنسية وغيرها التي يبثها التلفزيون الاردني في القناة الثانية، وما تحتويه من مشاهد للقتل والخمور والقمار وغيرهما من الأفكار الغربية عنا، التي تعد غزوا ثقافيا من تقليد اعم وتقمص لأساليب وتنفيذ طرق الجريمة المنظمة، وربما كانت جريمة القشاش وضحاياه واحدة منها وليست اخرها!.

وبناء على هذا الموقف، فلا بد من وضع خطة شاملة بمقتضاها يتحقق التقارب والتنسيق بين ما تبثه وسائل الاعلام وما تضعه دائرة المطبوعات حتى تتحقق المواءمة والتناغم الوطني بين الطرفين المتنافرين، فعقد لقاءات صريحة ومواجهة واضحة بينهما في جو من الزلفة والتسامح الفكري، وتقبل النقد والحوار الهادف وتبادل وجهات النظر بعيدا عن سيناريوهات المسرحيات ليعمل الجميع على تجاوز التناقض والرفض في مشروع القانون الجديد.

إن الامانة العلمية تقتضي منا ان نقول للمسؤولين ان الامور الحياتية لا تسير وفق النسق الميكانيكي في ورش الصيانة، فقانون المطبوعات الجديد وغيره، ليس كافيا لإفراز التطور والتحديث المطلوب، فالتطور يطرأ عادة نتيجة لتراكم الخبرة والمعرفة التي تقوم على التنوير والتثقيف. ونشر الأخبار الصحيحة والمعلومات الصادقة التي تتناسب وعقول الناس وترفع من مستواهم وتنشد تعاونهم من اجل مصلحة الوطن العامة.

فالكل يدرك، أن اجهزة الاعلام تسهم في بناء قاعدة الاردن الحديث، وفي توطيد الاهداف الوطنية، فالتنسيق والتعاون المستمر بين مؤسسات الدولة والمؤسسة الاعلامية واسرة نقابة الصحفيين ضروري ولازم، بغض النظر عن الشكل الذي يأخذه هذا التنسيق.

وقد لا يكفي التنسيق والتعاون بين الاعلام الرسمي وغير الرسمي في ضوء المتغيرات العالمية وثورة المعلومات، فالأمر بات اكبر واخطر مما كان، فالبث الفوري من القمر الصناعي والمحطات الفضائية والانترنت تستقبله أجهزة التلفاز وغيرها في البيوت والمدارس دون رقيب او حسيب، فماذا اعدت دائرة المطبوعات والنشر وغيرها من الاجهزة المعنية لمواجهة هذا الخطر القاتل؟.. قد تكون الصورة مظلمة بعد الاجابة!.

ولعلنا نذكر دائما، ان الإعلام يقوم بدور واقعي في صنع القرارات ديمقراطيا من خلال النظم البرلمانية والموسسات الدستورية والقانونية، واستخدام حق النقد الموضوعي، وفي متابعة ومراقبة اجهزة السلطة من خلال المؤسسات الشرعية ودعم المواطنة المسؤولة.

فوسائل الاعلام حين يحسن استخدامها تكون خيرا وعونا للناس والسلطة لمواجهة كل المتغيرات، او دعم قدرتهم على التعامل بكفاية مع المواقف المتغيرة دون الوعد والوعيد او الغرامات المالية التي لا مسوغ لها.

ان تطبيق القانون الجديد سيؤدي الى احجام الأدباء وقادة الفكر عن الخوض في معالجة الموضوعات السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية في الصحف ووسائل الاعلام الاخرى، وبالتالي حرمان المجتمع من دورهم في تثقيف المجتمع خشية الملامة او الوقوع في محظور، تنظيم القانون الجديد.

إن قصر الدور التثقيفي ووحدة المعرفة على فئة معينة من المثقفين الصحفيين قد يؤدي الى تحقيق الانفصام الثقافي مرة اخرى بين الاعلام الرسمي والاسرة الاعلامية عامة، وقد يؤدي الى عدم تحقيق التجانس والتناغم بين المثقفين انفسهم..

وبناء على هذا الفهم، ينبغي ان تكون اجهزة الحكومة والاعلام مترابطة دائما، لأن القضية ليست قانونا جديدا، او تعليمات صارمة بحق الجسم الصحفي، بل هي قضية «حكم وقرار» ا يتبادل للاراء من اجل الوطن.

إن العمل على افساح المجال للرأي الآخر هو عنوان معصري للتطبيق الديمقراطي كما ارادها جلالة القائد المفدى، لتعود على بدء صحافة رأي لا صحافة خبر، وبذلك تصبح الصحافة من اهم وسائل الثقافة السياسية النافعة في الاردن الحديث.

فإذا كان مشروع القانون يتضمن الاتجاهات والافكار السياسية من جهة، والسلوك الاعلامي من جانب القيادات الاعلامية او المواطنين من جهة اخرى، فإن القيم الانسانية ترتبط بالسلوك السياسي حيث يشعر المواطنون والقيادات الاعلامية نحو القانون بالارتباط القوي، وبالتالي لا يغدو السلوك الانتخابي مجرد موضوع فقط من موضوعات السلوك السياسي للحكومة.

إن الإعلام في النهاية، هو التعبير الموضوعي عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم، ولذلك يقوم الإعلام في جوهره بتزويد الناس بالاخبار والمعلومات والحقائق الصحيحة والثابتة، كما يساعدهم في تكوين رأي في واقعة من الوقائع او مشكلة من المشكلات.

وبعد، فإن امانة المسؤولية الوطنية الان ملقاة على عاتق ممثلي الشعب في مجلس الأمة ليقولوا قولة الحق في مشروع قانون المطبوعات والنشر الجديد

حول مشروع قانون المطبوعات والنشر

بقلم: المحامي: خالد يوسف

اطلعت على مشروع قانون المطبوعات والنشر الذي قدم من قبل الحكومة لمجلس النواب الاردني لمناقشته في الدورة الاستثنائية الحالية من قبل نواب الأمة وسوف احاول تسليط الضوء على بعض المواد في مشروع هذا القانون.

ان حرية الرأي مكفولة بنصوص الدستور الاردني وخاصة في المادة (١٥) من الدستور التي تنص:-

١ – تكفل الدولة حرية الرأي ولكل اردني ان يعرب بحرية عن رأيه بالقول والكتابة والتصوير وسائر وسائل التعبير بشرط ان لا يتجاوز حدود القانون.

٢ – حرية الصحافة والطباعة حرتان ضمن حدود القانون.

٣ – لا يجوز تعطيل الصحف ولا الغاء امتيازها الا وفق احكام القانون.

٤ – يجوز في حالة اعلان الأحكام العرفية او الطوارىء ان يفرض القانون على الصحف والنشرات والمؤلفات والاذاعة رقابة محدودة في الأمور التي تتصل بالسلامة العامة واغراض الدفاع ا لوطني.

– ينظم القانون اسلوب الرقابة على موارد الصحف.

– من خلال استعراض نصوص الدستور الاردني نجد ان حرية الصحافة مكفولة بالدستور ولا يجوز تعطيلها او تقييدها او الغاؤها. الا في حالة اعلان الأحكام العرفية او حالة الطوارىء ونحن لسنا في حالة طوارىء او حالة احكام عرفية لكي تأتي بهذا القانون غير العصري والذي لا يواكب تطور المياه.

ان مشروع قانون المطبوعات والنشر قد جاء في المواد من ٣ – ٦ ينص على حرية الصحافة وبأنها مكفولة ومصانة ومحمية بنص القانون والحقيقة ان هذه المقدمة هي كمن يقدم طعما لاعطاء الامان للصحافة والصحفي ثم لا يلبث ان يقدم بعد الطعم السم القاتل.

ومثال على ذلك ان المادة (٧) من مشروع القانون تنص على آداب مهنة الصحافة واخلاقيات الصحف والمواد المنشورة بها. وهي بالحفاظ على الحريات العامة واحترام حقوق الاخرين وعدم المس بحريتهم وبحرية حياتهم الخاصة وسمعتهم ومكانتهم الاجتماعية ....الخ. وهذا فيه تقييد للحرية ومخالف لنص الدستور. اذ اننا مع النقد البناء الذي يخدم الوطن والمواطن ولسنا مع النقد الذي يهدم ويقيد بناء الوطن ولا يخدم مصلحة الوطن.

– المادة (٣٥) من مشروع القانون جاءت هذه المادة بغرامات مالية. فقد نصت على عقوبة لا تقل عن ثلاثة آلاف دينار ولا تزيد عن خمسة آلاف دينار لمن يخالف احكام وبنود المادة (٧) من مشروع القانون. وبالتالي فإن مبدأ «تكميم الافواه» وعدم النقد لأي مسؤول او وزير او حكومة او مدير .... الخ. اصبح هو للمبدأ والأساس في هذا المشروع لأن الحكومة تريد حماية نفسها وبالتالي تقيد الحرية الصحفية وحرية الصحفي ا و المواطن وبالتالي فإن المساس بسمعة المسؤول أو الوزير او رئيس الحكومة فرض على القاضي تطبيق المادة (٣٥). فقرة (جـ) التي تنص على معاقبته بغرامة (٥٠٠٠) خمسة الاف دينار. هذا القانون مخالف لقانون العقوبات الاردني حيث ان الغرامة لا تتجاوز اكثر من (٣٠) دينارا في حالة جرم الذم. فالاصل اذا تعديل القوانين لكي يستطيع القاضي الحكم حسب قانون واحد وليس حسب اكثر من قانون لأن جرم الذم من الناحية الجزائية واحد سواء لمسؤول او لمواطن.

– ان مشروع قانون للمطبوعات قد حرم القضاء وخاصة محكمة العدل العليا من نظر القرار الصادر برفض ترخيص اي صحيفة وهذا القرار مخالف لاختصاصات محكمة العدل العليا اضافة الى انه يتعارض مع نصوص محكمة العدل العليا التي تنص على عدم تحصين القرارات الادارية من الطعن بها امام محكمة العدل العليا وبالتالي فإن مشروع هذا القانون عاجز وغير عصري ويتعارض مع قانون محكمة العدل العليا.

– ان مشروع قانون المطبوعات وخاصة في المادة (٤٢) تنص على المحظورات في نشر المعلومات والاخبار والمقالات التي تسيء لكرامة الافراد وحرياتهم وسمعتهم وهذه المادة حقيقة منصوص عليها في قانون المطبوعات تحت باب جرائم الذم والقدح والتشهير وبالتالي فإن هذا التعارض بين قانون العقوبات ومشروع قانون المطبوعات يؤدي الى ارباك القضاء وجعل القاضي في حيرة من امره أي النصوص القانونية يطبق. وبالتالي فإن هذه المادة (٤٢) بحاجة الى الإلغاء.

– ان مشروع قانون المطبوعات قد جاء به تحت باب اجراءات التقاضي وتحريك الدعوى بأن اعطى هذا الحق لمدير عام المطبوعات والنشر وهذا المبدأ مخالف من الناحية القانونية لمبدأ حرية التقاضي ومخالف لكل من قانون العقوبات وقانون اصول المحاكمات الجزائية الذي اعطى هذا الحق الى المدعي العام والضابطة العدلية بتحريك الشكوى او الدعوى لأنه صاحب الصلاحية والاختصاص القانوني بذلك. وبالتالي فإن هذا المشروع قد اعطى لمدير المطبوعات حرية في تحريك الدعوى مع ان هذه الصلاحية فقط هي من اختصاص القضاء وهذا مخالفة للدستور.

ان مشروع قانون المطبوعات قد جاء في كثير من بنوده بحاجة الى اعادة صياغة لغوية وقانونية لأنه في وضع يشبه الى حد ما «الركاكة القانونية» اضافة الى الشروط التعجيزية المالية والادارية حول رئيس التحرير ومالك الصحيفة ورأس المال المطلوب في تكوين الصحيفة وهذا بلا شك فيه اجحاف بحقوق الصحف وتقييد لهذه الحرية ولحرية الصحفي والكاتب مالك الصحيفة.

ان تحويل مشروع قانون المطبوعات الى لجنة التوجيه الوطني بعد مناقشته من بعض النواب بين مؤيد له وطالبا رد هذا المشروع الى الحكومة يؤكد تماما حرص مجلس النواب على انه بحاجة الى دراسته ودعوة ذوي الاختصاص من كافة الاتجاهات النقابية والحزبية بقانون عصري تماشيا مع تطورات العصر والحرية الصحفية والاعلامية والإذاعية والتلفزيونية والفضائية ومع كافة تطورات الحياة التي فيها خدمة ومصلحة للوطن والمواطن، لأننا نعاني من القوانين والتشريعات القديمة التي اصبحت بحاجة الى تعديل وتطوير. مع انني اميل الى رد هذا المشروع وادخال تعديلات على قانون المطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ٩٣.

الغذاء عام ٢٠٠٠

بقلم : م .ز. سمر العزيزي

تسبب الجوع على مر العصور سواء كان ناجما عن الحروب او الجفاف او الفقر او الكوارث الطبيعية في معاناة البشر على نطاق واسع ويشير تاريخ مصر وروما على مر العصور القديمة بانهم كانوا يحتفظون بمخزون كبير من الحبوب تحسبا للسنين العجاف .

لقد شهد هذا القرن رغم ما حدث فيه من نمو سكاني تقدما هائلا في الجهود الرامية لانتاج المزيد من الغذاء والعمل لضمان حصول جميع الافراد على الطعام ولذلك فقد زادت كثير من البلدان النامية انتاجها الغذائي عن طريق ما يسمى بالثورة الخضراء التي بدأت اصلا ببحوث العلماء الامريكيين لزيادة انتاج الذرة في الثلاثينات ثم امتدت لانتاج القمح والذرة في الثلاثينات ثم امتدت لانتاج القمح والذرة في المكسيك في الاربعينات وانتقلت بعد ذلك لزيادة انتاج الارز في آسيا في اوائل الستينات وفي بعض الحالات لم تعد الثورة الخضراء بنفع مباشر على المزارعين الفقراء وأصحاب الحيازات الصغيرة الذين لم يكن بمقدورهم شراء مستلزمات الانتاج باسعار عالية مثل البذور والاسمدة .

ومن نتائج استخدام تكنولوجيا الزراعة الحديثة زيادة الانتاج وتضاعف حجمه على مر السنوات الثلاثين الماضية كما وصل حجم التجارة الزراعية العالمية الى ثلاثة امثال ما كانت عليه وازدادت اعداد البشر التي تريد ان تحصل على مزيد من الغذاء لذلك فقد ارتفع نصيب الفرد من الغذاء المتاح عالميا من ٢٣٠٠ سعر حراري في اليوم في اوائل الستينات الى ما يقرب ٢٧٠٠ سعر حراري في الوقت الحاضر رغم زيادة عدد السكان والتي تقدر بنحو ٥٤٠٠ مليون نسمة حيث يقدر عدد سكان العالم عام ٢٠٠٠ حوالي ٢٩٠٠ مليون نسمة .

وبالرغم من توفر الغذاء الكافي لسكان العالم الا ان الغذاء الكافي لا يصل لكل انسان ولا يزال في عالمنا اليوم اكثر من ٨٠٠ مليون نسمة من البشر يعانون من نقص التغذية المزمن ومن بين هؤلاء اكثر من ٢٠٠ مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من نقص حاد او مزمن من البروتين او الطاقة . هكذا تشير الدراسات الاقتصادية الى ان نسبة الاستهلاك من الغذاء في الوطن العربي عام ٢٠٠٠ ستصل لحوالي ١٠٣٪ تقريبا اما كميات الاستهلاك المتوقعة في الوطن العربي عام ٢٠٠٠ فهي ٣٩٠٤٨ الف طن وكميات الانتاج المتوقعة هي ٤٤٣٩ الف طن اما كمية العجز في الغذاء فهي ٢٤٦٠٩ الف طن تقريبا..

اما نسبة الانتاج المتوقعة من الغذاء الى الاستهلاك عام ٢٠٠٠ في الوطن العربي فهي ٣٧٪.

هذه الارقام تشير الى ان العجز في الانتاج الغذائي لتلبية احتياجات السكان سيزداد خلال السنوات المقبلة بحيث تصل نسبة العجز بين الانتاج والاستهلاك الى ٦٣٪ اما الانتاج العربي من القمح فسيسد حوالي ٣٪ من الاحتياجات الاجمالية للسكان .

هذه الاوضاع والتصورات المستقبلية في انتاج الغذاء تتطلب اعادة النظر في السياسات الزراعية الوطنية بالنسبة لمختلف الدول وخاصة الدول المستوردة للحبوب لان فاتورة الاستيراد سترتفع وستتوالى عملية الارتفاع السنوية ولو بنسب متفاوته .

في ذمــة الله

نعي فاضل

آل الشدفان في الضفتين والخارج
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محمد محمود عبدالجواد الشدفان

عن عمر يناهز ٦١ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة الموافق ١٠/٧/١٩٩٨ من مسجد حي الامير حسن الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل الشدفان/نادي السباق خلف مدرسة منصور كريشان الثانوية / وللنساء في بيت المرحوم حي الامير حسن قرب المدارس

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فاضلـة

ينعى محمد عبدالرؤوف خليفة واخوانه احمد وبشار وعلي خاصة
وعموم عشائر العواملة عامة المرحومة الفاضلة

مريم محسن عبيدات

والدة دولة الاستاذ احمد عبيدات

ويتقدمون من ال الفقيدة وذويها خاصة ومن عشائر العبيدات عامة
باصدق مشاعر التعزية والمواساة، رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته
ولا حول ولا قوة الا بالله

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

ال الجمل خاصة وال الاطرش واهالي كفرراعي عامة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

غالب مصطفى سعيد الجمل

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد علي صقر – حي نزال – قرب رابطة اهالي كفرراعي الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب
تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي كفرراعي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم السبت وللنساء في منزله الكائن في رأس العين – مقابل امانة عمان الجديدة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فاضـل

ينعى آل عشا في فلسطين والاردن والخارج المرحوم

عبدالحافظ مصباح عشا

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٥ عاما
تقبل التعازي في منزل شقيقه محمد هشام (ابو طارق) يومي الجمعة والسبت من الساعة (٦ - ٩) مساء - منطقة طارق - ابو عليا - بجانب مدرسة عبدالله عابدين مقابل سوبر ماركت عامر.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

العقبة - بايمان مطلق لقضاء الله وقدره
ينعى عادل عطاري وعائلته وفاة المرحومة

عـائشـة

زوجة نسيبهم محمد عثمان

ويتقدمون من زوجها وابناءها وعموم آل الحاج علي باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ال ابوشامة بمزيد الحزن والاسى المرحوم

فهد خليل ابوشامة «ابوخليل»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٥٤ عاما
تقبل التعازي في منزله الكائن في ام نوارة – مقابل الدفاع المدني

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

ينعى ال رمضان وال الدجاني وال عبدالعال وال التوتنجي
فقيدتهم الغالية المرحومة

هيفاء صبحي رمضان

ارملة المرحوم جميل سليمان الدجاني
ووالدة كل من عبلة وهيا ونجوى
وشقيقة المرحوم عبدالمجيد رمضان ووليد وليلى رمضان

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء يوم امس الخميس الموافق ٩/٧/١٩٩٨ عن عمر يناهز السبعين عاما، وسوف يشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٠/٧/١٩٩٨ من مسجد المقبرة الاسلامية في سحاب
تقبل التعازي للرجال بعد الظهر ولمدة ثلاثة ايام في منزل موسى رشيد الدجاني الكائن في عمان - دير الغبار - شارع خالد قطان - قرب المدرسة الفرنسية، وللسيدات في منزل فتحي عبدالعال - الصويفية - شارع محمد الرولة - صباحا ومساء ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بقلوب ملؤها الحزن والاسى وعيون دامعة
ينعى كريم الشاعر وفاة الوجيه الفاضل المرحوم

زعل البرقان «ابوالمنذر»

خال زوجته السيدة دينا الظواهر

ويتقدم من الاخت الفاضلة ام المنذر وانجاله وكريماته وشقيقاته باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

نعي وجيه فاضل

بقلوب ملؤها الحزن والاسى وعيون دامعة
ينعى عدنان ابوحنا وفاة الوجيه الفاضل المرحوم

زعل البرقان «ابوالمنذر»

خال زوجته الدكتورة سهى

ويتقدم من الاخت الفاضلة ام المنذر واولاده وكريماته وشقيقاته باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور»

صدق الله العظيم

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ال ابوبكر وال ابوعبيد
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

يسرى محمود قاسم ابوعبيد

حرم الحاج وجيه احمد ابوبكر

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال ابوبكر – قرب جسر المدينة الرياضية، وللنساء في منزل ولدها بسام الكائن في مرج الحمام – اسكان سلطة المصادر الطبيعية لمدة ثلاثة ايام من الساعة الخامسة مساء.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

ذكرى مرور عام على وفاة والدتنا الغالية

أليس عبده طرزي

«ام موريس»

والدتنا الحبيبة
ويدق ناقوس الذكرى الاولى لرحيلك يا أم الصابرين، يا بلسم جروحنا وسراجنا المنير كم هي قاسية لحظات الرحيل وكم هي حارقة دموع الفراق وكم هي مؤلمة ذكريات الماضي القريب. والان، لمن نبكي ونشتكي ونستشير؟ كنت كالطود الحصين الذي لا يلين فكنت الملاذ الامين للملهوف والعليل رغم ما كان يحمله قلبك الكبير من هموم وجروح. كنت الفرح بعينه حولنا وقد غاب عنا هذا الفرح لقد غيبك القدر عنا في غفلة من الزمن رغم مماطلتنا له ولكنك لبيت نداء السماء عشت صادقة لاهلك وربعك ورحلت مع الملائكة الى الامجاد السماوية فهنيئا لك يا أم الصابرين، وستظل على ذكراك أيتها الشعلة التي انطفأت راضية مرضية لتضيء لنا ولاجيالنا القادمة درب الكفاح والنجاح.
فالى جنات الخلد ومع القديسين والابرار فليستودعك الله يا أمنا الحنون وستظل ذكراك مؤبدة.

اولاك: فيس، اسبرانس، دوريس، الياس عوه
واحفادك

نعي فاضلة

السلط - انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الفاضلة

فريدة ابراهيم جمعة

حرم المهندس عمر ابراهيم الفزاع

ووالدة كل من عبير وابراهيم ومحمد وفاروق وحاتم

عن عمر يناهز ٥٠ عاما قضتها في طاعة الله والتي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس، وسوف يشيع جثمانها الطاهر في قرية ابوالزيغان - دير علا.
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في حي الاسكان - السلط

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الاردنية السعودية لخدمات الحج والعمره
الشيخ عبدالله الغانم - دكتور حسين الطيب
ينعيان ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة الاخ المرحوم

الشيخ عبدالعزيز السديري

رجل الاخلاق الحميده والقلب الطيب ويتقدمون من معالي الاخ الشيخ عبدالله السديري وعموم آل السديري الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساه.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم الجميع جميل الصبر والسلوان له الرحمه ولكم طول البقاء واجمل العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

آل منكو- يتقدمون بوافر الشكر وجزيل الامتنان
الى جميع من تفضلوا بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

وفــاء خليــل منكــو

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي او النعي في الصحف من داخل الاردن وخارجها مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والايمان بقدر الله تعالى
ينعى آل بدار واهالي بورين المرحومه

الحاجة مريم حسين بدار

ارملة الحاج عبدالله محمود سلمان /السلوية التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس ٩/٧/٩٨
تقبل التعازي يوم الجمعة والسبت والاحد في بيت شقيقها علي بدار الكائن في تلاع العلي خلف جريدة الدستور من الساعة الخامسة حتى الثامنه مساء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

ينعى خالد عبدالمالك وراغب مقاطف وحازم احمد عبدالمالك بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومه

الحاجة فاطمه مصطفى عبدالهادي ابو حمدي

ارملة المرحوم عبدالمالك عبدالهادي /ابو احمد
التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٩٥ عاما في مسقط رأسها زيتا/طولكرم. تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه
تقبل التعازي في منزل السيد راغب يوسف مقاطف الكائن في جرش/ ظهر السرو.

برقيا: جرش ص.ب ٤٢٩ تلفون ٦٣٥٠١٠٢

نعي شاب فاضل

تنعى عشيرة الشرفا في قرية بيتا -نابلس والضفتين ابنها المرحوم

مصطفى رجا مصطفى السيد الشرفا

الذي وافته المنية في قرية بيتا يوم امس الخميس اثر مرض عضال، رحمه الله واحسن اليه
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بيتا الكائن في الزرقاء مثلث عوجان عمارة بنك الاسكان والنساء في منزل منهره سليمان عبدالله «ابوطالب» الكائن في الزرقاء - القويرية - شارع ابوبكر الصديق

نعي فاضلة

ينعى المحامون سائد كراجه وتامر خريس وماهر البرغوثي ولمى خضر واسرة مكتب المحامي سائد كراجه المرحومة الفاضلة

الحاجة
مريم محسن عبيدات

ويتقدمون من ابناء الفقيدة وعموم عشيرة العبيدات باصدق مشاعر التعزية والمواساه داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ذويها الكرام الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى رئيس مجلس الادارة الدكتور سالم اللوزي واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو الشركة الاردنية لتجهيز وتسويق الدواجن (دواجن الضليل) المرحومة

الحاجة مريم محسن عبيدات

والدة زميلتهم
السيدة فدوى عبيدات

ويتقدمون من ال عبيدات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عزوجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ادارة وموظفو البنك البريطاني
ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

محمد محمد عبيد خريس

والد زميلهم السيد قاسم خريس

ويتقدمون من زميلهم ومن عموم آل الخريسات الافاضل باصدق مشاعر التعزية والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

موظفوا دائرة التمويل الشخصي في البنك البريطاني
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

محمد محمد عبيد خريس

والد زميلهم السيد قاسم خريس

ويتقدمون من زميلهم ومن عموم آل الخريسات الافاضل بلحر التعازي القلبيه داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

يوسف الذيب عويس وعائلته وابناؤه ذيب وذياب ومنذر ومخلص وايمان وعائلاتهم
ينعون بالحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

زعل عوده برقان

ويتقدمون من آل برقان وهلسه باحر التعازي واعمق المواساه داعين المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمهم الصبر والعزاء.

نعي فاضله

اربد- تنعى عشيرة المساعده داخل الاردن وخارجه بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومه

بدرية محمد احمد ابو اسعد

ارملة المرحوم محمد عبدالله مساعده
والدة الحاج قاسم وفايز واحمد وخالد وطارق

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الجمعه من مسجد خليل الرحمن- اربد اخر شارع فلسطين.
تقبل التعازي في منزل ابنها احمد الكائن في حي الطوال شارع فلسطين غرب مسجد خليل الرحمن.

نعي فاضل

الاشرفية- لواء الكوره- تنعى عشيرة بني حمد في الاشرفيه بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج احمد عيد علي دواهده بني حمد

«ابو ارشيد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس ٩/٧/٩٨ عن عمر يناهز التسعين عاما.
وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس عصرا
تقبل التعازي في منزل اولاد الفقيد المطاوله قرب كفر راكب.

نعــي فاضلــة

مصطفى بدح وعائلته
ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى السيدة الفاضلة المرحومة

الحاجةمريم محسن عبيدات

والدة دولة الاستاذ احمد عبيدات

ويتقدمون من انجال الفقيدة وكريماتها وعموم عشيرة العبيدات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

عوض ابوعبيد وعائلته
ينعون بعميق الاسى والحزن وفاة المرحومة الحاجة الفاضلة

مـريـم عبيـدات

والدة دولة الاخ احمد عبيدات

ويتقدمون من اسرة الفقيدة وعموم عشيرة العبيدات الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته وان يلهم اهلها جميعا الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى اعضاء الهيئة الادارية وموظفو جمعية البيئة الاردنية واعضاء الهيئة العامة فيها بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة مريم محسن عبيدات

والدة دولة الاستاذ احمد عبيدات رئيس جمعية البيئة الاردنية
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى
ينعى الدكتور غازي عبد الحافظ وعائلته الغالي المرحوم

سري التاجي الفاروقي

ويتقدمون من زوجته واولادها ومن السيده الفاضله والدته ومن جميع افراد عائلته آل التاجي الفاروقي الكرام باحر التعازي ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه ومحبيه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عشيرة المساعيد في المملكة تنعى بالحزن والاسى فقيدها الحاج المرحوم

صياح هلال عوض المساعيد

«ابو عبدالله»

الذي وافته المنيه في بلدة السعيدية - محافظة المفرق - يوم امس الاول عن عمر يناهز ٦٣ عاما وقد شيع جثمانه امس في البلدة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة السعيدية - بجانب مدرسة الاناث.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

اربد- النعيمه- ينعى آل مريان واقرباؤهم وانسباؤهم في بلدة النعيمه وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

صالح عبدالرحمن فارس مريان «ابوعدنان»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٩/٧/١٩٩٨ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس.
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل مريان قرب ثانوية البنات سابقا وللنساء في منزل الفقيد الحي الغربي

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

خليل يوسف رنو وزوجته واولاده وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

صالح يوسف رنو

الذي وافته المنيه في عكا عن عمر يناهز ٥٨ عاما وقد شيع جثمانه في عكا.
تقبل التعازي في منزل اخيه خليل يوسف رنو الكائن في الزرقاء الجبل الابيض قرب مطعم ابو العز.

نعي شاب

ينعى آل عليان - كدنه - الخليل
بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الشاب

نائل شحاده عليان

عن عمر يناهز ٢٤ عاما اثر حادث مؤسف يوم امس
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في حي الدبابيه قرب مدرسة سعيد الدره الثانوية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

اربد - البارحه - آل الطرزي وآل العطاطره في اربد وداخل المملكة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومه

الحاجة امنه علي المسعود العطار

ارملة المرحوم
عياش محمود الطرزي

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما وسيتم تشييع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد البارحه الى مقبرة المدينه الصناعية في اربد
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل اولادها الكائن في البارحه/جنوب مدرسة سعد

نعي رجل فاضل

تبوك - السعوديه - علي الشراري - ابو هيثم وعائلته
ينعون بمزيد الحزن والاسى
رحيل خالهم وحبيبهم الغالي المرحوم

جمال مضحي محمد الدحيلان ابو تايه

رحمه الله والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

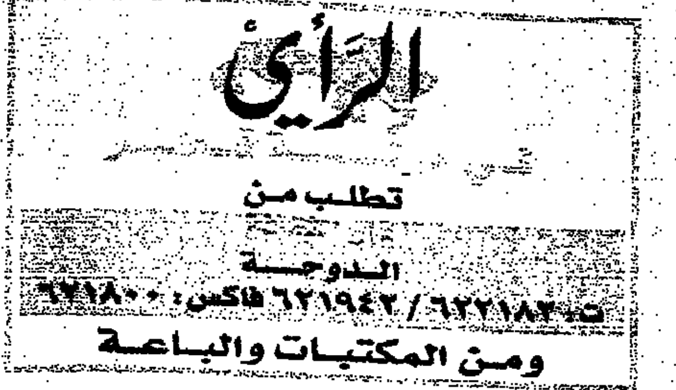
ينعى آل نزال بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

سعيد محمود نزال

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدة قباطيه عن عمر يناهز ٥٢ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر هناك
تقبل التعازي في منزل ابن عمه جبري نزال الكائن في الصريح الحي الشمالي.

انا لله وانا اليه راجعون





دفتر الشعر

لحظة غرق

الليل يطارد نجمته
واللحظة تغرق
بين السطح وبين القاع
شفة سكرى
تغرق في قبلة بوح
وجنون
تثبت ان الشمس تراب
وفتيل مخنوق يمتد
ليشرب زيت البحر
جدران تبحث عن سر
باحته الشرقة للمرآة
ملامح وجه الليل
تكابر فوق الورقة
غدرا
يا لحظة غرق التكوين
عذرا بابك قاعة عشق
أثقله الغرباء
وانا لا اعكس الا
صورة وجهي
عذرا
ما عاد مداد القلم
المكرور يطهرني
فانا دوما
ابحث عن غيث اول

شهلا الكيالي

وفاة المطربة اللبنانية نور الهدى

بيروت - (اف ب) - توفيت امس الفنانة اللبنانية نور الهدى عن عمر يناهز الـ٧٥ عاما قضت معظمها في خدمة الفن غناء وتمثيلا.

واعلن التلفزيون اللبناني الرسمي ان نور الهدى اسلمت الروح بعد صراع طويل مع التهاب رئوي حاد في مستشفى بيروتي.

وكان الممثل المصري الكبير الراحل يوسف وهبي هو الذي اطلق على اللبنانية الكسندرا نقولا بدران في بدايات حياتها الفنية لقب نور الهدى. ووصفها الموسيقار المصري الراحل محمد عبد الوهاب بـ «صاحبة الصوت الذهبي».

وتميزت نور الهدى بأسلوب خاص في الاداء الغنائي سواء في اغانيها الشعبية او مواويلها او قصائدها الطربية واغنت السينما والمسرح بعشرات الاعمال الفنية.

راع وشبابة .. وبوح مشترك !

كتب ياسر ابو هلالة:

استبدل انفاس التأفف والضجر بانغام شبابة تبقى «بعد ان يفنى الوجود» راضياً فرحاً لا ينتظر دلال الوالد ولا عطف المجتمع يسكب الفه على السهول والبشر والانعام.

الانبياء عليهم السلام رعوا الاغنام، ومن رعايتها خبروا قيادة البشر «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته». لا يكتفي الراعي بحماية «الرعية» من عاديات الذئاب وتأمينها بمتطلبات البقاء والنماء، لكنه يمتعها باصوات الشبابة ويسهر على سبيل راحتها وحبورها.

ينوء الكتف الصغير باعباء «الرعية» ثمة مياه يردها ومراعي، وثمة اخطار وامراض ومشاكل داخل القطيع لا تنتهي.

على رغم ذلك كله تبدو الابتسامة الراضية مخرجاً من ذلك كله. بماذا يطمح يا ترى امطار وفيرة، لكن بلا فيضانات وسيول عارمة. عشب وفير، وشمس بلا هجير. احلام مستطاعة يبدأ نهاره بالعمل وهو يقصد باب الكريم.

وجوه رضية تجدها في الفضاء الرحب، بعيداً عن ركام البشر الذي ضاقت به المدن يتزاحمون ويلهثون وراء الحياة الحافلة بالتعقيد والعسر ومتطلبات لا تأتي ولا تنتهي. وجوه صبوحة تشفق علينا ونحن غارقون في الزحام، ونحن نخشى عليها ان يصلها مده. وجه خارج الزحام، يسكب الفه على الوجود، يزيد سعة حياة ضاقت باهلها.



الامتناع عن التدخين المصحوب بعدم التركيز

لندن - رويترز - تنحصر الاثار الجانبية التي تصيب مدمنين يحاولون الاقلاع عن التدخين في سرعة الانفعال والعصبية واحتدام الرغبة في السيجارة وصعوبة التركيز .. ولكن أطباء بريطانيين اكتشفوا ظاهرة جديدة أثناء فترة الانسحاب من النيكوتين هي زيادة الحوادث في مكان العمل.

قام باحثون في معهد العلوم النفسية بلندن بمقارنة سجلات يوم الامتناع عن التدخين في بريطانيا في اذار لكشف الاثار النفسية للانسحاب من النيكوتين.

قال أندرو ووترز من المعهد الوطني لابحاث الادمان «يبدو ان هناك زيادة في وقوع حوادث غير مميتة تم ابلاغها لادارة الصحة والامان».

لاحظ ووترز وزملاؤه زيادة عدد الحوادث التي سجلتها هذه الادارة الحكومية في يوم الامتناع عن التدخين بالمقارنة مع نفس اليوم من الاسبوع السابق على هذه المناسبة.

وفي رسالة لمجلة نيتشر العلمية قال ووترز ان عوامل اخرى مثل الطقس ربما تكون قد أسهمت في هذه النتيجة ولكن السبب الارجح في ارتفاع عدد الحوادث في ذلك اليوم هو الانسحاب من النيكوتين المصحوب بعدم التركيز.

ورغم هذه النتيجة فان الباحثين يؤكدون على أهمية التوقف عن التدخين وان تخصيص يوم لهذه الخطوة فكرة سديدة تحفز الاف المدمنين على التوقف.

قال ووترز «الاقلاع عن التدخين اهم شيء يستطيعه الانسان لتحسين صحته. زيادة طفيفة في حوادث بسيطة لا تعادل شيئا مقابل المزايا الصحية الهائلة للتوقف عن التدخين».

وأضاف ووترز يقول ان الدراسة تشير إلى ضرورة زيادة انتاج المواد البديلة للنيكوتين حتى تكون عملية الانسحاب أسهل.

ويذكر ان نحو مليون من اجمالي ١٢ مليون مدخن في بريطانيا يقلعون عن التدخين او يقللون عنه يوم الامتناع عن التدخين الذي يقع في ثاني اربعاء من شهر اذار كل عام. وقال منظمون ان ٤٠ الف شخص توقفوا عن التدخين في هذا اليوم.

البرازيل تكافح الحرائق في غابات الامازون

برازيليا - رويترز - اعلنت البرازيل عن خطة لمكافحة الحرائق في غابات الامازون وسط مخاوف من ان يؤدي جفاف الطقس الى نشوب حريق هائل كذلك الذي شب اوائل العام الحالي.

وتشمل الخطة تكوين فريق انتشار سريع من ٥٠٠ رجل اطفاء لديهم القدرة على الوصول الى اي نقطة في غابات الامازون الواسعة في ٤٨ ساعة.

وتستهدف الخطة أساسا توعية المزارعين البسطاء بكيفية اشعال الحرائق تحت ظروف خاضعة للسيطرة لاخلاء مساحات من الغابات لزراعتها.

وقال رئيس البرازيل فرناندو هنريك كاردوسو اثناء اعلان البرنامج امس الاول ان الحكومة اتخذت الخطوات اللازمة لحماية غابات الامازون بعد الحرائق الهائلة التي اندلعت هذا العام في ولاية رورايما الشمالية.

ويخشى بعض خبراء البيئة من أن تزيد ظاهرة النينيو المناخية من الجفاف في الامازون هذا العام مما يزيد بدوره من احتمال نشوب الحرائق.

موسوعة

ابو العلاء المعري

شاعر عربي عباسي مكفوف البصر (٩٧٣ - ١٠٥٧) عاش عيش الزهاد ممتنعا عن اكل اللحم والمنتجات الحيوانية، عرف بالاخلاص للحقيقة كما تراءت له، وبالقسوة في نقد المجتمع والتعريض بأهل الفساد وبالدعوة الى الامتناع عن التناسل، غلبت الفلسفة على شعره مع نزعة الى الشك والتشاؤم، والاغراب والتكلف، صاحب ديواني «سقط الزند» و«اللزوميات» وكتاب «رسالة الغفران» الذي يعتقد بعض النقاد ان دانتي احتذاه في ملحمته «الكوميديا الالهية».

ابو الفرج الاصفهاني

اديب عربي عباسي (٨٩٧ - ٩٦٧) قضى الشطر الاعظم من حياته في بغداد، ألف كتاب «الاغاني» الذي يعتبر احد أهم كتب الادب العربي القديم واضخمها وابعدها شهرة، وهو موسوعة شاملة افردها للاغنية العربية وللشعراء والموسيقيين وأهل الغناء ومن اثاره ايضا «مقاتل الطالبيين واخبارهم».

حول العالم

رئيس تحرير رويترز

لندن - رويترز - عينت شبكة انديندنت تليفيجن نيوز البريطانية (اي. تي. ان) مارك وود رئيسا لمجلس ادارتها خلفا للسير ديفيد انجليش الذي توفي الشهر الماضي.

ويرأس وود ٤٦ عاما تحرير وكالة رويترز للانباء التي تمتلك ٢٠ في المئة من اسهم (اي. تي. ان).

وقالت الشبكة امس الاول ان وود سيستمر في منصبه في رويترز الذي يشغله منذ عام ١٩٨٩.

دوش الهواء الطلق

طوكيو - بترا - ابتكرت شركة يابانية دوشا نقالا يمكن تشغيله بواسطة ولاعة السجائر في السيارة لاستخدامه في المخيمات والهواء الطلق وعند السباحة في مناطق غير مجهزة بدوش.

ويتكون الدوش من مضخة وانبوب وراس الرذاذ حيث يمكن التحكم بتدفق المياه لكمية لترين ونصف بالدقيقة ويمكن ربطه بسهولة بالسيارة .. ويبلغ سعر الجهاز الواحد حوالي ٦٠ دولارا.

اليابان والهاتف النقال

طوكيو - بترا - وصل عدد مستخدمي الهواتف النقالة او الجوالة او الخلوية في اليابان بنهاية شهر حزيران الماضي الى ٤٠ مليون و ٦٥٠ الف شخص.

وهذه هي المرة الاولى التي يتجاوز فيها العدد حد الاربعين مليونا حسب تقرير وزارة الاتصالات اليابانية .. وتزداد المنافسة بين شركات الهاتف اليابانية لاستقطاب اكبر عدد من المشتركين من خلال تخفيض الرسوم ومنح جهاز التلفون مجانا كما توسع الشركات افاق استخدام الهواتف بحيث تشتمل على تحريك الحسابات المصرفية.

سرقة فياغرا

عمان - بترا - اختفت من نقطة تخليص البضائع في مطار بن غوريون الاسرائيلي رزمة تحتوي على ٢٤٠ حبة من عقار الفياغرا.

صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية قالت ان صيدليا اسرائيليا كان طلب كمية من الحبوب من الولايات المتحدة الامريكية بواسطة احدى شركات خدمات البريد. واضافت ان شرطة مطار بن غوريون ما زالت تحقق في اختفاء هذه الكمية.

ثورة بركان باندونيسيا

جاكرتا - رويترز - بدأت حمم بركانية تتدفق من بركان ماونت ميرابي انشط براكين اندونيسيا ودعا الخبراء الى اجلاء سكان المنطقة فورا.

ونقلت صحيفة اندونيسية امس عن خبير البراكين رادومو بربو قوله «اذا كانت حمم جديدة قد ظهرت بالفعل فيجب اجلاء السكان كي لا يتعرضوا لسحب الغاز الساخنة».

ودعت هيئة البراكين السلطات الى اتخاذ كافة استعدادات الطوارىء في منطقة البركان الذي يقع بجزيرة جاوة بعد ان اقتربت كمية كبيرة من الرواسب البركانية من السطح.



عارضة الازياء الروسية اكسينيا اغافو توفا بعد فوزها في مسابقة خيرة عارضات الازياء في موسكو وستشارك اكسينيا في نهائي المسابقة في نيس في فرنسا حيث ستمثل بلادها روسيا.. رويترز

وجبة الفطور تؤمن الطاقة اللازمة للدماغ

طوكيو - بترا - اكد خبراء يابانيون في علم الاغذية ضرورة تناول وجبة الفطور الصباحية يوميا وبانتظام نظرا لاهميتها في تامين الطاقة اللازمة للدماغ.

وقال البروفسور الياباني (ميوكي اداتشي) من جامعة كاجاوا بان الدماغ البشري يختلف عن بقية الاعضاء بعدم قدرته على العمل بكفاءة باستخدام الطاقة المخزنة ويجب امداده بالكربوهيدرات في الصباح لانها تنتج الطاقة الضرورية في الجسم لمباشرة النشاط. واعتبر بان وجبه الفطور تشبه ساعة المنبه بالنسبة للجسم وقال بروفسور اخر هو (تادانوري تسونودا) مؤلف عدة كتب غذائية حققت افضل المبيعات في اليابان .. عمري ٧١ سنه ولا زلت في منتهى الصحة الجيدة لاني اتناول يوميا طعام الفطور المؤلف من الخبز واللبن والحليب وسلطة الخضار.

وقال .. انه من الضروري جدا الحصول على السكر للجسم في الصباح كي يستخدم في الدماغ فورا وان عدم تناول الفطور يشوش التفكير ويقلص موارد الطاقة الدماغية. ويرى معظم الباحثين انه لا توجد علاقة بين الحمية الغذائية وبين الامتناع عن وجبة الفطور لان الطعام باكرا يجبر المعدة على العمل حيث تصبح عملية الهضم مثل جرس يقرع لايقاظ بقية اعضاء الجسم بالاضافة الى ان عدم تناول اي وجبة في الصباح يمكن ان يؤدي لتكوين احماض قد تترك تاثيرات سلبية في المعدة والنصيحة هي تناول وجبة فطور كاملة ويتمهل وليس بسرعة لان الحصول على الطاقة اللازمة للجسم تتطلب الجلوس على مائدة الافطار. واقترح البروفسور (تاداتشي) عدم تناول وجبة العشاء في وقت متاخر وتخفيفها ما امكن لان الانسان لا يستهلك طاقة بعد النوم وبالتالي فان الطاقه الناتجه عن العشاء تتحول الى دهون وشحوم تخزن في الجسم وتسبب السمنه. وتتميز الوجبات اليابانية الغذائية بقلة احتوائها على الدهون والزيوت وهي غنية بالخضار والمنتجات السمكية.



صبيان يلعبان عند جدارية في طريق اورميو في منطقة كاثوليكية في بلفاست، وهذه اللوحة مأخوذة من رسم كاريكاتيري ظهر في الصحف الايرلندية. ا.ب

الازمات القلبية تحدث بعد الظهر ايضا

واشنطن - رويترز - قال باحثون ان الازمات القلبية يمكن ان تحدث بعد الظهر مثلما تحدث في ساعات الصباح الاولى كما يعتقد على نطاق واسع.

وقال الباحثون امس الاول ان رصدا للاتصالات بخدمات الطوارىء اظهر ان الاعتقاد السائد بأن الازمات القلبية تحدث في الصباح الباكر حقيقي. الا انه يمكن ايضا حدوث الازمات القلبية ما بين الخامسة بعد الظهر والثامنة مساء.

وفي بيان قال الفريد هالستروم من جامعة واشنطن في سياتل الذي عمل في الدراسة: لا تحدث الازمات القلبية عشوائيا اثناء النهار لكنها تحدث ضمن نمط دوري معين وترتبط هذه الانماط بانماط النشاط اليومي اكثر من الخصائص المفهومة للامراض.

واظهرت عدة دراسات زيادة حالات توقف القلب بسبب ازمات قلبية او عدم انتظام ضربات القلب في حوالي الثامنة مساء. واحد التفسيرات الممكنة لذلك هي ان الكيماويات الطبيعية التي تحفز القلب تكون نسبتها مرتفعة في الصباح.

وبحث فريق هالستروم لمعرفة ان كانت هناك حالات تختلف عن هذا النمط وفحصوا سجلات ٢٢٠٠ شخص اصيبوا بأزمات قلبية لاسباب لا تتعلق بزيادة جرعات العقاقير او مشكلات تنفسية.

ووجد الفريق ان الازمات القلبية تحدث بشكل كبير في فترة بعد الظهر وكانت معظم حالات بعد الظهر بسبب رجفان البطين.

وقال هالستروم ان الرجفان البطيني يمكن علاجه بتوجيه صدمة الى القلب في كثير من الحالات ومن ثم اعادة القلب الى سابق انتظامه اما الانواع الاخرى من الازمات القلبية التي تحدث عادة في الصباح فلا تنجح الصدمات معها.

اطفال روس يلعبون عند الدب ميشا، مكان العاب الشباب العالمية التي سيشارك فيها ٥٠٠٠ رياضي من ١٣٠ بلدا والتي تبدأ يوم غد السبت وتستمر حتى ١٩ من الشهر الجاري.. أ.ب

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (فقز آلي) ٥٦٠٧١٦١ (فقز آلي)
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة ٥٦٦١٢٤٢ التحرير ٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨

Tel: 5667171 5607161
Fax: (Mangt.) 5684366
Fax: (Edit.) 5661242
Fax: (Adv.) 5607309
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai
E-mail:alrai@go.com.jo

مسابقة الرأي مع كأس العالم ٩٨

الجائزة الثانية سيارة سوزوكي ماروتي
موديل ٩٧ مجمركة مقدمة من الشركة التجارية الصناعية
ت ٤٦٥١٣٩٧/٥٥٣٥١٨٢ شارع مكه

الملحق يوزع مجاناً

الرأي

كاس العالم ٩٨
FRANCE 98
COUPE DU MONDE

الملحق يوزع مجاناً

المركز الثالث (السبت ٩٨/٧/١١)
هولندا × كرواتيا
الساعة ١٠:٠٠ ليلاً

المباراة النهائية (الاحد ٩٨/٧/١٢)
البرازيل × فرنسا
الساعة ١٠:٠٠ ليلاً

ملحق يومي خاص بكأس العالم ٩٨ – الجمعة ١٦ ربيع أول ١٤١٩ هـ الموافق ١٠ تموز ١٩٩٨م – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

واسطة نقل قديمة تقل المضيفين للنهائي

فرنسا تظهر في اخر عرض

تورام كفّر عن خطيئته بسرعة وتفرد بدور البطولة المطلقة

كرواتيا انسلت خلسة ونشلت المباراة.. وبوبان اعادها لأصحابها!

[illegible] الرأي - ضمنت [illegible] فرنسا [illegible] واخر عرض لنهائيات القرن بكأس العالم [illegible] واسطة النقل القديمة [illegible] [illegible]

[illegible] واستدارت المباراة عن فوز فرنسا ٢/١ لتضمن [illegible] لاول مرة في تاريخها لنهائي كأس العالم. [illegible] كرواتيا اولا في اول دقيقة من الشوط الثاني [illegible] سوكر الذي رفع رصيده من الاهداف [illegible] الحد الاعلى [illegible]

لكن تورام لم يتح خطيئته سوى دقيقة واحدة فقط. فقد خلص الكرة من زفونيمير بوبان كابتن كرواتيا الذي بدا واجما على حدود منطقة الجزاء فلعب تورام الكرة لدجوركاييف الذي اعادها له خلف المدافعين فلم يتوان عن اسكانها على يمين برازين لاديتش هدف التعادل.

ولم يكتف تورام بتسديد حسابه الشخصي، انما انطلق مهاجما وتمكن من استثمار تمريرة فاشلة فسددها كيفما اتفق واذا بالكرة تلتف عن يمين لاديتش وتسكن مرماه هدف الفوز الاثمن!

كرواتيا تعجلت تحقيق التعادل حتى مع خروج لوران بلان بالبطاقة الحمراء في الدقيقة ٧٤ وبدلت من اسلوب لعبها واستخدمت الكرات الامامية الطويلة بدلا من اسلوبها الذي انسلت فيه من «العتمة» لمحاولة «نشل» المباراة من المضيفين في اخر ربع ساعة من الشوط الاول ونجحت فيه أيما نجاح وكللته بهدف التقدم في مستهل الشوط الثاني، وربما لولا شرود بوبان وتلكؤه في التصرف بالكرة على مشارف منطقة الجزاء لتعذب الفرنسيون كثيرا، لكن ذلك التلكؤ اعاد المباراة لاصحابها.. ومع ذلك كاد الفرنسيون ان يضطروا للعب وقت اضافي مع الزفير الاخير للمباراة لولا استماتة بارتيز وحضوره حينما حلق وراء كرة ساقطة وابعدها من تحت العارضة في اخر لحظة!.

تاليا مع تقارير وكالات الانباء من باريس:

كرواتيا سحبت البساط

سنحت الفرصة للاعب خط الوسط زين الدين زيدان للتهديف في الدقيقة الرابعة بعد ان انطلق يوري دجوركايف من وسط الملعب ومرر الكرة الى ستيفان جيفارش الذي ارسلها بكاحل القدم الى زيدان الذي ارسل بدوره قذيفة صدها الحارس الكرواتي درازان لاديتش.

ومن فرصة اخرى ارسل زيدان كرة في الدقيقة الثامنة فيما كان الجو متوترا فيما يعد من اهم مباريات فرنسا وكان تشجيع الجماهير يصم الاذان.

وبذل الكروات جهودا مضنيا للسيطرة على اعصابهم منذ بداية اللقاء بعد سيطرة شبه كاملة من زيدان ودجوركاييف اللذين سببا عدة مشاكل للكروات بتالقهما وتمريراتهما المتقنة.

هيمن ديديه ديشامب كابتن منتخب فرنسا على منطقة وسط الملعب فيما بذل الكروات جهودا مكثفة للاستحواذ على الكرة والانطلاق بها الى نصف ملعب فرنسا.

تمكن زيدان من الانطلاق بالكرة في الدقيقة ١٩ وسددها من ٣٠ مترا فسيطر عليها حارس المرمى الكرواتي. وارسل جيفارش كرة مماثلة في الدقيقة ٢١ من ٣٥ مترا.

ومع اتباع فرنسا لاسلوب التكتيكات الضاغطة اضطر الكروات الى التمريرات الطويلة فيما وقع دافور سوكر وزميله جوران فلاوفيتش في مصيدة التسلل عدة مرات.

وفي الدقيقة ٣١ انزل ايميه جاكيه مدرب منتخب فرنسا تيري هنري محل كريستيان كاريمبو الذي اصيب في كاحل القدم في وقت سابق.

ومع اقتراب نهاية الشوط الاول نشط الكروات ليمارسوا ضغطا على خط دفاع فرنسا لاول مرة في اللقاء. وظل الكروات يضغطون حتى سنحت لهم اول فرصة للتهديف في الدقيقة ٣٥ عندما ارسل اليوسا اسانوفيتش كرة على جانب شباك منتخب فرنسا.

زادت ثقة الكروات ليرسل سلافن بيليتش كرة طويلة قبل نهاية الشوط الاول بدقائق فوق العارضة فيما اتيحت فرصة جديدة لزيدان للتهديف الا انه اهدرها.

لاعب.. وثلاثة اهداف

في مستهل الشوط الثاني، مرر اسانوفيتش كرة من فوق الدفاع الفرنسي باتجاه سوكر فخرج الدفاع الفرنسي سريعا في محاولة لايقاعه في مصيدة التسلل لكن تورام لم يتجاوب، فسيطر المهاجم الكرواتي على الكرة ببراعة وانفرد بالحارس وسدد داخل الشباك مفتتحا التسجيل (٤٦) وسط صمت مطبق في المدرجات.

ورفع سوكر رصيده في البطولة الى خمسة اهداف متساويا في الصدارة مع الارجنتيني جابرييل باتيستوتا والايطالي كريستيان فييري.

لكن تورام ابى الا ان يصلح خطأه وبسرعة ايضا بعد دقيقة واحدة ومن الهجمة الاولى بعد ان انتزع الكرة من بوبان على مشارف المنطقة ومررها الى دجوركاييف فاعادها الاخير اليه لينفرد بالحارس ويسدد داخل المرمى مسجلا اول هدف دولي له في ٣٨ مباراة، فصار لسان كل كرواتي في الملعب والمدرجات يقول في لايا فرحة ما تمت لالا.

وحمي وطيس اللعبة وضغط المنتخب الفرنسي بمؤازرة جمهوره العريض، وسدد زيدان كرة طائرة ابعدها ستيماتش في اللحظة الاخيرة (٥٠)، وتوغل فلاوفيتش داخل المنطقة بيد ان تورام لحق به وشتت الكرة الى ركنية (٦٠)، وقام هنري بمجهود فردي ودخل المنطقة قبل ان يسدد بيسراه باتجاه لاديتش الذي سيطر على الكرة على دفعتين (٦٢).

وخرج قائد كرواتيا زفونيمير بوبان مصابا وحل مكانه ماريتش (٦٥)، وكرر تورام سيناريو الهدف الاول لكن بمفرده هذه المرة بعدما استخلص من روبرت يارني على حدود المنطقة وسددها مباغتة سكنت الزاوية اليمنى لمرمى لاديتش (٧٠).

واحتسب الحكم ركلة ركنية لفرنسا وعندما كان ليزاراتزو يتهيأ لتنفيذها حصلت عملية تدافع بين بيليتش وبلان داخل المنطقة الكرواتية ورد الفرنسي بخشونة بيده اليسرى على وجه منافسه فطرده الحكم ليكمل فريقه المباراة بعشرة لاعبين في ربع الساعة الاخير. وبات بلان ثاني لاعب فرنسي يطرد في البطولة بعد زيدان في المباراة ضد السعودية.

واضطر المدرب الفرنسي الى اشراك المدافع فرانك لوبوف مكان دجوركاييف ليحافظ على تقدمه ولاعطاء الفرصة امام لوبوف الذي سيشارك اغلب الظن في المباراة النهائية ضد البرازيل. واصيب يارني بجرح في رأسه اثر اصطدام هنري به فخرج للمعالجة (٨١). وتسديدة رأسية لسوكر غير المراقب خارج الخشبات الثلاث (٨٣).

وسنحت الفرصة امام سوكر لادراك التعادل والانفراد بصدارة الهدافين لكن دوسايي ابعد كرته الى ركنية لم تثمر (٨٨)، ومن هجمة مضادة سريعة سار زيدان بالكرة مسافة ٦٠ مترا وتخطى اخر مدافع كرواتي لكنه سدد الى جانب القائم الايمن (٩٠).

وانقذ بارتيز مرماه من هدف التعادل عندما ابعد باطراف اصابعه كرة خطيرة سددها فلاوفيتش في الوقت بدل الضائع لتضيع اخر فرصة في المباراة ومعها احلام كرواتيا في خوض المباراة النهائية.

وكانت فرنسا تخوض مباراتها الرقم ٥٦٨ في تاريخها علما بان الاولى كانت علم ١٩٠٤ ضد بلجيكا وانتهت بتعادلهما ٣–٣.

الفرنسيون يستقلون الدتورا لبلوغ النهائي

قالوا في المباراة

– جاك شيراك (رئيس فرنسا): انه حقا من اجمل الايام في تاريخ الرياضة الفرنسية ان تصل فرنسا الى النهائي. اريد ان اشيد بشكل خاص بتورام الذي كان استثنائيا، ثم بالمنتخب الذي كان رائعا حقا. فرحة عارمة. وباسم فرنسا كلها، اريد ان اقول برافو لمنتخب فرنسا.

– ايميه جاكيه (مدرب فرنسا): انها الفرحة بعينها، لقد عانينا كثيرا وواجهنا صعوبات كثيرة لكن المنتخب يستحق الانتصار. كنت قلقا جدا خصوصا بعد طرد بلان لان الكروات يجيدون السيطرة على الكرة واستغلال النقص العددي. عندما اطلق الحكم صافرة النهاية كنت غائبا تماما. امر رائع ان تبلغ فرنسا المباراة النهائية في كأس العالم الذي تنظمه، وانه نجاح للجميع، لقد عملنا بجهد في السنتين الاخيرتين والجمهور كان وراءنا ونحن سعداء. اما الان فاننا سنواجه البرازيليين عمالقة كرة القدم ولن نفرط بالكأس.

– ديديه ديشامب (قائد ولاعب وسط فرنسا): كانت المباراة صعبة. الجميع كان يرى اننا في النهائي والكروات جعلوا حياتنا صعبة. بالاضافة الى ذلك لعبنا ٢٠ دقيقة بعشرة افراد. سنحاول كل ما في وسعنا لاحراز الكأس. من جانبي، لعبت الشوط الثاني وانا خائف من بطاقة صفراء ثانية لان ذلك سيكون حماقة مني ان اغيب عن المباراة النهائية. ليليان تورام انقذنا بتسجيله هدفين. اما عن طرد بلان فالحكم لم يشاهد الحركة، وعملية الطرد مبالغ فيها وليس له الحق في طرده من اجل خطأ سخيف.

– ميروسلاف بلازيفيتش (مدرب كرواتيا): بلوغ فرنسا المباراة النهائية لا غبار عليه، لكن لو احتفظنا بتركيزنا اكثر لكنا خطفنا البطاقة منها. لم يكن خروج بوبان نقطة تحول في المباراة، ابدلته لانه كان مصابا. لم نكن متنبهين وكنا نعتقد بان فرنسا تفتقد الى القوة. سجلنا هدف التقدم، لكن هدف التعادل السريع كان قاتلا. المنتخب الفرنسي متجانس بدرجة كبيرة، ونحن فخورون بما حققنا في هذه البطولة، لكننا نشعر في قرارة انفسنا انه كان باستطاعتنا ان نقدم اسلوبا افضل.

المباراة في سطور

النتيجة: فرنسا (تورام، ٤٧ و٧٠) – كرواتيا (سوكر، ٤٦)

الملعب: ستاد فرنسا/ضاحية سان دوني الفرنسية

عدد المتفرجين: ٧٦ الفا

الحكم: خوسيه مانويل جارسيا ارانذا (اسبانيا)

الانذارات:

كرواتيا: اسانوفيتش (٤٥) وستانيتش (٧٣) وسيميتش (٩٠)

الطرد:

فرنسا: بلان (٧٤)

– مثل فرنسا: بارتيز– تورام وبلان ودوسايي وليزاراتزو– كاريمبو (هنري، ٣١) وديشامب ويوتي– دجوركاييف (لوبوف، ٧٦) وزيدان– جيفارتش (تريزيجيه، ٦٩).

• مثل كرواتيا: لاديتش– ستيماتش– بيليتش وسيميتش– ستانيتش (بروزينتشكي، ٩٠) وسولدو ويارني– بوبان (ماريتش، ٦٥) واسانوفيتش– فلاوفيتش وسكر.



نحو الهدف

نحو الهدف
التحكيم عن بعد

● منعم فاخوري

تعرضت دراسة عن التحكيم نشرت مؤخرا على هامش نهائيات كأس العالم الحالية في فرنسا بأن قرارات الحكام تكون سليمة كلما كانوا بعيدين عن الكرة.. وتكثر اخطاؤهم كلما كانوا قريبين من الكرة اي ان المسافة المثالية نحو ١٧ مترا. واوضحت الدراسة ان الحد الاقصى لاخطاء الحكم في مباراة كاملة (٩٠) دقيقة هي ٢٣ خطأ!. هذه الدراسة قد تقلب كل اختبارات كوبر للحكام، ويعاد النظر في شأن نمط ركض الحكم خلال المباراة بحيث لا يكون غزالا يطارده نمر ولا سلحفاة في حلقة سباق، بل زهوان يرصد الاحداث بعيون نسر ويمسك الاخطاء بمخالب صقر.

ان ركض الحكم داخل الملعب الى حد العدو السريع المطلق يشكل عمليا شكلا من الارهاق خاصة اذا تكرر مثل هذا العدو وبالتالي فان الحكم الموفق يتخذ قرارات غير حكيمة مثلما حصل في عدد من المباريات في كأس العالم الحالية، وعليه لماذا لايدرس مثل هذا البحث ويعاد النظر في اسلوب جري الحكم اثناء المباريات؟ مجرد سؤال.






هل تنضم فرنسا لنادي الخمسة ام تنحاز للبرازيل والسويد؟

سمير جنكات

بلغت فرنسا المباراة النهائية لمسابقة كأس العالم بفضل هدفي ظهيرها الايمن ليليان تورام في مرمى كرواتيا في الدور قبل النهائي وفرنسا هي الدولة الثامنة التي تنظم مسابقة كأس العالم ويبلغ فريقها المباراة النهائية من بين ١٦ دورة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم التي انطلقت لاول مرة في ١٩٣٠ باورجواي.

كانت اورجواي اول دولة تنظم نهائيات كأس العالم على الاطلاق وكان فريقها بالتالي اول من يحرز اللقب للدولة المضيفة، فقد خاض الفريق اربع مباريات خلال البطولة فاز بها جميعها .. بالدور الاول فاز على بيرو ١/٠ ثم على رومانيا ٤/٠ وتصدر المجموعة، وفاز في الدور الثاني «قبل النهائي» على يوغسلافيا متصدرة المجموعة الثانية ٦/١ وفي المباراة النهائية فاز على الارجنتين ٤/٢ في تلك المسابقة لم يكن نظام تأهل الاول والثاني من كل مجموعة ساريا ولم تكن هناك مباراة لتحديد المركز الثالث وبهذه النتائج نرى ان اورجواي فازت ٤ مرات ولم تخسر او تتعادل في اي مباراة وسجلت ١٥ هدفا مقابل ٣ اهداف سكنت مرماها. مع ذلك فان هداف المسابقة كان الارجنتيني ستابيل برصيد خمسة اهداف وجاء الاورجوائي تشي بالمركز الثاني برصيد ٤ اهداف.

الدورة الثانية للمسابقة استضافتها ايطاليا في ١٩٣٤ وتمكن الفريق المضيف من تحقيق الفوز على الولايات المتحدة ٧/١ في المباراة الاولى «دور الستة عشر» وانتقل الى الدور ربع النهائي لملاقاة اسبانيا فتعادل الفريقان ١/١ وفي مباراة الاعادة فازت ايطاليا ١/٠ وتأهلت للدور قبل النهائي وفازت ايطاليا في المباراة على النمسا ١/٠ لتبلغ المباراة النهائية وواجهت تشيكوسلوفاكيا فيها وهزمتها ٢/١ وشارك هدافها سكيافيو بلقب الهداف من خلال اربعة اهداف سجلها عبر خمس مباريات. الطريف ان نظام المسابقة اقتضى في ذلك الوقت اعتبار المباريات التمهيدية من ضمن النهائيات وتأهلت ايطاليا بعد فوزها على اليونان ٤/٠ ضمن المجموعة السابعة!

في ١٩٣٨ استضافت فرنسا نهائيات كأس العالم لاول مرة، لكن الفريق المضيف خرج من الدور ربع النهائي على يد ايطاليا (٣/١) وفازت ايطاليا باللقب للمرة الثانية في تاريخ المسابقة.

في ١٩٥٠ استضافت البرازيل النهائيات وحققت الفوز في مباراتين من مبارياتها الثلاث الاولى ضمن المجموعة الاولى فازت على المكسيك ٤/٠ وتعادلت مع سويسرا ٢/٢ ثم فازت على يوغسلافيا ٢/٠ فتأهلت الى الدور النهائي الذي اقيمت مبارياته على نظاما الدوري المجزأ .. فازت البرازيل على السويد ٧/١ وعلى اسبانيا ٦/١ في الوقت الذي تعادلت فيه اورجواي مع اسبانيا ٢/٢ وفازت على السويد ٣/٢ وكانت اخر مباريات هذا الدور بين البرازيل واورجواي واضحت بمثابة مباراة نهائية، البرازيل يكفيها التعادل لتفوز بكأس العالم لكنها بادرت الى التسجيل في الدقيقة ١٣ عن طريق فرياكا لكن خوان سكيافينو حقق التعادل لاورجواي بعد ٩ دقائق ثم اضاف جيجيا هدف الفوز لاورجواي في الدقيقة ٣٥ لتصبح البرازيل اول دولة مضيفة يبلغ فريقها المباراة النهائية ويخسرها.

في ١٩٥٤ نظمت سويسرا النهائيات وفازت في الدور الاول على ايطاليا ٢/١ وخسرت امام انجلترا ٢/٠ وفازت على بلجيكا ٤/١ ثم كررت الفوز على ايطاليا ٤/١ في مباراة تحديد الفريق الثاني المرافق لانجلترا بعدما تعادل الفريقان بالنقاط! وانتهى مشوار سويسرا في الدور ربع النهائي بعد خسارتها امام النمسا ٥/٧ وفازت المانيا الغربية بالبطولة.

في ١٩٥٨ نظمت السويد نهائيات كأس العالم .. فازت في الدور الاول على المكسيك ٣/٠ وعلى هنجاريا ٢/١ وتعادلت مع ويلز ٠/٠ وتأهلت للدور ربع النهائي وفازت على الاتحاد السوفياتي ٢/٠ وفي الدور قبل النهائي اجتازت المانيا الغربية ٣/١ لتبلغ المباراة النهائية .. كان خصمها اذاك الفريق البرازيلي الذي لم يكن قد فاز باللقب اطلاقا، سجلت السويد اولا عن طريق لبيد هولم في الدقيقة الرابعة لكن فافا ادرك التعادل بعد ٤ دقائق تالية ثم عزز تقدم البرازيل بهدف ثان في الشوط الثاني قبل ان يسجل سيمونسون هدف السويد الثاني ثم اختتم بيليه مهرجان الاهداف في الدقيقة الاخيرة لتفوز البرازيل ٥/٢ ولتصبح السويد ثاني دولة مضيفة يبلغ فريقها المباراة النهائية ويخسر اللقب.

في تلك البطولة حلت فرنسا بالمركز الثالث وحل هدافها جوست فوتين على رأس لائحة الهدافين برصيد ١٣ هدفا وهو رقم قياسي لم يبلغه لاعب من قبله ولغاية الان.

في ١٩٦٢ استضافت تشيلي النهائيات وفاز فريقها بالدور الاول على سويسرا ٣/١ وعلى ايطاليا ٢/٠ وخسر امام المانيا ٠/٢ وتأهل للدور ربع النهائي وفاز على الاتحاد السوفياتي ٢/١ لكنه سقط بالدور قبل النهائي امام البرازيل التي فازت بعد ذلك باللقب للمرة الثانية على التوالي اما تشيلي فقد حلت بالمركز الثالث بعد تغلبها على يوغسلافيا ١/٠ واحتل هداف تشيلي ليونيل سانشيز المركز الثاني على لائحة الهدافين برصيد ٤ اهداف.

في ١٩٦٦ استضافت انجلترا النهائيات واستهلت مشوارها بالتعادل ٠/٠ مع اورجواي لكنها بعد ذلك فازت على المكسيك ٢/٠ وعلى فرنسا بذات النتيجة وتأهلت والمكسيك للدور ربع النهائي وفازت على الارجنتين ١/٠ لتبلغ الدور ربع النهائي امام البرتغال واجتازتها ٢/١ وبلغت المباراة النهائية التي احتاجت فيها الى وقت اضافي للفوز على المانيا ٤/٢ وحمل كأس العالم للمرة الاولى والوحيدة ولتنضم الى اورجواي وايطاليا كثالث دولة مضيفة يفوز فريقها بكأس العالم.

في ١٩٧٠ استضافت المكسيك النهائيات للمرة الاولى وتعادلت مع الاتحاد السوفياتي ٠/٠ في الدور الاول قبل ان تفوز على السلفادور ٤/٠ وعلى بلجيكا ١/٠ لتتأهل للدور ربع النهائي وانتهى مشوار المكسيك هناك جراء خسارتها امام ايطاليا ٤/١ وفازت البرازيل باللقب للمرة الثالثة واحتفظت بكأس «جول ريميه» الى الابد بعدما فازت على ايطاليا بالنهائي ٤/١.

في ١٩٧٤ استضافت المانيا الغربية النهائيات وتدبر فريقها الفوز بالدور الاول على تشيلي ١/٠ ثم على التمسا ٣/٠ قبل ان يخسر امام المانيا الشرقية ٠/١ فتأهلت الالمانيتان للدور ربع النهائي وفاز المضيفون على يوغسلافيا ٢/٠ وعلى السويد ٤/٢ وعلى بولندا ١/٠ في الدور ربع النهائي «كانت مبارياته تقام على نظام الدوري المجزأ» وفي المباراة النهائية فازوا على هولندا ٢/١ لتصبح المانيا الغربية رابع دولة مضيفة تفوز بكأس العالم.

في ١٩٧٨ استضافت الارجنتين نهائيات كأس العالم واستهلت مشوارها بالفوز على هنجاريا ٢/١ ثم على فرنسا ٢/١ قبل ان تسقط امام ايطاليا ٠/١ في الدور الاول وتأهلت للدور ربع النهائي الذي اقيمت مبارياته على نظام الدوري المجزأ ايضا وفازت الارجنتين على بولندا ٢/٠ وتعادلت مع البرازيل ٠/٠ وفازت على بيرو ٦/٠ وتصدرت المجموعة بفارق الاهداف عن البرازيل وفازت بالنهائي على هولندا ٣/١ بعد وقت اضافي وباتت الارجنتين خامس دولة مضيفة تحرز اللقب، وفاز هدافها ماريو كيمبس بلقب هداف كأس العالم برصيد ٦ اهداف.

منذ عام ١٩٨٢ ولغاية ١٩٩٤ اخفقت الدول المستضيفة في بلوغ المباراة النهائية .. اسبانيا ٨٢ خرجت اسبانيا من ربع النهائي المكسيك ٨٦ خرجت المكسيك من ربع النهائي ايطاليا ٩٠ خرجت ايطاليا من قبل النهائي في الولايات المتحدة ٩٤ خرجت الولايات المتحدة من الدور الثاني.

وهكذا نرى ان الارجنتين كانت اخر دولة تستضيف كأس العالم ويتمكن فريقها من الفوز باللقب وكان ذلك من ٢٠ عاما.

فالى اي المعسكرين ستنحاز فرنسا يوم الاحد القادم الى نادي الخمسة؟ وتعني الدول التي استضافت النهائيات وفاز فريقها باللقب ام الى البرازيل والسويد الوحيدتين اللتين بلغ فريقهما المباراة النهائية وخسرها.



- بارتز/ فرنسا



- كارلوس روا/ الارجنتين





- تافاريل/ البرازيل

القيصر بكنباور يرفع لألمانيا كأس العالم ٧٤







باساريلا والأرجنتينيون كانوا اخر من استضاف النهائيات وحمل كأس العالم

بريي مور والإنجليز اعادوا حكاية فوز المضيفين باللقب

كأس العالم والركلات الترجيحية

حراس المرمى الذين يقودون فرقهم للقمة

عمان - الرأي - قسم التحقيقات الرياضية:

تشكل الركلات الترجيحية في كأس العالم في الادوار التي تبدأ بعد المرحلة الاولى، اي من مرحلة الـ (١٦) وحتى مباراة القمة تشكل القنطرة التي تجسر الفجوة بين الطموح والانجاز في ارتياد قمة بطولة كأس العالم لكرة القدم، ولعل ابرز عنصر في الركلات الترجيحية هو حارس المرمى اولا وعاشرا، ثم الهداف بعد ذلك، وكي لا نغوص بعيدا نفتح دفتر مباريات كأس العالم الاخيرة لنجد ان الارجنتين تأهلت لدور الـ(٨) بالركلات الترجيحية وبفضل حارس مرماها كارلوس رواء وكذلك تأهلت فرنسا لدور الاربعة بفضل حارس مرماها بارتيز بالركلات الترجيحية ايضا، وأخيرا ليلة الثلاثاء الماضي فازت البرازيل على هولندا بالركلات الترجيحية بفضل حارسها تافاريل، ووصلت بفضل كفاءة هذا الحارس الى مباراة القمة يوم الاحد القادم لتلاقي فرنسا التي كانت للركلات الترجيحية فضل وصولها لمباراة القمة، وفي كل الاحوال كان للحراس المرمى الفضل في ان يقودوا فرقهم لقمة القمم للظفر بكأس العالم، فكيف يكون الفضل لحراس المرمى في ذلك؟

قاعدة ذهبية:

في ركلات الجزاء اذا تصور الحارس ان اللاعب الخصم الذي يريد تسديد الكرة على المرمى يرى المرمى وكأنه فوهة قارورة فان صد الكرة لن يكون معجزة هذا ان لم يرتبك اللاعب ويسدد حارس المرمى (وقياس المرمى ٣٢ر٧م × ٤٤ر٢م) اذا تصور حارس المرمى هذه الحقيقة، فقد ملك القاعدة الذهبية لصد الركلة الترجيحية والتي تعتمد على عدة مهارات على الحارس ان يتقنها وهي:

الجانب النفسي:

- على حارس المرمى ان يستغل الحالة النفسية للاعب الذي يهدف عليه الركلة الترجيحية من خلال:

- ان الحارس نفسه لن يخسر شيئا اذا لم يصد الكرة لان الركلة الترجيحية في يقين وقناعة الجميع هي هدف ٩٠٪

- ان اللاعب يقع تحت الضغط النفسي ان لم يحرز مثل هذا الهدف الذي لا يضيعه الا اللاعب المهزوز فيشكل هذا الضغط تلك الحالة من الارتعاش الذي يدب الوهن في نفس اللاعب وفي اوصاله خاصة اذا كان ضياع الهدف هو ضياع كأس العالم.

- ان مهمة اللاعب الذي تناط به مهمة الركلة الترجيحية يقع تحت ضغط نفسي اشد عندما تكون المباراة مصيرية، ضياع الركلة تعني خسارة قمة كأس العالم فيتوالد هنا في نفس اللاعب تيارات من الصراع في ثوان قليلة قد ترديه ويسقط اسيرا لها فيصوب دون ثقة.

- يستطيع الحارس ايضا وهو اكثر ثقة واقل مسؤولية من اللاعب الذي يهدف عليه، ان يسلط الحارس ثلاثة سهام الى اللاعب ليزيد من ارباكه وهي:

× السهم الاول: ان يظهر الحارس ثقته ببشاشه.

× السهم الثاني: ان يسلط عيونه على اللاعب ويكاد يقول له: اني اعرف اين ستسدد.

× السهم الثالث: ان يقوم بحركة ايحائية بالاتجاه الذي لن يتجه اليه في الزفير الاخير قبل تصويب الكرة الى المرمى.

كل هذه الامور التي تعتمد على الجانب النفسي تربك اللاعب وتجعله في حالة من عدم الاستقرار وربما الارتعاش فيؤدي ركلة ترجيحية مكشوفة ومهزوزة ستسهل على حارس المرمى ان يصد الكرة ويأخذ بيد فريقه نحو الطموح المرتجى.

جوانب فنية:

- على الحارس ان يعتمد على مشطي القدمين لحظة تسديد الكرة عالية كي يقلع نحوها وهنا ينصح ان تكون الذراعان نصف مرتفعة لتساعد في حركة الاقلاع.

- على الحارس ان يستفيد من ملاحظته للاعب عند قيامه في مرات سابقة الى اي الزوايا يرتاح في التهديف ليكون على حذر لوضع ذلك في حسبانه.

- تحريك الحارس لذراعيه ووسطه في اللحظات الحاسمة للتهديف، يربك اللاعب لصالح الحارس.

- من المهم ان لا يقلع الحارس من مكانه قبل ان تتحرك الكرة وبعكس ذلك يرتاح الهداف بتصويب الكرة بالاتجاه المعاكس.

- يميل بعض حراس المرمى الى الوقوف فوق الخط بين القائمين معطيا مساحة اوسع في احد الجانبين بعضهم ليبرر ايحاء خاصا للاعب الهداف يقول فيه ان هذه الزاوية اوسع فصوب نحوها، وهنا يحاول اللاعب فهم هذه الرسالة معكوسة فيصوب نحو الزاوية الاضيق وهذه تلعب فيه الفطنة دوراً رئيسا فبقدر فطنة الحارس تكون فرص رد الكرة والبعض الاخر يعطي تلك المساحة الاوسع عن قناعة بانه اكثر كفاءة في صد الكرات من هذا الجانب الاوسع عن تلك الضيقة.

- على حارس المرمى ان لا يقع ضحية خداع حركات اللاعب الخادعة وعليه في لحظة الحسم ان يركز على الكرة ليعرف وجهتها.

- بعض الحراس يتجه مع ايحاءات اللاعب الذي يصوب الكرة فينخدع حيث يطير الى جهة، وتدخل الكرة في الجهة الاخرى، والبعض يتحرك بالاتجاه المعاكس لايماءات اللاعب فيصد الكرة، وهذا امر مرهون بالحارس نفسه ولتقديره ولفطنته.

مرتكزات اساسية:

ان الطريق امام اي حارس ليصل الى الكفاءة العالية ليصد الركلات الترجيحية ليس بالطريق السهل، ولهذا وما دامت قاعدة الركلات الترجيحية معتمدة بالقانون الدولي لكرة القدم، لهذا فان هناك مرتكزات اساسية يستحسن اتباعها عند اختيار واعداد حارس المرمى، ان تدخل في دقائق بل ستشير اليها من باب استكمال هذا الموضوع وهي:

- الحارس لا يصنع ان لم يكن يميل بالفطرة لحراسة المرمى . لهذا علينا اختيار الحارس من خلال ميوله لهذا الموقع او بترغيب من يملك مقومات الحارس من اللاعبين لقبول .عن رغبة حراسة المرمى.

- المواصفات البدنية مهمة وان لم تكن قاعدة، الطول المتوسط البنية المعتدلة القوة العضلية، مرتكزات اساسية لاختيار الحارس.

- قدرة الحارس على ردة الفعل، فالحارس الجيد يملك ردة الفعل والاستجابة المبكرة للتنفيذ والارتداد من جهة لجهة ومن اسفل لاعلى.

- الرغبة الذاتية للتدريب والجلد على ذلك باشواق محبة للتدريب.

- الاهتمام باجادة مسك الكرات العالية والمتوسطة والارضية.

- تصعيد قدرة القدمين والرجلين للارتقاء الاعلى والى الجانبين بكفاءة والتدريب الفردي وبمشاركة لاعب اخر.

- المرونه في الحركة وقابلية الجسم في الاستجابة لاوضاع صعبة.

- فهم الحارس للزوايا وادراكه الغيبي بانه في الموقع الذي يضيق الزاوية الى اقصى حد امام الخصم او الهداف.

- تعلّم السقوط على الارض بالاعتماد على الذراعين والابتعاد عن السقوط الخطأ الذي يسبب كسر الترقوة امر مهم ليعرفه الحارس ويجربه ويتعلم عليه.

- ان يتدرب الحارس دائما على اجواء المنافسة.. خاصة في ركلات الجزاء حتى يشكل نمطا خاصا بهذه المهارة يشترك فيها العضلات المعنية والمفاصل المعنية وتكون جميعها تحت ارادة ردة الفعل بوحي يرتبط فيها الذكاء مع الحضور الميداني ارتباطا وثيقا.

- الى جانب ذلك تنمية مختلف مهارات حراس المرمى صد الكرة باليد اوالقبضة او الارتماء على احد الجانبين اوالى الامام وتعلم الخداع وارسال الكرة لفريقه وفق قواعد القانون.

ملاحظة وحكاية

مثلما الحارس يملك ادوات كثيرة لصد الركلة الترجيحية في المباريات وخاصة في بطولة مثل كأس العالم، فان اللاعب الهداف يملك ذات الادوات عندما يهدف. فهو يعرف ان الحارس يجد المرمى باتساع البحر كيف يغطيه فان ادرك ذلك اللاعب سهلت مهمته ولعلنا لاحظنا الانجليزي ما يكل اوين كيف سجل في مرمى الارجنتين في الركلة الترجيحية وكيف سجل اللاعب الفرنسي زيدان بمرمى ايطاليا وكذلك رونالدو بمرمى هولندا بثقة. الاول بحماسه وشبابه وعدم احساسه الكبير بالمسؤولية والاخرين بالخبرة. ولعلنا ايضا شاهدنا كيف ان عددا من النجوم اضاعوا اهدافا لا يمكن ان تضيع لولا الضغط ولولا فطنة الحارس امامهم فكثيرا من النجوم يحرزون في المباريات الودية او في التدريب عشرات ركلات الجزاء لكنهم في المباريات الرسمية خاصة مثل كأس العالم يرتبكون ويتحملون مسؤولية عدم وصول بلادهم الى قمة كأس العالم.

وهنا نتذكر حكاية في العام ١٩٥٧ كان الاردن يستعد للاشتراك في الدورة الرياضية العربية الثانية في بيروت وجاء مدرب الفريق الى هداف الاردن في ذلك الوقت المرحوم شحادة موسى وقال له هكذا تضرب ركلة الجزاء واخذ يشرح فنظر اليه شحادة قائلا:

يا رجل تعلمني انا، هل تريد مني ان اسدد عشر ركلات اصيب بها القائم الايمن للمرمى؟

- تحداه المدرب، وقام بالفعل بالتسديد ليلمس القائم الايمن فعلا ٩ مرات بينما دخلت العاشرة المرمى بجوار القائم.

لكن هذا اللاعب وبعد حين وفي مباراة بين منتخب الشرطة ومنتخب الاندية على ملاعب الاسلامية صد له نفس الحارس الذي كان يقف بالمرمى يوم التحدي ركلة جزاء مصيرية للمباراة.

الخلاصة نعود لنقول الحارس الذي يستطيع ان يفهم بان الخصم الهداف يرى المرمى بمثل اتساع فوهة قارورة يستطيع ان يصد ركلة الجزاء التي قد توصل فريق بلاده الى اية قمة. وخاصة قمة كأس العالم.































فرنسا حددت موعدا مع القدر يوم الاحد القادم

الجماهير الفرنسية تهتف «اين البرازيليون» سنفوز عليهم

تورام: لست بطلا ولم افز وحدي بل الفريق كله فاز

فونتين سجل وحده ١٣ هدفا بكأس العالم ٥٨ بزيادة هدف عن مجموع الاهداف التي سجلتها فرنسا حتى صعودها الى نهائي ٩٨

باريس – رويترز – حددت فرنسا موعدا مع القدر بوصولها الى نهائي كأس العالم بعد فوزها ٢/١ على كرواتيا في الدور قبل النهائي لتحاول عندما تلتقي مع البرازيل يوم الاحد المقبل ان تصبح اول دولة مضيفة تفوز بكأس العالم في ٢٠ عاما.

ومنذ فوز الارجنتين بكأس العالم في بوينس ايرس عام ١٩٧٨ لم تفز مطلقا الدولة المضيفة بالبطولة ولم يحدث في تاريخ البطولة ان لعبت الدولة المضيفة مع حامل اللقب. وفازت الارجنتين عام ١٩٧٨ على هولندا.

وهذه اول مرة يصعد فيها منتخب فرنسا الى الدور النهائي في كأس العالم بعد ثلاث محاولات فاشلة. وهزم المنتخب الفرنسي في الدور قبل النهائي بكأسي ١٩٨٢ و١٩٨٦.

وباتت الفرصة متاحة امام فرنسا لتصبح سابع دولة في العالم تفوز بكأس العالم بعد اوروجواي في بطولتي ١٩٣٠ و١٩٥٠ وايطاليا في بطولات ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٨٢ والمانيا الغربية في بطولات ١٩٥٤ و١٩٧٤ و١٩٩٠ والبرازيل في بطولات ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠ و١٩٩٤ والارجنتين في بطولتي ١٩٧٨ و١٩٨٦ وانجلترا في عام ١٩٦٦.

وقال ايميه جاكيه مدير المنتخب الفرنسي لكرة القدم وسط فرحة عارمة بعد تأهل فريقه لنهائي البطولة «حسنا.. انها البرازيل.. انها افضل فريق في العالم.. لكن شيئا لا يستطيع ايقافنا الان».

واضاف «هذه الكأس.. سنفوز بها.. نريد بقاء الكأس هنا».

وقال عن مباراة الدور قبل النهائي «كان فوزا كبيرا.. لعبنا مباراة رائعة.. والفضل يرجع لجهد اللاعبين وتركيزهم».

وكانت المباراة التي من شوطها الاول رتيبا قد اشتعلت حماسا بعد ان سجل دافور سوكر مهاجم كرواتيا هدفا تقدم به فريقه بعد ثوان من بدء الشوط الثاني لينضم الى قائمة هدافي البطولة مع الايطالس كريستيان فييري والارجنتيني جابرييل باتيستوتا.

وبعد دقيقة واحدة نجح ليليان تورام مدافع نادي بارما بعد انتظار دام اربع سنوات فانطلقت السيارات ملوحين باعلام فرنسا، وهتفوا قائلين «يحيا ليليان تورام».

لكن تورام قال «لست بطلا.. بذلت قصارى جهدي كالمعتاد.. ولم افز وحدي لكن الفريق كله فاز».

ومن بين الهتافات الاخرى التي رددها المحتفلون «حرروا لوران بلان» في احتجاج على طرده بعد ان دفع المدافع الكرواتي سلافين بيليتش في وجهه.

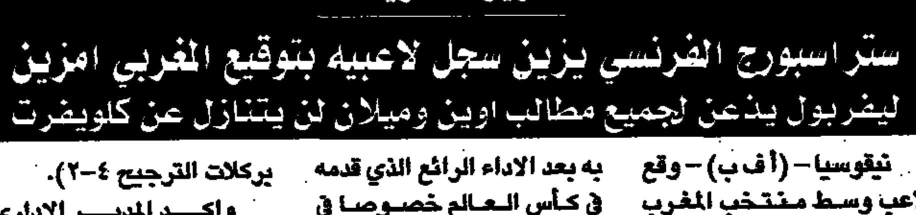
وقال بلان الذي لن يلعب المباراة النهائية «انا وحدي الذي عوقبت وذلك امر جيد.. فقد كان يمكن ان يعاقب الفريق كله لو خسرنا بسبب طردي.. كنت ساشعر بالذنب». وهتف محتفلون اخرون قائلين «اين البرازيليون» في نبرة تحد بينما يمر مشجعون برازيليون يرتدون قمصان منتخب البرازيل بجوارهم. وقال رجل يعزف الموسيقى في الشارع «سنفوز عليهم» ويرتبط انجاز فرنسا بالصعود في باريس الى نهائي اخر كأس عالم هذا القرن بذكرى ميلاد البطولة.

ورغم ان اول كأس عالم لم ينتظم الا عام ١٩٣٠ في اوروجواي فقد طرح في باريس عام ١٩٠٤ اقتراح تنظيم البطولة عندما اسس الفرنسي جول ريميه واخرون الاتحاد الدولي لكرة القدم /فيفا/. كما ان الفرنسي لوسيان لوران هو صاحب اول هدف في تاريخ كأس العالم واحرزه في اول مباراة باول بطولة يوم ١٣ تموز ١٩٣٠.

واستضافت فرنسا كأس العالم ١٩٣٨ وخرجت من دور الثمانية.

والفرنسي جوست فونتين الذي كان من بين كبار الشخصيات التي حضرت مباراة الدور قبل النهائي مع كرواتيا الاربعاء هو صاحب رقم التهديف القياسي في بطولة واحدة والبالغ ١٣ هدفا في كأس العالم ١٩٥٨ بما يزيد هدفا عن مجموع الاهداف التي سجلها منتخب فرنسا حتى صعوده الى نهائي كأس العالم ١٩٩٨.

لكن ما هي احتمالات ان يكون اخر هدف يسجل في اخر كأس عالم هذا القرن من نصيب فرنسا وتحقق به اول فوز لها بكأس العالم يوم الاحد القادم ١٢ تموز.


فونتين سجل ١٣ هدفا

في استطلاع للرأي

... استفاد من اداء البرازيل بكأس العالم

... استطلاع رأي امس ... كان دوسو ... قبل الانتخابات ... تلك اداء ...

وقال كارلوس اوجوستو ... «ابيوني» للصحيفة ان اداء البرازيل ... العالم وايضا ... العوامل التي تساهم في تقدم كاردوسو ... واضاف «ولاحظوا ان الاستطلاع ...»

٦٢٥٠ دولار غرامة مالية على مدرب هولندا

باريس /رويترز/ اعلن الفيفا امس انه فرض غرامة تبلغ عشرة الاف فرنك سويسري /٦٢٥٠ دولارا/ على جوس هيدينك مدرب هولندا لسلوكه غير الرياضي في مباراة الفريق مع البرازيل بالدور قبل النهائي لكأس العالم يوم الثلاثاء.

ولم يذكر «فيفا» تفاصيل عما بدر من هيدينك اثناء المباراة التي فازت فيها البرازيل بالركلات الترجيحية ٤/٢ بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل ١/١.

الفرنسي كاريمبو قد يغيب عن النهائي

باريس – رويترز – قال متحدث باسم المنتخب الفرنسي لكرة القدم ان اشتراك لاعب خط الوسط كريستيان كاريمبو من بداية مباراة نهائي كاس العالم يوم الاحد المقبل مع البرازيل مشكوك فيه بسبب التواء في كاحل قدمه الايسر.

واصيب كاريمبو في مباراة الاربعاء بالدور قبل النهائي التي فازت فيها فرنسا ٢/١ على كرواتيا، وتعين استبداله في الدقيقة ٣١ من المباراة.

الترجيحات برازيلية

حمى المراهنات تصاعدت في سوريا

دمشق – (أ ف ب) – على الرغم من عدم وجود مكاتب للمراهنات الرياضية في سوريا الا ان كأس العالم بفرنسا فرض نفسه على هواة المقامرة من عشاق كرة القدم الذين تمركزوا في مطاعم وبارات الفنادق الكبيرة في دمشق المزودة بشاشات عرض كبيرة لاشباع نهم عشاق اللعبة.

واذا كانت هذه الفنادق قد نجحت بشكل كبير في ارضاء زبائنها الكرويين وارضاء نفسها ماديا فهي اتاحت في الوقت ذاته لهؤلاء الرواد بشكل غير رسمي فرصة المراهنة على نتائج المباريات بمبالغ متوسطة احيانا وكبيرة احيانا اخرى.

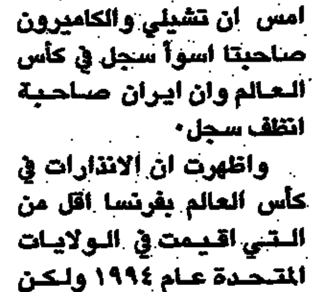
ويقول احد هواة المراهنات وهو من الوسط الفني ان ارباحه لا زالت قليلة ولا تتعدى منذ انطلاقة كأس العالم مبلغ ٥٠ الف ليرة (١٠٠٠ دولار)، لكنه اضاف «الوضع سيختلف في المراهنات على نتيجة المباراة النهائية ومن المتوقع ان تتضاعف الارباح والخسائر على حد سواء».

وتعرض احد المراهنين وهو لاعب كرة سابق الى خسائر كبيرة تسببت فيها حسب قوله «النتائج غير المتوقعة من المنتخبات الكبيرة كالمانيا مثلا والتي شكلت خسارتها امام كرواتيا صدمة كبيرة وخسارة مادية كبيرة لمن راهنوا على فوزها».

وتصب معظم ترشيحات المراهنين على فوز البرازيل على فرنسا في المباراة النهائية بنسبة اثنين الى واحد. ويقول سامي «الكل يتوقع فوز البرازيل وانا منهم لكنني ساراهن على فرنسا لان ارباحي ستكون مضاعفة مرتين في حال فوزها... وقد يكون ربحي شبه مضمون اذا راهنت على البرازيل لكني اعشق المغامرة».

تشيلي والكاميرون صاحبتا اسوأ سجل

٢٤١ انذارا في ٦٢ مباراة و١٧ فريقا يخلو سجلها من الأحمر


تشيلي

باريس – رويترز – اظهرت الارقام الرسمية امس ان تشيلي والكاميرون صاحبتا اسوأ سجل في كأس العالم وان ايران صاحبة انظف سجل.

واظهرت ان الانذارات في كأس العالم بفرنسا اقل من التي اقيمت في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ ولكن البطاقات الحمر زادت.

وحصلت تشيلي على اكبر عدد من الانذارات وهو ١٣ واكبر متوسط للمباراة وهو ٣ر٣. وقد خرجت من الدور الثاني بهزيمتها من البرازيل ٤/١.

وكانت الكاميرون صاحبة اكبر حالات طرد فطرد منها ثلاثة لاعبين في ثلاث مباريات.

وانذر من ايران ثلاثة لاعبين فقط في المباريات الثلاث التي لعبتها بالدور الاول.

وخلا سجل ١٧ من الفرق الاثنين والثلاثين من البطاقات الحمراء.

وبلغ اجمالي الانذارات ٢٤١ في ٦٢ مباراة اقيمت حتى الان ليكون المتوسط ٣ر٩ مقابل ٢٢٨ انذارا في ٥٢ مباراة بكأس ١٩٩٤ بمتوسط ٤ر٤ وهو اكبر متوسط في تاريخ كأس العالم.

غير ان عدد البطاقات الحمراء زاد فطرد ٢١ لاعبا في المباريات الاثنتين والستين وكان اخرهم المدافع الفرنسي لوران بلان في قبل النهائي امام كرواتيا الليلة قبل الماضية.

وبلغ متوسط حالات الطرد ٣٤ر٠ مقابل ٢٩ر٠ في كأس ١٩٩٤ عندما طرد ١٥ لاعبا.

تمريرات سريعة

ستراسبورج الفرنسي يزين سجل لاعبيه بتوقيع المغربي امزين

ليفربول يذعن لجميع مطالب اوين وميلان لن يتنازل عن كلويفرت

نيقوسيا – (أ ف ب) – وقع لاعب وسط منتخب المغرب وفريق ميلوز الفرنسي غريب امزين عقدا لمدة ثلاثة اعوام مع ستراسبورج بعد فترة تجربة استمرت اسبوعا كاملا. وكان امزين (٢٥ عاما) شارك في نهائيات كأس العالم التي خرجت منها بلاده في الدور الاول.

– اعلن مدير عام نادي ليفربول الانجليزي ريك باري عن استعداد النادي للموافقة على جميع مطالب مهاجمه الدولي مايكل اوين (١٨ عاما) من اجل الاحتفاظ به.

وقال باري لهيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» ان مايكل «لاعب موهوب وسنعمل كل ما يلزم لكي يكون سعيدا مع الفريق كما لو انه في جو عائلي». واضاف: «امل في ان نبقى دائما في وضع يمكننا من تلبية مطالبه المالية».

وكان اوين اصغر لاعب دولي في تاريخ المنتخب الانجليزي وصاحب الهدف الرائع لبلاده في مرمى الارجنتين خلال كأس العالم فرنسا قد انتقل الى ليفربول العام الماضي لمدة اربع سنوات.

– اكد نادي مانشستر يونايتد الانجليزي انه لن يتعاقد مع لاعب وسط منتخب الكاميرون مارك فيفيان فويه (٢٣ عاما)، الذي اصيب بكسر في ساقه الايسر، الا بعد شفائه تماما. وقال طبيب الفريق الانجليزي موريس واتكينز «اصابته غيرت كل شيء. سنعيد النظر في موقفنا على ضوء الفحوص الطبية».

وكان فويه اصيب في ٢٣ ايار الماضي خلال معسكر المنتخب الكاميروني في ايطاليا استعدادا لنهائيات كأس العالم، عندما كانت تجري مفاوضات حول انتقاله من لنس بطل فرنسا الى مانشستر يونايتد.

– وقع المدافع اليوغوسلافي ميودراج بويوفيتش ومواطنه دراجان دوكانوفيتش عقدا لمدة عام واحد مع افيسبا فوكووكا صاحب المركز الاخير في الدوري الياباني. وقد لعب بويوفيتش (٣٠ عاما) في صفوف فالفيك الهولندي الموسم الماضي، في حين كان دوكانوفيتش (٢٨ عاما) يدافع عن الوان اوريبرو السويدي منذ ١٩٩٦.

–ذكرت الصحف الايطالية امس ان نادي ميلان، الذي كان ينوي انهاء تعاقده مع مهاجم المنتخب الهولندي باتريك كلويفرت، قام بخطوة الى الوراء واكد انه يريد الاحتفاظ به بعد الاداء الرائع الذي قدمه في كأس العالم خصوصا في المباراة ضد البرازيل في الدور قبل النهائي وسجل هدف هولندا الوحيد بضربة رأس جميلة (١-١، فازت البرازيل بركلات الترجيح ٤-٢).

واكد المدير الاداري ادريانو جالياني والمدير الرياضي اريدو برايدا انهما لا يريدان ترك كلويفرت الذي ينتهي عقده مع ميلان عام ٢٠٠١ يرحل عن النادي.
























طالبوهم بعدم ارتداء اربطة العنق

ديشامب: مشجعونا امام كرواتيا كانوا وكأنهم في جنازة

كليرفونتين /فرنسا/ - رويترز - اشتكى لاعبو منتخب فرنسا امس من مناخ اشبه بالجنازة في مباراته مع كرواتيا بالدور قبل النهائي لكأس العالم امس وحثوا المشجعين على مؤازرة الفريق في النهائي امام البرازيل يوم الاحد.

وقال ديدييه ديشامب كابتن فرنسا «شهدت كثيرا من الوسيمين يرتدون البزات واربطة العنق ويشاهدوننا بصمت.. كما لو كانت جنازة»

ومضى يقول «معظم المشجعين الذين يحبوننا حقا لم يتمكنوا من شراء تذاكر للاسف. لا بد من تمكينهم من الحضور»

ديشامب .. يطالب الجمهور بالتشجيع يوم الأحد

وقد ثارت احتفالات في انحاء البلاد عقب فوز فرنسا وتأهلها للدور النهائي لكأس العالم لاول مرة في تاريخها وتدفق نحو ٣٥٠ ألف شخص على شارع الشانزليزيه في باريس. غير ان المشجعين الذين امتلا بهم استاد فرنسا بضاحية سان ديني في الشمال والذي يسع ٨٠ ألف شخص خيبوا امل المنتخب بتأييدهم شبه الصامت في مباراة امس.

وقال ديشامب «كل ما يمكننا مشاهدتهم من الملعب هم الحاضرون في المكان المخصص للشخصيات المهمة. وثلثا هؤلاء تلقوا دعوات من جهات الرعاية ولا يكترثون بكرة القدم»

ويود ايضا حارس المرمى فابيان بارتيز ان يسمع ضجيجا من الجمهور عندما يعود المنتخب الى نفس الاستاد يوم الاحد لمباراة النهائي مع البرازيل.

وقال «لا بد وان يبلغهم احد ان كرة القدم ليست موسيقى كلاسيكية. انهم يوجدون انطباعا بانهم يريدون سماع صوت الكرة عندما يسددها اللاعب»

ومثله مثل ديشامب قال بارتيز انه يعتقد ان المشجعين الحقيقيين لم يتمكنوا من الحصول على تذاكر.

وقال «كنا متقدمين ٢/١ ونلعب بعشرة لاعبين واخذنا نلوح للجمهور ليفهم اننا نحتاجه. الذين خرجوا الى الشانزليزيه هم مشجعونا الحقيقيون»

وقال ايميه جاكيه مدرب فرنسا «نحن نعرف الفرنسيين. انهم مراقبون لا مشجعون. لقد ترقبوا ليروا نتائجنا ولكن الان وقد وصلنا للنهائي لا بد وان ينهضوا لمؤازرتنا».

واضاف «ولكن عندما عدنا الى كليرفونتين /مقر الفريق/ مساء امس كان نحو ألف شخص في انتظارنا. لقد تأثرنا بذلك بشدة»

وقال بارتيز انه حتى رجال الاعمال يمكن ان يصبحوا مشجعين اذا حاولوا بما فيه الكفاية.

وقال «كل ما اطلبه منهم هو رجاء ومن اجل المباراة النهائية لا ترتدوا ربطة العنق على سبيل التغيير».



هل تصدق نبوءة بلاتيني؟

عبدالحافظ الهروط

منذ وقت بعيد، وقبل ان تحمل الفرق المتأهلة لنهائيات كأس العالم اثقالها صوب العاصمة الفرنسية، التي رجل فرنسا اليوم، نجمها امس، ميشيل بلاتيني بتصريح كرره مرارا على مسامع العالم، بأن المباراة النهائية ستلقي بظلالها على منتخب بلاده والبرازيل، قبل ان تضم المباراة تحت جناحيها الفريق البرازيلي ويعود بالكاس للمرة الخامسة.

ها هما الفريقان يا بلاتيني يقفان على خشبة المسرح في اغلى واخر عرض وهل اجمل من *الرشفة الاخيرة مذاقا في ما لو اخطأت او اصبت؟*

بلاتيني يتمنى ان تخطىء حساباته وان لا تصدق نبوءته، لان فرنسا في حال فوز فريقها، تكون دخلت التاريخ لاول مرة، وفي عهده كمسؤول، وهو الذي كان يمني النفس ان تنضم بلاده، الى قائمة الدول العملاقة، حينما قاد منتخب فرنسا في اكثر من موقعة قبل ان يتوارى مع رفاقه عن الانظار، ويعجز من ان يلتحق النجوم الفرنسيون بالعمالقة كأبطال، ولكن يبدو في الوقت ذاته ان البرازيل اخذت شهوة الاحتكار تلف في احشائها للظفر بالكأس والعودة الى ريو دي جانيرو، وبقيادة رجل بلغ من العمر عتيا، رغم ما حققه من انتصارات ورسمه من صور زاهية على الكرة البرازيلية الا انه ضرب «العرض» عرض الحائط ظنا منه بأن زمن المشقة لم يعد يشفع بصانعيها في حين يظل الفوز مدونا في سجلات التاريخ وما عدا ذلك ينسى!!

في لقاء الفريقين القادم، مايزال حتى الذين استاءوا من الفريق البرازيلي يأملون بأن تعود الكرة البرازيلية الى ستة عشر عاما الى الوراء تلك الصورة التي لم تتكرر لا عند خروج البرازيليين من البطولة ولاحتى لو فازت البرازيل اوخسرت في لقائها المنتظر. فهل تحقق البرازيل نبوءة بلاتيني كما يريد زاجالو ام يعيدنا فريقها كمناصرين بعرض حتى لو خسر؟

وما الذي يمنع من ان يقدم البرازيليون ماعهدناهم به ونرقص عائدين اليهم بفوز يستحقونه؟

نجوم الكرة الاردنية يخرجون من كأس العالم

النتائج المفاجئة دوخت الخبراء وحرمت نجومنا كأس وجائزة «الرأي»



امجد الطاهر

اذا كان النجم امجد طاهر لاعب القادسية والمنتخب الوطني قد فاز ببطولة التخمين للمرحلة الاولى من كأس وجائزة الرأي في مسابقة كأس العالم الوهمية على الورق فان النجوم العشرة الذين تم اختيارهم لدخول المنافسة على مرحلة دور الـ ١٦ وحتى نهاية المسابقة قد تساقطوا في تخمينهم مبكرين باستثناء كل من امجد طاهر وابو زمع وحجاوي الذين وصلوا لدور الاربعة ثم خسروا تخمينهم وخرجوا من البطولة. لهذا نقول لنجومنا العشرة الذين دخلوا المنافسة في الشق الثاني من كأس العالم ان تخميناتهم لم تصب فحظا طيبا والى مسابقة جديدة في المستقبل مع عميق شكرنا لهم وللذين شاركوا في المرحلة الاولى. يبقى ان نشير اننا سنقيم حفلا في الدائرة الرياضية بالرأي لتسليم امجد طاهر الكأس والجائزة حال عودته للاردن مع المنتخب الوطني.

احصائيات وحقائق بعد مباريات دور قبل النهائي

باريس - رويترز - فيما يلي حقائق وارقام عن لقاء الدور قبل النهائي امس الاول الاربعاء بين فرنسا وكرواتيا الذي انتهى بفوز فرنسا ٢/١ لتلعب المباراة النهائية مع البرازيل يوم الاحد المقبل.

– فوز فرنسا في الدور قبل النهائي بكأس العالم يعني اقامة المباراة النهائية لاول مرة في تاريخ البطولة بين الدولة المضيفة وحامل اللقب وهو اول صعود لفرنسا الى نهائي البطولة..

– يمثل نهائي البطولة السادسة عشرة ثامن لقاء بين فريق اوروبي واخر من اميركا الجنوبية ولعبت البرازيل اربعا منها فازت فيها جميعا هي ٥/٢ على السويد عام ١٩٥٨، و٣/١ على تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٢ و٤/١ على ايطاليا عام ١٩٧٠ و٣/٢ بركلات الترجيح على ايطاليا عام ١٩٩٤ بعد انتهاء الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل السلبي.

– المدافع الفرنسي ليليان تورام الذي احرز هدفي فوز فريقه على كرواتيا اول لاعب يسجل هدفين في الدور قبل النهائي بكأس العالم بعد دييجو مارادونا عام ١٩٨٦ وسجل مارادونا هدفي فوز الارجنتين ٢/صفر على بلجيكا.

– قد تصبح فرنسا سادس فريق يفوز بكأس العالم كدولة مضيفة والاول منذ فوز الارجنتين بها عام ١٩٧٨.

– هدف فوز فرنسا الذي سجله تورام هو الهدف رقم ١٦٥ في البطولة وسجل في المباراة رقم ٦٢ بلغ متوسط التهديف في هذه البطولة ٢٫٦٦ هدف في المباراة.

– احرز المهاجم دافور سوكر هدفه الخامس بالبطولة لينضم الى هدافي البطولة حتى الان وهم الايطالي كريستيان فييري والارجنتيني جابرييل باتيستوتا وما زالت امامه فرصة لتصدر القائمة بمفرده اذا احرز المزيد في مباراة كرواتيا وهولندا يوم غد السبت على المركزين الثالث والرابع.

– هذا خامس كأس لعالم على التوالي يلتقي في مباراة المركزين الثالث والرابع فيه فريقان اوروبيان، وفازت السويد ٤/صفر على بلغاريا عام ١٩٩٤، وايطاليا ٢/١ على انجلترا عام ١٩٩٠، وفرنسا ٤/٢ على بلجيكا عام ١٩٨٦ وبولندا ٣/٢ على فرنسا عام ١٩٨٢.

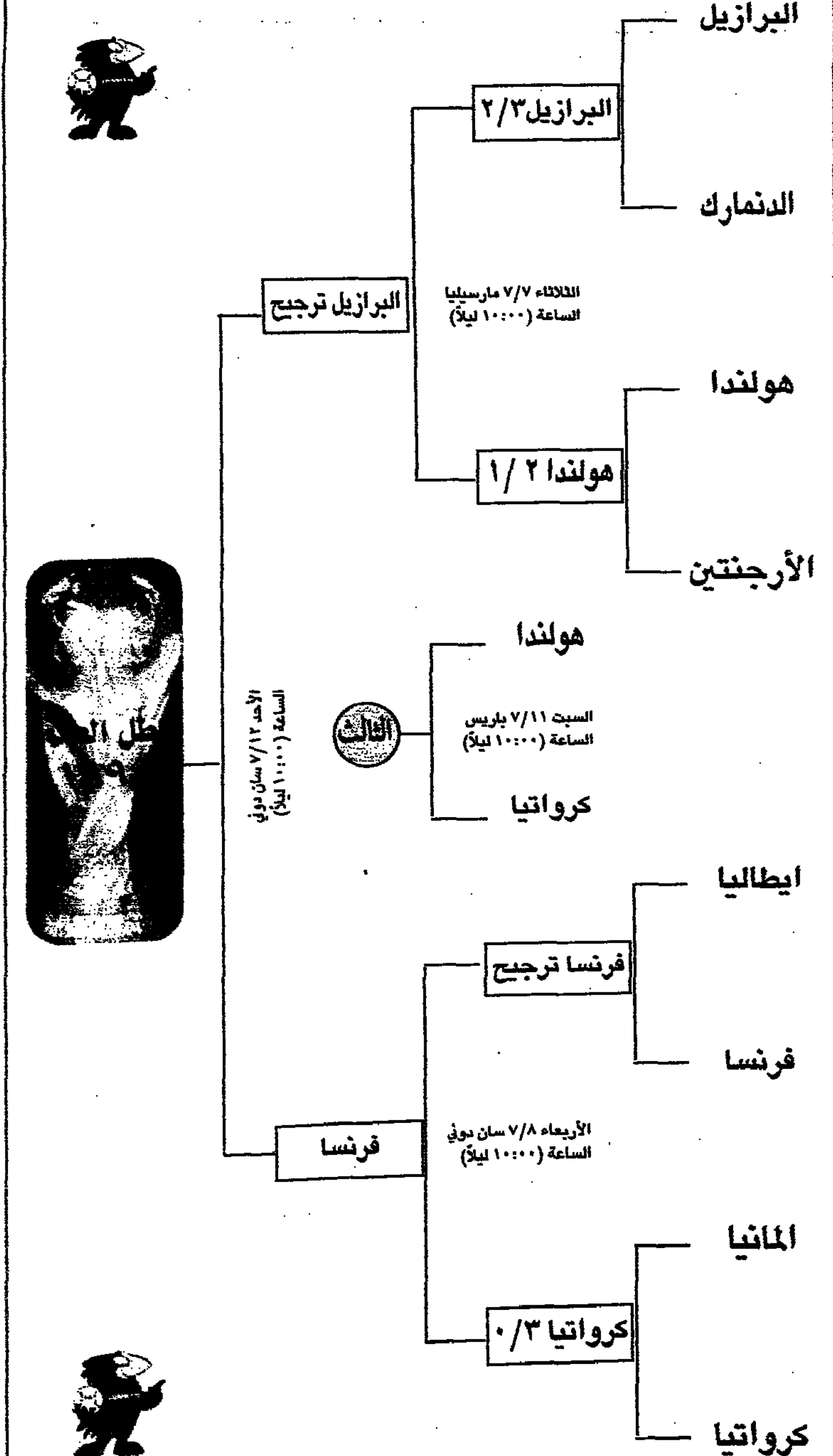
– البطاقة الحمراء التي حصل عليها لوران بلان في الدقيقة ٧٤ من مباراة فرنسا وكرواتيا هي البطاقة رقم ٢١ في البطولة وهو ثاني فرنسي يطرد في نهائيات ١٩٩٨ بعد زين الدين زيدان الذي طرد في مباراة السعودية في الدور الاول، وهو اللاعب الاوروبي الحادي عشر الذي يطرد في هذه البطولة.

– هدف سوكر في مرمى فرنسا الاربعاء هو اول هدف يدخل مرمى فرنسا في ٣٢٨ دقيقة من مباريات النهائيات وهو الاول من كرة غير ثابتة واللاعب الوحيد الاخر الذي احرز هدفا في مرمى فابيان بارتيز هو الدنماركي مايكل لاودروب من ركلة جزاء.

– اذا فازت فرنسا بالمباراة النهائية دون دخول اهداف في مرماها ستصبح صاحبة افضل خط دفاع على مستوى اي فريق فاز بكأس العالم ودخل مرمى فرنسا هدفان فقط، وكان اخر افضل سجل ثلاثة اهداف لمنتخب باراجواي عام ١٩٣٠ وايطاليا عام ١٩٣٤، وانجلترا عام ١٩٦٦ والبرازيل عام ١٩٩٤.

– دخل مرمى البرازيل حتى الان سبعة اهداف ولم يسمح سوى فريق واحد فاز بكأس العالم بدخول عدد مماثل اويزيد من الاهداف في مرماه ودخل مرمى المانيا الغربية ١١ هدفا في كأس العالم ١٩٥٤ من بينها ثمانية اهداف في مباراتها مع المجر.

جدول مباريات الادوار النهائية بكأس العالم



رغم تواصل الهجوم الصحفي عليه

براون يؤكد بقاء فوجتس في تدريب منتخب المانيا

باريس - رويترز - قال رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم امس ان بيرتي فوجتس سيبقى بالتاكيد مديرا لمنتخب المانيا رغم تعرضه لانتقادات واسعة النطاق بعد ضعف مستوى اداء المنتخب الالماني في نهائيات كأس العالم ١٩٩٨.

وقال ايجيديوس براون رئيس الاتحاد الالماني انه عقد محادثات مهمة مع فوجتس عقب هزيمة المانيا ٣/صفر في دور الثمانية امام كرواتيا يوم السبت الماضي مشيرا الى ان المدرب لن يستقيل.

واضاف براون «تحدثت معه يوم الثلاثاء هاتفيا نحو نصف ساعة .. وكان السؤال الرئيسي المطروح هو .. الديك الشجاعة والطاقة لتولي اعادة بناء فريقنا القومي.» وبقي براون في فرنسا لحضور اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة القدم /فيفا/.



فوجتس باق لتدريب المانيا

وتابع «جاء رده واضحا .. انه مستعد لعمل ذلك .. وفيما يخصني بصفتي رئيسا للاتحاد الالماني لكرة القدم فقد حسم الامر .. فانا لا ارى مديرا للمنتخب الوطني افضل من فوجتس وانا واثق فيه تماما»

ولعب فوجتس في كأس العالم باكبر فريق الماني سنا على الاطلاق وسيتعين على المدير السابق لمنتخب الشبان اجراء تغييرات جذرية وان يطعم الفريق بعناصر شابة استعدادا لتصفيات بطولة اوروبا ٢٠٠٠.

واعتاد الالمان مشاهدة فريقهم الذي فاز بكأس العالم ثلاث مرات ولعب المباراة النهائية ثلاث اخرى يصعد بانتظام حتى الدور قبل النهائي. لكنه خرج في اخر بطولتين من دور الثمانية.

وردا على سؤال حول ما اذا كان الاتحاد الالماني ينوى عقد اجتماع ازمة قال براون «لا يمكنك الحديث عن ازمة فقد كان بديهيا قبل كأس العالم انه سيتعين علينا ان نبدأ جديدا بعد النهائيات»

وواجه فوجتس الذي يتولى تدريب المنتخب الالماني منذ ثماني سنوات مرة اخرى امس موجة انتقادات من وسائل الاعلام الالمانية.

وقالت صحيفة «بيلد» اوسع الصحف الالمانية انتشارا «بيرتي .. هكذا تفعلها» بينما نشرت صورة جوس هيدينك مدير منتخب هولندا بجوار صورة مدير منتخب البرازيل ماريو زاجالو بعد فوز البرازيل على هولندا في الدور قبل النهائي.

وفي رسالة مفتوحة الى فوجتس قالت الصحيفة «لم نعد من افضل الفرق في العالم .. ومن حيث الاداء اصبحنا نهزم امام المكسيك وباراجواي»

واقترحت مجلة «كيكر» اكبر المجلات الرياضية الالمانية استبداله بالهولندي يوهان كرويف. وقالت كيكر «الهولندي يعرف كرة قدم العالمية ولديه افكار جديدة حول الاساليب والتكتيكات..»

وحقيقة ان كرويف اجنبي تعتبر ميزة في وقت تحتاج فيه المانيا الى افكار جديدة .. فلما لا يكون كرويف».

ويقضي فوجتس عطلة لبضعة ايام مع اسرته في كوت دازور منذ غادر الفريق معسكر تدريب في نيس مطلع الاسبوع. وينوي العودة الى المانيا في









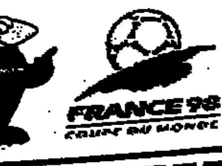




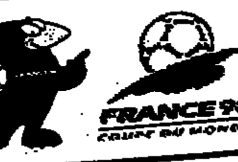










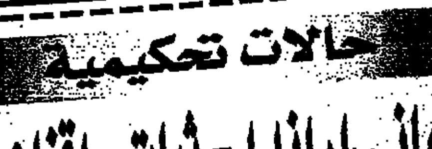












حالات تحكيمية

الاسباني اراندا = ثبات واقناع وقوة

اعطى الحكم الاسباني خوسيه مانويل اراندا .. درسا في ان ثبات مستوى الحكم يعطيه قوه.. بل ويمنحه مزيدا من ارتفاع المستوى، خوسية مانويل ادار الليلة قبل الماضية لقاء فرنسا وكرواتيا في نصف النهائي وهو كان ادار مباراة الافتتاح .. ثم ادار مباراة في دور ال١٦. ودون شك فان ادارته للقاء الافتتاحي .. ثم مباراة نصف النهائي .. فيها معاني كثيرة.. فهو بنظر لجنة الحكام الدولية حكم مثال، واسناد ٣مباريات له في البطولة خير دليل على ذلك.

اراندا يبلغ من العمر ٤٢ عاما.. الليلة قبل الماضية قدم اسلوبا في ادارته للمباراة، جاء اسلوبه هذا وفق مرتكزات مهمة في التحكيم وهي باعتقادنا:

* انتظار الحدث
* كشف زوايا الرؤية.
* القوة والاقناع.

* في مسألة انتظار الحدث، كان اراندا يتحرك بالاسلوب القطري في الملعب، لم يتعمق فيه الى مناطق متقدمة.. الا في حالات اللعب الثابت، لا يعني ذلك انه كان صاحب لياقة متدنية ، لا.... لكنه كان يعتمد على الخطوة الواسعة.. وعلى انتظار الحدث، وعندما نقول انتظار الحدث فان ذلك يعني انه كان يتمركز وفق خبراته وتوقعاته في مناطق تساعده على الاستعداد لاتخاذ القرار والبقاء قريبا من حالات اللعب وتواجد اللاعبين.

* كشف زوايا الرؤية: في تحركاته كان يعتمد ايضا على ان يتواجد في مناطق تمكنه من كشف الحالات تماما وبمسافات واسعة.. اي لم يكن ملتصقا بالحالة وعندها قد يفوت عليه التركيز.

* القوة والاقناع: لم يأبه لأي وضع في الملعب، اصر على تطبيق القانون بعدل ودون تعالي ولا اخراج، حتى انه طرد اللاعب الفرنسي بلان وسط جماهيره الكبيرة دون خوف، ونعتقد ان هناك حالات تحكيمية حدثت خلال المباراة نلخصها بالتالي:

* شن المنتخب الفرنسي هجمة على مرمى كرواتيا، حاول دجوركاييف السيطرة على الكره لتهديد المرمى مباشرة، الكرة هنا اصطدمت بيد دجوركاييف وسقطت امامه. الحكم اراندا اطلق صافرته محتسبا ركلة حرة مباشرة على فرنسا ولم يمنح دجوركاييف انذارا وتصرفه صحيح ١٠٠٪.اما لماذا لم يمنحه الانذار فذلك للتالي:

* هنا في هذه الحالة، لم يقصد اللاعب الفرنسي تعمد لعب الكرة بيده وبالتالي لايجوز معاقبة اللاعب على فعل واحد مرتين، وهنا الاكتفاء فقط بالركلة الحرة وهذا هو الصحيح.. من هذه الحالة .. ندخل الى الحالة التالية:

* انذر لاعب كرواتيا ازانوفيتشس لانه تعمد قطع الكره باليد، واحتسب عليه ركلة حرة مباشره، وهنا اختلفت الحالة عن سابقتها، لان التعمد هو الاساس في التعامل مع الحالة بالركلة الحرة والانذار.

* طرد اللاعب الفرنسي بلان: هذه حالة تحسب للحكم، الموقف كان فيه اللعب متوقف.. والحكم كان يستعد لاستئنافه بركلة حرة، كانت عيونه ايضا على تجمع اللاعبين ، وشاهد قيام اللاعب الفرنسي بلان بضرب اللاعب الكرواتي على وجهة بقبضة يده بالكامل. هنا اخرج اللاعب الفرنسي من التجمع.. وبلا تردد منحه البطاقة الحمراء.. ولم يخشى الجمهور ولا الضغط الفرنسي.

*هنالك حالة تتماشى مع التوجهات لمواصلة تسريع اللعب، المساعد الثاني رفع رايته محتسبا تسلل على فرنسا، الكرة استحوذ عليها مدافع كرواتي، الحكم منح الفرصة وواصل اللعب حتى لايضيع منه اي ثانية. وهذا شيء ايجابي.

عموما، نعتقد ان الحكم الاسباني اراندا كان واحدا من الحكام الذين فرضوا مستواهم الثابت فوق سطح الاحداث، واستحق ان يكون من بين صفوة النخبة.

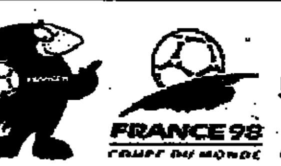


خوسيه اراندا.. ثبات وقوة

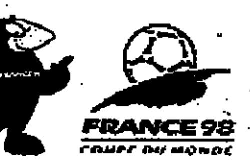
كاس العالم ١٩٩٨ بالارقام

الرقم	الفريقان	المجموعة	النتيجة	الهدافون	الحكم	الطرد	عدد المتفرجين	الملعب
[illegible]	البرازيل + اسكتلندا	الاولى	١/٢	للبرازيل: سامبايو (٤) بويد (٧٣) بالخطأ في مرماه / لاسكتلند اكولينز (٣٨) (ج)	خوسيه مانويل/اسبانيا	—	٨٠ الف	ستاد فرنسا
[illegible]	[illegible] النرويج	الاولى	(٢/٢)	للمغرب حجي (٣٨)، وكاماتشو (٥٩) / للنرويج شيبو (٤٥) بالخطأ مرماه وايجين (٦١)	بيروم اوف / تايلاند	—	٣٥	لاموسون
[illegible]	ايطاليا + تشيلي	الثانية	٢/٢	لايطاليا: فييري (١٠)، باجيو (٨٥) (ج) / لتشيلي سالاس ٤٥، ٤٩	لوسيان بوشاردو/النيجر	—	٣٥	ليسكور
٤	الكاميرون + النمسا	الثانية	١/١	للكاميرون نجانكا (٧٧) / للنمسا بولستر (٩٠)	ايبانو جونز/باراجوي	—	٣٦	تولوز
٥	بلغاريا + باراجواي	الرابعة	٠/٠	—	ع الرحمن الزيد / السعودية	من بلغاريا نانكوف	٣٣	لاموسون
٦	السعودية + الدنمارك	الثالثة	١/٠	للدنمارك مارك ريبر (٦٧)	خافيير / الارجنتين	—	٤٠	لينس
٧	فرنسا + جنوب افريقيا	الثالثة	٠/٣	لفرنسا دوجاري (٣٥)، بييرعيسى بالخطأ بمرماه (٨٧) وهنري (٩٠)،	ريزنيدي – البرازيل	—	٦٠	فيلودروم
٨	نيجيريا + اسبانيا	الرابعة	٢/٣	لنيجيريا اديبوجو (٢٤)، لاوال (٧٤)، اوليسيه (٧٨) لإسبانيا هييرو (٢١)، راؤول (٤٧)	باهارمات – امريكا	—	٣٩ الف	لابوجوار
٩	المكسيك + كوريا ج	الخامسة	١/٣	للمكسيك بيلايز (٥٠)، هرنانديز (٧٥ و٨٤) ولكوريا الجنوبية سيوك جو (٢٧)	جونتر رنكو – النمسا	سيوك جو من كوريا	٤٣ الف	جيرلان
[illegible]	[illegible]	الخامسة	٠/٠	—	بيار كولينا – ايطاليا	كلويفرت / ،هولندا	٨٠ ألفا	ستاد فرنسا
[illegible]	[illegible] اليابان	الثامنة	٠/١	– للارجنتين باتيستوتا (٢٩)	ماريوفان – هولندا	—	٣٤ الفا	البلدي
[illegible]	[illegible] ايران	السادسة	٠/١	ليوغسلافيا ميهايلوفيتش (٧٢)	تيخادا نوريجا – البيرو	—	٣٠ الف	سان اتيان
[illegible]	كرواتيا + جامايكا	الثامنة	١/٣	لكرواتيا ستانيتش (٢٧)، بروزينتشكي (٥٣) وسوكر (٦٩) ولجامايكا ايرل (٤٥)	بييريرا/البرتغال	—	٤١ الف	فيليكس بولار
١٤	انجلترا + تونس	السابعة	٠/٢	لإنجلترا شيرر (٤٢)، سكولز (٨٩)	اوكادا – اليابان	—	٥٥ الف	مرسيليا
١٥	رومانيا + كولومبيا	السابعة	٠/١	لرومانيا إيلي (٤٥)	كي تشونغ موريشيوش	—	٣٧ الف	جيرلان
١٦	المانيا – الولايات المتحدة	السادسة	٠/٢	لألمانيا مولر (٩)، كلينزمان (٦٥)	سعيد بلقولة – المغرب	—	٤٨ الف	بارك وي برانس
[illegible]	النرويج + اسكتلندا	الاولى	١/١	للنرويج هافارد فلو (٤٥)، ولاسكتلندا بيرلي (٦٦)	لازلو فاجنر – المجر	—	٣٠ الفا	ليسكور – بوردو
[illegible]	البرازيل + المغرب	الاولى	٠/٣	للبرازيل رونالدو (٩)، ريفالدو (٤٥)، بيبيتو (٥٠)	نيكولاي – روسيا	—	٣٣ الفا	لابوجوار – نانت
[illegible]	تشيلي والنمسا	الثانية	١/١	لتشيلي سالاس (٦٩)، وللنمسا فاستيش (٩٠)	جمال الغندور – مصر	—	٣٠ الفا	سان اتيان
[illegible]	ايطاليا والكاميرون	الثانية	٠/٣	لإيطاليا دي باجيو (٨)، فييري (٧٥و٨٩)	ليني – إستراليا	كالا من الكاميرون	٣٥ الفا	لاموسون
[illegible]	الدنمارك وج.افريقيا	الثالثة	١/١	للدنمارك نيلسن (١٢)، ولجنوب افريقيا ماكارثي (٥٢)	جوان خايرو – كولومبيا	مولنار وفيجهورست من الدنمارك وفيري من جنوب افريقيا	٣٥ الفا	تولوز
[illegible]	فرنسا والسعودية	الثالثة	٠/٤	لفرنسا هنري (٣٦، ٧٧) وتريزيجيه، (٦٨) وليزارازو (٨٥)	ارتورو بريزيو المكسيك	زيدان من فرنسا		
[illegible]	نيجيريا + بلغاريا	الرابعة	٠/١	لنيجيريا ايكبيبا (٢٧)	سانشيزيانتي/تشيلي	–	٤٨ الف	بارك دي برينس
[illegible]	اسبانيا + باراجواي	الرابعة	٠/٠	—	ايان ماكلاود/ج افريقيا	–	٣٠ الف	جوفروا جيشار
[illegible]	كرواتيا + اليابان	الثامنة	٠/١	لكرواتيا سوكر (٧٧)	رمضان/ترينيداد وتوباجو	–	٤٠ الف	نانت
[illegible]	بلجيكا + المكسيك	الخامسة	٢/٢	لبلجيكا فيلموتس (٤٣، ٤٨) وللمكسيك جارسيا (٥٦ ج) وبلانكو (٦٣)	دالاس / اسكتلندا	فيرهاين من بلجيكا وبارابو من المكسيك	٣٥ الف	بوردو
[illegible]	هولندا + كوريا ج	الخامسة	٠/٥	لهولندا (كوكو ٣٧ واوفرمارس ٤٢ وبيرجكامب ٧١ وفان هوينونك ٧٩ وروناالد دي بوير ٨٣)	فويتشيك/البولندي	–	٥٥ الفا	فيلودروم
٢٨	المانيا + يوغسلافيا	السادسة	٢/٢	ليوغسلافيا ستانكوفيتش (١٣) وستويكوفيتش (٥٤) ولألمانيا ميايلوفيتش خطأ في مرماه (٧٣) وبيرهوف (٨٠)	نيلسن/الدنمارك	–	٤١ الف	لينس
٢٩	الأرجنتين + جامايكا	الثامنة	٠/٥	للأرجنتين أورتيجا (٣٢، ٥٥) وباتيستوتا (٧٣، ٧٩، ٨٣ ج)	بدرسن/النرويج	باول من جامايكا	٤٨ الف	باريس
٣٠	ايران + امريكا	السادسة	١/٢	لإيران استيلي، (٤١) ومهداوي (٨٣) ولامريكا ماكبرايد (٨٧)	ماير / سويسرا	–	٤٤ الف	ليون
٣١	تونس + كولومبيا	السابعة	١/٠	لكولومبيا بريسيادو (٨٣)	هاينمان/المانيا	–	٣٥ الف	لاموسون
٣٢	رومانيا + انجلترا	السابعة	١/٢	لرومانيا مولدوفان (٤٧) وبتريسكو (٩٠) ولانجلترا اوين (٨٣)	مارك باتا / فرنسا	–	٣٥ الفا	تولوز/البلدي
٣٣	ايطاليا + النمسا	الثانية	١/٢	لإيطاليا فييري (٤٨) وباجيو (٩٠) وللنمسا هرتسوج (٩٠ج)	بول ديركن/إنجلترا	–	٨٠ الف	سان دوني
[illegible]	تشيلي + الكاميرون	الثانية	١/١	لتشيلي سييرا (٢١) للكاميرون مبوما (٥٢)	لازلو فاجنر/المجر	سونج وايتامبه من الكاميرون	٤٠ الفا	نانت/لابوجوار
٣٥	المغرب + اسكتلندا	الأولى	٠/٣	للمغرب بصير، (٢٢، ٨٥) وكاماتشو (٤٧)	بو جسيم / الامارات	بيرلي من اسكتلندا	٣٠ الفا	جيشار/سان اتيان
٣٦	البرازيل + النرويج	الأولى	٢/١	للنرويج اندريه فلو (٨٣) وريكدال (٨٩ج)، للبرازيل بيبيتو (٧٨)	بارهارماست / امريكا	–	٦٠ الفا	مرسيليا/فيلودروم
٣٧	فرنسا + الدانمارك	الثالثة	١/٢	لفرنسا دجوركايف (١٣ج) وبوتي (٥٦)، للدنمارك م.لادروب (٤٢ج)	بيار كولينا / ايطاليا	–	٤٤ الفا	جيرلان/ليون
٣٨	السعودية + ج.افريقيا	الثالثة	٢/٢	للسعودية الجابر (٤٥ج) والثنيان (٧٤ج)، لجنوب افريقيا بارتليت (١٩، ٩٠ج)	سانشيزيانتي/تشيلي	–	٣٣ الفا	ليسكور/بوردو
[illegible]	نيجيريا + باراجواي	الرابعة	٣/١	لباراجواي ايالا (١) وبينيتيز (٥٩) وكاردوزو (٨٥) ولنيجيريا اوروما (١١)	ون براسارت / تايلاند	–	٣٤ الفا	البلدي/تولوز
[illegible]	اسبانيا + بلغاريا	الرابعة	١/٦	لاسبانيا هييرو (٦ج) ولويس انريكه (١٨) ومورينتيس (٥٣ و٨١) وباتشيف (٨٨ بالخطأ) وكيكو (٩٠)، لبلغاريا كوستادينوف (٥٦)	درايندە / هولندا	–	٤٠ الفا	فيليكس بولار/لينس
[illegible]	المكسيك + هولندا	الخامسة	٢/٢	للمكسيك بيلايز (٧٥) وهرنانديز (٩٠)، ولهولندا كوكو (٥) وروناالد دي بوير (١٩)	الزيد / السعودية	راميريز من المكسيك	٤٠	جيشار/سان اتيان
[illegible]	كوريا ج + بلجيكا	الخامسة	١/١	لكوريا سانج تشول (٧٢)، ولبلجيكا نيليس (٧)	ريزنيدي / البرازيل	–	٤٧	بارك دي برانس
[illegible]	المانيا + ايران	السادسة	٠/٢	لألمانيا بيرهوف (٥١)، كلنيزمان (٥٨)	سانشيز / باراجواي	–	٣٥ الفا	لاموسون
[illegible]	[illegible] امريكا	السابعة	٠/١	ليوغسلافيا كوميلينوفيتش (٤)	الغندور / مصر	–	٤٠ الفا	لابوجوار
[illegible]	[illegible] كرواتيا	الثامنة	٠/١	للأرجنتين بينيدا (٣٦)	سعيد بلقولة/ المغرب	–	٣٦ الفا	ليسكور/بوردو
[illegible]	[illegible]	الثامنة	١/٢	لجامايكا وايتمور (٣٩ و٥٤)، ولليابان ناكاياما (٧٥)	بنكو / النمسا	–	٤٢ الفا	جيران/ليون
[illegible]	[illegible]	السابعة	٠/٢	لإنجلترا اندرتون (٢٠) وبيكهام (٣٠)	كارتر/المكسيك	–	٣٥ الفا	فيليكس بولار/لينس
[illegible]	[illegible] تونس	السابعة	١/١	لرومانيا مولدوفان (٧٢) لتونس السويح (١٠ ج)	انورادليني/استراليا	–	٨٠ الفا	ستاد فرنسا
	الادوار النهائية							
	[illegible]	دور الـ١٦	٠/١	لايطاليا فييري (١٨)	هايتمان/المانيا	–	٦٠ الفا	فيلودروم/مرسيليا
	[illegible]	دور الـ١٦	١/٤	للبرازيل سامبايو (١١، ٢٧) ورونالدو (٤٥ج و٧٠) لتشيلي سالاس (٦٨)	مارك باتا/فرنسا	–	٤٩ الفا	باريس
	[illegible]	دور الـ١٦	هدف ذهبي فرنسا	لفرنسا بلان (١١٤)	بوجسيم/الإمارات	–	٤٢ الفا	فيليكس بولار/لنس
	[illegible]	دور الـ١٦	١/٤	للدنمارك مولر (٣) وب. لاودروب (١٢) وساند (٥٩) وهيلفيج (٧٦)، ولنيجيريا بابانجيدا (٧٧)	ماير/السويسري	–	٨٠ الفا	ستاد فرنسا
	[illegible]	دور الـ١٦	١/٢	لألمانيا كليترمان (٧٥) وبيرهوف (٨٦)، وللمكسيك هيرنانديز (٤٧)	بييريرا/البرتغال	–	٣٦ الفا	لامسون/مونبلييه
	[illegible]	دور الـ١٦	١/٢	لهولندا بيرجكامب (٣٨) وديفيز (٩٠)، وليوغسلافيا كوملينوفيتش (٤٨)	جارسيا اراندا/اسبانيا	–	٣٥ الفا	تولوز/البلدي
	[illegible]	دور الـ١٦	٠/١	لكرواتيا سوكر (٤٥ج)	خافيير/الأرجنتين	–	٣٥ الفا	ليسكور
	[illegible]	دور الـ١٦	٢/٢ (٣/٤)	للأرجنتين باتيستوتا (٦ج) وزانيتي (٤٥)، وللإنجليز شيرر (١٠ج) وأوين (١٦)	نيلس/الدنمارك	بيكهام من انجلترا	٣٦ الفا	جيشار
	[illegible]	دور الـ٨	٠/٠ (٤/٣)	لفرنسا زيدان، تريزيجيه، تيري هنري، لوران بلان / لايطاليا باجيو، كوستاكورتا، فييري	هيو دالاس / اسكتلندا	–	٨٠ الف	سان دوني
	[illegible]	دور الـ٨	٢/٣	للبرازيل بيبيتو (١٠)، ريفالدو (٢٥، ٦٤) للدنمارك يورجنسن (٢) وب. لادروب (٥٢)	الغندور/مصر	–	٤٠ الف	لابوجوار
	[illegible]	دور الـ٨	١/٢	لهولندا كلويفرت ١٢، بيرجكامب ٨٩ / للارجنتين لوبيز ١٨	ارتور / المكسيك	اورتيجا من الارجنتين / نيومان من هولندا	٨٠	فيلودروم
	[illegible]	دور الـ٨	٠/٣	لكرواتيا يارني (٤٥)، فلافيتش (٨٠)، سوكر (٨٥)	بدرسن/النرويج	فورنز من المانيا	٤٤ الف	جيرلان
	[illegible]	دور الـ٤	١/١ (٢/٤)	للبرازيل رونالدو (٤٦)، وهولندا كلويفرت (٨٧)	علي بوجسيم/الإمارات	–	٦٠ الفا	مارسيليا
	[illegible]	دور الـ٤	٢/١	لفرنسا (تورام ٤٧ و٧٠) لكرواتيا (سوكر ٤٦)	خوسيه جارسيا / اسبانيا	فرنسا: بلان (٧٤)	٧٦	ستاد فرنسا

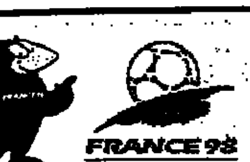


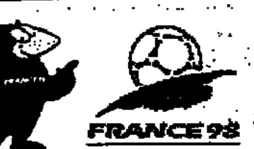









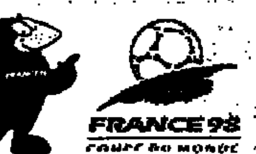









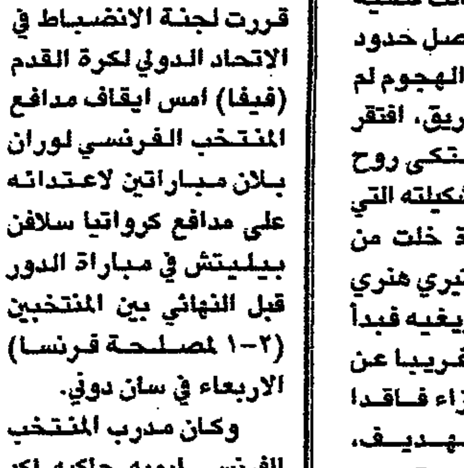



الدقيقة المرعبة

تورام قائد ثورة العصر!

الهجوم الفرنسي يفتقر روح المغامرة وزيدان لا يبيض ذهبا!
العناد الكرواتي يرهق الاعصاب لكنه ارتعد لضياع الحلم!



تورام محمول على الاكتاف

د. بسام هارون

يقال ان ثمة ظواهر طبيعية طارئة رصدتها اجهزة المراقبة في فرنسا عند الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الاربعاء، اذ ان هزة ضربت الارض وجعلتها تميد تحت الاقدام، ومال برج ايفل درجة اخرى حتى كاد ينحني، وتوقفت مياه نهر السين عن الجريان، وقفزت القلوب من الصدور وكل ذلك حدث في تلك الدقيقة المرعبة التي كان فيها الخبيث سكر يتسلل بخفة غزال خلف الجدار «ديساي» ليستقبل كرة زميله ازانوفيتش ويروضها بلباقة ثم يسكنها بامان في شباك الحارس بارتيز فاظلمت الدنيا بعيون الفرنسيين!

وقبل ان يوقف الكروات تبادل التهاني بعد ركلة استئناف اللعب كان القائد الاسمر «تورام» قد تولى زمام القيادة لثورة عصرية جديدة خلفا لنابليون بونابرت وانتصارا لمبادىء الجنرال ديغول فاقتحم الخطوط «ونكش» الكرة من امام الربان «بوبان» نحو دجوركاييف وانتظرها بشوق على فوهة مرمى لاديتش ليرد الكروات على اعقابهم ويعيد «النور» الى دنيا الفرنسيين!!

تلك كانت الجملة الاولى التي جردها «تورام» بايعاز من الرئيس شيراك نفسه، ودفع القائد الكرواتي بوبان ثمنها بعزله فورا بقرار من «ميروسلاف بلازيفيتش» الذي رأى في حالة بوبان مخالفة صريحة لتعليماته لانه بدا سارح الفكر، غير مقدر للعواقب في منطقة حساسة فقد معها المبادرة، وهو الذي توقع قبل اسابيع تأهل فريقه للدور ربع النهائي وربما النهائي وحدد فرنسا كطرف للمباراة! وتعرض يومها للغمز وقيل بأنه اعطى فريقه حجما اكبر من قدراته!!

ثم جاء موعد الجملة الثانية للقائد «تورام» لكنها جاءت على شكل غزوة عنترية فهو اصر على متابعة كرة بلغت ايلتش لكنه زاحمه عليها ثم انتزعها واخذها بيسراه كرباجا جلد به الشبكة، ولاديتش لم يقطع نحوها سوى نصف المسافة لسرعتها ومباغتتها له!!

واسترخت الاعصاب وتمايلت اجسام عشرات الالاف من الفرنسيين على المدرجات والملايين على شاشات التلفاز!

وانقلب الموقف

استشاط الكروات غضبا فبعد ان كان عنادهم وصمودهم مدعاة للفتك باعصاب المنافسين وارهاقه واجباره على ارتكاب الاخطاء فان السحر انقلب على الساحر فبعد ان دفع «بلان» ثمن تعاركه مع ايغور ستيماتش بالبطاقة الحمراء وبات على الفرنسيين ان يواجهوا المد الكرواتي المدعوم بالزيادة العددية، فاز مرور الوقت احرق اعصابهم فانطبعت تحركاتهم بالنزق وتمريراتهم بالتسرع وضربوا عرض الحائط بفكر المدرب القدير بلازيفتش وتحولوا للعب الكرات الامامية الطويلة بدلا من سياسة «المدحلة» التي ميزت عملية التسليم من قدم لقدم ففقدوا التركيز الذهني ولم يتحملوا فكرة ضياع الحلم الجميل وتبخره!!

باعتباره استاذ التكتيك الدفاعي الذي سعى لان يجعل لاعبيه يتشربون مفاهيمه، لكن لمحة واحدة ربما انقذته من الانتقاد، وان تأخر في اتخاذها، فهو اشرك تريزيغيه وهنري معا فاجبرا الدفاع الكرواتي على التمركز لمراقبتهما واصبح ليزارتزيو اكثر حرية في التقدم بعد ان كان مقيدا!! ولم ينكشف دفاعه للنقص العددي فقد احدثت رغبتهم في التأهل طاقة جديدة من اللياقة ولم يعبأوا كثيرا بالاستنفاذ السابق لكنهم ايضا حققوا امنية طبيبهم بعدم الوقوع فريسة للوقت الاضافي حتى لا يستيقظوا من الحلم الجميل الى قاع اليأس، فعاشت فرنسا اسعد لحظاتها، وتهللت اسارير «جاكيه» وتمددت تجاعيده فقد بلغ النهائي وله بعد ذلك في مواجهة البرازيل حسابات اخرى!

الخيال الفرنسي

فازت فرنسا وتأهلت لاول مرة في تاريخها للنهائي، تلك كانت قضية شعبية واملا يصل حدود التقديس، لكن الهجوم لم يكن هو سلاح الفريق، افتقر الى الخيال، واشتكى روح المغامرة بل ان تشكيلته التي بدأ عليها المباراة خلت من هدافه تيري هنري وتعويذته تريزيغيه فبدأ دجوركاييف غريبا عن منطقة الجزاء فاقدا احساس التهديف، وغيفارتش غارق تحت سطح المدافعين، ولا يعقل ان يبقى «زيدان» هو الدجاجة التي تبيض ذهبا في كل المناسبات فالنجم اصيب بالارهاق الذهني والبدني فما عاد له نفس الانتاج المعهود!

ويمكن ان نعزو تركيز الفريق الفرنسي على التوازن الدفاعي انه عائد الى طبيعة المدرب جاكيه

بعد ان اعترف بذنبه

«فيفا» يوقف بلان مباراتين

باريس - (أ ف ب) - قررت لجنة الانضباط في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس ايقاف مدافع المنتخب الفرنسي لوران بلان مباراتين لاعتدائه على مدافع كرواتيا سلافن بيليتش في مباراة الدور قبل النهائي بين المنتخبين (٢-١ لمصلحة فرنسا) الاربعاء في سان دوني.

وكان مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه اكد قبل قرار لجنة الانضباط انه سيستأنف قرار الحكم الاسباني خوسيه مانويل جارسيا اراندا بطرد بلان «شكلا فقط».

وقال «سنقدم استئنافا من حيث الشكل مع علمنا المسبق بأن ذلك لن يؤدي الى نتيجة لكننا قمنا بالاجراء ذاته عندما طرد زين الدين زيدان في المباراة ضد السعودية».

وردا على تصريح جاكيه، قال المتحدث باسم الفيفا كيث كوبر بأن الاتحاد الدولي لن يعود عن قرار الحكم، موضحا «كالعادة، ترى لجنة الانضباط الحادث من خلال شريط الفيديو لكنها لن تعود عن قرار الحكم الذي يعود اليه وحده ان يقرر في اللحظة ذاتها».

واكد كوبر «البطاقة الحمراء تعني على الاقل الايقاف مباراة واحدة ويسري مفعولها قراراها على اللاعب سواء كانت المباراة نهائية او غير ذلك».

وبالفعل اجتمعت اللجنة وشاهدت الحادث من خلال شريط الفيديو وقررت ايقاف بلان مباراتين.

بلان وبيليتش يعترفان

واعترف اللاعب الفرنسي بقوله «انا من وجه الضربة الاخيرة اليه (بيليتش) بعد عملية تدافع طويلة بيننا استمرت طوال المباراة تقريبا مثل لعبة القط والفأر، وكان يعمل على تصعيد الامور في محاولة منه للتسبب في بالطرد وها قد نجح».

واضاف «كان هناك استفزاز من الجانبين ولعب بيليتش لعبته عندما سقط على الارض فشاهده الحكم دون ان يرى ما قمت به، وظننت أنه سيرفع البطاقة الصفراء فلم ابد اي احتجاج لكن المفاجأة كانت بطاقة حمراء».

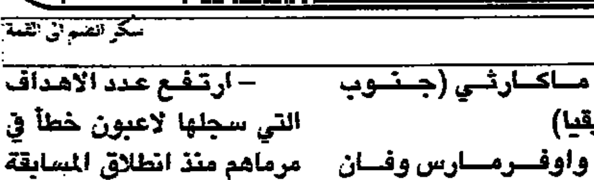
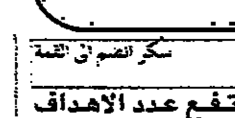
من جانبه، اعترف بيليتش «لم تكن الضربة حقيقية. انها مجرد رد فعل في المباراة لكنها ليست مشكلتي اذا لم يلعب بلان المباراة النهائية، والحكم كان صائبا في قراره».



بعد ان اعترف بذنبه

قائمة الهدافين

سُكر ينضم الى فييري وباتيستوتا بالصدارة .. ويخرج معهم

سكر انضم الى القمة

باريس - رويترز - انضم الكرواتي دافور سُكر الى الايطالي كريستيان فييرى والارجنتيني جابرييل باتيستوتا في تصدر قائمة هدافي كأس العالم لكرة القدم وخرج معهم بعد مباراة الدور قبل النهائي الاربعاء التي فازت فيها فرنسا ١/٢ على كرواتيا.

ويأتي في المركز الثاني البرازيلي رونالدو والمكسيكي لويس هرنانديز والتشيلي مارسيلو سالاس برصيد اربعة اهداف لكل منهم.

وما زال الفرنسي تيريهنري والبرازيليون سيزار سامبايو وبيبيتو وريفالدو والالمانيان يورجن كلينزمان واوليفر بيرهوف والهولندى دنيس بيرجكامب في المركز الثالث برصيد ثلاثة اهداف لكل منهم.

وانضم الفرنسي ليليان تورام الى الهولنديين باتريك كلويفرت وفيليب كوكو وروتالد دى بور والبلجيكي مارك فيلموتس والارجنتيني اريل اورتيجا والايطالي روبرتو باجيو والمغربيين صلاح الدين بصير وعبد الجليل حدا والجنوب افريقي شوان بارتليت والاسبان فرانشيسكو مورينتيس وكيكو نارفايث وفرناندو ابيرو والمكسيكي ريكاردو بيلايز وتيودو وايتمور لاعب جمايكا والروماني فيورل مولدوفان واليوغوسلافي سلوبودان كوملينوفيتش والانجليزيين الان شيرر ومايكل اوين والدنماركي براين لاودروب في المركز الرابع برصيد هدفين لكل منهم.

اما الذين سجلوا هدفا واحدا فهم..

كولينز وبيرلي (اسكتلندا)

ايجن وهارفارد فلو وتوري اندريه فلو وريكدال (النرويج)

دي بياجيو (ايطاليا)

نجانكا ومبوما (الكاميرون)

بولستر وفاستيك وهرتسوج (النمسا)

ريبر ونيلسن ومايكل لاودروب ومولر وساند وهلفيج ويورجنسن (الدنمارك)

دوجاري وتريزيجيه وليزاراتزو ودجوركاييف وبوتي وبلان (فرنسا)

اديبوجو واوليسه ولاوال وايكبيبا واوروما بابنجيدا (نيجيريا)

راوول ولويس انريكه (اسبانيا)

ميهايلوفيتش وميياتوفيتش وستويكوفيتش (يوغوسلافيا)

سيوك جو وسانج تشول (كوريا الجنوبية)

بلانكو وغارسيا ارسي (المكسيك)

وسكولز وبيكهام واندرتون (انجلترا)

ايلي وبتريسكو (رومانيا)

مولر (المانيا)

ماكارثي (جنوب افريقيا)

واوفرمارس وفان هويدونك وديفيدز (هولندا)

استيلي ومهداوي (ايران)

ماكبرايد (الولايات المتحدة)

بريسيادو (كولومبيا)

سيرا (تشيلي)

ستانيتش بروزينتشكي وبارني وفلاوفيتش (كرواتيا)

ايرل (جامايكا)

ايالا وبينيتيز وكوردوزو (باراجواي)

الجابر والثنيان (السعودية)

كوستادينوف (بلغاريا)

بينيدا وزانيتي ولوبيز (الارجنتين)

ناكاياما (اليابان)

السويح (تونس)

- اللاعبون الذين سجلوا خطأ في مرمى منتخباتهم:

- بويد (اسكتلندا) وشيبو (المغرب) وعيسى (جنوب افريقيا) وميهايلوفيتش (يوغوسلافيا)

- ارتفع عدد الاهداف التي سجلها لاعبون خطأ في مرماهم منذ انطلاق المسابقة

فرنسا تستأنف ضد طرد بلان

كليرفونتين /فرنسا/ - رويترز - قال ايمي جاكيه مدرب منتخب فرنسا امس انه سيستأنف لدى «فيفا» ضد طرد لوران بلان في مباراة الدور قبل النهائي مع كرواتيا الاربعاء لانه يعتقد ان القرار ليس عادلا.

غير ان جاكيه اوضح انه ليس متفائلا بالسماح للمدافع الفرنسي بالاشتراك في نهائي كأس العالم امام البرازيل يوم الاحد.

وقال جاكيه «لقد دهشت بعنف العقوبة. سنستأنف لاننا نعتقد انه يتعين علينا ذلك ولكننا لا نتوقع الكثير».

كان بلان البالغ من العمر ٣٢ عاما والذي يلعب في كأس العالم لاول مرة وربما اخر مرة طرد في الدقيقة ٧٤ من المباراة التي فازت فيها فرنسا ١/٢ لضربه سلافن بيليتش في ذقنه براحة يده.

وقال بلان «لقد جذب قميصي وحاول اعاقتي. كان يجب الا أتصرف كهذا وكنت اتوقع الانذار ولكني بالتأكيد لا أستحق الكارت الاحمر».

واضاف «تحقق لبيليتش ما كان يريد. وقد جاءني بعد المباراة ليعتذر لطردي وحينها شعرت بالرغبة في ان الكمه».



لماذا فازت فرنسا .. وكيف خسرت كرواتيا

مصباح: تسديد الحساب بسرعة البرق .. حافظ على فوز فرنسا

الترك: انتقل سوكر الى اليمين .. فنقل تورام الفوز الى بلاده

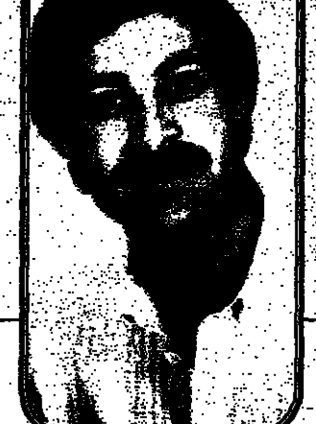
الخطيب: تعددت الخيارات الهجومية الفرنسية فتوقف الامتداد الكرواتي

مفيد حسونة

تجلى طموح فرنسا بتحقيق اول ظهور لها في المباراة النهائية لكأس العالم لكرة القدم لاول مرة في تاريخ مشاركتها في هذه البطولة الذي يعود الى عام ١٩٣٠ من خلال الروح العالية والاصرار على البذل والعطاء فتحقق الحلم المنشود وفازت فرنسا على كرواتيا كما توقعه الغالبية وبنتيجة ٢/١.

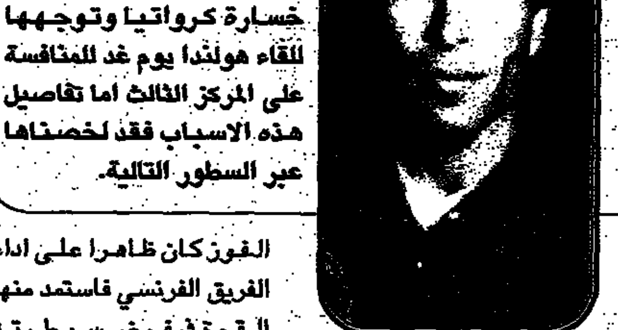
صحيح ان المباراة لم ترتقي لمستوى مباريات الادوار المتقدمة لنهائيات كأس العالم لان الفائز سيكون الطرف الثاني في المباراة النهائية لكن الصحيح ايضا ان هناك عوامل نفسية وفنية وبدنية حالت دون ذلك .. لدرجة ان مدربنا الوطني منير مصباح ذهب للقول ان متعة كأس العالم انتهت مع نهاية قمة البرازيل وهولندا في الوقت الذي اشار فيه المدرب بدر الخطيب الى ان بلوغ كرواتيا للدور قبل النهائي كان يمثل للكروات قمة الطموح والانجاز .. فجاء ادائهم مخيبا في الوقت الذي كان فيه المدرب عيسى الترك يشير الى ان غياب ابداعات بوبان .. كان يعني حجب الفوز عن منتخب بلاده واجمع المدربون الثلاثة على ان مشاركة هنري بصفوف الفريق والخيارات الهجومية المتعددة التي وفرها الفريق الفرنسي ساهم بالفوز الذي جاء باقتدار.

هكذا كانت الرؤيا الاولية لاسباب فوز فرنسا وبلوغها المبارا النهائية واسباب خسارة كرواتيا وتوجهها للقاء هولندا يوم غد للمنافسة على المركز الثالث اما تفاصيل هذه الاسباب فقد لخصناها عبر السطور التالية.

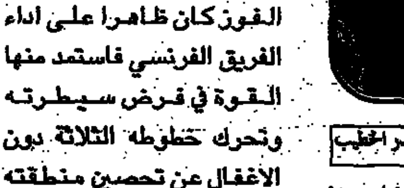


منير مصباح





عيسى الترك



بدر الخطيب

منير مصباح

المباراة بشكل عام لم تكن بمستوى مباريات الدور قبل النهائي لبطولة كبرى مثل كأس العالم واعتقد ان كأس العالم من الناحية الفنية انتهت مع نهاية مباراة البرازيل وهولندا لذلك فان القائم سيكون محدودا في كل شيء .. الا من صنع مفاجأة والتي لن يحدثها الا المدرب الفرنسي ايميه جاكيه.

واذا كان الشوط الاول مضى دون ان نشاهد ترابطا في اداء خطوط الفريقين او تهديد مباشر للمرمى الا في حالات محددة غالبيتها من محاولات فردية فان الشوط الثاني شهد تحركا هجوميا اكثر فاعلية من الفريقين.

ولعل هدف سوكر المبكر الذي سجله لكرواتيا ورد فرنسا المباشر عليه ساهم برفع الايقاع نسبيا.

ولان فرنسا اقتنعت بمحدودية مقدرة خط هجومها على الحسم والتسجيل فان مدربها ايميه جاكيه تعامل مع ذلك بمزيد من الذكاء بعدما دفع باللاعب هنري واعطى تعليماته المشددة لتحريك الاطراف من خلال اسناد فاعل قام به الظهيرين وخاصة تورام الذي كان صاخبا في عمليات القطع والتحرر والتسديد والمتابعة فكانت تلك من مفاتيح الفوز الرئيسية لفرنسا فكان تسديد الهدف بوقت قياسي بمثابة المحافظة على روح التحدي والاصرار لبلوغ المباراة النهائية لاول مرة.

كذلك فان تحركات المهاجمين حتى في ظل عقمهم ساهم بفتح الفجوات في الخط الخلفي لكرواتيا ومهد الطريق امام تورام وهنري بعمليات اختراق ناجحة.

من جانبها فان كرواتيا خسرت لانها اعتقدت ان مجرد وصولها الى الدور قبل النهائي يعني انها بلغت قمة الطموح فقلص ذلك من روح المغامرة وكان من اسباب خسارتها عدم توفير الاسناد الكافي لهدافها سوكر وعدم استغلالها لحالة التردد التي اصابت الفريق الفرنسي وخاصة في الشوط الاول الى جانب انشغالها بنشوة التقدم بهدف .. فضاعت عليها فرصة كبيرة للمحافظة على الهدف خاصة بعد ان نجحت كرواتيا في الشوط الاول من تقليص حجم ايقاع الاداء الفرنسي بتحصين المنطقة الخلفية واحكام اغلاق منطقة الجزاء لتجنب عمليات الاختراق الفرنسي.

مشاركة هنري فتحت الطريق امام فرنسا لبلوغ المباراة النهائية

بدر الخطيب

لعتقد ان المباراة بشكل عام كانت متوسطة في مستواها الفني ربما لان كرواتيا كانت تسعى لاستدراج فرنسا نحو الركلات الترجيحية فلعبت باسلوب مغلق في الدفاع مما حجب الرؤيا عن الفريق الفرنسي خاصة في ظل العقم الهجومي الذي لا تزال فرنسا تعاني منه بوضوح ولم تقدم فرنسا العرض المتوقع او العرض الذي يوازي ما قدمته امام ايطاليا وهي عانت كثيرا من حجم الضغط النفسي الذي فرضه جمهورها الكبير والمتحمس كثيرا.

ولعل فوز فرنسا المنطقي تحقق بفضل الخيارات الهجومية التي انتهجها مدربها القدير جاكيه حينما منح الاطراف حرية الحركة على امتداد خطي التماس وقدم لنا ظهيري فرنسا دروسا في اساليب التوازن الدفاعي والهجومي وخاصة النجم الهادىء العاصف تورام نجم المباراة الاول.

كذلك فان وجود اكثر من لاعب يجيد تهيئة فرص التسجيل امثال زيدان وجوركاييف وديسان وغيرهم ساهم بالقوة الهجومية الفاعلة لفرنسا والتي مارست الضغط على الدفاع الكرواتي فتعددت الاخطاء في ظل قوة الضغط الى جانب ذلك فان توفر حافز الفوز كان ظاهرا على اداء الفريق الفرنسي فاستمد منها القوة في فرض سيطرته وتحرك خطوطه الثلاثة دون الاغفال عن تحصين منطقته الخلفية لكن عيبه الوحيد كان يتمثل في الرقابة الوهمية التي فرضت على مفاتيح الفريق الكرواتي وخاصة سوكر.

وعلى الجانب الثاني فان كرواتيا لم تقدم العرض الكبير الذي اهلها للفوز الساحق على المانيا ويبدو ان قناعة اللاعبين بما حققوه في اول مشاركة لبلادهم بنهائيات كأس العالم قلص حجم العطاء وخاصة الكابتن بوبان الذي لم يظهر موهبته في القيادة وخاصة بناء الهجمات من الخلف الى جانب تواضع حجم الاسناد من الجهات الثلاثة للهداف سوكر الذي كان يجد نفسه بين فكي كماشة قلبي دفاع فرنسا بلان وليزاراتزو عموما فان من المنطق ان تفوز فرنسا لانها كانت تبحث ع الفوز ويكفي ما حققته كرواتيا بمستواها وفي اول ظهور لها بكأس العالم.

عيسى الترك

في البداية لا بد من الاشادة بطريقة حسن الانتشار من الناحية الهجومية للفريق الفرنسي سواء الانتشار الطولي او العرضي من خلال سقوط دجوركاييف للامام مع زيدان والاسناد العرضي من خلال حسن انتشار تورام وهنري بعد مشاركته على طرفي الملعب باسناد فاعل من بيرني كذلك فان الحالة الدفاعية شهدت عمليات تنظيم مركز من خلال انضمام ديديه ديشان وبيرني امام المدافعين.

من جانبها فان كرواتيا ومن حيث التنظيم الدفاعي كانت على مستوى عال وخاصة في الشوط الاول بعدما دفع المدرب باللاعب العائد سولدر الى جانب بوبان وفي الانتشار الهجومي فان هناك روبرت يارني الذي احسن استناد سوكر وماريو ستاينتش.

اما الاسباب التي اراها ساهمت بفوز فرنسا فهي تتلخص في النقاط التالية

– الروح العالية التي امتاز بها الفريق.

– استغلال مسيرة الدفاع الكرواتية وخاصة في الشوط الثاني مما جعل تورام يسجل الهدفين بعدما استغل تواضع اسناد ظهير كرواتيا الايسر.

– سرعة الرد على الهدف الكرواتي المباغت والذي اعتقد انه حدد مجرى المباراة لمصلحة فرنسا بفضل العامل النفسي الذي تجلى عند الفريق الفرنسي واحبط الفريق الكرواتي.

– مشاركة هنري الذي شكل مع تورام قوة هجومية فاعلة من خلال السرعة في لحظة الاستحواذ.

اما خسارة كرواتيا فان من ابرز اسبابها

– يقول الكروات .. اذا لعب بوبان فازت كرواتيا واعتقد ان بوبان لم يلعب فخسر فريقه.

– لم يحسن الفريق الكرواتي استثمار النقص العددي لفرنسا بعد طرد اللاعب الفرنسي حيث بالغوا في التمرير الامامي المباشر وكان الاجدى التريث في بناء الهجمات المنظمة.

– فقدان التركيز بعد ان سجل سوكر هدف التقدم فاحبط هدف التعادل السريع معنويات الفرق.

– نقل سوكر ليلعب في الميمنة فسهل من مهمة الظهير الايمن للفريق الفرنسي تورام الذي نقل الفوز الى فرنسا بعدما ارتاح من مشاكسة سوكر رغم ان الاخير سجل هدف بلاده الوحيد من نفس المنطقة.

اذا لعب بوبان فازت كرواتيا .. لكن بوبان لم يلعب فخسرت بلاده

صراع هوائي على الكرة بين بوتي (اليمين) وفلاوفيتش



الفرنسي جيفارش يستخدم ساعده لمضايقة الحارس الكرواتي لاديتش .. الحكم ضبط الواقعة



سيميتش (اليمين) يجري بالكرة ونظرة استسلام على وجه الفرنسي دجوركاييف














الرأي انفردت بالخبر قبل يومين

المغربي سعيد بلقوله يدير نهائي كأس العالم

المنافسة انحصرت بين الثلاثي العربي فقط

بوظـو: هـذه لحظة تاريخية قد لا تتكرر بسهولة
لم اعط صوتي لاي منهم... فهم ابنائي وثلاثتهم اكفاء



سعيد بلقوله.. فارس النهائي

باريس – الرأي – سيقود الحكم العربي المغربي سعيد بلقوله نهائي كأس العالم بين البرازيل وفرنسا مساء الاحد المقبل.

جاء ذلك عقب اجتماع لجنة الحكام الدولية ظهر امس في العاصمة باريس واتخاذها القرار، الذي كانت (الرأي) انفردت به قبل يومين على صدر صفحة الملحق الرياضي الاولى.

صوت العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام العرب وعضو اللجنة الدولية جاء قويا عبر هاتف (الرأي) لحظة خروجه من الاجتماع وقال:

فخور بالانجاز التاريخي، الحمد لله لقد تكلل جهدنا حتى وصلنا الى هذه الثقة للتحكيم العربي، هذا انجاز بكل معنى الكلمة وقد لا يتكرر بسهولة، ويحق لنا كعرب ان نعتز ونفرح بهذا المستوى الرائع والمتميز، وقبل ان ابارك لنفسي فانني ابارك لكل العرب.. ولكل الحكام العرب.

وكشف بوظو كيفية اختيار بلقوله: كانت المنافسة لنيل تحكيم المباراة النهائية محصورة بين الحكام العرب الـ٣ سعيد بلقوله، علي بوجسيم وجمال غندور، وبصفتي عضوا في اللجنة الدولية ورئيسا للحكام العرب.. فقد اعلنت في اجتماع اللجنة الدولية امس، بأنني لن اصوت لاي من الحكام العرب الثلاثة.. فهم اولادي، وهم اكفياء واي منهم يستطيع ان يدير المباراة. لذلك جاء اختيار اللجنة لسعيد بلقوله بالتصويت. اذ تم الاخذ بعين الاعتبار ان الغندور وبوجسيم ادارا مباراتي البرازيل في دور الثمانية وقبل النهائي لذلك تم اختيار بلقوله.

وفي ختام حديثه الهاتفي قال بوظو: ادعو كل الاتحادات العربية الى مزيد من الثقة بحكامها... والحرص بل والعمل على ترسيخ هذه الثقة واعطاء قطاع التحكيم اهمية مطلقة حتى تتواصل الانجازات العربية بمثل هذا المستوى العالمي.

هذا وسيتولى مساعدة سعيد بلقوله في ادارة النهائي الانجليزي مارك واري والجنوب افريقي اشمت سالي والحكم الاحتياط عبدالرحمن الزيد من السعودية، اما مباراة المركز الثالث بين هولندا او كرواتيا يوم غد السبت فسيتولى ادارتها الحكم غونزاليز من باراغواي.

بلقولة في سطور

(أ. ف. ب)— مواليد مدينة فاس المغربية ٣٠-٨-٥٦

– الطول : ١٧٥ سم – الوزن : ٧١ كلغ – العمل : موظف جمارك

– متزوج وله اربعة اولاد، وهوايته القراءة والسفر وممارسة الرياضة، يجيد اللغتين الفرنسية والانجليزية اضافة الى العربية.

– حكم منذ عام ١٩٨٣، وحاز الشارة الدولية عام ١٩٩٣.

– شارك في تحكيم نهائيات كأس العالم للناشئين (تحت ١٧ عاما) في الاكوادور عام ١٩٩٥ وقاد مباراة المركز الثالث.

– قاد اربع مباريات في تصفيات كأس العالم بفرنسا ٩٨ مباريات جنوب افريقيا-جمهورية الكونجو، والكاميرون-انجولا، ونيجيريا-غينيا، والكويت-السعودية.

– شارك في تحكيم نهائيات كأس الامم الافريقية في شباط الماضي في بوركينا فاسو وكان له شرف قيادة المباراة النهائية بين مصر وجنوب افريقيا.

– قاد في نهائيات كأس العالم الحالي مباراتين من الدور الاول بين المانيا والولايات المتحدة (المجموعة السادسة) وبين الارجنتين وكرواتيا (المجموعة الثامنة).

الخبير العربي شتالي يقول:

فرنسا لجأت الى التمشيط الهجومي واستراتيجية الضغط العالي ففازت

تورام افضل مدافع ايمن في العالم وثمنه سيرتفع!

عمان – الرأي – قال الخبير العربي عبدالمجيد شتالي في معرض تحليله اليومي على مباريات كأس العالم عبر محطة اوربت الفضائية بعد فوز فرنسا الليلة قبل الماضية على كرواتيا في نصف النهائي وتأهلها للمباراة النهائية: فرنسا لجأت الى استراتيجية الضغط العالي على الخصم بالشوط الثاني ففازت فكيف حلل شتالي المباراة؟!

بدأ شتالي تحليله بالرد على سؤال وجه اليه: ما الذي اعاق فرنسا من الوصول لمرمى كرواتيا بالشوط الاول؟ فقال: فرنسا لم تجد الثنائي الهجومي حتى تصل للمرمى حتى بعد ان اشترك هنري فانه لم يشكل ذلك الثنائي مع جيفاراتش فقد كانت الهجمات الفرنسية تنتهي عند حدود الـ٣٠ مترا الاخيرة.

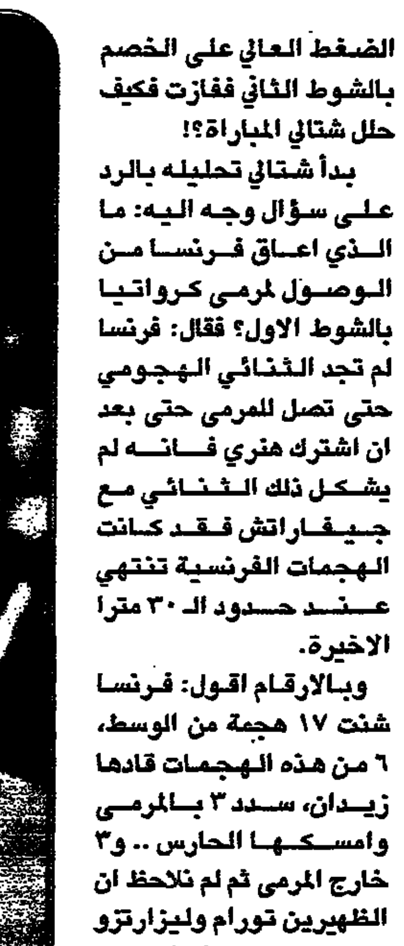
وبالارقام اقول: فرنسا شنت ١٧ هجمة من الوسط، ٦ من هذه الهجمات قادها زيدان، سدد ٣ بالمرمى وامسكها الحارس .. و٣ خارج المرمى ثم لم نلاحظ ان الظهيرين تورام وليزارتزو وصولهما الى اي من الركنيتين، كل الكرات كان يتم ارسالها الى جيفاراتش وهو مراقب بشدة!

اما عن اداء كرواتيا فيقول شتالي: هذا الاداء الذي تم بالشوط الاول مقصود ١٠٠٪ كرواتيا لم تلعب بخط وسط فدوره كان دفاعيا وبالتالي كان يارني يرسل الكرات الطويلة الى سوكر وتم ممارسة الدفاع الضاغط على ظهيري فرنسا تورام وليزاراتزو بقوة للحد من دوريهما الهجومي وهو دور فعال وبالفعل نجحت بذلك لذلك لم نجد ان هناك فرصا حقيقية لفرنسا فلجأت الى التسديد البعيد.

وقبل ان يبدأ الشوط الثاني قال شتالي: اذا ارادت فرنسا الفوز فعلى خط وسطها ان يتقدم للهجوم وان يتقدم الدفاع ايضا وان يدخل دجوركاييف الى المباراة.

بعد الشوط الثاني والمباراة قال: هناك ملاحظات

هدف سوكر جاء مبكرا والتحليل الفني له هو: النقطة المهمة فيه التمريرة من لاعب الوسط فقد مرر الكرة بذكاء الى المنطقة الخالية التي استغلها سوكر وسجل لانه هداف خطير. ولان الهدف جاء في الثواني الاولى فقد طبع المباراة بجو حماسي وهجومي واقول: فرنسا لجأت بعد ذلك الى استراتيجية الضغط العالي على الخصم، وقام المدرب جاكيه هنا بخطوة ذكية فقد اخذ هنري وجيفاراتش يمهدان الطريق بسحب الرقابة عن تورام اولا ثم قام تريزجيه بنفس الدور بعدما اشترك، فاصبحت الطرق ممهدة امام الاجنحة الخلفية للاندفاع الهجومي، واعطى هذا الضغط الذي تمثل بالضغط على اللاعب المستحوذ على الكرة وعلى اللاعب الذي يتحرك دون كرة، وبالفعل اعطى ثماره .. اذ اصيب وسط كرواتيا بالارهاق. وصار التمشيط الهجومي الفرنسي هو السائد فوق ارض الملعب، لذلك سجلت هدفين بواسطة تورام الذي اصبح الان افضل مدافع ايمن في العالم. فقد سجل هدفين بنصف النهائي وهو السائد فوق ارض الملعب لذلك سجلت هدفين بواسطة تورام الذي اصبح الان افضل مدافع ايمن في العالم، فقد سجل هدفين بنصف النهائي وهو اعسر واعتقد ان نادي بارما سيكون اول المستفيدين من ارتفاع سعره المتوقع.



تورام.. ارتفاع سعره

اثني على تورام

شيراك: انه يوم من اعظم الايام في تاريخ الرياضة الفرنسية

باريس – رويترز – اشاد ايميه جاكيه مدير المنتخب الفرنسي لكرة القدم بفوز فريقه ٢/١ على كرواتيا في الدور قبل النهائي بكاس العالم مثنيا على ليليان تورام الذي احرز هدفي الفوز.

وقال جاكيه «كان فوزا كبيرا .. لعبنا مباراة رائعة .. والفضل يرجع لجهد اللاعبين وتركيزهم».

وعلق على طرد لوران بلان في الدقيقة ٧٤ بقوله «لست ادري ماذا حدث لكن الامر سيكون صعبا علينا في النهائي .. البرازيل افضل فريق في العالم .. لكن ثقتي بلا حدود في فرنسا»

وعن تورام قال جاكيه «انها مكافأة جهده والتزامه».

وتاهلت فرنسا الى نهائي كاس العالم لاول مرة في تاريخها لتلعب يوم الاحد المقبل مع البرازيل.

وقال ميروسلاف بلازيفيتش مدير منتخب كرواتيا «يجب ان اقول ان فرنسا استحقت فوزها .. ولو كنا اكثر حرصا لصعدنا الى النهائي».

واضاف «كان رد فعلهم جيد جدا بعد ان سجلنا هدفنا .. وعندما تعادلوا استمدوا قوة بينما خارت قوة فريقنا».

وتابع «فرنسا فريق مترابط واتمنى له التوفيق».

وقال روبرت يارني لاعب خط وسط كرواتيا «انني فخور جدا .. لقد كانت مباراة صعبة».

وقال ديديه ديشامب كابتن منتخب فرنسا عن تورام «انقذنا اليوم (امس) .. كان متميزا كعادته» وافضل لاعب في كاس العالم ليس بالضرورة ان يكون مهاجما .. اذ يمكن ان يكون مدافعا وقد كان مارسيل ديسايي رائعا ايضا».

واضاف «من حسن الحظ ان هدف التعادل احرز على الفور والا اصبح الموقف عصيبا بالنسبة لنا .. لم يكن لدينا وقت للتفكير في اننا مهزومون وجاء الهدف ليمحو شكوكنا».

وتابع «لم يبد الحكم واثقا من نفسه /بشان الطرد/ .. كان رد الفعل مبالغا فيه .. لم يكن للحكم الحق في حرمانه /بلان/ من النهائي».

وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك «انه حقا يوم من اعظم الايام في تاريخ الرياضة الفرنسية .. واود توجيه الشكر الى تورام الذي كان متميزا والى الفريق الذي كان اكثر من رائع».

الصحافة الفرنسية: «الأزرق» تخلص من «القرد الهندي»

باريس – (أف ب) – اعتبرت الصحافة الفرنسية امس ان منتخبها «الازرق» هزم «القرد الهندي» بفوزه على كرواتيا ٢-١ الاربعاء في سان دوني ضمن الدور قبل النهائي من كأس العالم ٩٨، وعكست الفرحة التي عمت ارجاء فرنسا بعد الانتصار.

والمقصود بالقرد الهندي «النحس» الذي لازم المنتخب الفرنسي في المرات الثلاث التي بلغ فيها الدور قبل النهائي ولم يتمكن من بلوغ المباراة النهائية.

وذهب بعض الصحف الى حد المطالبة بـ«تمثال» للمدافع ليليان تورام صاحب الهدفين الفرنسيين.

واعتذرت صحيفة «ليكيب» الرياضية من المدرب ايميه جاكيه «الذي طالما عبرنا عن عدم ثقتنا به قبل كأس العالم ويستحق منا الان الاشادة»، مشيرة الى ان «في الرياضة، النتيجة هي التي تفرض نفسها».

ولم يكن جاكيه يسلم من الانتقادات بسبب عدم تمكن لاعبيه من تسجيل الاهداف، وكثيرا ما علق على هذا النقطة بالذات مؤكدا ان المنتخب لا يملك هدافا بعد ان جرب عددا كبيرا من اللاعبين.

الرأي – يومية عربية سياسية – تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة: عبد السلام الطراونة | المدير العام: محمد العمد | رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة | نائب المدير العام: نادر الحوراني | رئيس التحرير: عبد الوهاب زغيلات

Tel: 5667171 / 5667161 – Fax: (Mangt.) 5684366 – Fax: (Edt.) 5661242 – Fax: (Adv.) 5667309

العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨ – P.O.Box 6710 Amman 11118

الرأي On Line – http://accessme.com/alrai/ – E-mail:alrai@go.com.jo